

كِتَابُ التَّجْرِيدِ لِبُغْيَةِ الْمُرِيدِ فِي الْقِرَاءَاتِ السَّبْعِ

لأبي الفاسم عبد الرحمن بن عتيق المعروف بابن الخاتم الصَّقِيلِي المَقْرِي
 المتوفى ٥١٦ هـ

دِرَاسَةٌ وَتَحْقِيقٌ
 أَدَكُور ضَهَارِي أِبْرَاهِيمَ الْعَاصِي الدُّورِي

دار عمار



رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

www.moswarat.com



مفرد الطبع محفوظ

الطبعة الأولى

١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م

رقم الايداع لدى دائرة المكتبة الوطنية
(٢٠٠٢/٢/٣٣٤)

٢٢٣

صقل

الصقلي، ابن الفحام

التجريد لبغية المريد من القراءات السبع / ابن الفحام الصقلي،

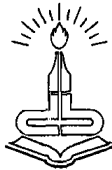
تحقيق ضاري الدوري -. عمان : دار عمار ٢٠٠٢.

ص(٣٩٢)

ر.أ (٢٠٠٢/٢/٣٣٤)

الواصفات: / القرآن / القراءات السبع/

* تم إعداد بيانات الفهرسة والتصنيف الأولية من قبل دائرة المكتبة الوطنية



دار عمان للنشر والتوزيع

عتان - ساحة الجامع الحسيني - سوق البتراء - عمارة الحَجَّيْري

للفاكس ٤٦٥٢٤٣٧ - ص.ب ٩٢١٦٩١ عتّان ١١١٩٢ الأردن

الإهداء

إذا جاز إهداء مَنْ هو في مثلٍ مقامي الضعيفِ إلى مقام النبي الكريم ﷺ
الكبير العظيم فلا أحد أحق منه بإهداء ومضة من آثار علمه إلى عتبة ذلك الجنب
الفسيح .

ثم إلى مروح عالمنا الجليل المقرئ عبد الرحمن بن عتيق المعروف ابن الفحام
الصقلي . رحمه الله . كفاء اهتمامه سنة القراءة وتصنيفه هذا الكتاب في
أصحبها وأعلاها .

أسأل الله العلي القدير أن يتقبل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم، وأن
يجعله في صحيفة حسناتي يوم الفزع الأكبر، يارب العالمين .

خادم القرآن الكريم

ضاري



الحمد لله الذي نَزَلَ الْفُرْقَانُ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا، وصلى الله وسلم على أفضل خلقه الذي أرسله هاديًا ومبشرًا ونذيرًا، وداعيًا إلى الله بإذنه وسراجًا منيرًا، وعلى آله وأصحابه الذين آزروه ونصروه، ورضي الله عنم تبعهم بإحسان وعن تعلم كتاب الله الخالد وعلمه إلى يوم الدين.

وبعد:

فإن القرآن الكريم هو مصباح النور، ومشعل الهداية ومنهاج الرحمة ومصدر الخير والبركة، جمع الله به الشمل، وأصلح به الأمر، ورسم فيه منهاج الحياة الكريمة وسن القوانين التي بها يصلح أمر الدين والدنيا جميعاً ﴿قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ﴾ يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانُكُم سُبُلَ السَّلَامِ وَيُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ^(١).

والقرآن الكريم هو أول كتاب يُدَوَّن في حياة هذه الأمة، وقد عُني به المسلمون الأولون عناية ملكت عليهم كل مشاعرهم وأحاسيسهم، وكانت هذه العناية الفائقة امتثالاً لقوله تعالى ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾^(٢).

وتبقى هذه المعجزة الكبرى خالدة على مر الزمان وتبقى العقول المؤمنة راقية مادامت موصولة بالبيان القرآني المبين حتى يرث الله الأرض ومن عليها.

إن علم القراءات القرآنية من العلوم الشريفة التي نالت اهتمام العلماء متمثلين بقول المصطفى ﷺ لجبريل عليه السلام (يَا جِبْرِيلُ إِنِّي بُعِثْتُ إِلَى أُمَّةٍ أُمِّيِّينَ: مِنْهُمْ الْعَجُوزُ،

(١) المائة [١٥ - ١٦].

(٢) الحجر [٩].

وَالشَّيْخُ الْكَبِيرُ، وَالْعَلَامُ، وَالْجَارِيَةُ وَالرَّجُلُ الَّذِي لَمْ يَقْرَأْ كِتَابًا قَطُّ: قَالَ - جبريل - يَا مُحَمَّدُ إِنَّ الْقُرْآنَ أُنْزِلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ - وفي رواية فَمُرُّهُمْ فَلْيَقْرَأُوا الْقُرْآنَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ^(١) .

فالأحرف السبعة رخصة أنزلت بعد العزيمة، والمقصود من هذه الرخصة تيسير أمر القراءة وتعلُّم القرآن على الأمة، ولهذا فإن علم القراءات القرآنية يحتل مكاناً بارزاً في الدراسات القرآنية، وقد تدرج التأليف فيها مثل أي علم من العلوم حتى استقر علماً مهماً من علوم القرآن الكريم.

وقد أخذت ذلك بنظر الاعتبار عند اختياري لموضوع يصلح لنيل درجة الدكتوراه فرأيت علم القراءات في كلية العلوم الإسلامية لا يكاد يقترب منه أحد من الباحثين في قسم الدراسات العليا مع أن العراق هو بلد القراءات، وقد نشأ في رحابه ألوف القراء على مدار تأريخنا الإسلامي الفسيح فرأيت أن الولوج في ساحة هذا العلم على صعوبته يعود على الباحث وكليته بفوائد أعز من أن يشارك الباحثين في موضوعات تكثر الكتابات فيها، وحين شاورت بعض أساتذتي في توجيهي هذا شجعوني على ذلك واختاروا لي مشرفاً عالماً مهتماً بهذا العلم، وفي أول لقاء معه فاتحته برغبتي فأشار عليّ بكتاب (التجريد لبغية المريد) لابن الفحام الصقلي، ليكون تحقيقه ودراسته موضوعاً لرسالتي للدكتوراه، ورحت أبحث في فهارس المخطوطات والمجلات المتخصصة فوقفت على نسخة واحدة في دار صدام للمخطوطات وهي حديثة النسخ نسبياً إضافة إلى كثير من التصحيف والسقط والتحريف فيها.

وكان في ما وقفت عليه من مخطوطات هذا الكتاب نسخ في أمريكا وتركيا ومصر، ولم أتمكن بالمراسلة من استحضار هذه النسخ فعقدت العزم على السفر إلى مصر وتركيا للحصول على مخطوطاتها، وقد سهلت لي جامعة بغداد سبيل السفر في رحلتين علميتين إحداهما إلى مصر والثانية إلى تركيا، وفي فترة سفري الأولى تمكنت من الحصول على مخطوطة أمريكا وتركيا، وفي سفرتي الثانية إلى مصر وقفت على أربع

(١) قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، وَقَدْ رَوَى مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنْ أَبِي بَنْ كَعْبٍ. سنن الترمذي ١٧٨/٥، ١٧٩.

مخطوطات فيها، واطلعت على واحدة منها وصورت ثلاثاً أخريات، وربّي تعالى وحده يعلم كم بذلت من مالٍ وعناء في سفرتي هاتين أسأل الله تعالى أن يتقبل ذلك مني جهاداً في سبيله وخدمة لكتابه المبين.

وقد كانت خطة بحثي تتضمن بايين غير المقدمة والخاتمة، كان الباب الأول للدراسة، والباب الثاني لتحقيق النص المخطوط.

أما الدراسة فكانت في فصلين اثنين.

الأول: حياة ابن الفحام.

والثاني: دراسة حول الكتاب ومنهج التحقيق.

وكان الباب الثاني يشمل تحقيق النص المخطوط والتعليقات العلمية عليه.

وفي الخاتمة أوجزت أهم ما وصلت إليه من تحقيق هذا المخطوط المبارك.

وقد كانت مصادري في دراستي وتحقيق المخطوط متنوعة منها التاريخي واللغوي

إضافة الى مصادر القراءات وعلوم القرآن وتراجم الأعلام وغير ذلك مما هو مسطر في فهرس المصادر.

تلك محاولاتي وأهداني فإذا كنت قد أصبت فذلك الفضل من الله تعالى ﴿وَمَا

يَكُم مِّن نِّعْمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ﴾^(١) وإن كانت الثانية فإنما هي نفسي وأستغفر الله ولكن أقول

وَأَرَدْتُ قَوْلَ الْحَقِّ جَلَّ جَلَالُهُ ﴿وَأَن لَّيْسَ لِلْإِنسَانِ إِلَّا مَا سَعَى﴾^(٢).

(١) النحل [٥٣].

(٢) النجم [٣٩].

الباب الأول

ويتضمن فصلين هما:

الفصل الأول: المؤلف: حياته وثقافته.

الفصل الثاني: كتاب التجريد ومنهج التحقيق.

الفصل الأول

حياة ابن الفحام الصقلي وثقافته

أولاً: اسمه ونسبه^(١)

إن المصادر التي ترجمت لابن الفحام تباينت في بيان سلسلة نسبه، فأكثرها ذكر اسمه، ونسبه، ولقبه، وكنيته، واكتفى أقلها بذكر اسمه، وكنيته، وهو في أغلب

- ١ - اعتمدت في ترجمة ابن الفحام على المصادر الآتية، وقد رتبها ترتيباً تاريخياً بحسب وفيات مؤلفيها.
- شرح المقدمة المحسبة ابن بابشاذ (ت ٤٦٩ هـ). ٤٧١/٢
- معجم السفر ابو طاهر السلفي (ت ٥٧٦ هـ). ١٦٤، ١٦٣
- أنباء الرواه القفطي (ت ٦٤٦ هـ). ١٦٥، ١٦٤/٢
- تذكرة الحفاظ الذهبي (ت ٧٤٨ هـ). ١٢٩٩/٣
- سير أعلام النبلاء الذهبي (ت ٧٤٨ هـ). ٣٨٩، ٣٨٧/١٩
- معرفة القراء الذهبي (ت ٧٤٨ هـ). ٣٨٣
- كتاب دول الاسلام الذهبي (ت ٧٤٨ هـ). ٣١/٢
- تاريخ الاسلام الذهبي (ت ٧٤٨ هـ). ٢٢٤/٤
- العبر في خبر من غير الذهبي (ت ٧٤٨ هـ). ٣٨، ٣٧/٤
- عيون التواريخ محمد بن شاکر الکتبي. ٤١٥/١٣
- مرآة الجنان اليافعي (ت ٧٦٨ هـ). ٢١٣/٣
- التيسير ابن الجزري (ت ٨٣٣ هـ). ٧٦/١
- غاية النهاية ابن الجزري (ت ٨٣٣ هـ). ٣٧٥/١
- طبقات النحاة واللغويين ابن قاضي شهبة (ت ٨٥١ هـ). ٣٧٥/١
- النجوم الزاهرة ابن تغري بردی (ت ٨٧٤ هـ). ٢٢٥/٥
- حسن المحاضرة السيوطي (ت ٩١١ هـ). ٤٩٥/١
- لطائف الاشارات لفنون القراءات القسطلاني (ت ٩٢٣ هـ). ٨٨
- كشف الظنون حاجي خليفة (ت ١٠٦٧ هـ). ٣٥٤/١
- شذرات الذهب ابن العماد الحنبلي (ت ١٠٨٩ هـ). ٤٩/٤
- هدية العارفين اسماعيل باشا البغدادي (ت ١٣٣٩ هـ). ٥١٨/١
- الأعلام الزركلي. ٨٨/٤
- معجم المؤلفين عمر رضا كحالة. ١٥٣/٥
- تاريخ صقلية عزيز أحمد. ٨٧
- صقلية علاقتها بدول البحر المتوسط د. تقي الدين الدوري. ٢٣١
- الاسلامية.

أبو القاسم عبدالرحمن بن عتيق بن خلف^(١) المعروف بابن^(٢) الفحام الصقلي^(٣)، القرشي^(٤)، العلامة، الأستاذ المقرئ، النحوي، الإمام، الشيخ، الثقة، المحقق، نزيل الاسكندرية وشيخها^(٥).

ثانياً: مولده.

ولد ابن الفحام سنة (٤٢٢هـ) أو (٤٢٥هـ) فقد كان ابن الفحام يتردد في مولده هل كان في سنة اثنتين وعشرين وأربع مئة أو في سنة خمس وعشرين^(٦).

وذكر الدكتور تقي الدين الدوري بأن مولد ابن الفحام كان في صقلية^(٧)، لكن لم يتأكد لي ذلك من المصادر القديمة التي اطلعت عليها، ولم يذكر الدكتور تقي الدين الدوري المصدر الذي استقى منه ذلك.

١ - كنية أبيه عتيق أبو بكر، وكنية جده خلف أبو سعيد.

٢ - ابن الفحام: الفحام نسبة الى بيع الفحم ذكره في اللباب، بيد أنني لم أقف على من فسر سبب تلقيب أبي القاسم بابن الفحام. ينظر اللباب ٤١٢/٢.

٣ - الصقلي: نسبة الى صقلية، وهي بثلاث كسرات وتشديد اللام والياء، وبعض الناس يقولون بالسين، وأكثر أهل صقلية يفتحون الصاد واللام، واسم صقلية بالصاد هو الصواب، وهي جزيرة من جزائر البحر الأبيض المتوسط وتقع اليوم في جنوب إيطاليا، ويؤخذ من وصفها الجغرافي أنها جزيرة مثلثة الشكل زواياها متقاربة مساحتها تقرب من (٢٥٧٠٨ كم^٢) وهي أكبر جزر البحر المتوسط، وأكثرها سكاناً. معجم البلدان ٤١٦/٣، المنجد، قسم الأعلام ٤٢٥/٢، الموسوعة العربية ١١٢٦، تاريخ الاندلس ١٨٨، ١٨٩.

٤ - القرشي: هذه النسبة إلى قریش، وهم ولد النضر بن كنانة، وقيل ولد فهر بن مالك وسميت قریشاً لما جمعهم قصي بن كلاب بمكة، والقریش التجمع، وقيل غير ذلك، وقد ينسب بإسقاط الياء وهو الأشهر والأكثر، ولم أجد من المصادر المتيسرة تحت يدي من ساق نسبه إلى إحدى بطون قریش، فلست أدري أهو من قریش صليبة أم مولى. ينظر: اللباب ٣٠/٣.

٥ - ينظر معجم السفر ١٦٣، إنباء الرواه ١٦٤/٢، سير أعلام النبلاء ٣٨٧/١٩، معرفة القراء ٣٨٣، غاية النهاية ٣٧٥/١، كشف الظنون ٣٥٤/١، الأعلام ٨٨/٤.

٦ - سير أعلام النبلاء ٣٨٧/١٩، حسن المحاضرة ٤٩٥/١، هدية العارفين ٥١٨/١.

٧ - صقلية علاقتها بدول البحر المتوسط الإسلامية ٢٣٩.

ثالثاً: نشأته ورحلته.

لا نجد في المصادر التي بين أيدينا تفصيلات دقيقة عن مراحل حياته الأولى، ولكننا نستطيع أن نقفَ على بعض المعلومات القليلة المتوفرة لنا.

فهو في سن مبكر لم يتجاوز السادسة عشر من العمر^(١) شَدَّ الرحال إلى مصر لطلب العلم والتعلم، واستمر بقاءه في مصر ست عشرة سنة من (٤٣٨هـ - ٤٥٤هـ) ثم عاد إلى صقلية على الراجح.

قال السلفي: (وكان قد بقي بمصر للقراءة وطلب العلم من سنة ثمان وثلاثين وأربع مئة إلى سنة أربع وخمسين وأربع مئة^(٢)).

ثم عاد ابن الفحام إلى صقلية سنة (٤٥٤هـ)، وأقام اثنتي عشرة سنة، وخلال هذه الفترة التي عاشها في صقلية لم يستتب الأمن بل كانت محلاً للنزاعات والاضطرابات والفتن والحروب، فلم تكن الحياة مستقرة، ولم تكن أسباب العلم والتعلم والمعرفة والدراسة والتلقي على أيدي المشايخ متاحة بسهولة ويسر. فالظروف كانت سيئة لا تساعد على الاستقرار، ولهذا يمكن أن نقول إن ابن الفحام اختار الهجرة إلى مصر بعد أن ذاق مرارة العذاب والاضطهاد هو والعلماء والمشايع في تلك الفترة المظلمة الحرجة التي مرت على المسلمين في ظل الحكم النورماني^(٣) الصليبي.

(وكانت هجرة المسلمين من صقلية إلى شمال أفريقية والأندلس والمشرق قد بدأت في سنة (٤٦٠هـ = ١٠٦٨م) واستمرت طوال فترة الفتح النورماني). ثم عاد ابن الفحام ثانية من صقلية إلى مصر ويترجح^(٤) أن يكون ذلك في حدود سنة (٤٦٦هـ = ١٠٧٣م) وسكن الاسكندرية حين وفاته بها.

١ - مما يُرجَّحُ أن ولادة ابن الفحام كانت في عام (٤٢٢هـ)، ان ابن بابشاذ أملى عليه شرحاً على مقدمته في النحو في مصر في رحلته الأولى إليها سنة (٤٣٨هـ) ولما نصَّوا على أن عمره كان ست عشرة سنة دَلَّ ذلك على أن ولادته كانت سنة اثنتين وعشرين، واللَّه أعلم. ينظر صقلية علاقاتها بدول البحر المتوسط الاسلامية ٢٣٢.

٢ - معجم السفر ١٦٤، أنباء الرواة ١٦٤/٢، ١٦٥، صقلية علاقاتها بدول البحر المتوسط ٢٣٢.

٣ - ينظر: تاريخ صقلية الإسلامي ٨٦.

٤ - ينظر: صقلية علاقاتها بدول البحر المتوسط الاسلامي ٢٤١.

وينبغي التمييز بين عالمنا المقرئ والنحوي ابن الفحام الصقلي وبين سميّه الشاعر عبدالرحمن بن أبي بكر السرقوسي^(١).

رابعاً: وفاته^(٢).

لا خلاف في تاريخ وفاة ابن الفحام الصقلي، فقد لبّى نداء ربه تعالى في ذي القعدة سنة ستّ عشرة وخمس مئة بالثغر^(٣)، وله أكثر من تسعين سنة من العمر، بعد حياة طويلة قضاها في طلب العلم والتعليم. رضي الله عنه وأرضاه، وجعل أعلى الجنان مأواه.

قال السلفي: (وبلغني وفاته وأنا بمصر^(٤)).

خامساً: شيوخه.

أ: شيوخه في القراءات.

١ - إسماعيل بن إبراهيم بن غالب أبو إسحاق المعروف بابن الخياط المالكي، شيخ، مقرئ، عدل، قرأ عليه أبو القاسم بن الفحام الصقلي، وهو أحد شيوخه المعتمد

١ - ينظر معجم السفر باب العين، والسراقوسي: نسبة إلى سراقوس وهي مدينة بالشام. وقد ذكر الدكتور تقي الدين الدوري في كتابه صقلية وعلاقتها بدول البحر المتوسط الاسلامية أنشطة لابن الفحام، وذهب فيها إلى تلمذته على ابن رشيّق القيرواني، وروايته الحديث والفقه وأنه كان شيخاً لفادي بن سند في الحديث وشيخاً لروزية بن محمد الخزاعي الوراق وغيره في الفقه. وبعد اطلاعي على المصادر التي تناولت شخصية عالمنا ابن الفحام تأكد عندي ان ابن الفحام الصقلي لم يكن له أي نشاط أدبي شعري ولا التقى بابن رشيّق القيرواني (ت ٤٥٦هـ) وأن هؤلاء المحدثين الفقهاء الذين ذكرهم الدكتور الدوري إنما تلمذوا لأبي القاسم عبدالرحمن بن أبي بكر بن محمد السراقوسي التميمي وليس لعالمنا ابن الفحام الصقلي. ويبدو أن تطابق الكنية والاسم لكلا العالمين هو الذي أوقع الدوري في هذا الاشتباه فجعل الشخصيتين واحدة في التلقي أو في العطاء. ينظر: معجم السفر ٨٣، ٨٤، ٢٩٥، الباب ١١/٢، تاريخ صقلي الاسلامي ٨٧.

٢ - ينظر: المصادر في (اسمه ونسبه ولقبه).

٣ - أي في الاسكندرية، والثغر: الموضع الذي يكون حداً فاصلاً بين بلاد الكفار، وهو موضع المخافة من أطراف البلاد. سير أعلام النبلاء ١٩/٣٨٨-٣٨٥.

٤ - معجم السفر ١٦٤.

عليهم^(١).

٢ - أحمد بن سعيد بن أحمد بن نفيس أبو العباس المصري المقرئ الاطرابلسي الأصل، انتهى إليه علو الإسناد ورياسة الإقراء، عرض عليه القراءات جماعة منهم أبو القاسم الهذلي، وأبو القاسم بن الفحام الصقلي وأبو الحسن علي بن بليمة وأبو الحسن الخشاب، وقيل إن أبا عمرو الداني أخذ عنه، توفي في رجب سنة (٤٥٣هـ) وهو في عشر المئة^(٢).

٣ - أحمد بن علي بن هاشم تاج الأئمة أبو العباس المصري المقرئ، شيخ، حافظ، أستاذ، ذكره السيوطي وابن الجزري فيمن أقرأ الناس بمصر، ومن أخذ عنهم ابن الفحام الصقلي، توفي سنة (٤٤٥هـ) في شوال^(٣).

٤ - عبد الباقي بن فارس بن أحمد أبو الحسن الحمصي ثم المصري المقرئ، جَوَّد القراءات على والده، وجلس للإقراء، وعُمِّرَ دهرًا، قرأ عليه القراءات أبو القاسم بن الفحام، توفي في حدود سنة (٤٥٠هـ)^(٤).

٥ - عون الله بن محمد بن عبد الرحمن بن عون الله أبو الحسن القرطبي، إمام جامعها ونائب خطابتها، مقرئ، مصدر، ذكر الذهبي: ان ابن الفحام أخذ عنه، مات سنة (٥١٠هـ)^(٥).

٦ - أبو الحسين نصر بن عبدالعزيز بن نوح الفارسي الشيرازي المقرئ مقرئ الديار المصرية، ومسندها، قرأ عليه أبو القاسم بن الفحام الصقلي وطبقته، توفي سنة (٤٦١هـ)^(٦).

ومما هو جدير بالذكر أن ابن الفحام لم يرو في كتابه التجريد إلا عن أربعة من شيوخه هم: المالكي وابن نفيس وعبد الباقي والفارسي، وكذلك فعل في كتابه (مفردة

١ - غاية النهاية ١٠/١.

٢ - معرفة القراء ٣٣٥، ٢٧٩، غاية النهاية ١/٥٦، ٥٧.

٣ - غاية النهاية ١/٨٩، حسن المحاضرة ١/٢١١، النشر ٢/٤٢٢، ٤٢٣.

٤ - معرفة القراء ٣٤١، غاية النهاية ١/٣٥٧.

٥ - معرفة القراء ٣٦٠، غاية النهاية ١/٦٠٦.

٦ - معرفة القراء ٣٤٠، غاية النهاية ٢/٣٣٦.

ب: شيوخه في العربية.

١ - طاهر بن بابشاذ بن داود بن سليمان بن إبراهيم النحوي الجوهري المقرئ العلامة المشهور، أصله من العراق وكان جده وأبوه قدما مصر، وهو أحد الأئمة في هذا الشأن والأعلام في فنون العربية وفصاحة اللسان، وكان ابن الفحام قد أخذ العربية عن طاهر بن أحمد بن بابشاذ (ت ٤٦٩ هـ^(١)). فقد أملى ابن بابشاذ شرح مقدمته المحسبة على ابن الفحام بعد أن طلب منه، وقد ذكر ابن بابشاذ في مقدمته أن خلف بن إبراهيم ابن خلف المقرئ حضر إلى المؤلف وأخبره أنه حصل على شرح المقدمة الذي أملاه على ابن الفحام إلا أنه فاته شيء يسير من أوله، فأملى على خلف ما فاته من شرحه الذي أملاه على ابن الفحام.

قال الشيخ الإمام أبو الحسن طاهر بن أحمد بن بابشاذ النحوي رحمه الله: (أما بعد حمد الله بجميع المحامد، والتوكل عليه في كل المصادر والموارد، والصلاة على نبيه محمد خاتم النبيين، وعلى آله وأصحابه البررة المتقين، والسلام عليهم أجمعين.

فإنَّ للمَقْصَدِ حرمةً مأثورةً، وثِيَّةً مشكورةً مبرورةً، ولَمَّا كُنْتُ أيُّها الأخ أبا القاسم عبدالرحمن بن أبي بكر بن أبي سعيد أدام الله توفيقك وإرشادك، وجعل من السعادة في الدِّين والدنيا والعلم هداً وإمداً. قد أطلعتني على حالك، وذكرت أنَّك لم تسافر من الاسكندرية مع قرب تَوَجُّهِ سفرِكَ إلى مَقَرِّكَ إِلَّا لِتَحْصِلَ ما أَمَكُن من هذا العلم، وأنَّ أقرب ذلك قراءة المقدِّمة المرسومة لهذا الشأن، وإيثارك تعليق شرحها مختصراً لتَنالَ من ذلك بُلْعَةً إلى حين عودتك بمشيئة الله وعونه، فتَشَرَّعَ في التَّبَحُّرِ لهذا الشأن بحسب ما يؤدِّيك إليه اجتهادك، والله معينك في ذلك وموفقك، أَجَبْتُ سؤَالَكَ إيجاب مثلي لمثلِكَ في مَقْصَدِكَ، وابتغاء مرضاة الله سبحانه وتعالى ورحمته، والله الموفق للصواب بمَنَّة^(٢)).

ذكر السلفي في معجزة أن ابن الفحام تتلمذ على الشيخ طاهر بن بابشاذ في

١ - ينظر: معجم السفر ١٦٤، المقدمة المحسبة ٨٧/١، ٤٧١/٢ بغية الوعاة ١٧/٢، سير أعلام النبلاء ٤٣٩/١٨. هدية العارفين ٥١٨، تاريخ الأدب العربي ٣٠١/٥.

٢ - شرح المقدمة المحسبة ٨٧، ٨٨، بغية الدعاة ١٧/٢، هدية العارفين ٥١٨.

النحو، وأملى عليه مقدمته، وقد علفت عليه فوائد^(١). وكان ذلك في سنة (٤٦٦هـ)^(٢).

وقال بروكلمان: (الهادي أو الجمل الهادية للمؤلف في روايتين تختلفان إحداها عن الأخرى بعض الاختلاف، ألّف الأول لأبي القاسم عبدالرحمن بن أبي بكر بن أبي سعيد الصقلي^(٣)).

٢ - علي بن ثابت^(٤). قال ابن الجزري في ترجمة ابن الفحام (وأخذ العربية عن علي بن ثابت، وشرح مقدمته^(٥)).

سادساً: تلامذته.

تصدر ابن الفحام رحمه الله للإقراء دهرًا، وقصده الناس لعلو إسناده وإتقانه، روى عنه القراءات عدد من العلماء منهم:

١ - أحمد بن عبدالله بن هشام أبو العباس بن الخطيئة اللخمي المغربي الفاسي المقرئ، الناسخ، الرجل الصالح، ولد بفاس سنة ثمان وسبعين وأربع مئة، قدم الإسكندرية، فقرأ بها القراءات على أبي القاسم بن الفحام الصقلي توفي سنة (٥٦٠هـ)^(٦).

٢ - أحمد بن محمد بن أحمد بن حموشة بفتح الحاء المهملة وضم الميم مشددة ثم شين معجمة، أبو جعفر القلعي مقرئ، مصدر، روى القراءات من التذكرة عن أبي علي بن سليم، وقرأ التجريد على مؤلفه ابن الفحام، قرأ عليه شجاع بن محمد المدلجي وعبدالغني بن علي النحاس^(٧).

٣ - أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم الحافظ، أبو طاهر

١ - ينظر: معجم السفر ١٦٤.

٢ - ينظر: المقدمة المحسبة ٢/٤٧١، ١/٤٣، ٤٤.

٣ - تاريخ الأدب العربي ٥/٣٠١، ٣٠٢.

٤ - لعله، علي بن محمد بن ثابت أبو الحسن الخولاني الخطيب عرف بابن الحداد، مقرئ معروف. ينظر غاية النهاية ١/٥٦٦.

٥ - غاية النهاية ١/٣٧٤.

٦ - بغية الوعاة ٢/١٧، هدية العارفين ٥١٨.

٧ - غاية النهاية ١/١٠١.

السلفي حافظ الاسلام وأعلى أهل الارض إسناداً في الحديث والقراءات مع الدين والفقه والعلم، قرأ القراءات على أبي القاسم بن الفحام وسمع من أبي طاهر بن سوار من كتابه المستنير، توفي يوم الجمعة خامس عشر ربيع الآخر سنة (٥٧٦هـ^(١)).

٤ - بركات بن إبراهيم بن طاهر أبو طاهر الخشوعي المسند، ثقة، مشهور، روى القراءات بالإجازة عن ابن أبي القاسم بن الفحام^(٢).

٥ - عبدالرحمن بن خلف الله بن عطية أبو القاسم الإسكندري المالكي المقرئ، المؤدب، شيخ، صالح، ثقة، قرأ القراءات على أبي القاسم بن الفحام، وأبي علي بن بليمة، وغيرهما، أقرأ الناس مدة على صدق واستقامة، توفي قريباً من سنة (٥٧٢هـ^(٣)).

٦ - عبدالله بن خلف بن بقي الأستاذ أبو محمد المفسر الأندلسي البياسي المقرئ، مصدر، أستاذ، صالح، ثقة، أخذ القراءات بمروسيه، وحج فقرأ بمصر على ابن الفحام، وكان من أصحاب ابن نفيس وعبد الباقي بن فارس، توفي بعد الأربعين وخمس مئة، قرأ ببياسة، فنسب إليها^(٤).

٧ - أبو عمرو عثمان بن علي بن عمر السرقوسي النحوي، قرأ القراءات على ابن الفحام وأبي علي بن بليمة وغيرهما، وله تواليف في القراءات والنحو والعروض وصارت له في جامع مصر حلقة للإقراء وانتفع به، قال السلفي: (ولازمني مدة مقامي بمصر وسمع علي كثيراً وعلى من كنت أقرأ عليه كأبي صادق وابن بركات والفراء الموصلين وآخرين^(٥)).

٨ - محمد بن عبدالرحمن بن محمد بن عبدالرحمن بن الطفيل أبو الحسن العبدي الإشبيلي يعرف بابن عزيمة السعدي، أستاذ، كامل، عني بالقراءات، وحج فأخذ بالاسكندرية عن: أبي علي بن بليمة، وأبي القاسم بن الفحام، واشتهر بالصدق

١ - غاية النهاية ١/١٠٢، ١٠٣.

٢ - غاية النهاية ١/١٧٦، وينظر: سير أعلام النبلاء ١٩/٣٨٨، ٣٨٩.

٣ - معرفة القراء ٤١٥، غاية النهاية ١/٤١٨.

٤ - معرفة القراء ٤١٥، غاية النهاية ١/٤١٨.

٥ - معجم السفر ٢٣١، ٢٣٢.

والإتقان، وحمل الناس عنه، وله أرجوزة في القراءات، مات سنة (٥٤٣هـ) في صفر^(١).

٩ - يحيى بن سعدون بن تمام العلامة أبو بكر الأزدي القرطبي المقرئ النحوي ضياء الدين، ولد بقرطبة سنة ست وثمانين وأربع مئة، وكان ثقة محققاً، ارتحل فأخذ بالمهدية من المغرب عن أبي بكر محمد بن سعيد المقرئ الضرير، وبالإسكندرية عن أبي بكر الطرطوشي، وقرأ بها القراءات على ابن الفحام، توفي يوم الفطر سنة (٥٦٧هـ) بالموصل^(٢).

سابعاً: مؤلفاته.

١. التجريد لبغية المريد في القراءات السبع^(٣)

يقول ابن الفحام الصقلي / إنّه ألفه بناء على طلب أحد تلامذته معتمداً على أصول قراءاته، وشارحاً له تأديه رواياته، وإنّه جمع فيه الكثير باللفظ اليسير والأسهل بدلاً من الأصعب، والأقرب من الأبعد، واقتصر بالإيجاز والاختصار، رغبة في الحفظ وخوف الملل لعدم الطالبين وقلة الراغبين، وسميته (التجريد لبغية المريد^(٤)). وهو الكتاب الذي بين يديك، وسوف أتحدث عن موضوعه ومنهج تحقيقه في مكان لاحق إن شاء الله تعالى.

٢. مفردة يعقوب^(٥).

يعقوب بن إسحاق الحضرمي البصري (ت ٢٠٥هـ)، أحد القراء العشرة وإمام أهل البصرة ومقرئها، أفرد قراءته عدد من المؤلفين منهم أبو القاسم ابن الفحام

١ - معرفة القراء ٤١١، غاية النهاية ١٦٦/٢، ١٦٧.

٢ - معرفة القراء ٤٢٩ ٤٣٠، غاية النهاية ٣٧٢/٢.

٣ - معجم السفر ١٦٤، سير أعلام النبلاء ٣٨٧/١٩، ٣٨٨، معرفة القراء، العبر في خبر من غبر ٤/٣٧، مرآة الجنان ٢١٣/٣، النشر ٧٦/١، غاية النهاية ٣٧٥/١، النجوم الزاهرة ٢٢٥/٥، حسن المحاضرة ٤٩٥/١ لطائف الاشارات ٨٨، كشف الظنون ٣٥٤/١، شذرات الذهب ٤٩/٤، هدية العارفين ٥١٨/١، الأعلام ٨٨/٤، معجم القراءات ١٢٠/١.

٤ - التجريد ورقة ١ ظ.

٥ - المفردة: هي ما يفرد المصنف لقراءة قارئ من القراء، ولا يجمع معه أحداً غيره.

الصقلي، ذكر ابن الجزري في النشر أنه رواه عن الخشوعي عن مؤلفه^(١). ومن مفردة يعقوب نسختان في تركيا، وقد صورتُهما أثناء زيارتي لاسطنبول.

أ - نسخة مكتبة نور عثمانية برقم (٩٥) وهي نسخة كاملة تقع في ١٦ ورقة وعدد السطور ٢١ سطراً في الصفحة الواحدة وعدد كلمات السطر إحدى عشرة كلمة، خطها معتاد. في الورقة الأولى ختم المكتبة، وختم عثماني وكتب في وسط الورقة وقف إمام المسلمين وكتب في آخر ورقة من هذه النسخة ما يلي: (وقد ذكرت اختلاف أصحابه فيما تقدم، تمت الحروف المختلف فيها من ياءات الإضافات والمحذوفات والأصول والفرش بَمَنَّ الله وفضله على ما أحببت ويسر الله لك من سبل الخير ما تبلغ به أعلى درجاته، تم الكتاب بعون الله الملك الوهاب).

ب - نسخة مكتبة السليمانية، وهي في هذه المكتبة برقم (٦) وهي نسخة كاملة أيضاً تقع في ٢٢ ورقة وعدد السطور ٢١ سطراً في الصفحة الواحدة وعدد كلمات السطر الواحد ٧ - ٩ كلمة تقريباً، خطها جميل.

كتب على الورقة الأولى: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾

قال الشيخ الإمام أبو القاسم عبدالرحمن بن أبي بكر القرشي المقرئ الصقلي المعروف بابن الفحام رضي الله عنه^(٢).

وكتب في آخر ورقة من هذه النسخة ما يلي:

(وقد ذكرت اختلاف أصحابه فيما تقدم، تمت الحروف المختلف فيها من ياءات الإضافات والمحذوفات والأصول والفرش بَمَنَّ الله وفضله على ما أحببت ويسر الله لك من سبل الخير ما تبلغ به أعلى درجاته، وافق الفراغ من كتابتها يوم الأحد الخامس من شهر ربيع الآخر سنة أربع وأربعين ومئة وألف).

٣. شرح مقدمة علي بن ثابت في النحو.

ذكرها ابن الجزري بقوله: (وأخذ العربية عن علي بن ثابت، وشرح

١ - النشر ١/ ٧٧.

٢ - مفردة ابن يعقوب ورقة او.

مقدمته^(١).

وقد نسب إليه عدد من المصادر أنه شرح مقدمة ابن بابشاذ^(٢)، لكن المعروف هو أن ابن بابشاذ أملى على ابن الفحام شرحاً لها حين قدم إلى مصر (القاهرة) سنة (٤٦٦هـ)، كما أشار إلى ذلك ابن بابشاذ في مقدمة شرحه المطبوع^(٣).

ثامناً: ثناء العلماء عليه.

أثنى العلماء والمؤرخون على ابن الفحام

فقال السِّلَفي:

(كان من كبار القراء، وعن رحل من المغرب إلى المشرق في طلب القراءة على الشيوخ... وله تأليف حسن سماه "لتجريد في بغية المريد"، كتبت أنا من أسانيد كل قراءة، وكان حافظاً للقرآن صدوقاً متقناً عالماً كبير السن^(٤)).

وقال أبو الربيع سليمان بن عبدالعزيز المقرئ الحمصي، حمص الأندلس، في ترجمة ابن الفحام في معجم السفر:

(ما رأيت أعلم بالقراءات ووجوهها منه لا بالمغرب ولا بالمشرق، وإنه ليحفظ القراءات كما نحفظ نحن القرآن^(٥)).

وقال القفطي:

(من كبار القراء، ممن رحل من المغرب إلى المشرق في طلب القراءة على

١ - غاية النهاية ٣٧٤/١، ولعله علي بن محمد بن ثابت أبو الحسن الخولاني الخطيب عرف بابن الحداد مقرئ معروف، قرأ على أبي داود وابن الدوش وابن البياز، قرأ عليه عبدالرحمن بن أبي رجاء وعبدالمنعم بن الخلوف. الغاية ٥٦٦/١.

٢ - ينظر معرفة القراء ٣٨٣، سير أعلام النبلاء ٣٨٧/١٩، ٣٨٨ حسن المحاضرة ٤٩٥/١، هدية العارفين ٥١٨/١.

٣ - شرح المقدمة المحسية ٨٧/١، ٨٨.

٤ - معجم السفر ١٦٤.

٥ - أبو الربيع سليمان بن عبدالعزيز الفقيه على مذهب مالك مجود، حافظ يعرف بابن لؤلؤة. معجم السفر ٩٢، ١٦٤، وعنه سير أعلام النبلاء ٣٨٧/١٩، وإنباه الرواة ١٦٤/٢.

الشيخ... وكان حافظاً للقراءات، صدوقاً، متقناً، عالماً كبير السن، أقام بالإسكندرية على قدم الإفادة^(١).

وقال الذهبي:

(وكان حافظاً للقراءات، صدوقاً، متقناً، عالماً، كبير السن، وقيل يحفظ القراءات كالفاتحة... طال وتفرد وتزاحم عليه القراء... وتلوت كتاب الله من طريقه بعلو وبغير علو^(٢)).

وقال الكتي:

(وكان أسند من بقي بالديار المصرية في القراءات^(٣)).

وقال ابن الجزري فيه:

(الأستاذ، الثقة، المحقق، مؤلف كتاب التجريد شيخ الإسكندرية والذي انتهت إليه رئاسة الإقراء بها علواً ومعرفة^(٤)).

وقال عنه جمال الدين أبو المحاسن:

(المقرئ، المجود المعروف بابن الفحام مصنف التجريد في القراءات السبع، كان من كبار شيوخ القراء، سكن الاسكندرية وقصده الناس من النواحي لعلو إسناده وإتقانه^(٥)).

وقال السيوطي:

(العلامة، الأستاذ... انتهت إليه رئاسة الإقراء بالاسكندرية علواً ومعرفة^(٦)).

وقال ابن العماد الحنبلي:

(مصنف التجريد في القراءات، كان أسند من بقي بالديار المصرية في

١ - إنباه الرواة ٢/ ١٦٤، ١٦٥.

٢ - سير أعلام النبلاء ١٩/ ٣٨٧، ٣٨٨.

٣ - عيون التواريخ ١٦/ ١٤٠.

٤ - غاية النهاية ١/ ٣٧٤، ٣٧٥.

٥ - النجوم الزاهرة ٥/ ٢٢٥.

٦ - حسن المحاضرة ١/ ٤٩٥.

القراءات^(١).

وقال الزركلي:

(قارىء، كان شيخ الإسكندرية في عصره^(٢)).



١ - شذرات الذهب ٤/٤٩.

٢ - الاعلام ٤/٨٨.

الفصل الثاني

كتاب التجريد ومنهم التحقيق

أولاً: دراسة حول الكتاب:

(١) موضوعات الكتاب

يشتمل الكتاب ما يأتي:

أولاً - مقدمة:-

تحدث ابن الفحام رحمه الله تعالى فيها عن تأليفه كتاب التجريد بعد سؤال أحد تلامذته له بقوله: «فإني أجب سؤالك وأسعفتك طلبتك لما في ذلك من جزيل الثواب وحسن المآب لمن علّم كتاب الله العزيز... وقد جمعت لك في هذا الكتاب من أصول قراءتي، وشرحت لك تأدية روايتي من طرق رغبت إليّ فيها، واقتصرت عليها، إرادة الاختصار^(١)».

ونص ابن الفحام رحمه الله تعالى على تسمية كتابه بـ(التجريد لبغية المريد) بعد أن قصد به الإيجاز والاختصار رغبة في الحفظ وخوف الملل لعدم الطالبين وقلة الراغبين.

وبعد هذه المقدمة ذكر ابن الفحام بين يدي الفرش أبواباً وفصولاً على ما جرت عليه عادة علماء القراءات من تقسيم كتب القراءات إلى أصول وفرش وصَدَّرَ ذلك بذكر الأسانيد.

ثانياً: باب الأسانيد.

ذكر ابن الفحام أسانيده إلى كل راوٍ من رواة القراء السبعة وأورد الأسانيد والطرق التي تصله بهم.

فذكر ابن الفحام في هذا الباب أئمة القراءة السبعة وأسماءهم وكناهم

١- التجريد ورقة ٢و.

وأنسابهم ووفياتهم وأسانيدهم ورواتهم، وهم:

١. ابن كثير: عبدالله بن كثير الداري المكي (ت ١٣٠هـ^(١)).

راويه:

(أ) البزّي: أحمد بن محمد بن عبدالله بن أبي بزة المكي (ت ٢٥٠هـ^(٢)).

(ب) قُنبِل: محمد بن عبدالرحمن بن محمد بن خالد المكي (ت ٢٩١هـ^(٣)).

٢. نافع بن عبدالرحمن بن أبي نعيم المدني (ت ١٦٩هـ^(٤)).

راويه:

(أ) قالون: عيسى بن مينا المدني (ت ٢٢٠هـ^(٥)).

(ب) ورش: عثمان بن سعيد المصري (ت ١٩٧هـ^(٦)).

٣. ابن عامر الشامي: عبدالله بن عامر بن يزيد أبو عمران البحصبي (ت ١١٨هـ^(٧)).

راويه:

(أ) هشام: هشام بن عمار أبو الوليد السلمي (ت ٢٤٥هـ^(٨)).

(ب) ابن ذكوان: عبدالله بن أحمد بن بشير الدمشقي (ت ٢٤٢هـ^(٩)).

٤. أبو عمرو البصري: زبّان بن العلاء بن عمار البصري (ت ١٥٤هـ^(١٠)).

-
- ١- معرفة القراءة ٧١، غاية النهاية ٤٤٣/١.
 - ٢- معرفة القراءة ١٤٣، غاية النهاية ٣٥٤/١.
 - ٣- معرفة القراءة ١٨٦، غاية النهاية ٤٠٤/١.
 - ٤- معرفة القراءة ٨٩، غاية النهاية ٢٨٨/١.
 - ٥- معرفة القراءة ١٢٨، غاية النهاية ٢٥٥/١.
 - ٦- معرفة القراءة ١٢٦، غاية النهاية ٣٣٢/١.
 - ٧- معرفة القراءة ٦٧، غاية النهاية ٤٢٣/١.
 - ٨- معرفة القراءة ١٦٠، غاية النهاية ٣٥٤/٢.
 - ٩- معرفة القراءة ١٦٣، غاية النهاية ٤٠٤/١.
 - ١٠- معرفة القراءة ٨٣، غاية النهاية ٢٨٨/١.

راوياه:

(أ) الدوري: حفص بن عمر بن عبد العزيز بن صبهان الدوري (ت ٢٤٦ هـ^(١)).

(ب) السوسي: صالح بن زياد بن عبدالله السوسي (ت ٢٦١ هـ^(٢)).

٥. عاصم الكوفي: عاصم بن أبي النجود الكوفي (ت ١٢٧ هـ^(٣)).

راوياه:

(أ) شعبة: أبو بكر شعبة بن عياش بن سالم الكوفي (ت ١٩٣ هـ^(٤)).

(ب) حفص: حفص بن سليمان بن المغيرة الكوفي (ت ١٨٠ هـ^(٥)).

٦. حمزة الكوفي: حمزة بن حبيب بن عمارة الكوفي (ت ١٥٦ هـ^(٦)).

راوياه:

(أ) خلف: خلف بن هشام البغدادي (ت ٢٢٩ هـ^(٧)).

(ب) خلاد: خلاد بن خالد الكوفي (ت ٢٢٠ هـ^(٨)).

٧. الكسائي: علي بن حمزة بن عبدالله أبو الحسن الكسائي (ت ١٨٩ هـ^(٩)).

راوياه:

-
- ١- معرفة القراء ١٥٧، غاية النهاية ١/ ٢٥٥.
 - ٢- معرفة القراء ١٥٩، غاية النهاية ١/ ٣٣٢.
 - ٣- معرفة القراء ٧٣، غاية النهاية ١/ ٣٤٦.
 - ٤- معرفة القراء ١١٠، غاية النهاية ١/ ٣٢٥.
 - ٥- معرفة القراء ١١٦، غاية النهاية ١/ ٢٥٤.
 - ٦- معرفة القراء ٩٣، غاية النهاية ١/ ٢٦١.
 - ٧- معرفة القراء ١٧١، غاية النهاية ١/ ٢٧٢.
 - ٨- معرفة القراء ١٧٣، غاية النهاية ١/ ٢٧٤.
 - ٩- معرفة القراء ١٠٠، غاية النهاية ١/ ٥٣٥.

(أ) أبو الحارث: الليث بن خالد البغدادي (ت ٢٤٠هـ^(١)).

(ب) الدوري: وقد سبق ذكره في رواية أبي عمرو.

ثالثاً: الأصول

الأصول جملة مباحث يتكرر ورودها في سور القرآن الكريم وهي القواعد الكلية التي تندرج تحتها أفرادها وسأتناولها على الترتيب الذي أوردها ابن الفحam الصقلي فيه:

١. أبواب ذكر الهمز وضروبه.

(أ) باب الهمزتين

وهو بحث في الهمزتين إذا التقتا متتابعتين من كلمة أو كلمتين سواء اتفقتا أو اختلفتا مع بيان مذاهب القراء في ذلك مع ذكر أصولهم في التحقيق والتسهيل والنقل والبدل والإدخال.

(ب) باب الهمز الساكن.

ويشمل على فصول موضحاً مذاهب القراء في إبدال الهمزة الساكنة إذا وقعت فاءاً أو عيناً أو لاماً في الأسماء والأفعال التي تخص الساكن والمتحرك.

(ج) باب مذهب حمزة في تخفيف الهمز في الوقف فيما يبطله بالهمز.

ويشمل على فصول تناول فيها الهمزة المتحركة الساكن ما قبلها أو الحرك، وفي حالة سكونها وحركتها، أكان ما قبلها حرفاً صحيحاً أم حرف علة، وتناول أحكامها، كما تكلم على الحروف المعلولة قبلها إذا كانت أصلية أو زائدة، مع ذكر أمثلتها.

٢. باب ذكر المد.

تناول المؤلف في هذا الباب أحكام حروف المد الثلاثة المعروفة في أحوالها كلها، وتكلم على أقسام المد المتفق عليه والمختلف فيه وبين أسبابه ثم فصل مذهب كل قارئ

١ - معرفة القراء ١٧٣، غاية النهاية ٣٤/٢.

له مذهب انفرد به عن بقية القراء، ثم تكلم على الروم والإشمام واختلاف القراء في ذلك.

٣. أبواب الإدغام.

(أ) تعريف الإدغام الكبير والصغير وما يصح فيه الإدغام

تطرق ابن الفحam في هذا الباب إلى تعريف الإدغام، وذكر علله ووجوبه في الكلمة مبيناً أسبابه وشروطه إذا جاء في كلمة أو كلمتين، وأوضح اصطلاحات القراء في الإدغام، كالإدغام الصغير والإدغام الكبير في المتجانسين والمتقاربين مبيناً شروطه وصحته، ثم بين ما لا يصح الإدغام فيه لعل أو أسباب تمنع ذلك.

(ب) باب ذكر مخارج الحروف وصفاتها

تناول المؤلف هذا الباب ضمن أبواب الإدغام مبيناً فيه مخارج أصوات العربية، وتحدث عن صفاتها وهي: المهموسة والمجهورة والشديدة والرخوة والمطبقة والمنفتحة والمستعلية والمستغلة وحروف اللين وحروف الصفير والمتفشي والمستطيل والمنحرف والمكرر والهاوي وحروف الغنة.

(ج) باب ذكر إدغام المثليين على حروف المعجم.

ذكر ابن الفحam أن الهمزة الساكنة لم تأت بالقرآن بعدها همزة متحركة فلا تدغم ولا تندغم فيها.

(د) باب ذكر المشترك والمتقارب.

ويشتمل على خمسة أقسام مبيناً شروط كل قسم وأسبابه وعلله معتمداً على آراء القراء واختلافهم فيه.

(هـ) باب اختلافهم في تاء التانيث.

ذكر ابن الفحam اختلافهم في إدغام التاء وإظهارها عند ستة أحرف هي: التاء والجيم والظاء والزاي والسين والصاد.

(و) باب اختلافهم في ذال إذ.

بيّن ابن الفحam في هذا الباب اختلاف القراء في إدغامها وإظهارها عند ستة

حروف يجمعها هجاء (تجد) وحروف الصفير.

وبَيَّن أيضاً في هذا الباب الاختلاف في إظهار لام هل وبل وإدغامها إذا جاءت قبل ثمانية أحرف وهي التاء والتاء والطاء والطاء والضاد والسين والزاي والنون، وبَيَّن أيضاً أوجه القراء في الموافقة والمخالفة عند التقاء اللام مع هذه الحروف.

واشتمل هذا الباب على فصول بيَّن فيها أحكام النون الساكنة والتنوين من إدغام وإخفاء وإظهار وإقلاب، وبَيَّن أيضاً أحكام حروف التهجي في أوائل السور في القراءة، ثم ذكر تشديد التاءات التي رواها البزي عن ابن كثير وهي اثنتان وثلاثون تاء.

٢. باب اختلافهم في الإمالة.

في مستهل هذا الفصل بيَّن ابن الفحام اختلافهم في الإمالة التي تقع في الأسماء والأفعال والحروف مبيناً الأسباب والموانع، وذكر مذاهب القراء في ذلك كله. ثم عقد فصولاً عن أحكام الراء عند ورش رحمه الله موضحاً الأسباب والشروط ثم فصل الحديث عن لامات ورش.

رابعاً. فرش الحروف

وبعد هذا العرض للأصول ذكر ابن الفحام فرش الحروف مبتدئاً بالاستعاذة والبسملة، مبيناً صيغتهما وموضعهما وما فيهما من آراء وروايات ومذاهب القراء بالتسمية بين السور، وبعد هذا أخذ ابن الفحام في عرض وجوه القراءات السبع مبتدئاً بفاتحة الكتاب ومنتهاً بسورة الاخلاص.

خامساً. باب التكبير

ختم ابن الفحام كتابه بذكر باب التكبير وهو معروف عند جمهور القراء بتكبير الختم.

ومما يلاحظ على ابن الفحام أنه كان يذكر الباب ثم يتبعه بأبواب تتعلق به ثم يذكر الفصل ويتبعه بفصول من بابيه وجنسه.

٣. منهم المؤلف في الكتاب

١ - وجدت ابن الفحام إذا ذكر قضايا الأصول المشتركة في باب الأصول فقلما يعيد ذكر ذلك في الفرش، وإذا ذكر في فرش البقرة الكلمة المشتركة جمع مثيلاتها حيثما قرئت في القرآن الكريم في موضع واحد ثم لم يكررها في موضعها من السور اعتماداً منه على أن كتابه متن للحفظ وقارئه لن يتجاوز الفرش حتى يكون قد حفظ الأصول والفرش فلا حاجة به إلى تكرار ذكر اللفظة المشتركة حيث وردت لأن هذا يكون من تحصيل الحاصل من جهة ويكون إثقالاً للكتاب بما لا طائل تحته.

فمن ذلك قول ابن الفحام: «قرأ حمزة والكسائي ﴿الرَّيْحَ﴾ [١٦٤] بالتوحيد هنا وفي الأعراف [٥٧] والكهف [٤٥] والنحل [٦٣]، والثاني من الروم [٤٦] وفاطر [٩] والجنات [٥] وجمع ابن كثير في البقرة [١٦٤] والحجر [٢٢] والكهف [٤٥] والجنات [٥] وقرأ بالجمع في سبعتهن من بقي^(١)».

٢ - اقتصر ابن الفحام في كتاب (التجريد) على أوجه الاختلاف في القراءات السبع ولم يتعرض لما وراء السبع من متواتر ولا إلى ما وراء العشر من الشواذ.

٣ - وجدت ابن الفحام في بعض الأحيان يورد الأوجه المختلفة في قراءة حرف ما ثم يرجع ما قرأ به على مشايخه واتصلت له الرواية به لأن القراءة سنةٌ مُتَّبَعَةٌ من جهة ولأن هذا العلم وصل إلى درجة النضج في عهد مشايخه على ما يبدو.

٤ - كان ابن الفحام قليل التعليل للقراءات حرصاً على وجازة حجم الكتاب للحفظ، واعتماداً على أن المعول عليه هو المشافهة فحين يقرأ الطالب على شيخه من حفظه يشرح له الشيخ غامضه ويوجه له القراءات ويعللها.

قال ابن الفحام: «قرأ ابن عامر ﴿وَلَلْدَارُ الْآخِرَةُ﴾ [الأنعام ٣٢] بلام واحدة وخفض الآخرة على الإضافة...^(٢)».

١ - التجريد ورقة ٢٧و.

٢ - التجريد ورقة ٣٣و.

وقال في موضع آخر: «وليس هذا كتاب عللي، وإنما الغرض به الاختصار حسب ما التمس، نفعا لله وإياك»^(١).

٥ - بحث ابن الفحام موضوع الهمزتين في سورة الرعد مفصلاً خلافاً كثير من كتب القراءات ولم يشر إلى ذلك في الأصول بل اتخذ منهجاً خاصاً له.

قال ابن الفحام: «قرأ ابن عامر الأول من الاستفهامين بهمزة مكسورة على الخبر في سبعة مواضع أولهن هاهنا قوله تعالى. ﴿أَءِذَا كُنَّا تُرَابًا أَوْ إِنَّا﴾ [الرعد ٥] وفي بني إسرائيل أولها وفي آخرها... وقرأ بهمزتين محقتين عاصم وحمة، وسهل الثانية من بقي، وفصل بالفاء بين الهمزتين مع التحقيق هشام وفصل بالفاء مع تسهيل الثانية^(٢)».

٦ - منهج ابن الفحام الإيجاز والاختصار، حتى لا يطيل على القارئ أو الدارس يقول في مقدمة كتابه: «وإنما القصد بالإيجاز والاختصار رغبة في الحفظ، وخوف الملل لعدم الطالبين، وقلة الراغبين»^(٣).

ويقول في موضع آخر: «وأمّا راءات ورش فإني أشرحها لك وأضرب عن الإطالة»^(٤).

٧ - شخصية ابن الفحام العلمية:

قدمت أن القراءة سنة متبعة يتلقاها الخالف عن السالف وكل يتأسى بقول الله تبارك وتعالى: ﴿فَإِذَا قَرَأْتَهُ فَاسْتَمِعْ لَهُ قَرَأْتَهُ^(٥)﴾.

وابن الفحام وغير ابن الفحام لا يخرجون على هذا القيد أبداً، وقد كان لابن الفحام ترجيحات لطيفة تدل على بعد نظره وعمق فهمه لأسباب اختيار القراء والرواة عنه وهذه الترجيحات كان يعبر عنها بقوله: والمختار أو الذي أعول عليه أو الاختيار. ونحو ذلك من العبارات في سائر أبواب الكتاب.

١- التجريد ورقة ١٣ و.

٢- التجريد ورقة ٤٠ ظ، ٤١ و.

٣- التجريد ورقة ٢ و.

٤- التجريد ورقة ٢٢ و.

٥- سورة القيامة [١٨].

قال ابن الفحام: «وقرأت على عبد الباقي في ﴿ظلموا﴾ بالتفخيم والاختيار ما قدمت لك^(١)».

٨ - ومن منهج ابن الفحام أنه التزم في فرش الحروف أن يذكر في آخر كل سورة ياءاتها التي للإضافة والمحذوفة، فإن لم يجد في السورة آية إضافة أو حذف قال ليس فيها ياء إضافة أو ليس فيها ياء محذوفة.

٩ - كان ابن الفحام لا يكتفي بضبط أوجه القراءة المختلفة بالحركات لأن الحركات يطرأ عليها التصحيف، فكان يضبط تلك الأوجه المختلفة بالحروف وتلك سمة كانت شائعة بين العلماء الماضين.

قال ابن الفحام: «قرأ أهل الكوفة ﴿يَكْذِبُونَ﴾ [البقرة ١٠] بفتح الياء وإسكان الكاف وتخفيف الذال، وقرأ بضم الياء وفتح الكاف وتشديد الدال من بَقِي^(٢)».

١٠ - إذا أردنا الحديث عن مصادر ابن الفحام في تجريده فكل من كان له مصنف من شيوخه أو شيوخ شيوخه فما علا فهو من مصادر ابن الفحام، فإذا ذكر مصدراً من المصادر فإنما يذكر اسم مؤلفه دون الإشارة إلى اسم كتابه.

قال ابن الفحام: «وأما رواية قبل فإني قرأت بها القرآن كله على الفارسي على أبي القاسم بكر بن شاذان المقرئ الزاهد على أبي عيسى بكار بن أحمد بن بكار على أبي بكر بن مجاهد، وقرأ بها الفارسي أيضاً على أبي الحسن علي بن محمد بن إسماعيل^(٣)».

وقد أخذ ابن الفحام عن ابن مجاهد الكثير ولم يذكر كتابه السبعة قط لكنه نص على الرواية عنه فهو مصدر من مصادره النقلية^(٤).

١١ يذكر ابن الفحام مصطلحات تخالف مصطلحات علماء النحو في علامات

١- التجريد ورقة ٢٣. ينظر: التجريد ورقة ١٠، ١١، ١٣، ٢٢، ٢٣، ٢٣، ٢٦. ظ.

٢- التجريد ورقة ٣٠. ظ.

٣- التجريد ورقة ٢. ظ.

٤- ينظر التجريد ورقة ٣٦، ٤٥، ٥٢. و.

الإعراب فيعبر عن علامة البناء بعلامة الإعراب وبالعكس وذلك في مثل قوله: «قرأ أبو عمرو والكسائي ﴿وَالْكَفَّارَ أَوْلِيَاءَ﴾ [المائدة ٥٧] بخفض الراء وفتحها من بقي^(١)»، ثم يقول في موضع آخر «قرأ حمزة والكسائي وحفص ﴿سَوَاءٌ مَخَيَّهْمُ﴾ [الجاثية ٢١] بفتح الهمزة، وضمها من بقي^(٢)». . فعلازمة الفتح والضم من علامات البناء، أما الحركة هي حركة إعراب، فكان الأجدر أن يقول بنصب الهمزة ورفعها من بقي.

١٢ - لما كانت أوجه الاتفاق بين أئمة القراءة كثيرة وكان الأكثرون غالباً ما يتفقون على وجه فإن ابن الفحام يذكر المنفرد عن الجمهور بقراءته ثم يقول وقرأ الباؤون بكذا.

وإذا اختلفت الروايات عن إمام من الأئمة السبعة وانفرد بحرفٍ قال: قرأ ورش، أو قرأ الدوري.

وإذا اتفق حمزة وعاصم والكسائي قال: قرأ الكوفيون أو قرأ أهل الكوفة.

وإذا اتفق نافع وابن كثير قال: قرأ الحرميان.

وإذا اتفق القراء كلهم قال: واتفقت الجماعة.

وإذا خالف أحد الأئمة الجماعة: قال: واتفقت الجماعة إلا الكسائي أو إلا حمزة.

وهذا ليس منهجاً خاصاً بابن الفحام فقد سبقه مكى والداني وغيرهما من القراء^(٣).

وإنما ذكرته بياناً لمنهجه لا امتيازاً له والله أعلم.

١٣ - انفرد ابن الفحام بكثرة الفصول في شرحه للأصول، واختصر ذلك في عرضه لفرش الحروف.

١- التجريد ٣٢ظ.

٢- التجريد ورقة ٥٥و.

٣- ينظر إرشاد المبتدى ٧٦.

٣. مكانة الكتاب

إن قيمة كل مصنف إنما تستمد من جهتين اثنتين:-

الأولى: مؤلفه وشهرته في عصره.

والثانية: مدى الدقة العلمية في ذلك الكتاب والإضافة الجديدة التي تميز بها عن معاصريه والاستدراك الدقيق على سالفه من قضايا، وما أثر به على متابعيه والمتأخرين عنه.

وأهم ما امتاز به كتاب التجريد الدقة في عرض مادة الكتاب ولطافة الاختيارات وتوثيق المصادر بالأسانيد.

ولا أدل على مكانة التجريد بين كتب القراءات من جعله أحد المصادر الرئيسة لكتاب النشر لابن الجزري، قال ابن الجزري في كتابه (منجد المقرئين ومرشد الطالبين) ما نصه: «(إن قيل: كيف يعرف الشاذ من غيره، إذ لم يدع أحد الحصر؟

قلت: الكتب المؤلفة في هذا الفن في العشر والثمان وغير ذلك، مؤلفوها على قسمين: منهم من اشترط الأشهر واختار ما قطع به عنده، فتلقى الناس كتابه بالقبول، وأجمعوا عليه من غير معارض، كغايي ابن مهران وأبي العلاء الهمداني وسبعة ابن مجاهد وإرشاد أبي العز القلانسي وتيسير أبي عمرو الداني وموجز أبي علي الأهوازي وتبصرة ابن أبي طالب وكافي ابن شريح وتلخيص أبي معشر الطبري وإعلان الصفراوي وتجريد ابن الفحام وحرز أبي القاسم الشاطبي وغيرها، فلا إشكال في أن ما تضمنته من القراءات مقطوع به إلا أحرفاً يسيرة يعرفها الحفاظ من الثقات والأئمة

وقد راجعت كتاب (إبراز المعاني)^(٢) لأبي شامة فوجدته ينقل منه كثيراً من النصوص التي تدل على علو كعب ابن الفحام في هذا العلم ومكانة كتابه.

-
- ١- منجد المقرئين ١٨، ١٩. وينظر النشر ١/ ٧٥، ٧٦، ١٠٠، ١٠١، ١٠٢، ١٠٤، ١٠٧، ١٠٨، ١٠٩، ١١٥، ١١٦، ١١٧، ١١٨، نكتفي بالاشارة الى هذه المواضع فالمواضع كثيرة.
- ٢- ينظر إبراز المعاني ٨٠، ٨٦، ٩٥، ١٠٢، ١٠٧، ١١٠، ١١١، ١١٢، ١٦٩، ١٨٥، ٤٢٤، ٤٢٥، ٥٠٧، ٥٠٨.

ثانياً: منهج التحقيق

١. نسخ الكتاب الخطية

(أ) النسخة الأولى:

نسخة مكتبة دار الكتب المصرية في القاهرة

وهي في المكتبة تحت رقم (٦١٠) قراءات (٤٤٢٥٧) ميكرو فلم خطها بين النسخ والرقعة غير محركة ولا تخلو من التصحيف، ليس فيها عيب سوى أن الورقة رقم (٣٧) جاءت بياضاً عدا سبعة أسطر من أولها، كما وجد فيها بياض في مواضع بعض الكلمات من الورقتين الأخيرتين. أوراقها (٦٣) ورقة في كل صفحة من صفحاتها (٢٥) سطراً وفي كل سطر ما بين (١٠ - ١٢) كلمة، ولا يوجد في هذه النسخة ما يدل على اسم الناسخ أو تاريخ النسخ، وهي وإن كانت مجهولة إلا أنها تعدّ أفضل النسخ، ويبدو أنها قريبة عهد بالمؤلف أو أنها قوبلت على نسخة الأصل بدليل ما وجد في الهوامش من تصويبات واستدراكات للسقط الذي وقع به الناسخ سهواً، وجعلتها الأصل.

❁ بدء المخطوط: كتب على الورقة الأولى.

(كتاب التجريد لبغية المريد، تصنيف الشيخ الإمام الفقيه أبي القاسم عبدالرحمن ابن أبي بكر بن أبي سعيد القرشي الصقلي...).

❁ وعلى الورقة الثانية.

(«بسم الله الرحمن الرحيم. وبه نستعين آمين، قال الشيخ الإمام أبو القاسم عبدالرحمن...»)

❁ نهاية المخطوط:

(«والله سبحانه يجزل الإثابة على ذلك في العقبي بمنه وكرمه إنه على كل شيء قدير، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً إلى يوم الدين والحمد لله رب العالمين»).

ورمزت لها في الهامش بحرف (م).

(ب) النسخة الثانية.

نسخة مكتبة راغب باشا^(١) باسطنبول.

وهي في المكتبة تحت رقم (٦) خطها واضح، أوراقها (١١٠) ورقات في كل صفحة (٢١) سطراً، عدد كلمات السطر الواحد (٨ - ١٠) كلمات تقريباً، مقياسها ٢٩سم×٢٣سم، وهي خالية تماماً من الهوامش والتصحيحات وليس فيها سقط، والمخطوطة خالية من العنوان.

✽ بدء المخطوط:

(بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله العالم بمقادير الأمور، المطلع على مضمرة الصدور، السابق في الأشياء أمره...).

✽ نهاية المخطوط:

(ونجزت القراءات السبع على ما رسمت لك، والله تعالى يجزل الإثابة على ذلك في العقبى ويدخلنا وإياك جنات النعيم برحمته آمين، ووافق الفراغ من كتابتها يوم الاثنين الخامس عشر من شهر ربيع الأول سنة أربع وأربعين ومائة وألف).

ناسخها غير معروف ومكان نسخها كذلك، ورمزت لها في الهامش بحرف (ت).

(ج) النسخة الثالثة

نسخة مكتبة دار صدام^(٢) ببغداد.

وهي في المكتبة تحت رقم (١/٩٤١٤) خطها جيد، اسم ناسخها عثمان بن حمزة أوراقها (٨٥) ورقة، في كل صفحة (٢٧) سطراً، وعدد كلمات السطر الواحد (٧ - ٩) كلمات تقريباً، فيها بعض الاستدراكات والسقط والتحريف وهي غير محرقة وخالية من العنوان.

✽ بدء المخطوط:

(بسم الله الرحمن الرحيم. وبه نستعين، وصلى الله على سيدنا محمد وآله

١- الفهرس الشامل للتراث الاسلامي المخطوط لعلوم القرآن ٣٦.

٢- ينظر مسودة فهرس مخطوطات علوم القرآن في خزائن المخطوطات في العراق ٢٥.

وصحبه أجمعين، قال الشيخ المقرئ أبو القاسم عبدالرحمن بن أبي بكر بن أبي سعيد القرشي الصقلي...

✽ نهاية المخطوط:

(وقد نجزت القراءة السبع على مارسمت، واللّه تعالى يجزل الإثابة في العقبي، ويدخلنا وإياك جنات النعيم برحمته آمين يارب، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم إلى يوم الدين آمين. تم الكتاب المبارك بحمد الله تعالى وعونه وحسن توفيقه وذلك في ٣ يوم شهر صفر الخير المبارك من شهور سنة ألف ومائة من الهجرة النبوية، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم).

ورمزت لها في الهامش بحرف (ب).

(د) النسخة الرابعة

نسخة مكتبة جامعة برنستن/ جاريت في الولايات المتحدة الامريكية^(١).

وهي في المكتبة تحت رقم ٦٣٦ [١/١٩٧ L (٢٠٩٤)] - ضمن مجموع في (١٢٧و) أوراقها (١٥٠) ورقة وفي كل صفحة (٢١) سطراً، وعدد كلمات السطر الواحد (١٠ - ١١) كلمات تقريباً. خطها جيد ومحركة وفيها بعض الاستدراكات والسقط والتصحيح والتحريف.

✽ بدء المخطوط: كتب على الورقة الأولى.

كتاب التجريد لبغية المريد، تصنيف الشيخ الإمام أبي القاسم عبدالرحمن بن أبي بكر...

✽ وعلى الورقة الثانية.

(بسم الله الرحمن الرحيم. صلى الله على محمد وآله، قال الشيخ المقرئ أبو القاسم عبدالرحمن...).

✽ نهاية المخطوط.

(وقد نجزت القراءات السبع على ما رسمت واللّه تعالى يجزل الإثابة في العقبي

١- الفهرس الشامل ٣٦.

ويدخلنا وإياك جنات النعيم برحمته آمين يارب العالمين).

اسم الناسخ وتاريخ النسخ ومكان النسخ لم يثبت في المخطوط إلا أن المصادر^(١) تشير إلى تاريخ نسخها سنة (٧٤٧هـ).

ورمزت لها في الهامش بحرف (ك).

(د) النسخة الخامسة.

نسخة مكتبة الأزهر^(٢) في القاهرة.

وهي في المكتبة تحت رقم (٢٧٠) (٢٢٢٧٧) في مجلد مع كتاب التبصرة في قراءة الأئمة العشرة للإمام الأستاذ أبي الحسن علي بن محمد بن علي بن فارس الخياط البغدادي صاحب كتاب الجامع. وابتدأت عند الورقة (٥٠)، أوراقها (٥٣) ورقة وفي كل صفحة (٢٩) سطراً، وعدد كلمات السطر الواحد (١٣ - ١٥) كلمة، كتبت بالخط الفارسي الجميل غير مُحَرَّكة وهي كاملة وليس فيها نقص وفي هامشها بعض الاستدراكات التي سقطت من الناسخ سهواً.

❁ بدء المخطوط:

(كتاب التجريد لبغية المريد، للإمام الاستاذ أبي القاسم عبدالرحمن بن أبي بكر عتيق بن خلف الصقلي...).

❁ نهاية المخطوط.

(وقد نُجِزَت القراءات السبع على ما رسمت واللّه تعالى يجزل الإثابة في العقبى ويدخلنا وإياك جنات النعيم برحمته آمين، تم كتاب التجريد بعون الله الملك الوهاب في وقت العشاء في ٢١ صفر سنة ١١٤٧هـ).

اسم الناسخ ومكان النسخ لم يثبت في المخطوط. ورمزت لها في الهامش بحرف (ز).

١- ينظر الفهرس الشامل ٣٦.

٢- فهرس المكتبة الأزهرية ١/ ٦٥، الفهرس الشامل ٣٦.

(و) النسخة السادسة.

نسخة تيمور^(١) في مكتبة دار الكتب في القاهرة.

وهي في المكتبة تحت رقم (٣٠٢) ضمن مايكروفلم (٥٤٢٦٠) وهذه النسخة أقل النسخ جودة لكثرة التحريف والتصحيح والسقط ولا توجد في الحاشية أي تصويبات أو تعليقات أو استدراك، كتبت بخط معتاد.

✽ بدء المخطوط:

كتب على الورقة الأولى عنوان الكتاب (كتاب التجريد لبغية المريد في القراءات السبع للشيخ المقرئ عبدالرحمن بن أبي بكر الصقلي...).

✽ نهاية المخطوط:

(والحمد لله رب العالمين تحريراً في أول شهر رجب المبارك فرغ من كتابته العبد الفقير الحقير المقر بالذنب والتقصير إبراهيم عبدالله بن الشيخ محمد العبدلي سنة ١٢٩٠. غفر الله ولوالديه ولجميع إخوانه في الله ولجميع المسلمين أجمعين في آخر شعبان من السنة المذكورة آمين).

ورمزت لها في الهامش بحرف (و).

(ط) النسخة السابعة.

نسخة دمياط في معهد دمياط^(٢) الديني.

هذه النسخة أقدم النسخ. أوراقها (١٤٠) ورقة في كل ورقة صفحتان، بكل صفحة خمسة عشر سطراً، وعدد كلمات السطر الواحد (٨-١٠) كلمات، كتبت بخط النسخ الجميل، فيها بتر وأصابها البلى وفيها خروم.

✽ بدء المخطوط:

كتب على الورقة الأولى عنوان المخطوط (كتاب التجريد لبغية المريد - تأليف الإمام العالم العلامة الشيخ أبي القاسم عبدالرحمن بن أبي بكر بن سعيد الصقلي

١- الفهرس الشامل ٣٦.

٢- ينظر الاعلام ٣/٣١٦.

المعروف بابن الفحام رضي الله عنه وأرضاه - في القراءات السبع). ولم أستطع تصويرها بسبب غلق المكتبة واطلعت عليها فقط ونقلت بعض النصوص منها.

✽ نهاية المخطوط:

(تم كتاب التجريد لبغية المريد بعون الله وتوفيقه وله الحمد حمداً طيباً زاكياً مباركاً فيه صلى الله على سيد العالمين وإمام المتقين والنيين وخير المرسلين محمد وعلى إخوانه النيين والملائكة المقربين وآله وأصحابه وأزواجه ومن بايعه بإحسان إلى يوم الدين وحشرنا معهم إنّه مجيب دعوة الداعين آمين يارب العالمين.

كتبه العبد الفقير إلى رحمة الله تعالى عبد الله الرومي، مُستهلّ شعبان لسنة تسع وخسين وستمائة حامداً لله تعالى ومصلياً على سيدنا محمد ومسلماً).

وبعد أن درست النسخ الست للكتاب ونسخة دمياط وجدت أنّه بالإمكان تصنيفها إلى مجموعتين:

(أ) المجموعة الأولى: تتمثل بنسخة مكتبة دار صدام ببغداد. ونسخة مكتبة جامعة برنستون/ جارت في أمريكا ونسخة الأزهر ونسخة تيمور بالقاهرة ونسخة دمياط، وهي تمثل في رأيي الصورة الأولى للكتاب، ويبدو النص فيها مختصراً في بعض المواضع، وبعض عباراته غير محبوبة في مواضع أخرى، ويمكن مراجعة هوامش النص في الكتاب للتأكد من ذلك.

(ب) المجموعة الثانية: وتتمثل بنسخة دار الكتب المصرية ونسخة مكتبة راغب باشا بتركيا، وهي تمثل الصورة الأخيرة للكتاب لأن العبارات التي جاءت مختصرة في المجموعة الأولى جاءت تامة في المجموعة الثانية، والعبارات غير محبوبة في المجموعة الأولى جاءت تامة واضحة في هذه المجموعة.

ويترجّح لديّ أن المؤلف كتب الكتاب مرتين، أو أنّه كان يعيد النظر فيه كلما قرئ عليه حتى استوى على صورته في المجموعة الثانية.

ومن ثم فقد اتخذت من نسخة دار الكتب المصرية والتي رمزت لها في الهامش بحرف (م) أصلاً فهي أوفى النسخ وأصحها، ثم استخدمت نسخة تركيا في توثيق ما ورد فيها وأثبت الفروق بين النسخ في الهوامش.

٢- منهج التحقيق

من المعلوم أنّ الغاية من تحقيق النّص هو إظهاره على حقيقته وإخراجه بصورة أقرب ما تكون إلى الأصل الذي كتبه المؤلف

وقد حصلت على ست نسخ مخطوطة من الكتاب إضافة الى الاطلاع على نسخة دمياط مما سهّل تصحيح بعض الفقرات التي تعوزها الدقة في بعض الأحيان في مخطوطات الكتاب واتبعت الخطوات الآتية في تحقيق نص الكتاب:

١ - كتبت النّص بالإملاء المعاصر، وقسمته على فقرات تبعاً لما يقتضيه كلام المؤلف وتام معناه، واستخدمت علامات الترقيم الحديثة في ضبط فقرات النّص المحقق.

٢ - أثبت أرقام المخطوطة التي اتخذتها أصلاً في داخل النص ورمزت للوجه الأول من الورقة بحرف (و) والثاني منها بـ (ظ).

٣ - رسمت الكلمات القرآنية وفق الرسم العثماني في المصحف وضبطتها ضبطاً تاماً، وتركت اختلاف الرسم المتباين بين المخطوطات، ولم أشر إلى هذه الاختلافات في الهوامش.

٤ - استخدمت الاقواس المربعة [] لأسماء السور وأرقام الآيات والاقواس المزهرة ﴿ ﴾ لحصر الكلمات القرآنية.

٥ - رجعت إلى كتب القراءات للتحقق مما أورده ابن الفحام في الكتاب.

٦ - صححت النّص من النسخ الأخرى إذا كان في نسخة الأم سقط أو تصحيف وبيان الاختلاف بينها.

٧ - التزمت في تخريج القراءات القرآنية من مصادرها طريقة مبتكرة فذكرت أهم المصادر التي تخص السورة في الهامش عند بدء السورة، وذكرت أغلب الكتب التي سبقت ابن الفحام أو جاءت بعده، فسرّدت أسماءها في الهامش، وبينت رقم الصفحة التي تبدأ بها السورة إلى نهاية الصفحة التي تخص السور لكل مصدر، وقد ذكرت مصادر سورة جزء (عمّ) في أول سورة النبأ مرة واحدة حتى لا يتكرر سرد المصادر

وتطول الهوامش.

٨ - إن من كمال المرء أن تخصي أخطاؤه وتعد عثراته فتخصي وتعرف لتجنب ممن بعده ولتكون أمانة على كثرة إصابته وقلة أخطائه، والعالم بالغاً ما بلغ من العلم فلا بد أن تكون له هفوات وهم فيها أو أخطاء وقع بها أو ترجيحات كان الراجح في غير ما رجحه منها.

وعالمنا ابن الفحام الصقلي لا يخرج عن دائرة أولئك العلماء الاجلاء الذين كثرت إصابتهم والحمد لله وقلت أخطاؤهم، وقد رأيت أن أحصي الأوهام التي وقع بها في أسانيد طرقة ورجاله ورواياته مما نبه عليه ابن الجزري في كتابيه «النشر» و«غاية النهاية» في هوامش التحقيق لكتاب التجريد^(١)، وقد أثبت في الحواشي تعقبات ابن الجزري لابن الفحام كاملة فأغنى عن تكراره في هذه الدراسة.

٩ - خرَّجتُ الحديث النبوي من كتب الحديث.

١٠ - اقتصر في التعريف بالأعلام المذكورين في سند القراءات على اسم العلم وشهرته وتاريخ وفاته، وذكرت مصدراً أو مصدرين لكل علم من كتب تراجم القراء.

١١ - شرحت في الهامش معاني بعض الكلمات التي قد يغمض معناها على بعض قراء الكتاب معتمداً على المعجمات اللغوية.

١٢ - اعتمدت على كتب التفسير ورسم المصحف في بيان معنى بعض الكلمات التي يختلف معناها ورسمها تبعاً لاختلاف أوجه في القراءة.

١٣ - أشرت في الهوامش إلى المصادر التي نقلت عن كتاب التجريد خاصة ما نقله أبو شامة في كتابه «إبراز المعاني من حرز الأماني»، وما نقله أيضاً ابن الجزري في «النشر» و«غاية النهاية»، وذلك لتوضيح بعض مشكلات الكتاب.

١٤ - عند الإشارة إلى كلام المؤلف في فصل الدراسة أحلت إلى أرقام الصفحات في المخطوط.

١ - ينظر التجريد ورقة ٢ ظ، ٣ و، ٤ ظ، ٥ و، ٥ ظ، ٦ و، ٦ ظ، ٧ ظ، ١٤ ظ.

١٥ - ذكرت في الفرش تسلسل الآيات المختلفة فيها وذكرت الآية أو الكلمة القرآنية مرسومة برسم المصحف العثماني، برواية حفص عن عاصم، ثم وضعت رقم الآية بعدها بين قوسين معقوفين.

١٦ - عملت جداول شجرية لأسانيد ابن الفحام رحمه الله إلى القراء السبع.

١٧ - قمت بوضع عناوين في أعلى الصفحات في قسمي الدراسة والتحقيق تعيين القارئ وتسهيل له الوصول إلى مبتغاه.

١٨ - عملت عدداً من الفهارس وهي:

(أ) فهرس الأعلام.

(ب) فهرس المصادر والمراجع.

(ج) فهرس الموضوعات.

١٩ - تفسير الرموز:

في التحقيق استعملت بعض الرموز اختصاراً للتطويل.

م = نسخة دار الكتب المصرية التي اتخذتها أصلاً.

ت = نسخة مكتبة راغب باشا باسطنبول.

ب = نسخة مكتبة دار صدام ببغداد.

ل = نسخة مكتبة جامعة برنستن / جاريت بأمریکا.

ز = نسخة مكتبة الأزهر في القاهرة.

و = نسخة تيمور في مكتبة دار الكتب في القاهرة.

٣. اسم الكتاب

ذكرت جميع الكتب والمصادر التي ترجمت لابن الفحام الصقلي كتابه بعنوان «التجريد لبغية المريد» وقد بحثت في أمهات الكتب فوجدت أن جميعها تشير إلى ذلك.

وجاء عنوان الكتاب في نسخة دار الكتب المصرية (التجريد لبغية المريد)، وكذلك في النسخ الأخرى وفي مقدمة الكتاب ذكر المؤلف اسم كتابه بقوله: «وسميته بكتاب التجريد لبغية المريد، وجمعت فيه الكثير باللفظ اليسير، وتوسلت بالأسهل عن الأصعب، والأقرب عن الأبعد^(١)».

وقال السلفي عند ترجمته لابن الفحام «وله تأليف حسن سماه التجريد في بغية المريد، كتبت أنا من أسانيد كل قراءة^(٢)»

وسمى الذهبي الكتاب: «التجريد في القراءات^(٣)».

وقال القفطي: «وله تأليف حسن سماه التجريد في بغية المريد^(٤)».

وقد ذكره ابن الجزري في كتابيه النشر والغاية بقوله: «الأستاذ الثقة المحقق مؤلف كتاب التجريد^(٥)».

وسمى حاجي خليفة الكتاب «التجريد لبغية المريد في القراءات السبع^(٦)».

ونص الزركلي على اسم الكتاب بقوله: «التجريد لبغية المريد في القراءات السبع^(٧)».

١- التجريد ورقة ٢ و.

٢- معجم السفر ١٦٣.

٣- معرفة القراء ٣٨٣، سير أعلام النبلاء ١٩ / ٣٨٧.

٤- أنباه الرواة ٢ / ١٦٤.

٥- النشر ١ / ٧٥، غاية النهاية ١ / ٣٧٤.

٦- كشف الظنون ١ / ٣٥٤.

٧- الاعلام ٤ / ٨٨.

وقد أثبت عنوان الكتاب على نحو ما سماه المؤلف في مقدمة الكتاب وهو «التجريد لبغية المريد» وأضفت إليه عبارة [في القراءات السبع] كما جاء في صفحة عنوان النسخة الخطية من الكتاب المحفوظة في المكتبة التيمورية، وعلى نحو ما ذكره حاجي خليفة وغيره، ليكون العنوان أوضح في الدلالة على موضوع الكتاب وهي التسمية التي ذكرت في معظم المصادر وحملتها مخطوطات الكتاب.

٤. توثيق نسبة الكتاب

لم يكن لديّ شك في نسبة الكتاب إلى مؤلفه فهي مما تشهد عليه المصادر بصورة لا يتطرق إليها الشك.

وقد اتفقت المصادر الموثوقة التي ترجمت لابن الفحام الصقلي أو ذكرت الكتاب أو نقلت عنه أن كتاب «التجريد لبغية المريد في القراءات السبع» هو للشيخ المقرئ العلامة الاستاذ أبي القاسم عبدالرحمن بن عتيق بن الفحام الصقلي.

وكتاب التجريد أحد مصادر ابن الجزري في كتابه النشر في القراءات العشر، وقد ذكر طرق روايته للكتاب^(١)، كما نقل عنه نصوصاً كثيرة، وناقشه في مواضع عدة من النشر، وقال عنه في كتابه غاية النهاية: «وكتابه التجريد من أشكال كتب القراءات حلاً ومعرفة ولكني أوضحته في كتابي التقييد في الخلف بين الشاطبية والتجريد من وقف عليه أحاط بالكتاب علماً بيناً^(٢)». ولم أقف على هذا الكتاب.

وقد جاء اسم المؤلف صريحاً في صفحة العنوان في جميع نسخ الكتاب الخطية كما أن مقدمة الكتاب يتصدرها «قال الشيخ المقرئ الإمام أبو القاسم عبد الرحمن بن أبي بكر بن أبي سعيد القرشي الصقلي^(٣)».

١- النشر ١/ ٧٥، ٧٦.

٢- غاية النهاية ١/ ٣٧٤، ٣٧٥.

٣- التجريد ورقة ١ ظ.

٥. صور من النسخ الخطية

الحمد لله الذي جعل في القرآن الكريم هذه العجائب

كل سورة من خاتمة النعمان الخاتمة القرآن
 القرآن من أعجابه عن ابن كثير يكبر ويغير تحليل
 كما لا يتقاسم الثاني فيقول
 بحجرات شيت وقفت على آخر السورة وان شيت وصلت بالتكبير وتقف على التكبير
 وصلت بالتكبير بالتسمية ولا تقف على آخر التسمية بعد التكبير
 ثم تبتدي بالسورة لان التسمية بها انها جعلت في اوائل السورة ومثل ذلك في فارغ
 الله أكبر وتكرر التثنية في قوله تكبير الله أكبر شامية الله أكبر وتضمن الالف في قوله
 يرحم الله أكبر وتفتح التثنية في قوله الالف كمن الله أكبر والماء من الله أكبر وتضمن
 الالف في قوله الا يبر الله أكبر وتفتح الالف من قوله حسد الله أكبر وامام من قوله
 الفراق فانهم يعلمون بغير تكبير الاماراه ابو ايمن بن جهمس فانه روى عن
 السدي ان التكبير من اول سورة الحمد ينشر في خاتمة الناسي ولقوله الله أكبر
 وحملته كهيئة في معرفة التكبير وضعت نفخك الله اعلم ان
 وحمل ذلك لوجهه الكبر وانما ذنايا كمة الشيطان الرجيم وقوله
 الفرات السبع على شارب صمت والله سبحانه يبعث الانبياء على
 على ذلك في النبي صمت وكرمه الله على كل شارب
 وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله
 وسلم تسليما كثيرا

الحمد لله الذي جعل في القرآن الكريم هذه العجائب

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ الشَّيْخُ الْمُقَرَّبِيُّ أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْقُرَشِيُّ
 الصَّقَلِيُّ نَحْنُ اللَّهُ عَنْهُ

لِلْحَمْدِ لِلَّهِ الْعَالِمِ بِعَقَادِيرِ الْأُمُورِ الْمُطْلِعِ عَلَى مَضَامِيرِ الصُّدُورِ وَالسَّابِقِ
 فِي الْأَشْيَاءِ أَمْرُهُ الْمُنَاضِي فِيهَا قُدْرَةُ الرَّاسِخِ فِي الْأَقْدَارِ عِلْمُهُ التَّوَافِقِ فِي الْخُلُقِ
 حَكْمُهُ احْطَاطُ بِالْأَشْيَاءِ عِلْمُهُ وَذُلُّهَا عِزُّهُ وَنَفْذُهَا حَكْمُهُ وَذُلُّهَا أَمْرُهُ وَلِخَصَافَةِ
 حِفْظِهِ فَلَمْ تَقْرُبْ عَنْهُ غُيُوبُ حَقَائِقِ الْهَوَاءِ وَلَا غَامِضُ تَرَاوِكِ الْمَكُونِ
 ظَلَمَ الدُّخَى وَلَا فِي السَّمَوَاتِ الْعُلَى وَالْأَرْضِينَ السُّفْلَى أَتَدْعُ مَا خَلَقَ بِأَمْثَالِ سَبْقِ
 وَلَا تَتَّبِعُ وَلَا تُضَيِّبُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَعْلَبَ السُّرُورَ الْأَكْبَرِينَ حِلَاوَةَ ذِكْرِهِ وَأَرْهَبَ قُلُوبَ
 الْمُتَفَكِّرِينَ مِنْ تَخَافَةِ مَكْرِهِ وَإِيدِ الْمَوْتِ مِنْهُ بِجَهْلِ نَصْرِهِ وَوَهَبَ لِلْبَرِّ
 مِنْ نِعَمِهِ لَدِيرَ شَعْرَةٍ وَجَعَلَ أَهْلَ الْمَعَاصِي تَلَرًا فِي حَنِي سِتْرِهِ الْبَاسِطِ بِالْخَيْرِ يَدِهِ
 الَّتِي لَا تَقْصُرُ خَزَائِنُهُ وَلَا يَفْقِدُ مَوَاضِيَهُ وَلَا تَزْدُ عِزَّائِيَهُ وَلَا تَحْصِي نِعْمَائِيَهُ
 الَّتِي أَذَلَّ لِلْبَارِينَ بِعِزَّتِهِ وَقَعَ لِتَحْكِيمِ بِلَطَانِ مَلَكُوتِهِ وَقَرَّمَ
 بِبِقَائِهِ وَدَيُّومِيَةِ فَلْيُحَقِّقْ لَهُ دُخْرُوفِي وَمَنْ يَقْدُمُ مَوْتَهُ إِلَيْهِ رَاجِعُونَ
 وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةُ أَذْخَرَهَا الْوَنَاءُ
 وَهِيَ تَسْمُو بِالْأَقْرَارِ بِهَا أَخْرَجَانِي شَهَادَةً مُعْتَرِفٍ بِأَنَّ اللَّهَ وَلِيُّهُ وَمَوْلَاهُ وَلَا
 خَالِقَ لَهُ سَعَادَةٍ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدَهُ الْمَصْطَفَى وَرَسُولَهُ الْمُرْتَضَى بِعِشَّةِ بَدَنَائِهِ
 النَّاطِقِ وَوَحْيِهِ الصَّادِقِ وَتَوْرِهِ السَّاطِعِ وَبِرْهَانِهِ اللَّامِعِ وَحُجَّةِ الْقَوَاعِدِ
 وَالنَّاسِ فِي ظِلْمَانِ الظُّلُمَاتِ وَضَلَالَتِهَا تَعْدَاوَاتِهَا وَأَضْأَامَهَا وَتَسْتَقْسِمُ بِأَزْلَامِهَا
 فَتَنْقُلُ بِهِ الْعُذْرَ وَتُثَبِّتُ بِهِ الْحُجَّةَ وَهَلِي بِهِ مِنَ الْعَمَى وَبَصُرَ الْحُجَّةِ وَكَلِمَةَ الْإِيمَانِ وَنِعْمَ
 حَيْدُ مِنَ الْفُضْلِ وَحَسْبُ مِنْ سُلْطَانِ الضَّلَالَةِ وَآخِذٍ بِنَارِ الْجَهَنَّمَ وَالظُّهُورَ لِلْحَقِّ وَأَمَاتَ

رأيت محمد بن محبوب وعبد الله بن عثمان قماري إذا بلغا الم نشرح كبرا
 حتى يجتمعا ويقولان رأينا مجاهداً يفعل ذلك وذكر مجاهد أن ابن عباس كان
 يأمركم بذلك وهذه الحاشية رويت عن ابن عباس ومجاهد بن جبر وليس يقول
 أن هذا سنة ولا هو إلا بدليل ختم أن فعله فمن فعله فحسن ومن تركه فلا جرح
 ثم اختلفوا عن ابن كثير في اللفظ بالتكبير فحدثني عبد الباقي رحمه الله عن
 أبيه عن عبد الباقي بن الحسن الخراساني قال حدثنا أحمد بن صالح البغدادي
 عن إبراهيم بن أبيان قال سألت البرقي فقال لا إله إلا الله والله أكبر
 عند صلاة كل صلاة من خاتمة والصبح إلى خاتمة القرآن وكان قبل عن القواسم
 عن أصحابهم عن ابن كثير بكسر من غير تقليد ويذكر الخبر أن السور إذا كان ساكناً
 لا تقام السالكين ويقول فحدثنا الله أكبر فتم الله الرحمن الرحيم قال وإن شئت
 أن شئت وقفت على آخر السورة وإن شئت وصل بالتكبير وقفت على التكبير
 وإن شئت وصل التكبير بالتسمية ولا تقف على آخر التسمية بعد التكبير ثم يبتدئ
 بالسورة لأن التسمية إنما جعلت في أوائل السور ومثل ذلك فارغب الله أكبر
 وكسر التوسيع في قوله خير الله أكبر حامية الله أكبر ويضم الهاء من قوله
 يرده الله أكبر ويضع النون في قوله الحامدين أكبر الماعول لله أكبر ويضم
 الراء في قوله لا يبر الله أكبر ويضع الدال من قوله إذا حسد الله أكبر
 فأمّا من يؤمن القرآن فانهم يصلون بغير تغيير لا يرواه أبو علي بن حشيش فإنه روى
 عن الشونعي الكبير من أول سورة الم نشرح إلى خاتمة الناس ولفظه الله أكبر
 ثم جملة كافية في معرفة الكبير وصفته فنعكس الله وأعانده وحمل ذلك الوجه
 اللهم وإعاذنا وإياك من الشيطان الرجيم وقد نحرقت القرائن السبع على ما رسمت
 والله تعالى مجرّب الأمانة في العقبى ويخلصنا وإياك خات النعيم برحمته آمين ما رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم وربنا
 ومبلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين قال الشيخ
 المقرئ أبو القاسم عبد الرحمن بن أبي بكر بن أبي سعيد القرشي
 الصفري رحمه الله عنه الحمد لله العالم بقا من الأمور المعلقة
 على مقدمات الصدور السابقة في الإنشاء أمه الماضي فها قد
 الراسخ في الاقدار علمه النافذ في الخلق حكمه احاط في الإنشاء
 جلده وذله اعزّه ونقد فيها حكمه وذله امره واحصاها حشده
 فلم تقرب عنده غيوب غفيات الهواء ولا فاض سرير يمكن
 ظلم اللجج ولا في السموات العلى ولا ارضين السفلى ابتدع
 ما خلق نزل مثال سبق ولا يعيب ولا يصبب والمجرب به الذي
 احذب السنن الذكريين بجلاوة ذكوره وارهب قلوب
 المتكبرين من مخافة مكره وايد المؤمنين منه بحملهم
 ووهب اللذين من نعمه لم يدرهم شكره وجعل اهل المعاصي
 تكما في خفي سره الباسط بالخير يد الذي لا تنقص خزائنه
 ولا ينهد مواهبه ولا تزد هزائمه ولا تنقص عجايبه الذي
 اذل الجبارين بعزته وقبح المتكبرين باطمان ملكوته
 وفقرهم ببقائه وديمومته فالخلق له داخلون ومن
 بعد موتهم الله راجعون واشهد ان لا اله الا الله وحده
 لا شريك له شهادة ان نبوهما الوفا في واختم بالاقرار بها
 اخبر حيا في شهادة معتق ف بان الله وليي ومولاي
 ولا خالق لي سواه واشهد ان محمدا عبده المصطفى
 ورسوله المرصفي بعنه بكتابه الناطق فوحده المعاني
 ونوره الساطع وبرهانه اللازم وبجده القواطع والناس
 في ظلمات الجاهلية ومنار النها يقيد او ثابها واصنامها
 وتنتقسم بارلامها فقطع به العذر وانبت به الحجة
 وهدى به من همى ونقر بالحجة واسجل به الايمان

وعنه

من قوله يَرْه الله أكبر ويفتح النون في قوله الحاكين
 اسم أكبر المأخوذ من الله أكبر ويضم الراء في قوله الابتن
 اسم أكبر ويفتح الراء من قوله اذا حسد الله أكبر
 فاما من يفتح القاء فانهم يصلون بغية تكبير
 الامارواه ابو علي ابن جسيب فانه روي عن السوسي
 التكبير من اول سورة الم نشرع الى خاتمة
 الناس واللفظ اسم أكبر فهذه جملة كافيتها
 في معرفة التكبير وصفته تفعلك الله واعيانا
 وجعل ذلك لوجهه الكريم واعادنا واثارا
 الشيطان الرجيم وقد تجزئت القراءة الستة
 راسمت والله تعالى تجزئ الاثابة في العبد
 ويدخلنا واياك جنات النعيم برحمته امين

وصلى الله على سيدنا

محمد وعلى آله

وصحبه وسلم

اليوم الدين

امين

تم

عمدة الحمد وعدة المفيد في معرفة الجنود
 نظم شيخ الامام العالم الفاضل المقدري
 الاديب صدر الشام علم الدين ابو الحسن
 علي ابن محمد ابن عبد الصمد السجاوي رضي الله عنه

قال شيخ الامام العالم المقدري الاديب
 بدر الشام علم الدين ابو الحسن علي ابن محمد
 السجاوي رحمه الله تعالى عليه امين

يامن

٥٠ عدد ٥٠
٢٧١

٢٢٢٧٧
٢٢٢٧٧

كتاب الشيخ بولغينة الحربية
للإمام الاستاذ أبو القاسم
عبد الرحمن بن أبي بكر عتيق
بن خلف الصقلي القرشي
المعروف بابن النجم
شيخ الإسكندرية
توفي بـ
٥١٦

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله العالم مفاد به الامور المطلق على مضمرات الصدور والسابغ في الاشياء
ادرك الماضي فيها قدره المراسخ في الاقدار علمه النافذ في الخلق حكمه الحكيم
بالاشياء عليه وذلك بالاعزة ونقدتها حكمه بذكرها ادركه واحكامه حفظه
علمه يحسن عنه غيوب خفيات الهوى ولا عاقض سره من مكنون ظلم الدجى ولا
في السموات العلوية والارض من السفلى والارض من السماء ما يحسنه ولا يقب
ولا ينسب والحمد لله الذي اعذب السنين بالذكور والافعال والارواح
قلوب المتفكرين من مخافة مكره وابدع التوسيع في كل شيء وهو به الحكيم
من نعمه كدبر شكره وجعل اهل المعاصي كسرا في شمس الباطل
بالحج بده الذي لا ينقص من ارضه ولا تنقص من كبره ولا تنقص من كبره
ولا تنقص من كبره الذي لا ينقص من كبره ولا تنقص من كبره ولا تنقص من كبره
وقهرهم بغيته وديكوتيته فاطلوه كذا في قوله ومن بعد موته السبع
راحموا به واشهدوا له لاله الا الله وحده لا شريك له شهادة اذ صغر
لوفائي واختم بالافكار بها احزجاني في شهادة معترف بابن الله عليه
ومولا ولا خال له سواء واشهدوا له محمد اعداه المصطفى ورسوله
المرغوبة بعنه كتابه الناطق ووجه الصادق في انواره الساطع و
بركته الالام ونجته الخواطر والناس في ظلال الجاهلية وظلالها
بعد انوارها واصنامها واستنقشهم بالامراء فقطع به العذر والبيت
به الجنة ومعدن بغير العيون وبصيرت الجنة واكمل به الابدية وعظم به مرم
الطغاة وحسم به سلطان الغفلة والحمد لله نازل الجاهلية واظهر
به الحق وامارات الكفر والفسوق الكرم بالروح الامين والكتاب المستنير
وختم به النبيين وختم به عدد المرسلين خليفته على عباده وامرهم في
بلاده سراج الحق ضوؤه وشهاب سطع نوره بعنه بالابائين وانزل

هذا الكتاب
هو كتاب
الشيخ بولغينة
الحربية
الكتاب
المرغوبة
بعنه كتابه
الناطق
وجه الصادق
في انواره
الساطع
وبركته
الالام
ونجته
الخواطر
والناس
في ظلال
الجاهلية
وظلالها
بعد انوارها
واصنامها
واستنقشهم
بالامراء
فقطع به
العذر والبيت
به الجنة
ومعدن بغير
العيون
وبصيرت
الجنة
واكمل به
الابدية
وعظم به
مرم
الطغاة
وحسم به
سلطان
الغفلة
والحمد لله
نازل
الجاهلية
واظهر
به الحق
وامارات
الكفر
والفسوق
الكرم
بالروح
الامين
والكتاب
المستنير
وختم به
النبيين
وختم به
عدد
المرسلين
خليفته
على
عباده
وامرهم
في
بلاده
سراج
الحق
ضوؤه
وشهاب
سطع
نوره
بعنه
بالابائين
وانزل

نسخة مكتبة الأزهر - القاهرة / بدء مخطوطة (ز)

كتاب التوحيد ليفيق المريد
في معرفة الله تعالى - عبد الرحمن بن
عبد الله بن عبد الوهاب

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر
قال الشيخ المقرئ ابو القاسم عبد الرحمن بن ابي بكر ابن ابي
عبدى الشيخ الصقلى رضى الله عنه الحمد لله العالم بتاوير
الامور المظلمة على حضرات الصور السابق في الاشياء المرسومة
الماضي فيها قدرة ما لا يخفى في الاقدار عليه النافذ في الخلق
حكمه العالم بالاشياء عليه قوة الها واحصاها حفظه فلم
تعزب عنه خفيات الهواء ولا غايب سرابر مكنون ظلم
الديس ولا في السموات العلى والارضين السفلى ابتعد
ما خلق بلا مثال سبق ولا عقب ولا نصب الذي اعذب
الزاكرين بحلاوة ذكره وارهب قلوب التكرين من مخافة
كبره ايد المومنين بحمل نصرته ووهب المومنين نوره
لمدبره ذكره وحصل اهل المعاصي كرمها في خفي ستره
الباسط بالبريه الذي لا ينقص خزانته ولا تنفذ
سواهبه ولا تلهو خزائنه ولا تحصى عما يده الذي اذل
الجارين بعزته وقمع التكبرين سلطان ملكوته وقهرهم
بقايد ربه بموصيته وقا الخلق له واخرون ومن موته
اليه راجعون واشهدك لا اله الا الله وحده لا شريك
له شهادة اخرها التوافق واعتدني بالاقرار بها اخر
تجاني انتهاء معتق ان الله وليه ومولاه ولا خالق
له سواه واشهد ان محمدا عبده المصطفى ورسوله الرضى
بفضله وكنا به الماسق ومحمد الصادق ونوره الساطع
والاعتراف بالحق في الناس في ظلمات
الجاهلية موضلا لها قهدها وامناتها واضماتها وشتمها

(٦) شجرة أسانيد الكتاب

جداول أسانيد كتاب التجريد لبغية المريد لأبي القاسم عبدالرحمن بن عتيق الصقلي
المعروف بابن الفحام
(ت ٥١٦ هـ)

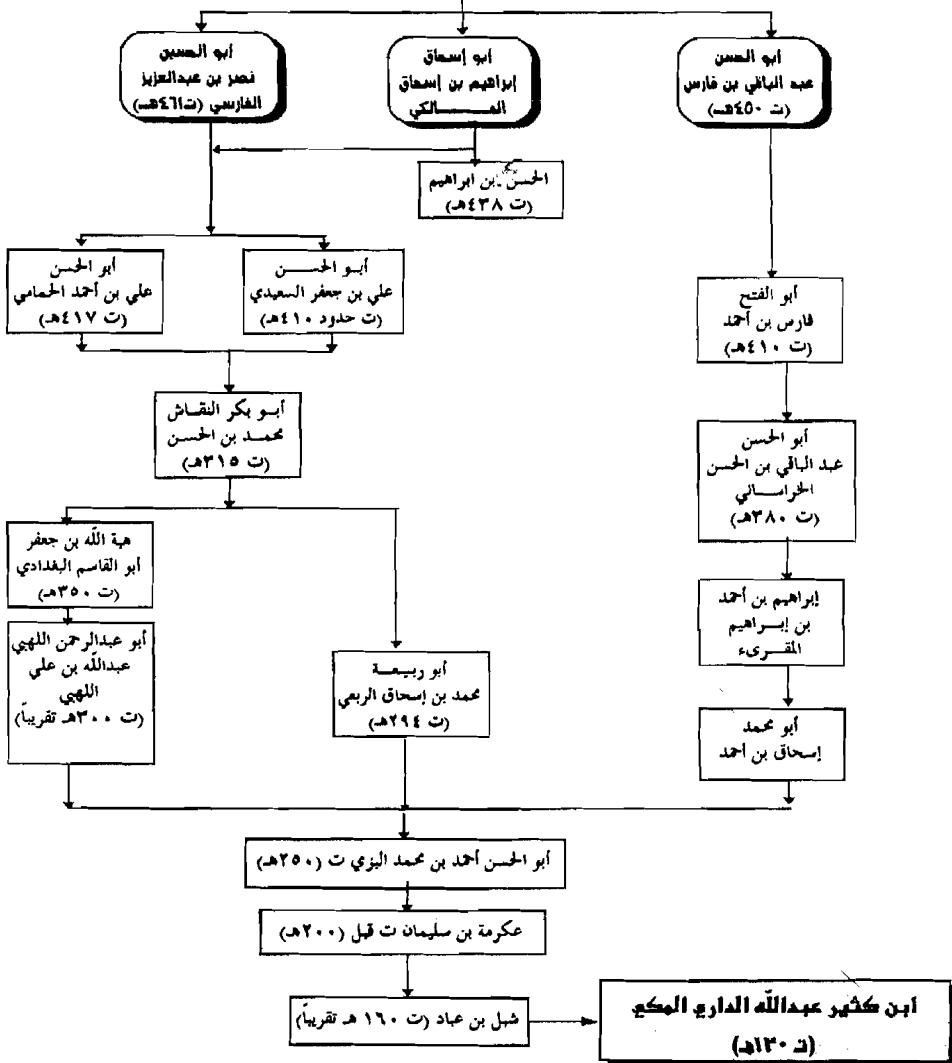
ترتيب القراء في الكتاب

- ١- ابن كثير
- ٢- نافع
- ٣- ابن عامر
- ٤- أبو عمرو البصري
- ٥- عاصم
- ٦- حمزة
- ٧- الكسائي

شجرة جداول اسانيد كتاب التجريد لبغية المريد
في القراءات السبع - لابن الفحام الصقلي (٥١٦ هـ).
أسانيد قراءة ابن كثير من كتاب التجريد

رواية البزي

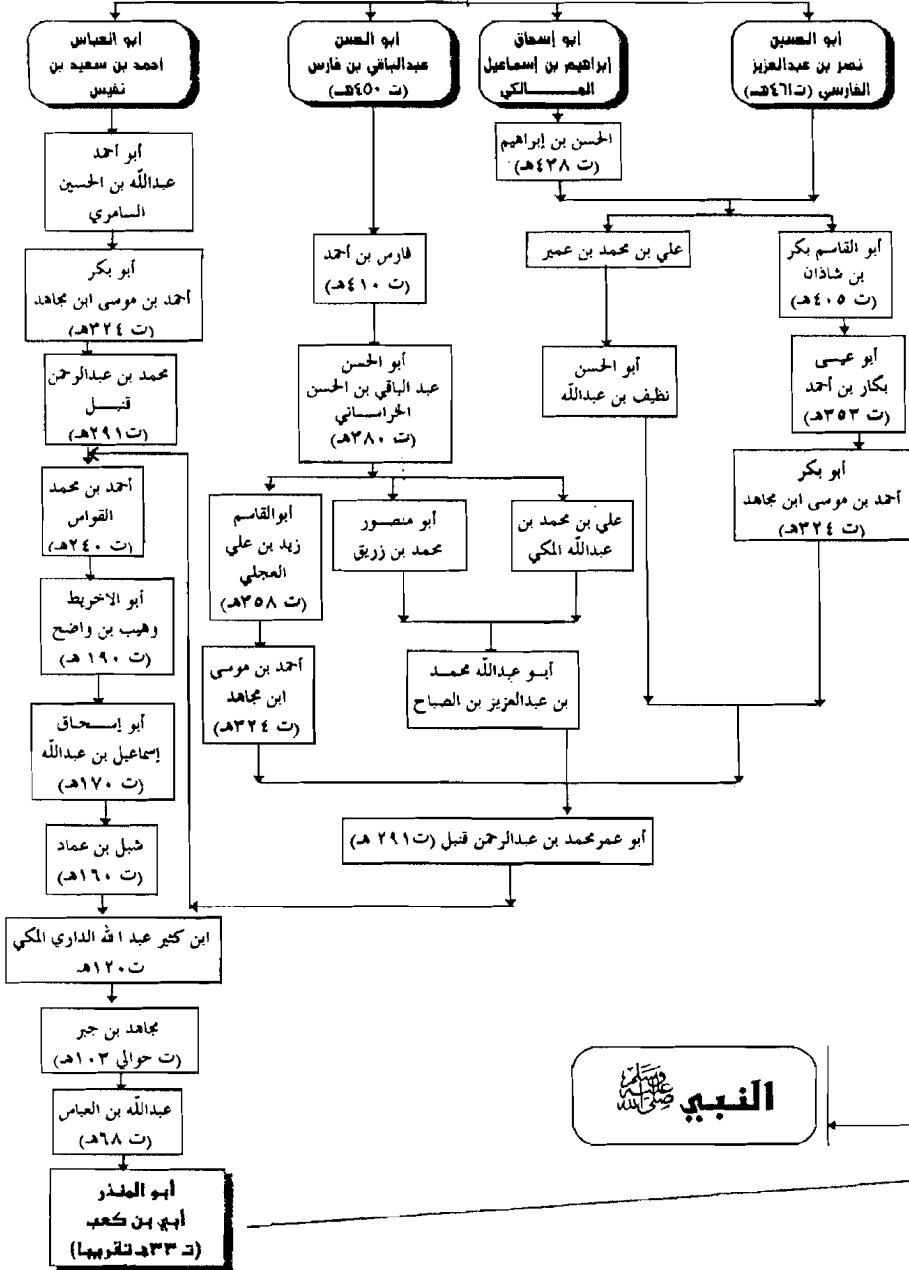
ابن الفحام (ت ٥١٦ هـ)



أسانيد قراءة ابن كثير من كتاب التجريد

رواية قبل

ابن الفحام (ت ٥١٦هـ)



النبي ﷺ

رواية ورش

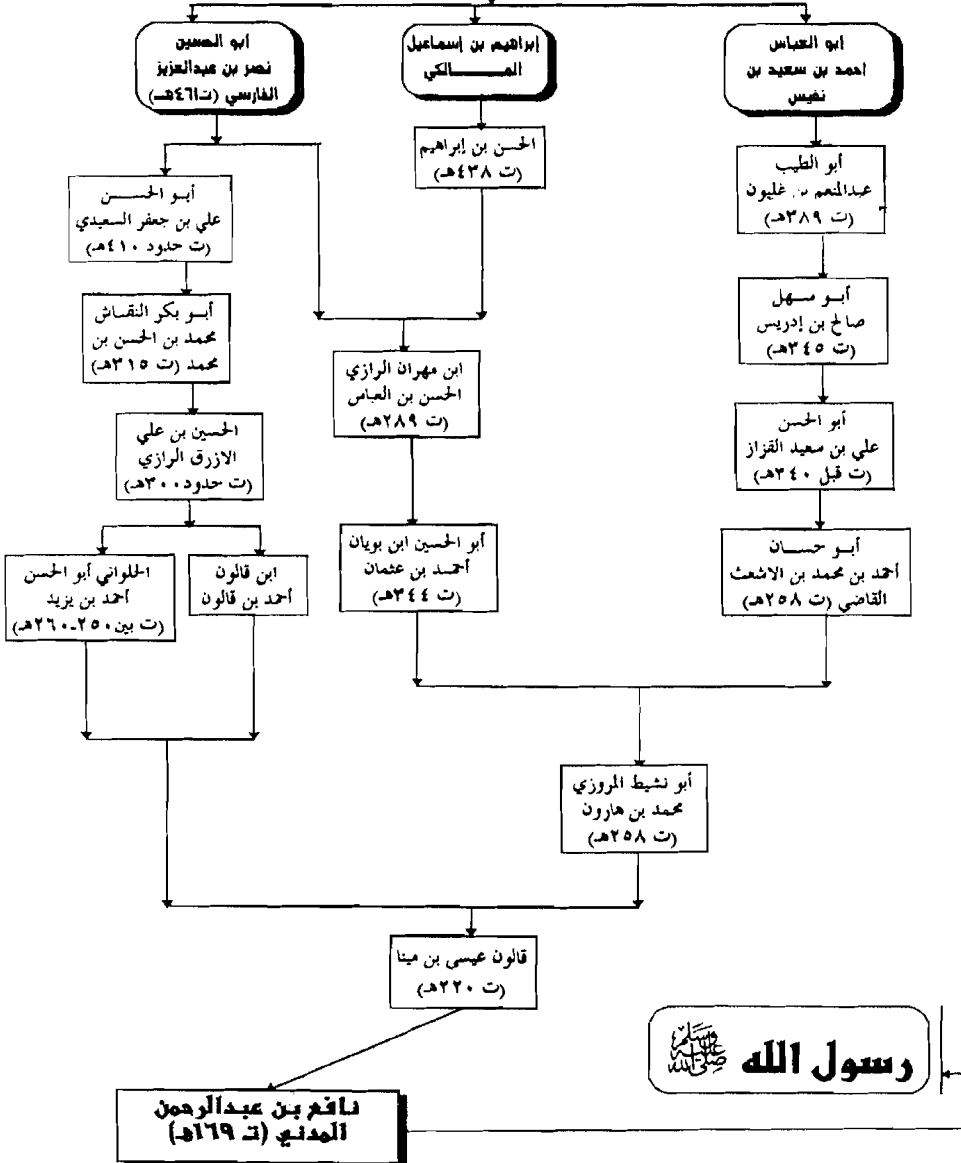
ابن الفخام (ت ٥١٦ هـ)



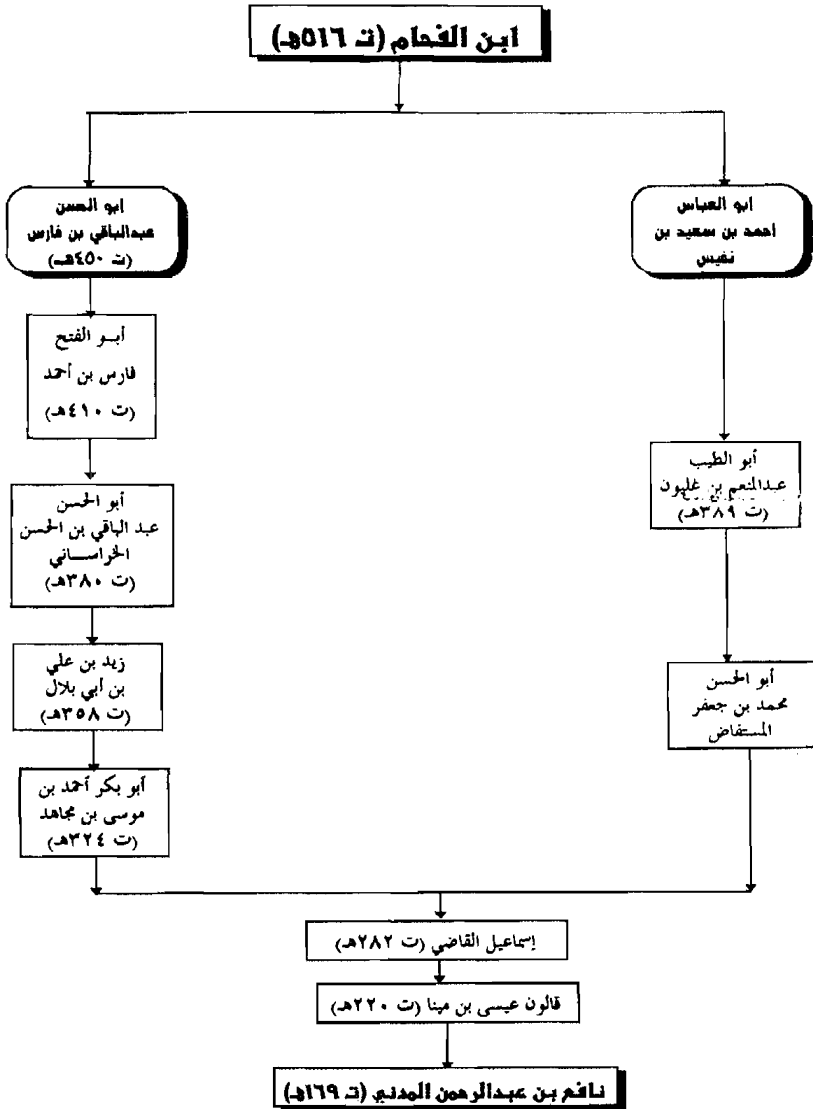
أسانيد قراءة نافع من كتاب التجريد

قراءة أبي نشيط عن قالون

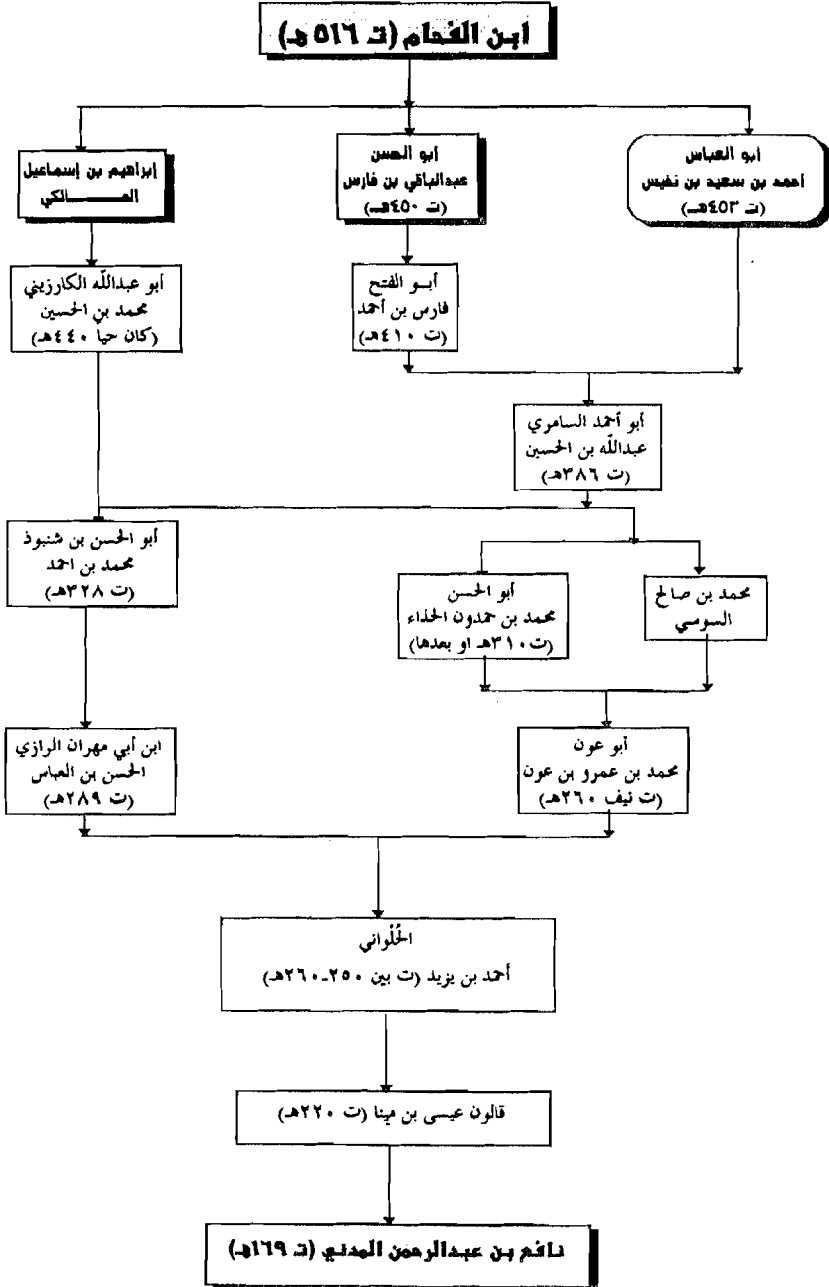
ابن الفخام (ت ٥١٦ هـ)



أسانيد قراءة نافع من كتاب التجريد طريق قراءة إسماعيل القاضي عن قالون



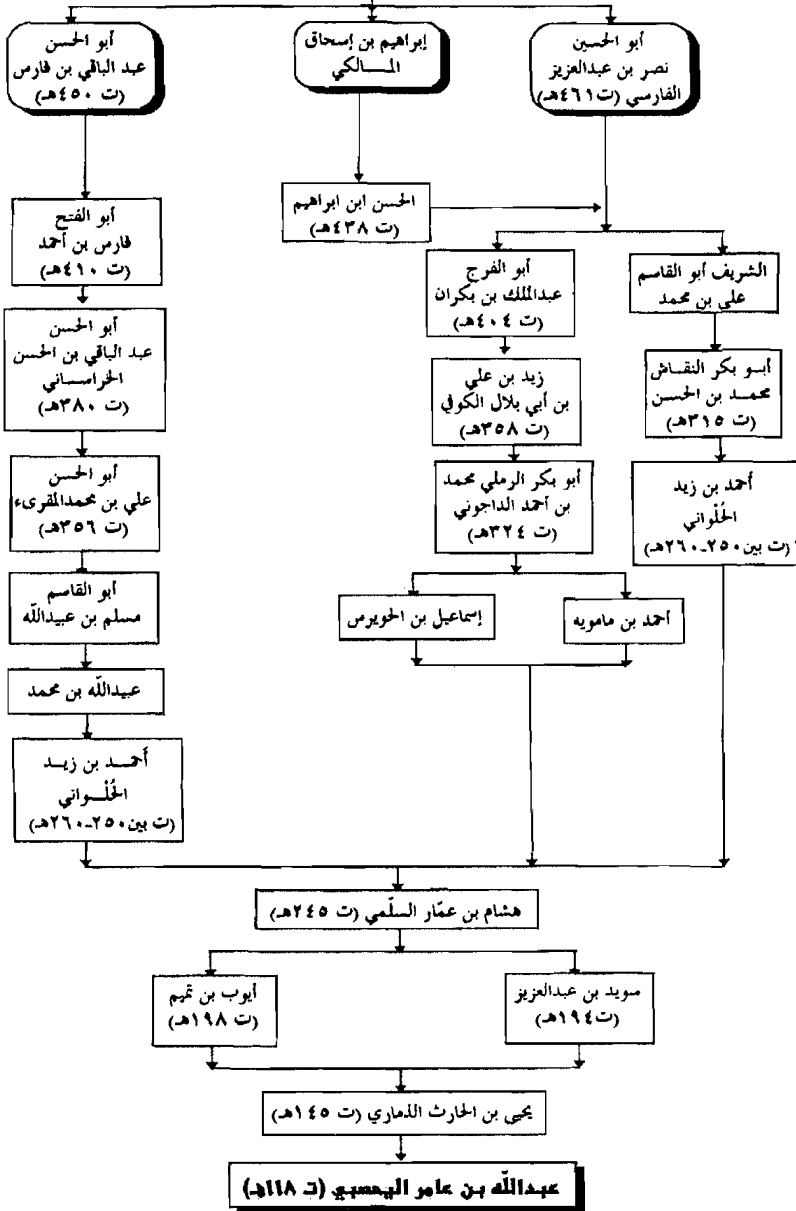
أسانيد قراءة نافع من كتاب التجريد طريق قراءة الملواني عن قالون



أسانيد قراءة ابن عامر من كتاب التجريد

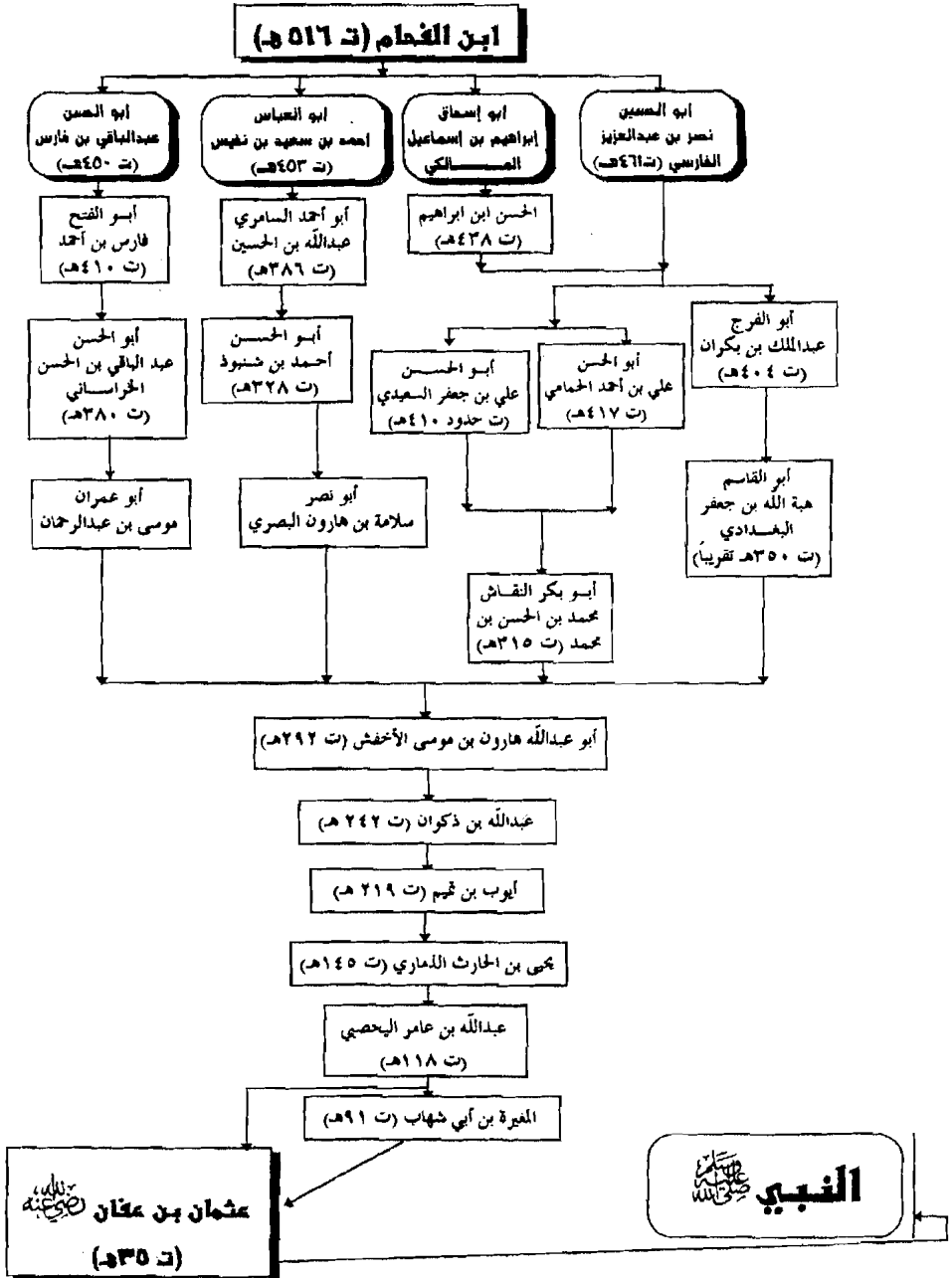
رواية هشام

ابن القمام (ت ٥١٦ هـ)

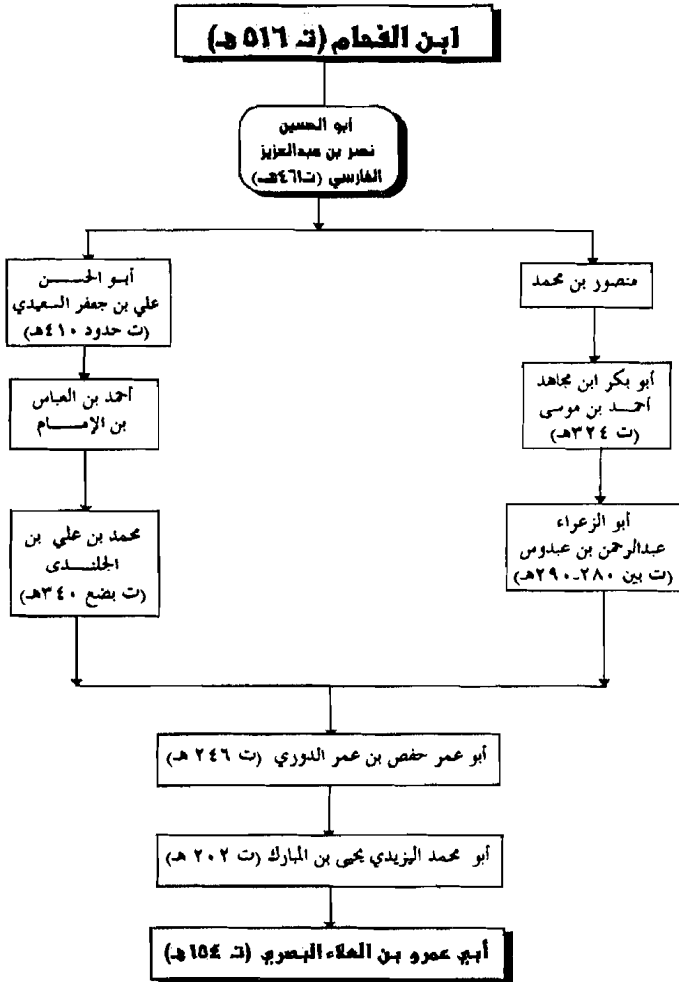


أسانيد قراءة ابن عامر من كتاب التجريد

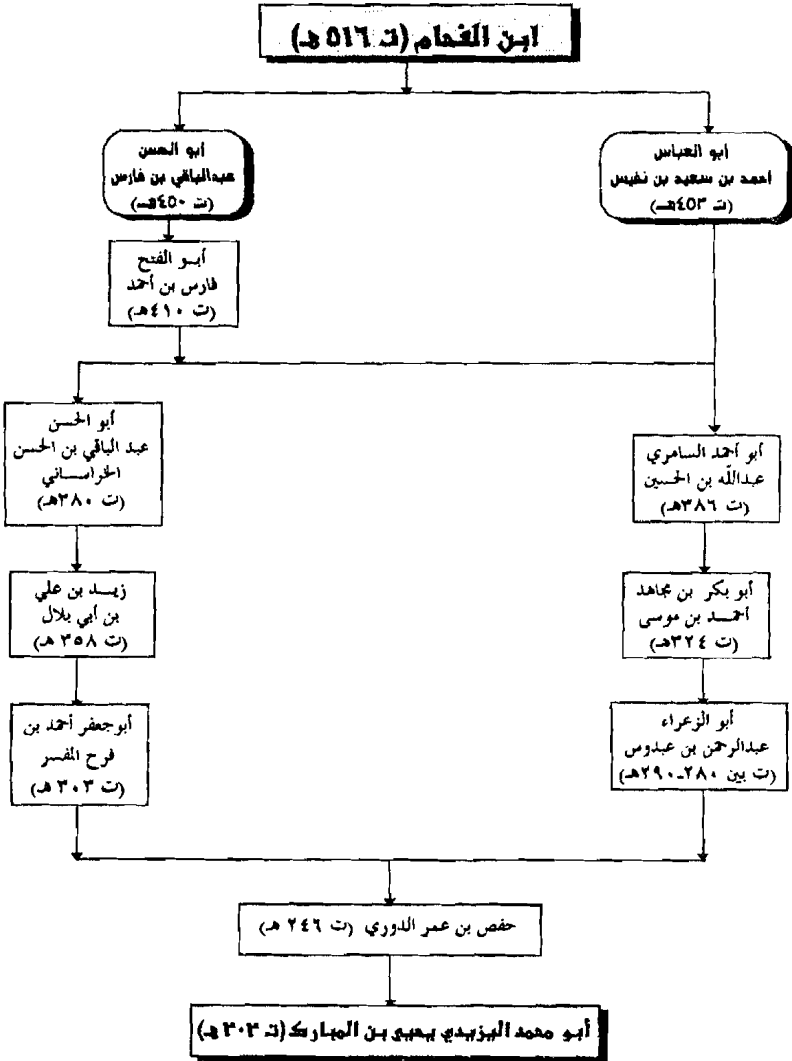
رواية ابن ذكوان



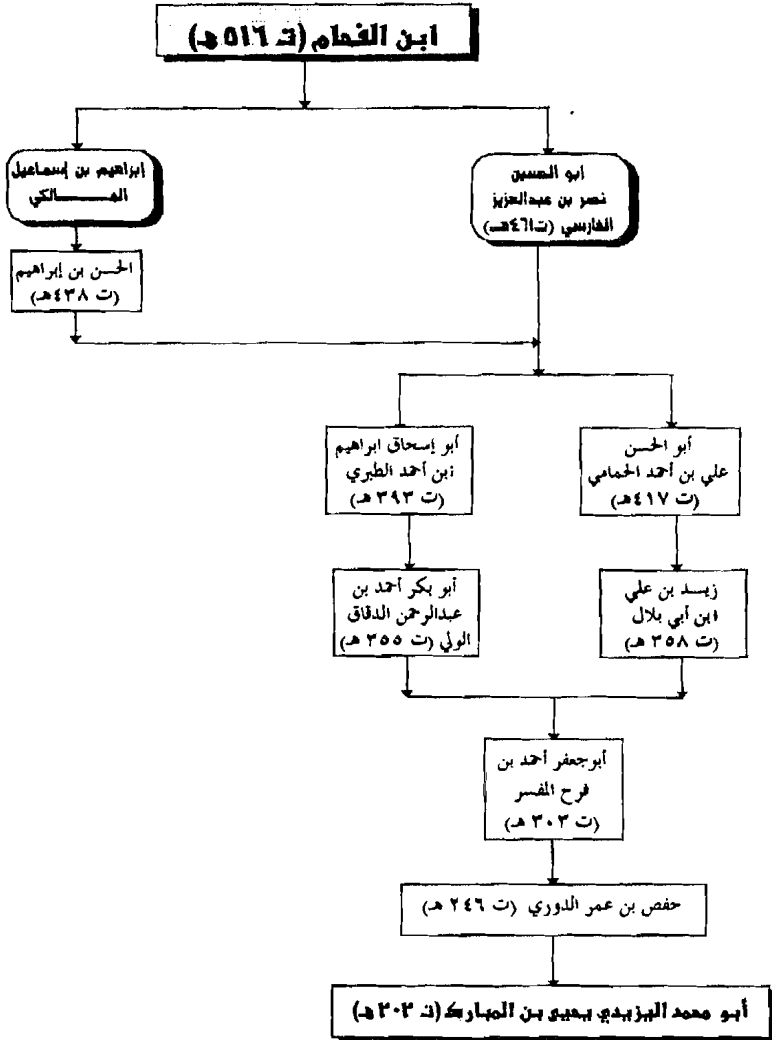
إسناد قراءة أبي عمرو من كتاب التجريد
رواية الاظهار والهمز عن اليزيدي طريق منصور بن محمد



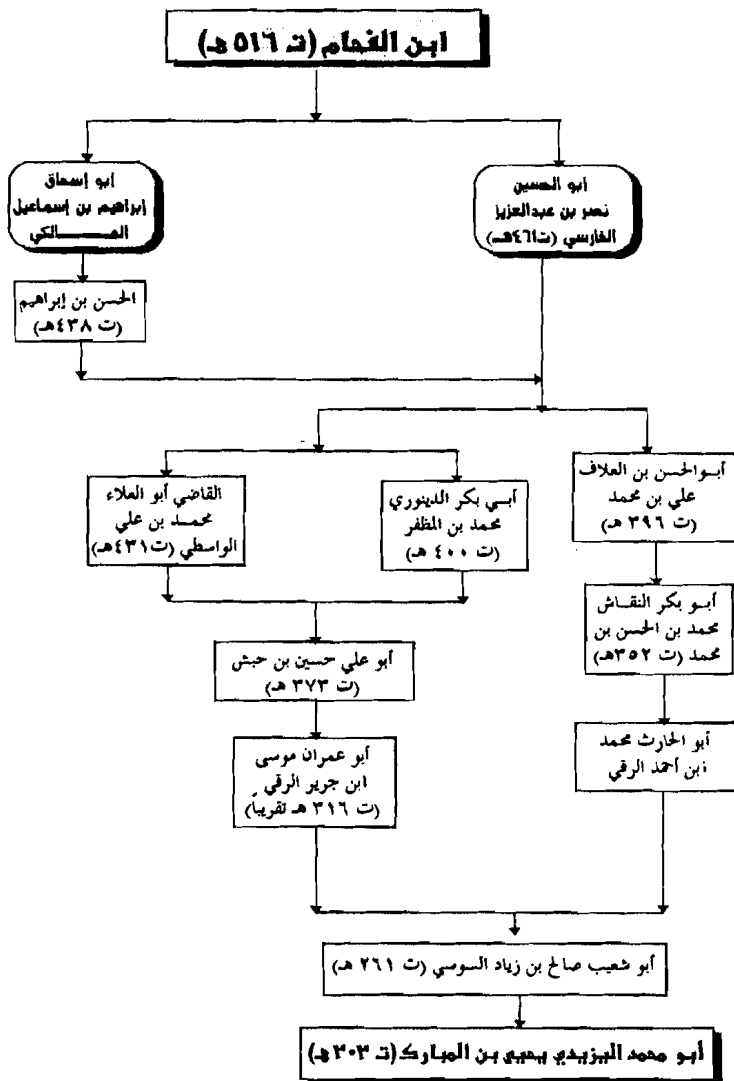
إسناد قراءة أبي عمرو من كتاب التجريد
رواية الاظهار والعمز عن اليزيدي طريق أبي أحمد السامري



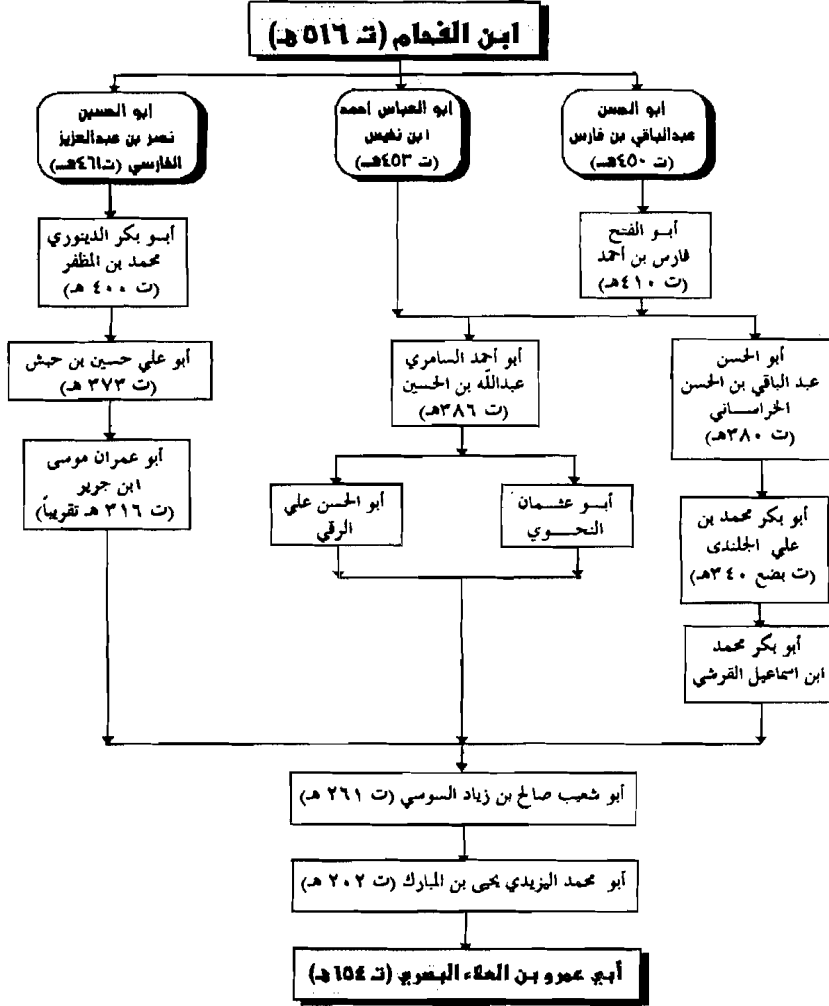
**إسناد قراءة أبي عمرو من كتاب التجريد
رواية الأظهار والهمز عن اليزيدي طريق أبي الحسن علي المماني**



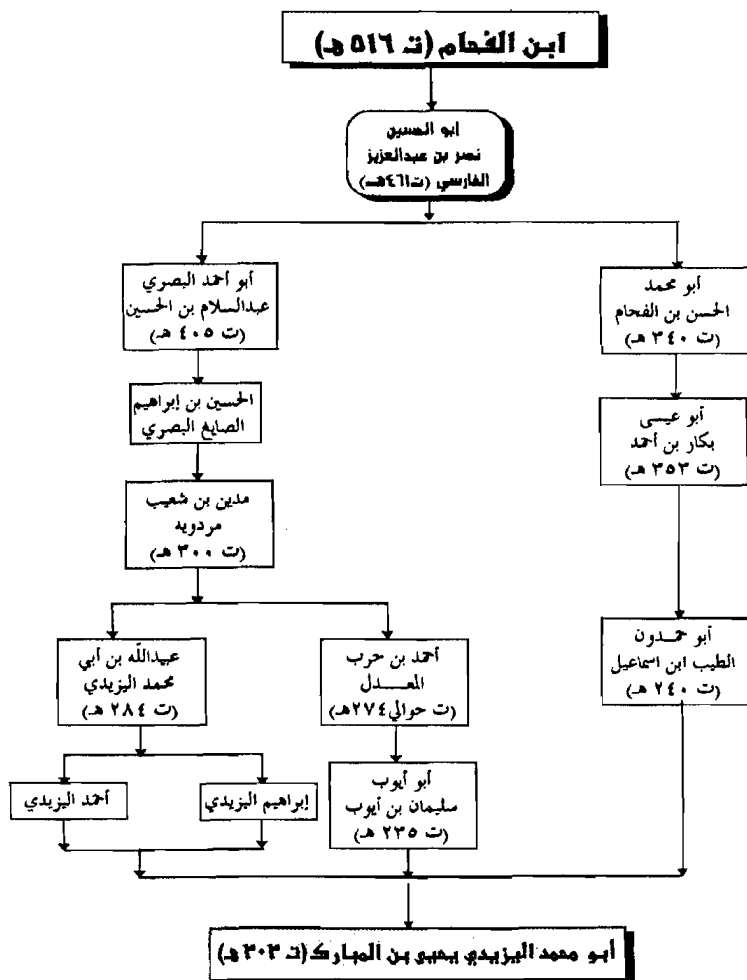
إسناد قراءة أبي عمرو من كتاب التجريد رواية الاظهار والهمز عن اليزيدي طريق الخلاف والدينوري



إسناد قراءة أبي عمرو من كتاب التجويد
رواية الأظهر وترك الهمز من طريق ابن حبش والجلندي والرقبي

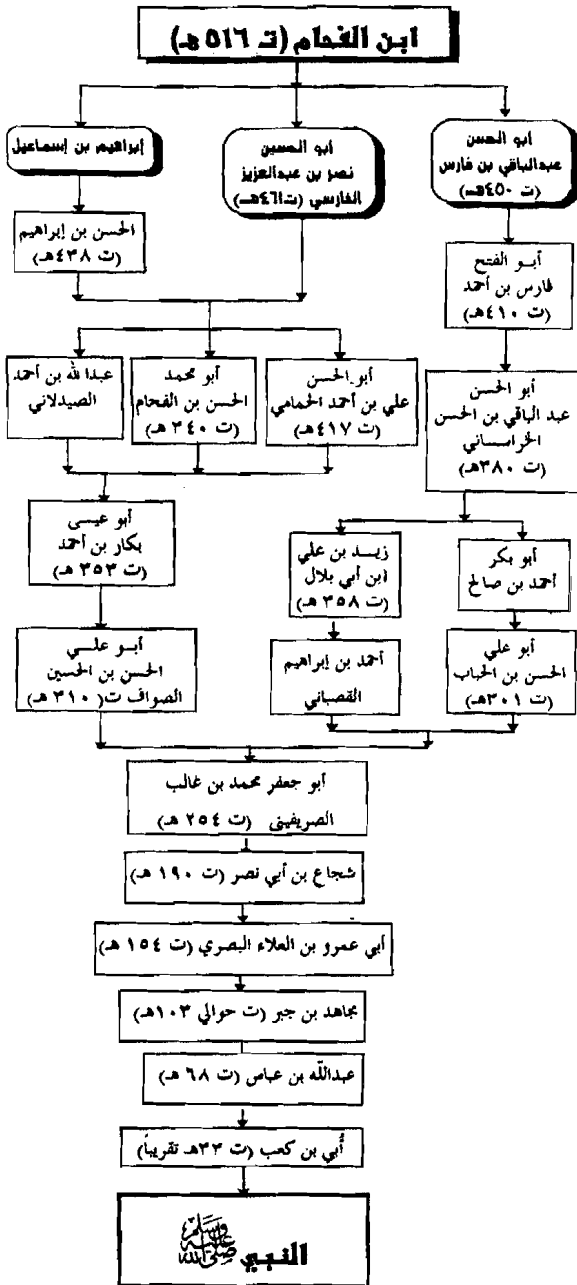


إسناد قراءة أبي عمرو من كتاب التجريد
رواية ترك الهمز والادغام من طريق الحسن بن الفحام وأبي أحمد البصري

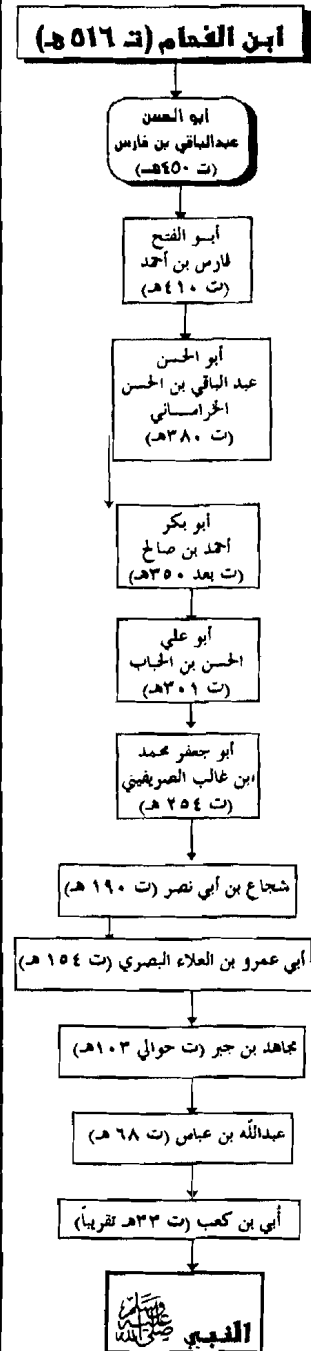


إسناد قراءة أبي عمرو من كتاب التجريد

رواية شجاع بالادغام وترك الممز

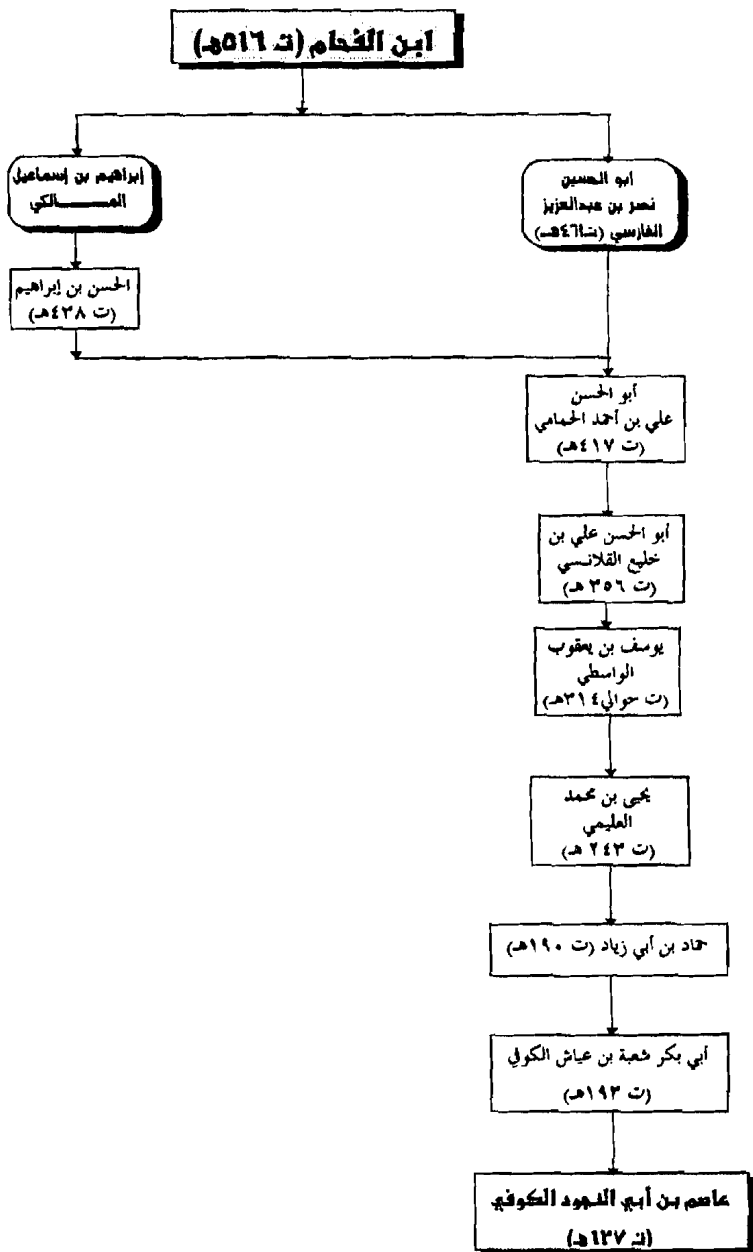


رواية شجاع بالانفهام والممز

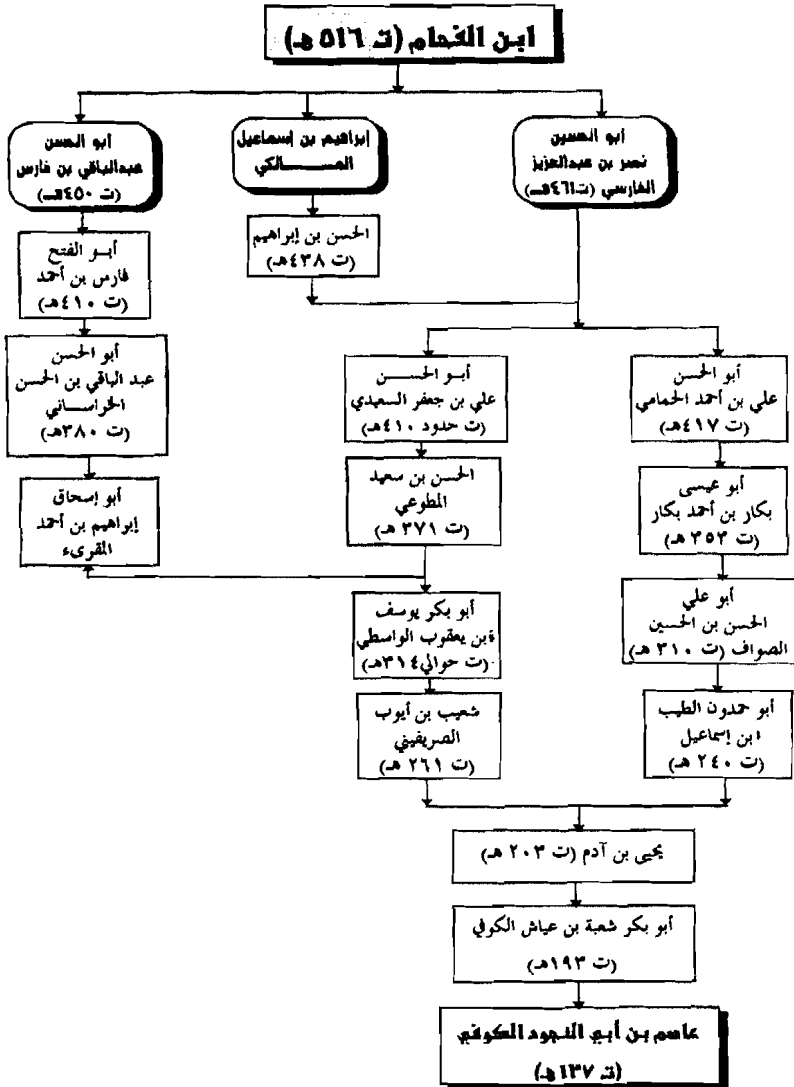


أسانيد قراءة عاصم من كتاب التجويد

طريق العليمي عن شعبة

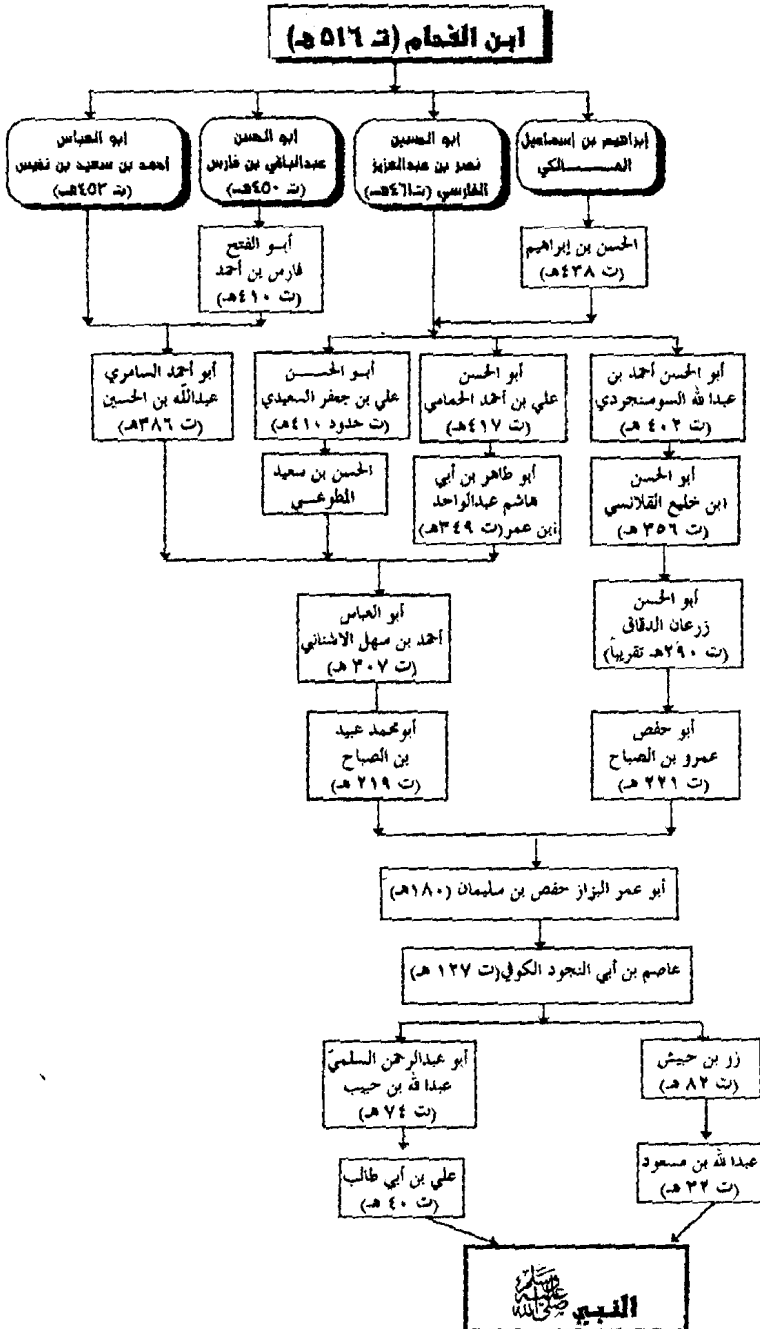


أسانيد قراءة عاصم من كتاب التجريد طريق يحيى بن آدم عن شعبة



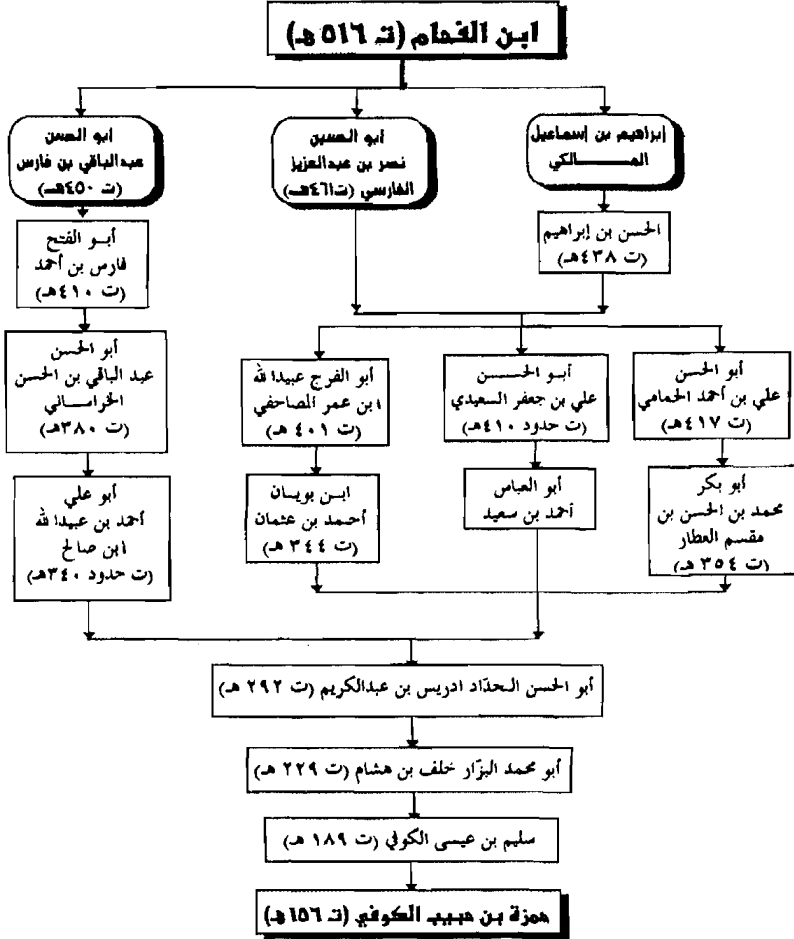
أسانيد قراءة عاصم من كتاب التجريد

رواية حفص



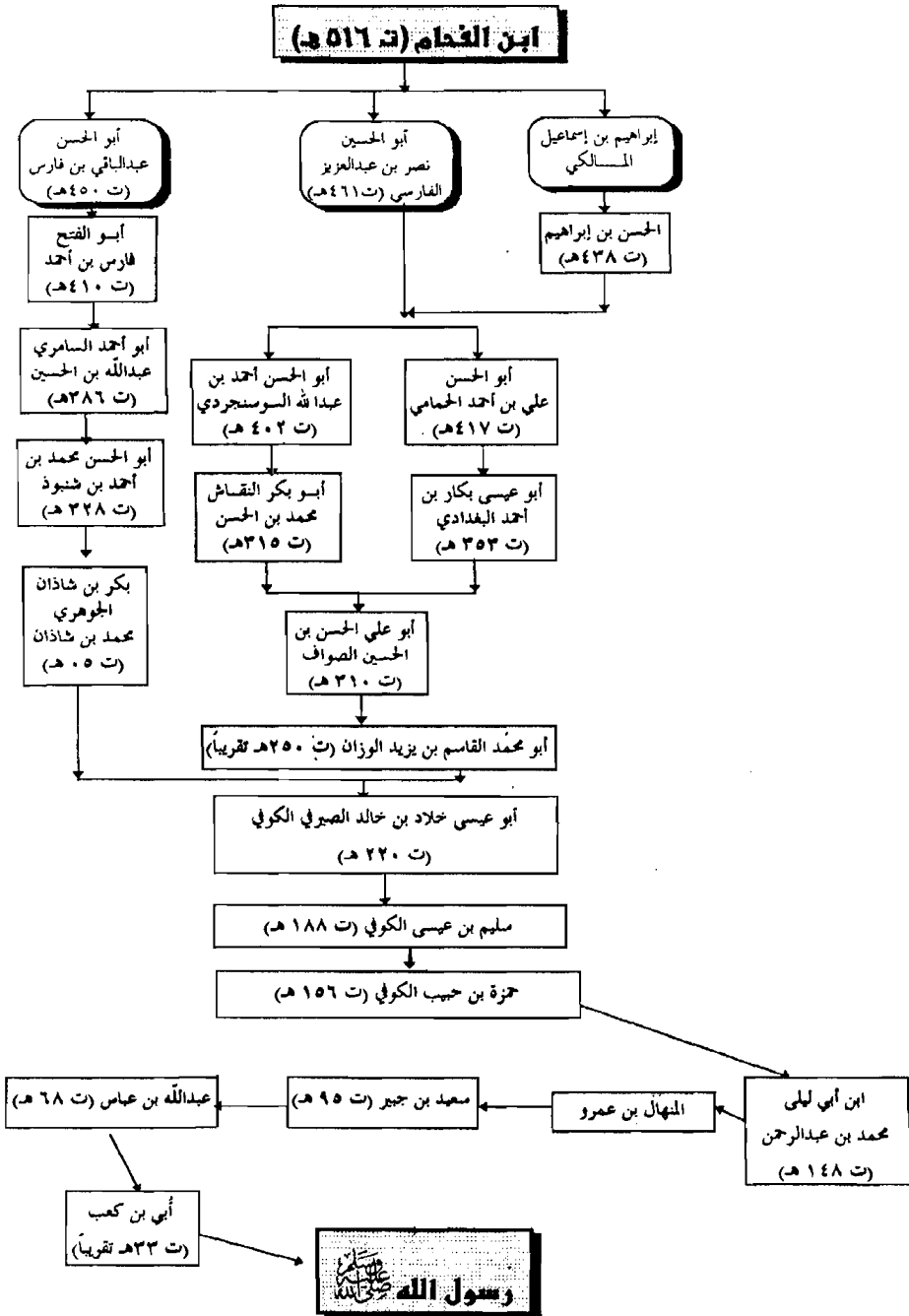
أسانيد قراءة حمزة من كتاب التجريد

رواية خلف بن هشام عن حمزة

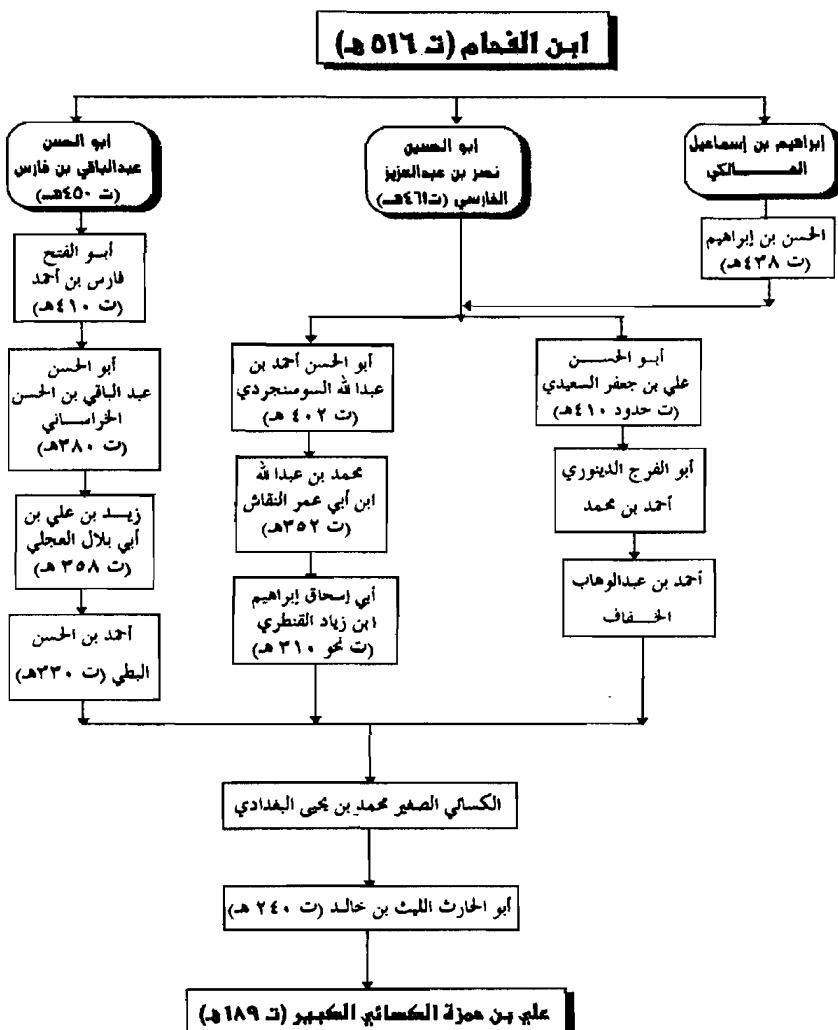


أسانيد قراءة حمزة من كتاب التجريد

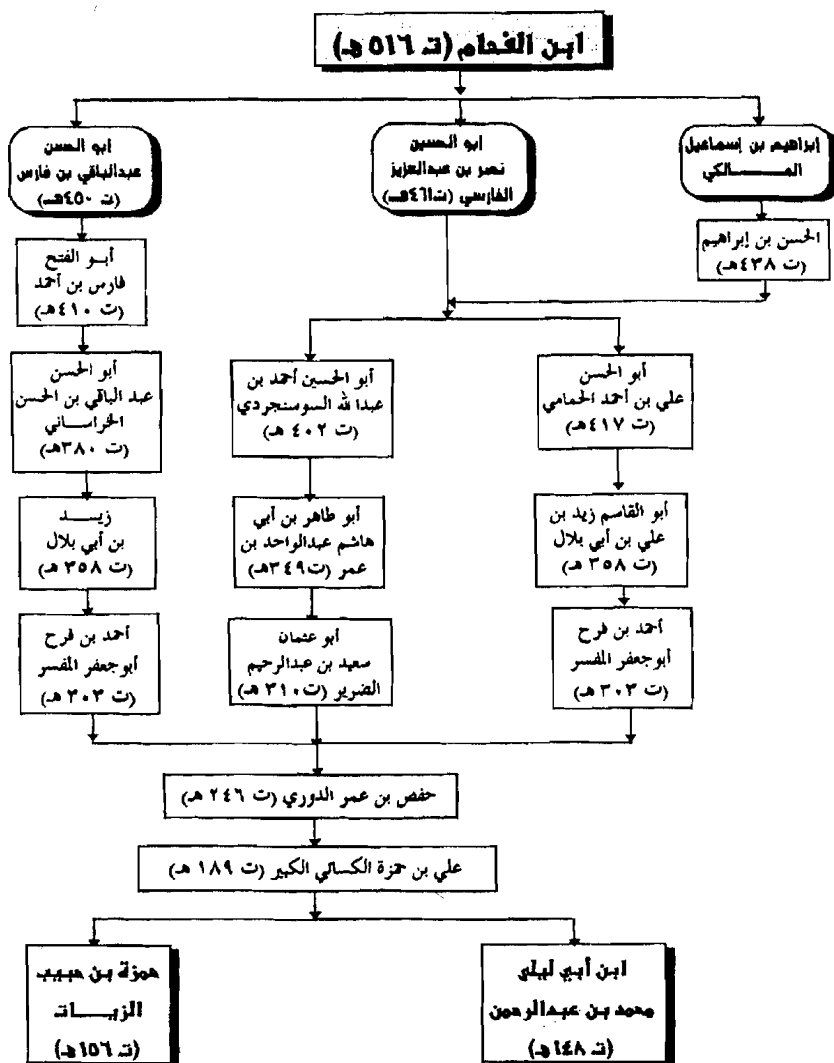
رواية خلاد عن حمزة



أسانيد قراءة الكسائي من كتاب التجريد رواية أبي الحارث الليث عن الكسائي



أسانيد قراءة الكسائي من كتاب التجريد رواية الدورى



الباب الثاني

تحقيق الكتاب

التجريد لبغية المريد

في القراءات السبع

تصنيف

الشيخ الإمام المقرئ

أبوالقاسم عبد الرحمن بن عتيق بن أبي بكر بن أبي سعيد الصقلي المعروف بابن
الفحام (رحمه الله) - (ت ٥١٦ هـ)

(دراسة وتحقيق)

كتاب التجريد لبغية المريد

تصنيف الشيخ الإمام الفقيه

أبي القاسم عبدالرحمن بن أبي بكر بن أبي سعيد الصقلي

المقرئ

المعروف بابن الفحام - رحمه الله -

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (١)

قال الشيخ المقرئ^(٢) الإمام أبو القاسم عبدالرحمن بن أبي بكر بن أبي سعيد القرشي الصقلي رحمه الله وعفا عنه :

الحمد لله العالم بمقادير الأمور، المطلع على مضمورات الصدور، السابق في الأشياء أمره، الماضي فيها قدره، الراسخ في الأقدار علمه، النافذ في الخلق حكمه، أحاط بالأشياء علمه، ونفذ فيها حكمه، وذلّلها عزه ، وأحصاها حفظه، فلم تعزب عنه غيوب خفيات الهوا^(٣) ، ولا غامض سواتر^(٤) مكنون ظلم^(٥) الدجى، ولا ما في السماوات العلّى، والأرضين السفلى، ابتدع ما خلق بلا مثال سبق، ولا تعب ولا نصب^(٦).

والحمد لله الذي أعذب ألسن الذاكرين بجلاوة ذكره، وأرهب قلوب المتفكرين^(٧) من مخافة مكره، وأيد المؤمنين منه بجميل نصره، ووهب المزيد من نعمه لمُديم شكره، وجعل أهل المعاصي تكراً في خفيّ ستره، الباسط بالخير يده، الذي لا تنقص خزائنه، ولا تنفد مواهبه، ولا تُردّ عزائمه، ولا تحصى عجائبه، الذي أذل الجبارين بعزته، وقمع المتكبرين بسلطان ملكوته، وقهرهم ببقائه وديموميته، فالخلق له

١ - م: وبه نسعين آمين. ب: وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين.

ك: صلى الله على محمد وآله. و: رب يسر.

٢ - المقرئ: ساقطة من م.

٣ - يريد (الهواء) لكن حرصه على السجع جعله يقصر المدود.

٤ - ك، ب، ت: سرائر. ز، و: سراير.

٥ - ظلم: ساقطة من م.

٦ - النصب: التعب، وقيل المشقة. المفردات: ٤٩٤.

٧ - م، ك: المتكبرين.

داخرون^(١) ، ومن بعد موتهم إليه راجعون.

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة ادخرتها لوفاتي، وأختم بالإقرار بها آخر حياتي، شهادة معترف بأن الله وليه ومولاه ، ولا خالق له سواه، وأشهد أن محمداً عبده المصطفى، ورسوله المرتضى، بعثه بكتابه الناطق، ووحيه الصادق، ونوره الساطع، وبرهانه اللامع، وحججه القواطع، والناس في ظلمات الجاهلية وضلالها، تعبد أصنامها وأوثانها، وتستقسم بأزلامها^(٢) ، فقطع به العذر، وأثبت به الحجّة، وهدى به من العمى، وبصر به من المحجة، وأكمل به الإيمان، وعصم به من الطغيان، وحسم به سلطان الضلالة، وأخذ به نار الجهالة، وأظهر به الحق، وأمات به الكفر والفسق، أكرمه بالروح الأمين والكتاب المستبين، وختم به النبيين، وتمم به عدد المرسلين، خليفته على عبادته، وأمينه في بلاده، سراج لمع ضوؤه، وشهاب سطع / ٢ و / نوره، بعثه بالآيات، وأنزل عليه المحكمات، فصدع بما أمر، وبَلَغَ ما به أرسل، وقام بما حُمِّل، حتى أذعن الخلق لله بالربوبية، وأقروا له بالوحدانية، اختصه بالقرآن العظيم، والذكر الحكيم، والسنة العادلة، والشرعية الفاضلة، والدرجة العليا، والطريقة المثلى ، فصلى الله عليه بكل منقبة من مناقبه، وضربة^(٣) من ضرائبه، ومتصرفات مذهب، وفي كل حال من حالاته، وساعة من ساعاته، ومقام من مقاماته، أفضل ما صلى على نبي من أنبيائه، وعظم برهائه، وأظهر في القيامة نوره وشانه، وكرم مثواه، وأجزل له عطاءه وبلغه منه مناه، وأنجز له ما وعده بانبعاثه، عدل الشهادة، مقبول الشفاعة، ذا منطق فصل، ومقام أمين، صلى الله عليه وعلى آله أجمعين ، وعلى جميع النبيين والمرسلين وعلى صحابته البررة المتقين وأزواجه الطاهرات أمهات المؤمنين، والسلام عليهم أجمعين.

١ - داخرون: أذلاء، المفردات: ١٦٦.

٢ - الزلّم والزُلْم بفتح الزاي وضمها: جمعها أزالام: وهي السهام التي كان أهل الجاهلية يستقسمون بها، وفي التنزيل العزيز ﴿وَأَن تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَمِ ذَٰلِكُمْ فِسْقٌ﴾ [المائدة ٣]. لسان العرب مادة زلم. ٢ / ٢٦٩ ٢٧٢.

٣ - الضريبة: السجية والطبيعة. ينظر اللسان ٥٤٩ / ١ مادة ضرب.

أما بعد سؤالك إياي عند قراءتك عليّ وعلمي بصونك^(١)، وحرصني^(٢) على سارك^(٣) لمقصّدك، فإني أجبت سؤالك، وأسعفتك طَلَبَتَكَ^(٤)، لما في ذلك من جزيل الثواب، وحسن المآب، لمن علّم كتاب الله العزيز، جعلنا الله وإياك والمسلمين من أهلِهِ، وعصَمنا الله وإياك وهم من الهوى وسلوك الضلالة والرياء، نسأله عزّوجلّ التوفيق في القول والعمل، وهو حسبي ونعم الوكيل.

وقد جمعت لك في هذا الكتاب من أصول قراءتي، وشرحت لك تأدية روايتي، من طرق رغبت إليّ فيها، واقتصرت عليها، إرادة الاختصار، ولعمري لقد كفانا مشايخنا الأئمة المرضيُّون من ذكر مناقب القراء وبيان مذاهبهم ما فيه مقنع لمن طلبه، وإنما القصد بالإيجاز والاختصار رَغْبَةً في الحفظ، وخوف الملل لعدم الطالبين وقلة الراغبين، وسميته بكتاب (التجريد لبغية المريد) وجمعت فيه الكثير باللفظ اليسير، وتوسلت بالأسهل عن الأصعب، والأقرب عن الأبعد. والله أسأل أن يجنّبي من التكلف فيما قصدت لقوله سبحانه وتعالى: ﴿قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ﴾ [ص ٨٦] وهو تعالى ولي كل نعمَةٍ، ومنتهى كل رغبة، وهو حسبي ونعم الوكيل.

١ - الصون: الحفظ والرعاية.

٢ - م: وجزمي

٣ - ك، ب، ز: مبارك المقصدك. و: مرادك ومقصّدك.

٤ - الطَلَبَةُ: الحاجة. اللسان ١/ ٥٦٠ (مادة طلب).

باب السند

فما كان / ٢ ظ/ في كتابنا من قراءة أهل مكة فمن قراءة أبي مَعْبُدٍ عبدِ اللَّهِ بن كثير الداري، مولى عمرو بن علقمة الكنانى توفى سنة عشرين ومئة، روى عنه أبو الحسن أحمد بن محمد بن أبي بَزَّة^(١)، وأبو عمر^(٢) محمد بن عبد الرحمن بن مخلد بن^(٣) خالد بن سعيد بن جُرْجَة الملقب قُتُبْلًا.

إِسْنَادُ رِوَايَةِ الْبَزِّي

قال الشيخ الإمام أبو القاسم عبد الرحمن رضى الله عنه: قرأت بها القرآن كله من أوله الى آخره على الشيخ أبي الحسين^(٤) نصر بن عبد العزيز الفارسي والمالكي^(٥).
فأما الفارسي فأخبرني أنه قرأ بها القرآن كله على أبي الحسن علي بن أحمد بن عمر بن حفص المقرئ الحمّامي^(٦) والسَّعِيدِي^(٧)، بقراءتهما جميعاً على أبي بكر محمد

١ - هو أحمد بن محمد بن عبد الله بن أبي بَزَّة أبو الحسن البَزِّي المكي مقرئ مكة ومؤذن المسجد الحرام (ت ٢٥٠هـ).

غاية النهاية ١/ ١١٩، ١٢٠.

٢ - ك، ب، و: أبو عمرو، وهو تحريف.

٣ - بن: ساقطة من ت.

٤ - هو أبو الحسين الفارسي الشيرازي، شيخ محقق إمام ثقة عدل (ت ٤٦١هـ). غاية النهاية ٢/ ٣٣٦.

٥ - هو إبراهيم بن إسماعيل أبو إسحاق المصري ابن الخياط المالكي، وهو أحد شيوخ ابن الفحام المعتمد عليهم. لم أقف على تأريخ وفاته. غاية النهاية ١/ ١٠.

٦ - هو علي بن أحمد أبو الحسن الحمّامي شيخ العراق ومُسند الآفاق ثقة (ت ٤١٧هـ). غاية النهاية ١/ ٥٢١/.

٧ - هو علي بن جعفر بن سعيد أبو الحسن السعيدى، استاذ معروف. لا يُعرف تأريخ وفاته إلا أنه بقي إلى حدود سنة (٤١٠هـ). غاية النهاية ١/ ٥٢٩.

ابن الحسن^(١) النقاش، على أبي ربيعة محمد بن إسحاق الرّبيعي^(٢)، على أبي الحسن البزّي، وقرأ الحمّامي بها أيضاً على هبة الله بن جعفر^(٣)، على اللّهي^(٤)، على البزّي، على عكرمة بن سليمان^(٥)، على شبّل بن عبّاد^(٦)، على أبي معبد عبد الله بن كثير.

وقرأ البزّي أيضاً على أبيه^(٧)، على^(٨) حميد بن قيس الأعرج^(٩)، على مجاهد^(١٠) بن جبر، وعليه قرأ ابن كثير.

- ١ - هو محمد بن الحسن بن محمد بن زياد بن هارون بن جعفر بن سند أبو بكر الموصلي النقاش، نزيل بغداد الإمام العلم مؤلف كتاب شفاء الصدور في التفسير. مقرأ مفسر (ت ٣٥١هـ). غاية النهاية ١١٩/٢، ١٢١، معرفة القراء ٢٣٦-٢٤٠.
- ٢ - محمد بن إسحاق الرّبيعي: ساقطة من م، هو محمد بن إسحاق بن وهب بن أعين بن سنان أبو ربيعة الرّبيعي المكي المؤدب مؤذن المسجد الحرام مقرأ جليل ضابط (ت ٢٩٤هـ). غاية النهاية ٩٩/٢.
- ٣ - هو: هبة الله بن جعفر بن محمد بن الهيثم أبو القاسم البغدادي، مقرأ حاذق مشهور (ت ٣٥٠هـ) تقريباً. غاية النهاية ٣٥٠/٢، ٣٥٠، معرفة القراء ٢٥٤.
- ٤ - هو: عبد الله بن علي بن عبد الله بن حمزة بن إبراهيم بن عتبة بن أبي خدّاش بن عتبة بن أبي لهب ابن عبد المطلب أبو عبد الرحمن اللّهي المكي. (ت ٣٠٠هـ تقريباً). غاية النهاية ٤٣٦/١.
- ٥ - هو عكرمة بن سليمان بن كثير بن عامر أبو القاسم المكي، قال الذهبي: شيخ مستور ما علمت أحداً تكلم فيه. بقي الى قبيل المتين. غاية النهاية ٥١٥/١، ٥١٥، معرفة القراء ١٢١.
- ٦ - هو: شبّل بن عباد أبو داود المكي، مقرأ مكة ثقة ضابط هو أجل أصحاب ابن كثير (ت حوالي ١٤٨هـ). معرفة القراء ١٠٧، ١٠٨، غاية النهاية ٣٢٣/١.
- ٧ - محمد بن عبد الله بن القاسم بن أبي بزة المكي، والد أبي الحسن البزّي، مقرأ متصدر. لم أقف على تأريخ وفاته. غاية النهاية ١٨٣/٢.
- ٨ - قال ابن مجاهد (السبعة ٩٣): ((قال أحد [يعني البزّي]: وقرأت على أبي محمد بن عبد الله بن القاسم بن نافع، يعني أباه، وأخبرني أنه قرأ على أبي عمرو بن جنيّد بن عمرو العدواني، وأخبرني أنه قرأ على حميد بن قيس الأعرج مولى آل الزبير، وأن حميداً قرأ على مجاهد، ويظهر من هذا ان ابن الفحام أسقط من السند (جنيّد بن عمرو) ويؤكد ذلك ما ورد في غاية النهاية لابن الجزري في ترجمة والد البزّي وترجمة جنيّد. ينظر غاية النهاية ٢٦٥/١ و ١٨٣/٢.
- ٩ - حميد بن قيس الأعرج أبو صفوان المكي القارء ثقة. (ت ١٣٠هـ). غاية النهاية ٢٦٥/١.
- ١٠ - مجاهد بن جبر أبو الحجاج المكي أحد الأعلام من التابعين، والأئمة المفسرين. (ت ١٠٣هـ). غاية النهاية ٤١/٢.

قال الشيخ أبو القاسم: وأما المالكي فقرأ بها على الحسن بن إبراهيم^(١)، وسند الحسن كسند الفارسي^(٢).

قال الشيخ أبو القاسم: وأما طريق أبي الحسن عبد الباقي بن أبي الفتح فارس ابن أحمد الضرير، فإني قرأت برواية البزي عليه القرآن كله، وقرأ هو بها على والده^(٣) وقرأ والده على أبي الحسن عبد الباقي الخراساني^(٤) على إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم المقرئ^(٥)، على أبي محمد إسحاق بن أحمد بن إسحاق بن نافع بن أبي بكر يوسف ابن عبدالله بن نافع بن عبد الحارث الخزاعي المكي^(٦)، على البزي، على عكرمة، على شبيل ابن عبّاد، على عبدالله بن كثير.

فصل

وأما رواية قُتَيْبٍ فإني قرأت بها القرآن كله على الفارسي، على أبي القاسم بكر ابن شاذان المقرئ^(٧) الزاهد، على أبي عيسى بكار بن أحمد بن بكار^(٨)، على أبي بكر

- ١ - الحسن بن محمد بن إبراهيم المالكي الأستاذ أبو علي البغدادي، مؤلف الروضة في القراءات الاحدى عشرة (ت ٤٣٨هـ). غاية النهاية ١/ ٢٣٠.
- ٢ - يريد أن يقول قرأ الفارسي والحسن بن إبراهيم كلاهما على الحمامي بسنده، فالحمامي شيخ لهما معاً.
- ٣ - فارس بن أحمد بن موسى بن عمران أبو الفتح الحمصي الضرير (ت ٤٠١ هـ). غاية النهاية ٢/ ٥.
- ٤ - هو عبد الباقي بن الحسن بن أحمد بن السقا أبو الحسن الخراساني (ت بعد ٣٨٠ هـ). غاية النهاية ٣٥٦-٣٥٧/١.
- ٥ - إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم أبو إسحاق البزوري البغدادي، شيخ جليل. (ت ٣٦١ هـ). غاية النهاية ٤/ ٤.
- ٦ - إمام في قراءة المكين ثقة ضابط حجة (ت ٣٠٨ هـ). غاية النهاية ١/ ١٥٦.
- ٧ - بكر بن شاذان بن عبدالله أبو القاسم البغدادي الحربي الواعظ شيخ ماهر ثقة مشهور صالح زاهد. (ت ٤٥٠ هـ). غاية النهاية ١/ ١٧٨.
- ٨ - بكار بن أحمد بن بكار بن بنان بن درستويه أبو عيسى البغدادي، من كبار أئمة الأداء، مقرئ ثقة مشهور (ت ٣٥٣ هـ). غاية النهاية ١/ ١٧٧، معرفة القراء ٢٤٦.

ابن مجاهد^(١) ، وقرأ بها الفارسي أيضاً على أبي الحسن علي بن محمد بن إسماعيل بن عمير^(٢) ببغداد بمكان يعرف بسكة النعيمية. وقرأ ابن عمير بها على نظيف بن عبدالله^(٣) ، وأن ابن مجاهد ونظيفاً قرأ جميعاً بها على قنبل^(٤) .

فصل

قال الشيخ أبو القاسم : وقرأت بهاتين الروایتين أيضاً على الرجل الصالح الثقة أبي / ٣ و / إسحاق إبراهيم^(٥) بن إسماعيل المالكي، وقرأ هو بهما القرآن كله على أبي علي الحسن بن إبراهيم، وسند الحسن كسند أبي الحسين الفارسي نصاً سواء.

وأما طريق عبد الباقي فإني قرأت بها عليه القرآن كله، وأخبرني أنه قرأ بها على والده، على الخراساني، على أبي منصور محمد بن زريق المقرئ البلدي^(٦) ، وعلى علي بن عبدالله^(٧) المكي، كلاهما قرأ على أبي عبدالله محمد بن عبد العزيز بن الصباح^(٨) المكي في المسجد الحرام، وقرأ على أبي عمر محمد بن عبد الرحمن قنبل. وقرأ عبد الباقي أيضاً على أبيه، على الخراساني، على أبي

- ١ - أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد التميمي الحافظ الأستاذ أبو بكر بن مجاهد البغدادي شيخ الصنعة وأول من سب السبعة (ت ٣٢٤هـ). غاية النهاية ١/ ١٣٩، ١٤٢.
- ٢ - ينظر غاية النهاية ١/ ٥٦٤.
- ٣ - نظيف بن عبدالله أبو الحسن الكسروي نزيل دمشق، مقرئ كبير مشهور، لم أقف على تاريخ وفاته. غاية النهاية ٢/ ٣٤١، معرفة القراء ٢٤٥.
- ٤ - قال الذهبي: ((وهم ابن الفحام، وذكر أنه قرأ على قنبل)). معرفة القراء ٢٤٦.
- ٥ - ب: بن إبراهيم. وهو وهم من الناسخ.
- ٦ - محمد بن زريق أبو منصور البلدي، مقرئ متصدر ثقة، لم أقف على تأريخ وفاته. غاية النهاية ٢/ ١٤١.
- ٧ - علي بن محمد بن عبدالله الحجازي أبو الحسن المكي، شيخ معروف. لم أقف على تأريخ وفاته. غاية النهاية ١/ ٥٧٢.
- ٨ - محمد بن عبدالعزيز بن الصباح أبو عبدالله المكي الضرير، مقرئ جليل. لم أقف على تأريخ وفاته. غاية النهاية ٢/ ١٧٢.

القاسم زيد^(١) بن علي بن أحمد بن محمد بن عثمان^(٢) المقرئ العجلي، على أبي بكر أحمد بن مجاهد.

قال الشيخ أبو القاسم: وقرأت أيضاً بهذه الرواية على الشيخ أبي العباس أحمد ابن سعيد بن أحمد بن نفيس^(٣)، وأخبرني أنه قرأ بها على أبي أحمد عبدالله بن الحسين ابن حسن^(٤) السامري، على أبي بكر بن مجاهد. وقرأ ابن مجاهد، على قنبل، وقرأ قنبل، على أحمد بن محمد^(٥) القواس، وقرأ على أبي الإخريط وهب بن واضح^(٦)، على إسماعيل بن عبدالله^(٧)، على شبل بن عباد، على عبدالله بن كثير، وقرأ عبدالله بن كثير على مجاهد بن جبر على عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب^(٨)، على أبي المنذر أبي بن كعب، على النبي ﷺ.

-
- ١ - زيد بن علي، أبو القاسم العجلي الكوفي المقرئ شيخ العراق، إمام حاذق ثقة (ت ٣٥٨هـ). معرفة القراء ٢٥٣، غاية النهاية ٢٩٨/١.
 - ٢ - كذلك في مخطوطات الكتاب والصواب (عمران). ينظر معرفة القراء ٢٥٣، غاية النهاية ٢٩٨/١.
 - ٣ - أحمد بن سعيد بن أحمد المعروف ببلبن نفيس أبو العباس الطرابلسي الأصل ثم المصري، إمام ثقة كبير انتهى إليه علو الإسناد (ت ٣٨٦هـ). غاية النهاية ٥٦/١، ٥٧.
 - ٤ - هو عبدالله بن الحسين بن حسن بن أحمد السامري البغدادي نزيل مصر المقرئ اللغوي مسند القراء في زمانه. (ت ٣٨٦هـ). غاية النهاية ٤١٥/١، ٤١٧.
 - ٥ - أحمد بن محمد أبو الحسن النبال المكي المعروف بالقواس، إمام مكة في القراءة (ت ٢٤٠هـ). غاية النهاية ١٢٣/١، ١٢٤.
 - ٦ - هو وهب بن واضح أبو الإخريط ويقال أبو القاسم المكي، مقرئ أهل مكة (ت ١٩٠هـ). غاية النهاية ٣٦١/٢.
 - ٧ - هو إسماعيل بن عبدالله أبو إسحاق المخزومي المكي المعروف بالقسط، مقرئ مكة (ت ١٧٠هـ). غاية النهاية ١٦٥/١.
 - ٨ - عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب أبو العباس الهاشمي، الصحابي، بحر التفسير وحبر الأمة (ت ٦٨هـ). غاية النهاية ٤٢٥/١.
 - ٩ - هو أبي بن كعب بن قيس بن النجار أبو المنذر الأنصاري المدني الصحابي سيد القراء بالاستحقاق وأقرأ هذه الأمة على الإلاق (ت حوالي ١٩هـ). غاية النهاية ٣١/١، ٣٢.

فصل

إسناد قراءة نافع بن أبي نعيم المدني، مولى جَعْفَوْنَة بن شَعُوب الليثي حليف حمزة ابن عبدالمطلب. توفي سنة تسع وستين ومئة، روى عنه ورش وقالرن.

فَأَمَّا رواية أبي القاسم وقيل أبو سعيد وقيل^(١) أبو عمرو، واسمه عثمان بن سعيد الملقب وَرْشاً، فَإِنِّي قرأت بها على أبي العباس بن نفيس، وقرأ بها على أبي عدي عبدالعزيز بن محمد بن إسحاق بن الفرج^(٢)، على أبي بكر بن سيف^(٣)، على أبي يعقوب الأزرق^(٤).

قال الشيخ : وقرأت بها على أبي الحسن عبد الباقي، وأخبرني أنه قرأ بها على والده، وعلى أبي حفص عمر بن عراق^(٥)، وعلى أبي القاسم قسيم بن مطير الظهراوي^(٦).

فَأَمَّا والده فقرأ بها على أبي غانم المظفر^(٧) بن أحمد^(٨)، على أبي جعفر

١ - قيل: ساقطة من م.

٢ - عبدالعزيز بن علي بن أحمد بن محمد بن إسحاق بن الفرج أبو عدي المصري يعرف بابن الإمام، مقرأء محدث متصدر ضابط شيخ القراء ومسندهم بمصر (ت ٣٨١هـ). غاية النهاية ١/٣٩٤، ٣٩٥

٣ - عبدالله بن مالك بن عبدالله بن يوسف بن سيف أبو بكر التجيني المصري النجاد، مقرأء مصدر محدث إمام ثقة (ت ٣٠٧هـ). غاية النهاية ١/٤٤٥

٤ - يوسف بن عمرو بن يسار ويقال سيار، أبو يعقوب المدني ثم المصري المعروف بالأزرق ثقة محقق ضابط (ت حوالي ٢٤٠هـ). غاية النهاية ٢/٤٠٢

٥ - عمر بن محمد بن عراق بن محمد أبو حفص الحضرمي المصري الإمام، أستاذ في قراءة ورش (ت ٣٨٨هـ). غاية النهاية ١/٥٩٧

٦ - قسيم بن أحمد بن مطير أبو القاسم الظهراوي المصري، مقرأء، ضابط، مشهور، (ت ٣٩٨هـ). غاية النهاية ٢/٢٧

٧ - م: المظهر، وهو تصحيف.

٨ - قال ابن الجزري (ولا يصح ذلك فإن السنة التي ولد فيها فارس توفي فيها أبو غانم) ذلك، أن فارساً ولد سنة (٣٣٣هـ) وتوفي سنة (٤٠١هـ)، أما المظفر بن أحمد فقد توفي سنة (٣٣٣هـ)، ويظهر لي أن هذا سهو من ابن الفحام، والصواب أن فارس بن أحمد قرأ على محمد بن علي

أحمد بن هلال^(١) ، على أبي الحسن إسماعيل بن عبدالله النحاس^(٢) ، على الأزرق .

وأماً أبو حفص عمر بن عراك فإنه قرأ بها على أبي جعفر حمدان^(٣) بن ٣ / ظ /
عون بن حكيم الخولاني، على النحاس، على الأزرق .

وأماً قسيم فقراً على جدّه محمد بن عبدالرحمن^(٤) الظهراوي ، وقرأ محمد
الظهراوي، على أبي بكر بن سيف، وقرأ ابن سيف على أبي يعقوب الأزرق .

وأماً الفارسيّ فإني قرأت بها عليه ، أعني رواية ورش، وأخبرني أنّه قرأ بها
على الحمامي، وعلى أبي الحسن علي بن جعفر السعدي .

فأماً الحمامي فقراً بها على هبة الله بن جعفر على أبي بكر بن عبدالرحيم
الأصفهاني الأسدي^(٥) ، على أبي الأشعث عامر بن سَعِيد الجَرَشِي^(٦) بالمصيصة^(٧)

الأدْفُورِي على المظفر بن أحمد، فقد ذكر ابن الفحام في تجريده محمد بن علي فيمن عرض عليه،
وذكره في شيوخ فارس بن أحمد. غاية النهاية ٥ / ٢ ، ٦ ، ٣٠١

١ - أحمد بن عبدالله بن محمد بن هلال أبو جعفر الأزدي المصري، أستاذ كبير محقق ضابط (ت ٣١٠ هـ).
غاية النهاية ١ / ٧٤ ، ٧٥

٢ - إسماعيل بن عبدالله بن عمرو بن سعيد بن عبدالله التجيبي أبو الحسن النحاس، شيخ مصر
محقق ثقة كبير جليل (ت ٢٨٠ هـ). غاية النهاية ١ / ١٦٥

٣ - هو حمدان بن عون بن حكيم بن سعيد أبو جعفر الخولاني المصري، أحد الخذاق (ت ٣٤٠ هـ).
غاية النهاية ١ / ٢٦٠

٤ - محمد بن عبدالرحمن الظهراوي صاحب أبي بكر بن سيف لم أقف على تأريخ وفاته. ينظر غاية
النهاية ١ / ٤٢٨ ، ٢ / ٢٧

٥ - محمد بن عبدالرحيم بن إبراهيم أبو بكر الأسدي الأصفهاني، صاحب رواية ورش عند العراقيين،
إمام ضابط مشهور ثقة نزل بغداد.

(ت ٢٩٦ هـ). معرفة القراء ١٨٩ ، غاية النهاية ٢ / ١٦٩ ، ١٧٠

٦ - عامر بن سَعِيد بالتصغير ويقال له أيضاً سَعِير بالراء أبو الأشعث الجَرَشِي، قال الداني: كان خيراً
فاضلاً وجاء ذكر الجَرَشِي في جميع المخطوطات وذكره ابن الجزري في الغاية نسبة إلى الجرش إلا
أنه ذكره في النشر (الحَرْسِي) بالمهملات الحاء والسين والله أعلم ينظر غاية النهاية ١ / ٣٤٩ ،
النشر ١ / ١١١ ، غاية الاختصار ١ / ٩٤

٧ - وهي مدينة من ثغور الشام بين أنطاكية وبلاد الروم تقارب طَرَسُوس، رابط بها الصالحون قديماً.
الانساب ٥ / ٣١٥ ، معجم البلدان ٥ / ١٤٤ ١٤٥

وعلى أبي الربيع ابن^(١) أخي الرشدني إحدى وثلاثين ختمةً وغيرها، وقرأ جميعاً على ورش .

وأما السعيد فقرأ بها على أبي بكر بن الإمام^(٢) ، على الأهناسي^(٣) ، على يونس بن عبد الأعلى الصدي^(٤) .

قال الشيخ : وقرأت برواية يونس أيضاً على المالكي، على إسماعيل الحداد^(٥) ، وقال إسماعيل: قرأت بها على أبي عمرو غزوان بن القاسم بن غزوان المازني^(٦) بقطاعين الحجارة^(٧) بمصر ثلاثين آية في كل غداة، وعشرًا في كل عشية حتى فرغت ختمة عليه، وقرأ غزوان بها على محمد بن سلمة العثماني^(٨) ، على يونس بن عبد الأعلى الصدي، وقرأ بها الصدي والجرجسي والأزرق على ورش، وقرأ بها ورش، على نافع، وقرأ نافع على سبعين من التابعين منهم أبو جعفر يزيد بن القعقاع^(٩) وشيبة

-
- ١ - سليمان بن داود أبو الربيع الرشدني المصري هو ابن أخي رشدين بن سعد، ثقة صالح (ت ٢٥٣هـ). غاية النهاية ٣١٣/١
 - ٢ - أحمد بن العباس أبو بكر البغدادي المعروف بابن الإمام نزيل خراسان أستاذ ماهر (ت ٣٥٥هـ). غاية النهاية ٦٤، ٦٥
 - ٣ - محمد بن إبراهيم أبو عبد الله الطائي الأهناسي المصري، ضابط معروف، نزل بغداد، ولم أقف على تأريخ وفاته غاية النهاية ٤٨/٢
 - ٤ - يونس بن عبد الأعلى بن حيان أبو موسى الصدي المصري، فقيه كبير مقرئ محدث ثقة صالح (ت ٢٦٤هـ). غاية النهاية ٤٠٦/٢، ٤٠٧
 - ٥ - إسماعيل بن عمرو بن إسماعيل الحداد أبو محمد المصري، شيخ صالح كبير (ت ٤٢٩هـ). غاية النهاية ١٦٧/١
 - ٦ - غزوان بن القاسم بن علي أبو عمرو المازني، نزيل مصر مقرئ حاذق محرر (ت ٣٨٦هـ). غاية النهاية ٣/٢
 - ٧ - والقطاع: صرّام الحجارة وهي محلة قرب القرافة مشهورة بمصر. القاموس المحيط، (مادة قطع) ٩٧٣
 - ٨ - هو محمد بن علي بن محمد بن يحيى بن علي بن يحيى بن سلمة أبو عبد الله الأنصاري، لم أقف على تأريخ وفاته. غاية النهاية ١٤٧/٢، ٢٠٩
 - ٩ - يزيد بن القعقاع الإمام أبو جعفر المخزومي المدني القاري أحد القراء العشرة تابعي مشهور كبير القدر (ت ١٣٠هـ). غاية النهاية ٣٨٢/٢

ابن نِصَّاح^(١) وعبدالرحمن بن هُرْمُزُ الأعرج^(٢) ومسلم بن جُنْدَب^(٣) ويزيد بن رُومان^(٤)،
عن قراءتهم على عبدالله بن العباس وأبي هريرة^(٥) على أبي، على رسول الله ﷺ.

فصل

وأما رواية قالون، ويكنى أبا موسى عيسى بن مينا.

فأما رواية أبي نشيط محمد بن هارون المروزي^(٦) عنه فإني قرأت بها على أبي
العباس بن نفيس وأبي الحسين نصر بن عبدالعزيز الفارسي.

فأما أبو العباس فقرأ بها على أبي الطيب عبدالمنعم^(٧) بن غلبون، على أبي سهل
صالح^(٨) بن إدريس، على أبي الحسن علي^(٩) بن سعيد القزاز، على أحمد^(١٠) بن محمد
ابن الأشعث، على أبي نشيط.

١ - شيبه بن نصاح بن سرجس بن يعقوب، إمام ثقة مقرئ المدينة (ت ١٣٠هـ). غاية النهاية ١ / ٣٣٠، ٣٢٩

٢ - هو: عبدالرحمن بن هرمز الأعرج أبو داود المدني التابعي جليل (ت ١١٧هـ). غاية النهاية ١ / ٣٨١

٣ - مسلم بن جندب أبو عبدالله المدني القاص تابعي مشهور (ت ١٣٠هـ). غاية النهاية ٢ / ٢٩٧

٤ - هو يزيد بن رومان أبو روح المدني، ثقة ثبت فقيه قارئ محدث (ت ١٢٠هـ). غاية النهاية ٢ / ٣٨١

٥ - عبدالرحمن بن صخر أبو هريرة الدوسي الصحابي الكبير رضي الله عنه، وأخذ القراءة عن أبي
(ت ٥٧هـ). غاية النهاية ١ / ٣٧٠

٦ - محمد بن هارون أبو جعفر الربيعي الحربي البغدادي ويقال المروزي يعرف بأبي نشيط، مقرئ
جليل، ضابط مشهور (ت ٢٥٨هـ). غاية النهاية ٢ / ٣٧٢، ٣٧٣

٧ - عبدالمنعم بن عبيدالله بن غلبون بن المبارك أبو الطيب الحلبي، نزيل مصر أستاذ ماهر كبير كامل
محرم ضابط ثقة (ت ٣٨٩). غاية النهاية ١ / ٤٧٠

٨ - صالح بن إدريس بن صالح بن شعيب أبو سهل البغدادي السورقي، نزيل دمشق، أستاذ
ماهر ضابط متقن (ت ٣٤٥هـ). غاية النهاية ١ / ٣٣٢

٩ - علي بن سعيد بن الحسن بن ذؤابه أبو الحسن البغدادي القزاز، مقرئ مشهور، ضابط ثقة (ت
قبل ٣٤٠هـ). غاية النهاية ١ / ٥٤٣

١٠ - أحمد بن محمد بن يزيد بن الأشعث بن حسان القاضي أبو بكر العتري البغدادي المعروف
بأبي حسان، إمام ثقة (ت قبل ٣٠٠هـ). غاية النهاية ١ / ١٣٣

وأماً الفارسي فأخبرني أنه قرأ بها على أبي أحمد عبيدالله بن محمد بن أحمد بن مهران^(١) ابن أبي مسلم المقرئ الفرزي، على أبي الحسين^(٢) أحمد بن عثمان بن محمد ابن جعفر الحربي المعروف بابن بويان ، على أبي حسان أحمد بن محمد بن الأشعث القاضي، وقرأ أبو حسان / ٤٠ / القاضي بها على أبي نسيط.

قال الشيخ : وقرأت برواية أبي نسيط، على المالكي، على الحسن بن إبراهيم وسند الحسن بن إبراهيم كسند الفارسي نصاً سواء.

فصل

وقرأ الفارسي أيضاً على السعدي بأرض فارس، وقرأ السعدي على أبي بكر النقاش، وقرأ النقاش، على الرازي^(٣) ، وقرأ الرازي على الحلواني^(٤) وعلى ابن قالون^(٥) ، وقرأ على قالون عيسى بن مينا.

فصل

وأماً رواية^(٦) إسماعيل القاضي ويكنى أبا إسحاق بن إسحاق بن درهم^(٧) فإني قرأت بها على أبي العباس أحمد بن نفيس، وعلى أبي الحسن عبد الباقي ابن فارس.

١ - إمام كبير ثقة ورع (ت ٤٠٦هـ). غاية النهاية ١ / ٤٩١

٢ - هو أبو الحسين الخراساني البغدادي الحربي القطان، ثقة كبير مشهور صالح (ت ٣٤٤هـ). غاية النهاية ١ / ٧٩

٣ - الحسين بن علي بن حماد بن مهران أبو عبدالله، وقيل أبو علي الجمال الأزرق الرازي ثم القزويني المقرئ ثبت محقق، (ت حوالي ٣٠٠هـ). غاية النهاية ١ / ٢٤٤

٤ - أحمد بن يزيد بن أزداد الأستاذ أبو الحسن الحلواني، إمام كبير عارف صدوق متقن (ت ٢٥٠هـ). غاية النهاية ١ / ١٤٩

٥ - إبراهيم بن عيسى بن قالون بن مينا المدني، ولم أقف على تاريخ وفاته. غاية النهاية ١ / ٢٢

٦ - ك، ب، ت، و: قراءة.

٧ - إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن زيد القاضي أبو إسحاق الأزدي البغدادي ثقة مشهور كبير، لم يذكر ابن الفحام (درهم) في نسبه، (ت ٢٨٢هـ). غاية النهاية ١ / ١٦٢

فأمّا أبو العباس فأخبرني أنّه قرأ بها على أبي الطيب بن غلبون، على أبي الحسن محمد بن جعفر بن المستفاض^(١)، على إسماعيل القاضي.

وأمّا عبد الباقي فأخبرني أنّه قرأ بها على والده أبي الفتح فارس، وأخبره والده أنّه قرأ بها على أبي الحسن عبد الباقي بن الحسن الخراساني، على زيد بن علي بن أبي بلال الكوفي، على أبي بكر بن مجاهد، على إسماعيل القاضي.

فصل

وأمّا رواية أحمد بن يزيد الحلواني، فإني قرأت بها على أبي العباس وأبي الحسن عبد الباقي وأبي إسحاق المالكي.

فأمّا أبو العباس فأخبرني أنّه قرأ بها على أبي أحمد السّامريّ.

وأمّا عبد الباقي فأخبرني أنّه قرأ بها على والده فارس بن أحمد، على أبي أحمد.

وأمّا أبو إسحاق المالكي فقرأ بها على أبي عبد الله^(٢) الكارزني^(٣) بمكة، وقرأ بها أبو أحمد والكارزني، على أبي الحسن محمد بن أحمد بن شنبوذ^(٤)، على ابن^(٥) أبي مهران الجمال، وقرأ أبو أحمد بها أيضاً على محمد بن

١ - هو محمد بن جعفر بن محمد بن المستفاض أبو الحسن الفريابي البغدادي نزيل حلب ثقة، ولم أقف على تاريخ وفاته. غاية النهاية ١١/٢

٢ - محمد بن الحسين بن محمد بن أذر بهرام أبو عبد الله الكارزني الفارسي، إمام مقلد جليل، انفرد بعلو الإسناد في وقته عاش تسعين سنة لا يعلم تاريخ وفاته إلا أنه كان حياً في سنة (٤٤٠هـ).
غاية النهاية ١٣٢/٢، ١٣٣

٣ - قال ابن الجزري: «(وقول صاحب التجريد في رواية قالون من طريق الحلواني أنّه قرأ على شيخه بسنده إلى الكارزني وقرأ الكارزني على ابن شنبوذ وهم في الكارزني لم يدرك ابن شنبوذ وإنما قرأ على المطوعي على ابن شنبوذ كما صرح به في المبهج)».

ينظر المبهج في القراءات السبع ١٣، غاية النهاية ١٣٣/٢

٤ - هو محمد بن أحمد بن أيوب بن الصلت بن شنبوذ الامام أبو الحسن البغدادي شيخ الاقراء بالعراق، أستاذ كبير (ت ٣٢٨هـ). غاية النهاية ٥٢، ٥٦/٢

٥ - ابن: ساقطة من ب. هو الحسن بن العباس بن أبي مهران الجمال أبو علي الرازي، شيخ عارف، ثقة (ت ٢٨٩هـ)، غاية النهاية ٢١٦/١

صالح^(١) وأبي الحسن علي بن حمدون^(٢) الحذاء ، وقرأ جميعاً على أبي عون محمد بن عون^(٣) ، وقرأ بها ابن أبي مهران وأبو عون على أحمد بن يزيد الحلواني، وقرأ أبو نسيط وإسماعيل القاضي والحلواني على أبي موسى عيسى بن مينا قالون، وقرأ قالون، على نافع بإسناده إلى رسول الله ﷺ.

فصل

وما كان من قراءة أبي عمران عبد الله بن عامر اليخضمي، وتوفي سنة ثمانى عشرة ومئة بدمشق، روى عنه أبو الوليد هشام بن عمار^(٤) ، وعبد الله بن ذكوان^(٥).

فأما رواية هشام فإني قرأت بها على الفارسي والمالكي وعبد الباقي.

فأما الفارسي فأخبرني أنه قرأ بها على أبي الفرج^(٦) النهرواني، على زيد بن أبي بلال، على أبي بكر / ٤ ظ / محمد بن أحمد الرملي الداجوني^(٧) ، على أحمد بن مامويه^(٨) وإسماعيل بن الحويرس^(٩)، على هشام بن عمار وقرأ المالكي بها على الحسن

١ - محمد بن صالح المقرئ. غاية النهاية ١٥٥ / ٢

٢ - محمد بن حمدون أبو الحسن الواسطي الحذاء، قال ابن الجزري: وهم فيه صاحب التجريد فسماه علياً ووهم فيه الهذلي فسماه عبد الله ثقة ضابط (ت ٣١٠هـ). غاية النهاية ١٣٥ / ٢، ١٣٦

٣ - هو محمد بن عمرو بن عون بن أوس بن الجعد أبو عون السلمي الواسطي، مقرئ محدث مشهور ضابط متقن، (ت قبل ٢٧٠هـ). غاية النهاية ٢٢١ / ٢

٤ - هشام بن عمار بن نصير بن ميسرة أبو الوليد السلمي وقيل الظفري الدمشقي إمام أهل دمشق وخطيبهم ومقرئهم ومحدثهم ومفتيهم. (ت ٢٤٥هـ). غاية النهاية ٣٣٥ / ٢، ٣٣٦

٥ - عبد الله بن أحمد بن بشر ويقال بشير بن ذكوان بن عمرو القرشي الفهري الدمشقي إمام الأستاذ الشهير الراوي الثقة شيخ الاقراء بالشام وإمام جامع دمشق (ت ٢٤٢هـ). غاية النهاية ٤٠٤ / ١، ٤٠٥

٦ - عبد الملك بن بكران بن عبد الله بن العلاء أبو الفرج النهرواني القطان، مقرئ أستاذ حاذق ثقة، (ت ٤٠٤هـ). غاية النهاية ٤٦٧ / ١

٧ - محمد بن أحمد بن عمر بن أحمد بن سليمان أبو بكر الضرير الرملي يعرف بالداجوني الكبير، إمام كامل ناقل رجال مشهور ثقة (ت ٣٢٤هـ). غاية النهاية ٧٧ / ٢

٨ - أحمد بن محمد بن مامويه أبو الحسن الدمشقي. غاية النهاية ١٢٨ / ١

٩ - هو إسماعيل بن الحويرس أبو علي الدمشقي. غاية النهاية ١٦٣ / ١

ابن إبراهيم وسند الحسن كسند الفارسي.

وقرأ الفارسي أيضاً بها على الشريف أبي القاسم علي^(١) بن محمد بن زيد بن مقسم الزيدي بجران^(٢)، على أبي بكر محمد بن الحسن بن زياد النقاش، على أحمد بن يزيد الحلواني^(٣)، على هشام بن عمار.

وأما عبد الباقي فقرأ بها على والده، على الخراساني، على أبي الحسن علي بن محمد المقرئ^(٤)، على أبي القاسم مسلم بن عبيد الله بن محمد بن عبيد الله^(٥)، على أبيه عبيد الله، على الحلواني، على هشام بن عمار، وقرأ هشام، على سويد بن عبد العزيز^(٦) وأيوب بن تميم^(٧) كلاهما قرأ على يحيى بن الحارث

-
- ١ - علي بن محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن عيسى بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أبو القاسم العلوي الحسيني الزيدي الحراني الحنبلي، شيخ معمر مقرئ صالح ثقة (ت ٤٣٣هـ) قال ابن الجزري: وهم أيضاً في نسبه ابن الفحام الصقلي فقال في تجريده يقال فيه علي بن محمد بن زيد بن مقسم. غاية النهاية ٥٧٢/١، ٥٧٣
 - ٢ - حرّان: مدينة مشهورة فتحت أيام عمر بن الخطاب رضي الله عنه هي قصبة ديار مضر على طريق الموصل والشام والروم، وهي اليوم من مدن سوريا. ينظر معجم البلدان ٢/٢٣٥، ٢٣٦
 - ٣ - وهم ابن الفحام في إسناده رواية هشام عن ابن عامر من طريق النقاش عن الحلواني، قال ابن الجزري: والصواب ان النقاش قرأها على الحسين بن علي بن حماد بن مهران الازرق عن الحلواني، وعلل أن الجزري بأن مولد النقاش سنة (٢٦٦هـ). وتوفي الحلواني سنة (٢٥٠هـ). فمولد النقاش بعد وفاة الحلواني بستين كثيرة. ينظر غاية النهاية ١/١٥٠
 - ٤ - علي بن محمد بن جعفر بن أحمد بن خلیع أبو الحسن البجلي البغدادي الخياط القلانسي، مقرئ ضابط ثقة (ت ٣٥٦هـ). غاية النهاية ١/٥٦٦، ٥٦٧
 - ٥ - مسلم بن عبيد الله بن محمد أبو القاسم المقرئ ذكره ابن الجزري باسم (عبيد الله بن محمد) وقال الداني: لا أدري من هو وذكره ابن الفحام في جميع المخطوطات (عبد الله) وهو خطأ. ينظر غاية النهاية ١/٤٩٣، ٥٦٦، ٢/٢٩٨
 - ٦ - سويد بن عبد العزيز بن نير أبو محمد السلمي الواسطي، قاضي بعلبك (ت ١٩٤هـ). غاية النهاية ١/٣٢١
 - ٧ - أيوب بن تميم بن سليمان بن أيوب أبو سليمان التميمي الدمشقي ضابط مشهور (ت ١٩٨هـ). غاية النهاية ١/١٧٢

الذّمّاري^(١)، على عبدالله بن عامر.

فصل

وأما رواية عبدالله بن ذكوان فإني قرأت بها على الفارسي والمالكي وأبي العباس وعبد الباقي.

فأما الفارسي فقال لي: قرأت بها بالنهروان^(٢) على أبي الفرج عبد الملك بن بكران بن عبدالله ابن العلاء النهرواني، وقرأ النهرواني بها على هبة الله بن جعفر، على هارون بن موسى الأخفش^(٣)، على عبدالله بن ذكوان.

وقرأ الفارسي أيضاً على الحَمّامي والسعيد جميعاً، على النقاش، على أبي عبدالله هارون بن موسى الأخفش، على عبدالله بن ذكوان.

قال الشيخ رضي الله عنه: وأما المالكي فقرأ بها على الحسن بن إبراهيم وسند الحسن بن إبراهيم كسند الفارسي.

وأما أبو العباس فأخبرني، أنه قرأ بها على أبي أحمد السامريّ، وقرأ بها أبو أحمد على أبي الحسن محمد بن أحمد بن شنبوذ، على أبي نصر سلامة بن هارون البصري^(٤)، قال: وأخبرني جميعاً أنهما قرآ جميعاً بها على أبي عبدالله هارون بن موسى بن شريك الأخفش، وقرأ الأخفش بها على عبدالله بن ذكوان.

وأما عبد الباقي فأخبرني أنه قرأ بها على والده، وقرأ بها والده على

١ - يحيى بن الحارث بن عمرو بن يحيى بن سليمان بن الحارث أبو عمرو الفساني الذمّاريّ الدمشقيّ إمام الجامع الأمويّ، وشيخ القراءة بدمشق بعد ابن عامر يعد من التابعين (ت ١٤٥هـ).
غاية النهاية ٣٦٧/٢، ٣٦٨

٢ - النهروان: وهي كورة واسعة بين بغداد وواسط من الجانب الشرقي، حدها الأعلى متصل ببغداد، وفيها عدة بلاد متوسطة، وكان بها وقعة لأمر المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه مع الخوارج مشهورة، وقد خرج منها جماعة من أهل العلم والادب. معجم البلدان ٣٢٤/٥

٣ - هارون بن موسى بن شريك أبو عبدالله التغلبيّ الأخفش الدمشقيّ مقرئ مصدر ثقة نحويّ شيخ القراء بدمشق يعرف بأخفش باب الجابية (ت ٢٩٢هـ). غاية النهاية ٣٤٧/٢، ٣٤٨

٤ - ينظر غاية النهاية ٣١٠/١

الخراساني، على أبي عمران موسى^(١) بن عبدالرحمن المقرئ، على أبي عبدالله هارون بن موسى الأخفش، على عبدالله بن ذكوان. وقرأ بها ابن ذكوان، على أيوب ابن تميم، على يحيى بن الحارث الدّمّاري، على عبدالله / ٥ / بن عامر.

وذكر ابن ذكوان أن ابن عامر قرأ على المغيرة^(٢) بن أبي شهاب المخزومي، على عثمان بن عفان رضي الله عنه - وذكر هشام أن ابن عامر^(٣) قرأ على عثمان بن عفان رضي الله عنه ليس بينه وبينه أحد، وقرأ عثمان على رسول الله ﷺ.

ذكر إسناد قراءة أبي عمرو بن العلاء

اختلف الناس في اسمه ونسبه فقليل: محبوب، وقيل زبّان^(٤)، وقيل: العُرَيّان، وقيل: اسمه كنيته، فأما نسبه فزعم ابن مجاهد أنه مولى^(٥) واعتمد في ذلك على رواية رواها عن ابن سلام^(٦)، قال: مرّ أبو عمرو بمجلس قوم

١ - موسى بن عبدالرحمن بن موسى أبو عمران الدمشقي مقرئ. غاية النهاية ٢ / ٣٢٠

٢ - المغيرة بن أبي شهاب عبدالله بن عمرو بن المغيرة بن ربيعة بن عمرو بن مخزوم أبو هاشم المخزومي الشامي (ت ٩١هـ). غاية النهاية ٢ / ٣٠٥، ٣٠٦

٣ - قال الذهبي: أخذ القراءة عرضاً عن أبي الدرداء وعن المغيرة بن أبي شهاب صاحب عثمان وقيل عرضاً على عثمان نفسه رضي الله عنه، والذي عند هشام وابن ذكوان والكبار ان ابن عامر انما قرأ على المغيرة المخزومي عن عثمان وهذا هو الحق وقرأ ابن عامر على رجل قال هارون لم يسمه لنا ابن ذكوان وسماه لنا هشام بن عمار فقال: ان الذي لم يسمه لكم ابن ذكوان هو المغيرة ابن ابي شهاب المخزومي، وقد قرأ المغيرة على عثمان رضي الله عنه. ينظر معرفة القراء ٦٨، ٧٠، ٤ - ويسمى العريان، لانه كان فقيراً لا مال له، والعرب تسمي من لا مال له بالعريان. جمال القراء ٤٥٢ / ٢

٥ - ذكر ابن الجزري أنه تميمي مازني، وما ذكره ابن مجاهد ليس صريحاً في أنه مولى، حيث قال: النسب في مازن والولاء للعنبر وكلاهما عربي، قال أبو عمرو الداني: يقال انه ولد بمكة سنة ثمان وستين ونشأ بالبصرة، ومات بالكوفة. السبعة ٨١، سير أعلام النبلاء ٦ / ٤٠٧، معرفة القراء ٨٤، غاية النهاية ١ / ٢٨٨

٦ - هو محمد بن سلام اللغوي المشهور، صاحب كتاب طبقات فحول الشعراء (ت ٢٣١هـ). ينظر السبعة ٨١

بالكوفة وهو على بغلة، فقال قائلهم ليت شعري! ممّن^(١) الرجل، أعربي، أم مولى؟ فرجع إليه وقال له: أما النسب^(٢) ففي مازن، وأما الولاء ففي العنبر^(٣)، وقال للبغلة: عدّس^(٤)، فذهبت به^(٥).

وأما الأصمعي^(٦) فقال: هو زبّان بن العلاء بن عمار بن عبد الله بن الحُصَيْن بن الحارث بن جُلْهُم^(٧) بن خُزَاعِيّ بن مازن بن مالك بن تميم، فهاتان روايتان عن نسبه كما ترى، وفقك الله تعالى، وتوفي رحمه الله أربع وخمسين ومئة.

روى عنه أبو محمد يحيى بن المبارك^(٨) اليزيدي وشجاع^(٩) بن أبي نصر.

فأما رواية الإظهار والهمز عن اليزيدي فمن طريق أبي الحسن منصور بن محمد بن منصور، والحَمَامِي، وأبي أحمد، وابن العلاف^(١١)، والدينوري^(١٢).

١ - ب: من.

٢ - بنو مازن: نسبة الى مازن بن عمرو بن تميم، وهي قبيلة عربية. الباب: ١٤٥/٣

٣ - بنو عنبر: نسبة الى العنبر بن عمرو بن تميم ويقال لهم بلعنبر أيضاً. الباب: ٣٦٠/٢

٤ - عدّس: زجر للبغلة.

٥ - ينظر السبعة ٨١

٦ - عبد الملك بن قريب أبو سعيد الأصمعي الباهلي البصري إمام اللغة وأحد الاعلام فيها وفي العربية والشعر والأدب وأنواع العلم (ت ٢١٦هـ).

غاية النهاية ٤٧٠/١

٧ - ت: جلهمه.

٨ - هو يحيى بن المبارك بن المغيرة الامام أبو محمد العدوي البصري المعروف باليزيدي، نحوي مقرأء

ثقة كبير، (ت ٢٠٢هـ). غاية النهاية ٣٧٥/٢، ٣٧٧

٩ - شجاع بن أبي نصر أبو نعيم البلخي البغدادي الزاهد ثقة كبير (ت ١٩٠هـ). غاية النهاية ٣٢٤/١

١٠ - هو منصور بن محمد بن منصر أبو الحسن القزاز البغدادي، مقرأء معمر مشهور، ولم أقف على

تاريخ وفاته. غاية النهاية ٣١٤/٢

١١ - علي بن محمد بن يوسف بن يعقوب بن علي أبو الحسن ابن العلاف البغدادي، الأستاذ

المشهور ثقة ضابط (ت ٣٩٦هـ). غاية النهاية ٥٧٧/١

١٢ - محمد بن المظفر بن علي بن حرب أبو بكر الدينوري، شيخ الدينور وإمام جامعها مشهور.

غاية النهاية ٢٦٤/٢

وبالإظهار وترك الهمز فمن طريق ابن حَبَش^(١) عن أبي عمران موسى بن جرير الرقي^(٢) عن أبي شعيب صالح بن زياد السوسي^(٣)، ومن طريق أبي بكر بن الجُلَنْدَى^(٤)، عن أبي بكر بن إسماعيل القرشي^(٥)، عن السوسي، ومن طريق أبي أحمد عن أبي الحسن بن الرقي^(٦)، وأبي عثمان النحوي^(٧)، عن السوسي.

فصل

وأما ترك الهمز والإدغام فمن طريق الحسن بن الفحام^(٨)، وأبي أحمد البصري^(٩) بروايتيهما عن أبي حمدون^(١٠)، وأبي أيوب^(١١)، وإبراهيم بن محمد

- ١ - الحسين بن محمد بن حمدان بن حبش أبو علي الدينوري، حاذق ضابط متقن (ت ٣٧٣هـ).
غاية النهاية ٢٥٠/١
- ٢ - موسى بن جرير أبو عمران الرقيّ الضرير، مقرأ نحوى مصدر حاذق مشهور (ت حوالي ٣١٦ هـ).
غاية النهاية ٣١٨/٢، ٣١٧
- ٣ - صالح بن زياد بن عبدالله بن اسماعيل بن إبراهيم أبو شعيب السوسي الرقيّ، مقرأ ضابط محرر ثقة (ت ٢٦١هـ). غاية النهاية ٣٣٢/١، ٣٣٣
- ٤ - محمد بن علي بن الحسن بن الجُلَنْدَى أبو بكر الموصلّي، مقرأ متقن ضابط (ت بضع ٣٤٠هـ).
غاية النهاية ٢٠١/٢
- ٥ - محمد بن اسماعيل أبو بكر القرشي، مقرأ حاذق ضابط، لم أقف على تاريخ وفاته.
غاية النهاية ١٠٢/٢
- ٦ - علي بن الحسين بن الرقيّ أبو الحسن الوزان البغدادي، شيخ ثقة، ولم أقف على تاريخ وفاته.
غاية النهاية ٥٣٤/١
- ٧ - أبو عثمان النحوي، ليس المازني إنما هو الرقي. ينظر غاية النهاية ١٧٩/١، ٣٣٣، ٦١٨، ٦١٩،
ينظر معرفة القراء ١٥٩
- ٨ - الحسن بن محمد بن يحيى بن داود أبو محمد الفحام المقرئ الفقيه البغدادي السامري،
شيخ مصدر بارع (ت ٣٤٠هـ). غاية النهاية ٢٣٢/١
- ٩ - عبدالسلام بن الحسين بن محمد بن طيفور أبو أحمد البصري البغدادي، شيخ عارف ثقة (ت ٤٠٥ هـ).
غاية النهاية ٣٨٥/١
- ١٠ - الطيب بن إسماعيل بن أبي تراب أبو حمدون الذهلي البغدادي النقاش، مقرأ ضابط حاذق ثقة صالح (ت حوالي ٢٤٠هـ). غاية النهاية ٣٤٣/١
- ١١ - سليمان بن أيوب بن الحكم أبو أيوب الخياط البغدادي يعرف بصاحب البصري، مقرأ جليل ثقة، (ت ٢٣٥هـ). غاية النهاية ٣١٢/١

اليزيدي^(١)، وأحمد بن محمد اليزيدي^(٢)، عن قراءتهم على أبي محمد اليزيدي.

فصل

وأما رواية أبي نُعَيْمٍ شُجَاعٍ فقُرأت له بالإظهار والهمز، وترك الهمز والإدغام.
فأما الإظهار والهمز فمن طريق الخراساني، على أبي علي الحسن بن الحباب^(٣)،
على محمد بن غالب^(٤)، على شجاع.

وأما إدغام المتحركة^(٥) من المثليين والمتقاربين من كلمة أو كلمتين وترك / ٥ ظ/
الهمز الساكن فعن الخراساني، والفارسي، والمالكي.

أما الخراساني فروايته عن ابن غالب، عن شجاع.

وأما الفارسي فمن ثلاث طرق: الحَمَامِيّ، والصيدلاني^(٦)، والحسن بن
الفحام.

وأما المالكي فقُرأ بهنَّ على الحسن بن إبراهيم، وسند الحسن كسند الفارسي.

إِسْنَاد

رواية أبي الحسن منصور بن^(٧) محمد بن منصور

- ١ - إبراهيم بن يحيى بن المبارك أبو اسحاق بن أبي محمد اليزيدي البغدادي ضابط شهير نحوي لغوي،
ولم أقف على تاريخ وفاته. غاية النهاية ٢٩/١
- ٢ - وأحمد بن محمد اليزيدي: ساقطة من ك، ب وهو أحمد بن محمد بن يحيى المبارك اليزيدي أبو
جعفر البغدادي، متقن، لم أقف على تاريخ وفاته. غاية النهاية ١٣٣/١
- ٣ - الحسن بن الحباب بن مخلد الدقاق أبو علي البغدادي شيخ متصدر مشهور ثقة ضابط من كبار
الحذاق. (ت ٣٠١هـ). غاية النهاية ٢٠٩/١
- ٤ - محمد بن غالب أبو جعفر الأنطاقي البغدادي، المقرئ (ت ٢٥٤هـ). غاية النهاية ٢٢٦/٢، ٢٢٧
- ٥ - م، ب، ت، ز، و: الحركة.
- ٦ - عبيدالله بن أحمد بن علي بن يحيى أبو القاسم البغدادي المعروف بابن الصيدلاني، من حذاق
المقرئين الضابطين المشهورين (ت ٤٠٠هـ). غاية النهاية ٤٨٥/١
- ٧ - (بن ... منصور) ساقطة من ت.

قال الشيخ أبو القاسم: قرأت على الفارسي، على منصور بن محمد، على أبي بكر بن مجاهد، وقرأ الفارسي أيضاً على السعدي، على ابن الإمام، على ابن الجُلندي، على أبي عمر^(١) الدوري، على اليزيدي، على أبي عمرو.

إِسْنَادُ رِوَايَةِ أَبِي أَحْمَدَ

قال الشيخ أبو القاسم: قرأت على أبي العباس بن نفيس، على أبي أحمد السامريّ، على أبي بكر بن مجاهد. وقرأ ابن مجاهد على أبي الزعراء عبدالرحمن^(٢) بن عبدوس، على أبي عمر حفص بن عمر الدوري. وقرأت بها أيضاً على عبدالباقي، على والده فارس بن أحمد، على أبي أحمد، على ابن مجاهد بالسند المتقدم. وقرأ فارس بها أيضاً على الخراساني، على زيد بن أبي بلال، على أحمد^(٣) بن فرح، على الدوري، على اليزيدي.

فصل

وأما سند رواية أبي الحسن علي الحَمَّامي، فقرأت بها على الفارسيّ، على الحَمَّامي، على زيد بن علي بن أبي بلال، على أبي جعفر أحمد بن فرح بن جبريل العسكري، على الدوري، وقرأ الدوري على اليزيدي.

قال الشيخ أبو القاسم: وقرأت بها أيضاً على الفارسيّ، على أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد بن محمد الطبري^(٤)، على أبي بكر أحمد بن عبدالرحمن الدقاق المعروف

١ - حفص بن عمر بن عبدالعزيز بن صبهان ويقال صهيب، أبو عمر الدوري البغدادي (ت ٢٤٦هـ).

غاية النهاية ٢٥٥/١، معرفة القراء ١٥٧ - ١٥٩

٢ - عبدالرحمن بن عبدوس أبو الزعراء البغدادي، ثقة ضابط محرر (ت سنة بضع و٢٨٠هـ).

غاية النهاية ٣٧٣/١، ٣٧٤

٣ - أحمد بن فرح بن جبريل أبو جعفر الضرير البغدادي المفسر (ت ٣٠٣هـ). غاية النهاية ١/٩٥، ٩٦

٤ - إبراهيم بن أحمد بن إسحاق الطبري المالكي البغدادي، ثقة مشهور أستاذ (ت ٣٩٣هـ).

غاية النهاية ١/٥، ٦

بالولي^(١)، على أبي جعفر أحمد بن فرح، على الدوريّ على اليزيدي.

قال الشيخ أبو القاسم: وقرأت أيضاً بهاتين الروايتين، أعني رواية الطبري، عن الولي، ورواية الحمّامي عن زيد بن علي، على المالك، على الحسن بن إبراهيم، وسند الحسن كسند الفارسيّ.

فصل

وأما رواية أبي شعيب السوسي بالإظهار والهمز .

قال الشيخ^(٢) أبو القاسم: فإني قرأت بها على الفارسيّ، على أبي الحسن بن العلاف، على أبي عمر النقاش^(٣)، على أبي الحارث محمد بن أحمد الرقيّ^(٤) بطرسوس^(٥)، على أبي شعيب صالح بن زياد السوسي.

قال الشيخ: وقرأت بالإظهار والهمز أيضاً على الفارسيّ، على أبي بكر الدينوري، وعلى [أبي علي] الواسطي قاضي الكوفة^(٦) كلاهما قرأ على أبي علي بن حبش، على موسى بن جرير الرقيّ، على السوسي.

-
- ١ - أحمد بن عبد الرحمن بن الفضل بن الحسن بن البخترى أبو بكر العجلي المروزي البغدادي الدقاق المعروف بالولي، مقرأ ثقة ضابط مسند (ت ٣٥٥هـ). غاية النهاية ١/٦٦، ٦٧
 - ٢ - ك، ب، ز، و: قال الشيخ فاني. م: قال الشيخ أبو القاسم فاني. والعبارة ساقطة من ت.
 - ٣ - هو محمد بن عبد الله بن محمد بن مرة أبو الحسن الطوسي البغدادي يعرف بابن أبي عمر النقاش، مقرأ جليل مصدر خير صالح (ت ٣٥٢هـ) قال ابن الجزري في ترجمة أبي الحارث محمد بن أحمد الرقي: ووقع في تجريد ابن الفحام انه قرأ عليه أبو عمر النقاش، وهو وهم وصوابه أبو بكر النقاش. غاية النهاية ٢/١٨٦، ٩٤/٢
 - ٤ - محمد بن أحمد بن أبو الحارث بن الرقي، مقرأ مصدر معروف جليل، لم أقف على تأريخ وفاته. غاية النهاية ٩٤/٢
 - ٥ - طرسوس: مدينة بثغور الشام بين انطاكية وحلب وبلاد الروم، نزلها الزّهاد والصالحون للرباط. ينظر معجم البلدان ٤/٢٨، ٢٩
 - وهو محمد بن علي بن بن أحمد بن يعقوب أبو العلاء الواسطي القاضي نزيل بغداد، إمام محقق وأستاذ متقن (ت ٤٣١هـ). غاية النهاية ٢/١٩٩، ٢٠٠، ٣٣٦

قال الشيخ^(١): وقرأت بهاتين / ٦ و / الروائيتين أعني رواية ابن العلاف ورواية الدينوري، على أستاذي أبي إسحاق المالكي، وقرأ بهما على الحسن بن إبراهيم، وسند الحسن كسند الفارسي.

قال الشيخ : وقرأت بها أيضاً على عبد الباقي، على والده، على الخراساني على أبي بكر محمد بن علي بن الحسن بن الجُلندى الموصلي، على أبي بكر محمد بن إسماعيل القرشي، على أبي شعيب صالح بن زياد السوسي. وقرأ السوسي على اليزيدي، وقرأ عبد الباقي بها أيضاً على والده، على أبي أحمد السامري، وقرأ أبو أحمد بها على أبي الحسن علي بن الرقي، وعلى أبي عثمان النحوي عن قراءتهما على السوسي، على اليزيدي، على أبي عمرو.

فصل

قال الشيخ : وقرأت أيضاً بها على ابن نفيس على أبي أحمد، على علي بن الرقي وأبي عثمان النحوي عن قراءتهما على السوسي روايته بتلين الهمز والإظهار. وقرأت على الفارسي، على محمد بن المظفر بن حرب الديئوري، على أبي علي الحسين^(٢) بن محمد بن حبش بن حمدان المقرئ، على أبي عمران موسى بن جرير الرقي، على أبي شعيب صالح بن زياد السوسي.

فصل

أمّا أبو العباس فقرأ على أبي أحمد، وقرأ فارس على أبي أحمد أيضاً وقرأ أبو أحمد على أبي عثمان النحوي وعلى ابن الرقي. وقرأ فارس بها أيضاً على الخراساني عن قراءته على أبي بكر بن الجُلندى، على القرشي، على السوسي. وقرأ بها السوسي على اليزيدي أبي محمد، وقرأ بها اليزيدي على أبي عمرو بن

١ - قال الشيخ: ساقطة من ت.

٢ - في المخطوطات (الحسن) وهو تصحيف، والصواب (الحسين بن محمد أبو علي الدينوري). ينظر غاية النهاية ١/ ٢٥٠.

فصل

إِسْنَادُ رِوَايَةِ الْإِدْغَامِ

إِسْنَادُ رِوَايَةِ أَبِي حَمْدُون^(١)

قرأت بها على الفارسي، على أبي محمد الحسن بن الفحام، على أبي عيسى بكار بن أحمد، على أبي حمدون، على اليزيدي.

فصل

وأمّا رواية أبي أيوب فإني قرأت بها على الفارسي، على أبي أحمد البصري، على عبدالسلام [على^(٢)] الصائغ، على مَدِين^(٣) مَرْدَوِيَه، على المعدّل^(٤)، على أبي أيوب، على اليزيدي.

فصل

وأمّا رواية إبراهيم بن محمد وأخيه أحمد بن محمد فقرأت بهما على الفارسي،

١ - قال ابن الجزري: وفي تجريد ابن الفحام أسند رواية أبي حمدون عن الفارسي عن الحسن بن الفحام عن بكار عن أبي حمدون فوهم وصوابه: بكار عن الحسن بن الحسين الصواف عن أبي حمدون. غاية النهاية ٣٤٤/١

٢ - في جميع النسخ الخطية (على عبدالسلام الصائغ) وهو وهم والصواب ما أثبتته. (ينظر: غاية النهاية ٣٨٥/١). والصائغ هو: الحسين بن إبراهيم بن عبدالله الصائغ البصري ويعرف بابن منصور، مقرأ معمر ضابط. غاية النهاية ٢٣٧/١

٣ - م: مدين بن مردويه. وهو خطأ لأن مدين هو المعروف بمردويه هو مدين بن شعيب أبو عبدالرحمن الجمال البصري الصوفي يعرف بمردويه، شيخ مقرأ مشهور، ثقة (ت ٣٠٠ هـ). غاية النهاية ٢٩٢/٢، ٢٩٣

٤ - أحمد بن حرب بن غيلان أبو جعفر المعدّل البصري، مقرأ معروف (ت ٢٧٤ هـ). غاية النهاية ٤٥/١

على البصري، على الصائغ، على مدين، على عبيدالله بن أبي محمد، عن^(١) عميه إبراهيم وأحمد، على أبي محمد اليزيدي.

فصل

وأما رواية شجاع بالإظهار والهمز فإني قرأت بها على عبد الباقي، على أبيه ، على الخراساني، على أبي بكر أحمد^(٢) / ٦ ظ / بن صالح، على ابن الحُبَاب، على محمد ابن غالب، وقرأت أيضاً عليه بترك الهمز والإدغام، وقرأ على أبيه، على الخراساني، على ابن صالح، على ابن الحُبَاب، على محمد بن غالب، على شُجَاع. وقرأت بها أيضاً^(٣) على عبد الباقي، على أبيه، على الخراساني، على زيد بن أبي بلال على أحمد بن إبراهيم بن مروان القَصْبَانِي^(٤) ، على محمد بن غالب، على شجاع.

وأما الفارسي فأخبرني أنه قرأ برواية شجاع، على أبي محمد الحسن بن الفحام، وعلى أبي القاسم عبيدالله الصيدلاني، وعلى أبي الحسن علي بن عمر الحمّامي^(٥) . وقرأ ثلاثتهم على بكار بن أحمد بن بكار، على أبي علي الصواف^(٦) ، على محمد بن غالب، على شجاع.

قال الشيخ أبو القاسم : وجميع ما قرأت به على الفارسي من طرق الإدغام، فإني قرأت بجميعهن أيضاً على أستاذي أبي إسحاق المالكي، وقرأ أبو إسحاق بهنّ

١ - قال ابن الجزري: ووقع في التجريد عبيدالله عن عميه إبراهيم واحد، والصواب عن أخيه أحمد وعمه إبراهيم بن محمد والله أعلم. غاية النهاية ٢٩/١

٢ - أحمد بن صالح بن عمر بن إسحاق أبو بكر البغدادي، نزيل الرملة مقرئ ثقة ضابط (ت بعد ٣٥٠هـ). غاية النهاية ٦٢/١

٣ - أيضاً: في ت فقط.

٤ - أحمد بن إبراهيم بن مروان بن مردويه أبو العباس، القصباني لم أقف على تأريخ وفاته. غاية النهاية ٣٦، ٣٥/١

٥ - هو علي بن أحمد أبو الحسن الحمّامي سبقت ترجمته.

٦ - الحسن بن الحسين بن علي بن عبد الله بن جعفر أبو علي الصواف، شيخ متصدر، ماهر عارف متفق (ت ٣١٠هـ). غاية النهاية ٢١٠/١، ٢١١

كلهن على الحسن بن إبراهيم، وسند الحسن بن إبراهيم كسند الفارسي كما قدمنا.

وقرأ اليزيدي وشجاع على أبي عمرو بن العلاء، على مجاهد بن جبر، على عبدالله بن العباس، على أبي، على رسول الله ﷺ.

[إسناده قراءة أهل الكوفة]^(١)

قال الشيخ أبو القاسم: وأما قراءة أهل الكوفة عاصم وحمزة والكسائي فإني قرأت بقراءة عاصم بن أبي النجود من قراء أهل الكوفة، توفي - رحمه الله تعالى - سنة ثمان وعشرين ومئة، روى عنه أبو بكر بن عياش^(٢) وحفص بن سليمان البزاز.

فصل

سند رواية أبي بكر

أما رواية العليمي^(٣) عنه فإني قرأت بها على الفارسي، والمالكي. وقرأ الفارسي، على الحمّامي، على أبي الحسن^(٤) علي بن خُليع القلانسي، على يوسف^(٥) ابن يعقوب الواسطي، على يحيى بن محمد الأنصاري الكوفي العليمي، على حمّاد بن [أبي]^(٦) زياد، على أبي بكر، ثم توفي حمّاد فأخذ العليمي القراءة عن أبي بكر، عن عاصم.

١ - ما بين المعقوفين زيادة ليست في المخطوطات.

٢ - شعبة بن عياش بن سالم أبو بكر الاسدي الكوفي الامام العلم (ت ١٩٣هـ). غاية النهاية ١/ ٣٢٥
٣٢٧

٣ - يحيى بن محمد بن قيس أبو محمد العليمي الأنصاري الكوفي، شيخ القراءة بالكوفة، مقررء حاذق ثقة (ت ٢٤٣هـ). غاية النهاية ٢/ ٣٧٩

٤ - ك، ب، ز، و: أبي الحسن علي بن محمد بن جعفر الخياط. ينظر ترجمته ص: ٨٤.

٥ - يوسف بن يعقوب بن الحسين بن مهران أبو بكر الواسطي، يعرف بالأصم، إمام جليل، ثقة، مقررء، محقق كبير القدر كان إمام جامع واسط، وأعلى الناس أستاذاً في قراءة عاصم (ت ٣١٤هـ). غاية النهاية ٢/ ٤٠٤، ٤٠٥

٦ - في جميع المخطوطات (حماد بن زياد) والصواب: حماد بن أبي زياد شعيب ابو شعيب التميمي الحمانى الكوفي، مقررء جليل ضابط. (ت ١٩٠هـ). غاية النهاية ١/ ٢٥٨، ٢٥٩، ٣٢٦

وَأَمَّا الْمَالِكِيُّ فَقَرَأَ بِهَا عَلَى الْحَسَنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، وَسَدَّ الْحَسَنُ كَسْنَ الْفَارِسِيِّ.

فصل

وَأَمَّا رِوَايَةُ يَحْيَى بْنِ آدَمَ فَقَرَأَتْ بِهَا عَلَى الْفَارِسِيِّ، وَالْمَالِكِيِّ. وَقَرَأَ بِهَا الْفَارِسِيُّ، عَلَى الْحَمَّامِيِّ، عَلَى أَبِي عَيْسَى بَكَّارَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ بَكَّارٍ، عَلَى الصَّوَّافِ، عَلَى أَبِي حَمْدُونَ، عَلَى يَحْيَى بْنِ آدَمَ^(١)، وَقَرَأَ بِهَا الْفَارِسِيُّ أَيْضاً عَلَى السَّعِيدِيِّ، عَلَى الْمُطَوَّعِيِّ^(٢)، عَلَى أَبِي بَكْرٍ يَوْسُفَ بْنِ يَعْقُوبَ الْوَاسِطِيِّ، عَلَى الصَّرِّيفِيِّ^(٣)، عَلَى يَحْيَى بْنِ آدَمَ.

وَأَمَّا الْمَالِكِيُّ فَقَرَأَ بِهَا عَلَى الْحَسَنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، وَسَدَّ الْحَسَنُ كَسْنَ الْفَارِسِيِّ عَنْ الْحَمَّامِيِّ. وَقَرَأَتْ بِهَا عَلَى عَبْدِ الْبَاقِيِّ / ٧٧/ وَقَرَأَ عَلَى وَالِدِهِ، عَلَى الْخُرَّاسَانِيِّ، عَلَى أَبِي إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ الْمَقْرِيِّ، عَلَى أَبِي بَكْرٍ يَوْسُفَ بْنِ يَعْقُوبَ الْوَاسِطِيِّ، عَلَى شُعَيْبَ بْنِ أَيُّوبَ الصَّرِّيفِيِّ، عَلَى يَحْيَى بْنِ آدَمَ.

فصل

وَقَرَأَتْ بِرِوَايَةِ حَفْصِ بْنِ سَلِيمَانَ عَلَى الْفَارِسِيِّ، وَالْمَالِكِيِّ، وَعَبْدِ الْبَاقِيِّ وَأَبِي الْعَبَّاسِ.

فَأَمَّا الْفَارِسِيُّ فَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ قَرَأَ بِهَا عَلَى أَبِي الْحَسَنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْخَضِرِ السُّنُوسَنَجَرْدِيِّ^(٥)، عَلَى أَبِي الْحَسَنِ بْنِ خُلَيْعِ الْقَلَانَسِيِّ، عَلَى أَبِي الْحَسَنِ

١ - يَحْيَى بْنُ آدَمَ بْنِ سَلِيمَانَ بْنِ خَالِدَ بْنِ أَسِيدَ أَبُو زَكْرِيَا الصَّلْحِيُّ، إِمَامٌ كَبِيرٌ حَافِظٌ، (ت ٢٠٣هـ).

غَايَةُ النِّهَايَةِ ٢/ ٣٦٣، ٣٦٤

٢ - الْحَسَنُ بْنُ سَعِيدَ بْنِ جَعْفَرَ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ أَبُو الْعَبَّاسِ الْمُطَوَّعِيُّ الْعَبْدَانِيُّ الْبَصْرِيُّ، مُؤَلِّفُ كِتَابِ مَعْرِفَةِ اللَّامَاتِ وَتَفْسِيرِهَا، إِمَامٌ عَارِفٌ ثِقَةٌ فِي الْقِرَاءَةِ، (ت ٣٧١هـ). قَالَ ابْنُ الْجَزَرِيِّ: وَقَدْ

سَمَاهُ فِي التَّجْرِيدِ أَحْمَدَ فَوْهَمَ فِيهِ. غَايَةُ النِّهَايَةِ ١/ ٢١٣، ٢١٤، ٢١٥

٣ - يَنْظُرُ غَايَةُ النِّهَايَةِ ٢/ ٤٠٤، ٤٠٥.

٤ - شُعَيْبُ بْنُ أَيُّوبَ بْنِ زُرَيْقٍ أَبُو أَيُّوبَ الصَّرِّيفِيُّ، مَقْرِيٌّ، ضَابِطٌ، مُوثِقٌ، عَالِمٌ، (ت ٢٦٠هـ).

غَايَةُ النِّهَايَةِ ١/ ٣٢٧

٥ - أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْخَضِرِ بْنِ مَسْرُورٍ أَبُو الْحَسَنِ السُّنُوسَنَجَرْدِيُّ الْبَغْدَادِيُّ، ضَابِطٌ، ثِقَةٌ، مَشْهُورٌ

كَبِيرٌ (ت ٤٠٢هـ). غَايَةُ النِّهَايَةِ ١/ ٧٣

زُرْعَان^(١) ، على عمرو بن الصَّبَّاح^(٢) .

وَأَمَّا المالكِي فَقَرَأَ بِهَا عَلَى الْحَسَنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ وَسَنَدَ الْحَسَنِ كَسَنَدِ الْفَارِسِيِّ .

فصل

وَأَمَّا رَوَايَةُ عُيَيْدٍ^(٣) إِنِّي قَرَأْتُ بِهَا عَلَى الْفَارِسِيِّ ، وَالْمَالِكِيِّ .

فَأَمَّا الْفَارِسِيُّ فَقَرَأَ بِهَا عَلَى الْحَمَّامِيِّ ، عَلَى أَبِي طَاهِرٍ بْنِ أَبِي هَاشِمٍ^(٤) ، عَلَى أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ سَهْلٍ بْنِ الْفَيْرُوزَانَ^(٥) الْأَشْنَانِيَّ ، عَلَى عُيَيْدِ بْنِ الصَّبَّاحِ . وَقَرَأَ بِهَا الْفَارِسِيُّ أَيْضاً عَلَى السَّعِيدِيِّ ، عَلَى الْمُطَوَّعِيِّ ، عَلَى أَبِي الْعَبَّاسِ بْنِ الْفَيْرُوزَانَ الْأَشْنَانِيَّ .
وَأَمَّا المالكِي فَقَرَأَ بِهَا عَلَى الْحَسَنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، وَسَنَدَ الْحَسَنِ كَسَنَدِ الْفَارِسِيِّ عَنْ الْحَمَّامِيِّ نَصّاً سَوَاءً .

باب

ذكر إسناد عبد الباقي

قَرَأْتُ بِهَا عَلَى عَبْدِ الْبَاقِيِّ بْنِ فَارَسٍ ، وَقَرَأَ بِهَا عَلَى وَالِدِهِ ، عَلَى أَبِي أَحْمَدَ ، وَقَرَأَ أَبُو أَحْمَدَ بِهَا عَلَى الْأَشْنَانِيِّ ، عَلَى عُبَيْدٍ ، عَلَى حَنْصِ بْنِ سَلِيمَانَ الْبَزَازِ .

-
- ١ - هو زرعان بن أحمد بن عيسى أبو الحسن الطحان الدقاق البغدادي الماهر مقرئ (ت ٢٩٠هـ تقريباً). غاية النهاية ١/ ٢٩٤
 - ٢ - هو عمرو بن الصَّبَّاح بن صبيح أبو حفص البغدادي الضرير، مقرئ حاذق، ضابط (ت ٢٢١هـ). غاية النهاية ١/ ٦٠١
 - ٣ - عبيد بن الصباح بن أبي شريح بن صبيح أبو محمد النهشلي الكوفي البغدادي، مقرئ، ضابط، صالح (ت ٢١٩هـ). غاية النهاية ١/ ٤٩٥، ٤٩٦
 - ٤ - عبدالواحد بن عمر بن محمد بن أبي هاشم أبو طاهر البغدادي البزاز، الأستاذ الكبير الإمام العالم الثقة مؤلف كتاب البيان والفصل (ت ٣٤٩هـ). غاية النهاية ١/ ٤٧٥، ٤٧٧
 - ٥ - هو أحمد بن سهل بن الفيروزان الشيخ أبو العباس الأشناني، ثقة ضابط، خير مقرئ مجود (ت ٣٠٧هـ). غاية النهاية ١/ ٥٩

إِسْنَاد

أَبِي الْعَبَّاسِ بْنِ (١) نَفِيسٍ

قال الشيخ: وقرأت بها على أبي العباس بن نفيس، على أبي أحمد السامري، على أبي العباس الأشناني، على عُبَيْد، على حفص، وكلهم قالوا قرأ حفص بن سليمان وأبو بكر على عاصم بن أبي النجود، على أبي عبد الرحمن السُّلَمي^(٢)، وعلى زِرِّ^(٣) بن حُبَيْش.

فأمّا أبو عبد الرحمن فقرأ بها على علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

وأمّا زِرٌّ فقرأ بها على عبد الله بن مسعود عن قراءتهما على رسول الله ﷺ.

فصل

وأمّا قراءة أبي عُمارة حمزة بن حبيب الزيات، وتوفي سنة ست وخمسين ومئة [فقد]^(٤) روى عنه سليم بن عيسى^(٥)، وروى عن سليم خلف بن هشام البزار^(٦) وخلاّد

١ - بن: ساقطة من ب.

٢ - عبد الله بن حبيب بن ربيعة أبو عبد الرحمن السلمي الضرير، مقرأ الكوفة. (ت ٧٤هـ). غاية النهاية ٤١٣/١، ٤١٤

٣ - هو زر بن حُبَيْش بن حُباشة أبو مريم الأسدي الكوفي أحد الأعلام (ت ٨٢هـ). غاية النهاية ١/٢٩٤

٤ - [فقد] زيادة حيث لم ترد الفاء الرابطة لجواب أمّا في النص.

٥ - سليم بن عيسى بن سليم بن عامر بن غالب بن داود أبو عيسى ويقال أبو محمد الحنفي الكوفي، المقرئ، ضابط، محرر، حاذق (ت ٨٨هـ). غاية النهاية ٣١٨/١، ٣١٩

٦ - خلف بن هشام بن ثعلب بن هشيم بن مقسم بن غالب أبو محمد البزار البغدادي الأسدي، الإمام العالم (ت ٢٢٩هـ).

غاية النهاية ٢٧٣/١، ٢٧٤

فصل

أماً رواية خلف فقرأت بها على الفارسي، والمالكي.

فأماً الفارسي فقرأ بها على الإمامين الرضيين أبوي الحسن الحمّامي والسعيدي.

فأماً السعيدي فقرأ بها على أبي العباس أحمد بن سعيد، على إدريس بن عبدالكريم^(٢).

وأماً الحمّامي فقرأ بها على أبي بكر محمد بن الحسن^(٣) بن مقسم العطار / ٧ ظ/ على إدريس بن عبدالكريم. وقرأ بها أيضاً الفارسي على أبي الفرج عبيدالله بن عمر المصاحفي^(٤) على ابن بُويّان^(٥)، على إدريس بن عبدالكريم الحداد، على خلف بن هشام، على سليم^(٦).

وأماً المالكي فقرأ بها على الحسن بن إبراهيم، وسند الحسن كسند الفارسي.

وقرأت بها أيضاً على عبد الباقي، على أبيه، على الخراساني، على أبي علي

١ - خلاد بن خالد أبو عيسى الصيرفي الكوفي، إمام القراءة، ثقة، عارف، محقق، أستاذ، (ت ٢٢٠هـ).

غاية النهاية ١/ ٢٧٤، ٢٧٥

٢ - إدريس بن عبدالكريم الحداد أبو الحسن البغدادي إمام ضابط، متقن، ثقة (ت ٢٩٢هـ). غاية النهاية ١/ ١٥٤

٣ - هو محمد بن الحسن بن يعقوب بن الحسن بن الحسين بن محمد بن سليمان بن داود بن عبيدالله بن مقسم أبو بكر العطار، الإمام المقرئ النحوي (ت ٣٥٤هـ). غاية النهاية ٢/ ١٢٣، ١٢٥

٤ - هو عبيدالله بن عمر بن محمد بن عيسى أبو الفرج المصاحفي البغدادي، مقرئ مشهور كبير ضابط. (ت ٤٠١هـ). غاية النهاية ١/ ٤٩٠

٥ - م: يونان، وهو تصحيف.

٦ - على سليم: ساقطة من م.

[أحمد بن^(١) عبد الله بن صالح المقرئ، على إدريس بن عبد الكريم، على خلف، على سليم.

وأما رواية خلادٍ فإني قرأتُ بها على الفارسي والمالكي / ٨ ظ / وقرأ بها الفارسي، على السُّوسَنجَرْدِي، على أبي الحسن النقَّاش، على الصَّوَّاف، على القاسم بن يزيد الوزَّان^(٢)، على خلادٍ على سليم.

قال الفارسي: وقرأتُ بها على الحَمَّامي، على بَكَار، على الصَّوَّاف، على الوزَّان، على خلادٍ، على سليم.

وأما المالكي فقرأ بها على الحسن بن إبراهيم، وسند الحسن كسند الفارسي.

وأما عبد الباقي فقرأ بها على والده أبي الفتح فارس بن أحمد، على أبي أحمد السامري، على ابن شَبُّوذ، على أبي بكر بن شاذان الجوهري^(٣)، على خلاد بن خالد، على سليم، على أبي عُمارة حمزة بن حبيب الزيات. وقرأ حمزة على ابن أبي ليلى^(٤)، على المنهال بن عمرو^(٥)، على سعيد بن جبير^(٦)، على عبد الله بن عباس، على أبي بن كعب، على النبي ﷺ.

-
- ١ - في جميع النسخ (عبد الله) وهو تحريف. وقد سماه الجزري: أحمد بن عبيد الله بن حمدان بن صالح أبو علي البغدادي مقرئ، ضابط، تلقى القرآن كله من إدريس بن عبد الكريم (ت حوالي ٣٤٠ هـ). غاية النهاية ١/ ٧٨، ٧٩، ٣٥٦ هـ.
 - ٢ - القاسم بن يزيد بن كليب أبو محمد الوزان الأشجعي الكوفي، حاذق، جليل، ضابط، مقرئ، مشهور (ت ٢٥٠ هـ تقريباً). غاية النهاية ٢/ ٢٥ هـ.
 - ٣ - محمد بن شاذان أبو بكر الجوهري البغدادي، مقرئ، حاذق، معروف، محدث، مشهور، ثقة (ت ٢٨٦ هـ). غاية النهاية ٢/ ١٥٢ هـ.
 - ٤ - محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى أبو عبد الرحمن الأنصاري الكوفي القاضي أحد الاعلام (ت ١٤٨ هـ). غاية النهاية ٢/ ١٦٥ هـ.
 - ٥ - المنهال بن عمرو الأنصاري الأسدي الكوفي، ثقة، مشهور، كبير، لم أقف على تاريخ وفاته. غاية النهاية ٢/ ٣١٥ هـ.
 - ٦ - سعيد بن جبير بن هشام أبو محمد ويقال أبو عبد الله الكوفي، التابعي الجليل والامام الكبير (ت ٩٥ هـ). غاية النهاية ١/ ٣٠٥، ٣٠٦ هـ.

فصل

وأما قراءة أبي الحسن علي بن حمزة الكسائي، وتوفي سنة تسع وثمانين ومئة. [فقد]^(١) روى عنه أبو الحارث الليث بن خالد^(٢) وأبو عمر حفص بن عمر الدوري.

فأما رواية الليث فإني قرأت بها على الفارسي والمالكي.

فأما الفارسي فقرأ بها على علي بن جعفر على أبي الفرج الدينوري^(٣) على أحمد بن عبد الوهاب الخفاف^(٤)، على محمد بن يحيى الكسائي الصغير^(٥)، وقرأ بها الفارسي أيضاً على السُّوسَنَجَرْدِي، على أبي الحسن بن عمر النقاش^(٦)، على أبي إسحاق إبراهيم بن زياد القنطري^(٧)، على محمد بن يحيى الكسائي الصغير، على الليث ابن خالد.

وأما المالكي فقرأ بها على أبي علي الحسن بن إبراهيم، وسند الحسن كسند الفارسي.

١ - [فقد] زيادة لرابط جواب أمّا.

٢ - الليث بن خالد أبو الحارث البغدادي، ثقة، معروف، حاذق، ضابط (ت ٢٤٠هـ).
غاية النهاية ٣٤/٢

٣ - أحمد بن محمد بن الحسن بن يحيى بن خالد أبو الفرج الدينوري الصائغ المعروف بالرصاص، شيخ مقرر متصدر، مشهور، لم أقف على تاريخ وفاته. غاية النهاية ١٠٩/١، ١١٠
٤ - سماه ابن الجزري: أحمد بن عبد الله أبو العباس الخفاف - وقال ابن الجزري: كذا وقع في أسانيد الكارزيني والذي ذكره السعيد هو أحمد بن عبد الوهاب أبو العباس الخفاف وقال الخزاعي: أبو العباس إمام الجامع بالدينور واسمه أحمد بن عبد الله بن زكريا والله أعلم بالصواب. غاية النهاية ٧٦/١

٥ - محمد بن يحيى أبو عبد الله الكسائي الصغير البغدادي، مقرر محقق جليل شيخ متصدر ثقة (ت ٢٨٨هـ). غاية النهاية ٢٧٩/٢

٦ - في جميع النسخ: (على أبي الحسن علي ابن عمر النقاش) وهو وهم. وقد مر ذكر أبي الحسن النقاش. ينظر ص ١٠٧، غاية النهاية ١٨٦/٢

٧ - إبراهيم بن زياد أبو إسحاق القنطري، مقرر، متصدر معتبر (ت نحو ٣١٠هـ).
غاية النهاية ١٥/١

وأما عبد الباقي فقرأ بها على والده، على الخراساني، على زيد بن أبي بلال، على أبي الحسن أحمد بن الحسن البطِّي^(١)، على أبي عبد الله محمد بن يحيى الكسائي، على أبي الحارث الليث بن خالد.

فصل

فأما رواية / ٨ و / الدُّوري عن الكسائي فإني قرأت بها على الفارسي والمالكي.

فأما الفارسي فأخبرني أنه قرأ بها على أبي الحسن السُّوسَنجَرْدِيّ والحَمَّامِيّ.

فأما السُّوسَنجَرْدِيّ فقرأ بها على أبي الطاهر بن أبي هاشم، على أبي عثمان سعيد بن عبد الرحيم^(٢) الضرير، على أبي عمر حفص بن عُمر الدوري.

وأما الحَمَّامِيّ فقرأ بها على زيد بن أبي بلال الكوفي، على أبي جعفر أحمد بن فَرَح المفسر، على الدُّوري.

وأما المالكي فقرأ بها على الحسن بن إبراهيم، وسند الحسن كسند الفارسي.

فصل

وأما عبد الباقي فقرأ بها على والده، على الخراساني، على زيد بن أبي بلال، على أبي جعفر أحمد بن فَرَح، على أبي عمر حفص بن عمر الدوري، وقرأ الدوري والليث بن خالد على أبي الحسن علي بن حمزة الكسائي. وقرأ الكسائي على حمزة بن حبيب الزيات، وعلى ابن أبي ليلى في أيام حمزة، ولقي جماعة من الفقهاء مثل حجاج بن أَرْطَأة^(٣) وغيره، وكان عالماً بالقراءة،

١ - أحمد بن الحسن أبو الحسن البغدادي البطي، مقرأ ضابط، جليل، مشهور. (ت ٣٣٠هـ).
غاية النهاية ٤٧/١

٢ - وهو سعيد بن عبد الرحيم بن سعيد أبو عثمان الضرير البغدادي المؤدب، مقرأ، حاذق، ضابط
(ت بعد ٣١٠هـ). غاية النهاية ٣٠٦/١، ٣٠٧

٣ - الإمام العلامة، مفتي الكوفة مع أبي حنيفة (ت حوالي ١٤٥هـ). ينظر سير أعلام النبلاء ٦٨/٧

فاختار^(١) قراءةً متوسطةً، وكان ينتقل في البلاد، وتوفي في قرية من قرى الرِّي يقال لها رُبُويَه. وقد اقتصرَت على كثير من مناقب القراء، وقد كفانا من تقدمنا من شيوخنا وبالله التوفيق.

* * *

١ - قال ابن مجاهد: واختار من قراءة حمزة وقراءة غيره قراءة متوسطة غير خارجة عن آثار من تقدم من الأئمة وكان إمام الناس في القراءة في عصره، وكان يأخذ الناس عنه ألفاظه بقراءته عليهم.
السبعة: ٧٨

باب ذكر الهمز وضروبه ^(١)

اعلم وفقنا الله وإياك، أن كل همزتين التقتا من كلمة أو كلمتين سواء اتفقتا أو اختلفتا نحو: ﴿ءَأَنْذَرْتَهُمْ﴾ [البقرة ٦] و ﴿أَوْنَيْتُكُمْ﴾ [آل عمران ١٥] و ﴿أُولَئِكَ﴾ [النمل ٦٤] ونحو: ﴿جَاءَ أَمْرُنَا﴾ [هود ٦٦] و ﴿هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ﴾ [البقرة ٣١] و ﴿أُولَئِكَ أَوْلِيَائِكَ﴾ [الأحقاف ٣٢] ونحو: ﴿السُّفَهَاءُ أَلَا﴾ [البقرة ١٣] و ﴿جَاءَ أُمَّةٌ﴾ [المؤمنون ٤٤] و ﴿وَعَاءَ أَخِيهِ﴾ [يوسف ٧٦] و ﴿شُهَدَاءَ إِذْ﴾ [البقرة ١٣٣] و ﴿يَشَاءُ إِلَى﴾ [البقرة ١٤٢]، فالكوفيون ^(٢) وابن عامر على تحقيقهما ^(٣) إلا النقاش عن هشام، إلا مواضع في كتاب الله نحو: ﴿أَنْ يُؤْتِيَ﴾ في [آل عمران ٧٣] و ﴿ءَأَمَنْتُمْ بِهِ﴾ في الأعراف [٧٦] وطه [٧١] والشعراء [٤٩] ﴿ءَأَسْجُدُ﴾ في بني إسرائيل ^(٤) [٦١] و ﴿ءَأَعْجَبِي﴾ في السجدة ^(٥) [٤٤] و ﴿ءَالِهَتُنَا خَيْرٌ﴾ في الزخرف [٥٨]، و ﴿أَذْهَبْتُمْ﴾ في الأحقاف [٢٠] و ﴿الْشُّورُ﴾ ءَأَمَنْتُمْ في سورة الملك [١٥-١٦] ونحو: ﴿أَنْ كَانَ ذَا مَالٍ﴾ في نون والقلم [١٤] ونحو: ﴿إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ﴾ [٨١] و ﴿إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا﴾ في الأعراف والشعراء [٤١، ١٦٥] و ﴿أَيُّمَّةٌ﴾ في التوبة [١٢] و ﴿أَيُّنَا لَتَارِكُوا﴾ [٣٦] و في سورة يوسف [٩٠] و ﴿أَيُّ ذَا مَا مِثُّ﴾ في سورة مريم [٦٦] و ﴿أَيُّنَا لَتَارِكُوا﴾ [٣٦] و ﴿أَيُّفَكَاءُ إِلَهَةٍ﴾ [٨٦] و ﴿أَيُّنَا لَمُصَدِّقِينَ﴾ [٥٢] في سورة الصافات. و ﴿أَيُّنَا لَمُكْفَرُونَ﴾ في سورة الواقعة [٦٦]. ونحن نذكر كلاً من هذا المستثنى في مواضعه إذا مررنا به، ونذكر

١- ذكر: في م فقط. (باب... وضروبه) ساقطة من ب.

٢- الكوفيون يراد بهم عاصم وحزمة والكسائي.

٣- وليان مذاهب العلماء في ذلك. ينظر المبسوط: ١١٢، التيسير: ٣٤، حجة القراءات، لأبي زرعة: ٨٦.

٤- وتسمى سورة الاسراء وسورة سبحان، ينظر: تفسير الطبري ٢٠/٤.

٥- و: فصلت، وتسمى سورة فصلت.

الاستفهامين، إذا اجتمعاً، في سورة الرعد^(١)، إن شاء الله تعالى.

استثنى عبد الباقي في روايته / ٨ ظ/ عن هشام فسُهل الثانية في المتفقتين من كلمة وكان أبو يعقوب الأزرق ويونس عن ورش وقنبل عن ابن كثير يعوضون من الهمزة الثانية من المتفقتين من كلمة مدَّة، ووافقهم أبو عون عن قالون والأصمّهاني عن ورش على المتفقتين من كلمتين. وكان أبو عمرو يحذف الهمزة الأولى من القبائل الثلاثة^(٢)، أعني ما كان من الكلمتين ولا يعوض عن الهمزة شيئاً.

وذكر أبو الطيب أن أبا عمرو حذف الهمزة الثانية من القبائل الثلاثة. ووافقه البزّي وقالون إلاّ أبا عون، على المفتوحين^(٣)، وخالفاه في المضمومتين والمكسورتين، فسُهلاً الأولى منهما بين الهمزة والواو من المضمومتين، وبين الهمزة والياء المكسورتين إلاّ في قوله تعالى في سورة يوسف ﴿يَا لَسُوءَ إِلَّا﴾ [٥٣] فإنهما قلبا الهمزة الأولى واواً وأدغما واو السوء فيها، وحققا الثانية على أصلهما^(٤) إلاّ في روايتي عن السعيد، فإنه روى عن البزّي تسهيل^(٥) الهمزة الأولى منهما بينها وبين الواو على الأصل^(٦).

وأما الموضعان في الأحزاب قوله تعالى ﴿لِّلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ﴾ [٥٠] و﴿يُوتَ النَّبِيُّ إِلَّا﴾ [٥٣] فإن الفارسي والمالكي وأبا العباس إلاّ من طريق أبي عون فإنهم رَووا عن قالون قلب الهمزة الأولى ياءً وإدغام الياء التي قبلها فيها وتحقيق الهمزة الثانية في الحرفين.

وذكر فارس بن أحمد أنه لم يقرأ^(٧) للحلواني طريق أبي عون إلاّ بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية، قال: فينبغي أن يقرأ في سورة الأحزاب كذلك. قال: وهذا وهم فيه من رواه عنه.

١- ينظر سورة الرعد [٥].

٢- ويقصد بالقبائل الثلاثة الفتح والضم والكسر.

٣- قرأ بتسهيل الهمزة الأولى على الأصل. ينظر التذكرة: ١/ ١٥٢-١٥٤ الحجة في القراءات السبع:

٤١، ٤٢ القراءات القرآنية ١٠١-١٠٣.

٤- أي قلب الهمزة الأولى وإدغامها في واو (السوء) هو المختار رواية مع صحته في القياس، النشر ١/ ٣٨٣.

٥- ب: بتسهيل.

٦- سهل الهمزة الأولى منهما بين يين طرداً للباب جماعة من أهل الاداء. النشر ١/ ٣٨٣.

٧- ك، ب: لم يقرأ في الاحزاب. وهو الأصح.

قال أبو القاسم رضي الله عنه: والذي قرأت عن كل واحد منهم كما قدمت من خُلْفِهِمْ^(١)، وقد شرحت مذهبهم فافهم تُصِبْ إِنَّ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

فصل

اختلف القراء في الفصل بين الهمزتين بألفٍ من المتفقتين والمختلفتين^(٢) في كلمةٍ نحو: ﴿أَنْذَرْتَهُمْ﴾ [يس ~ ١٠] و﴿أَلَّهُ﴾ [النمل ٦٤] ففصل بألف في القبيلين أبو عمرو، وقالون، وهشام، إلا الداجوني عن هشام.

فصل

فأما المختلفتان بالفتح والضم من كلمةٍ فهو في أربعة مواضع في قراءة نافع وثلاثة مواضع في قراءة الجماعة.

فأما الثلاثة المواضع ففي آل عمران موضع قوله سبحانه ﴿قُلْ أَوْفَيْتُكُمْ﴾ [١٥] وفي سورة ص موضع قوله ﴿أَنْزِلَ﴾ [٨] وفي سورة القمر ﴿أَلْفَى الذِّكْرُ عَلَيْهِ﴾^(٣) [٢٥] ففصل بين الهمزتين في الثلاثة المواضع في رواية الفارسي والمالكي عن قالون، وأبي علي ابن حبش عن السوسي، والحلواني عن هشام، وكذلك روى عبد الباقي عن الحلواني عن هشام، وكذلك / ٩ و/ روى أبو العباس عن هشام في الثلاثة المواضع، ولم يذكر عبد الباقي عن قالون ولا عن أبي عمرو سوى تحقيق الأولى وتسهيل الثانية من غير فصل بألف^(٤)، بين الهمزتين إلا شجاعاً، فإنه روى عنه الفصل بألف في سورة ص [٨] والقمر [٢٥] في رواية عبد الباقي. وقد ذكرت في أول الباب أصول القراء في التحقيق والتسهيل والفصل.

وأما قوله ﴿أَشْهَدُوا﴾^(٥) [١٩] في الزخرف فنذكره في موضعه إِنَّ شَاءَ تَعَالَى عَزَّ

١- معنى (خُلْفِهِمْ): خلافهم.

٢- المتفقتين والمختلفتين أي بالحركات

٣- ينظر المبسوط: ١١٢، الاقناع ١/ ٣٧٦، ٣٧٧.

٤- ذكر ابن الجزري أن صاحب التجريد روى عنه القصر من الطريقتين من قراءته على عبد الباقي بن

فارس. ينظر النشر ١/ ٣٧٥

٥- ينظر التذكرة ١/ ١٥٥، ٢/ ٦٦٦، التعريف ٢٣٧.

وجلّ. وحَقَّق الأولى وسَهَّل الثانية من المتفتحتين من كلمة أبو عمرو والحرميّان إلّا الأزرَق ويونس عن ورش.

وأما المختلفتان من كلمة وكلمتين فحقق الهمزة الأولى وسَهَّل الثانية في جميعهنّ الحرميّان وأبو عمرو إلّا أن تكون الثانية من المختلفتين من كلمتين مفتوحة وما قبلها يخالف إعرابها، فإنهم قلبوا الهمزة المفتوحة واواً مع الضمة، وياءً مع الكسرة نحو ﴿السُّفَهَاءُ أَلَا﴾ [البقرة ١٣] ﴿مِنْ وَعَاءٍ أَخِيَّةٍ﴾ [يوسف ٧٦] و﴿مَنْ الشُّهَدَاءُ أَنْ تَضِلَّ﴾ [البقرة ٢٨٢].

باب ذكر الهمز الساكن

اعلم أنَّ ورشاً في رواية الأزرق ويونس عنه كان يبدل الهمزة الساكنة إذا وقعت فاء من الفعل بحركة ما قبلها لعدم التسهيل نحو: «يُؤْمِنُونَ» [البقرة ٣] و«يَأْكُلُونَ» [البقرة ١٧٤]، في المتصل ونحو: «لِقَاءَنَا أَنتِ» [يونس ١٥] و«الَّذِي أَوْثَقَ» [البقرة ٢٨٣] و«يَنْصَلِحُ أَثْنَانَا» [الأعراف ٧٧] في المنفصل، يبدل في «يُؤْمِنُونَ» و«يَنْصَلِحُ» واواً، وفي «لِقَاءَنَا أَنتِ» و«يَأْكُلُونَ» ألفاً، ومن «الَّذِي أَوْثَقَ» ياءً، لأن الساكنة ليس لها حركة من حرف فتجعل بينها وبينه، فلذلك أبدلت إبدالاً، إلا ما جاء في باب «أَوَيْتَ» نحو: «فَأَوْرَأَ إِلَى الْكَهْفِ» [الكهف ١٦] و«الْمَأْوَى» [والنجم ١٥] وما تصرف^(١) منه، فإن ذلك كله همزة^(٢).

فصل

فأما باب العين فكان يترك في اسمين وفعل.
فأما الاسمان فـ «الذَّبُّ» [يوسف ١٣-١٤-١٧] و«وَيْبَرٌ» [الحج ٤٥].
وأما الفعل فقولُه عزَّوجلَّ «وَيْسَ» [البقرة ١٢٦] و«يُسْكِمَا» [البقرة ٩٠] و«وَلَيْسَ» [البقرة ١٠٢] و«لَيْسَ مَا» [المائدة ٦٢] ليس في كتاب الله عزوجل عِيْهُ همزة سوى هذه الأربعة فاعرفها. وهمز ما بقي من باب العين، وعفا^(٣) عن باب اللام فلم يترك من الهمز شيئاً في الروايتين عنه^(٤).

١- أي ما اشتق منه نحو: (مأواهم، المأوى، توي). الكشف ١/ ٨١.

٢- ينظر: التيسر ٣٤ ٣٥.

٣- أي حقق ورش الهمزة إذا وقعت لاماً من الكلمة.

٤- أي أن الأزرق ويونس عن ورش حقاً ما جاء مهموز اللام من القرآن الكريم.

فصل

وروى أبو بكر الأصفهاني عن ورش أنه كان يترك كل همزة ساكنة في اسم أو فعل كانت الهمزة فاء من الفعل أو عيناً أو لاماً في جميع القرآن إلا خمسة أسماء وخمسة^(١) أفعال.

فصل

ذكر الأسماء التي همزها: قوله سبحانه وتعالى: ﴿بِكَاسٍ﴾^(٢) [الصافات ٤٥] و ﴿بَاسٍ﴾ [النساء ٨٤] و ﴿الْبَاسَاءُ﴾ [البقرة ١٧٧] و ﴿الرَّاسُ﴾ [مريم ٤] و ﴿الْوَلُؤُ﴾ [الرحمن ٢٢] و ﴿وَرِيَاءٍ﴾ [٧٤] في مريم.^(٣)

فصل

وأما الأفعال التي همزها فقوله^(٤) تعالى: ﴿يَعَادُمُ أَنْبِئُهُمْ﴾ [البقرة ٣٣] وما جاء منه و ﴿جِئْتُ﴾ [البقرة ٧١] و ﴿وَجِئْنَا﴾ [النساء ٤١] و ﴿جِئْتُمُونَا﴾ [الانعام ٩٤] و ﴿قَرَأْتُ﴾ [النحل ٩٨] و ﴿قَرَأْنَهُ﴾^(٥) [القيامة ١٨] و ﴿وَهَيَّ لَنَا﴾ [الكهف ١٠] و ﴿وَيَهَيَّ لَكُمْ﴾ [الكهف ١٦] و ﴿وَتُؤَيَّ﴾ [الأحزاب ٥١] و ﴿تُؤَيَّ﴾ [المعارج ١٣].

فصل

مثال ما ترك همزه من السواكن، ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ [البقرة ٣] و ﴿يَاكُونُ﴾ [البقرة ١٧٤] ٩/ظ/ و ﴿شِئْتُ﴾ [الأعراف ١٥٥] و ﴿لَمَأَوَيْ﴾ [النجم ١٥] و ﴿فَأَوَّاهُ﴾ [الكهف ١٦] و ﴿فَأَذَرْتُمْ﴾ [البقرة ٧٢] و ﴿كَدَابٍ ءَالٍ﴾ [آل عمران ١١] و ﴿الرَّأْيِ﴾ [هود ٢٧] و ﴿الرَّءْيَا﴾ [الاسراء ٦٠] و ﴿رُءْيَاكَ﴾ [يوسف ٥] و ﴿وَلَمِلِئْتُ﴾ [الكهف ١٨] و ﴿سُوْلَكَ﴾ [طه ٣٦] وهو كثير، وفيما ذكرت دلالة على ما أبقيت.^(٦)

-
- ١- قال ابن الفحاح: (إلا خمسة أسماء) لكنه ذكر ستة، فلعله جعل (البائس والبأساء) اسماً واحداً لاتفاقهما في أصل الاشتقاق، وكذلك ذكر في الأفعال أكثر من خمسة على هذا الأساس.
 - ٢- ورد في المخطوط معرباً بآل وليس في القرآن معرباً.
 - ٣- يُنظر التبصرة ٢٥٦، الاقتناع ٤٢٦/١، النشر ٣٩٣/١.
 - ٤- في المخطوطات: (قوله) وهو خطأ.
 - ٥- في المخطوطات (قُرْءَانَا) ولا يصح هذا المثال لأنه اسم وهو يتحدث عن الأفعال.
 - ٦- يُنظر المبسوط: ١٠١، التعريف: ٢١٢، الاقتناع ٤١٢/١، ٤١٣.

فصل

مذهب السوسي في ترك الهمز الساكن

اعلم أن أبا شعيب السوسي في إحدى روايته في رواية الفارسي والمالكي عنه عن الدينوري عن أبي علي الحسن بن حبش كان يترك كل همزة ساكنة فاءً كانت الهمزة أو عيناً أو لاماً في اسم كانت أو فعل في جميع القرآن إلا ثلاثة^(١) وثلاثين موضعاً، أولهن في البقرة قوله تعالى ﴿يَتَكَادَمُ أَئِنَّهُمْ﴾ [البقرة ٣٣]، وفيها ﴿أَوْ نُؤْسِهَا﴾^(٢) [١٠٦]، وفي آل عمران ﴿سَوُّهُمْ﴾ [١٢٠]، وفي النساء ﴿إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ﴾ [١٣٣]، وفي المائدة ﴿سَوُّكُمْ﴾ [١٠١]، وفي الأنعام ﴿وَمَنْ يَشَأْ يَجْعَلْهُ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ [٣٩]، وفيها ﴿إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ﴾ [١٣٣]، وفي الأعراف ﴿أَرْجِهْ﴾^(٣) [١١١] وفي التوبة ﴿سَوُّهُمْ﴾ [٥٠]، وفي يوسف ﴿نَبِّئْنَا بِتَأْوِيلِهِ﴾ [٣٦]، وفي إبراهيم ﴿إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ﴾ [١٩]، وفي الحجر ﴿نَبِّئْ عِبَادِي﴾ [٤٩]، وفيها ﴿وَنَبِّئُهُمْ عَنْ ضَيْفٍ﴾ [٥١]، وفي بني إسرائيل ﴿أَقْرَأْ كِتَابَكَ﴾ [١٤]، وفيها ﴿إِنْ يَشَأْ يَرْحَمْكُمْ أَوْ إِنْ يَشَأْ يُعَذِّبْكُمْ﴾ [٥٤]، وفي الكهف ﴿وَهَيِّئْ لَنَا﴾ [١٠]، و ﴿وَهَيِّئْ لَكُمْ﴾ [١٦]، وفي مريم ﴿وَرِيَاءَ﴾ [٧٤]، وهذه الكلمة توقع الالتباس بما لا أصل له في الهمز وفي الشعراء ﴿إِنْ شَأْ نُنَزِّلُ﴾ [٤]، وفيها ﴿أَرْجِهْ﴾ [٣٦]، وفي الأحزاب ﴿وَتُقَوِّىَ إِلَيْكَ﴾ [٥١] ومثله في المعارج [١٣]، وهذه الكلمة تُركُ همزها أثقل من همزها^(٤)، وفي سبأ ﴿إِنْ شَأْ نَخَسِفُ﴾ [٩]، وفي فاطر ﴿إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ﴾ [١٦]، وفي يس ﴿وَإِنْ شَأْ نَغْرِقَهُمْ﴾ [٤٣]، وفي الشورى ﴿إِنْ يَشَأْ يُسْكِنَ الرِّيحَ﴾ [٣٣]، وفي النجم ﴿أَمْ لَمْ يُنَبِّأْ﴾ [٣٦]،

١- قال ابن مهران: يترك الهمز فيها وإن كان سكونها علامة الجزم المبسوط: ١٠٠، إرشاد المبتدى: ١٦٩.

٢- قرأها بفتح النون والسين وهمزة ساكنة بين السين والهاء ابن كثير وأبو عمرو والباقون يضم النون وكسر السين بغير همز (نُسِها) المبسوط ١٠٠.

٣- (أرجئه) قرأ ابن كثير ولؤ عمرو وابن عامر ويعقوب بهمزة ساكنة والباقون بغير همز واختلف عن أبي بكر. المبسوط: ١٠٠، الحجة في القراءات السبع: ١٣٤.

٤- لأن الهمزة تبدل واواً فتصبح واوين قبل الياء، والنطق فيهما صعب أي مثقل لعدم التجانس، فيترك أصله لعله فيها. المبسوط ١٠١.

وفي سورة القمر ﴿وَنَبِّئُهُمْ أَنَّ الْمَاءَ قِسْمَةٌ﴾ [٢٨]، وفي البلد و ﴿مُؤَصَّدَةٌ﴾ [٢٠]، ومثله في الهمزة^(١) [٦] وهذه الكلمة يخرج بها من لغة الى لغة وهما^(٢) أوصدت وأصدت، وفي العلق ﴿أَفَرَأَ يَأْسِرَ رَيْكَ﴾ [١] وفيها ﴿أَفَرَأَ وَرَبُّكَ﴾ [٣].

فصل

وأما عبد الباقي في روايته فقال: ما استثنت في قراءتي للسوسي وأبي عمر الدوري من طريق الخراساني شيئاً. قال لي أبي^(٣) ولما قرأت على أبي أحمد استثنى لي ثلاثة وثلاثين موضعاً المذكورة. وكذلك روى أبو العباس في قراءته على أبي أحمد للسوسي أيضاً، ولما قرأت لشجاع استثنى لي ثمانية أحرف وهي: ﴿بَكَاسٍ﴾ [الصفات ٤٥] و ﴿كَاسًا﴾ [الطور ٢٣] و ﴿بَاسٌ﴾ [النساء ٨٤] و ﴿الْبَاسَاءُ﴾ [البقرة ١٧٧] و ﴿الرَّاسُ﴾ [مريم ٤] و ﴿رَاسِيَهُ﴾ [يوسف ٤١] و ﴿الضَّانُ﴾ [الأنعام ١٤٣] و ﴿شَانٍ﴾ [يونس ٦١] وقرأ ﴿دَابٌّ﴾^(٤) بالوجهين^(٥) و﴿يَلْتَكُمُ﴾^(٦) [الحجرات ١٤].

ووافق الفارسي من جميع طرقه عن مَدِين بتخفيف الهمزة في جميع القرآن إلا أربعين موضعاً، منها ما رواه من طريق ابن حبش ثلاثة وثلاثين همزة^(٧)، وزاد ستة

١- قوله تعالى ﴿إِنَّهَا عَلَيْهِمْ مُّؤَصَّدَةٌ﴾. ينظر: التذكرة ١/١٨٨، شرح طيبة النشر ٢/٢٨٢.

٢- قال الطبري: وقولهم عليهم نار مؤصدة يقول تعالى ذكره عليهم نار جهنم يوم القيامة مطبقة يقال منه أوصدت وأصدت (تفسير الطبري ١٢/١٣٢) وقال ابن زنجلة: فمن همزه جعله (مُفَعَّلَةً) من أصدت الباب أي طبقتة مثل أمنت، فاء الفعل همزة، يقول أصد يؤصد إيصاداً ومن ترك الهمز جعله من: أوصد يؤصد إيصاداً، فاء الفعل واو. قال الكسائي: أوصدت الباب وأصدته إذا رددته. (حجة القراءات ٧٦٦) وقال أبو العلاء الهمذاني: وقرأ الباكون بترك الهمز جعلوه من أوصدت، فاء الفعل واو مثل النار الموقدة، من أوقدت. ينظر إعراب القراءات السبع وعللها: ٢/٤٨٦، الكشف: ٢/٣٧٧، غاية الاختصار ١/١٩٨، ١٩٩.

٣- لي أبي: في م فقط. (أبي) ساقطة من ت، ز، و. والكلام هنا لعبد الباقي بن فارس أستاذ ابن الفحام.

٤- الدأب في سورة آل عمران [١١] وسورة الانفال [٥٢، ٥٤] وسورة غافر [٣١] ومواضع أخرى.

٥- يقصد بالوجهين بالتحقيق وبالتسهيل. ينظر المبسوط: ١٠٠، ١٠١.

٦- قرأ أبو عمرو (يألتكم) بهمزة ساكنة بعد الياء. ينظر المبسوط: ١٠١، الحجة: ٣٠٤، وإرشاد المبتدي: ١٧٠.

٧- همزة: في م فقط. ينظر: غاية الاختصار: ١/١٩٩.

أَسْمَاءٍ وَفَعْلًا، فَالْأَسْمَاءُ: «بَكَسٍ» [الصفات ٤٥] و«بَاسٍ» [النساء ٨٤] و«الرَّأْسُ» [مريم ٤] و«الضَّكَّانُ» [الأنعام ١٤٣] و«الذَّئْبُ» [يوسف ١٣] و«وَيْتٌ»^(١) [الحج ٤٥] و/١٠ و/ الفعل «يَأْتِكُمْ» في الحجرات، إِلَّا أَنَّهُ رَوَى أَن مَدِينِ اسْتَنْتَى فَخَفَفَ «كَاسٍ» و«الرَّأْسُ» و«الْبَاسُ»، وَزَادَ هَمْزَ «الذَّئْبُ» حَيْثُ وَقَعَ. وَرَوَى الْفَارْسِيُّ وَالْمَالِكِيُّ أَيْضًا عَنْ أَبِي حَمْدُونَ كِرَوَايَتَهُ عَنْ ابْنِ حَبْشٍ نَصًّا سَوَاءً.

فصل

فِي مَذْهَبِ وَرْشٍ فِي الْهَمْزِ الْمَتَحَرِّكِ

رَوَى وَرْشٌ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي رَوَايَةِ الْأَزْرَقِ وَيُونُسَ عَنْهُ أَنَّهُ يَبْدُلُ كُلَّ هَمْزَةٍ مَفْتُوحَةٍ تَقَعُ فَاءً مِنَ الْفِعْلِ بِحَرَكَةٍ مَا قَبْلَهَا إِنْ كَانَ قَبْلَهَا ضَمَّةٌ قَلْبَهَا وَآوَاءً، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةٌ قَلْبَهَا يَاءً نَحْوُ^(٢) : «يُؤَاخِذُ» [النحل ٦١] و«يُؤَخِّرُ» [المنافقون ١١] وَمَا اتَّصَلَ بِهِمَا مِنْ مَكْنِيٍّ^(٣) نَحْوُ: «يُؤَاخِذُكُمْ» [البقرة ٢٢٥] و«يُؤَخِّرُكُمْ» [إبراهيم ١٠] و«فَلْيُؤَوِّدِ» [البقرة ٢٨٣] و«أَنْ تُؤَدُّوا أَلَامَنْتِ» [النساء ٥٨] و«يُؤَدِّه» [آل عمران ٧٥] و«وَلَا يُؤَدِّهِ» [البقرة ٢٥٥] و«يُؤَيِّدُ بَصْرِيَّةً» [آل عمران ١٣] و«يُؤَلِّفُ» [النور ٤٣] و«مُؤَجَّلًا» [آل عمران ١٤٥] و«وَالْمُؤَلَّفَةُ فُلُوبُهُمْ» [التوبة ٦٠] و«مُؤَذِّنٌ» [يوسف ٧٠] وَهَمْزَ «فُؤَادِكَ» [هود ١٢٠] و«فُؤَادٌ» [القصص ١٠].

فصل

وَأَبْدَلَ مِنَ الْمَكْسُورَةِ يَاءَ نَحْوُ: «لَيْلًا» [البقرة ١٥٠] وَلَيْسَ غَيْرُهُ، وَكَانَ فِي هَاتَيْنِ الرِّوَايَتَيْنِ يَهْمَزُ بَابُ اللَّامِ جَمِيعٌ مَا يَرِدُ مِنْهُ فِي كِتَابِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ سُبْحَانَهُ.

فصل

وَأَمَّا أَبُو بَكْرٍ الْأَصْفَهَانِيُّ فَوَافَقَ أَبَا يَعْقُوبَ وَيُونُسَ عَلَى مَا تَقَدَّمَ، وَزَادَ تَرْكَ الْهَمْزِ فِي «فُؤَادِكَ» [هود ١٢٠] و«فُؤَادٌ» [القصص ١٠] حَيْثُ وَقَعَ. وَتَرَكَ أَيْضًا مَا

١- ورد في المخطوط معرّفًا وليس في القرآن معرّفًا.

٢- قال ابن مهران: وأما نافع برواية ورش فانه يترك كل همزة ساكنة ومتحركة إذا كانتا فاءً من الفعل، فالساكنة نحو قوله: «يُؤْمِنُونَ»، والمتحركة نحو قوله: «لَا تُؤَاخِذْنَا»، واشباه ذلك. المبسوط

٣- هو مصطلح اصطلاح عليه الكوفيون للتعبير عن الضمير الذي يقابل المضمّر عند البصريين. ينظر نحو القراء الكوفيين ٣٥١.

فصل

وأما أبو بكر الأصفهاني فوافق أبا يعقوب ويونس على ما تقدم، وزاد ترك الهمز في ﴿فُوَادَكَّ﴾ [هود ١٢٠] و﴿فُوَادُ﴾ [القصص ١٠] حيث وقع. وترك أيضاً ما انكسر قبل الهمز نحو: ﴿بَائِي﴾ [لقمان ٣٤] و﴿بَائِي﴾ [النجم ٥٥] حيث حل و ﴿مِلَّتْ حَرَسًا﴾^(١) [الجن ٨] و﴿خَاسِتًا﴾ [الملك ٤] و﴿نَاشِئَةَ اللَّيْلِ﴾ [المزمل ٦].

فصل (٣)

فأما إذا انفتحت الهمزة وانفتح ما قبلها فإن الأصفهاني يترك الهمز في أربعة عشر موضعاً، أولهنَّ في البقرة قوله ﴿كَانَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [١٠١] وما يرد من مثل هذا في كتاب الله عز وجل، ﴿كَانَهُ﴾ [الصافات ٦٥]، و﴿كَانَهَا﴾ [القصص ٣١]، و﴿كَانَمَا﴾^(٣) [الانفال ٦]، و﴿أَفَامِنْ﴾ [الاعراف ٩٧]، و﴿أَفَأَمِنْتَ﴾ [الاسراء ٦٨]، و﴿أَفَأَنْتَ﴾ [يونس ٤٣] و﴿أَفَأَنْتُمْ﴾ [الأنبياء ٥٠]، وما شاكله. و﴿لَأَمْلَأَنَّ﴾ [هود ١١٩] بترك الهمزة الثانية من هذه الكلمة حيث وقعت، و ﴿تَأَذَّنَ﴾ في الاعراف [١٦٧]، ويهمز التي في إبراهيم ﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ﴾ [٧]، و﴿وَاطْمَأَنُّوا﴾ [٧] في يونس، و﴿اطْمَأَنَّ﴾ [١١] في الحج، و﴿أَفَأَصْفَنَكُمْ﴾ [٤٠] في بني إسرائيل و ﴿رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كُوكَبًا﴾ [٤] و ﴿رَأَيْتُهُمْ لِي سَجْدِينَ﴾ [٤] في يوسف، وفي النمل ﴿فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً﴾ [٤٤]، وفيها ﴿فَلَمَّا رَآهُ مُسْتَقِرًّا عِنْدَهُ﴾ [٤٠]، وفي القصص ﴿فَلَمَّا رَآهَا نَهَتْهُ﴾ [٣١] ويهمز التي في سورة النمل [٤٤] وفي سورة المنافقين ﴿وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ﴾ [٤] فهذه أربع عشرة كلمة ترك الهمز فيهنَّ، ومضى مع القراء على الهمز فيما بقي، وما لم أقل فيه ونحوه وشبهه فلا يقاس عليه.

١- حرساً: ساقطة من م.

٢- ينظر التعريف: ٢١٦، التبصرة: ٩٠، إرشاد المبتدى: ٧٦، النشر ١/ ٣٩٨.

٣- ينظر: شرح طيبة النشر ٢/ ٢٨٧.

باب ذكر مذهب حمزة رحمه الله

في تخفيف الهمز في الوقف فيما يوصله بالهمز

اعلم حفظك الله أن الهمزة لا تخلو من حركة أو سكون، وما قبلها أيضاً لا يخلو من حركة أو سكون. فأمّا إن وقعت ساكنة فإنها تبدل / ١٠ ظ / بحركة ما قبلها لعدم تسهيلها، نحو: «يُؤْمِنُونَ» [البقرة ٣] و«سُتَتْ» [الكهف ٧٧] و«يَاكُوتُ» [البقرة ١٧٤] و«يَا لَمُوتُ» [النساء ١٠٤] و«وَتَأْتُونَ» [العنكبوت ٢٩] و«أَقْرَأُ» [العلق ١] ونحوه.

فصل

فإن تحركت الهمزة فلا يخلو ما قبلها من حركة أو سكون. فأمّا إن تحرك ما قبلها خفت بين بين في كل موضع إلا أن تكون الهمزة مفتوحة وما قبلها يخالف إعرابها بضم أو كسر، فتقلب بحركة ما قبلها، إن كانت ضمة قلبت واواً نحو: «يُؤَاخِذُكُمْ» [البقرة ٢٢٥] و«وَيُؤَخِّرَكُمْ» [إبراهيم ١٠]، وإن كانت كسرة قلبت ياءً نحو «مِائَةً» [البقرة ٢٥٩] و«فِتْنَةً» [الأنفال ١٦] فاعرفه.

فصل

فإن سكن ما قبلها لم يخل أن يكون حرفاً صحيحاً أو حرف علة، فإن كان حرفاً صحيحاً حذفت الهمزة وأُلقيت حركتها على الساكن قبلها نحو: «الَّتَشَاءُ» [العنكبوت ٢٠] و«شَطَطُهُ» [الفتح ٢٩]، تقف عليه «نَشْءٌ» و«شَطَطٌ»^(١) وما جاء مثله.

فصل

فإن كان الساكن حرف علة لم يخل أن يكون ألفاً أو واواً أو ياءً. فإن كان ألفاً خفت الهمزة بين بين، وتركها على حالها أحسن، نحو: «وَالصَّامِمِينَ» [الاحزاب ٣٥] و«وَالْقَائِمِينَ» [الحج ٢٦]، وإن كان الساكن ياءً أو واواً لم يخل أن تكونا زائدتين زيدتا للمد أو أصليتين. فإن كانتا^(٢) زائدتين زيدتا للمد وقبل كل واحدٍ منهما من

١- ينظر شرح طيبة النشر ٣٩٥/٢.

٢- ب: تكون.

جنسها لم تُلقِ الحركة على الزائد وأبدلت من^(١) الهمزة ياءً واواً، وأدغمَت الياء والواو الزائدين في الأصلي. هذا هو المذهب المختار نحو: ﴿خَطِيئَةٌ﴾ [النساء ١١٢] و ﴿قُرُوءٌ﴾ [البقرة ٢٢٨] ويقف بتشديد الياء والواو فاعرفه.

فصل

وإن^(٢) كانت الياء والواو أصليتين أُلقيت حركة الهمزة على الساكن كالحرف الصحيح نحو: ﴿كَهَيْئَةٍ﴾ [آل عمران ٤٩] و ﴿سَوَاءٌ﴾ [المائدة ٣١] و ﴿شَيْءٌ﴾ [آل عمران ١٢٠] و ﴿أَمْوَدَةٌ﴾ [التكوير ٨]. وفيه وجه آخر على مذهب من أجرى الأصلي على مجرى الزائد أن يقف عليه بياء مشددة نحو: ﴿كَهَيْئَةٍ﴾ و ﴿سَوَاءٌ﴾ و ﴿شَيْءٌ﴾، وكذلك تقف على ﴿أَمْوَدَةٌ﴾ بواو مشددة على هذا القياس، ووجه آخر أن تقف على ﴿أَمْوَدَةٌ﴾ بواو ساكنة واحدة من غير همز على وزن (المَوْزَة)^(٣) حكاة الفراء^(٤)، وشبهه، فقس عليه. فهذا حكمه إذا وقعت الهمزة في ذلك متوسطة^(٥)، أو متطرفة والمتطرفة تذكر فيما بعد إن شاء الله تعالى.

فصل

أمثلة الهمزة تكون متحركة وقبلها متحرك، وهي طرفٌ في الوقف فحكمها عند حمزة حكم الساكنة وقبلها متحرك، لأن الوقف بابه السكون، فتبدل بحركة ما قبلها من ضمٍّ أو كسر أو فتح، نحو: ﴿إِنْ أَمْرُؤَا﴾ [النساء ١٧٦]، و ﴿لِكُلِّ أَمْرِيٍّ﴾ [النور ١١]، و ﴿مَا كَانَ أَبُوكَ أَمْرًا سَوَاءً﴾ [مريم ٢٨]، ومثله ﴿شَطِطِي الْوَادِ﴾ [القصص ٣٠]، ونظيره

١- من: ساقطة من م.

٢- ك، ب، ت: فأما. ز، و: فإن.

٣- ولكنه موافقاً للرسم. ينظر الاقتناع ٤٢٧/١، ينظر النشر ٤٨١/١، شرح طيبة النشر ٣٩٥/٢.

٤- (وشيئاً... حكاة الفراء) ساقطة من ك، ب، ز، و. ولم أجد في معاني القرآن للفراء ج ٣/٢٤٢

ماذكره ابن الفحاح.

٥- المتوسطة على ضربين، ساكنة ومتحركة، وأعني بالمتوسطة التي هي لام الفعل فاتصل بها ضمير أخرجها عن الطرف، أو التي هي عينُ الفعل، أو التي هي فاء الفعل ودخل عليها حرف زيادة فصيرها متوسطة. أما المتطرفة: وهي التي ليس بعدها شيء من الحروف الثابتة في الوقف.

ينظر التذكرة ١٩٧/١، الاقتناع ٤١٤/١، ٤١٥.

﴿اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ﴾ [البقرة ١٥]، وقياسه ﴿وَأُزْرِئُ آلَ كَمَةَ﴾ [آل عمران ٤٩] و﴿وَأَنَا بَرِيءٌ﴾ [يونس ٤١] و﴿وَمَا أُزْرِئُ نَفْسِي﴾ [يوسف ٥٣] و﴿بَيِّئٌ وَبَعِيدٌ﴾ [البروج ١٣] و﴿وَبَدَأَ خَلْقَ الْإِنْسَانِ﴾ [السجدة ٧] و﴿مَلَجَأٌ﴾ [التوبة ٥٧] و﴿سَيِّئٌ﴾^(١) [النمل ٢٢]. و﴿قُلْ هُوَ نَبَأٌ﴾ [ص ٦٧] و﴿وَقَالَ الْمَلَأُ﴾ [المؤمنون ٣٣] و﴿قَالُوا تَاللَّهِ تَفْتَوْا﴾ [يوسف ٨٥]، تقف على جميع ما قبل هَمْزِهِ مفتوحٌ بالألفِ، وعلى ما قبل هَمْزِهِ مَضْمُومٌ أو مكسور بواوٍ وياءٍ، وإن شئت وقفت وأنت تروم الحركة الضمة و الكسرة في جميع الباب.

فصل

أمثلة الهمزة تكون متوسطةً وهي مضمومةٌ وقبلها كسرة، نحو: ﴿مُسْتَهْزِئُونَ﴾ [البقرة ١٤] و﴿الْخَطِئُونَ﴾ [الحاقة ٣٧] و﴿فَالِئُونَ مِنْهَا﴾ [الواقعة ٥٣] و﴿لِطِفُئُونَ﴾ [الصف ٨] و﴿لِئَاطِئُونَ﴾ [التوبة ٣٧] و﴿مُتَكَبِّئُونَ﴾ [يس ٥٦]، فكان يقف على ذلك أجمع بتخفيف الهمزة بينها وبين ما منه حركتها، وإبقاء ما قبلها مكسوراً على حاله، وهو الصحيح عنه ، فاستمسك به تصبب إن شاء الله تعالى^(٢). ورؤي عنه وجه آخر، وهو أنه يقف عليه بسكون الواو، وضم ما قبلها نحو: ﴿مُسْتَهْزِئُونَ﴾ و﴿إِلَّا الْخَطِئُونَ﴾ و﴿مُتَكَبِّئُونَ﴾ و﴿فَالِئُونَ﴾، و﴿لِطِفُئُونَ﴾ و﴿لِئَاطِئُونَ﴾، وشبهه، فافهم ذلك.

فصل

أمثلة من الهمزة تكون متحركة وقبلها حرف علة، ومنه ما يكون وسطاً نحو: ﴿ءَابَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ﴾ [النساء ١١] و﴿وَمِنْ ءَابَائِهِمْ﴾ [الأنعام ٨٧] و﴿وَمَلَائِكَتُهُ﴾ [الاحزاب ٥٦] و﴿أَبْنَاؤُنَا وَأَبْنَاؤُكُمْ وَنِسَاءُكُمْ﴾ [آل عمران ٦١]، الوقف على جميع هذا بين بين، فتكون المفتوحة بين الهمزة والألف والمضمومة بين الهمزة والواو، والمكسورة بين الهمزة والياء، وإن شئت مددت الألف قبلها، وإن شئت قصرت.

١- م: من يشاء، وهو تحريف. لأن المؤلف يتحدث عن همزة متحركة وقبلها متحرك. و: من وسباً، وهو تحريف.

٢- ينظر النشر ١/ ٣٩٧.

فصل

أمثلة من الهمزة تكون وسطاً وقبلها حرف علة نحو: ﴿سَوَاءٌ﴾ [ص ٢٢] و ﴿وَأَدَّاءُ إِلَيْهِ﴾ [البقرة ١٧٨]، ومنه ما تأتي الهمزة فيه طرفاً نحو: ﴿وَفِي ذَٰلِكُمْ بَلَاءٌ﴾ [البقرة ٤٩] و ﴿السَّمَاءِ﴾ [الأنعام ٩٩] و ﴿الْبَاسَاءِ وَالضَّرَّاءِ﴾ [البقرة ١٧٧]، ومنه ما يأتي مخفوضاً منوناً أيضاً وغير منون نحو: ﴿مِنْ مَّاءٍ﴾ [البقرة ١٦٤] و ﴿عَلَىٰ سَوَاءٍ﴾ [الأنفال ٥٨] و ﴿وَإِنِّي ذِي الْفُرْفَرِ﴾ [النحل ٩٠] و ﴿وَمِنْ وَرَاءِ إِسْحَاقَ﴾ [هود ٧١].

ومنه ما يأتي منصوباً منوناً وغير منون، ومثاله: ﴿مَاءٍ﴾ [ق ٩] و ﴿غَنَاءٍ﴾ [الأعلى ٥] و ﴿دُعَاءٍ وَنِدَاءٍ﴾ [البقرة ١٧١] و ﴿شَاءٍ﴾ [المدثر ٥٥] و ﴿وَجَاءٍ﴾ [الفجر ٢٢]، فالوقف عليه على جميع ذلك بالمد، وتخفيف الهمزة بين الهمزة والواو والهمزة والياء والهمزة والألف، ويأتي في المنصوب المنون فيه بألف بعد الهمزة المخففة، ولا يأتي بألف في غير المنصوب^(١) المنون.

فصل

ضرب آخر قبل همزته واو قبلها ضمة، والهمزة طرف نحو: ﴿سُوءَ الْعَذَابِ﴾ [الزمر ٢٤] و ﴿أَنْ تَبُوءَ بِإِثْمِي﴾ [المائدة ٢٩] و ﴿لَتَنُوءَ بِالْعُصْبَةِ﴾ [القصص ٧٦] و ﴿بِالسُّوءِ وَوَدُوٍّ﴾ [المتحنة ٢]، فالوقف على جميعه بالمد من غير همز ولا تشديد^(٢).

فصل

ضرب آخر قبل همزته ياء ساكنة قبلها كسرة نحو: ﴿هَيَّيَّا مَرْيَا﴾ [النساء ٤] و ﴿بَرِيَّا﴾ [النساء ١١٢]، فالوقف على جميعه بالتشديد من غير همز، لأن فيه ياء زائدة، وهذه أمثلة ما تقدم، وبقي مواضع وأنا أذكر أمثلتها، منها ما يوافق ما أصْلَتْه، ومنها ما يخرج عنه.

فأول ذلك: ﴿أَتُنْثَا وَرِيَّا﴾ [مريم ٧٤] يقف بياء ساكنة ما بعدها ياء مفتوحة من غير إدغام، ويقف على ﴿نَبِيٍّ عِبَادِي﴾ [الحجر ٤٩] من غير همز، وبياء بدل من

١- المنصوب: ساقطة من م.

٢- ينظر الاقتاع ١/ ٤٢٠، النشر ١/ ٤٣٢.

الهمزة. ويقف على ﴿مَوِيلًا﴾ [الكهف ٥٨] بإلقاء الحركة على الواو، ووجه آخر يوجهه القياس، وهو نظير ما نُصَّ عنه في ﴿هُزُوا﴾ [المائدة ٥٨] و﴿كُفُّوا﴾ [الإخلاص ٤]، يقف على ﴿هُزُوا﴾ و﴿كُفُّوا﴾ بتشديد الزاي والفاء، وهو مذهب من أجرى الأصلي / ١١ظ/ مجرى الزائد، فاعرفه، فإنه كان يتبع في ذلك موافقة الخط^(١) في المصحف، فيلزم على هذا أن يقف بسكون الواو والإشارة إلى كسرة الياء لأجل ثبوتها في المصحف.

فصل

فأما ﴿كَهَيْئَةٍ﴾ و﴿شَيْئًا﴾ و﴿سَوَاءً﴾ و﴿أَلَمْؤُهُدَّةً﴾، فقد ذكرت مذهبه في الوقف في الواو والياء إذا كنَّ سواكن في عقد الباب^(٢).

أما الوقف على لام المعرفة نحو: ﴿وَالْأَرْضَ﴾ [الرحمن ١٠] و﴿وَبِالْآخِرَةِ﴾ [البقرة ٤] و﴿الْأَسْمَاءَ﴾ [البقرة ٣١] و﴿الْإِنْجِيلَ﴾ [الفتح ٢٩] و﴿الْأُمِّيْنَ﴾ [الجمعة ٢] و﴿مَّا لَكُنَّ﴾ [يونس ٥١] و﴿الْآخَرَى﴾ [الزمر ٤٢] بإلقاء حركة الهمزة على اللام، فوقفت على جميع ذلك في رواية الفارسي بإلقاء الحركة.

وقال: هذه اللام ونظائرها مما فيه التسهيل يتنزل الحرف منه منزلة الجزء من الكلمة، لأن المعنى يَحْتَلُّ بزواله ويوجد بوجوده، نحو لام التعريف، وحرف النداء، وباء الجرّ، وقرأت على عبد الباقي في الوقف بالهمز، وقال: قرأت بالهمز، وقال: قرأت بالوجهين^(٣).

فصل

فأما الوقف على قوله ﴿سَيِّئُهُ﴾ [الاسراء ٣٨] وعلى ﴿سَيِّئَاتُ﴾ [الزمر ٥١]، فتشديد الياء الأولى، وفتح الثانية.

فأما الوقف على قوله ﴿مَاجِرَاءَ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوءًا﴾ [يوسف ٢٥] فبواو مفتوحة

١- والمراد بالخط صورة ما كتب في المصاحف العثمانية. ينظر النشر ١/ ٤٤٦

٢- ينظر ص: ١٣١

٣- أي إن عبد الباقي قرأ بإلقاء الحركة وهو الوجه الاول وبالهمز وهو الوجه الثاني. يُنظر التيسير ٦٣، الاقناع ١/ ٤٣٣.

خفيفة بعدها ألف عوضاً من التنوين.

وكان يقف على ﴿لَنُؤَا بِالْعَصْبَةِ﴾ [القصص ٧٦] بواو مُشار إلى ضمها ،
وكان يقف على قوله ﴿أَشْمَازَتْ﴾ [الزمر ٤٥] إذا ترك همزها أصلاً لُفِظَتْ بِألفٍ
ساكنةٍ، فيحدث في الكلمة مدٌّ لم يكن فيها قبل تلك الهمزة لالتقاء الساكنين.
ومن أشار الى الهمزة في الوجه الثاني كان مدّه أقل مما ذكرنا. وكذلك إذا وقفت
على ﴿مُسْتَهْزِئُونَ﴾^(١) [البقرة ١٤] و﴿يُؤُدُّ﴾^(٢) [البقرة ٢٥٥].

فأمّا ﴿تَوَزُّهُمْ﴾ [مريم ٨٣] و ﴿لَرَأَوْفٌ﴾ [الحج ٦٥] فيقف بتخفيف الهمزة بينها
وبين الواو. ولا يجوز في هذا وشبهه ترك الهمزة بغير خَلْفٍ، إذ ليس بعد الهمزة واوٌ،
فاعرفه. فهذا تلخيصه وهو بابٌ كبير، فقس ما يردُّ عليك منه وفقك الله وأعانك.

١- لم يرد في هذا الحرف في القرآن معرّفًا.

٢- فيها الوجهان الحذف والتسهيل بين بين. النشر ١/ ٤٨٤.

باب ذكر المد

اعلم وفقك الله أن المد لحروف المد، وهي^(١) الواو الساكنة المضموم ما قبلها، والياء الساكنة المكسور ما قبلها، والألف ولا يحتاج أن يقال الألف الساكنة المفتوح ما قبلها، لأنها لا تأتي إلا كذلك، ويكون المد فيهن على أربعة أوجه: اثنان منهن متفق على مدّهما، واثنان مختلف فيهما، فاعرفه.

فصل

فأما المتفق عليه من هذه الأقسام الأربعة فقسمان:

الأول: ما جاء بعد حرف المد ساكن مدغم: نحو: (لَمْ مِيم) وسائر الحروف المقطعة ما كان هجاؤه ثلاثة أحرف، ثانيه حرف مد ولين، حركة ما قبله منه، نحو: ﴿وَلَا الضَّالِّينَ﴾ [الفاتحة ٧] و﴿دَابَّوْ﴾ [البقرة ١٦٤] وشبهه.

فصل

والوجه / ١٢ و/ الثاني:

﴿بِالَّذِينَ﴾ [الزمر ٦٩] و﴿الْأَنْبِيَاءَ﴾ [آل عمران ١١٢] و﴿شَاءَ﴾ [عبس ١٢] ﴿جَاءَ﴾ [يوسف ٩٦] و﴿أُولَئِكَ﴾ [البقرة ٥]. فالقراء مجمعون على المد في ذلك على مراتبهم التي أذكرها بعد على مقدار ألفين.

فصل

والوجه الثالث: يسمى^(٢) مدّ حرف لحرف نحو: ﴿بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ﴾ [البقرة ٤] و﴿وَقُولُوا آمَنَّا﴾ [العنكبوت ٤٦] و﴿فِي أَنْفُسِكُمْ﴾ [البقرة ٢٣٥] فهذا من كلمتين، وما

١- المدّ: هو عبارة عن زيادة مط في حرف المد، على المد الطبيعي، وهو الذي لا تقوم ذات حرف المد دونه.

الكشف ٤٥/١، إبراز المعاني ٨٣، النشر ٣١٣/١، الدراسات الصوتية ٥٢٢، مصطلح الاداء القرآني ٩٠.

٢- يسمى: ساقطة من م. ب: سمّي. والوجه الثالث: [وأما اذا كان الحرف المد واللين، آخر الكلمة والهمزة أول الكلمة فهذا يسمونه مد حرف لحرف] زيادة من نسخة دمياط.

تقدم من كلمة، فكان حمزة يُمدّ هذا وجميع^(١) ما تقدم من الوجهين الأولين المتفق على مدّهما مدّاً تاماً على تقدير ألفين، وتابعه على ذلك الأزرق ويونس عن ورش^(٢)، والخلواني عن هشام من^(٣) طريق زيد بن مقسم الزيدي^(٤)، ورواه ابن عامر بعده ثم عاصم.

وفي رواية عبد الباقي عاصم قبل ابن عامر، ثم الكسائي وأبو نسيط والأصفهاني وأبو عمرو، في رواية الفارسي والمالكي، يمكنون الحروف ولا يشبعون المدّ. والخلواني عن قالون مثلهم إلا أنّه لا يمدّ حرفاً لحرف.

والقسم الرابع: إذا تقدمت الهمزة حرف المدّ واللين و انفتح ما قبل الياء والواو نحو: ﴿ءَادَمَ﴾ [البقرة ٣١] و﴿ءَاَزَرَ﴾ [الأنعام ٧٤] و﴿شَيْءٌ﴾ [يس ١٥] و﴿شَيْئًا﴾ [يس ٨٢] و﴿سَوَاءٌ﴾ [المائدة ٣١] فمذهب لورش [اختيار^(٥)] مدّه منفرداً فاعرف ذلك.

وقد قرأت على أبي العباس وعبد الباقي لورش فاستثنى ﴿الْمَوءُ، دَهْ﴾ [التكوير ٨] و﴿سَوَاءُ تَهُمَا﴾ [طه ١٢١] فلم يمدّ الواو منهما فاعرف ذلك.

فصل

فأمّا ما جاء من حروف التهجي على حرفين نحو: الراء والطاء والهاء والياء والحاء، فلا خلاف عن ورش في ترك المدّ فيما قرأت له^(٦) به فاعرفه.

١- م: يمدّ لام جميع.

٢- عن ورش: في م فقط.

٣- من: ساقطة من م.

٤- قال ابن الجزري: وقد انفرد أبو القاسم في التجريد عن الفارسي عن الشريف الزيدي عن النقاش عن الخلواني عن هشام بإشباع المدّ في الضربين فخالف سائر الناس في ذلك واللّه أعلم. النشر ٣٣٥/١.

٥- في جميع المخطوطات (اختار) وهو وهم.

٦- له: في م فقط.

باب

ذكر نقل الحركة لورش رحمه الله

فصل

كان ورش رحمه الله، يحذف الهمزة ويلقي حركتها على الساكن قبلها إذا كان الساكن والهمزة في كلمتين، إلا أن يكون الساكن حرف مدّ ولين وما قبله منه فإنه ينقل الحركة إليه لئلا يتحرك، أو هاء السكت.

وقرأت على عبد الباقي بنقل الحركة لهاء السكت في «الحاقّة» قوله :
﴿ كَنِيَّةٌ ﴿١﴾ ﴾ [إني^(١)] [١٩، ٢٠] من طريق أصحاب ابن هلال.

فإن كان الساكن والهمزة في كلمة لم ينقل الحركة عليه إلا أن يكون لام المعرفة، ووافقه أبو عمرو وقالون في «عَادًا أَلَوِيَّ^(٢)» [النجم ٥٠]، ووافقه قالون في «رَدَّاءَ يُصَدِّقُ^(٣)» في القصص [٣٤]، ووافقه قالون إلا الحلواني في «ءَأَكْنَ^(٣)» في يونس في الموضعين [٩١، ٥١].

وهمز عبد الباقي وأبو العباس همزة ساكنة بعد اللام في «عَادًا أَلَوِيَّ^(٤)» في سورة والنجم. وكان ورش إذا نقل حركة الهمزة التي بعدها حرف مدّ على الساكن قبلها أبقى المدّ على حاله، نحو: «مَنْ ءَأَمَنَ» [الكهف ٨٨]، و«فَقُلْ ءَأَذَنْتُكُمْ» [الأنبياء ١٠٩] فاعرف ذلك .

١- قال ابن الجزري: واختلف عن ورش في حرف واحد من الساكن الصحيح وهو قوله تعالى في الحاقّة «كتابه اني ظننت»، فروى الجمهور عنه إسكان الهاء وتحقيق الهمزة على مراد القطع والاستئناف من أجل انها هاء سكت، وهذا الذي قطع به غير واحد من الأئمة من طريق الأزرق... وبه قرأ صاحب التجريد من طريق الأزرق عن ابن نفيس عن أصحابه عنه، وعلى عبد الباقي عن أصحابه. النشر ٤٠٩/١، إبراز المعاني ١٢١.

٢- ينظر الكشف ٩٣/١.

٣- ينظر النشر ١/٤١٠.

٤- قال ابن الجزري: وبه قرأ صاحب التجريد على ابن نفيس وعبد الباقي من طريق أبي نسط، ورواه عنه جمهور العراقيين من طريق الحلواني. النشر/ ٤١٠.

باب ذكر السكوت على الساكن

فصل

اختلف القراء في الوقف على الساكن قبل الهمزة في المنفصل في غير / ١٢ ظ / الممدود، وفي المتصل في لام المعرفة خاصة و﴿شَيْءٍ﴾ [الرعد ٨] و﴿شَيْءًا﴾ [آل عمران ١٢٠] لا غير.

فأما المنفصل فنحو: ﴿مَنْ ءَامَنَ﴾ [الكهف ٨٨] و﴿عَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ [الحج ٢٥]، وقد شرحت المتصل ولام المعرفة نحو: ﴿الْأَرْضِ﴾ [النبأ ٦] و﴿وَبِالْآخِرَةِ﴾ [البقرة ٤] و﴿الْأَنْعَمِ﴾ [الانعام ١٣٩]، وما جاء منه، فكان حمزة والأشثاني عن عُبيد عن حفص يسكتان على الساكن سكتة خفيفة ثم يأتیان بالهمزة.

هذه رواية الفارسي.

وأما عبد الباقي فقال:

كان خلف بن هشام البزار في روايته عن حمزة من طريق الخراساني يقف على الساكن قبل الهمزة وقفه يسيرة ثم يأتي بالهمزة، ولا يذكر عن خلاد ولا حفص الوقف على الساكن، بل هما عنده بمنزلة من بقي، يصلان الساكن بالهمز.

وروى عبد الباقي عن والده عن أبي أحمد الوقف على الساكن قبل الهمزة لخلف من غير الممدود: ورواه خلاد وحفص من طرق الأشثاني في الممدود وغير الممدود^(١) كذلك، فاعرفه .

١- يُنظر الكشف ٢٣٢/١، ٢٣٣، التيسير ٦٢، تحبير النشر ٦٣، إبراز المعاني ١٢٢، سراج القاريء

باب

ذكر الوقف على الحروف المرفوعة والمجرورة بروم^(١) الحركة والإشمام^(٢) واختلاف القراء في ذلك

كان أبو عمرو وحمة والكسائي يقفون بروم الحركة في المرفوع والمجرور نحو:
﴿نَسْتَعِينُ﴾ [الفاتحة ٥] و﴿مَنْ عَفُوًّا رَحِيمٌ﴾ [فصلت ٣٢] و﴿أَشِدَّاءُ﴾ [الفتح ٢٩]
[، وما كان مثله إلا أن يكون هاءً منقلبة عن تاء التانيث نحو: ﴿جَنَّةٌ﴾ [الشعراء ٨٥]
و﴿رَحْمَةً﴾ [الأنبياء ١٠٧] فإنهم لا يرومون في ذلك.

فصل

واتفقت^(٣) الجماعة على إشمام النون الأولى الضمّ من قوله في سورة يوسف:
﴿لَا تَأْمَنَّا﴾ [١١].

فصل

وأما أوائل الأفعال نحو: ﴿قِيلَ﴾ [البقرة ١١] و﴿وَعِضْ﴾ [هود ٤٤] و﴿سِئَاءَ﴾ [هود
٧٧] و﴿سِئَتْ﴾ [الملك ٢٧] و﴿وَسِيقَ﴾ [الزمر ٧٣] و﴿وَحِيلَ﴾ [سبا ٥٤] و﴿وَجِئَ﴾
[الزمر ٦٩] فأشتم أوائل هذه الأفعال الضم حرصاً على بيان الأصل الكسائي وهشام،
ووافقهما ابن ذكوان في الحاء والسين، ووافقهم نافع في السين نحو: ﴿سِئَاءَ﴾ [هود ٧٧] و﴿
سِئَتْ﴾ [الملك ٢٧] فقط واعرف ذلك وقس نُصِبُ إن شاء الله.

باب ذكر الادغام

اعلم أنَّ الإدغام^(٤) لحروف الفم واللسان، ويقل في حروف الشفة والحلق،

١- الروم: هو عبارة عن الاتيان بأقل الحركة، أو هو النطق ببعض الحركة. النشر ١٢١/٢، مرشد القاري ٢٨٣.

٢- الإشمام: هو عبارة عن الإشارة الى الحركة من غير تصويت. النشر ١٢١/٢، مرشد القاري ٢٨٣.

٣- ينظر الكشف ١٢٢/١، النشر ١٢١/٢، إبراز المعاني ١٩٢.

٤- عرف أبو شامة الادغام بقوله: هو النطق بالحرفين حرفاً كالثاني مشدداً بالتماثل، وهو اتحاد الحرفين مخرجاً وصفة. الباء مع الباء وبالتجانس وهو اتحادهما مخرجاً لا صفة كالطاء مع التاء وبالتقارب

والإدغام تخفيف، وذلك وصلك حرفاً بحرف، الأول منهما ساكن فيصيران بتداخلهما كحرف واحدٍ مشدّد، وهو باب الإدغام. وحكمه أن يماث الحرف الأول المدغم في الثاني فيصير لفظه لفظ المدغم فيه، وهذه العلة حَذَفَ الْعُتَّةُ^(١) خَلَفْتُ لِيَصَحَّ له الإدغام، فلو أبقى الغنة لم يصحَّ له الإدغام لأن الغنة فرع النون فأذهبها ليصح الإدغام. وقد ذكرت لك صفة الإدغام، وبقي إعلامك شرطه واختلافهم في الرواية، وما اتفقوا عليه.

اعلم / ١٣ و/ حرسك الله أن رواة الإدغام اتفقوا في الرواية أنهم إذا أدغموا الحرفين المثلين المتحركين أو المشتركين أو المتقاربين إذا كان ذلك كله من كلمتين خففوا الهمزات السواكن، وأدخلوا الحرف على ما فسرت لك. واختلفوا في الإشارة للحرف المدغم إعرابه^(٢) في حال الجر والرفع. فروى الفارسي عن المعدل، ومَدَّيْن، الإشارة للحرف المدغم إعرابه، ومضى مَنْ بَقِيَ على ترك الإشارة للحرف المدغم إعرابه في حال الرفع والجر إلا أن الفارسي استثنى الباء في الباء، والميم في الميم، والفاء في الفاء، والباء في الفاء، والباء في الميم، والميم في الباء، فإنه لا يشير إلى إعراب فيهنّ.

فصل

فأما ما ذكرته من إدغام الحرفين المتحركين المثلين أو المتقاربين أو المشتركين فعلى ما قررت معرفته، وهو أن لا يكون الأول منهما تاء الخطاب^(٣) من كلمة أو كلمتين إذا سَكَنَ ما قبل الأول منهما، وليس بحرف لين^(٤) نحو: «لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ»

وهو تقاربهما في المخرج أو في الصفة أو فيهما كالذال مع السين أو الشين وكاللام مع الراء. ينظر الكتاب ٢/ ٤٩١، الكشف ١/ ١٤٣، غاية الاختصار ١/ ١٦٣، إبراز المعاني ٦٠، شرح الشافية ٣/ ٢٣٤، مرشد القارئ ٢٧٧، ٢٧٨.

١- والغنة: صوت يخرج من الخياشيم تابعا لصوت النون والميم الساكنتين، وهي في النون أقوى وأبين. الاقناع ١/ ٢٥٢، إرشاد المبتدي ١٦٥، التذكرة ١/ ٢٣٩.

٢- ينظر التبصرة: ١٣٤، التيسير ٢٨، الاقناع ١/ ٢٢٨.

٣- وعلة منع الإدغام مع تاء الخطاب كونها كناية عن الفاعل أو شبهه والفاعل لا يحذف. السبعة ١١٧، إبراز المعاني ٨١.

٤- المراد بحرف اللين الواو والياء، اللتان قبلهما حركة لا تجانسهما، مثل خوف، صيف.

[البقرة ٢٦٦] و ﴿كَذَتْ تَرَكَنْ﴾^(١) [الاسراء ٧٤] و ﴿كُنْتَ تَقِيًّا﴾ [مريم ١٨]، أو يكون مشدداً نحو: ﴿مَسَّ سَقَرٌ﴾ [القمر ٤٨]، أو يفصل بينهما التنوين نحو: ﴿رَزَقًا قَالُوا﴾ [البقرة ٢٥] و ﴿جَنَّتْ تَجْرَى﴾ [المائدة ٨٥]، أو ناقصاً نحو: ﴿يَكُ كَذِبًا﴾ [غافر ٢٨]، أو يكون الأول من الحرفين حرفَ علّةٍ وما قبله منه، نحو: ﴿ءَامَنُوا وَعَمِلُوا﴾ [العنكبوت ٥٨] و ﴿فِي يُوسُفَ﴾ [يوسف ٧] فإن ذلك كله ممتنع في الإدغام لعلل^(٢)، وليس هذا كتابُ عللٍ، وإلّا الغرض به الاختصار حسب ما التمسْت، نفَعنا الله وإياك.

فإذا ثبت ذلك فأنا الآن أشرع في ذكر مخارج الحروف وأصنافها لأنّ بذلك تتم الفائدة ويحصل الغرض فيما يفسّر، فيُعرفُ بذلك المتقارب من المتباعد، وأبدأ بعد مقدمة ذكر المخارج وأصنافها بذكر المثليين على حروف المعجم، ثم أتبع ذلك بالحروف المشاركة في المخرج والمتقاربة وأجعلها على خمسة أقسام، فتحيط إنّ شاء الله تعالى معرفةً بباب الإدغام، ثم أذكر خلاف الناس في إدغام الحروف التي لا حركة فيها. وإدغام النون والتنوين الساكنين عند حروف (يرملون)، وإظهارهما عند حروف الحلق، وإخفائهما عند ما بقي من الحروف.

والإخفاء^(٣): رتبة بين الإدغام والإظهار، إذ لا غناء لأحدٍ من القراء عن مقدمة معرفة ذلك إذ لا يحسنُ جهله، وبالله أستعين وعليه أتوكل وهو حسبنا ونعم الوكيل.

باب ذكر مخارج الحروف

اعلم موقفاً إنّ شاء الله أنّ حروف التهجي تسعة وعشرون حرفاً، ولها ستة عشر مخرجاً^(٤).

والمخرج: المكان الذي ينشأ منه الحرف / ١٣ ظ / فإذا أردت معرفة ذلك فأسكن الحرف وأدخل عليه الهمزة لتصل إلى النطق بالساكن نحو: أب، أغ وشبه ذلك.

١- ينظر السبعة: ١١٧.

٢- لا يدغم اجماعاً من أجل المد. النشر ٢٨٣/١.

٣- ينظر مرشد القارئ ٢٧٨، ٢٧٩.

٤- ينظر: الكتاب ٤/٤٣٣، العين ١/٥٧، الرعاية ١٤٢، التحديد في الاتقان ١٠٤، النشر ١/١٩٩، التمهيد ١٠٣، ١٠٤، الاتقان في علوم القرآن ١٠٠/١٠١، جهد المقل ٩٦، ٩٧، المصطلح الصوتي ٢٥.

فللحلق ثلاثة مخارج، وسبعة أحرف، فأقصاها مخرجاً من الحلق، مخرج الهمزة والهاء والألف، وأوسطها مخرج العين والحاء، وأدناها مخرج الخاء والغين المعجمتين. وحروف اللسان على أربعة أقسام: أقصاء، وأوسطه، وطرفه، وحافته^(١). فأقصى اللسان له مخرجان، وحرفان، فلقاف من أقصى اللسان وما يليه من الحنك.

والكاف من مخرجها لكنها أسفل منها في الفم محاذية لها. ومن أوسط اللسان مخرج واحد وثلاثة أحرف^(٢) للشين والجيم والياء. ولطرف اللسان خمسة مخارج، وأحد عشر حرفاً، فالطاء والذال والتاء من مخرج، وهو ما بين طرف اللسان، وأصول الثنايا العليا مُصْعِداً إلى الحنك والطاء والذال والتاء من مخرج، وهو ما بين طرف اللسان وأطراف الثنايا العليا. والصاد والسين والزاي من مخرج، وهو ما بين^(٣) طرف اللسان وأصول الثنايا السفلى. والنون والراء من مخرج واحد^(٤)، وهو طرف اللسان بينه وبين ما فوق^(٥) الثنايا، إلا أن الراء أدخل إلى ظهر اللسان لانحرافها إلى اللام. ولحافة اللسان مخرجان، وحرفان، فمن أقصى حافة اللسان إلى ما يلي الأضراس مخرج الضاد. ومن حافة اللسان [من^(٦)] أدناها إلى منتهى طرفه بينها وبين ما يليها من الحنك الأعلى، مما فوق الضاحك والنايب والرَّباعية والثنية مخرج اللام. وللشفة مخرجان وأربعة أحرف، فمن باطن الشفة السفلى وأطراف الثنايا العليا

١- ينظر: الادغام الكبير ٥٤-٨٥.

٢- وثلاثة أحرف: ساقطة من م، ب، ز، و.

٣- ما بين: ساقطة من م. اختلفت عبارة المشتغلين بعلم الأصوات في تحديد مخرج السين والزاي والصاد، ولم يذكر بعضهم كلمة (السفلى) في بيان المخرج. ينظر الرعاية: ١٨٣، الكشف ١/ ١٣٩، الاقتناع ١/ ١٧٣، إبراز المعاني ٥١٥، الأصوات اللغوية ٧٧، الدراسات الصوتية: ٢٠٣، علم اللغة ١٩١.

٤- واحد: في م فقط.

٥- ك، ب، و: فوق وهي أصح من (فوق)، قال سيبويه: وما فُوتِقَ الثنايا مخرج النون. الكتاب ٤/ ٤٣٣.

٦- [من] زيادة يقتضيها النص.

مخرج الفاء، ومن بين الشفتين مخرج الباء والميم والواو.
ومن الخياشيم مخرج النون الخفيفة.

فصل

فأما أصنافها فسته عشر صنفاً^(١):

المهموسة، والمجهورة، والشديدة، والرَّخوة، والمطبقة، والمنفتحة، والمستعلية،
والمستغلة، وحروف اللين، وحروف الصفير، والمتفشي، والمستطيل، والمنحرف، والمكرر،
والهاوي وحروف الغنة.

فصل

أما المهموسة فعشرة أحرف يجمعها قولك (سكت فحَّته شخص)، وإن شئت
جمعتها على^(٢) (ستشحك خصفه) فهو أخصر.
ومعنى الهمس الإخفاء، وهو حرف أُضْعِفَ الاعتماد عليه في موضعه فجرى
معه النَّفَسُ، وباقي الحروف مجهورة. ثم معنى الجهر: الإعلان لأنه حرفٌ قَوِيٌّ الاعتماد
عليه في موضعه، فلم يَجْرُ معه النَّفَسُ.
والشديدة ثمانية أحرف يجمعها: (أجدك قطبت)، ومعناه أنه اشتد لزومه، فَمَنَعَ
١٤/و/ الصوت أن يجاريه^(٣)، وما سِوَا هذه فعلى وجهين:
شديد يجري فيه الصوت، ورخو.

أما الشديد المخالط بالصوت فالراء، واللام، والنون، والميم، والعين يجمعها
قولك (من رعل^(٤))، وذلك أن اللسان تجافى عن موضعها مع شدتها، فخالطه الصوت
وأنت تجده على مقدار تجافى اللسان، إذا اعتبرته.
وأما الرخوة: فالهاء، والحاء، والعين، والغين، والحاء، والظاء، والثاء

١- ينظر الكتاب ٤/٤٣٤، المقتضب ١/١٩٤، الرعاية ١٢٣، الإقناع ١/١٧٤، النشر ١/٢٠٢، جهد
المقل ١٢٦، الدراسات الصوتية ١٢٩، المصطلح الصوتي ٥٤، ٥٧، مصطلح الأداء القرآني ٣٢.

٢- على: في م فقط.

٣- عبارة سيبويه (ان يجري معه) ينظر الكتاب ٤/٤٣٤، مصطلح الاداء القرآني ٤٧.

٤- و: من رعل اسم قبيلة.

[والذال^(١)] والسين، والصاد، والضاد، والزاي، والشين، والياء، والواو، والفاء، ومعناه أنك إذا نطقت بهنَّ ساكنةً أجريت الصَّوتَ إن شئت.

وأما المنطبقة فالطاء، والظاء، والصاد، والضاد، ينطبق اللسان بهنَّ مع الحنك، وما سواهنَّ فمفتحةٌ لا إطباق فيه.

والمستعلية سبعة: الصاد، والضاد، والطاء، والظاء، والحاء، والغين، والقاف، لأن اللسان يعلو بهنَّ مع الحنك، وما سوى ذلك فمستفل.

وحروف المد واللين: الألف، والياء المكسور ما قبلها، والواو المضموم ما قبلها. سُمِّنَ بذلك لامتداد الصَّوت بهنَّ بعد خروجهنَّ عند لقاء ساكنٍ لهنَّ أو همزة، فإن لم يَلْقَهِنَّ ساكنٌ أو همزة كُنَّ كسائر الحروف المتحركة.

وحروف الصغير، الصاد، والسين، والزاي، وذلك أنك تسمع عند النطق بهنَّ صغيراً والمتفشي حروف، وهو الشين، تفشى في الفم فأدرك مخرج الظاء.

والمستطيل حرف، وهو الضاد، طال فأدرك مخرج اللام.

والمنحرف اللام، سُمِّيَ بذلك لانحرافه ولمخالطته أكثر الحروف.

والمكرر حرف^(٢)، وهو الراء، وهو شديد جرى فيه الصوت لتكرره وانحرافه إلى اللام، فصار كالرخوة.

والهاوي الألف، وذلك أنه اتسع مخرجه هُويَّ الصوت به أشد من اتساع غيره.

وحروف الغنة: النون والميم، سُمِّيَا بذلك للنداوة التي فيهما، تعرفها إذا أمسكت النَّفْسَ من أنفك باختلاهما.

فهذه جملة كافية نفعك الله ووفقك وسدّدك.

١ - [والذال] زيادة لازمة لأنه من الحروف الرخوة.

٢ - حرف: ساقطة من م، و: حرف واحد.

باب

ذكر إدغام المثليين على حروف المعجم^(١)

اعلم وفقك الله أنه ثبت عندك أنه لا يجوز إدغام مزيد^(٢) في ناقص، ويجوز ضد ذلك.

فصل

أمّا الهمزة فلم تأت في القرآن همزة ساكنة بعدها همزة متحركة. فثبت على هذا أن الهمزة لا تدغم ولا يدغم فيها، وكذلك الألف.

والباء تدغم في مثلها تحرك ما قبلها أو سكن نحو: ﴿لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ﴾ [البقرة ٢٠] و﴿وَالْعَذَابَ بِالْمَغْفِرَةِ﴾ [البقرة ١٧٥].

والتاء تدغم في مثلها تحرك ما قبلها أو سكن نحو: ﴿الْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ﴾ [الانعام ٦١] و﴿الْفَيْكَمَةَ تَرَى﴾ [الزمر ٦٠ / ١٤ / ظ].

الثاء تدغم في مثلها، تحرك ما قبلها أو سكن نحو: ﴿حَيْثُ نَفَقْنَاهُمْ﴾ [البقرة ١٩١] و﴿اللَّهُ تَالِثُ ثَلَاثَةٍ﴾ [المائدة ٧٣].

والجيم لم تلق مثلها.

والحاء تدغم في مثلها تحرك ما قبلها أو سكن نحو: ﴿لَا أَبْرَحُ حَتَّى﴾ [الكهف ٦٠] و﴿الْنِكَاحِ حَتَّى﴾ [البقرة ٢٣٥] ولا ثالث لهما.

والحاء لم تلق مثلها، وكذلك الدال، والدال، والراء تدغم في مثلها تحرك ما قبلها أو سكن نحو: ﴿فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ﴾ [ص ٢٤] و﴿وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ﴾ [النساء ٩٢].

والزاي لم تلق مثلها، والكاف تدغم في مثلها، سواء تحرك ما قبلها أو سكن

١- و: المعجمة. وهذا في مذهب أبي عمرو ومن وافقه. ينظر السبعة: ١٢٥، المبسوط: ٨٨، التيسير: ٢٠، الإقناع: ١٩٦/١، ١٩٧، النشر: ٢٧٩/١، إبراز المعاني: ٦٢، كتاب الادغام الكبير ٤٣ ٤٨.

٢- يريد ابن الفحام بقوله (ادغام مزيد في ناقص)، إدغام صوت فيه صفة قوية في صوت فيه صفة ضعيفة مقابلة لتلك الصفة القوية، فلا يدغم صوت في اطباق في صوت لا اطباق فيه مثلاً ينظر: الكتاب ٤/٤٤٨، شرح ابن عقيل ٢/٥٣٣، الإقناع ١/١٧٠، اللهجات العربية في التراث ٢٢٠.

نحو: «سَيَحْكُ كَثِيرًا» [طه ٣٣] و «إِلَيْكَ كَأَ» [النساء ١٦٣].

وأدغم الكاف في مثلها من كلمة نحو قوله تعالى: «مَنَاسِكُكُمْ» [البقرة ٢٠٠] و «مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرٍ»^(١) [٤٢] [في^(٢)] المدثر، لا غير.

واللام تدغم في مثلها، تحرك ما قبلها أو سكن نحو: «جَعَلَ لَكُمْ» [البقرة ٢٢] و «قَالَ لَهُ» [البقرة ١٣١].

والميم تدغم في مثلها إذا تحرك ما قبلها أو سكن نحو: «يَعْلَمُ مَا» [النحل ٢٣] و «مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى» [البقرة ١٢٥].

والنون تدغم في النون حيث وقعت نحو «وَنَحْنُ نُسَبِّحُ» [البقرة ٣٠]. والصاد، والضاد، لا يدغمان في مثلهما.

والعين تدغم في مثلها تحرك ما قبلها أو سكن نحو: «يَشْفَعُ عِنْدَهُ» [البقرة ٢٥٥] و «لَا أُضِيعُ عَمَلَ» [آل عمران ١٩٥].

والغين لم تلق مثلها إلا في موضع واحد^(٣)، وهو في المنقوص قوله: «وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ» [آل عمران ٨٥] روى إدغامه الفارسي.

والفاء تدغم في مثلها، نحو: «يُوسُفَ فَدَخَلُوا» [يوسف ٥٨] «أَخْتَلَفَ فِيهِ» [البقرة ٢١٣].

والقاف تدغم في مثلها تحرك ما قبلها أو سكن نحو: «أَفَاقَ قَالَ» [الاعراف ١٤٣] و «الْعَرَفُ قَالَ ءَامَنْتُ» [يونس ٩٠].

والسين تدغم في مثلها في قوله: «وَتَرَى النَّاسَ سُكَرَى» [الحج ٢]. والشين ولم تلتق في كتاب الله شينان.

والهاء تدغم في مثلها، تحرك ما قبلها أو سكن نحو: «إِنَّهُ هُوَ اللَّهُ»^(٤) و «هُدَىٰ اللَّهُ

١- ينظر السبعة: ١٢١، إبراز المعاني ٦١، النشر ١/ ٢٨٠.

٢- [في] زيادة يقتضيها النص.

٣- ينظر جمال القراء: ٤١٩/٢، إرشاد المريد ٣٤، الإقناع: ٢١٩/١، الإدغام الكبير ٥٣.

٤- (إنه هو الله) ليس في القرآن، ويمكن التمثيل بقوله تعالى: «إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ» [الأنفال ٦١] وقوله تعالى «إِنَّهُ هُوَ يُبْدِيءُ» [البروج ١٣] وقوله تعالى «إِنَّهُ هُوَ» في سورة النجم وفي أربعة أمكنة [٤٣] ، ٤٤، ٤٨، ٤٩].

هُوَ أَهْدَى» [البقرة ١٢٠] ولا يعتد بالصلة بعدها، وكان يحذفها، ويدغم الهاء في الهاء^(١). وأدغم الواو في الواو، والياء في الياء، إذا تحرك منهما الأول نحو: «هُوَ وَالَّذِينَ» [البقرة ٢٤٩] و«هُوَ وَمَنْ يَأْمُرُ» [النحل ٧٦] ونحو: «وَالْبَغْيَ يَعِظُكُمْ» [النحل ٩٠] و«يَأْتِي يَوْمٌ» [البقرة ٢٥٤].

فأما إن سكنت الياء، وانكسر ما قبلها، لم يدغم، نحو^(٢): «كَانَ فِي يُوسُفَ» [يوسف ٧] و«فِي يَوْمٍ» [المعارج ٤].

فأما إن سكن ما قبل الواو، نحو: «الْعَفْوَ وَأُمْرُ» [الأعراف ١٩٩] و«مَنْ اللَّهُو وَمِنْ اللَّجْرَةِ» [الجمعة ١١] فإن عبد الباقي أظهر ذلك^(٣).

باب المشترك والمتقارب^(٤)

اعلم أنَّ القسم الأول من الأقسام الخمسة : الهمزة، والألف، والحاء، والزاي، والطاء، والظاء، والصاد، والضاد^(٥) والميم، والعين، والغين، والفاء، والسين، والهاء، والواو، والياء، لا تدغم هذه الحروف في غيرهنَّ، غير أن الميم المتحركة تخفى وتسكن عند الباء نحو: «يَأْعَلَمُ بِالشَّكْرِينَ» [الأنعام ٥٣].

وقد ذُكِرَ في بعض هذه الحروف الإدغام^(٦)، ونحن نذكر مَنْ رواه فتعرفه بتوفيق الله عز / ١٥ ظ/ وجل، فمن ذلك ما روى شجاع من إدغام الضاد في الشين في موضع واحد «لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ» [النور ٦٢]، وتدغم فيها الثاء، والتاء، والذال، نحو:

١- ينظر النشر ١/ ٢٨٤.

٢- ينظر السبعة: ١١٧.

٣- قال ابن الجزري: ووقع في تجريد ابن الفحام أن شيخه عبد الباقي روى فيهنَّ الاظهار، وصوابه أن عبد الباقي يروي إغماهنَّ، وأن شيخه الفارسي يروي إظهارهنَّ فسبق القلم سهواً، والسهو قد يكون في الخط، وقد يكون في اللفظ وقد يكون في الحفظ. والصحيح أن لا فرق بين (وهو وليهم) وبين (العفو وأمر) وبين (فهو يومئذ). النشر ١/ ٢٨٣، التذكرة ١/ ١٠٠.

٤- ينظر غاية الاختصار: ١/ ١٨٤، ١٨٨، التبصرة: ١٠٩، سراج القارىء ٣٨.

٥- ينظر التذكرة ١/ ١٠٥، ١٠٦.

٦- ينظر السبعة: ١٨٨، التيسير: ٢٨.

﴿حَدِيثٌ ضَعِيفٌ﴾ [الذاريات ٢٤] و﴿وَالْعَدِيدَتِ ضَبْحًا﴾ [العاديات ١] و﴿مَنْ بَعْدَ ضَرَاءَ﴾ [يونس ٢١] و﴿مَنْ بَعْدَ ضَعْفٍ﴾ [الروم ٥٤] وأدغم شجاع السين في الشين وحكاه عبيدالله^(١) عن صاحبيه نحو: ﴿الرَّأْسُ شَيْبًا﴾ [مريم ٤].
وأدغم فيها الدال، والتاء، نحو: ﴿وَشَهِدَ شَاهِدٌ﴾ [يوسف ٢٦] و﴿بَارَبَعَةَ شُهَدَاءَ﴾ [النور ١٣] وكان يدغم السين في الزاي، نحو قوله: ﴿النَّفُوسُ رُوجَتْ﴾ [التكوير ٧]، وأدغم أيضاً فيها الدال والتاء نحو: ﴿يَكَادُزِيهَا﴾ [النور ٣٥] و﴿فَالزَّجَرَتِ نَحْرًا﴾ [الصافات ٢].

وأما الصاد فأدغم فيها الدال، والدال، والتاء، نحو قوله تعالى: ﴿مَقْعِدِ صِدْقٍ﴾^(٢) [القمر ٥٥] و﴿وَالصَّفَقَتِ صَفًّا﴾ [الصافات ١] و﴿مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً﴾ [الجن ٣]، والطاء أدغم فيها التاء نحو: ﴿الصَّلَاةَ طَرْفِ النَّهَارِ﴾ [هود ١١٤] و﴿الْمَلَكَةُ طَيِّبِينَ﴾ [النحل ٣٢] والطاء تدغم فيها^(٣) التاء، والدال، نحو: ﴿الْمَلَكَةُ ظَالِمِي﴾ [النحل ٢٨] و﴿مَنْ بَعْدَ ظُلْمِهِ﴾ [المائدة ٣٩].

وأدغم شجاع الشين في السين نحو قوله تعالى: ﴿إِلَى ذِي الْعَرْشِ سَبِيلًا﴾ [الإسراء ٤٢].

والعين أدغمها^(٤) في الغين قوله ﴿وَأَسْمَعَ غَيْرَ مَسْمَعٍ﴾ [النساء ٤٦].

والقسم الثاني سبعة أحرف يدغم كل واحد منها في حرف غيره وهن: الباء، والجيم، والحاء، والراء، والكاف، واللام، والقاف، فاعرفه.

فصل

أما الباء فتدغم في الميم في قوله: ﴿وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ﴾ [البقرة ٢٨٤] خاصة،

١- هو عبيدالله بن محمد بن أبي محمد يحيى بن المبارك أبو القاسم ابن اليزيدي يروي القراءة عن أخيه وعمه ابراهيم. ينظر غاية النهاية ١/ ٤٩٢، ٤٩٣.

٢- ينظر الإقناع ١/ ٢١٢.

٣- فيها: ساقطة من م.

٤- أدغمها: في م فقط.

ساكنة كانت الباء أو متحركة، ولا يقاس عليها غيرها.

والجيم تدغم في التاء والشين من طريق الفارسي إلا مدين، وعبد الباقي نحو:

و﴿الْمَعَارِجُ تَعْرُجُ﴾ [المعارج ٣، ٤] و﴿أَخْرَجَ شَطَأَهُ﴾ [الفتح ٢٩].

والحاء أدغمها في رواية شجاع^(١)، وعبيد الله، عن صاحبيه في العين نحو: ﴿فَمَنْ

زُحِرَ عَنِ الْتَارِ﴾ [آل عمران ١٨٥] و﴿الْمَسِيحُ عِيسَى﴾ [آل عمران ٤٥] و﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا﴾ [النساء ١٢٨].

والراء تدغم في اللام: إذا تحرك ما قبلها نحو: ﴿تَفْجُرْ لَنَا﴾

[الاسراء ٩٠] و﴿وَيَقْدِرُ لَوْلَا﴾ [القصص ٨٢] فإن سكن ما قبلها

أدغم في اللام، في حال الرفع والخفض نحو: ﴿وَالْتَهَارِ لَأَيَّتِ﴾ [آل عمران

١٩٠] ﴿النَّارِ لَهُمْ﴾ [هود ١٠٦] و﴿الْمَصِيرُ^(٢) لَا يُكَلِّفُ﴾ [البقرة ٢٨٥، ٢٨٦] و

﴿الْعُرُورِ لَتُبْلَوْنَ﴾ [آل عمران ١٨٥، ١٨٦] تاركاً ما كان يميله من الألف قبل

الإدغام على حاله بعد، وأظهر في حال النصب نحو: ﴿وَالْحَمِيرَ لَتَرْكَبُوهَا﴾ [النحل

٨] و﴿لَنْ تَجُورَ﴾ [يُوفِيهِمْ﴾ [فاطر ٢٩، ٣٠]، وكذلك إن كان الساكن قبل الراء

ليس بحرف لين نحو: ﴿بِالذِّكْرِ لَمَّا﴾ [فصلت ٤١] و﴿فِي الْبَحْرِ لَتَبْنَعُوا﴾ [الاسراء ٦٦].

والكاف تدغم في القاف إذا تحرك ما قبلها نحو: ﴿كَذَلِكَ قَالَ﴾ [البقرة ١١٣]

﴿رَبِّكَ قَدِيرًا﴾ [الفرقان ٥٤]، فإن سكن ما قبل الكاف، وهي مفتوحة أظهر^(٣)، نحو:

و﴿وَتَرْكُوكَ قَائِمًا﴾ [الجمعة ١١] و﴿إِلَيْكَ قَالَ﴾ [الاعراف ١٤٣] وشبه ذلك.

واللام يدغمها في الراء إذا تحرك ما قبلها نحو: ﴿رُسُلُ رَبِّكَ﴾ [هود ٨١] و

﴿فَعَلَ رَبُّكَ﴾ [الفجر ٦]، فإن سكن ما قبلها أظهرها إذا كانت مفتوحة نحو: ﴿فَعَصَوْا رَسُولَ

١- قال ابن الجزري (النشر ١/ ٢٩١): (ورواه صاحب التجريد عن شجاع وعبيد الله في: لا جناح،

والمسيح. والظاهر هو الأصح، وعليه العمل ويقويه ويعضده الإجماع على إظهار الحاء الساكنة

التي إدغامها أكد من المتحركة في قوله: (فاصفح عنهم)، فدل على أن إدغام الحاء في العين ليس

بقياس بل مقصور على السماع كما أشار إليه أبو عمرو بن العلاء والله أعلم)). ينظر إبراز

المعاني: ٧٠.

٢- في النسخ الخطية «المصير له» وهو سهو من الناسخ.

٣- ينظر: الاقتناع: ١/ ٢٢٣.

رَبِّهِمْ» [الحاقة ١٠] و«فَيَقُولَ رَبِّ» [المنافقون ١٠]. وشبه ذلك إلا قوله تعالى: «قَالَ» فَإِنَّهُ يَدْغُمُهَا نَحْوُ: «قَالَ رَبِّ» [ص ٣٥]، «قَالَ / ١٥ ظ/ رَجُلَانِ» [المائدة ٢٣] حيث وقعا، وَيَمْدُ عَلَى مَا يَجِبُ لَهُ كَمَا قَدَمْنَا فِي بَابِ الْمَدِّ. فَإِنْ سَكَنَ مَا قَبْلَ اللَّامِ، وَهِيَ مَضْمُومَةٌ أَوْ مَكْسُورَةٌ أَدْغَمَ. وَيُشِيرُ إِلَى الْحَرْفِ الْمَدْغَمِ إِعْرَابُهُ عَلَى مَا قَدَّمْتُ لَكَ مِنَ الْخِلَافِ، نَحْوُ: «وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا» [البقرة ١٢٧] و«إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ» [النحل ١٢٥] ونحو ذلك.

وَالْقَافُ تَدْغَمُ فِي الْكَافِ فِي كَلِمَةٍ وَكَلِمَتَيْنِ، إِذَا تَحَرَّكَ مَا قَبْلَ الْقَافِ، وَبَعْدَ الْكَافِ فِي كَلِمَةٍ مِيمٍ، نَحْوُ: «خَلَقَكُمْ» [نوح ١٤] و«رَزَقَكُمْ» [المائدة ٨٨] و«وَحَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ» [الأنعام ١٠١] و«يُنْفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ» [المائدة ٦٤]، فَإِنْ سَكَنَ مَا قَبْلَ الْقَافِ لَمْ تَدْغَمْ نَحْوُ «يُورِثُكُمْ»^(١) [الكهف ١٩] و«رَزَقَكُمْ» [الذاريات ٢٢] و«وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلَيْهِ» [يوسف ٧٦].
وَأَمَّا قَوْلُهُ «طَلَقَكُنَّ» [التحریم ٥] فَأَدْغَمَهُ^(٢) شَجَاعٌ حَسَبَ.

فصل

وَالْقِسْمُ الثَّلَاثُ: ثَلَاثَةُ أَحْرَفٍ أَدْغَمَ كُلُّ حَرْفٍ مِنْهَا فِي حَرْفَيْنِ^(٣) غَيْرِهِ، وَهُوَ الذَّالُ، وَالنُّونُ، وَالسِّينُ.

أَمَّا الذَّالُ فَأَدْغَمُهَا فِي السِّينِ وَالصَّادِ نَحْوَ قَوْلِهِ: «فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ» [الكهف ٦١] و«مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً» [الجن ٣].

وَالنُّونُ أَدْغَمُهَا فِي اللَّامِ إِذَا تَحَرَّكَ مَا قَبْلُهَا نَحْوُ: «زَيْنَ لَهُمْ» [الأنفال ٤٨] و«حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ» [البقرة ١٨٧] فَإِنْ سَكَنَ مَا قَبْلَ النُّونِ لَمْ تَدْغَمْ إِلَّا فِي قَوْلِهِ «وَنَحْنُ لَمْ^(٤)» [العنكبوت ٤٦] فَإِنَّهُ يُخْفِي النُّونَ عِنْدَ اللَّامِ، وَقَرَأَتْ لَهُ بِالْوَجْهِينِ الْإِخْفَاءَ وَالْإِظْهَارَ، فَاعْرِفْهُ.

١- إن أبا عمرو قرأها بإسكان الراء «يُورِثُكُمْ».

٢- وقرأ بالإدغام لثقل الجمع والتأنيث. ينظر الاقتناع ٢٢١/١.

٣- يُنْظَرُ: الاقتناع: ٢١٣/١.

٤- ينظر الاقتناع ٢٣٠/١.

فصل

وتدغم النون أيضاً في الراء إذا تحرك ما قبل النون^(١) نحو: ﴿خَزَائِنُ رَحْمَةٍ﴾ [ص ٩] و﴿وَإِذْ تَأَذَّتْ رِيبُكُمْ﴾ [إبراهيم ٧] فإن سكن ما قبل النون لم يدغم نحو: ﴿يَدْعُونَ رَبَّهُمْ﴾ [الكهف ٢٨] و﴿يَاذُنِ رَبِّهِمْ﴾ [القدر ٤]، وكان لا يدغم اللام في النون كما يدغم النون في اللام.

والسين يدغمها في الشين إذا انضمت السين نحو: ﴿الرَّأْسُ شَيْبًا﴾ [مريم ٤] فإن انفتحت لم تُدغم، نحو: ﴿النَّاسُ شَيْئًا﴾ [يونس ٤٤]، ويدغمها في الزاي أيضاً نحو: ﴿النَّفُوسُ زُوِّجَتْ﴾ [التكوير ٧]، وقد دُكر من أدغمه فيما تقدم.

فصل

القسم الرابع: حرف يدغمه في خمسة أحرف^(٢). وهو التاء، يدغمها في التاء نحو: ﴿حَيْثُ تُوْمَرُونَ﴾ [الحجر ٦٥] و﴿الْحَدِيثُ تَعَجُّبُونَ﴾ [النجم ٥٩]، وفي الدال نحو: ﴿وَالْحَرْثُ ذَالِكٌ﴾ [آل عمران ١٤]، وهو إخفاء في الحقيقة لأن الساكن الذي قبل التاء ليس بحرف لين، ويدغمها في السين نحو: ﴿الْحَدِيثُ سَنَسْتَدْرِجُهُمْ﴾ [القلم ٤٤] و﴿وَوَرِثَ سُلَيْمَنٌ﴾ [النمل ١٦] ويدغمها في الشين نحو: ﴿ثَلَاثَ شُعَبٍ﴾ [المرسلات ٣٠] و﴿حَيْثُ شَتُّعًا﴾ [البقرة ٣٥]، ويدغمها في الضاد نحو: ﴿حَدِيثُ ضَيْفٍ﴾ [الذاريات ٢٤].

فصل

القسم الخامس: حرفان كان يدغم كل حرف واحد منهما في عشرة أحرف غيره. وبهما تتم تسعة وعشرون حرفاً وهما الدال والتاء. أمّا التاء فأدغمها في عشرة أحرف: في الطاء، تحرك ما قبلها^(٣) التاء أو سكن نحو: ﴿الْمَلَكَةُ طَبِيبٌ﴾ [النحل ٣٢]، و﴿الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ﴾ [هود ١١٤]، إلّا قوله: ﴿خَلَقَتْ طِينًا﴾ [الاسراء ٦١]، فإنه أظهرها، لأنها تاء الخطاب ولأن الساكن قبل التاء، ليس بحرف لين.

١- ينظر الاقناع ١/ ٢٢٩.

٢- وهي التاء، والدال، والشين، والسين، والضاد. ينظر: الاقناع ١/ ٢٠٨.

٣- م: تحرك ما قبل التاء.

وَأَمَّا / ١٦ و/ قوله: «وَلَتَأْتِ طَآئِفَةٌ» [النساء ١٦٢] ففيه الوجهان^(١)، أدغمته في رواية عبيد الله وشجاع من طريق الفارسي، وأظهرته لمن بقي. ويدغمها في الصَّاد نحو: «وَالصَّفَقَتِ صَفًا» [الصفات ١] وفي الزاي نحو قوله: «فَالزَّيْجَرَتِ زَحْرًا» [الصفات ٢]. وفي الذال في: «فَالذَّلِيلَتِ ذِكْرًا» [الصفات ٣] و«وَالذَّارِيَتِ ذَرَوًا» [الذاريات ١]. وفي السين نحو: «بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا» [الفرقان ١١] و«الصَّلَاحَتِ سَنَدُ خُلُومٍ» [النساء ٥٧].

وفي الظاء نحو: «الْمَلَكَةُ ظَالِمٍ أَنْفُسِهِمْ» [النحل ٢٨]. وفي الجيم نحو «مَائَةً جَلْدَةً» [النور ٢] و«الصَّلَاحَتِ جَنَّتِ تَجْرِي» [الحج ١٤].

وفي الشين نحو: «بِأَرْبَعَةِ شَهَاءٍ» [النور ٤]. وفي الضاد نحو: «وَالْعَدِيدَتِ ضَبْحًا» [العاديات ١] وفي الثاء نحو: «وَالنُّجُومَةُ ثَمٌّ» [آل عمران ٧٩].

فهذه عشرة أحرف تدغم التاء فيهنَّ على كل حال إذا تحرك ما قبلها، فإن سكن ما قبلها أدغم في حال الرفع، وأظهر في حال النصب، نحو: «أُوتِيَتْ سُؤْلُكَ» [طه ٣٦] و«جَنَّتِ شَيْئًا» [الكهف ٧١] و«دَخَلَتْ جَنَّاتِكَ» [الكهف ٣٩] وشبهه^(٢). وقد ذُكِرَ عنه^(٣) في قوله: «وَأَتَوْا الرِّكَوَةَ ثَمٌّ» [البقرة ٨٣] و«النُّورَةُ ثَمٌّ» [الجمعة ٥] وجهان، وبهما قرأت فاعرفه.

فصل

وَأَمَّا الدَّال فادغمها أيضاً في عشرة أحرف : في التاء على كل حال، تحرك ما قبلها أو سكن، نحو: «كَادَ يَزِيغُ قُلُوبُ»^(٤) [التوبة ١١٧]. وَأَمَّا قوله «بَعْدَ تَوَكُّيدِهَا» [النحل ٩١] فقد رُوِيَ عنه الإدغام، والإخفاء

١- ينظر الاقتناع ٢٠٦/١.

٢- وشبهه: في م فقط.

٣- عنه: في م فقط.

٤- قرأ حفص وحزمة (يزيغ) والباقون بالتاء (تزيغ)، ينظر التيسير ١٢٠.

أحسن، لأن الساكن قبل الدال ليس بحرف لين وأدغمها في الصّاد نحو: ﴿مَقْعَدِ صِدْقٍ﴾ [القمر ٥٥].

فأما ﴿فِي الْمَهْدِ صَيْبًا﴾ [مريم ٢٩] فقرأت بالإدغام، وقال لي الفارسي بالإخفاء قرأت لما قدمت لك من كون الساكن قبل الدال ليس بحرف علة. وأدغمها في السين نحو: ﴿عَدَدَ سِنِينَ﴾ [المؤمنون ١١٢] و ﴿يَكَادُ سَنًا بَرْقَةً﴾ [النور ٤٣]، ويدغمها في الزاي نحو: ﴿يَكَادُ زَيْتًا﴾ [النور ٣٥]، ويدغمها في الظاء نحو: ﴿يُرِيدُ ظُلَمًا﴾ [آل عمران ١٠٨]. ويدغمها في الدال نحو: ﴿الْمَرْفُودُ﴾ ﴿ذَلِكَ﴾ [هود ٩٩، ١٠٠].

فأما قوله: ﴿مَنْ بَعْدَ ذَلِكَ﴾ [البقرة ٥٢] فقرأت بالوجهين، للعلة^(١) التي أعلمتك بها، وأدغمها في الضاد نحو: ﴿مَنْ بَعْدَ ضَرَاءَ﴾ [فصلت ٥٠] و ﴿مَنْ بَعْدَ ضَعْفٍ﴾ [الروم ٥٤]. والإخفاء أحسن في هذا ومثله ويدغمها في الشين نحو: ﴿وَشَهِدَ شَاهِدٌ﴾ [يوسف ٢٦]. ويدغمها في الجيم نحو: ﴿دَاوُدُ جَالُوتَ﴾ [البقرة ٢٥١].

فأما ﴿دَارُ الْخُلْدِ جَزَاءَ﴾ [فصلت ٢٨] فقرأت بالوجهين له. فهذه عشرة أحرف أدغم الدال فيها إذا تحرك ما قبلها. فإن سكن ما قبلها، أدغم في حال الرفع والخفض والإشارة إلى الحرف المدغم إعرابه، على ما ذكر من الخلاف فيما تقدم. واستثنى الفارسي في ما وصفتُ عنه في عقد الباب. فإن انتصبت الدال أظهر، نحو: ﴿بَعْدَ ظُلُمِهِ﴾ [المائدة ٣٩] و ﴿بَعْدَ ثُبُوتِهَا﴾^(٢) [النحل ٩٤] و ﴿لِدَاوُدَ سُلَيْمَنَ﴾ [ص ٣٠] و ﴿دَاوُدَ ذَا الْأَيْدِ﴾ [ص ١٧] و ﴿بَعْدَ ضَرَاءَ﴾ [يونس ٢١] لا يدغم هذا النوع كله، وفي بعضه اختلاف. / ١٦ ظ /.

وقد ذكرت أنه يخفي ولا يدغم، غير أنه أدغم الدال في التاء، على كل حال في النَّصْب وغيره، نحو: ﴿كَادَ يَزِيغُ﴾ [التوبة ١١٧].

فأما ﴿بَعْدَ تَوَكُّدِهَا﴾ [النحل ٩١] فهو إخفاء وإظهار، وقد ذكرته فيما تقدّم. وقد وافقه بعض القراء على بعض الحروف، وخالفه آخرون، وأنا أذكر ذلك فتعرفه إن شاء الله.

١- والعلة هي وجود ساكن قبل الحرف المدغم.

٢- م: بعد ثبوته، وهو تحريف.

فصل

كان ورش رحمه الله يظهر الباء عند الميم في سورة البقرة، وهو قوله تعالى ﴿وَيَعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ﴾ [٢٨٤]، وروى ذلك الفارسي عن نظيف، عن قبل. وزاد عبد الباقي الإظهار للخلاد، وابن مجاهد لقبيل.

وأظهر ورش وابن عامر وحمة الباء عند الميم في هود قوله تعالى: ﴿أَرْكَبَ مَعَنَا﴾ [٤٢]، وروى كذلك الفارسي عن البزي، وعن نظيف عن قبل والعلمي عن أبي بكر.

وأدغم أبو عمرو والكسائي خمسة أحرف^(١) أولهن: في النساء قوله: ﴿أَوْ يَغْلِبَ فَسَوْفَ﴾ [٧٤]، وفي الرعد ﴿وَإِنْ نَعَجَبْ فَعَجَبٌ﴾ [٥]، وفي بني إسرائيل ﴿أَذْهَبَ فَمَنْ تَبِعَكَ﴾ [٦٢]، وفي طه ﴿فَأَذْهَبَ فَإِنَّ لَكَ﴾ [٩٧] وفي الحجرات ﴿وَمَنْ لَمْ يَنْبَ فَأُولَئِكَ﴾ [١١] بالإدغام.

وروى الفارسي^(٣) عن الحلواني، عن هشام إدغام الباء في الفاء، قوله ﴿أَوْ يَغْلِبَ فَسَوْفَ﴾ [٧٤] في سورة النساء لا غير.

وروى عبد الباقي عن خلاد ﴿وَمَنْ لَمْ يَنْبَ فَأُولَئِكَ﴾ [الحجرات ١١]، بالإدغام وتفرد الكسائي بإدغام الفاء في الباء^(٤) في سبأ قوله ﴿نَخْصِفُ بِهِمُ الْأَرْضَ﴾ [٩]، وأدغم أبو الحارث ﴿وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ﴾ في الذال في ستة مواضع، أولهن في سورة البقرة ﴿وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ﴾ [٢٣١]، وفي آل عمران ﴿وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ﴾ [٢٨]، وفي النساء موضعان، قوله: ﴿وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ عُدَّوْنَا وَظَلَمْنَا﴾ [٣٠] وقوله ﴿وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ﴾ [١١٤]، وفي الفرقان ﴿وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا﴾ [٦٨]، وفي المنافقين ﴿وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ﴾ [٩].

١- ينظر الكشف ١/ ١٥٥، ١٥٦، التيسير ٤٤، ٤٥، النشر ١٢/ ٢.

٢- في جميع المخطوطات: (أذهب).

٣- م: الفارسي النقاش عن الحلواني.

٤- م: الباء في الفاء.

فأما الباء عند الفاء فقرأت له بالإظهار، نحو: ﴿لَا رَيْبَ فِيهِ﴾ [البقرة ٢] وأدغم حمزة قوله ﴿وَالصَّافَتِ صَفًا﴾ ﴿فَالزَّجَرَتِ زَجْرًا﴾ ﴿فَالنَّالِيَتِ ذِكْرًا﴾ [الصفات ١، ٣]، ﴿وَالذَّارِيَتِ ذُرْوًا﴾ [١] هذه الأربعة حسب.

فصل

اختلافهم فيما لا حركة فيه من الحروف

دال قد: اختلفوا في إدغامها وإظهارها عند ثمانية^(١) أحرف، وهي: عند السين نحو: ﴿قَدْ سَمِعَ اللَّهُ﴾ [المجادلة ١]، وعند الصاد نحو: ﴿وَلَقَدْ صَدَقَ﴾ [سبا ٢٠]، الزاي ﴿وَلَقَدْ زَيَّنَّا﴾ [الملك ٤]، والذال ﴿وَلَقَدْ ذَرَأْنَا﴾ [الأعراف ١٧٩]، والشين ﴿نَفْسِهِ قَدْ شَغَفَهَا﴾ [يوسف ٣٠]، والجيم نحو ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ﴾ [التوبة ١٢٨]، والضاد ﴿قَدْ ضَلُّوا﴾ [المائدة ٧٧]، والظاء ﴿لَقَدْ ظَلَمَكَ﴾ [ص ٢٤]، أدغم عندهن حمزة والكسائي وأبو ١٧/ عمرو وهشام، ووافقهم ابن ذكوان في الدال، والظاء، والضاد.

واختلف عنه في الزاي، فروى الفارسي الإظهار، وروى عبد الباقي عنه الإدغام. وأدغم ورش في الضاد والظاء، وأظهرها عندهن من بقي، وخالف هشام فأظهر في رواية عبد الباقي عند الظاء في قوله ﴿لَقَدْ ظَلَمَكَ﴾^(٢) [٢٤] في سورة ص.

فصل

فإن سكنت الدال للشرط مثل: ﴿يُرْدُّ ثَوَابَ الدُّنْيَا﴾ [آل عمران ١٤٥] فأظهرها الحرميان وعاصم والدا جوني عن هشام، وروى عبد الباقي عن ابن ذكوان كذلك، فاعرفه^(٣).

باب اختلافهم في تاء التانيث

اختلفوا في إدغامها وإظهارها عند ستة أحرف، وهي: التاء في قوله: ﴿كَذَّبَتْ

١- ينظر الكشف: ١/ ١٤٤، ١٤٦، التيسير: ٤٢، إبراز المعاني: ٧٣.

٢- قال ابن الجزري: وبه قرأ صاحب التجريد على عبد الباقي. النشر ٢/ ٤.

٣- وأدغم الباقون، ينظر التبصرة: ١١٥.

﴿ثَمُودُ﴾ [الشمس ١١]، وعند الجيم ﴿نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ﴾ [النساء ٥٦]، وعند الظاء ﴿كَانَتْ ظَالِمَةً﴾ [الأنبياء ١١]، وعند الزاي ﴿خَبَتْ زِدْنَهُمْ﴾ [الإسراء ٩٧]، وعند السين ﴿أُتْبِتَتْ سَبْعٌ﴾ [البقرة ٢٦١]، وعند الصاد ﴿هَلَدِمَتْ صَوَمِعُ﴾ [الحج ٤٠]، فأدغمهن أبو عمرو وحمة والكسائي وهشام، ووافقهم على ذلك ابن ذكوان، إلا عند الجيم، والسين، والزاي، يجمعها هجاء (سجز).

وروى ورش إدغامها من طريق أبي يعقوب الأزرق ويونس، وعبدالباقي عن أبي عون، في الظاء. وخالف هشام أصله. فأظهر في رواية عبدالباقي عند الصاد موضعاً قوله: ﴿هَلَدِمَتْ صَوَمِعُ﴾ [الحج ٤٠].

وروى الفارسي عن الحلواني، عن هشام ومن طريق الداجوني، إظهارها عند الجيم والصاد.

وأظهر هشام من رواية عبدالباقي في قوله ﴿نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ﴾ [النساء ٥٦] حسب^(١).

فصل

فأما إن كانت الشاء لأمّاً من الفعل فإن الحرميين وعاصماً يظهران نحو: ﴿لَيْثٌ﴾ [يونس ١٦] و﴿لَيْثٌ﴾ [الكهف ٨٩] حديث وقع.

فأما إن سكنت لاتصالها بمضمّر^(٢) مرفوع وهي ﴿أُورِثْتُمُوهَا﴾ في الأعراف [٤٣] والزخرف [٧٢] فأظهرها الحرميان، وعاصم، وابن ذكوان^(٣).

باب اختلافهم في ذال إذ:

اختلف القراء في إدغامها وإظهارها عند ستة أحرف يجمعها هجاء حروف (تجد) وحروف الصفير، نحو: ﴿وَإِذْ تَقُولُ﴾ [الأحزاب ٣٧] و﴿إِذْ جَاءَكُمُ﴾ [سبا ٣٢]

١- قال ابن الجزري: انفرد صاحب التجريد أيضاً باستثناء الجيم والصاد، فأظهرها عندهما وذلك من قراءته على الفارسي، يعني من طريق الجمال عن الحلواني. النشر ٥/٢.

٢- ك، ب، ت، ز، و: بضمير.

٣- ينظر التبصرة: ١١٥.

و﴿إِذْ دَخَلُوا عَلَى دَاوُدَ﴾ [ص ٢٢] و﴿وَإِذْ صَرَفْنَا﴾ [الأحقاف ٢٩] و﴿إِذْ سَمِعْتُمُوهُ﴾ [١٢]،
 ١٦ في الموضعين في النور حسب و﴿وَإِذْ زَيْنَ﴾ [الأنفال ٤٨]، فأدغمهم أبو عمرو،
 وهشام ووافقهما على ذلك إلا في الجيم: الكسائي، وخلاّد، وأدغم خلفاً عند التاء
 والذال فقط وأظهرها فيما عداهما. وأظهرها عندهن من بقي. وأدغم ابن ذكوان في
 رواية الفارسي عند الدال في موضع واحد، / ١٧ ظ/ في سورة الكهف قوله تعالى
 ﴿إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ﴾ [٣٩]، ووافقه على ذلك عبد الباقي والسعيدى وزاد ﴿إِذْ دَخَلُوا﴾
 [٢٢] في ص فاعلم^(١).

وأدغم الجميع الذال في الدال حيث وقعت في كتاب الله عز وجل.
 فهذا حكم خُلْفِهِمْ^(٢) فيما لا حركة فيه.

فأما إذا سكنت للضمير المرفوع مثل: ﴿فَنَبَذْتُهَا﴾ [طه ٩٦] و﴿عُدْتُ﴾ في
 الموضعين في المؤمن [٢٧] والدخان [٢٠] فأدغم أبو عمرو، وحمزة، والكسائي، وأظهر
 ذلك من بقي. ووافقهم الداجوني في طه [٩٦]. فإن تأخرت الدال فأتت التاء قبلها
 ساكنة لجواب الشرط وهو قوله: ﴿يَلْهَثُ ذَلِكَ﴾ [الأعراف ١٧٦]، فأظهر ابن كثير،
 وهشام وورش.

وقرأت لحفص، على عبد الباقي، عن أبيه، على الخراساني، مدغماً. وقرأت
 على أبي العباس، عن أبي أحمد مظهراً، مثل ورش، فاعرفه^(٣) ...
 وأظهر ﴿أَخَذْتُ﴾ [فاطر ٢٦] و﴿أَخَذْتُمُ﴾ [البقرة ٥١] و﴿لَنَخْذَتَ﴾ [الكهف
 ٧٧] و﴿وَأَخَذْتُمُ﴾ [آل عمران ٨١] ابن كثير، وحفص.

باب^(٤) اختلافهم في لام هل وبلى

اختلفوا في إدغامها وإظهارها عند ثمانية أحرف^(٥)، وهن: التاء نحو: ﴿هَلْ تَعْلَمُ﴾

- ١- فاعلم: ساقطة من ك، ب، ز، و.
- ٢- خُلْفُهُمْ: بمعنى اختلافهم بضم الخاء وسكون اللام وضم الفاء، يعني الاختلاف، القراء يستخدمون هذا المصطلح ويعنون به القارئ ورد عنه اختلاف في هذا الحرف أو ذاك.
- ٣- ك، ب، ز، و: وكذلك روى عبد الباقي عن أبي عون، وروى عن البري الإدغام.
- ٤- م: فصل باب اختلافهم.
- ٥- ينظر الكشف ١/ ١٥٣، ١٥٤، التيسير ٤٣، إبراز المعاني ١٤٣.

[مريم ٦٥] و﴿بَلْ تُؤْثِرُونَ﴾ [الاعلى ١٦]، والثاء نحو: ﴿هَلْ تُؤَبِّ﴾ [المطففين ٣٦]، وعند الطاء ﴿بَلْ طَبَعَ اللَّهُ﴾ [النساء ١٥٥] وعند الظاء ﴿بَلْ ظَنَنْتُمْ﴾ [الفتح ١٢]، والضاد ﴿صَلُّوا عَنْهُمْ﴾ [الأحقاف ٢٨]، والسين قوله ﴿بَلْ سَوَّلَتْ﴾ [البقرة ١٨] في يوسف، والزاي قوله ﴿بَلْ زَيْنَ﴾ [الرعد ٣٣] والنون ﴿بَلْ نَتَّبِعُ﴾ [البقرة ١٧٠] و﴿وَهَلْ يُجْزَى﴾ [سبا ١٧]، فأدغمهن الكسائي، ووافقه حمزة في التاء، والثاء، والسين. واختلف عن حمزة في ﴿بَلْ طَبَعَ﴾ [النساء ١٥٥] فروى إدغامها خلاد في رواية الفارسي^(١)، وأدغم هشام في رواية عبد الباقي عند معظم الحروف نحو: ﴿هَلْ تُؤَبِّ﴾ [المطففين ٣٦] و﴿بَلْ تُؤْثِرُونَ﴾ [الاعلى ١٦] و﴿بَلْ ظَنَنْتُمْ﴾ [الفتح ١٢] و﴿بَلْ زَيْنَ﴾ [الرعد ٣٣] و﴿بَلْ طَبَعَ﴾ [النساء ١٥٥].

وخالف هشام أصله فأظهر في سورة الرعد قوله: ﴿مَنْ أَمْ هَلْ سَسَوَى﴾ [١٦]. وروى الفارسي وعبد الباقي عن الحلواني عن هشام إدغام هذه الحروف إلا عند الضاد^(٢) والنون. ووافق عبد الباقي على إظهارها عند التاء في سورة الرعد. وخالف أبو عمرو أصله فأدغم في الملك ﴿هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ﴾ [٣] وفي الحاقة ﴿فَهَلْ تَرَى لَهُمْ مِنْ بَاقِيَةٍ﴾ [٨]، وقد ذكرت من أدغم لام يفعل ذلك. وأما ﴿بَلْ رَانَ﴾ [المطففين ١٤] فأظهر اللام عند الراء^(٣) عبيد عن حفص^(٤)، ورواه الفارسي عن عمرو بن الصَّبَّاح، فأعرف ذلك تصبب إن شاء الله.

فصل

اعْلَمْ وفكك الله أني أذكر لك ما لا غنى لك عن معرفته ولا يحسن بك جهله، وذلك أن إدغام النون والتون الساكنين عند حروف (يرملون) إذا وقعن من كلمتين وذلك نحو: ﴿وَبَرِّقْ يَجْعَلُونَ﴾ [البقرة ١٩] و﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ﴾ [البقرة ٨] و﴿جَاءَ وَعَنَّا﴾ [عبس ٢٧، ٢٨] و﴿مِنْ وَالٍ﴾ [الرعد ١١] و﴿وَجَنَّتْ لَهُمْ﴾ [التوبة ٢١] و

١- ينظر النشر: ٧/٢.

٢- ينظر غاية الاختصار ١/١٦٩، النشر ٦/٢.

٣- عند الراء: ساقطة من ك، ب، ت، ز.

٤- كلهم أدغم اللام في الراء في هذا الموضع إلا ما روء عن حفص، أنه يقف على اللام وقفة خفيفة فيظهر حيثئذ. التبصرة ١١٦.

﴿وَمَنْ لَّمْ يَنْبُ فَأُولَئِكَ﴾ [الحجرات ١١] و﴿كِتَابًا تَقْرَؤُمُ﴾ [الاسراء ٩٣] و﴿تُورَا فَمَا لَمْ تُوْر﴾ [النور ٤٠] و﴿وَجَنَّتْ / ١٨ و / مِنْ أَعْتَبِ﴾ [الانعام ٩٩] و﴿مِنْ السَّمَاءِ مِنْ مَّاءٍ﴾ [البقرة ١٦٤]، و﴿أَنْصَارٍ ﴿٧٧﴾ رَبَّنَا﴾ [آل عمران ١٩٢، ١٩٣] و﴿مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [السجدة ٢]. واتفقت الجماعة على إدغام الغنة عند الراء واللام، كما اتفقوا على الإدغام^(١) عند الأربعة الباقية بغنة^(٢)، إلا ما رواه خلف، وأبو عثمان الضريير رضي الله عنهما، عند الياء بغير غنة. وانفرد خلف بإدغام الغنة عند الواو والياء^(٣).

فصل

وافتقت الجماعة أيضاً على إظهار^(٤) النون الساكنة والتنوين عند حروف الحلق، من ذلك النون عند الهمزة، نحو: ﴿إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ﴾ [الأعراف ١٨٨] و﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ [آل عمران ١٨٨] و﴿سَلَامٌ هِيَ﴾ [القدر ٥] و﴿مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ﴾ [الحشر ٩] و﴿جَنَّةٍ عَلَيْكَ﴾ [الحاقة ٢٢] و﴿وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمٌ الْكِتَابِ﴾ [الرعد ٤٣] و﴿عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ [الانفال ٧١] و﴿مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ﴾^(٥) [هود ١] و﴿هَلْ مِنْ خَلْقٍ غَيْرُ اللَّهِ﴾ [فاطر ٣] و﴿وَمَا مِنْ غَائِبَةٍ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ﴾ [النمل ٧٥].

وللنون والتنوين الساكنين حكم ثالث^(٦) عند لقاء الباء وهو قلبهما ميماً في اللفظ في المنفصل والمتصل^(٧) نحو: ﴿وَأَقْعُ بِهِمْ﴾ [الأعراف ١٧١] و﴿مِنْ بَعْدِ﴾ [يوسف ١٠٠]، و﴿أَنْ بُورِكَ﴾ [النمل ٨] و﴿وَيَسْتَدِثُّونَا﴾ [يونس ٥٣] وما جاء مثله، ولا خلاف في إخفائهما عند باقي حروف

١- ك، ب، ز، و: وإظهار الغنة عند الأربعة.

٢- بغنة: في م فقط.

٣- والياء: في م فقط.

٤- ك، ب، ز، و: على إظهار النون والتنوين الساكنين. وعلة الإظهار بعد مخرجهما من الحلق، فلم يحسن الإدغام. الكشف ١/ ١٦١.

٥- في المخطوطات (من حكيم خبير) وهو تحريف.

٦- ينظر مرشد القارئ ٢٧٩.

٧- ك، ب، ت، ز، و: المتصل والمنفصل.

المعجم، والإخفاء رتبة بين الإظهار والإدغام^(١).

فصل

وأما حروف التهجي في أوائل السور نحو: الدال عند البذل من هجاء ﴿كَمِيعَصَ﴾ ذكر^(٢) [مريم ١-٢] فأظهر^(٣) ذلك الحرميّان، وعاصم، وأظهر حمزة النون من هجاء سين^(٣) عند الميم من ﴿طَسَمَ﴾ [١] في الشعراء والقصص. قال عبد الباقي: فأما إن جاورت الياء والواو والنون في كلمة فلا خلاف في الإظهار نحو ﴿الذُّنْيَا﴾ [البقرة ٨٥] و ﴿قِنَوَانُ﴾ [الانعام ٩٩] و ﴿بُنَيْنُ﴾ [الصف ٤] و ﴿صِنَوَانُ﴾ [الرعد ٤].

وأظهر النون من هجاء ﴿يَسَ﴾ [يس ١] عند الواو ورش في رواية الأزرق، وقبل، عن ابن كثير، وحمزة، وحفص، وقالون، وأبو عمرو. وكذلك ﴿تَ وَالْقَلَمِ﴾ [القلم ١] إلا أن الأزرق عن ورش أدغم، ومن بقي أظهر، فاعرفه. وقال الفارسي: أدغم النون من هجاء (يس) عند الواو من ﴿وَالْقُرْآنِ﴾ نافع، وابن عامر، والكسائي، وعمرو بن الصَّبَّاح عن حفص، قال: وأدغم النون عند الواو من قوله ﴿تَ وَالْقَلَمِ﴾، الكسائي، وهشام، والعلميُّ عن أبي بكر، وعمرو بن الصباح عن حفص. وروى الفارسي، عن يونس، عن ورش الإظهار في (يس^(٤))، والإدغام في نون والقلم.

فصل^(٥)

ذكر التاءات التي روى تشديدها البزّي عن ابن كثير، وهنّ اثنان وثلاثون تاءً، وهذا التثقيب إنّما يكون في الوصل. فأما إن وقف على ما قبلهنّ لم يجز التثقيب بحال، لأن كل حرف منها بمنزلة

١- (ولا خلاف... الإدغام) في م فقط. ك، ب، ت، ز، و: فاعرفه.

٢- ينظر الكشف ١/٦٦، التبصرة ٦٨، ٦٩، الإقناع ١/٤٧٨، ٤٧٩، إرشاد المريد ٥٠.

٣- م: السين.

٤- ينظر النشر ١٧/٢.

٥- قرأ البزّي بتشديد التاء، فيما أصله تاءان وحذفت واحدة من الخط. وعلته في ذلك أنه حاول الأصل، إذ ليس في الخط إلا تاء واحدة، فلما حاول الأصل وامتنع عليه الإظهار، أدغم إحدى التائين في الأخرى. ينظر الكشف ١/٣١٤، التيسير ٨٣، النشر ٢/٢٣٢، ٢٣٣.

حرفين الأول منهما ساكن ولا يجوز الابتداء / ١٨ ظ/ بساكن، فأولهن في البقرة قوله: ﴿وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ﴾ [٢٦٧]، وفي آل عمران ﴿وَلَا تَقْرُقُوا﴾ [١٠٣]، وفي النساء ﴿إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّيْتُمُ الْمَلَائِكَةَ﴾ [٩٧]، وفي المائدة ﴿وَلَا تَعَاوَنُوا﴾ [٢]، وفي الأنعام ﴿فَنَفَرَقَ بِكُمْ﴾ [١٥٣]، وفي الأعراف ﴿فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ﴾ [١١٧]، وفي الأنفال ﴿وَلَا تَوَلَّوْا عَنْهُ﴾ [٢٠]، وفيها ﴿وَلَا تَنْزَعُوا﴾ [٤٦]، وفي التوبة ﴿هَلْ تَرْتَضُونَ﴾ [٥٢] وفي هود ثلاثة مواضع ﴿وَأَنْ تَوَلَّوْا فَإِنِّي أَخَافُ﴾ [٣] ﴿فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقَدْ أَثَغَثَكُمْ﴾ [٥٧] وفيها ﴿لَا تَكَلِّمُ﴾ [١٠٥]، وفي الحجر ﴿مَا نُنَزِّلُ﴾^(١) [٨]، وفي طه ﴿وَأَلْقِ مَا فِي يَمِينِكَ تَلْقَفْ﴾ [٦٩]، وفي النور ﴿إِذْ تَلْقَوْنَهُ بِالسِّنَنِ﴾ [١٥] وفيها ﴿فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ﴾ [٥٤]، وفي سورة الشعراء ﴿فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ﴾ [٤٥] وفيها ﴿عَلَىٰ مَنْ تَنْزَلَ الشَّيْطَانُ﴾^(٢) [١١]، وفي الأحزاب موضعان ﴿وَلَا تَبَرَّجْ﴾ [٣٣] ﴿وَلَا أَنْ تَبَدَّلَ بَيْنَ مَنْ أَزْوَاجَ﴾ [٥٢]، وفي الصفات ﴿مَا لَكُمْ لَا تَنَاصَرُونَ﴾ [٢٥]، وفي الحجرات ثلاثة مواضع ﴿وَلَا تَجَسَّسُوا﴾ [١٢] ﴿وَلَا تَنَابَزُوا﴾ [١١] ﴿وَقَبَائِلَ لِّتَعَارَفُوا﴾ [١٣]، وفي النجم ﴿أَلَلَّتْ وَالْعُزَّىٰ﴾ [١٩]، وفي الممتحنة ﴿أَنْ تَوَلَّوْهُمْ﴾ [٩]، وفي سورة الملك ﴿تَكَادُ تَمَيَّزُ﴾ [٨]، وفي نون والقلم ﴿لَا تَخْبَرُونَ﴾ [٣٨]، وفي عبس ﴿عَنْهُ لَئِي﴾ [١٠]، وفي الليل ﴿نَارًا تَلَطَّطُ﴾ [١٤]، وفي القدر ﴿شَهْرٍ﴾^(٣) [٦] [٤، ٣] فهذه اثنان وثلاثون موضعاً في رواية الفارسي.

وأما عبد الباقي فترك منها واحدة وهي قوله عز وجل ﴿أَلَلَّتْ وَالْعُزَّىٰ﴾ [النجم ١٩] وفي رواية الفارسي، عن السوسي من طريق ابن حبش ﴿إِنَّ وَلِيَّيَ اللَّهِ﴾ [الأعراف ١٩٦] بياء واحدة مشددة والمدغم منها الباء الوسطى، وهي لام الفعل، ولا خلاف في فتح الباء الأخيرة، وهي بياء الإضافة، فاعرفه^(٢).
وروى عبد الباقي، عن أبي أحمد، عن علي بن الرقي، عن السوسي ﴿وَمَا

١- قرأ البيزي وآخرون ﴿تَنْزِلُ﴾ بالتاء. (ينظر قراءات سورة الحجر آية ٨ من هذا الكتاب).

٢- قال ابن الجزري: وبعضهم يعبر عنه بالإدغام وهو خطأ، إذ المشدد لا يدغم في المخفف، وبعضهم أدخله في الإغام الكبير، ولا يصح ذلك لخروجه عن أصوله. النشر ٢/ ٢٧٤، ينظر المبسوط ١٨٧

تَذَخَّرُونَ فِي يَوْمَيْكُمْ» [آل عمران ٤٩] بإظهار الذال عند الدال وهو الأصل.

باب اختلافهم في الإمالة^(١) وهي تقم في الأسماء والأفعال والحروف

فصل

أما الاسماء فعلى ضربين: ثلاثية، وما زاد عليها، والثلاثية على ضربين: ضرب ألفه منقلبة عن واو، وضرب ألفه منقلبة عن ياء.
فأما إن كانت الألف منقلبة عن واو فإن حمزة والكسائي يميلان من ذلك ما كان أوله مضموماً أو مكسوراً نحو: «وَالضُّحَى» [الضحى ١] و«أَلْعَلَّى» [طه ٤] و«الرَّبَّاءُ» [البقرة ٢٧٦]، واتفقا على تفخيم المفتوح الأول نحو: «الْصَّفَا» [البقرة ١٥٨] و«شَفَا» [آل عمران ١٠٣] و«سَنَّا بَرْقِيَه» [النور ٤٣] و«عَصَاء» [الأعراف ١٠٧] و«بِعَصَاكَ» [البقرة ٦٠] و«عَصَايَ» [طه ١٨].

فصل

فإن كانت الألف منقلبة عن ياء فإن حمزة والكسائي يميلان ما جاء منه في كتاب الله سبحانه نحو: «أَلَهْوَى» [النساء ١٣٥] و«أَلْهَدَى» [الكهف ٥٧] إلا قوله «هُدَايَ» [طه ١٢٣] و«حَقَّ تَقَالِيهِ» [آل عمران ١٠٢].

فصل

أما «هُدَايَ» [البقرة ٣٨] فتفرد بإمالة الدوري عن الكسائي.
وأما «تَقَالِيهِ» [آل عمران ١٠٢] / ١٩ و/ فتفرد بإمالة الكسائي.

فصل

فأما الأسماء الزائدة على الثلاثية فأمال جميعها من غير اعتبار الياء والواو فيها

١- الإمالة: أن تنحو بالفتحة نحو الكسرة وبالألف نحو الياء كثيراً وهو المحض، ويقال له: البطح، وربما قيل له الكسر أيضاً، وقليلاً وهو بين اللفظين ويقال له أيضاً التقليل والتلطيف وبين بين. النشر ٣٠/٢، ينظر التبصرة ١٢٠، التيسير ٤٦، الموضح ٢٠٩/١، غاية الاختصار ٢٦٧/١، التلخيص ١٩٤، التذكرة ٢٤١/١، مرشد القارئ ٢٨٢.

حمزة والكسائي، وذلك نحو: ﴿الْمَوْتِ﴾ [آل عمران ٤٩] و﴿النَّوَى﴾ [البقرة ١٩٧] و﴿الْمَأْوَى﴾ [والنجم ١٥] إلا قوله ﴿خَطِيئَتَكُمْ﴾ [البقرة ٥٨] و﴿خَطَيْنَا﴾ [طه ٧٣] و﴿مَرْضَاتَ﴾ [التحریم ١] و﴿مَرْضَاتِي﴾ [المتحنة ١] و﴿وَحْيَايَ﴾ [الانعام ١٦٢] و﴿مَثْوَايَ﴾ [يوسف ٢٣] و﴿الرُّؤْيَا﴾ [الصفات ١٠٥] و﴿رُءْيَاكَ﴾ [يوسف ٥] و﴿رُءْيَايَ﴾ [يوسف ١٠٠] وبابه، و﴿أَعْمَى﴾ [٧٢] الحرفين في بني إسرائيل^(١) و﴿مُرْجَلَةٍ﴾ [يوسف ٨٨] و﴿كِمَشْكُورَةٍ﴾ [النور ٣٥] و﴿مَحْيَهُمُ﴾ [الجاثية ٢١].

فصل

أما قوله ﴿خَطِيئَتَكُمْ﴾ [البقرة ٥٨] و﴿خَطَيْنَا﴾ [طه ٧٣] وبابه. و﴿مَرْضَاتَ﴾ [التحریم ١] و﴿مَرْضَاتِي﴾ [المتحنة ١] و﴿مَحْيَهُمُ﴾ [الجاثية ٢١] و﴿الرُّؤْيَا﴾ [الصفات ١٠٥] وبابه. فأما هنَّ كلهنَّ الكسائي غير أن أبا الحارث استثنى ﴿رُءْيَاكَ﴾ [٥] في يوسف فخصَّها بالفتح من بابها، وتفرَّد الدوري، عن الكسائي بإمالة ﴿وَحْيَايَ﴾ [الانعام ١٦٢] و﴿كِمَشْكُورَةٍ﴾ [النور ٣٥] و﴿مَثْوَايَ﴾ [يوسف ٢٣]، فإن اتصل ﴿مَثْوَايَ﴾ بِمَكْنِيٍّ غير الياء نحو: ﴿مَثُونَةٌ﴾ [يوسف ٢١] و﴿مَثُونَتَكُمْ﴾ [الأنعام ١٢٨]، فأماله حمزة والكسائي. وأمال ﴿أَعْمَى﴾ [٧٢] الأول من بني إسرائيل أبو عمرو، وحمزة، والكسائي، وأبو بكر، وأمال الثاني منهما حمزة والكسائي، وأبو بكر.

وأمال ﴿مُرْجَلَةٍ﴾ [يوسف ٨٨] حمزة، والكسائي، وابن ذكوان.

وأمال حمزة والكسائي ما كان من الأسماء على وزن (فُعْلَى) و(فُعْلَى) و(فُعْلَى) نحو: ﴿الدُّنْيَا﴾ [لقمان ١٥] و﴿وَالسَّلَوَى﴾ [طه ٨٠] و﴿سَيْمَى﴾^(٢)، وما كان على وزن (فُعْلَى) و(فُعْلَى) نحو: ﴿كُسَالَى﴾ [النساء ١٤٢] و﴿لَيْتَنِي﴾ [النساء ١٢٧] و﴿نَصْرَتِي﴾ [المائدة ٨٢] و﴿مُوسَى﴾ [الكهف ٦٦] و﴿عِيسَى﴾ [مريم ٣٤] و﴿يَحْيَى﴾ [مريم ٧] اسم النبي، و﴿يَتَأَسَفَى﴾

١- أي في سورة الاسراء بالموضعين من الآية (في هذه أَعْمَى فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَى). ينظر الكشف ١/ ١٨٤، الإقناع ١/ ٢٨٤، النشر ١/ ٢٨٤.

٢- وردت كلمة (سيمى) في القرآن مضافة في قوله ﴿سيماهم﴾ في البقرة [٢٧٣] والاعراف [٤٦، ٤٨]، ومحمد [٣٠] والفتح [٢٩] والرحمن [٤١].

[يوسف ٨٤] و﴿بَحَسْرَتِي﴾ [الزمر ٥٦] و﴿يَوَيْلَتِي﴾ [المائدة ٣١].

وروى عبد الباقي عن أبي عمرو إمالة جميع ذلك بين اللفظين^(١). قال: وهو إلى الفتح أقرب.

وروى الفارسي جميع ما رواه عبد الباقي عن أصحاب الإدغام بالإمالة المحضة، وكذلك فتح ابن نفيس جميع ذلك، وتفرد أبو عثمان^(٢) عن الدوري، عن الكسائي بإمالة الصاد من ﴿نَصْرَتِي﴾ [المائدة ١٤] والسين من ﴿أُسْرَتِي﴾ [البقرة ٨٥] والكاف من ﴿سُكْرَتِي﴾ [الحج ٢] والميم من ﴿فَلَا تُحَارِ﴾ [الكهف ٢٢] والواو من ﴿فَأَوْرِي﴾ [المائدة ٣١] و﴿فَأَوْرِي﴾ [المائدة ٣١]، والتاء من ﴿يَتَمَى﴾ [النساء ١٢٧].

واعلم أن ما منع من^(٣) إمالة ما وقع في الوصل نحو: ﴿مُوسَى أَلْكَتَبَ﴾ [القصص ٤٣] و﴿النَّصْرَى الْمَسِيحُ﴾ [التوبة ٣٠] و﴿رَبِّ أَلَلَّهَ جَهْرَةً﴾ [البقرة ٥٥] وما أشبه ذلك فهم على أصولهم التي أوردتها^(٤) من الإمالة والفتح، إلا ما رويته، وقرأت به من إمالة الراء عند لقاء الساكن نحو: ﴿رَبِّ أَلَلَّهَ﴾ [البقرة ٥٥]، وما جاء منه^(٥)، فهو كما رويته عن فارس بن أحمد وغيره، فتفقده، واعرف الخلاف فيه، أسعدك الله، وبالله التوفيق.

فصل

فأما الأفعال فهي أيضاً على ضربين: ثلاثية، وما زاد عليها، وألفها منقبة عن واو وعن ياء. وأما ما جاء منها من ذوات الواو فإن الكسائي تفرد بإمالة أربعة^(٦)

١- قال مكي: قرأ ذلك حمزة والكسائي بالإمالة، وقرأ العراقيون عن أبي عمرو بين اللفظين، وقد روي عن أبي عمرو بين اللفظين في (ياأسفى) وبالفتح قرأت. كذلك (يجى) اسم النبي عليه السلام، قرأه حمزة والكسائي بالإمالة، وأبو عمرو بين اللفظين. وقد روي عن أبي عمرو الفتح فمن قرأه بين اللفظين جعل وزنه (فعلى)، ومن فتح جعل وزنه (يفعل) وهو الصواب فيه. الكشف ١/ ١٨٥، التيسير ٤٨، الإقناع ١/ ٢٨٥، إرشاد المبتدئ ١٩٤، ١٩٥.

٢- هو أبو عثمان سعيد بن عبد الرحيم بن سعيد، وقد سبقت ترجمته في باب السند: ينظر النشر ٢/ ٣٩.

٣- ك، ب، ت، ز، و: من الإمالة مانع في الوصل.

٤- ك، ب، ت، ز، و: أرتبها.

٥- ك، ب، ت، ز، و: مثله.

٦- ينظر العنوان ٥٨، التبصرة ١٢٠، النشر ٤٨/ ٢.

أفعال، وهي قوله: ﴿دَحَنَهَا﴾ [النازعات ٣٠] و﴿طَحَنَهَا﴾ [الشمس ٦ / ١٩ ظ /] و﴿نَلَلَهَا﴾ [الشمس ٢] و﴿سَجَى﴾ [الضحى ٢]، واتفقا^(١) على التفخيم فيما عدا ذلك نحو: ﴿فَدَعَا﴾ [القمر ١٠] و﴿خَلَا﴾ [فاطر ٢٤] و﴿عَفَا﴾ [المائدة ٩٥] وشبه ذلك، فاعرفه.

فصل

فأما ما جاء من الأفعال من ذوات الياء فإن حمزة والكسائي يميلان من ذلك ما كان ثلاثياً، نحو: ﴿فَضَى﴾ [البقرة ١١٧] و﴿سَعَى﴾ [النجم ٣٩] إلا قوله ﴿رَاءَ﴾ [الانعام ٧٦] و﴿وَقَدْ هَدَنِ﴾ [٨٠] رأس الثمانين في الانعام و﴿رَمَى﴾ [١٧] في سورة الأنفال و﴿وَمَنْ عَصَانِي﴾ [٣٦] في إبراهيم و﴿وَنَكَ﴾ في بني إسرائيل [٨٣] وحمّ السجدة [٥١].

أما ﴿رَاءَ﴾ إذا لم يلق ساكناً ولم يتصل بمَكْنِيٍّ وذلك في سبعة مواضع: في الأنعام ﴿رَاءَا كَوْكَبًا﴾ [٧٦]، وفي هود ﴿رَاءَا أَيْدِيَهُمْ﴾ [٧٠]، وفي يوسف ﴿رَاءَا بُرْهَنَ رَبِّيَّ﴾ [٢٤] و﴿رَاءَا قَمِيصَهُ﴾ [٢٨]، وفي طه ﴿رَاءَا نَارًا﴾ [١٠]، وفي النجم ﴿مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى﴾ [١١]، ﴿لَقَدْ رَأَى﴾ [١٨]. فأمال الراء والهمزة في سبعتهن ابن ذكوان، وحمزة والكسائي، ويحيى بن آدم عن أبي بكر، وافقهم العلّيمي عن أبي بكر على إمالة ﴿رَاءَا كَوْكَبًا﴾ [الأنعام ٧٦]. ووافقهم الحلواني عن هشام، إلا أنَّ عبد الباقي روى عنه الفتح في سورة النجم خاصة^(٢). وروى عبد الباقي عن السوسيّ طريق الخراساني إمالة الراء والهمزة فيهنّ مثل حمزة والكسائي، وكان أبو عمرو، إلا عبد الباقي وابن فارس عن الخراساني عن السوسيّ، بفتح الراء، ويميل الهمزة فيهنّ.

فصل

فإن لقي الراء ساكنٌ وذلك في ستة مواضع: ﴿رَاءَا الْقَمَرَ﴾ [٧٧] و﴿رَاءَا الشَّمْسَ﴾ [٧٨] في الانعام و﴿رَاءَا الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾ [٨٥] و﴿رَاءَا الَّذِينَ أَشْرَكُوا﴾ [٨٦] في

١- اتفقا: ألف التثنية في (اتفقا) يعود على حمزة والكسائي لأنه جاء في ص قوله وأمال حمزة والكسائي... الخ، ينظر غاية الاختصار ٣١٣/١.

٢- قال ابن الجزري: وقطع به صاحب التجريد عن الحلواني من قراءته على الفارسي في السبعة، ومن قراءته على عبد الباقي من غير سورة النجم، والوجهان جميعاً صحيحان عن هشام، والله أعلم. النشر ٤٥/٢.

النحل. و﴿رَاءَ الْمُجْرِمُونَ النَّارَ﴾ [٥٣] في الكهف. و﴿رَاءَ الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ﴾ [٢٢] في سورة الأحزاب، فكان يفتح الهمزة، ويميل الراء في جميعهن حمزة، وأبو بكر، فاعرفه . وكذلك روى عبد الباقي عن السوسي، من طريق الخراساني، وزاد عليهما إمالة الهمزة، فاعرفه.

وكذلك روى عبد الباقي عن السوسي، من طريق الخراساني، وزاد عليها إمالة الهمزة فاعرفه.

فصل

فإن لقي الراء مكني نحو: ﴿رَاءَهُ﴾ [العلق ٧] و﴿رَاءَكَ﴾ [الانبياء ٣٦]، وما جاء منه فكان يميل الراء والهمزة فيهن حمزة، والكسائي، ويحيى عن أبي بكر، وفتح الراء وأمال الهمزة فيهن أبو عمرو، إلا في رواية عبد الباقي عن السوسي فإنه أمال الراء والهمزة.

فصل

وتفرّد الكسائي بإمالة ﴿وَقَدْ هَدَيْنَ﴾ [٨٠] عند الثمانين من الأنعام. ﴿وَمَنْ عَصَانِي﴾ [٣٦] في إبراهيم.

وأما ﴿رَمَى﴾ [الأنفال ١٧] فأمالها حمزة، والكسائي، وأبو بكر.

وأما ﴿وَكَا﴾ في بني إسرائيل [٨٣] وحمّ السجدة [٥١] فروى الفارسي إمالة النون والهمزة عن الكسائي، وخلف عن سليم عن حمزة، ويحيى عن أبي بكر، قال^(١): وفتح النون وأمال الهمزة خلاد، والعلمي عن أبي بكر، وكذلك خُلِفَهُمْ في حمّ السجدة [٥١] إلا أبا بكر فإنه فتح النون والهمزة فيها في السجدة، ووافق / ٢٠ و/ عبد الباقي الفارسي في الرواية عن الكسائي، وخلف. فروى عبد الباقي فتح النون وإمالة الهمزة لخلاد وأبي بكر، واتفقا أيضاً على فتح النون والهمزة في حمّ السجدة لأبي بكر، فاعرف ذلك تصب.

١ - قال: ساقطة من ت.

فصل

فأما الأفعال الزائدة على الثلاثية فنحو: ﴿أَسَوَى﴾ [طه ٥] و﴿وَأَعْطَى﴾ [النجم ٣٤] و﴿أَسْتَفَى﴾ [عبس ٥] فكان يميل جميع^(١) ما جاء من هذه الأمثلة حمزة والكسائي من غير اعتبار الياء والواو فيهنّ إلاّ قوله سبحانه: ﴿أَحْيَا﴾ [المائدة ٣٢] و﴿فَأَحْيَاكُمْ﴾ [البقرة ٢٨] وبابه، و﴿وَمَا أُنْسِنِيهِ﴾ [٦٣] في الكهف و﴿وَأَوْصَنِي﴾ [٣١] في سورة مريم و﴿ءَاتَنِي﴾ [٣٠] فيها وفي النمل [٣٦].

فصل

وتفرّد بإمالة ﴿أَحْيَا﴾ [النجم ٤٤] و﴿فَأَحْيَاكُمْ﴾ [البقرة ٢٨ والحج ٦٦] وبابه، و﴿وَمَا أُنْسِنِيهِ﴾ [٦٣] في الكهف و﴿وَأَوْصَنِي﴾ [٣١] في سورة مريم و﴿ءَاتَنِي﴾ [٣٠] فيها وفي سورة النمل [٣٦] الكسائي، فإن وقع قبل ﴿أَحْيَا﴾ واو^(٢) نحو: ﴿أَحْيَا﴾ [النجم ٤٤]، و﴿وَلَا يَحْيَى﴾ [طه ٧٤]، أماله حمزة والكسائي فاعرفه.

وقال عبد الباقي: إنّه قرأ حمزة في طه والنجم بالوجهين من طريق أبي أحمد، ونص الخراساني عن خلف الفتح، قال: وبه قرأت. وأمال ﴿يَلْقَنَهُ﴾ [الاسراء ١٣] حمزة، والكسائي، وابن ذكوان، من رواية الفارسي.

قال عبد الباقي: ذَكَرَ عن الأخفش، عن ابن ذكوان الإمالة، والذي قرأت له بالفتح. وأمال حمزة، والكسائي ﴿إِنَّهُ﴾ [٥٣] في الأحزاب، وافقهما الحلواني عن هشام على إمالته.

فصل

أما الأسماء والأفعال التي أواخرها ألف قبلها راءٌ نحو قوله: ﴿الْقُرَى﴾ [الأنعام ٩٢] و﴿تَرَى﴾ [الحاقة ٨] و﴿نَرَى﴾ [البقرة ٥٥] و﴿أُسْكِرَى﴾ [البقرة ٨٥] و﴿التَّصْكِرَى﴾

١- جميع: ساقطة من م، ز.

٢- م: واو، وهو خطأ.

[التوبة ٣٠] و﴿أَدْرَبَكَ﴾ [القدر ٢] وما جاء من ذلك^(١)، فأمال ذلك كله أبو عمرو، وحمزة، والكسائي إلا قوله ﴿النَّورَةِ﴾ [الصف ٦] و﴿وَلَا أَدْرَبَكُمْ بِدُءٍ﴾ [١٦] في يونس و﴿بَجَرْنَهَا﴾ [٤١] في سورة هود و﴿تَرَاءَ الْجَمْعَانِ﴾ [الشعراء ٦١] فاعرفه^(٢).

فصل

أما ﴿النَّورَةِ﴾^(٣) فروى الفارسي إمالتها في جميع القرآن للأصفهاني، واتفق هو وعبد الباقي على الإمالة فيها لحمزة، والكسائي، وأبي عمرو، وابن ذكوان. وذكر عبد الباقي أن رواة ورش يقرؤونها بين الإمالة والفتح، وكذلك روى أبو العباس ابن نفيس وابن بكار عن ورش، وأمال ﴿أَدْرَبَكُمْ﴾ [١٦] في يونس أبو عمرو وحمزة، والكسائي وأبو بكر. وأمال ﴿بَجَرْنَهَا﴾^(٤) [هود ٤١] والأخوان^(٥) وأبو عمرو وحفص. وأما ﴿تَرَاءَ الْجَمْعَانِ﴾ [الشعراء ٦١] فأمال الراء منها حمزة، وأمال الراء والهمزة في الوقف حمزة والكسائي، وكلهم وقفوا بألفين بينهما همزة، إلا حمزة فإنه خفف الهمزة على أصله. فإذا أمال الراء وقعت الإمالة على الألف التي بعد الراء، وإذا أمال الهمزة وقعت الإمالة على / ٢٠ ظ / الألف التي بعد الهمزة، فهذه إمالة لأجل إمالة، وكان يمد في هذا الموضع على تقدير ثلاث ألفات، فاعرفه، وفقك الله.

فصل^(٦)

اختلف القراء في إمالة الألف المجهولة التي تكون بين عين الفعل ولامه، والراء منه في محل خفض نحو: ﴿بِدِينَارٍ﴾ [آل عمران ٧٥] و﴿يَقْنَطَارٍ﴾ [آل عمران ٧٥] و﴿جَبَّارٍ﴾ [هود ٥٩] و﴿مِنَ النَّارِ﴾ [البقرة ١٦٧] و﴿وَالنَّهَارِ﴾ [الانعام ١٣] فأمال ذلك كله أبو عمرو، والدوري عن الكسائي، إلا قوله: ﴿الْحِمَارِ﴾ [الجمعة ٥] و﴿حِمَارِكَ﴾

١- م: ذلك كله أماله أبو عمرو.

٢- ينظر: الاقتناع ١/ ٢٩٦.

٣- ينظر المبسوط ١٠٥، الكشف ١/ ١٨٣، الاقتناع ١/ ٢٨٤.

٤- ت: في هود.

٥- يريد المؤلف بقوله (الأخوان) حمزة والكسائي.

٦- ينظر المبسوط ١٠٣، التيسير ٥١، التلخيص ١٧٨، إرشاد المبتدي ١٠١، النشر ٢/ ٥٧، ٥٨.

[البقرة ٢٥٩] و «وَأَلْجَارِ» في الموضعين^(١) في سورة النساء [٣٦]، و «أَلْفَارِ» [التوبة ٤٠] و «هَارِ» [التوبة ١٠٩].

فصل

أَمَّا «حِمَارِكْ» و «أَلْحِمَارِ» فأماله أبو عمرو، والدوريّ عن الكسائي، وأمّا «الغار» فأماله أبو عمرو، واختلف عن الدوريّ عن الكسائي^(٢)، فروى الفارسي الإمامة في رواية زيد بن أبي بلال، ورواه عبد الباقي عنه من جميع طرقه بالإمالة، قال عبد الباقي: وجعله بين اللفظين خلاد ونافع.

فأَمَّا «وَأَلْجَارِ»^(٣) [النساء ٣٦] في الموضعين فأماله الدوري عن الكسائي، وابن فرح^(٤) عن الدوريّ، وشجاع عن أبي عمرو في رواية عبد الباقي.

وأَمَّا قوله: «جُرْفِ هَارِ» [التوبة ١٠٩] فروى الفارسي إمالة فتحة الهاء لأبي عمرو، والكسائي، وخلف عن سليم عن حمزة، وأبي بكر عن عاصم، وزاد عبد الباقي عن الليث الفتح، وعن خلف الوجهين. ووافق الفارسي في روايته لمن بقي، إلا أنه روى عن ابن ذكوان الإمالة، وزاد عبد الباقي الإمالة في روايته عن الحلواني، عن قالون، وروى الفارسي عن ابن حبش عن السّوسي في الوقف الفتح. وروى أبو العباس الإمالة في «هَارِ» لقالون حسب، وزاد الفارسي الإمالة في روايته لابن ذكوان عن طريق الداجوني عنه.

فصل

فأَمَّا إن تكررت الراء، وكان محلها الخفض، نحو: «الْأَبْرَارِ» و «دَارُ الْقَرَارِ» [غافر ٣٩] و «الْأَشْرَارِ» [ص ٦٢]، فأمال ذلك كله أبو عمرو والكسائي وخلف عن سليم، وزاد عبد الباقي الإمالة في ذلك لخلاد، واستثنى الفارسي عن السّوسي في

١- م: في الموضعين في سورة بقوله تعالى: «وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَى وَالْجَارِ الْجَنْبِ».

٢- قال ابن الجزري: اتفق أبو عمرو من روايته والكسائي من رواية الدوري على إمالة كل ألف بعدها راء متطرفة مجرورة سواء كانت الألف أصلية أم زائدة عنه. النشر ٥٤ / ٢، ٥٥، التذكرة ١ / ٢٧.

٣- ينظر السبعة ١٤٩، ١٥٠.

٤- م: ابن فرج، وهو تصحيف. ينظر غاية النهاية ٩٥ / ١.

الوقف، إذا وقع ذلك رأس آية، فَفَحَّمَهُ^(١) نحو: ﴿فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ﴾ [البقرة ١٧٥] و﴿وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِلْأَبْرَارِ﴾ [آل عمران ١٩٨].

فصل

وأمال حمزة الألف إذا كانت عيناً من الفعل الماضي نحو: ﴿شَاءَ﴾ [يوسف ٩٩] و﴿جَاءَ﴾ [ق ٣٣] و﴿زَادَتْهُ﴾ [التوبة ١٢٤] و﴿خَافَ﴾ [هود ١٠٣] و﴿زَاعَ﴾ [النجم ١٧] و﴿وَحَابَ﴾ [ابراهيم ١٥] و﴿طَابَ﴾ [النساء ٣] و﴿وَضَاقَ﴾ [هود ٧٧] و﴿وَحَاقَ﴾ [النحل ٣٤] وما اتصل بهنَّ من مكْنِيٍّ نحو: ﴿خَافُوا﴾ [النساء ٩] و﴿زَاعُوا﴾ [الصف ٥] و﴿وَضَاقَتْ﴾ [التوبة ٢٥] ووافقه هشام في رواية الداجوني على إمالة ﴿حَابَ﴾ حيث وقع، ووافقه ابن عامر على إمالة ﴿جَاءَ﴾ و﴿شَاءَ﴾ و﴿زَادَتْهُ﴾ وما اتصل بهنَّ^(٢) من مكْنِيٍّ في رواية الداجوني. وروى عبد الباقي إمالة هذه الثلاثة الأفعال لابن ذكوان، وفتحها لهشام، ولا خلاف / ٢١/ في تفخيم هذه الألف إذا كان في أول الفعل همزة التعديّة، أو حرف المضارعة، نحو: ﴿فَلَجَّاهَا أَلْمَحَاضُ﴾ [مريم ٢٣] و﴿أَزَاعَ﴾ [الصف ٥] و﴿نَشَأُونِ﴾ [التكوير ٢٩] و﴿نَشَأَ﴾ [آل عمران ٢٦] و﴿فَلَا يَخَافُ﴾ [طه ١١٢] وشبه ذلك.

فصل

وأمال ﴿الْكُفْرَيْنِ﴾ [محمد ١١] ما جمع منه جمع السّلامة بالياء والنون، وكان في موضع النصب والجر في النكرة والمعرفة أبو عمرو، والدوري عن الكسائي^(٣)، فاعرفه.

فصل

وتفرّد خلف عن سليم عن حمزة بإمالة ﴿ضَعَفًا﴾ [٩] في النساء و﴿أَنَاْ إِيَّاكَ﴾ [٣٩-٤٠] في الموضعين في سورة النمل، فاعرف ذلك.

فصل (٤)

وتفرّد الدوري، عن الكسائي بإمالة ﴿جَبَّارِينَ﴾ [المائدة ٢٢] إذا كان بياءً ونون

١- ينظر التيسير ٥٠، الكشف ١/ ١٧٤، ١٧٥، غاية الاختصار ١/ ٢٧١، زبدة العرفان ١٧.

٢- بهنَّ: ساقطة من ك، ب، م. ز: به.

٣- ينظر التيسير ٥٢.

٤- ينظر الغاية ١٦٠، التبصرة ١٢٣، التيسير ٤٩، ٥٠، النشر ١/ ٥٨.

حيث وقع. و﴿بَارِيكُمْ﴾ [٥٤] في الموضعين في سورة البقرة و﴿الْبَارِئُ الْمَصُورُ﴾ [٢٤] في الحشر، و﴿وَسَارِعُوا﴾ حيث حل، و﴿أَنْصَارِي﴾ [٥٢] في آل عمران وسورة الصف [١٤] و﴿الْجَوَارِ﴾ [الرحمن ٢٤] حيث وقع. و﴿أَذَانِهِمْ﴾ [فصلت ٤٤] و﴿طُغْيَنِهِمْ﴾ [البقرة ١٥] في موضع الخفض واستثنى أبو عثمان من الباب ﴿الْبَارِئُ الْمَصُورُ﴾ ففتحه.

فصل^(١)

وتفرّد هشام في رواية عبد الباقي على إمالة ﴿مَنَارِبُ﴾ [طه ١٨] و﴿عَيْنِ عَائِيَةِ﴾ [٥] في الغاشية.

وتفرّد ابن ذكوان بإمالة ﴿الْمَحْرَابِ﴾ [٣٩] في موضع الخفض، وذلك في سورة آل عمران وسورة مريم [١١]، وأمال أيضاً الرء من قوله ﴿وَعَالَ عِمْرَنَ﴾ [٣٣] و﴿أَبْنَتَ عِمْرَنَ﴾ [التحریم ١٢] و﴿أَمْرَأْتُ عِمْرَنَ﴾ [٣٥] و﴿مِنْ بَعْدِ إِكْرَهِيْنَّ﴾ [٣٣] في النور، و﴿وَالْأَكْرَامِ﴾ [٢٧، ٧٨] في الموضعين في سورة الرحمن^(٢).

فصل

وأما إمالتهم الحروف فكان حمزة والكسائي يميلان ﴿بِلَى﴾ [الانعام ٣٠] حيث جاء، ووافقهما أبو حمدون عن أبي بكر على إمالتها.

وأما الحروف المقطعة في أوائل السور فنحو: ﴿الَّرَّ﴾ و﴿الْمَرَّ﴾ فأمال جميعهنّ أبو عمرو، وحمزة، والكسائي، وأبو بكر، وابن ذكوان^(٣). وأمال الهاء وفتح الياء من ﴿كَهَيْعَصَ﴾ [مريم ١] أبو عمرو، وفتح الهاء وأمال الياء حمزة، وابن ذكوان. وأمال الهاء والياء الكسائي، وأبو بكر^(٤).

وروى عبد الباقي في روايته عن السّوسي من طريق الخراساني كرواية الكسائي نصّاً سواء.

١- ينظر التبصرة: ١٣٢، التيسير: ٥٢.

٢- ينظر التيسير: ٥٢، الإقناع ١/ ١٧٩، النشر ٢/ ٤٢.

٣- قال ابن الجزري: ((ولم يذكر في التجريد عن هشام إمالة البتة قلت: والصواب عن هشام هو الإمالة من جميع طرقه)). النشر ٢/ ٦٧.

٤- ينظر الكشف ١/ ١٨٦، ١٨٧، التيسير ١٢٠، النشر ٢/ ٦٦، ٦٨، الإقناع ١/ ٣٢١.

وروى في روايته عن ابن فرح، عن الدوري، عن اليزيدي، عن أبي عمرو بإمالة الهاء والياء أيضاً.

فصل

وأمال الهاء في ﴿طه﴾ أبو عمرو، وورش، وقال عبد الباقي: بين اللفظين عن ورش، وأمال الطاء والهاء حمزة، والكسائي، وأبو بكر^(١).

فصل

وأمال الطاء من ﴿طسم﴾ الشعراء والقصص والنمل، والياء من ﴿يس﴾ حمزة، والكسائي، وأبو بكر.

وأمال الحاء ﴿حم﴾^(٢) جميعهن ابن ذكوان، وحمزة، والكسائي، وأبو بكر^(٣). وروى عبد الباقي عن أبي حمدون^(٤)، وأبي عون في ﴿حم﴾ بين الإمالة والفتح عن أبي عمرو^(٥).
وأمال ﴿بل ران﴾ [المطففين ١٤] حمزة، والكسائي، وأبو بكر^(٦).

وقرأت على الفارسي، عن قراءته على الحمامي، عن أبي طاهر / ٢١ ظ / في روايته عن أبي عبد الرحمن بن اليزيدي، عن أبيه أبي محمد اليزيدي بإمالة فتحه النون ﴿وَمِنَ النَّاسِ﴾ [البقرة ٢٠٤] في موضع الجر^(٧).

وقرأ السُّوسي أواخر آي طه، والنجم، والمعارض، والقيامة، والنازعات، وعبس،

١- ينظر الكشف ١/ ١٨٧، النشر ١/ ٦٨.

٢- قال ابن الجزري: الطاء من طه ومن طسم الشعراء وفي القصص ومن (طس) النمل. النشر ٢/ ٧٠.

٣- (حم): في أول سورة غافر وفصلت والشورى والزخرف والدخان والجنات والأحقاف. (وأمال...
وابو بكر) ساقطة من ت، ز.

٤- م: عن أبي أحمد، وهو تحريف.

٥- عن أبي عمرو: في م فقط.

٦- ينظر السبعة ٦٧٥، الكشف ١/ ١٨٧، التيسير ١٦٥، ٢٢٠، الإقناع ١/ ٣٠٣، ٣٢٣، النشر ١/ ٦٢.

٧- (وقرأت... الجر) في م فقط.

والأعلى، والشمس، والليل، والضحي، والعلق، بين الإمالة والفتح^(١). وروى أيضاً
الفارسي، والمالكي عن أصحاب الإدغام الإمالة المحضة في ذلك كله كحمزة والكسائي.

وروى عبد الباقي في جميع الباب بين اللفظين لأبي عمرو.

وروى عبد الباقي في روايته عن السُّوسي أنه أَمال فتحه الراء عند لقاء الساكن
نحو: «وَتَرَى النَّاسَ» [الحج ٢] و«يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا» [البقرة ١٦٥] و«وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ»
[الزمر ٧٥] وشبه ذلك، فإنه أراد الوقف، فَأَحَبَّ أَنْ يُرَى أَصله. وقال لي أبو العباس:
أملت فتحه الراء في قوله: «وَقَالَتِ الْتَصْرَى الْمَسِيحُ» [التوبة ٣٠] في قراءتي على
أبي أحمد، وفتحت في قراءتي على أبي الطيب. ووافق أبو العباس، عبد الباقي على إمالة
فتحة الراء في قوله: «حَتَّى نَرَى اللَّهَ جَهْرَةً» [٥٥] في البقرة والتوبة^(٢)، وأبو العباس
يغلظ اللام من اسم الله تعالى، وعبد الباقي يرققها^(٣).

فصل (٤)

مذهب الكسائي في الوقف على هاء التأنيث^(٥)

- اعلم أسعدك الله أَنَّ الكسائي له مذهب في إمالة ما قبل هاء التأنيث المنقلبة
في الوصل تاء على حروف المعجم، وكان يميلها في خمسة عشر حرفاً لا خلاف عنه في
ذلك، يجمعهن قولك: (فجئت زينب لذود الشمس)، أمثلة ذلك: الفاء «حَلِيفَةٌ»
[البقرة ٣٠]، الجيم «حُجَّةٌ» [البقرة ١٥٠]، الشاء «مَبْثُوثَةٌ» [الغاشية ١٦]، التاء
«مَيِّتَةٌ» [الانعام ١٣٩]، الزاي «بَارِزَةٌ» [الكهف ٤٧]، الياء «وَمَعْصِيَتٍ» [المجادلة ٨]،
النون «زَيْتُونَةٍ» [النور ٣٥]، والباء «حَبَّةٌ» [لقمان ١٦]، واللام «لَيْلَةٌ» [البقرة ٥١]
[الذال «لَذَّةٌ» [الصافات ٤٦]، الواو «قَسْوَةٌ» [البقرة ٧٤]، الدال «وَحْدَةٌ»
[البقرة ٢١٣]، الشين «مَعِيشَةٌ» [طه ١٢٤] والميم «رَحْمَةٌ» [الأنبياء ١٠٧]، السين

١- قال ابن الجزري: رؤوس الآي الممالة في الإحدى عشرة سورة متفق عليها، ومختلف فيها.
النشر ٨٠/٢، ٨١.

٢- ينظر المبسوط ١٠٥، الكشف ١/١٩٩، التبصرة ١٣٧، النشر ٢/٢٧٨، زبدة الفرقان ٣١.
٣- ينظر التيسير: ٥٨.

٤- التيسير: ٥٤، ينظر التلخيص: ١٩٤، تقريب النشر: ٦٩، الوفي في شرح الشاطبية: ١٥٧.

٥- وهي الهاء التي تكون في الوصل تاء آخر الاسم.

﴿حَمْسَةٌ﴾ [الكهف ٢٢].

وأما الراء فكان يعتبرها أن تكون قبلها كسرة أو ساكن قبله كسرة، فإنه يميل ذلك نحو: ﴿الْآخِرَةَ﴾ [البقرة ١٠٢] و﴿سِدْرَةَ﴾ [النجم ١٤]، واستثنى ﴿فُطِرَتْ﴾ [الروم ٣٠] فلم يُملها، وإن كان غير هذا فتح نحو: ﴿عَبْرَةٌ﴾ [عبس ٤٠] و﴿عَشْرَةٌ﴾ [البقرة ٦٠] و﴿فُرَّةٌ﴾ [الفرقان ٧٤].

وأما الكاف فكان يعتبرها أن تكون قبلها كسرة أو ياء ساكنة فيميلها نحو: ﴿الْمَلَكَةِ﴾ [الزمر ٧٥] و﴿الْأَيْكَةَ﴾ [ق ١٤].

فإن كان غيره فتح نحو: ﴿مُبْرَكَةً﴾ [النور ٣٥] و﴿الْهَلَكَةَ﴾ [البقرة ١٩٥] و﴿الشَّوْكَةَ﴾ [الأنفال ٧].

وأما الألف في أربعة مواضع: ﴿مَرْضَاتٍ﴾ [التحريم ١] و﴿تَقَالِيهِ﴾ [آل عمران ١٠٢] و﴿مُرْجَلَةٍ﴾ [يوسف ٨٨] و﴿كَيْشَكُوفٍ﴾ [النور ٣٥]، وفتح ما بقي من الحروف نحو: ﴿النَّشَاءَ﴾ [النجم ٤٧] و﴿سَفَاهَةٍ﴾ [الأعراف ٦٦] و﴿الْقَارِعَةَ﴾ [القارعة ١] و﴿بَلِغَةً﴾ [القمر ٥] و﴿الصَّيْحَةَ﴾ [هود ٦٧] و﴿وَالسَّاعَةَ﴾ [القمر ٤٦] و﴿الصَّاحَّةَ﴾ [عبس ٣٣] و﴿كَالْمُعَلَّقَةِ﴾ [النساء ١٢٩] و﴿خَالِصَةً﴾ [الاحزاب ٥٠] و﴿قَبْضَةً﴾ [طه ٩٦] و﴿حِطَّةً﴾ [البقرة ٥٨] و﴿عِلَظَةً﴾ [التوبة ١٢٣]، فاعرفه، تصب إن شاء الله.

فصل^(١)

راءات ورش رحمه الله

اعلم أنني أقدم مذاهب القراء في الراء، لتعلم ذلك، ثم أشرح لك مذهب ورش ٢٢/ و/ في رواية الأزرق ويونس عنه، مختصر اللفظ، إن شاء الله وبه أستعين.

فصل

أما جماعة القراء غير ورش فإنهم فتحوا الراء المفتوحة والمضمومة في الوصل والوقف إذا كانت متوسطة، فإن كانت متطرفة وكانت مفتوحة اعتبروا ما قبلها في الوقف، فإن كان ما قبلها كسرة أو ياء ساكنة أو ساكن غير الياء قبله كسرة، ولم يكن من

١- ينظر التبصرة: ١٤٠، التيسير ٥٥، التذكرة ١/ ٢٧٧ ٢٨٣، الاقناع ١/ ٢٢٤ ٣٣٦.

حروف الاستعلاء، رَقُّوا في الوقف نحو: ﴿الَّذِكْرُ﴾ [الحجر ٩] و﴿السَّحَرُ﴾ [البقرة ١٠٢]، وما عدا هذا فهم يفخمون نحو: ﴿فَصَبْرٌ﴾ [يوسف ١٨] و﴿غَفَرَ﴾ [يس ٢٧].

فصل

فإن كانت مضمومة فأهل الروم^(١) والإشمام^(٢) يقفون بالتفخيم^(٣) كما يصلُّون، وأصحاب الإسكان يعتبرون كما اعتبروا في المفتوحة، وخالفوا أُولَهم في ﴿كَبْرٌ﴾ [غافر ٥٦] و﴿عِشْرُونَ﴾ [الأنفال ٦٥] ففخِّموا.

فصل

وأما الراء المكسورة فهي رقيقة في الوصل. فأما في الوقف فأهل الروم والإشمام يقفون كما يصلُّون، وأهل الإسكان يعتبرون كما يعتبرون في المفتوحة، وهذا في الكسرة اللازمة. وأما في العارضة فحكمها في الوصل حكم المكسورة، وحكمها في الوقف حكم الساكنة نحو: ﴿وَأَذْكُرِ اسْمَ رَبِّكَ﴾ [المزمل ٨] و﴿وَأَنْذِرِ النَّاسَ﴾ [إبراهيم ٤٤].

فصل (٤)

وأما الراء الساكنة فإن كان قبلها ضمة أو فتحة فهي مفخمة نحو: ﴿قُرْآنٌ﴾ [الإسراء ٧٨] و﴿أَرْيَابٌ﴾ [يوسف ٣٩] و﴿وَأَنْحَرُ﴾ [الكوثر ٢]، ﴿فَلْيَكْفُرْ﴾^(٥) [الكهف ٢٩] إلا أن يأتي بعدها ياء نحو: ﴿يَمْرِيْمُ﴾ [مريم ٢٧] و﴿قَرِيَّةٍ﴾ [الأنعام ١٢٣]، فإن انكسر ما قبلها فهي رقيقة، نحو: ﴿فِرْعَوْنُ﴾ [الشعراء ٥٣] و﴿شِرْعَةً﴾ [المائدة ٤٨] إلا أن يأتي بعدها حرف استعلاء فيفخمون نحو: ﴿وَأِرْصَادًا﴾ [التوبة ١٠٧] و﴿فِرْقَةٍ﴾ [التوبة ١٢٢]، فإن انكسر حرف الاستعلاء رقت نحو: ﴿فِرْقٍ﴾

١- ينظر مرشد القارئ ٢٨٣.

٢- ينظر مرشد القارئ ٢٨٣.

٣- اصطلح القراء على إطلاق (التفخيم) في الراءات، و(التغليظ) في اللامات. ينظر مرشد القارئ ٢٨٢، ٢٨٣.

٤- ينظر التبصرة: ١٤٠، النشر: ١٠٣/٢، زبدة الفرقان: ١٣، ١٤.

٥- و(انحر فليكفر) ساقطة من م.

٦- يريد المؤلف أن الراء ترقق فيهما، والمسألة موضع خلاف بين أهل الأداء، فمنهم من يرى تفخيمها ومنهم من يرى ترقيقها. (ينظر الاقناع ٣٢٧/١، والنشر ١٠٢/٢).

[الشعراء ٦٣]، وإن كانت الكسرة التي قبل الراء الساكنة عارضة فهي مفخمة، نحو: ﴿أَمَرَ أَتَابُوا﴾ [النور ٥٠] و ﴿يَبْنِيْ أَرْكَبُ﴾ [هود ٤٢]، وإن كانت لازمة^(١) فهي رقيقة، نحو: ﴿فَرَعَوْنَ﴾ [الشعراء ٥٣] و ﴿شَرَعَةً﴾ [المائدة ٤٨] واختلفوا في ﴿مَرَفَقًا﴾ [الكهف ١٦] على قراءة مَنْ كسر الميم، ففَحَّمْ عاصم وابن كثير، ورفق من بقي^(٢).

فصل

وأما راءات ورش فإني أشرحها لك، وأضرب عن الإطالة، وأذكر الاختيار فيها.

اعلم وفقك الله أنَّ هذه الراء لا تخلو من أن تكون مُبَدَّأَةً، أو حشو كلمة، أو متطرفة، وتجيء مفتوحة ومضمومة ومكسورة وساكنة، وأنا أبين أصولها كما قدمت، لتعلم الاختيار من ذلك، وتعوَّلَ عليه إن شاء الله.

فصل

أما المبتدأة فلا خلاف في تخفيفها لعدم ما يوجب التريق مثل ﴿وَرَأَيْتُ﴾ [النصر ٢] و ﴿بِرَبِّهِمْ﴾ [الملك ٦] و ﴿بِرَزْقَيْنِ﴾ [الحجر ٢٠] إلا أن يكون الراء في الفعل المشتق من الرؤيَّة نحو: ﴿رَأَى كَوَكَبًا﴾ [الانعام ٧٦] وبابه، فإنه قرأه بين اللفظين لأجل جواز إمالة الهمزة بعدها ولم يعتد أحدًا بالكسرة في قوله ﴿بِرَبِّهِمْ﴾ [الملك ٦] ولا ﴿بِرُوحِ الْقُدُسِ﴾ [البقرة ٨٧] ولا في ﴿أَرْجِعُوا﴾ [النور ٢٨].

فصل


فأما الراء المتوسطة والمتطرفة إذا كانت مفتوحة، فإن كان قبلها كسرة فهي رقيقة، نحو: ﴿سَخِرَ اللَّهُ﴾ [التوبة ٧٩]، أو ياء ساكنة / ٢٢ ظ، نحو: ﴿خَيْرَاتُ﴾ [الرحمن ٧٠] إلا أن يأتي بعدها حرف استعلاء فهي مفخمة، نحو: ﴿الْفِرَاقُ﴾ [القيامة ٢٨] و ﴿الصِّرَاطُ﴾ [الفاتحة ٦]، أو راء مفتوحة نحو: ﴿ضِرَارًا﴾ [البقرة ٢٣١] و ﴿فِرَارًا﴾ [الكهف ١٦].

١ - ((نحو قرآن... لازمة إلا أن يأتي بعدها ياء، فإن انكسر ما قبلها فهي رقيقة إلا أن يأتي بعدها حرف استعلاء فيفخمون. وإن كانت الكسرة التي قبلها عارضة فهي مفخمة وانحر إن وليكفر إنا، فإن كانت لازمة)). في م فقط.

٢ - وهم عدا نافع وابن عامر من السبعة، قرؤوا بكسر الميم وفتح الفاء، وقرأ نافع وابن عامر بفتح الميم وكسر الفاء.

١٨] و﴿الْفِرَارُ﴾ [الاحزاب ١٦] فيفخّم، فإن كان الساكن قبلها غير الياء وقبله كسرة فهي رقيقة، نحو: ﴿سِدْرَةٌ﴾ [النجم ١٤] و﴿ذِكْرَ اللَّهِ﴾ [الأنفال ٢] إلا أن يكون الساكن مطبقاً فيفخّم ولا يعتبر ما قبل الساكن، نحو: ﴿مُصْرًا﴾ [البقرة ٦١] ويكون الساكن من أحد عشر حرفاً، جُمِعَتْ على (زد سوف تذنّب ثم) وتكون المكسورة قبل الحرف الساكن من حروف الحلق أو ما قرب منها، أو ما يهوي فيتصل بها، نحو: ﴿حَذَرَكُمْ﴾ [النساء ٧١] و﴿عَبْرَةً﴾ [يوسف ١١١] و﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ [إبراهيم ٣٥] و﴿إِسْرَءِيلَ﴾ [البقرة ٢١١] و﴿عِمْرَانَ﴾ [آل عمران ٣٥] و﴿وَزَرَ أُخْرَى﴾ [الأنعام ١٦٤].

فصل

وتجيء هذه الراء بعدها ألف منقلبة عن ياء أو ألف تأنيث مقصورة أو ألف فعلى وفعلى نحو: ﴿إِلَّا أَعْتَرَنكَ﴾ [هود ٥٤] و﴿الْكُبْرَى﴾ [طه ٢٣] و﴿التَّصَكَّرَى﴾ [التوبة ٣٠] و﴿سُكَّرَى﴾ [الحج ٢]، أو يكون بعدها ألف، وبعد الألف راء مكسورة، نحو: ﴿الْأَشْرَارِ﴾ [ص ٦٢] و﴿الْفَرَارُ﴾ [إبراهيم ٢٩] فهذه الشروط إذا وقعت بعد الراء لم يعتبر بما قبلها، وتكون في جميع هذه المثل رقيقة، فإن لقي الألف ساكن فحّم في الوصل، ورّقّق في الوقف، نحو: ﴿وَتَرَى النَّاسَ﴾ [الحج ٢] و﴿الْكُبْرَى﴾  أذهب ﴿طه ٢٣، ٢٤﴾ و﴿التَّصَكَّرَى الْمَسِيحُ﴾ [التوبة ٣٠] فاعرفه.

فصل

وتجيء هذه الراء منونة فيعتبر بما قبلها، فإن كان ما قبلها كسرة أو ياء ساكنة فهي رقيقة في الحالين، إلا شيئاً ذكره عبد الباقي في الوصف فإنه قال: قرأت بالوجهين على والذي من طريق أصحاب ابن هلال، والذي أعول عليه الترقيق في الراء نحو: ﴿حَبِيرًا﴾ [النساء ٣٥] و﴿بَصِيرًا﴾ [النساء ٥٨] و﴿قَدِيرًا﴾ [النساء ١٣٣] وما جاء مثله و﴿شَاكِرًا﴾ [النساء ١٤٧]، وما عدا هذين الأصلين فالراء مفتحة في الوصل والوقف نحو: ﴿سِتْرًا﴾ [الكهف ٩٠] و﴿ذِكْرًا﴾ [البقرة ٢٠٠] و﴿وَحَجْرًا﴾ [الفرقان ٥٣] إلا ﴿الْقَرَى﴾ [سبا ١٨] و﴿مُفْتَرَى﴾ [سبا ٤٣] فإن ذلك مفخّم في الوصل^(١).

١ - ينظر العنوان ٦٣، التيسير ٥٥، الإقناع ٣٢٨-٣٣٣، إبراز المعاني ١٨٢، النشر ٩٢/٢، ٩٤.

فأما في الوقف فقرأت في الوقف بالترقيق^(١) في موضع الرفع والخفض،
وفخمت الراء في موضع النصب، وهو المختار.

فصل

وخالف أصله في «وَلَوْ أَرَبَكُمْ» [الأنفال ٤٣] فرقق، وروايته التفخيم^(٢)،
وفخم «حَيْرَانَ» [الأنعام ٧١] و«إِجْرَامِي» [هود ٣٥] و«حَصَرَتْ صُدُورُهُمْ» [النساء
٩٠]، ورققت «حَصَرَتْ صُدُورُهُمْ» في الوقف. ورقق «بِشْكْرِ» [المرسلات ٣٢] و
«وَإِسْرَافَنَا» [آل عمران ١٤٧] حيث وقع، و«وَصِهْرًا» [الفرقان ٥٤] و«فَحَمَّ
وَعَشِيرَتُهُ» [٢٤] في التوبة خاصة و«إِذْ» [الفجر ٧] «ذَكَرَكَ» [الشرح ٤].

فصل

وتحجى هذه الراء مضمومة فيعتبر بما قبلها، فإن كان قبلها كسرة، أو ياء ساكنة،
أو ساكن غير الياء وقبله كسرة فالراء رقيقة نحو: «ذَكَرَ» [يس ٦٩] و«وَمِنْهَا
جَايَرٌ» [النحل ٩] و«خَيْرُ الزَّرِيقَيْنِ» [الجمعة ١١]، وما عدا ذلك فالراء مفخمة،
وخالف أصله في «كَبَّرَ» [غافر ٥٦] و«عَشْرُونَ» [الأنفال ٦٥] ففخّم^(٥).

فصل

فأما الراء المكسورة فهي على ضربين: لازمة وعارضة.
فأما / ٢٣ و/ اللازمة فكان يرققها نحو: «وَالْفَجْرِ» [الفجر ١] و«لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ
مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ» [القدر ٣] وقرأت في الوقف «بِقِطَارٍ» [آل عمران ٧٥] و«أَذَى مِّنْ
مَّطَرٍ» [النساء ١٠٢] بالوجهين على عبد الباقي، وبالتفخيم لمن بقي^(٦). فإن كانت

١- الترقيق: عبارة عن ضدّ التغليظ، وهو نحوّ يدخل على جسم الحرف فلا يملأ صده الفم ولا يغلقه. مرشد القارئ ٢٨٣.

٢- ينظر الكشف: ٢١٣/١.

٣- ينظر الكشف ٢١١/١.

٤- ينظر التيسير ٥٥، النشر ٩٦/٢، ٩٧.

٥- ينظر الكشف ٢١٢/١، التبصرة ١٤١.

٦- ينظر الإقناع ٣٣٦/١، إبراز المعاني ١٨٣.

الكسرة عارضة رقت في الوصف من غير حُلْفٍ عنه مثل: «وَأَذْكُرْ إِسْمَاعِيلَ»^(١) [ص ٤٨] و«وَأَنْظُرْ إِلَى الْعِظَامِ» [البقرة ٢٥٩]، وقد قرأت له في الوقف على عبد الباقي إن كان قبلها ضمة أو فتحة مرققاً، وقرأت لغيره مفخماً، واتفقوا على التفضيم من قوله: «فَلْيَكْفُرْ إِنَّا» [الكهف ٢٩] و«وَأَنْحَرْ» [الكوثر ٢، ٣].
فأما إن وقع قبلها كسرة فقرأت بالترقيق في الحالين بغير حُلْفٍ عنه، نحو: «وَأَنْذِرِ النَّاسَ» [إبراهيم ٤٤]، و«فَأَنْذِرْ»^(٢) [المدثر ٢].

فصل

فأما الراء الساكنة فإثك تعتبرها بما قبلها، فإن كان الذي قبلها مكسوراً فهي رقيقة، نحو: «فِرْعَوْنُ» [آل عمران ١١] و«شِرْعَةً» [المائدة ٤٨] إلا أن يأتي بعدها حرف استعلاء فهي مفخمة نحو: «فِرْقَةٍ» [التوبة ١٢٢] و«وَرِصَادًا» [التوبة ١٠٧]، وإن^(٣) وقعت الراء بين كسرتين رقق الراء بغير حُلْفٍ عنه، نحو: «فِرْقٍ» [الشعراء ٦٣] فان وقع قبلها ضمة أو فتحة فهي مفخمة نحو: «سَرْمَدًا» [القصص ٧١] و«شَرَبَ الْهَمِيرَ» [الواقعة ٥٥] إلا أن يكون بعدها ياء أو همزة مكسورة نحو: «قَرِيَّةً» [الانعام ١٢٣] و«مَرِيَمَ» [مريم ١٦] و«الْمَرْءَ وَقَلْبِهِ» [الانفال ٢٤] فهي رقيقة، واعتدَّ بالكسرة في «الْأَرِيَّةَ» [النور ٣١] لأنها في الوصل لازمة.

فصل

لامات ورش

اعلم أن اللام لا تخلو من ضمٍّ أو فتح أو كسر.
فأما المكسورة فلا خلاف في^(٤) ترقيقها، وأما المضمومة والمفتوحة فلا يخلو ما قبلها من الحروف من سكون أو حركة.
فإن كانت اللام مفتوحة وقبلها ظاء أو ضاد مفتوحتان فهي رقيقة، نحو:

- ١- قرأ ورش بإلقاء حركة الهمزة في (إسماعيل) و(إلى)، وهي الكسرة على الساكن قبلها، وإسقاط الهمزة من اللفظ، ومن ثم تحركت الراء من (واذكر) و(انظر) بكسرة عارضة. ينظر التيسير ٣٥.
- ٢- و«فَأَنْذِرْ» في م فقط.
- ٣- ك، ب، ت، ز، و: فان.
- ٤- في: ساقطة من ت.

﴿ضَلَّلْنَا﴾ [السجدة ١٠] و﴿ظَلَمُوا﴾ [النساء ٦٤] و﴿يُظْلَمُونَ﴾ [ق ٢٩]، وقرأت على عبد الباقي في ﴿ظَلَمُوا﴾ بالتفخيم، والاختيار ما قدّمتُ لك. فإن كان قبلها الطاء، والصّاد، فهي مفتحةٌ نحو: ﴿الصَّلَاةُ﴾ [يونس ٨٧] و﴿الطَّلُقُ﴾ [البقرة ٢٢٩]. وقرأت على عبد الباقي في ﴿طَلَّقْتُمْ﴾ [البقرة ٢٣٦] و﴿الطَّلُقُ﴾ بالترقيق من طريق أصحاب ابن هلال، والاختيار ما ذكرت لك.

وقرأت على الجماعة في المشددة بعد الصّاد نحو: ﴿مُصَلَّى﴾ [البقرة ١٢٥] بالتفخيم، وقرأت على عبد الباقي بالترقيق، فإن كانت اللام المشددة رأس آيةٍ نحو: ﴿مُصَلَّى﴾ [البقرة ١٢٥] و﴿وَلَا صَلَّى﴾ [القيامة ٣١] فالاختيار الترقيق فاعرفه^(١).

فصل

فإن كانت اللام مضمومة وقبلها أحد حروف الإطباق مفتوحاً، فاللام رقيقة، لم يختلف فيها نحو: ﴿يُصَلُّونَ﴾ [الاحزاب ٥٦] و﴿ظَلُمُوا﴾ [الاحزاب ٧٢] و﴿ضَلُّوا﴾ [الاحقاف ٢٨] فاعرفه.

فصل

فإن كان قبل اللام المضمومة^(٢) والمفتوحة أحد هذه الحروف ساكناً، فاللام مفتحةٌ نحو: ﴿مَظْلُومًا﴾ [الاسراء ٣٣] و﴿فَضَّلِ اللَّهَ﴾ [الجمعة ١٠] و﴿وَسَيَصْلُونَ﴾ [النساء ١٠] و﴿مَطْلَعِ الْفَجْرِ﴾ [القدر ٥] و﴿أَظْلَمَ﴾ [الصف ٧]، فاعرفه.

فصل

فإن حالت الألف بين الصّاد واللام المفتوحة فقرأت على عبد الباقي بالترقيق، وعلى الجماعة بالتفخيم، نحو: ﴿فَضَالًا﴾ [البقرة ٢٣٣] / ٢٣ظ / و﴿يُصْلِحًا﴾ [النساء ١٢٨]، فإن وقعت اللام المفتوحة أو المضمومة بين خاء وطاء، أو خاء وصاد، أو غين وطاء، أو تاء وطاء، فقرأت له بالوجهين، كما ذكرت لك من الرواية نحو: ﴿وَأَغْلَطَ﴾ [التوبة ٧٣] و﴿الْخَلَطَاءُ﴾ [ص ٢٤] و﴿الْمُخْلِصِينَ﴾ [يوسف ٢٤] و﴿وَلَيْتَلَطَفَ﴾ [الكهف ١٩]، واختلف عنه في (ثلاثة)، فقرأت على عبد الباقي بتفخيم اللام إلا

١- التيسير ٥٨، التبصرة ١٤٤، الإقناع ٣٣٩/١، إبراز المعاني ١٨٨، النشر ١١٢/٢، ١١٣، زبدة العرفان ١٢.

٢- و: رأس آية.

قوله عز وجل: ﴿بِثَلَاثَةِ آفٍ﴾ [آل عمران ١٢٤] و﴿وَوُكِّلَتْ وَرَبِّعٌ﴾ [النساء ٣] و﴿ظَلَمْتَ ثَلَاثًا﴾ [الزمر ٦] و﴿ظَلَّ ذِي ثَلَاثِ شُعَبٍ﴾ [المرسلات ٣٠] وقرأت على أبي العباس كذلك. وقال: هكذا قرأت، وهو الاختيار، ورققت اللام في قراءتي^(١) على من بقي. مع أنهم يختارون التفعيم، ولم يعلم ذلك الفارسي، وذكر أنه لم يقرأ إلا بالترقيق، وكذلك ذكر أبو العباس، عن ابن بكار إلا من طريق الزعفراني^(٢)، وليس لك فيها شيء أسعدك الله فاعرفه.

ووقف الجميع كما يصلون إلا أن تكون مفتوحة متطرفة، نحو: ﴿فَصَلِّ﴾ [الأعلى ١٥] فإنه رقق في الوقف. وما عدا ذلك فمرقق كله إلا اسم الله تعالى فإنه يفخمه، إلا أن ينكسر ما قبله فإنه يرققه، نحو: ﴿بِسْمِ اللَّهِ﴾ [النمل ٣٠] و﴿ذَكَرَ اللَّهُ﴾ [الجمعة ٩] فهذا أيضاً هو الاختيار، وواقفه أيضاً جميع القراء على تفعيم^(٣) اسم الله تعالى.

وفخّم ورش ﴿مَصَلِّ﴾ [الحجر ٢٦] لوقوعها بين صادين^(٤).
فأما ﴿تَلْظَى﴾ [الليل ١٤] و﴿غَلْظَةً﴾ [التوبة ١٢٣] و﴿سَلَّطَهُمْ﴾ [النساء ٩٠] و﴿أَفْطَالَ﴾ [طه ٨٦] فهو مرقق كله، فاعرفه موقفاً.
وقد انقضى الكلام على الأصول، وأنا الآن أذكر خلاف الناس في الاستعاذة والبسملة واتفاقهم.
وأذكر بعد ذلك فرش الحروف، كما نصّ عليه من تقدمنا إن شاء الله، وبه أستعين.

- ١- ينظر الاقناع ٣٤٢/١، ٣٤٣.
- ٢- هو عبد الله بن محمد بن هاشم أبو محمد الزعفراني. ينظر غاية النهاية ١/ ٤٥٤، ٥٤٥.
- ٣- ينظر التبصرة ١٤٥، ١٤٦، التيسير ٥٨، الاقناع ٣٣٧/١، إبراز المعاني ١٩٠.
- ٤- ذكر ابن الجزري أن التريق والتفعيم فيهما، ولكن التريق أصح رواية وقياساً حملاً على سائر اللامات السواكن. نظر التلخيص ١٩٧، النشر ١١٤/٢.

باب الاستعانة بالبسملة^(١)

اتفق^(٢) الكلُّ على أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، فيما قرأت به، واختلفوا في الفصل بين السور^(٣)، كما اتفقوا على إثبات التسمية في أول فاتحة الكتاب، وحذفها من أول براءة.

فروى الفارسي عن حمزة، وعن الدوري، عن اليزيدي وصل السورة بالسورة إلا أن الدوري يسكت بين السورتين سكتة خفيفة. قال: ومن بقي يفصل بين السورتين بالتسمية إلا بين القريتين^(٤)، وقال عبد الباقي كذلك عن حمزة وأبي عمرو، إلا شجاعاً فإنه روى عنه الفصل بالبسملة بين السور، إلا بين القريتين. وكذلك روى الفارسي عن شجاع من جميع طرقه. وروى عبد الباقي عن أصحاب ابن هلال عن ورش بالتسمية^(٥) بين السور إلا بين القريتين / ٢٤ و/، وروى بعد ذلك عن ورش مثل حمزة يصل السورة بالسورة، ووافقه على ذلك أبو العباس، إلا من طريق أبي الطيب، فإنه قال: فصل بالتسمية بين الأربع السور بين المدثر والقيامة، والانفطار والتطيف، والفجر والبلد^(٦)، والعصر والهمزة. ووافقهم على ذلك ابن بكار، وزاد التسمية بين القدر والبرية.

-
- ١- لسان العرب ٩٢٣/٢، الكشف ٧/١، التيسير ١٦، الإقناع ١٤٩/١، التمهيد ٦٧، الاتقان في علوم القرآن ٧٨، ٧٩، مرشد القارئ ٢٧٦، البدور الزاهرة ٩ ١٣ مصطلح الاداء القرآني ١٠٨، ١١٦.
 - ٢- ت: اتفقوا. واتفقهم هذا جاء على وجهين، فأما الشافعي ومن ذهب مذهبه يعتبرها آية من القرآن الكريم فتثبت لزوماً أخذاً من قوله تعالى (ولقد آتيناك سبعاً من المثاني) وعلى غير الإمام الشافعي فإن البسملة على وجه الجواز لا الوجوب لأن آيات فاتحة الكتاب على رأيهم سبع آيات من غير البسملة والخلاف في اعتبار (غير المغضوب عليهم ولا الضالين) آية مستقلة عن قوله تعالى (صراط الذين أنعمت عليهم) والله أعلم.
 - ٣- ك، ب، ز، و: الوصل بين السورتين.
 - ٤- هما سورتا الأنفال والتوبة.
 - ٥- التسمية: هي البسملة نفسها، يقال سمى يُسمَى. مرشد القارئ ٢٧٦.
 - ٦- ك، ب، ت: والبلد. م: والتين. والصواب «والبلد» لأنها متتابعتان في المصحف. ووهم ناسخ (م) يجعلها سورة (والتين) فإنها مفصولة عن الفجر بخمس سور. ينظر الكشف ١٧/١.

وقرأت على أبي العباس أول جزء من وسط سورة فبسملت فلم ينكر عليّ،
وأتبعت ذلك، وسألته هل آخذُ ذلك عنه على طريق الرواية؟ فقال: إنما أردت به
التبرك، ثم منعني بعد ذلك. وقال أخاف أن تقول رواية أو يقال، وقرأت بذلك على
غيره. فقال: أمّا التبرك فما أَمْنَع، وأمّا قرأت بهذا فلا.

قال عبد الباقي: وفصل من بقي من القراء بالتسمية بين السور إلا بين القريتين
فإن تركها اتفاق من القراء فاعلم ذلك راشداً موفقاً، وصلى الله على محمد وآله.

فَرْسُ الْحُرُوفِ

فاتحة الكتاب^(١)

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - قرأ عاصم والكسائي ﴿مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ [٤] بـألفٍ، وقرأ بغير ألف مَنْ بَقِيَ .

٢ - وروى مجاهد^(٢) عن قنبل ﴿الصِّرَاطُ﴾ [٦] و ﴿صِرَاطُ﴾ بالسين في جميع القرآن، وقرأه بالصَّادِ الخالصة مَنْ بَقِيَ إِلَّا أَنْ حَمَزَهُ آخِثٌ لَفٍ عَنْهُ فِي عَصْرِ الصَّادِ ، وهو جعلها بين الصَّادِ والزاي ، ولا يؤخذ هذا إلا بالمشافهة عند القراءة^(٣) .

فروى الفارسيّ خلاد ﴿الصِّرَاطُ﴾ بـألفٍ ولام بين الصَّادِ والزاي في كل القرآن . ورواه عبد الباقي في هذا الموضع حسب .

وروى الفارسي وعبد الباقي عن خلف في المعرفة والنكرة ﴿الصِّرَاطُ﴾ و ﴿صِرَاطُ﴾ بين الصَّادِ والزاي في جميع القرآن .

فصل

واتفق حمزة والكسائي على عصر الصَّادِ، وجعلها بين الصَّادِ والزاي إذا أتت صاداً^(٤) ساكنة ثاني الكلمة ، بعدها دالٌّ متحركة، وذلك في اثني عشر موضعاً: أولهنَّ في النساء موضعان قوله سبحانه: ﴿أَصْدَقُ﴾ [٨٧] و ﴿وَمَنْ أَصْدَقُ﴾ [١٢٢]، وفي الأنعام ﴿يَصْدِفُونَ﴾ [٤٦ ، ١٥٧ ، ١٥٧] ثلاثة مواضع، وفي الأنفال موضع قوله ﴿وَتَصْدِيَةٌ﴾ [٣٥]، وفي يونس ﴿تَصْدِيقَ﴾ [٣٧]، ومثله في سورة يوسف [١١١]، وفي الحجر ﴿فَأَصْدَعُ﴾ [٢٣]، وفي النحل ﴿قَصْدُ السَّبِيلِ﴾ [٩]، وفي القصص ﴿يُصْدِرَ الرِّعَاءُ﴾ [٢٣]، وفي

١ - ينظر السبعة ١٠٤-١١٢، المبسوط ٨٣-٨٦، التبصرة ٥٤-٥٦، التيسير ١٨-١٩ إرشاد المبتدي ٢٠١ - ٢٠٥، الإقناع ٢/٥٩٥، غاية الإختصار ٢/٤٠٣، إبراز المعاني ٥٥-٦٠، النشر ٢٧١/٢-٢٧٤.

٢ - روى ابن مجاهد عن ابن كثير في رواية القوّاس وعُبَيْد بن عَقِيل عن شبل، وروى البزي وعبد الوهاب بن فليح عن أصحابها (السرائط) بالسين. ينظر السبعة ١٠٥.

٣ - أي إشمام الصاد للزاي فلا هي صاد خالصة ولا هي زاي.

٤ - صاداً: في م فقط.

الزلزلة ﴿يَصْدُرُ النَّاسُ﴾ [٦].

٣- وقرأ حمزة ﴿عَلَيْهِمْ﴾ [الفاتحة ٧] و﴿لَدَيْهِمْ﴾ [آل عمران ٤٤] و﴿إِلَيْهِمْ﴾ [النحل ٣٥] بضم الهاء في هذه الثلاثة حيث وقع فاعرفه.

فصل

وكان ابن كثير يضمُّ الميم الجمع ويصلها بواو في اللفظ من غير تحوير/ ٢٤ظ/، ويدع ما قبل الميم على حركته، نحو ﴿وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ تَقِفُّهُمْ﴾ [البقرة ١٩١] وما أشبه ذلك.

واقفه ورش عند همزات القطع نحو: ﴿ءَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ﴾ [البقرة ٦]، وخير أبو نشيط عن قالون على ضمها وإسكانها. وقرأت له على أبي العباس بضم الميم، وبالإسكان لمن بقي.

وقرأت على عبد الباقي بن فارس، في رواية الحلواني عن قالون، بضم الميم عند همزات القطع، وعند لقاء الميم، وعند آخر آية كقوله عز وجل ﴿فِي آذَانِهِمْ مِنَ الصَّوَاعِقِ﴾ [البقرة ١٩] و﴿وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ﴾ [البقرة ٣] و﴿فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾ [البقرة ١٥].

وعند لقاء الهمزة كرواية ورش فاعلم ذلك في جميع القرآن. فإن لقي ساكنٌ ميمَ الجمع التي قبلها هاء، وقبل الهاء كسرة أو ياء ساكنةٌ نحو: ﴿عَلَيْهِمُ الذَّلَّةُ﴾ [البقرة ٦١] و﴿دُونَهُمْ أَمْرَاتَيْنِ﴾ [القصص ٢٣] وما أشبه ذلك. فكان حمزة والكسائي يضمنان الهاء والميم، وأبو عمرو يكسرهما، وكسر الهاء وضمَّ الميم مَنْ بَقِيَ.

واتفقت الجماعة على ضم الهاء والميم عند لقاء الساكن إذا تحرك ما قبل الهاء بحركة غير الكسرة أو وقع قبلها ساكنٌ غير الياء نحو: ﴿وَمِنْهُمْ الَّذِينَ﴾ [التوبة ٦١] و﴿لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ﴾ [الأنفال ٦٠] و﴿وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ﴾ [النساء ١٢٠]، وما أشبه ذلك.

فصل

فإن وقف واقف مضطراً على هذه الميم فلا خلاف في إسكانها، وإنما يقع الكلام على الهاء التي قبلها إذا وليتها الكسرة أو الياء الساكنة، فكان حمزة يقف بضم الهاء في

﴿عَلَيْهِمْ﴾ و ﴿إِلَيْهِمْ﴾ و ﴿لَدَيْهِمْ﴾، ويكسر الهاء في ما عداهنَّ، ويكسر الهاء في ذلك أجمع مَنْ بَقِيَ.

سورة البقرة^(١)

بسم الله الرحمن الرحيم

١- اختلف القراء في صلة هاء الكناية بياء و واو وترك الصلة ، فكان ابن كثير يصل هاء الكناية إذا كان قبلها ياءً ساكنةً بياءً في اللفظ، نحو: ﴿فِيهِ﴾ [٢] و ﴿إِلَيْهِ﴾ [فاطر ١٠] و ﴿عَلَيْهِ﴾ [٣٧] وما أشبه ذلك. فإن كان الساكن غير الياء وصلها بواو في اللفظ، نحو ﴿مِنْهُ وَنَنْشُقُ﴾ و ﴿عَنْهُ وَقَالُوا﴾ و ﴿أَجَبْتُهُ﴾ [النحل ١٢١] و ﴿خُذُوهُ﴾ [الدخان ٤٧]، وما جاء منه في جميع القرآن، وخالفه الجماعة فوصلوا ما يصله بياءً بكسرة من غير ياء، وما يصله بواو بضمّة من غير واو، فاعرفه.

فصل

فإن انفتح ما قبل الهاء أو انضم أو انكسر فلا خلاف بين القراء في صلتها بياءً أو واوٍ مثل: ﴿لَنْ تَخْلَفَهُ﴾ [طه ٩٧] و ﴿فَهُوَ يَخْلِفُهُ﴾ [سبا ٣٩] وما جاء منه، فاعرف.

فصل

وروى حفص عن عاصم الموافقة لابن كثير موضعاً في الفرقان قوله سبحانه / ٢٥ و ﴿فِيهِ مُمْكِنَاتٌ﴾ [٦٩] فوصل الهاء بياءً ، وتفرّد أيضاً بموضعين، أحدهما في الكهف قوله تعالى ﴿وَمَا أُنْسَيْنِيهِ إِلَّا﴾ [٦٣]، والثاني في الفتح ﴿بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ اللَّهُ﴾ [١٠] فضم الهاء فيهما من غير صلةٍ بواو.

فصل

وتفرّد حمزة بضم الهاء في موضعين أيضاً، أحدهما في طه [١٠]، والثاني في القصص قوله ﴿لِلْأَهْلِ أَمْكُتُوا﴾ [٢٩]، ويذكر في موضعه إن شاء الله تعالى.

فصل

٢- قرأ الحرميان وأبو عمرو ﴿وَمَا يَخْدَعُونَ﴾ [٩] بضمّ الياء وألفٍ بعد الخاء،

١ - ينظر السبعة ١٣٠-٢٢٣، المبسوط ٨٧-١٣٩، التبصرة ٥٧-١٦٨، التيسير ٧٢-٨٦، إرشاد المتبدي ٢٠٦-٢٥٦ الإقناع ٥٩٧-٦١٧، غابة الاختصار ٢/٤٠٤-٤٤٤، إبراز المعاني ٢٢٦-٢٦٥، النشر ٢/٢٠٦-٢٣٧.

- وكسر الدال. وقرأ^(١) بفتح الياء والدال وسكون الخاء من غير ألفٍ مَنْ بَقِيَ.
- ٣- قرأ أهل الكوفة «يَكْذِبُونَ» [١٠] بفتح الياء وإسكان الكاف وتخفيف الدال، وقرأ بضم الياء وفتح الكاف وتشديد الدال مَنْ بَقِيَ.
- ٤- قرأ الكسائي وهشام «وَإِذَا قِيلَ» [١١] و «سَيِّءٌ» [هود ٧٧] و «سَيِّئَتِ» [الملك ٢٧] و «وَعِصَى» [هود ٤٤] و «وَحِيلَ» [سبأ ٥٤] و «وَجِئْتُ» [الزمر ٦٩] و «وَسِيقَ» [الزمر ٧١، ٧٢] بإشمام أوائل هذه الأفعال الضم، ووافقهما ابن ذكوان في الحاء والسين.
- ووافقهم نافع في «سَيِّءٌ» و «سَيِّئَتِ» فقط. وقرأ بكسر أوائل هذه الأفعال مَنْ بَقِيَ.
- ٥- قرأ أبو عمرو والكسائي وقالون «وَهُوَ» [٢٩] بتخفيف الهاء في المذكر والمؤنث إذا كان قبل الهاء واوٌ أو فاءٌ أو لامٌ نحو قوله «وَهُوَ» و «فَهُوَ» و «هُوَ» و «فَهِىَ» و «لَهِىَ» وما جاء منه، وخفف الهاء في القصص من قوله «ثُمَّ هُوَ» [٦١] الكسائي وقالون، وقرأ بالثقل في ذلك أجمع مَنْ بَقِيَ.
- ولاخلاف في تثقيب قوله في آخر السورة «أَنْ يُمِلَّ هُوَ» [٢٨٢].
- ٦- قرأ الداجوني عن هشام «يَتَّخِذُ أُنْبِيَهُمْ» [٣٣] بكسر الهاء من غير همز، وضمَّ الهاء وهمز مَنْ نَقَرَ.
- ٧- قرأ حمزة «فَأَرَاهُمَا» [٣٦] بألف بعد الزاي مع تخفيف اللام، وقرأ بتشديد اللام من غير ألف مَنْ بَقِيَ.
- ٨- قرأ ابن كثير «فَلَقَّيْءَ آدَمَ مِنْ رَبِّهِ»^(٢) [٣٧] بنصب الميم، «كَلِمَتِ» [٣٧] برفع التاء، وقرأ برفع الميم من «آدَمَ» وكسر التاء من «كَلِمَتِ» مَنْ بَقِيَ.
- ٩- قرأ ابن كثير وأبو عمرو «وَلَا يُقْبَلُ» [٤٨] بتاء معجمة الأعلى، وقرأ بياء مَنْ بَقِيَ.
- ١٠- قرأ أبو عمرو «وَإِذْ وَعَدْنَا» [٥١] هنا وفي الأعراف [١٤٣] وطه [٨٠] بغير

١ - وهي قراءة عاصم وابن عامر وحمزة والكسائي. السبعة ١٤١.

٢ - من ربه: ساقطة من ك، ب، ت، ز، و

ألف بين الواو والعين ، وقرأ بألفٍ فيهنَّ مَنْ بَقِيَ.

١١- قرأ أبو عمرو ﴿بَارِكُمْ﴾ [٥٤] بسكون الهمزة، إلّا من طريق ابن مجاهد^(١)،
فإني قرأت على أبي العباس بهمزة مختلصة الكسرة^(٢)، وقرأت من طريق منصور بهمزة
محققة^(٣).

وأما ﴿يَأْمُرُكُمْ﴾ [٦٧] و﴿يَنْصُرُكُمْ﴾ [ال عمران ١٦٠] فأسكن الراء في جميع
الباب شجاع، والسوسي، وابن فرح عن الدوري عن / ٢٥ ظ/ اليزيدي، إلّا من طريق
الحمامي فإنه أشبع الحركة. وأسكن راء ﴿يُشْعِرُكُمْ﴾ [١٠٩] في الانعام ابن فرح في
رواية الولي، عن اليزيدي، وضّم في جميع ماذكرناه مَنْ بَقِيَ. ولاخلاف بينهم في ضَمَّ
الراء من قوله ﴿تَأْمُرُنَا﴾ [الفرقان ٦٠] و﴿يَأْمُرُهُمْ﴾ [الاعراف ١٥٧] فاعرفه.

١٢- قرأ نافع ﴿تَغْفِرُ﴾ [٥٨] بياءٍ معجمة الأسفل مضمومة وفتح
الفاء، وقرأ ابن عامر بقاء مضمومة وفتح الفاء أيضاً، وقرأ
بنون مفتوحة وكسر الفاء مَنْ بَقِيَ. ولاخلاف في قراءة ﴿خَطَايَكُمْ﴾
[البقرة ٥٨] هاهنا بألف مثل (قضايكم).

١٣- قرأ نافع ﴿النَّبِيِّنَّ﴾ [٦١] و﴿النَّبِيِّ﴾ [آل عمران ٦٨] و﴿الأنبياء﴾ [آل
عمران ١٨١] و﴿وَالنَّبُوءَ﴾ [ال عمران ٧٩] بالهمز حيث وقع^(٤).
وقد ذكرت مذهب قالون والبيّ، وذكرت مذهب قالون في الأحزاب في باب
الهمز^(٥).

١٤- قرأ نافع ﴿وَالصَّابِغِينَ﴾ [٦٢] و﴿وَالصَّابِغُونَ﴾ [المائدة ٦٩] بغير همزٍ حيث
وقع، وقرأ بالهمز في جميع ذلك مَنْ بَقِيَ.

١٥- قرأ حمزة ﴿هُزُوا﴾ [٦٧] بإسكان الزاي حيث وقع، وقرأ بضمها مَنْ بَقِيَ.
وروى حفص عن عاصم قلب الهمزة واواً، وقرأ بتحقيقها مَنْ بَقِيَ. وقد ذكرت

١ - نظر السبعة: ١٥٥.

٢ - قال مكّي: وعلة من اختلس الحركة أنها لغة للعرب في الضمات والكسرات تخفيفاً لا ينقص ذلك
الوزن ولا يتغير المعرب. الكشف ١/ ٢٤١

٣ - م: مخففة، وهو خطأ، ينظر النشر ٢/ ٢١٣ و ١/ ٣٩٣.

٤ - ينظر السبعة ١٥٧.

٥ - ينظر ص: ١٠١.

مذهب حمزة في الوقف في بابه فيما تقدم ، وكذلك اختلافهم في «كُفُوا» [الاخلاص ٤] حيث وقع.

١٦- وقرأ ابن كثير «عَمَّا تَعْمَلُونَ» [٧٤] بياءٍ معجمة الأسفل، وقرأ بالتاء مَنْ بَقِيَ.

١٧- قرأ نافع «وَأَحْطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ» [٨١] بآلفٍ، وقرأ بالتوحيد من غير ألفٍ مَنْ بَقِيَ.

١٨- قرأ ابن كثير وحمزة والكسائي «لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ» [٨٣] بياءٍ معجمة الاسفل، وقرأ بتاءٍ مَنْ بَقِيَ.

١٩- قرأ حمزة والكسائي «حُسْنًا» [٨٣] بفتح الحاء والسين، وقرأ بضم الحاء وسكون السين مَنْ بَقِيَ.

٢٠- قرأ الكوفيون «تَظَاهَرُونَ» [٨٥] و «وَأَن تَظَاهَرَ عَلَيْهِ» [٤] في التحريم بتخفيف الظاء، وقرأ بتشديد الظاء مَنْ بَقِيَ. وخلاف سورة الأحزاب [٤] يذكر في موضعه، إِنَّ شاء الله.

٢١- قرأ حمزة «أَسْرَى» ^(١) [٨٥] بفتح الهمزة وسكون السين من غير ألفٍ، وقرأ بضم الهمزة وألف بعد السين مَنْ بَقِيَ.

٢٢- قرأ نافع وعاصم والكسائي «نَفَذُوهُمْ» [٨٥] بضم التاء وألفٍ بعد الفاء، وقرأ بفتح التاء وسكون الفاء من غير ألفٍ مَنْ بَقِيَ.

٢٣- قرأ الحرميان وأبو بكر «وَمَا اللَّهُ بِغَفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٨٥﴾ أُولَٰئِكَ» [٨٥] بياءٍ معجمة الأسفل، وقرأ بتاءٍ مَنْ بَقِيَ.

٢٤- قرأ ابن كثير «الْقُدْسُ» [٨٧] بسكون الدال حيث وقع، وضم الدال في ذلك أجمع مَنْ بَقِيَ.

٢٥- قرأ ابن كثير وأبو عمرو «أَن يُنَزَّلَ» [٩٠] بسكون النون وتخفيف الزاي في جميع القرآن إذا كان في أول الفعل ياء أو تاء أو نون / ٢٦ و/ واستثنى أبو عمرو موضعاً في الأنعام قوله «عَلَىٰ أَن يُنَزَّلَ آيَةً» [٣٧]، واستثنى ابن كثير موضعين في بني

١ - قرأ حمزة (أَسْرَى) بغير ألف على وزن (فعلى) والباقون بآلف على وزن (فَعَالَى).

إسرائيل قوله سبحانه: ﴿وَنُزِّلَ مِنَ الْفُرَّانِ﴾ [الإسراء ٨٢] والآخر قوله ﴿حَتَّىٰ تَنْزَلَ عَلَيْنَا﴾ [٩٣] فشدّها، وقرأ بفتح النون وتشديد الزاي في ذلك أجمع مَنْ بَقِيَ، غير أن حمزة والكسائي استثنيا موضعين مع ﴿الْغَيْثِ﴾ فخفّفاهما، أحدهما في لقمان [٤] والثاني في الشورى قوله ﴿يُنَزَّلُ الْغَيْثُ﴾ [٢٨]. واتفقت الجماعة على فتح النون وتشديد الزاي في قوله ﴿وَمَا نُزِّلُهُ إِلَّا بِقَدَرٍ مَّعْلُومٍ﴾ [٢١] في سورة الحجر.

٢٦- قرأ حمزة والكسائي والعلمي عن أبي بكر ﴿لِجَبْرِيلَ﴾ [٩٧] و ﴿لِجَبْرِيلَ﴾ [٩٨] بفتح الجيم والراء، وبعد الراء همزة مكسورة، بعدها ياء ساكنة، وكذلك روى يحيى بن آدم عن أبي بكر، إلا أنه حذف الياء التي بعد الهمزة، وقرأ ابن كثير بفتح الجيم وكسر الراء وبعد الراء ياء ساكنة من غير همز وقرأ مَنْ بَقِيَ مثل ابن كثير غير أنهم كسروا الجيم، وكذلك اختلافهم في سورة التحريم [٤].

٢٧- قرأ أبو عمرو وحفص ﴿وَمِيكَالَ﴾ [٩٨] من غير مدٍّ ولا همز على وزن مفعال، وقرأ نافع بهمزة مكسورة ولا ياء بعدها، وقرأ مَنْ بَقِيَ مثل نافع إلا أنهم أثبتوا ياءً بعد الهمزة.

٢٨- وقرأ الأخوان وابن عامر ﴿وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ﴾ [١٠٢] وفي الأنفال ﴿وَلَكِنَّ اللَّهَ قَنَلَهُمْ﴾ [١٧] وفيها ﴿وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى﴾ [١٧] بتخفيف النون من ﴿وَلَكِنَّ﴾ وكسرها في الوصل، ورفع ما بعدها من الأسماء. وقرأ بتشديد النون وفتحها ونصب الأسماء التي بعدها في ذلك أجمع مَنْ بَقِيَ.

٢٩- روى ابن الفارسي عن ابن ذكوان والحلواني عن هشام ﴿نَنْسَخَ﴾ [١٠٦] بضمّ النون الأولى وكسر السين، وروى ذلك عبد الباقي عن ابن عامر، وقرأ بفتح النون الأولى والسين مَنْ بَقِيَ.

٣٠- قرأ ابن كثير وأبو عمرو ﴿نُنْسِهَا﴾ [١٠٦] بفتح النون الأولى والسين وبعدها همزة ساكنة. وقرأ بضمّ النون وكسر السين من غير همزٍ مَنْ بَقِيَ.

٣١- قرأ ابن عامر ﴿وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ﴾ [١١٦] بغير واوٍ قبل القاف، وقرأ بواوٍ قبلها مَنْ بَقِيَ^(١).

١ - في مصاحف أهل الشام (قالوا اتخذ الله ولداً) بغير واو. المقنع ١١٠.

٣٢- قرأ ابن عامر ﴿كُنْ فَيَكُونُ﴾ [١١٧] بنصبِ النونِ هاهنا والأول من آل عمران [٤٧] والنحل [٤٠] ومريم [٣٥] ويس [٨٢] والمؤمن [٦٨]، ووافقه الكسائي في النحل ويس، وقرأ برفع النون فيهنَّ مَنْ بَقِيَ. ولا خلاف في ضمِّ النون من الثاني من آل عمران عند قوله ﴿كُنْ فَيَكُونُ﴾ ﴿الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ﴾ [٥٩، ٦٠]، وفي الأنعام قوله ﴿كُنْ فَيَكُونُ قَوْلُهُ الْحَقُّ﴾ [٧٣].

٣٣- وقرأ نافع ﴿وَلَا تَسْأَلْ﴾ بفتح التاء وجزم اللام على النهي، وضمَّ التاء واللام مَنْ / ٢٦ ظ/ بقي.

٣٤- وقرأ ابن عامر في رواية الفارسيّ إلّا النقاش ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ في ثلاثة وثلاثين موضعاً باللف، منها في سورة البقرة خمسة عشر موضعاً بين العشرين ومئة. وبين الأربعين ومئة أحد عشر موضعاً، وأربعة مواضع بعد آية الكرسي قوله: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ﴾ [٢٥٨] ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ﴾ [٢٥٨] أيضاً ﴿قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللَّهَ﴾ [٢٥٨] ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ ارْنِي﴾ [٢٦٠] وثمانية عشر موضعاً فيما بقي من القرآن في سورة النساء ﴿مَلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفاً﴾ [١٢٥] ﴿وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ﴾ [١٢٥] ﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ﴾ [١٦٣]، وفي سورة الأنعام ﴿مَلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفاً﴾ [١٦١]، وفي التوبة ﴿وَمَا كَانَتْ أَسْتَغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ﴾ [١١٤] وفيها ﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ﴾ [١١٤]. وفي سورة إبراهيم ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ﴾ [٣٥] وفي سورة النحل ﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَتْ أُمَّةً قَانِتاً﴾ [١٢٠] وفيها ﴿ثُمَّ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ أَنْ اتَّبِعْ مَلَّةَ إِبْرَاهِيمَ﴾ [١٢٣]، وفي مريم ﴿وَأَذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ﴾ [٤١] وفيها ﴿عَنْ إِلَهِتِي يَتَّبِعُهُ﴾ [٤٦] وفيها ﴿وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ إِبْرَاهِيمَ﴾ [٥٨] وفي العنكبوت ﴿وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ﴾ [٣١]، وفي عسق ﴿وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ﴾ [١٣] وفي الذاريات ﴿صَبِّفْ إِبْرَاهِيمَ﴾ [٢٤]، وفي النجم ﴿وَإِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَّى﴾ [٣٧]، وفي سورة الحديد ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا وَإِبْرَاهِيمَ﴾ [٢٦] وفي الممتحنة ﴿أَسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ﴾ [٤]، فهذه ثلاثة وثلاثون^(١) موضعاً باللف.

١ - في النسخ المخطوطة (وثلاثين) وهو خطأ.

فأما الفارسيّ فروى عن النقاش^(١) بألفٍ في سورة البقرة حسب، ومضى على أصله فيما بقيّ.

وأما عبد الباقي فقال: قرأت في ذلك لهشام بالوجهين وخبرني فاخترت المعروف في الأداء وهو الياء، وقرأت في رواية ابن ذكوان بألفٍ في الثلاثة والثلاثين موضعاً التي تقدم ذكرها. قال: وجميع ما بقيّ من ذكر إبراهيم فهو بالياء وهو في ستة وثلاثين موضعاً، فيكون جملة ما في كتاب الله تسعة وستين موضعاً. وقال عبد الباقي: وقرأت على أبي، فقال: قال الخراساني كان هشام إذا قرأ عليه القارئ بألفٍ لم ينكر عليه، وإن قرأ عليه بالياء أخذ عليه ودرس عليه المواضع بعد فراغ الختمة. والذي أعولُّ عليه وقرأت به ما قدمت ذكره فاعرف ذلك، وتأمله تصب، إن شاء الله.

٣٥- قرأ نافع وابن عامر ﴿وَأَنذِرُوا﴾ [١٢٥] بفتح الخاء، وكسرها من بقيّ.

٣٦- قرأ ابن عامر ﴿فَأَمَّتْهُ﴾ [١٢٦] بسكون الميم وتخفيف التاء، وقرأ بفتح الميم وتشديد التاء من بقيّ.

٣٧- قرأ ابن كثير ﴿أَرِنَا﴾ [١٢٨] و ﴿أَرِنِي﴾ [الأعراف ١٤٣] بسكون الراء حيث وقع. ووافقه ابن ذكوان و/ ٢٧ و/ الحلواني عن هشام في رواية الفارسيّ وأبو بكر في السجدة قوله: ﴿أَرِنَا الَّذِينَ﴾ [٢٩]. قال الفارسيّ: وكان أبو عمرو يُشِمُّ الراء شيئاً من الكسرة إلا شجاعاً، ومدين، والسوسي، فإنهم يسكنون الراء مثل ابن كثير، وكذلك روى عبد الباقي عن شجاع.

وأما السوسي فروى عنه الوجهين، وروى عن الدوريّ بالاختلاس، قال: وقرأ بأشباع الكسرة في جميع ذلك من بقيّ.

٣٨- قرأ نافع وابن عامر ﴿وَوَصَّى﴾ [١٣٢] بألفٍ بين الواوين، وقرأ بتشديد الصاد من غير ألفٍ من بقيّ^(٢).

٣٩- قرأ ابن عامر وحمة والكسائي وحفص ﴿أَمْ نَقُولُونَ﴾ [١٤٠] بتاء معجمة الأعلى، وقرأ بياء من بقيّ.

١ - م: النقات، وهو تحريف.

٢ - كتب أهل المدينة (و أوصى بها إبراهيم بنيه) بألف، وكتب أهل العراق (ووصى) بغير ألف.

المقنع ١٠٨، ١٠٩.

- ٤٠- قرأ حمزة وأبو عمرو والكسائي وأبو بكر ﴿لَرْوُفٌ﴾ [١٤٣] من غير واوٍ بعد الهمزة حيث وقع، وقرأ بالواو بعدها في جميع القرآن مَنْ بَقِيَ.
- ٤١- قرأ ابن عامر وحمزة والكسائي ﴿عَمَّا يَعْمَلُونَ﴾ ﴿١١﴾ وَلَيْنَ آتِيَتْ﴾ [١٤٥]، [١٤٤] بتاء معجمة الأعلى، وقرأ بياءٍ فيها مَنْ بَقِيَ.
- ٤٢- قرأ ابن عامر ﴿مُولِيَّهَا﴾ [١٤٨] بفتح اللام وألفٍ بعدها، وقرأ بكسر اللام وياء مكان الألف مَنْ بَقِيَ.
- ٤٣- قرأ أبو عمرو ﴿عَمَّا يَعْمَلُونَ﴾ ﴿١١﴾ وَمِنْ حَيْثُ﴾ [١٤٩، ١٥٠] بياءٍ معجمة الأسفل، وقرأ بتاءٍ فيها مَنْ بَقِيَ.
- ٤٤- قرأ حمزة والكسائي ﴿وَمَنْ تَطَوَّعَ﴾ [١٥٨] بياءٍ معجمة الأسفل وسكون العين وتشديد الطاء، وقرأ بتاءٍ معجمة الأعلى وتخفيف الطاء، وفتح العين في الحرفين^(١) مَنْ بَقِيَ.
- ٤٥- قرأ حمزة والكسائي ﴿الرَّيْحَ﴾ [١٦٤] بالتوحيد هنا وفي الأعراف [٥٧] والكهف [٤٥] والنمل [٦٣] والثاني من الروم [٤٦] وفاطر [٩] والجن [٥]، وجمع ابن كثير في البقرة [١٦٤] والحجر [٢٢] والكهف [٤٥] والجن [٥]، وقرأ بالجمع في سبعتهم مَنْ بَقِيَ.
- وتفرّد ابن كثير بالتوحيد في الفرقان [٤٨]، وتفرّد حمزة بالتوحيد في الحجر. وتفرّد نافع بالجمع في إبراهيم [١٨] والشورى [٣٣]، ولاخلاف بين الأئمة القراء في الأول من سورة الروم [٤٦] أنّه بالجمع، وإن شئت أن تقول: قرأه بالتوحيد إلا في الفرقان [٤٨] حمزة، وتابعه على ذلك الكسائي إلا في الحجر [٢٢]، وجمع ابن كثير أربعة مواضع: البقرة [١٦٤] والحجر [٢٢] والكهف [٤٥] والجن [٥]، ووحد ما بقي، وجمعهم كلهم نافع، ووافقه مَنْ بَقِيَ، إلا في إبراهيم [١٨] والشورى [٣٣]، ولا خلاف في الأول من سورة الروم [٤٦] أنّه على الجمع.
- ٤٦- قرأ نافع وابن عامر ﴿وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾ [١٦٥] بالتاء المعجمة الأعلى، وقرأ بالياء مَنْ بَقِيَ.
- ٤٧- قرأ ابن عامر ﴿إِذْ يَرُونَ﴾ [١٦٥] بضم الياء، وقرأ بفتحها مَنْ بَقِيَ.

١ - الحرف الثاني قوله تعالى (فمن تطوع خيراً فهو خيرٌ له) [البقرة ١٨٤].

٤٨- قرأ ابن عامر والكسائي وقبل وحفص ﴿خُطُوبَاتٍ﴾ [١٦٨] مثقلاً، وقرأه مخففاً مَنْ بَقِيَ، في جميع القرآن.

فصل (١)

٤٩- اختلفوا في ضمِّ التَّوْنِ والتَّنوينِ والدَّالِ والواوِ والتاءِ واللامِ إذا سكنَ وبعدهنَّ ألفٌ وصلٌ يُبتدأُ بها بالضم، يجمعهنَّ من غيرِ التنوينِ (لتنود)^(٢)، وكسر ذلك كله عاصم وحمة / ٢٧ظ/ ووافقهما أبو عمرو إلا في الواوِ واللامِ، وقرأ بضمِّ ذلك أجمع مَنْ بَقِيَ.

واستثنى ابن ذكوان التنوين فكسره، واستثنى عبد الباقي لابن ذكوان أربعة مواضع: في سورة النساء ﴿فَتِيلاً﴾ [٥٠، ٤٩] وفي بني إسرائيل ﴿مَحْطُوراً﴾ [٩، ٨] فضم، ﴿أَنْظُرْ﴾ [٢٠، ٢١] وفيها [٤٨، ٤٧] وفي الفرقان ﴿مَسْجُوراً﴾ [٣] ﴿أَنْظُرْ﴾ [٨، ٩] فضم، أمثلة ذلك النون ﴿فَمَنْ أَضْطَرَّ﴾ [المائدة ٣]، التنوين ﴿فَتِيلاً﴾ [٣] ﴿أَنْظُرْ﴾ [النساء ٨، ٩]، الواو: ﴿أَوْ أَنْقُصْ﴾ [المزمل ٣]، والدال: ﴿وَلَقَدْ أَسْهَزَيْتُ﴾ [الأنعام ١٠]، والتاء: ﴿وَقَالَتْ أَخْرِجْ﴾ [يوسف ٣١]، واللام: ﴿قُلْ أَدْعُوا﴾ [الأسراء ١١٠].

٥٠- قرأ حمزة وحفص ﴿لَيْسَ الْبِرُّ﴾ [١٧٧] بالنصب، ورفع الراء مَنْ بَقِيَ.
٥١- قرأ نافع وابن عامر ﴿وَلَكِنَّ الْبِرَّ﴾ [١٧٧] بتخفيف النون وكسرها في الوصل ورفع ﴿الْبِرِّ﴾ في الحرفين، وقرأ بتشديد النون وفتحها ونصب الراء فيهما مَنْ بَقِيَ.

٥٢- قرأ حمزة والكسائي وأبو بكر ﴿مُوصٍ﴾ [١٨٢] بفتح الواو وتشديد الصاد، وقرأ بسكون الواو وتخفيف الصاد مَنْ بَقِيَ.

٥٣- قرأ نافع وابن ذكوان ﴿فَذِيَّةٌ﴾ [١٨٤] بغير تنوين ﴿طَعَامٌ﴾ خفضاً بالإضافة، وقرأ بتنوين ﴿فَذِيَّةٌ﴾ ورفع ﴿طَعَامٌ﴾ مَنْ بَقِيَ، وكذلك روى عبد الباقي.

٥٤- وأما قوله تعالى ﴿مَسْكِينٍ﴾ [١٨٤] فروى الفارسيّ بألفٍ على لفظ الجمع لنافع وابن عامر، قال: وقرأ على التوحيد مَنْ بَقِيَ. وقال عبد الباقي: قرأت لهشام بالتوحيد من غير ألفٍ.

١ - الفصل يتعلق بقوله تعالى ﴿فَمَنْ أَضْطَرَّ﴾ [البقرة ١٧٣]، وحركة التخلص من الساكنين فيه.

٢ - أي أن الحروف التي يختلف في حركتها تجمع في حروف (لتنود)

٥٥- قرأ ابن كثير وشجاع من طريق الفارسيّ «الْقُرْءَانُ» [١٨٥] و«قُرْءَانَ الْفَجْرِ» [الأسراء ٧٨] من غير همزٍ إذا كان اسماً حيث وقع، وقرأ جميع ذلك بالهمز في جميع القرآن مَنْ بَقِيَ.

٥٦- وروى أبو بكر عن عاصم «وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ» [١٨٥] بفتح الكاف وتشديد الميم، وقرأ بسكونِ الكاف وتخفيف الميم مَنْ بَقِيَ.

فصل

٥٧- اختلفوا في ضمّ الياء وكسرها من «الْبُيُوتِ» [١٨٩] والعين من «الْعُيُونِ» [يس ٣٤] والغين^(١) من «الْغُيُوبِ» [المائدة ١٠٩] والجيم من «جُيُوبِ» [النور ٣١] والشين من «شُيُوخًا» [غافر ٦٧] فَضَمَّ ذلك كله أبو عمرو، وورش وحفص. ووافقهم قالون وهشام، إلا في الباء من «الْبُيُوتِ»، وكسر ذلك حمزة. واختلف عن أبي بكر، فروى عبد الباقي عن أبيه فارس بن أحمد عن أبي بكر وعن محمد بن عبد العزيز بن الصباح ضَمَّ الجيم من «جُيُوبِ» وكسر بقية الباب كله كقراءة حمزة، وروى الفارسيّ عن العليمي ضم الجيم من «جُيُوبِ» وكسر بقية الباب. وقرأ بضَمِّ الغين من «الْغُيُوبِ» وكسر بقية الباب مَنْ بَقِيَ وهم ابن كثير والكسائي وابن ذكوان.

٥٨- قرأ حمزة والكسائي «وَلَا تُقَاتِلُوهُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَتَّى يَقَاتِلُوكُمْ فِيهِ فَإِنْ قَاتَلُوكُمْ» [١٩١] بحذف الألف في ثلاثهنّ من القتل، وقرأ بإثبات الألف ٢٨ و/ فيهنّ من القتال مَنْ بَقِيَ.

٥٩- قرأ ابن كثير وأبو عمرو^(٢) «فَلَا رَفْثَ وَلَا فُسُوقَ» [١٩٧] بالرفع والتنوين فيهما، وقرأ بالنصب من غير تنوين فيهما مَنْ بَقِيَ.

٦٠- وانفقت الجماعة في الوقف على «مَرْضَاتِ اللَّهِ» [٢٠٧] بالتاء إلا الكسائي فإنه كان يقف بالهاء، وفيها وجه آخر وهو أن الجماعة وقفوا بالهاء إلا حمزة فإنه يقف بالتاء، فاعرفه.

١ - م، و: والغيب، وهو تحريف.

٢ - م: ابن كثير وأبو بكر، تحريف من الناسخ ينظر التيسير ٨٠، الإقناع ٢/٦٠٨

٦١- قرأ الحرميان والكسائي «أَدْخُلُوا فِي السِّلْمِ» [٢٠٨] بفتح السين، وقرأ بكسرهما مَنْ بَقِيَ.

٦٢- قرأ ابن عامر وحمزة والكسائي «وَالِلَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ» [٢١٠] بفتح التاء وكسر الجيم إذا كان معه «الْأُمُورُ» حيث وقع، وقرأ بضمّ التاء وفتح الجيم مَنْ بَقِيَ.

٦٣- قرأ نافع «حَتَّى يَقُولَ» [٢١٤] برفع اللام من الفعل، وقرأ بنصبيها مَنْ بَقِيَ.

٦٤- قرأ حمزة والكسائي «قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ» [٢١٩] بالتاء من الكثرة، وقرأ بالباء في ذلك مَنْ بَقِيَ.

٦٥- قرأ أبو عمرو «قُلْ أَلْعَفْوُ» [٢١٩] برفع الواو، وقرأ بنصب الواو مَنْ بَقِيَ.

٦٦- وروى الفارسي في روايته عن البرقي عن ابن كثير «لَاغْنَتَكُمْ» [٢٢٠] بتسهيل الهمزة، وقرأ بتحقيقها مَنْ بَقِيَ.

٦٧- قرأ حمزة والكسائي وأبو بكر «يَطْهَرْنَ» [٢٢٢] بفتح الطاء والهاء وتشديدهما، وقرأ بسكون الطاء وضمّ الهاء وتخفيفها مَنْ بَقِيَ.

٦٨- قرأ حمزة «إِلَّا أَنْ يَخَافَا» [٢٢٩] بضمّ الياء المعجمة الأسفل، وقرأ بفتح الياء فيها مَنْ بَقِيَ.

٦٩- قرأ ابن كثير وأبو عمرو «لَا تُضَاكَرْ وَلَدَةٌ» [٢٣٣] برفع الراء، وقرأ بنصب الراء فيها مَنْ بَقِيَ.

٧٠- قرأ ابن كثير «مَاءَ آيَاتِنَا» [٢٣٣] بالقصر من غير مدٍّ، ومثله في سورة الروم «وَمَاءَ آيَاتِنَا مِنْ رَبِّا» [٣٩]، وقرأ بالمدّ فيهما مَنْ بَقِيَ.

٧١- قرأ حمزة والكسائي «تَمَسُّوهُنَّ» [٢٣٦، ٢٣٧] بضمّ التاء وألفٍ بعد الميم في الموضعين هنا. وفي الأحزاب [٤٩] وقرأ بفتح التاء وحذف الألف مَنْ بَقِيَ.

٧٢- قرأ ابن ذكوان وحفص وحمزة والكسائي «قَدَرُهُ» [٢٣٦] بفتح الدال فيهما^(١)، وأسكنها مَنْ بَقِيَ.

١ - أي الموضعين في قوله تعالى (ومتعوهن على الموسع قدره وعلى المقتر قدره). [البقرة ٢٣٦].

٧٣- قرأ الحرمّيان وأبو بكر والكسائي ﴿وَصِيَّةٌ﴾ [٢٤٠] بالرفع، ونصب التاء من بقي.

٧٤- قرأ ابن عامر وعاصم ﴿فِيضُوعَفُ﴾ [٢٤٥] بفتح الفاء هنا، وفي الحديد [١١] ورفع الفاء من بقي. وشدد العين من ﴿فِيضُوعَفُ﴾ [٢٤٥]. و﴿مُضْعَفَةٌ﴾ آل عمران [١٣٠] و﴿يُضْعِفُهَا﴾ [النساء ٤٠] وما تصرف منه ابن كثير وابن عامر، وأثبت الألف وخفف العين في ذلك كله أجمع من بقي. وخلاف الأحزاب [٣٠] يذكر في موضعه إن شاء الله.

٧٥- روى الفارسي ﴿يَقِضُ وَيَبْضُطُ﴾ [٢٤٥] وفي الأعراف ﴿بَضْطَةٌ﴾ [٦٩] عن أبي عمرو إلا من طريق شجاع وابن مجاهد عن قبل وهشام وحفص وخلف بالسّين فيهما، ولا خلاف في ﴿بَسْطَةٌ﴾ [البقرة ٢٤٧] ها هنا أنّها بالسّين^(١).

وقال عبد الباقي: كما روى الفارسيّ إلا أنّه / ٢٨ ظ/ ذكر في روايته عن خلف أنّه قال: لا أبالي كيف قرأت بالسّين أو بالصّاد، وبالصّاد قرأ خلاد. وقد ذكرتُ ﴿بَسْطَةٌ﴾ ها هنا أنّها بالسّين، ولا خلاف في ذلك. وأنّ الخلاف في ﴿بَضْطَةٌ﴾ في الأعراف [٦٩] مثل الخلاف في ﴿وَيَبْضُطُ﴾ ها هنا، فاعرفه.

٧٦- قرأ نافع ﴿عَسَيْتُمْ﴾ [٢٤٦] بكسر السّين، ومثله في سورة محمد ﷺ [٢٢] وفتحها من بقي.

٧٧- قرأ الحرمّيان وأبو عمرو ﴿غُرْفَةً﴾ [٢٤٩] بفتح الغين، وضمّ الغين من بقي.

٧٨- قرأ نافع ﴿دَفْعُ اللَّهِ﴾ [٢٥١] بكسر الدّال وألف بعد الفاء، ومثله في سورة الحج [٤٠]، وبفتح الدّال وسكون الفاء من غير ألف قرأ من بقي.

٧٩- قرأ ابن كثير وأبو عمرو ﴿لَا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفْعَةٌ﴾ [٢٥٤] وفي إبراهيم ﴿لَا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خِلَالٌ﴾ [٣١] وفي الطّور ﴿لَا لَعْنٌ فِيهَا وَلَا تَأْتِيمٌ﴾ [٢٣] بالنصب فيهنّ من غير تنوين، وبالتنوين والرفع فيهنّ قرأ من بقي.

٨٠- قرأ نافع ﴿أَنَا أُحْيِ﴾ [٢٥٨] بآثبات الألف بعد النون من ﴿أَنَا﴾ في الوصل

إذا كان بعد الألف همزة مفتوحة أو مضمومة وذلك في اثني عشر موضعاً:

أولهنّ ما ذكرت ، وفي الأنعام ﴿وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ﴾ [١٦٣]، وفي الأعراف ﴿وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [١٤٣]، وفي يوسف ﴿أَنَا أَنبِئُكُمْ﴾ [٤٥] ﴿أَنَا أَخُوكَ﴾ [٦٩]، وفي الكهف ﴿أَنَا أَكْثَرُ﴾ [٣٤]، ﴿أَنَا أَقَلُّ﴾ [٣٩]، وفي النمل ﴿أَنَا إِلَيْكَ﴾ [٤٠]، وفي المؤمن ﴿وَأَنَا أَدْعُوكُمْ﴾ [٤٢]، وفي الزخرف ﴿فَأَنَا أَوَّلُ الْعَبِيدِينَ﴾ [٨١]، وفي الممتحنة ﴿وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا أَخْفَيْتُمْ﴾ [١]، ولا خلاف في الوقف للجميع أنّه بالف.

٨١- قرأ حمزة والكسائي ﴿لَمْ يَتَسَنَّهٖ وَأَنْظُرْ﴾ [٢٥٩] بحذف الهاء في الوصل، وأثبتها الجميع في الوقت.

٨٢- قرأ ابن عامر وأهل الكوفة ﴿كَيْفَ تُنْشِرُهَا﴾ [٢٥٩] بالزاي، وقرأها بالراء من بقي.

٨٣- قرأ حمزة والكسائي ﴿قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ﴾ [٢٥٩] بوصل الألف، وجزم الميم^(١). وقطع الألف ورفع الميم من بقي.

٨٤- قرأ حمزة ﴿قَصْرَهُنَّ﴾ [٢٦٠] بكسر الصاد، وقرأ بضمها من بقي.

٨٥- قرأ أبو بكر عن عاصم ﴿جُزْءًا﴾ [٢٦٠] بضم الزاي حيث وقع^(٢)، وأسكنها من بقي. وكلّ وقف كما وصل إلّا حمزة فإنه يحذف الهمزة ويلقي حركتها على الزاي فتفتح.

٨٦- قرأ ابن عامر وعاصم ﴿بِرَبْوَةٍ﴾ [٢٦٥] و﴿إِلَى رَبْوَةٍ﴾ هنا وفي المؤمنين [٥٠] بفتح الراء فيهما، وقرأ بضم الراء فيهما من بقي.

٨٧- قرأ الحرميان ﴿أَكْلَهَا﴾ [٢٦٥] و﴿أَكْلُهُ﴾ [الأنعام ١٤١] و﴿الْأَكْلِ﴾ [الرعد ٤] و﴿أَكْلٍ خَمَطٍ﴾ [سبا ١٦] بسكون الكاف فيهنّ، وافقهما أبو عمرو، على ما أضيف إلى مؤنث نحو: ﴿أَكْلَهَا﴾ [إبراهيم ٢٥] حسب. وقرأ بضم الكاف فيهنّ من بقي.

٨٨- قرأ ابن عامر وحمزة والكسائي ﴿فَنِعَمًا هِيَ﴾ [٢٧١] ومثله في سورة

١ - أي على الأمر. ينظر الإقناع ٦١١/٢.

٢ - أي في الحجر [٤٤] والزخرف [١٥].

- النساء [٥٨] بفتح الثون وكسر العين، وقرأ أبو عمرو وقالون وأبو بكر بكسر النون / ٢٩ و/ وسكون العين، وكسر التون والعين من بقي، ولاخلاف في تشديد الميم.
- ٨٩- قرأ ابن عامر وحفص «وَيَكْفُرُ عَنْكُمْ» [٢٧١] بالياء المعجمة الأسفل، وقرأ بالتون من بقي، وجزم الراء نافع وحمة والكسائي، ورفع الراء من بقي.
- ٩٠- قرأ ابن عامر وعاصم وحمة «يَحْسَبُهُمْ» ^(١) [٢٧٣] و «يَحْسَبُ» [الهمزة ٣] و «يَحْسَبَنَّ» [آل عمران ١٧٨] إذا كان فعلاً مستقبلاً بفتح السين حيث وقع، وقرأ بكسر السين من بقي.
- ٩١- قرأ حمزة وأبو بكر «فَأَذْنُؤُا» [٢٧٩] بهمزة مفتوحة بعدها مدة وكسر الدال، وقرأ بهمزة ساكنة وفتح الدال من غير مد من بقي.
- ٩٢- قرأ نافع «مَيْسِرَةً» [٢٨٠] بضم السين، وقرأ بفتح السين من بقي.
- ٩٣- قرأ عاصم «وَأَن تَصَدَّقُوا» [٢٨٠] بالتخفيف في الصاد، وشددها من بقي.
- ٩٤- قرأ أبو عمرو «تَرْجَعُونَ» [٢٨١] بفتح التاء وكسر الجيم، وضم التاء وفتح الجيم من بقي.
- ٩٥- قرأ حمزة «أَن تَضِلَّ» [٢٨٢] بكسر الهمزة، وفتحها من بقي.
- ٩٦- قرأ ابن كثير وأبو عمرو «فَتَذَكَّرَ» [٢٨٢] بسكون الدال وتخفيف الكاف وفتح الدال، وشد الكاف من بقي، وكلهم نصب الراء إلا حمزة فإنه رفعها.
- ٩٧- قرأ عاصم «تَجَرَّةً حَاضِرَةً» [٢٨٢] بالنصب فيهما، وقرأ من بقي بالرفع فيهما.
- ٩٨- قرأ ابن كثير وأبو عمرو «فَرِهْنِ» [٢٨٣] بضم الراء والهاء من غير ألف، وكسر الراء وأثبت ألفاً بعد الهاء من بقي.
- ٩٩- قرأ ابن عامر وعاصم «فَيَعْفُ» و «وَيُعَذِّبُ» [٢٨٤] برفع الراء والباء، وجزمهما من بقي.
- ١٠٠- قرأ حمزة والكسائي «وَكُنْهِ» [٢٨٥] على التوحيد، وقرأ بالجمع من بقي.

١ - م، ت، ز، و: يحسبون. في [الأعراف ٣٠].

ذكر ما فيها من الياءات المضافات والمحذوفات

فصل

﴿إِنِّي أَعْلَمُ﴾ [٣٠] و ﴿إِنِّي أَعْلَمُ﴾ [٣٣] فتحهما الحرمين وأبو عمرو، وقرأ حفص وحمة ﴿عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾ [١٢٤] ساكنة الياء.
قرأ نافع وهشام وحفص ﴿بَيِّنِي لِلظَّالِمِينَ﴾ [١٢٥] بفتح الياء .
وقرأ ابن كثير ﴿تَكْفُرُونَ﴾ [١٥٢] بفتح الياء.
وقرأ ورش ﴿إِنِّي لَعَلَّهُمْ﴾ [١٨٦] بفتح الياء .
وقرأ نافع وأبو عمرو ﴿مِنِّي إِلَّا﴾ [٢٤٩] بفتح الياء.
قرأ حمزة ﴿رَبِّي الَّذِي﴾ [٢٥٨] ساكنة الياء. فذلك ثمان مضافات.

وأما المحذوفات فنثلاث

قرأ نافع^(١) إلا الحلواني عن قالون وأبو عمرو ﴿الدَّاعِ﴾ [١٨٦] بإثبات الياء في الوصل، قرأ أبو عمرو، وورش والحلواني عن قالون ﴿إِذَا دَعَانِ﴾ [١٨٦] بالياء في الوصل.

قرأ أبو عمرو ﴿وَأَتَقُونَ يَتَأُولِي﴾ [١٩٧] بياء في الوصل.
وهو حسبنا ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

ذكر اختلافهم في سورة آل عمران^(٢)

بسم الله الرحمن الرحيم

- ١- قرأ حمزة والكسائي ﴿سَتُغْلَبُونَ وَتُحْشَرُونَ﴾ [١٢] بياء معجمة الأسفل، ٢٩ ظ/ وقرأ بالتاء فيهما من بقي.
- ٢- قرأ نافع ﴿يَرَوْنَهُمْ مِّثْلَهُمْ﴾ [١٣] بتاء معجمة الأعلى، وقرأها من بقي

١ - ك، ب، ت، ز، و: قرأ أبو عمرو ونافع إلا الحلواني عن قالون.

٢ - ينظر السبعة ٢٠٠-٢٢٣، المبسوط ١٤٠-١٥٢، التبصرة ١٦٩-١٧٨، التيسير ٨٦-٩٣، إرشاد

المبتدي ٢٥٧-٢٧٦، الإقناع ٦١٨-٦٢٦، غاية الاختصار ٢/٤٤٥-٤٥٨، إبراز المعاني ٢٦٦-

٢٨٣، النشر ٢/٢٣٨-٢٤٧.

٣- قرأ أبو بكر عن عاصم «وَرِضُونَ» [١٥] بضمّ الراء في جميع القرآن إلا موضعاً واحداً في المائدة قوله تعالى «مَنْ أَتَّبَعَ رِضْوَانَهُ» [١٦]، وكسر الراء في جميع ذلك مَنْ بَقِيَ.

٤- قرأ الكسائي «إِنَّ الَّذِي» [١٩] بفتح الهمزة، وقرأ بكسرها مَنْ بَقِيَ.

٥- قرأ حمزة «وَيَقْتُلُونَ» [٢١] بضمّ الياء وألف بعد القاف وكسر التاء، وفتح الياء وأسكن القاف وضمّ التاء من غير ألفٍ مَنْ بَقِيَ.

٦- قرأ نافع وحمزة والكسائي وحفص «وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ» [٢٧] و«لِبَلَدٍ مَّيِّتٍ» [الأعراف ٥٧] و«إِلَىٰ بَلَدٍ مَّيِّتٍ» [فاطر ٩] بتشديد الياء في ذلك أجمع، وخفف الياء في ذلك كله مَنْ بَقِيَ، وتفرّد نافع بتشديد الياء مَنْ قوله تعالى «أَوْ مَنْ كَانَ مَيِّتًا فَأَحْيَيْنَاهُ» [الأنعام ١٢٢] و«الْأَرْضُ الْمَيِّتَةُ» [يس ٣٣] و«لَحْمَ أَخِيهِ مَيِّتًا» [الحجرات ١٢]، وخفف الياء في هذه الثلاثة المواضع مَنْ بَقِيَ، ولاخلاف في تشديد الياء مَنْ قوله تعالى «إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ» [الزمر ٣٠].

٧- قرأ ابن عامر وأبو بكر «بِمَا وَضَعَتْ» [٣٦] بسكون العين وضمّ التاء، وفتح العين وأسكن التاء مَنْ بَقِيَ.

٨- قرأ الكوفيون «وَكَفَّلَهَا» [٣٧] بالتشديد، وبالتخفيف قرأ مَنْ بَقِيَ.

٩- قرأ حمزة والكسائي وحفص «زَكْرِيَّا» [٣٧] غير معرب حيث وقع، وبالد والهمز قرأ مَنْ بَقِيَ. وفتح الهمزة من «زَكْرِيَّا» التي بعد «وَكَفَّلَهَا» أبو بكر عن عاصم وضمّ الهمزة في ذلك مَنْ بَقِيَ^(١).

١٠- قرأ حمزة والكسائي «فَنَادَتْهُ» [٣٩] بألفٍ مُمَالَةٍ بين الدال والهاء، وقرأ بتاء مكان الألف على لفظ التانيث مَنْ بَقِيَ.

١١- قرأ ابن عامر وحمزة «أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ» [٣٩] بكسر الهمزة، وقرأ بفتحها مَنْ

١ - و (زكريا) يمدّ ويُقصر ولايجري، أي: لا ينون للتعريف والعجمة، قال الطبري: (الصواب عندنا إذا مد زكريا ان ينصب بغير تنوين لانه اسم من اسماء العجم لايجرى)، جامع البيان ١٦٣/٣، ينظر الحجة في القراءات السبع ٨٤، التذكرة ٣٥١/٢، ٣٥٢.

بَقِيَّ.

١٢- قرأ حمزة والكسائي ﴿يُبَشِّرُكَ﴾ [٣٩، ٤٥] بفتح الياء وسكون الباء وضمَّ الشَّين مع تخفيفها^(١) في الموضعين هاهنا، وفي بني إسرائيل [٩] والكهف [٢] وعسق [٢٣]، وافقهما ابن كثير وأبو عمرو في حم عسق [٢٣]. وتفرَّد حمزة بالتخفيف في براءة في قوله تعالى: ﴿يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمَا﴾ [٢١] وفي الحجر ﴿إِنَّا نُبَشِّرُكَ﴾ [٥٣] وفي أول مريم ﴿إِنَّا نُبَشِّرُكَ﴾ [٧] وفي آخرها ﴿لَنُبَشِّرَ بِهَ الْمُتَّقِينَ﴾ [٩٧]، وضمَّ حرف المضارعة، وفتح الباء وشدَّد الشين مع كسرِها مَنْ بَقِيَّ.

١٣- قرأ نافع وعاصم ﴿وَيَعْلَمُ﴾ [٤٨] بياءٍ معجمة الأسفل، وقرأ بالنون مَنْ

بَقِيَّ.

١٤- قرأ نافع ﴿إِنِّي أَخْلُقُ﴾ [٤٩] بكسر الهمزة. وقرأ بفتحها مَنْ بَقِيَّ^(٢).

١٥- قرأ نافع ﴿فَيَكُونُ طَيِّراً﴾ [٤٩] باللف بعد الطاء وهمزة مكسورة، ومثله في المائدة [١١٠]، وقرأ بياء ساكنة مكان / ٣٠ و/ الألف في الحرفين من غير همزٍ مَنْ بَقِيَّ.

١٦- روى حفص ﴿فَيُوقِيهِمْ﴾ [٥٧] بياءٍ معجمة الأسفل، وقرأ بنونٍ مَنْ بَقِيَّ.

١٧- روى^(٣) ابن مجاهد عن قبل ﴿هَآتَيْتُمْ﴾ [٦٦] بهمزة مقصورة بين الهاء والنون حيث وقع، وقرأ باللف بين الهاء والهمزة مَنْ بَقِيَّ، وسهّل الهمزة نافع وأبو عمرو، وحققها^(٤) مَنْ بَقِيَّ.

١٨- قرأ ابن كثير ﴿أَن يُؤْتَىَ أَحَدٌ﴾ [٧٣] بهمزتين الأولى محققة والثانية مسهلة، وقال عبد الباقي بهمزة بعدها مدَّة^(٥).

١٩- قرأ أبو عمرو وحمزة وأبو بكر ﴿يُودِدُهُ﴾ [٧٥] و﴿لَا يُودِدُهُ﴾ [٧٥] و

١ - م: تخفيفهما، وهو تحريف.

٢ - (وقرأ ... بقي) في م فقط.

٣ - يقول ابن مجاهد: (وقرأت أنا على قبل عن ابن كثير: (هَآتَيْتُمْ) بهذا اللفظ على وزن هعتم). السبعة ٢٠٧.

٤ - م، ب: وخففها، وهو تصحيف.

٥ - قرأ ابن كثير (ءان يؤتى) على الاستفهام وقرأ مَنْ بَقِيَّ (أن يؤتى) على الخبر. ينظر النشر ١/ ٣٦٥.

﴿نُوتِهِ﴾^(١) [١٤٥] في آل عمران، و ﴿تُولَّهِ﴾ [١١٥] و ﴿وَنُصِّلِهِ﴾ [١١٥] في النساء و ﴿نُوتِهِ﴾ [٢٠] في الشورى بسكونِ الهاءِ في هذه السبعة المواضع، رواه الفارسيّ وزاد في روايته عن هشام طريق الداجوني إسكان الهاء فيهنّ.

فأما قوله في النمل ﴿فَالْقَلْعَ إِلَيْهِمْ﴾ [٢٨] فأسكن الهاء أبو عمرو وعاصم وحمزة في رواية عبد الباقي وزاد الفارسيّ في رواية هشام طريق الداجوني إسكان الهاء مثل حمزة، واختلس الكسرة في جميع ذلك قالون وأشبع كسرة الهاء في ذلك مَنْ بَقِيَ. وَوَصَلَوْهَا بياءٍ في اللفظ.

٢٠- قرأ الكوفيون وابن عامر ﴿تُعَلِّمُونَ الْكِتَابَ﴾^(٢) [٧٩] بضمّ التاء وفتح العين وكسر اللام وتشديدها، وقرأ بفتح التاء وإسكان العين وفتح اللام بعدها وتخفيفها مَنْ بَقِيَ.

٢١- قرأ ابن عامر وحمزة وعاصم ﴿وَلَا يَأْمُرُكُمْ﴾ [٨٠] بنصبِ الراء، وجزّمها أبو عمرو، ورفّعها مَنْ بَقِيَ، ولا خلاف في رفعِ الراء من ﴿يَأْمُرُكُمْ﴾ غير أن أبا عمرو جزم الراء على أصله.

٢٢- قرأ حمزة ﴿لَمَّا﴾ [١٨] بكسرِ اللام، وفتحها مَنْ بَقِيَ.

٢٣- قرأ نافع ﴿ءَاتَيْتُكُمْ﴾ [٨١] بنونٍ وألفٍ على لفظِ الجمع، وقرأ بتاءٍ مضمومةٍ من غيرِ نونٍ ولا ألفٍ على التوحيدِ مَنْ بَقِيَ.

٢٤- قرأ أبو عمرو وحفص ﴿يَجْعُونَ﴾ [٨٣] بياءٍ معجمةٍ الأسفل، والباقون بتاءٍ^(٣).

٢٥- وروى حفص عن عاصم ﴿يُرْجَعُونَ﴾ [٨٣] بياءٍ معجمةٍ الأسفل، وقرأ بالتاء فيهما مَنْ بَقِيَ.

٢٦- قرأ حمزة والكسائي وحفص ﴿حِجُّ الْبَيْتِ﴾ [٩٧] بكسرِ الحاء، وقرأ الباقون بفتحِها.

١ - تكررت (نوته) مرتين في ك، ب. وهي في قوله تعالى (وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الدُّنْيَا نُوتِهِ مِنْهَا وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الْآخِرَةِ نُوتِهِ مِنْهَا) [آل عمران ١٤٥] وبذلك يكون عدد الأمثلة سبعة كما ذكر المؤلف.

٢ - (تُعَلِّمُونَ الْكِتَابَ) ساقطة من م.

٣ - الباقون بتاء: في م فقط.

٢٧- قرأ حمزة والكسائي وحفص ﴿وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوا﴾ [١١٥] بياءٍ معجمة الأسفل فيهما، وخَيْرَ أبو عمرو بين الياء والتاء فيهما، وقرأ بالتاء فيهما مَنْ بَقِيَ.

٢٨- قرأ ابن عامر وأهل الكوفة ﴿لَا يَضُرُّكُمْ﴾ [١٢٠] بضمّ الضادِ وتشديد الراء وضمّها، وقرأ مَنْ بَقِيَ بكسرِ الضادِ وسكون الراء.

٢٩- قرأ ابن عامر ﴿مُنْزِلِينَ﴾ [١٢٤] بتشديد الزاي وفتح النون، ومثله في العنكبوت ﴿إِنَّا مُنْزِلُونَ﴾ [٣٤]، وقرأ بسكونِ النونِ وكسرِ الزاي^(١) مع تخفيفها مَنْ بَقِيَ.

٣٠- قرأ ابن كثير وعاصم وأبو عمرو ﴿مُسَوِّمِينَ﴾ [١٢٥] بكسرِ الواوِ، وفتحها مَنْ بَقِيَ.

٣١- قرأ نافع وابن عامر ﴿وَسَارِعُونَ﴾ [١٣٣] بغيرِ واوٍ / ٣٠ ظ/ قبل السين، وأثبت واواً قبلها مَنْ بَقِيَ^(٢).

٣٢- قرأ حمزة والكسائي وأبو بكر ﴿الْفَرَحُ﴾ [١٧٢] و ﴿قَرَحُ﴾ [١٤٠] بضمّ القافِ حيث وقع، وقرأ بفتحِ القافِ مَنْ بَقِيَ.

٣٣- قرأ ابن كثير ﴿وَكَايْنِ﴾ [١٤٦] بمدّ^(٣) بعد الكاف، لكون الهمزة المكسورة بعدها في الكلمة لا تفارقها في جميع القرآن مثل (وَكَايْنِ)^(٤)، وشدّد الياء في جميع القرآن مَنْ بَقِيَ. وكلهم وقفوا على النونِ إلّا أبا عمرو فإنّه^(٥) وقف على الياءِ لأنه عنده تنوين ثبت في المصحف.

٣٤- قرأ ابن عامر وأهل الكوفة ﴿قَتَلَ﴾ [١٤٦] بفتحِ القافِ والتاء وبينهما ألف من القتال، وقرأ الباقر بن بشار ألف من القتل وضمّ القاف.

١ - (منزّلين) [١٢٤] في آل عمران بفتح الزاي، و (منزّلون) [٣٤] في العنكبوت بكسرها. ينظر السبعة ٢١٥، التذكرة ٣٥٩/٢، النشر ٢٤٢/٢.

٢ - كتب أهل المدينة (سارعوا الى مغفرة) بغير واو قبل السين، وأهل العراق (وسارعوا) بالواو. المقنع ١٠٩، ١٠٢.

٣ - بمدّة: ساقطة من م.

٤ - ينظر الإقناع ٦٢٢/٢.

٥ - فإنّه: ساقطة من م. و: إلّا أبو عمرو وقف.

٣٥- قرأ ابن عامر والكسائي «الرُعْبُ» [١٥١] بضم العين حيث وقع، وأسكنها مَنْ بَقِيَ.

٣٦- قرأ حمزة والكسائي «يَغْشَى طَائِفَكُمْ» ^(١) [١٥٤] بتاء معجمة الأعلى، وأمالها حمزة والكسائي ^(٢).

٣٧- قرأ أبو عمرو «قُلْ إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ» [١٥٤] برفع اللام، ونصبها مَنْ بَقِيَ.

٣٨- قرأ ابن كثير وحمزة والكسائي «بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ» [١٥٦] بالياء المعجمة الأسفل، وقرأ بالتاء مَنْ بَقِيَ.

٣٩- وقرأ نافع وحمزة والكسائي «وَلَيْنَ مُتَمِّمٌ» [١٥٨] و «مِتٌ» [مريم ٢٣] و «مِتْنَا» [المؤمنون ٨٢] بكسر الميم في جميع القرآن، وافقهم حفص إلا في هذين الموضعين ^(٣) اللذين في هذه السورة، وضم الميم في ذلك أجمع مَنْ بَقِيَ.

٤٠- وروى حفص عن عاصم «مِمَّا يَجْمَعُونَ» [١٥٧] بالياء المعجمة الأسفل، وقرأ بالتاء مَنْ بَقِيَ ^(٤).

٤١- وقرأ ابن كثير وعاصم وأبو عمرو «يُغْلَى» [١٦١] بفتح الياء وضم الغين، وقرأ مَنْ بَقِيَ بضم الياء وفتح الغين.

٤٢- وروى الفارسي عن هشام «لَوْ أَطَاعُونَا مَا قُتِلُوا» [١٦٨] بتشديد التاء، وقال عبد الباقي: قرأت بالتخفيف، وافق عبد الباقي والفارسي في روايتهما عن هشام في قوله عز وجل «وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ» [١٦٩] بالياء المعجمة الأسفل.

٤٣- قرأ ابن عامر «قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ» [١٦٩] بتشديد التاء، وقرأ مَنْ بَقِيَ بتخفيفها ^(٥).

٤٤- قرأ الكسائي «وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ» [١٧١] بكسر الهمزة، وفتحها مَنْ

١ - (طائفة): في م فقط.

٢ - والباقون بالياء. ينظر السبعة ٢١٧.

٣ - يريد قوله تعالى: (أَوْ مُتَمِّمٌ) [١٥٧] وقوله: (وَلَيْنَ مُتَمِّمٌ) [١٥٨] من آل عمران.

٤ - (وقرأ ... بقي) في م فقط.

٥ - (وقرأ ... بتخفيفها) في م فقط.

٤٥- قرأ نافع ﴿وَلَا يَحْزَنُكَ﴾ [١٧٦] وما تصرف منه في جميع القرآن بضمَّ الياء وكسر الزاي إلا موضعاً واحداً في سورة الأنبياء عليهم السلام قوله تعالى ﴿لَا يَحْزَنُهُمْ﴾ **الْفَزَعُ الْأَكْبَرُ** [١٠٣]، وقرأ الباقون بفتح الياء وضمَّ الزاي في ذلك أجمع.

٤٦- قرأ حمزة ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ [١٧٨] و﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ﴾ [١٨٠] بالتاء المعجمة الأعلى فيهما، وقرأ بالياء فيهما وبَقِيَ^(٢).

٤٧- قرأ حمزة والكسائي ﴿حَتَّى يَمِيزَ﴾ [١٧٩] بضمَّ الياء الأولى وفتح الميم وتشديد الياء الثانية، ومثله في الأنفال [٣٧]، وقرأ مَنْ بَقِيَ بفتح الياء الأولى، وإِسْكَان الثانية، وكسر الميم في الحرفين.

٤٨- قرأ ابن كثير وأبو عمرو ﴿بِمَا تَعْمَلُونَ / ٣١ / خَيْرٌ﴾ [١٨٠] بياءٍ معجمة الأسفل، وقرأ بالتاء مَنْ بَقِيَ.

٤٩- قرأ حمزة ﴿سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا﴾ [١٨١] بياءٍ معجمة الأسفل مضمومة والتاء مفتوحة على ترك تسمية الفاعل، وقرأ بالنون وضمَّ التاء مَنْ بَقِيَ.

٥٠- قرأ حمزة ﴿وَقَتْلَهُمْ﴾ [١٨١] بلامٍ مضمومة، وفتح اللام مَنْ بَقِيَ.

٥١- قرأ حمزة ﴿وَنَقُولُ﴾ [١٨١] بالياء المعجمة الأسفل، وقرأ مَنْ بَقِيَ بنون.

٥٢- قرأ ابن عامر ﴿وَالزُّبُرِ﴾ [١٨٤] بزيادة باءٍ بعد الواو، وقرأ هشام ﴿وَالْكِتَابِ﴾ [١٨٤] بزيادة باءٍ بعد الواو^(٣)، وقال عبد الباقي: قرأت^(٤) بحذف الباء كسائر القراء.

٥٣- قرأ ابن كثير وأبو عمرو وأبو بكر ﴿لَتُيَنَّهُنَّ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ﴾ [١٨٧] بالياء المعجمة الأسفل فيهما، وقرأ بتاءٍ فيهما مَنْ بَقِيَ.

٥٤- قرأ أهل الكوفة ﴿لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرُحُونَ﴾ [١٨٨] بالتاء المعجمة الأعلى،

١ - م: والباقون بفتحها. (وفتحها مَنْ بَقِيَ) ساقطة من ك، ب، ز. (بكسر...بقي) ساقطة من و.

٢ - (وقرأ ... وبقي) ساقطة من ك، ب، ز، و. م: قرأ الباقون بياء.

٣ - (وقرأ هاشم... الواو) في م فقط.

٤ - قرأت: ساقطة من و. في مصاحف أهل الشام (وبالزبر وبالكاتب) بزيادة باءٍ في الكلمتين وفي سائر المصاحف بغير باء. المقنع، ١٠٢، ١٠٣، ١١٠.

وقرأ بالياء مَنْ بَقِيَ.

٥٥- قرأ ابن كثير وأبو عمرو ﴿فَلَا تَحْسَبَنَّهُمْ﴾ [١٨٨] بالياء المعجمة الأسفل وضمّ الباء، وقرأ بالتاء وفتح الباء مَنْ بَقِيَ.

٥٦- قرأ حمزة والكسائي ﴿وَقَتَلُوا وَقَتِلُوا﴾ [١٩٥] يبدآن بالمفعولين قبل الفاعل، وقرأ مَنْ بَقِيَ بعكس ذلك فيهما، وشدّد التاء من ﴿وَقَتِلُوا﴾ ابن كثير وابن عامر، وخفّفها مَنْ بَقِيَ.

وفيها ستُّ مضافات ومحذوفتان

قرأ نافع وابن عامر وحفص ﴿وَجْهِيَ لِلَّهِ﴾ [٢٠] بفتح الياء فيها^(١).
قرأ نافع وأبو عمرو ﴿فَتَقَبَّلَ مِنِّي إِنَّكَ﴾ [٣٥] و ﴿أَجْعَلْ لِي آيَةً﴾ [٤١] بفتح الياء فيهما.

قرأ نافع ﴿وَأِنِّي أُعِيدُهَا﴾ [٣٦] و ﴿أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ﴾ [٥٢] بفتح الياء فيهما.
قرأ الحرمين وأبو عمرو ﴿أَنِّي أَخْلُقُ﴾ [٤٩] بفتح الياء.

وأما المحذوفتان

قرأ نافع وأبو عمرو ﴿وَمَنْ أَتَّبَعْنِ﴾ [٢٠] بياء في الوصل.
قرأ أبو عمرو ﴿وَخَافُونَ﴾ [١٧٥] باثبات الياء في الوصل، وحذفها مَنْ بَقِيَ.

ذكر اختلافهم في سورة النساء^(٢)

بسم الله الرحمن الرحيم

١- قرأ أهل الكوفة ﴿نَسَاءُ لَوْنٌ﴾ [١] خفيفة السين، وقرأ بتشديدها مَنْ بَقِيَ^(٣).

٢- قرأ حمزة ﴿وَالْأَرْحَامُ﴾ [١] بخفض الميم، ونصبها مَنْ بَقِيَ.

١ - فيها: في م فقط.

٢ - ينظر السبعة ٢٢٦-٢٤٠، المبسوط ١٥٣-١٦٠، التبصرة ١٧٩-١٨٥، التيسير ٩٣-٩٨، إرشاد المبتدئ ٣٧٧-٢٩٣، الإقناع ٦٢٧/٢-٦٣٣، غاية الاختصار ٤٥٩/٢-٤٦٨، إبراز المعاني ٢٨٣-٢٩٤، النشر ٢٤٧/٢-٢٥٣.

٣ - (وقرأ ... بقي) في م فقط.

٣- قرأ نافع وابن عامر ﴿قِيَمًا﴾ [٥] بغير ألف بعد الياء، وأثبت الألف مَنْ بَقِيَ.

٤- قرأ ابن عامر وأبو بكر ﴿وَسَيَصْلَوْنَ﴾ [١٠] بضم الياء، ونصب الياء مَنْ بَقِيَ.

٥- قرأ نافع ﴿وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً﴾ [١١] رفعاً، ونصب التاء مَنْ بَقِيَ.

٦- قرأ حمزة والكسائي ﴿فَلَاؤِمِهِ الثُّلُثُ﴾ [١١] ﴿فَلَاؤِمِهِ السُّدُسُ﴾ [١١] بكسر

الهمزة إذا كان قبلها كسرة أو ياء ساكنة، وذلك في أربعة مواضع: في الموضعين هنا، وفي القصص ﴿فِي أُمِّهَا رَسُولًا﴾ [٥٩] وفي الزخرف ﴿فِي أُمِّ الْكِتَابِ﴾ [٤] وقرأ بضم الهمزة مَنْ بَقِيَ في أربعتهن، فاعرفه. / ٣١ ظ /

فصل

فأما ما كان جمعاً من ذلك فإنه إذا كان قبل الهمزة كسرة اختلفوا فيه، وذلك في أربعة مواضع أيضاً: أولهن في النحل: ﴿مِنْ بُطُونٍ أَمْهَـتِكُمْ﴾ [٧٨] وفي النور ﴿أَوْ يُوتٍ أَمْهَـتِكُمْ﴾ [٦١] وفي الزمر ﴿فِي بُطُونٍ أَمْهَـتِكُمْ﴾ [٦] ومثله في سورة النجم [٣٢]، فكان حمزة يكسر الهمزة والميم، وافقه الكسائي على كسر الهمزة وفتح الميم، وضم الهمزة مَنْ بَقِيَ في جميع ما ذكرت. فان وقف واقف لعذر على ما قبل الهمزة، فلا ابتداء لجميعهم على اختلاف مذاهبهم بضم الهمزة في جميع المذكور من ذلك.

٧- قرأ ابن كثير وابن عامر وأبو بكر ﴿يُوصَى﴾ [١١، ١٢] بفتح الصاد في الأول والآخر، وافقهم حفص في الأخير، وكسر الصاد فيهما مَنْ بَقِيَ.

٨- قرأ نافع وابن عامر ﴿يُدْخِلُهُ جَنَّتٍ﴾ [١٣] و﴿يُدْخِلُهُ نَارًا﴾ [١٤] وفي

الفتح ﴿يُدْخِلُهُ جَنَّتٍ﴾ [١٧] و﴿يُعَذِّبُهُ﴾ [١٧] وفي التغابن ﴿يُكَفِّرُ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ﴾ [٩] وفي الطلاق ﴿وَيُدْخِلُهُ جَنَّتٍ﴾ [١١] بالنون في سبعتهن، وقرأ مَنْ بَقِيَ بالياء في جملتهن.

٩- قرأ ابن كثير ﴿وَالَّذَانِ يَأْتِيَنِهَا﴾ [١٦] وفي طه ﴿هَـذَانِ﴾ [٦٣] وفي الحج

﴿هَـذَانِ﴾ [١٩] وفي القصص ﴿هَتَيْنِ﴾ [٢٧] و﴿فَذَانِكَ﴾ [٣٢] وفي حم السجدة ﴿الَّذِينَ أَضَلَّانَا﴾ [٢٩] بتشديد النون فيهن، ووافق أبو عمرو في قوله ﴿فَذَانِكَ﴾ [٣٢]، وخفف جميعهن مَنْ بَقِيَ.

١٠- قرأ حمزة والكسائي ﴿كَرَهَا﴾ [١٩] بضم الكاف هاهنا، وفي سورة التوبة

[٥٣]، وفتح الكاف فيهما مَنْ بَقِيَ.

١١- قرأ ابن كثير وأبو بكر ﴿مُبَيَّنَةً﴾ [١٩] بفتح الياء، وكسرها مَنْ بَقِيَ. وهذا إذا كان بلفظ التوحيد، فأما إن كان بلفظ الجمع مثل ﴿مُبَيَّنَتِ﴾ [النور ٣٤] ففتح الياء منه حيث وقع الحرمان وأبو عمرو وأبو بكر، وكسر الياء مَنْ بَقِيَ.

١٢- قرأ الكسائي ﴿وَالْمُحْصَنَاتُ﴾ [٢٤] و﴿مُحْصَنَاتٍ﴾ بكسر الصاد حيث وقع ^(١) إلا الأول من هذه السورة قوله عز وجل ﴿وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ﴾ [٢٤]

فإنه فتح الصَّاد، وقرأ بفتح الصَّاد في جميع القرآن مَنْ بَقِيَ. ولا خلاف بين القراء في كسر الصَّاد من قوله ﴿مُحْصِنِينَ﴾ [٢٤] بياء ونون.

١٣- قرأ حفص وحمة والكسائي ﴿وَأَحِلَّ لَكُمْ﴾ [٢٤] بضمّ الهمزة، وكسر الحاء، وفتحهما مَنْ بَقِيَ.

١٤- قرأ أبو بكر وحمة والكسائي ﴿فَإِذَا أَحْصَى﴾ [٢٥] بفتح الهمزة والصَّاد، وقرأ مَنْ بَقِيَ بضمّ الهمزة وكسر الصَّاد.

١٥- قرأ الكوفيون ﴿إِلَّا أَنْ تَكُونَ تَحَرَةً﴾ [٢٩] نصباً، ورفعها مَنْ بَقِيَ.

١٦- قرأ نافع ﴿مُدْحَلًا﴾ [٣١] بفتح الميم، ومثله في الحج [٥٩]، وضمّ الميم فيهما مَنْ بَقِيَ.

١٧- قرأ ابن كثير والكسائي ﴿وَسَأَلُوا﴾ [٣٢] و﴿فَسَأَلَ﴾ [يونس ٩٤] بغير همزة مع فتح السين وفي جميع القرآن إذا كان قبل السين واو أو فاء، وكان الأمر للمواجهة به، وقرأ بالهمز وسكون / ٣٢ و/ السين في ذلك أجمع مَنْ بَقِيَ.

١٨- قرأ أهل الكوفة ﴿وَالَّذِينَ عَقَدَتْ﴾ [٣٣] بغير ألف، وقرأ بألف بعد العين مَنْ بَقِيَ.

١٩- قرأ حمزة والكسائي ﴿بِالْبُخْلِ﴾ [٣٧] بفتح الباء والحاء هنا وفي الحديد [٢٤]، وضمّ الباء وأسكن الحاء مَنْ بَقِيَ.

٢٠- قرأ الحرميان ﴿وَإِنْ تَكُ حَسَنَةً﴾ [٤٠] برفعها، ونصبها مَنْ بَقِيَ.

٢١- قرأ نافع وابن عامر ﴿لَوْ شِئْتِ﴾ [٤٢] بفتح التاء وتشديد السين، وقرأ حمزة

١ - النساء آية ٢٥ ثلاثة مواضع، والمائدة آية ٥ موضعات، والنور آية ٤ و ٢٣ .

والكسائي بفتح التاء وتخفيف السين، وضمّ التاء وخفف السين مَنْ بَقِيَ. وكلهم فخموا الألف الا حمزة والكسائي فإنهما أملاها.

٢٢- قرأ حمزة والكسائي ﴿أَوْ لَمَسْتُمُ﴾ [٤٣] بغير ألف، ومثله في المائدة [١٦]، وأثبت ألفاً فيهما مَنْ بَقِيَ.

٢٣- قرأ ابن عامر ﴿مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ﴾ [٦٦] بالنصب، وقرأ بالرفع مَنْ بَقِيَ.

٢٤- قرأ ابن كثير وحفص ﴿كَأَن لَّمْ تَكُنْ﴾ [٧٣] بالتاء المعجمة الأعلى، وقرأ بالياء مَنْ بَقِيَ.

٢٥- قرأ ابن كثير وحمزة والكسائي ﴿وَلَا تَطْلُمُون فَتِيلًا﴾ [٧٧] بالياء المعجمة الأسفل، وقرأ بالتاء مَنْ بَقِيَ. ولا خلاف في الأول^(١) أنه بالياء المعجمة الأسفل.

٢٦- اختلفوا في الوقف على ﴿فَالِ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ﴾ [٧٨] وفي الكهف ﴿مَالِ هَذَا الْكِتَابِ﴾ [٤٩] وفي الفرقان ﴿مَالِ هَذَا الرُّسُولِ﴾ [٧] وفي الواقعة ﴿فَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ [٣٦]، فوقف عليهن بالألف أبو عمرو والكسائي، ووقف مَنْ بَقِيَ على اللام.

٢٧- وقرأ أبو عمرو وحمزة والكسائي ﴿بَيْتَ طَافَةٍ مِّنْهُمْ﴾^(٢) [٨١] بالإدغام، وقرأ مَنْ بَقِيَ بالإظهار.

٢٨- وقد ذكرت من أشم الصّاد زايّاً في أم القرآن^(٣).

٢٩- قرأ حمزة والكسائي ﴿فَتَبَيَّنُوا﴾ [٩٤] بالثاء هاهنا من الثبات، ومثله في الحجرات [٦]، وقرأ بالياء فيهما من البيان مَنْ تَقَدَّ.

٣٠- قرأ نافع وابن عامر وحمزة ﴿إِلَيْكُمْ أَلَسَلِمَ﴾ [٩٤] الذي بعد

﴿فَتَبَيَّنُوا﴾ [٩٤] بغير الف بعد اللام، وأثبت ألفاً بعدها مَنْ بَقِيَ.

٣١- قرأ نافع وابن عامر والكسائي ﴿غَيْرُ أُولِ الضَّرَرِ﴾ [٩٥] بنصب الراء ورفعها مَنْ بَقِيَ.

١ - أي في الآية [٤٩] من سورة النساء.

٢ - الكسائي: ساقطة من ك، ب، ت، ز: ولم تذكر كتب القراءات كون الكسائي قرأ بالإدغام.

ينظر الإقناع ٢/ ٦٣١، إرشاد المبتدي ٣٨٧.

٣ - المراد هنا قوله تعالى (ومن أصدق) [٨٧، ١٢٢]، ينظر غاية الاختصار ٢/ ٤٦٥ هامش ٦.

٣٢- قرأ أبو عمرو وحمة ﴿فَسَوْفَ نُؤْنِسُكَ﴾ [١١٤] بالياء المعجمة الأسفل، وهو الذي عند رأس أربع عشرة ومئة آية، وقرأ بالنون مَنْ بَقِيَ.

٣٣- قرأ ابن كثير وأبو عمرو وأبو بكر ﴿يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ﴾ [١٢٤] بضم الياء وفتح الخاء، ومثله في مريم [٦٠] والطول^(١) [٤٠]، وتفرد أبو عمرو في سورة فاطر [٣٣] بهذه الترجمة.

وأما قوله ﴿سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ﴾ [غافر ٦٠] فقرأت لابن كثير ويحيى عن أبي بكر بضم الياء وفتح الخاء، وقرأ بفتح الياء وضمّ الخاء مَنْ بَقِيَ في ذلك أجمع.

٣٤- قرأ أهل الكوفة ﴿أَنْ يُصْلِحَا﴾ [١٢٨] بضم الياء وسكون الصاد مع تخفيفها وكسر اللام من غير ألفٍ، وقرأ مَنْ بَقِيَ بفتح الياء وتشديد الصاد مع فتحها، وبعد الصاد ألفٌ بعدها لامٌ مفتوحة، وإن شئت بفتح الياء والصاد مع تشديدها، وألفٌ بين الصاد واللام المفتوحة.

٣٥- قرأ ابن عامر وحمة ﴿وَإِنْ تَلَوُّا﴾ [١٣٥] بواوٍ واحدة^(٢) ساكنة مع ضمّ اللام، وقرأ بسكون اللام مَنْ بَقِيَ، وبعدها واوان الأولى مضمومة، والثانية ساكنة.

٣٦- قرأ نافع وأهل الكوفة ﴿الَّذِي نَزَّلَ عَلَى رَسُولِهِ﴾ [١٣٦] و ﴿وَالْكِتَابِ الَّذِي أَنْزَلَ مِنْ قَبْلُ﴾ [١٣٦] بفتح النون من ﴿نَزَّلَ﴾ والهمزة من ﴿أَنْزَلَ﴾، وقرأ^(٣) بضمّ النون والهمزة وكسر الزاي / ٣٢ظ/ في الفعلين مَنْ بَقِيَ.

٣٧- قرأ عاصم ﴿وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ﴾ [١٤٠] بفتح النون والزاي، وقرأ بضمّ النون وكسر الزاي مَنْ بَقِيَ.

٣٨- قرأ الكوفيون ﴿فِي الدَّرَكِ﴾ [١٤٥] بسكونِ الراء، وفتحها مَنْ بَقِيَ.

٣٩- قرأ حفص ﴿سَوْفَ يُؤْتِيهِمْ﴾ [١٥٢] بياءٍ معجمة الأسفل، والباقون بالنون.

٤٠- وروى ورش عن نافع ﴿لَا تَعْدُوا فِي السَّبْتِ﴾ [١٥٤] بفتح العين وتشديد الدال، وأسكن العين مَنْ بَقِيَ، غير أن قالون شدد الدال، وخففها مَنْ بَقِيَ.

١ - يقصد سورة غافر أو المؤمن.

٢ - واحدة: في م فقط.

٣ - الواو: ساقطة من ك، ب، ت، و.

٤١- قرأ حمزة ﴿أُولَٰئِكَ سَتُوْنَهُمْ﴾ [١٦٢] بياءٍ معجمة الأسفل، وقرأ بالنون مَنْ بَقِيَ.

٤٢- قرأ حمزة ﴿زُبُورًا﴾ [١٦٣] و ﴿الزُّبُرِ﴾^(١) بضم الزاي حيث وقع، وفتح الزاي في ذلك مَنْ بَقِيَ. وليس فيها ياءٌ إضافة يُخْتَلَفُ فيها، ولا محذوفة.

ذكر اختلافهم في سورة المائدة^(٢)

بسم الله الرحمن الرحيم

١- قرأ ابن عامر وأبو بكر ﴿شَنَآنٌ﴾ [٢] ساكنة التّون الأولى في الحرفين^(٣)، وفتحها^(٤) مَنْ بَقِيَ.

٢- قرأ ابن كثير وأبو عمرو ﴿أَن صَدُّوكُمْ﴾ [٢] بكسر الهمزة، وفتحها مَنْ بَقِيَ.

٣- قرأ نافع وابن عامر والكسائي وحفص ﴿وَأَرْجَلَكُمْ﴾ [٦] بنصب اللام، وكسرها مَنْ بَقِيَ.

٤- قرأ حمزة والكسائي ﴿فَنَسِيَةٍ﴾ [١٣] بتشديد الياء من غير ألفٍ، وخفف الياء وأثبت ألفاً مَنْ بَقِيَ.

٥- قرأ أبو عمرو و ﴿رُسُلَنَا﴾ [٣٢] و ﴿رُسُلُهُمْ﴾ و ﴿رُسُلَكُمْ﴾ بسكون السّين في جميع القرآن، وكذلك أسكن الباء من ﴿سُبُلَنَا﴾ [إبراهيم ١٢] كل ذلك إذا

١ - وكذلك في سورة الاسراء [٥٥] والانباء [١٠٥].

٢ - ينظر السبعة ٢٤٢-٢٥١، المبسوط ١٦١-١٦٥، التبصرة ١٨٦-١٩٠، التيسير ٩٨-١٠١، ارشاد المبتدي ٢٩٤-٣٠٤، الإقناع ٢/٦٣٤/٦٣٧، غاية الاختصار ٢/٤٦٩-٤٧٥، إبراز المعاني ٢٩٤-٣٠١، النشر ٢/٢٥٣-٢٥٦.

٣ - أي هنا وفي الآية [٨].

٤ - م: وفتحهما.

كان مضافاً إلى ضمير الجماعة، وقرأ بالثقل^(١) في جميع ذلك مَنْ بَقِيَ.

واتفقوا على تثقيل ما أُضيف إلى مفرد نحو: ﴿وَرُسُلِي﴾ [الكهف ١٠٦] و﴿رُسُلُ

اللَّهِ﴾ [الأنعام ١٢٤] و﴿وَرُسُلِهِ﴾ [آل عمران ١٧٩]، أو مفرداً إذا كان على ثلاثة أحرف نحو: ﴿وَإِذَا الرُّسُلُ أَقْبَتْ﴾ [المرسلات ١١] وشبه ذلك.

٦- قرأ ابن كثير وأبو عمرو والكسائي ﴿السَّحَّتْ﴾ [٤٢، ٦٢، ٦٣] بضمّ الحاء

حيث وقع، وأسكنها مَنْ بَقِيَ.

٧- قرأ الكسائي ﴿وَالْعَيْنَ وَالْأَنْفَ بِالْأَنْفِ وَالْأَذُنَ بِالْأَذُنِ

وَالسِّنَّ بِالسِّنِّ﴾ [٤٥] بالرفع في أربعتهن. وقرأ بالنصب فيهن مَنْ بَقِيَ. ولا خلاف

بينهم في تشديد النون وفتحها من ﴿إِنَّ﴾ ونصب النفس التي بعدها، وتفرد نافع

بإسكان الذال من ﴿وَالْأَذُنَ﴾ و﴿أَذْنِيَّ﴾ [لقمان ٧] في جميع القرآن، وضمّ الذال في

جميع ذلك مَنْ بَقِيَ.

٨- قرأ نافع وعاصم وحمة ﴿وَالْجُرُوحَ قِصَاصٌ﴾ [٤٥] بنصب الحاء، ورفعها

مَنْ بَقِيَ.

٩- قرأ حمزة ﴿وَلِيَحْكُمَ أَهْلَ الْأَنْحِلِ﴾ [٤٧] بكسر اللام ونصب الميم، وقرأ مَنْ

بَقِيَ. بسكون اللام وجزم الميم، غير أن ورشاً يحذف الهمزة ويُلقِي حركتها على الميم

فيفتح على أصله.

١٠- قرأ ابن عامر ﴿أَفَحُكْمَ الْجَهْلِ يَبْعُونَ﴾ [٥٠] بتاء معجمة الأعلى، وقرأ

بالياء مَنْ بَقِيَ.

١١- قرأ أهل العراق ﴿وَيَقُولُ﴾ [٥٣] بواوٍ قبل الياء، وقرأ بغير واوٍ مَنْ

بَقِيَ.^(٢)، ونصب اللام من ﴿وَيَقُولُ﴾ أبو عمرو، ورفعها مَنْ بَقِيَ.

١٢- قرأ نافع وابن عامر ﴿مَنْ يَرْتَدَّ﴾ [٥٤] بدالين، الأولى مكسورة، والثانية

مجزومة. وقرأ بدالٍ واحدة^(٣) مفتوحة مشددة مَنْ بَقِيَ.

١ - يقصد به التحريك.

٢ - في مصاحف أهل الشام بغير واو. المقنع ١١٠، ١١١.

٣ - في مصاحف أهل المدينة والشام (من يرتد منكم) بدالين قال أبو عبيد وكذا رأيتها في الإمام

بدالين، وفي سائر المصاحف (يرتد) بدال واحدة. المقنع ١٠٣، الجامع ٩٢، ٩٣.

- ١٣- قرأ أبو عمرو والكسائي ﴿وَالْكَفَّارَ أَوْلِيَاءَ﴾ [٥٧] بخفض الراء، وفتحها مَنْ بَقِيَ. وأمال الألف أبو عمرو والدوري عن الكسائي.
- ١٤- قرأ حمزة ﴿وَعَبَدَ﴾ [٦٠] بضم الباء، ﴿الطَّلُغُوتَ﴾ [٦٠] بخفض التاء، وقرأ بفتح الباء/ ٣٣ و/ ونصب التاء مَنْ بَقِيَ.
- ١٥- قرأ نافع وابن عامر وأبو بكر ﴿فَمَا بَلَغْتَ رِسَالَتَهُ﴾ [٦٧] بالجمع، والتاء مكسورة، وقرأ بالتوحيد ونصب التاء مَنْ بَقِيَ.
- ١٦- قرأ أبو عمرو وحمزة والكسائي ﴿أَلَّا تَكُونُ﴾ [٧١] برفع النون، ونصبها مَنْ بَقِيَ.
- ١٧- روى ابن ذكوان عن ابن عامر ﴿عَقَّدْتُمُ﴾ [٨٩] بالألف، وقرأ حمزة والكسائي وأبو بكر ﴿عَقَّدْتُمُ﴾ بتخفيف القاف من غير ألفٍ، وقرأ مَنْ بَقِيَ كذلك إلا أنهم شددوا القاف.
- ١٨- قرأ الكوفيون ﴿فَجَزَاءً﴾ [٩٥] بالتنوين ﴿مِثْلُ﴾ بالرفع، وقرأ بالرفع في ﴿جَزَاءً﴾ من غير تنوين، وخفض ﴿مِثْلُ﴾ مَنْ بَقِيَ.
- ١٩- قرأ نافع وابن عامر ﴿كَفَرَةٌ﴾ [٩٥] بغير تنوين ﴿طَعَامُ﴾ [٩٥] بالخفض، وقرأ ﴿كَفَرَةٌ﴾ رفعاً ممنوناً، ورفع ﴿طَعَامُ﴾ من غير تنوين مَنْ بَقِيَ. ولا خلاف في قراءة ﴿مَسْكِينٍ﴾ [٩٥] بألف هاهنا على الجمع.
- ٢٠- قرأ ابن عامر ﴿قِيَمًا﴾ [٩٧] بغير ألفٍ بعد الياء، وقرأ بألفٍ بعدها مَنْ بَقِيَ.
- ٢١- قرأ حفص عن عاصم ﴿أَسْتَحَقُّ عَلَيْهِمُ﴾ [١٠٧] بفتح التاء والحاء، وضمَّ التاء وكسرَ الحاء في ذلك مَنْ بَقِيَ.
- ٢٢- قرأ حمزة وأبو بكر ﴿الْأَوَّلِينَ﴾ [١٠٧] بغير ألفٍ والواو مشددة وفتح النون على الجمع، وقرأ بإثبات الألف وتخفيف الواو مع إسكانها وكسر النون على تشنية المرفوع مَنْ بَقِيَ.
- ٢٣- قرأ حمزة والكسائي ﴿سِحْرٌ مُبِينٌ﴾ [١١٠] بألفٍ هاهنا وفي سورة هود [٧] والصف [٦] وقرأ بغير ألفٍ فيهنَّ مَنْ بَقِيَ.

٢٤- قرأ الكسائي «هَلْ يَسْتَطِيعُ» [١١٢] بالتاء المعجمة الأعلى، وإدغام اللام فيها «رَبُّكَ» بالنصب، وقرأ بالياء وإظهار اللام عند الياء «رَبُّكَ» بالرفع مَنْ بَقِيَ.

٢٥- قرأ نافع وابن عامر وعاصم «إِنِّي مُتَزَّلِهَةٌ» [١١٥] بفتح النون وتشديد الزاي، وقرأ بإسكان النون وتخفيف الزاي مَنْ بَقِيَ.

٢٦- قرأ نافع «هَذَا يَوْمٌ» [١١٩] بفتح الميم، وَرَفَعَهَا مَنْ بَقِيَ.

وفيها سنتا ياءات إضافية ومحدوفة.

قرأ الحرميان وأبو عمرو «إِنِّي أَخَافُ» [٢٨] و «مَا يَكُونُ لِي أَنْ» [١١٦] بفتح الياء فيهما.

قرأ نافع «إِنِّي أُرِيدُ» [٢٩] «فَاتِي أُعَذِّبُهُ» [١١٥] بفتح الياء فيهما.

قرأ نافع وأبو عمرو وحفص «يَدِي إِلَيْكَ» [٢٨] بفتح الياء [فيها]^(١).

قرأ ابن كثير وأهل الكوفة إلا حفصاً «وَأُنْحِي إِلَيْهِنَّ» [١١٦] بسكون الياء.

وأما المحدوفة:

فقوله تعالى^(٢): «وَأَخْشَوْنَ وَلَا» [٤٤] أثبتها في الوصل أبو عمرو.

ذكر اختلافهم في سورة الأنعام^(٣)

بسم الله الرحمن الرحيم

١- قرأ حمزة والكسائي وأبو بكر «مَنْ يُصْرِفْ» [١٦] بفتح الياء وكسر الراء، وقرأ بضم الياء ونصب الراء مَنْ بَقِيَ.

٢- قرأ حمزة والكسائي والعليمي عن أبي بكر «ثُمَّ لَمْ تَكُنْ» [٢٣] بالياء

١ - م: فيهما. والكلمة ساقطة مَنْ بَقِيَ النسخ الخطية. والصواب (فيها).

٢ - فقوله تعالى: ساقطة من م، ب، ت، ز، و.

٣ - ينظر السبعة ٢٥٤-٢٧٦، المبسوط ١٦٦-١٧٨، التبصرة ١٩١-٢٠١، التيسير ١٠١-١٠٩،

ارشاد المبتدي ٣٠٥-٣٢٦، الإقناع ٢/ ٦٤٥-٦٣٨، غاية الاختصار ٢/ ٤٧٦-٤٩٢، إبراز

المعاني ٣٠١-٣٢١، النشر ٢/ ٢٥٦-٢٦٧.

المعجمة الأسفل، وقرأ مَنْ بَقِيَ بالتاء.

٣- قرأ ابن كثير وابن عامر وحفص ﴿فَتَنَّهُمْ﴾ [٢٣] بالرفع، ونَصَبَهَا مَنْ بَقِيَ.

٤- قرأ حمزة والكسائي ﴿وَاللَّهُ رَيْنَا﴾ [٢٣] بنصب الباء، وَخَفَضَهَا مَنْ بَقِيَ.

٥- قرأ حمزة وحفص ﴿وَلَا تُكَذِّبَ وَتَكُونُ﴾ ^(١) [٢٧] بالنصب فيهما،

ووافقهما ابن عامر في ﴿وَتَكُونُ﴾ بالنصب ^(٢)، وَرَفَعَهُمَا مَنْ بَقِيَ.

٦- قرأ ابن عامر ﴿وَلِلدَّارِ الْآخِرَةِ﴾ [٣٢] بلام واحدة ^(٣)، وخفض ﴿الْآخِرَةِ﴾

على الإضافة، وقرأ مَنْ بَقِيَ بلامين الثانية منهما مدغمة في الدال ورفع ﴿الْآخِرَةِ﴾.

٧- قرأ نافع وابن عامر وحفص ﴿أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ [٣٢] بالتاء المعجمة الأعلى

هاهنا، وفي الأعراف [١٦٩] ويوسف [١٠٩]، وافقهم أبو بكر في يوسف، وقرأ بالياء في ثلاثين / ٣٣ ظ / مَنْ بَقِيَ.

٨- قرأ نافع والكسائي ﴿فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ﴾ [٣٣] بتخفيف الدال وإسكان

الكاف، وقرأ بفتح الكاف وتشديد الدال مَنْ بَقِيَ.

٩- قرأ نافع ﴿قُلْ أَرَأَيْتَكُمْ﴾ [٤٠] و ﴿أَرَأَيْتَ﴾ [٦٣] و ﴿أَرَأَيْتُمْ﴾ [٤٦]

بتسهيل الهمزة الثانية إذا كان استفهاماً في جميع القرآن، وكان الكسائي يحذفها حذفاً في ذلك أجمع، وأثبتها وحققها مَنْ بَقِيَ.

١٠- قرأ ابن عامر ﴿فَتَحَنَّا عَلَيْهِمُ﴾ [٤٤] وفي الأعراف ﴿لَفَتَحْنَا عَلَيْهِمُ﴾ [٩٦]

وفي الأنبياء ﴿فُتِحَتْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ﴾ ^(٤) [٩٦] وفي القمر ﴿فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ﴾

[١١] بتشديد التاء فيهن، وخففهن مَنْ بَقِيَ.

وتفرد أهل الكوفة بتخفيف التاء في قوله تعالى في الزمر ﴿فُتِحَتْ أَبْوَابُهَا﴾ [٧١]

و ﴿فُتِحَتْ﴾ [٧٣] وفي عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ ﴿وَفُتِحَتِ السَّمَاءُ﴾ [١٩] وشدد التاء في ثلاثين

مَنْ بَقِيَ.

١ - م: (ولا تكذب وتكذب) وهو تحريف.

٢ - بالنصب: في م فقط.

٣ - في مصاحف أهل الشام بلام واحد، وفي سائر المصاحف بلامين. المنع ١٠٣، ١١٠، ١١١، الجامع ٩٤.

٤ - مأجوج: في م فقط.

١١- وروى ورش من طريق الأصفهاني ﴿بِئْسَ أَنْظَرٌ﴾ [٤٦] بضم الهاء في الوصل، وكسرها من بقي.

١٢- قرأ ابن عامر ﴿بِالْعَدْوَةِ﴾ [٥٢] هنا وفي الكهف [٢٨] بضم الغين وإسكان الدال وبعد الدال واو من غير ألف، وقرأ بفتح الدال والغين وألف بعدها من غير واو من بقي.

١٣- قرأ ابن عامر وعاصم ﴿أَنْتُمْ مِنْ عَمَلٍ مِنْكُمْ..... فَأَنْتُمْ﴾ [٥٤] بفتح الهمزة، ووافقهما نافع على الهمزة الأولى، وقرأ بكسرها من بقي.

١٤- قرأ حمزة والكسائي وأبو بكر ﴿وَلِتَسْتَبِينَ﴾ [٥٥] بالياء المعجمة الأسفل، وقرأ بالتاء من بقي.

١٥- قرأ نافع ﴿سَبِيلُ﴾ [٥٥]، بنصب اللام، ورفعها من بقي.

١٦- قرأ الحرميان وعاصم ﴿يَقُصُّ الْحَقُّ﴾ [٥٧] بضم القاف وبصاّد مشددة مرفوعة غير معجمة، وقرأ بسكون القاف وبصاّد مخففة مكسورة معجمة من بقي.

١٧- قرأ حمزة ﴿تَوَفَّتْهُ﴾ [٦١] و ﴿أَسْتَهْوَتْهُ﴾ [٧١] بألف فيهما على لفظ التذكير والألف ممالاة في الحرفين، وقرأ بالتاء فيهما على لفظ التأنيث من بقي.

١٨- قرأ أبو بكر عن عاصم ﴿نَضْرَعًا وَخَفِيَةً﴾ [٦٣] بكسر الخاء ومثله في الأعراف [٥٥] وضم الخاء فيهما من بقي. ولا خلاف بينهم في كسر الخاء وتقديم الياء على الفاء من آخر الأعراف قوله تعالى ﴿تَضْرَعًا وَخَفِيَةً﴾ [٢٠٥].

١٩- قرأ أهل الكوفة ﴿لَئِنْ أَجْنَأْنَا﴾ [٦٣] بألف بعد الجيم من غير ياء ولا تاء، وأماها حمزة والكسائي وفتحها عاصم، وقرأ بالياء الساكنة بين الجيم والتاء من بقي. ولا خلاف بينهم في يونس قوله تعالى ﴿لَئِنْ أَجْنَيْتَنَا﴾ [٢٢] أنه بالياء والتاء من غير ألف.

٢٠- قرأ هشام وأهل الكوفة ﴿قُلِ اللَّهُ يُنَجِّيكُمْ﴾ [٦٤] بفتح النون وتشديد الجيم، وأسكن النون وخفف الجيم من بقي.

٢١- قرأ ابن عامر ﴿وَلَمَّا يُسَيِّتْكَ الشَّيْطَانُ﴾ [٦٨] بفتح النون الأولى وتشديد السين، وقرأ بسكون النون وتخفيف السين من بقي.

٢٢- قرأ نافع^(١) وابن ذكوان «قَالَ أَتَحْجَوُّنِي» [٨٠] بتخفيف النون، وشددها مَنْ بَقِيَ.

٢٣- قرأ أهل الكوفة «دَرَجَتٍ مِّنْ نَّشَأٍ» [٨٣] هنا وفي يوسف [٧٦] منوناً، وقرأ بغير تنوين فيهما مَنْ بَقِيَ.

٢٤- قرأ حمزة والكسائي «وَالْيَسَعَ» [٨٦] بلامين وسكون الياء ومثله في (ص) [٤٨]، وقرأ بلام واحدة وفتح الياء فيهما^(٢) مَنْ بَقِيَ.

٢٥- قرأ حمزة والكسائي «أَفْتَدِهْ قُلُ» [٩٠] بجذب الهاء في الوصل، وأثبتها في/ ٣٤ و/ الحالين مَنْ بَقِيَ.

واختلف عن ابن عامر فروى عنه ابن ذكوان كسر الهاء ووصلها بياء في اللفظ، وروى هشام بكسر الهاء من غير صلة، وأسكن الهاء^(٣) مَنْ بَقِيَ.

٢٦- قرأ ابن كثير وأبو عمرو «تَجْعَلُونَهُ قَرَّاطِيسَ تُدْوِنُهَا وَتُخْفُونَ» [٩١] بالياء المعجمة الأسفل في ثلاثهن، وقرأ بالتاء فيهن مَنْ بَقِيَ.

٢٧- قرأ أبو بكر «وَلْيُنْذِرْ» [٩٢] بياء معجمة الأسفل، وقرأ بالتاء مَنْ بَقِيَ.

٢٨- قرأ نافع والكسائي وحفص «لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ» [٩٤] بنصب النون، ورَفَعَهَا مَنْ بَقِيَ.

٢٩- قرأ أهل الكوفة «وَجَعَلَ أَلِيلَ سَكَاً» [٩٦] بغير ألف في «وَجَعَلَ» مع فتح العين واللام «أَلِيلَ» نصباً، وقرأ بألف وكسر العين ورفع اللام «أَلِيلَ» خفضاً مَنْ بَقِيَ.

٣٠- قرأ ابن كثير وأبو عمرو «فَسُتَقِرُّ» [٩٨] بكسر القاف، وفتحها مَنْ بَقِيَ.

٣١- قرأ حمزة والكسائي «إِلَى ثَمَرِهِ» [٩٩] و«كُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ» [الأنعام

١ - ك، ب، ز، و: قرأ نافع وابن ذكوان بخلاف عن هشام (أتحاجوني) بتخفيف النون، وقرأ بتشديد

النون مَنْ بَقِيَ. ز، و: قرأ نافع وابن عامر.

٢ - فيهما: في م فقط.

٣ - قال الإمام نصر بن علي الفارسي: وتسمى هذه الهاء هاء السكت وهاء الوقف وهاء الاستراحة وهاء بيان الحركة، وهذه الهاء في آخر الكلمة بمنزلة ألف الوصل في أول الكلمة فكما أن ألف الوصل إنما تكون في حال الابتداء وعلى ما قبله، فكذلك هذه الهاء إنما تثبت في حال الوقف والانقطاع، وكلاهما لا يثبتان في حال الوصل. الموضح في وجوه القراءات ١/ ٤٨٤، إرشاد المبتدي ٣١٣-٣١٤.

- ١٤١] وفي يس ﴿لِيَأْكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ﴾ [٣٥] بضمّ التاء والميم فيهنّ. وفتحهنّ مَنْ بَقِيَ. واتفقت الجماعة هنا على قراءة ﴿وَجَنَّتِ﴾ [٩٩] ألها بكسر التاء.
- ٣٢- قرأ نافع ﴿وَحَرَفُوا﴾ [١٠٠] بتشديد الراء، وخَفَّفَهَا مَنْ بَقِيَ.
- ٣٣- قرأ ابن كثير وأبو عمرو ﴿دَرَسَتْ﴾ [١٠٥] بالفتح بعد الدال وسكون السين وفتح التاء، وقرأ ابن عامر بفتح السين وسكون التاء من غير ألفٍ، وقرأ بسكون السين وفتح التاء من غير ألفٍ مَنْ بَقِيَ.
- ٣٤- قرأ ابن كثير وأبو عمرو والعليمي عن أبي بكر ﴿أَنْهَأَ إِذَا جَاءَتْ﴾ [١٠٩] بكسرِ الهمزة، وقال عبد الباقي: عن يحيى عن أبي بكر أنّه قال: لا أدري كيف قرأت بالكسر أم بالفتح، ثُمَّ رَجَعَ الى رواية الأعشى لأنّه قرأ على أبي بكر قبل أن يشك في ذلك، فروى بكسر الهمزة وفتح الهمزة في ذلك مَنْ بَقِيَ.
- ٣٥- قرأ ابن عامر وحمة ﴿لَا يُؤْمِنُونَ﴾ [١٠٩] بالتاء المعجمة الأعلى، وقرأ بالياء مَنْ بَقِيَ.
- ٣٦- قرأ نافع وابن عامر ﴿كُلُّ شَيْءٍ قُبُلًا﴾ [١١١] بكسرِ القاف وفتح الباء، وضمّ القاف والباء مَنْ بَقِيَ.
- ٣٧- قرأ ابن عامر وحفص ﴿أَنْتُمْ مُنْزَلٌ مِنْ رَبِّكَ﴾ [١١٤] بفتح النون وتشديد الزاي، وأسكَنَ الثَّوْنَ وخَفَّفَ الزاي مَنْ بَقِيَ.
- ٣٨- قرأ أهل الكوفة ﴿وَتَمَّتْ كَلِمَتُ﴾ [١١٥] بغير ألفٍ، وقرأ بالفتح على الجمع مَنْ بَقِيَ.
- ٣٩- قرأ نافع وأهل الكوفة ﴿وَقَدْ فَصَّلَ لَكُمْ﴾ [١١٩] بفتح الفاء والصاد، وضمّ الفاء وكسر الصاد مَنْ بَقِيَ.
- ٤٠- قرأ نافع وحفص ﴿مَا حَرَّمَ﴾ [١١٩] بفتح الحاء والراء، وضمّ الحاء وكسر الراء مَنْ بَقِيَ.
- ٤١- قرأ أهل الكوفة ﴿لِيُضِلُّوا﴾ [١١٩] بضمّ الياء ومثله في يونس ﴿لِيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِكَ﴾ [٨٨] وفتح الياء فيهما مَنْ بَقِيَ.
- ٤٢- ﴿مَيْتًا﴾ [١٢٢] قد ذكر قبل في سورة آل عمران [٢٧].

- ٤٣- قرأ ابن كثير^(١) وحفص «يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ» [١٢٤] بالتوحيد، والتاء مفتوحة، وقرأ بألفٍ بعد اللام والتاء مكسورة على الجمع مَنْ بَقِيَ.
- ٤٤- قرأ ابن كثير «صَيِّقًا» [١٢٥] بتخفيف الياء مع سكونها، ومثله في الفرقان [١٣]، وقرأ بتشديد الياء مع كسرها في الحرفين مَنْ بَقِيَ.
- ٤٥- قرأ نافع وأبو بكر^(٢) «حَرْجًا» [١٢٥] بكسرِ الراء، وفتحَها مَنْ بَقِيَ.
- ٤٦- وروى أبو بكر عن عاصم «يَصْعَدُ» [١٢٥] بألفٍ بعد الصَّادِ مع تشديدها وتخفيفِ العين، وقرأ ابن كثير بسكون الصَّادِ، وتخفيفِ العينِ من غير ألفٍ، وقرأ بتشديد الصَّادِ والعين من غير ألفٍ^(٣) مَنْ بَقِيَ.
- ٤٧- قرأ حفص «وَيَوْمَ يُحْشَرُهُمْ» [١٢٨] / ٣٤ ظ/ بالياء المعجمة الأسفل في جميع القرآن إلا الأول من هذه السورة [٢٢] والأول من يونس [٢٨]، وقرأ بنونٍ في جميع القرآن مَنْ بَقِيَ. وافقه ابن كثير في سورة الفرقان [١٧].
- ٤٨- قرأ ابن عامر «عَمَّا يَفْعَلُونَ» [١٣٢] بتاءٍ معجمة الأعلى، وقرأ بالياء مَنْ بَقِيَ.
- ٤٩- وروى أبو بكر عن عاصم «عَلَى مَكَانَتِكُمْ» [١٣٥] و«مَكَانَتِكُمْ»^(٤) بألفٍ على الجمع في جميع القرآن، وقرأ بغير ألفٍ مَنْ بَقِيَ على التوحيد.
- ٥٠- قرأ حمزة والكسائي «مَنْ تَكُونُ لَكُمْ» [١٣٥] هاهنا وفي القصص [٣٧] بياءٍ معجمة الأسفل، وقرأ بالتاء مَنْ بَقِيَ.
- ٥١- قرأ الكسائي «بِرَعْمِهِمْ» [١٣٦، ١٣٨] بضمِّ الزاي في الحرفين، وفتحَها فيهما مَنْ بَقِيَ.
- ٥٢- قرأ ابن عامر «وَكَذَلِكَ ذُنُوبُكُمْ» [١٣٧] بضمِّ الزاي وكسر الياء،

١ - ينظر الإقناع ٦٤٣/٢ .

٢ - م: أبو عمرو، وهو وهم. ينظر السبعة ٢٦٨ ، الإقناع ٦٤٣/٢ .

٣ - من غير ألفٍ: ساقطة من م.

٤ - في الأنعام [١٣٥] وهود [٩٣، ١٢١] والزمر [٣٩].

﴿قَتَلَ﴾ [١٣٧] برفع اللام، ﴿أَوْلَدِهِمْ﴾ [١٣٧] بنصب الدالِ و ﴿شُرَكَاءُهُمْ﴾ [١٣٧] بخفضِ الهمزة، وقرأ بفتح الزاي والياء ﴿قَتَلَ﴾ بنصب اللام ﴿أَوْلَدِهِمْ﴾ بكسرِ الدالِ ﴿شُرَكَاءُهُمْ﴾ بضمِّ الهمزة مَنْ بَقِيَ.

٥٣- وروى الفارسيّ والمالكي عن ابن ذكوان وأبي بكر عن صاحبيهما ﴿وَإِنْ يَكُنْ﴾ [١٣٩] بالتاء المعجمة الأعلى، وروى ذلك عبد الباقي عن ابن عامر وأبي بكر، وقرأ بالياء مَنْ بَقِيَ.

٥٤- قرأ ابن عامر وابن كثير ﴿مَيِّتَةً﴾ [١٣٩] رفعاً، وقرأ بنصبها مَنْ بَقِيَ.

٥٥- قرأ ابن كثير وابن عامر ﴿قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ قَتَلُوا أَوْلَدَهُمْ﴾ [١٤٠] بتشديد التاء، وخفّفَهَا مَنْ بَقِيَ.

٥٦- قرأ الحرميّان وحمة والكسائي ﴿يَوْمَ حَصَادِهِمُ﴾ [١٤١] بكسرِ الحاء، وفتحَهَا مَنْ بَقِيَ.

٥٧- قرأ نافع وأهل الكوفة ﴿وَمِنَ الْمَعْرِ﴾ [١٤٣] بسكونِ العين، وروى الفارسيّ عن هشام في رواية الداجوني كذلك، وقرأ بفتحِ العين مَنْ بَقِيَ.

٥٨- قرأ ابن كثير وابن عامر وحمة ﴿إِلَّا أَنْ يَكُونُ﴾ [١٤٥] بالتاء المعجمة الأعلى، وقرأ بالياء مَنْ بَقِيَ.

٥٩- قرأ ابن عامر ﴿مَيِّتَةً﴾ [١٤٥] رفعاً، ونصبَهَا الباقيون.^(١)

٦٠- قرأ حفص وحمة والكسائي ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ [١٥٢] بتخفيفِ الدالِ إذا كان في أولهِ تاء في جميع القرآن، وشدّدها مَنْ بَقِيَ.

٦١- قرأ حمزة والكسائي ﴿وَأَنَّ هَذَا﴾ [١٥٣] بكسرِ الهمزة، وفتحَهَا مَنْ بَقِيَ. وقرأ ابن عامر بتخفيفِ النون وإسكانها من ﴿وَأَنَّ هَذَا﴾، وشدّدها مَنْ بَقِيَ وفتحَهَا.

٦٢- قرأ حمزة والكسائي ﴿إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمْ﴾ [١٥٨] بالياء هنا وفي النحل [٣٣]،

١ - ونصبها الباقيون: في م فقط.

وقرأ بالتاء مَنْ بَقِيَ.

٦٣- قرأ حمزة والكسائي ﴿فَرَّقُوا دِينَهُمْ﴾ [١٥٩] بـألفٍ مع تخفيف الراء هنا. وفي سورة الروم [٣٢]، وقرأ بتشديد الراء من غير ألفٍ فيهما مَنْ بَقِيَ.

٦٤- قرأ ابن عامر وأهل الكوفة ﴿دِينًا قِيَمًا﴾ [١٦١] بكسر القاف وتخفيف الياء مع فتحها، وقرأ بفتح القاف وكسر الياء مع تشديدها مَنْ بَقِيَ.

وفيها ثمان ياءاتٍ إضافيةٍ ومحذوفتان

قرأ نافع ﴿إِنِّي أُمِرْتُ﴾ [١٤] ﴿وَمَمَّا قَلْبًا﴾ [١٦٢] بفتح الياء فيهما.

قرأ نافع وابن عامر وحفص ﴿وَجَهَى لِلَّذِي﴾ [٧٩] بفتح الياء.

قرأ الحرميان وأبو عمرو ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ [١٥] ﴿إِنِّي أَرْنُوكَ﴾ [٧٤] بفتح الياء فيهما.

قرأ ابن عامر ﴿صِرْطِي مُسْتَقِيمًا﴾^(١) [١٥٣] بفتح الياء.

قرأ نافع وأبو عمرو ﴿رَفَعْتُ إِلَى صِرْطِي﴾^(٢) [١٦١] بفتح الياء.

وروى الفارسي ﴿وَمَحْيَايَ﴾ [١٦٢] ساكنة الياء عن نافع، وقال عبد الباقي:

قرأت لأصحاب ابن هلال عن ورش بسكون الياء / ٣٥ و/، وقرأت على أبي حفص ابن عراك بفتحها، قال: ولا خلاف بين القراء في فتحها سوى من ذكرت.

وأما المحذوفتان

فقوله تعالى: ﴿وَقَدْ هَدَانِي﴾ [٨٠] أثبتها أبو عمرو في الوصل. والمحذوفة الثانية

قوله: ﴿أَتَحْكُمُونِي﴾^(٣) [٨٠] فروى نظيف عن قبل حذف الياء في الحاليين وهو غريب عن قبل وهي^(٤) ثابتة في السواد.

١ - مستقيما : في م فقط.

٢ - صراط: في م فقط.

٣ - ينظر الجامع ٩٤ .

٤ - م: لأنها ثابتة في الحاليين.

ذكر اختلافهم في سورة الأعراف (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

- ١- قرأ ابن عامر ﴿تَذَكَّرُونَ﴾^(٢) [٣] بياءٍ وتاء، وقرأ بتاءٍ واحدة مَنْ بَقِيَ. وقد ذكرت^(٣) مَنْ خَفَّفَهَا.
- ٢- قرأ حمزة والكسائي ﴿وَمِنْهَا تُخْرَجُونَ﴾ [٢٥] وفي الروم ﴿وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ﴾ [١٩] وفي الزخرف ﴿كَذَلِكَ تُخْرَجُونَ﴾ [١١] وفي الجاثية ﴿فَالْيَوْمَ لَا يُخْرَجُونَ﴾ [٣٥] بفتح حرف المضارعة وضمَّ الراء فيهنَّ، ووافقهما ابن ذكوان هنا وفي الزخرف، وقرأ بضمَّ التاء والياء وفتح الراء في أربعتهنَّ مَنْ بَقِيَ.
- ٣- قرأ نافع وابن عامر والكسائي ﴿وَلْيَأْسُ الْفَقْوَى﴾ [٢٦] بالنصب، وَرَفَعَهَا مَنْ بَقِيَ.
- ٤- قرأ نافع ﴿خَالِصَةً﴾ [٣٢] رفعا، وَنَصَبَ الْبَاقُونَ.
- ٥- وروى أبو بكر عن عاصم ﴿وَلَكِنْ لَا نَعْلَمُونَ﴾ [٣٨] بالياء المعجمة الأسفل، وقرأ بالتاء مَنْ بَقِيَ.
- ٦- قرأ حمزة والكسائي ﴿لَا تُفْتَحْ لَهُمْ﴾ [٤٠] بالياء المعجمة الأسفل وإسكان الفاء، وَخَفَّفَ التاء الثانية أبو عمرو وحمزة والكسائي، وقرأ بفتح الفاء وتشديد الثانية مَنْ بَقِيَ.
- ٧- قرأ ابن عامر ﴿وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ﴾ [٤٣] بغيرِ واوٍ^(٤) قبل ما، وقرأ بواوٍ قبلها مَنْ بَقِيَ.

١- ينظر السبعة ٢٧٨-٣٠٢، المبسوط ١٧٩-١٨٨، التبصرة ٢٠٢-٢١٠، التيسير ١٠٩-١١٦، إرشاد المبتدي ٣٢٧-٣٤٤، الإقناع ٦٤٦/٢-٦٥٣، غاية الاختصار ٤٩٣/٢-٥٠٢، إيراز المعاني ٣٢١-٣٣٢، النشر ٢٦٧/٢-٢٧٥.

٢- ك، ب، ت، و: (قليلًا ما تذكرون). في مصاحف أهل الشام (ما يتذكرون) بالياء والتاء، وفي سائر المصاحف (تذكرون) بالتاء من غير ياء. المقنع ١٠٣، ١١١.

٣- ينظر سورة الأنعام [١٥٢].

٤- وكذلك هي في مصاحف أهل الشام بغير واو قبل (ما) وفي سائر المصاحف (وما) بالواو. المقنع ١٠٣، الجامع ٩٥.

٨- قرأ الكسائي ﴿قَالُوا نَعَمْ﴾ [٤٤] بكسر العين في جميع القرآن، وَكَصَبَ الْعَيْنَ مَنْ بَقِيَ.

٩- قرأ ابن عامر وحمة والكسائي والبرزي ﴿أَنْ لَّعَنَهُ اللَّهُ﴾ [٤٤] بتشديد النون ونصب ﴿لَّعَنَهُ﴾، وروى ذلك عبد الباقي في روايته عن محمد بن عبد العزيز بن الصباح عن قبل، وقرأ بتخفيف النون ورفع ﴿لَّعَنَهُ﴾ مَنْ بَقِيَ.

١٠- قرأ حمزة والكسائي وأبو بكر ﴿يُعْثَى آلِيلٌ﴾ [٥٤] بفتح الغين وتشديد الشين ومثله في الرعد [٣] وقرأ بسكون الغين وتخفيف الشين في الحرفين مَنْ بَقِيَ.

١١- قرأ ابن عامر ﴿وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٍ﴾ [٥٤] بالرفع فيهن. وقرأ بنصب أربعتهنَّ مَنْ بَقِيَ. وكسرة التاء من ﴿مُسَخَّرَاتٍ﴾ علامة للنصب.

١٢- قرأ ابن عامر ﴿بُشْرًا﴾ [٥٧] بضمَّ النون وسكون الشين، وقرأ عاصم بياء مضمومة وسكون الشين، وقرأ حمزة والكسائي بفتح^(١) النون وسكون الشين، وقرأ بضمَّ النون والشين مَنْ بَقِيَ، وكذلك اختلافهم حيث وقع.

١٣- قرأ الكسائي ﴿مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ﴾ [٥٩] بالخفض، ووصل الهاء بياء في اللفظ، وقرأ برفع الهاء ووصلها بواو في اللفظ مَنْ بَقِيَ، وكذلك اختلافهم حيث وقع.

١٤- قرأ أبو عمرو ﴿أُبَلِّغُكُمْ﴾ [٦٢] بسكون^(٢) الباء وتخفيف اللام حيث وقع، وقرأ بفتح^(٣) الباء وتشديد اللام مَنْ بَقِيَ.

١٥- قرأ ابن عامر ﴿قَالَ الْمَلَأُ﴾ [٧٥] بزيادة واو^(٤) قبل القاف في قصة صالح، وحذف الواو مَنْ بَقِيَ.

١٦- قرأ نافع وحفص ﴿إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ﴾ [٨١] بهمزة واحدة مكسورة على الخبر، وقرأ بهمزتين محقتين الكوفيون غير حفص وابن عامر/ ٣٥ ظ/ وقرأ مَنْ

١- م: بضم، وهو تحريف. ينظر التيسير ١١٠، الإقناع ٦٤٧/٢.

٢- ك، ب: في الموضعين في هذه السورة وفي الأحقاف [٢٣] مخففاً.

٣- م: بتخفيف.

٤- في مصاحف أهل الشام (وقال الملاء) بزيادة واو قبل (قال) وفي سائر المصاحف (قال) بغير واو.

المقنع ١٠٣، ١٠٤، الجامع ٩٦ التلخيص ٢٦٧.

بَقِيَ بتحقيقِ الهمزة الأولى وتسهيل الثانية، وفصل بـألفٍ بين الهمزتين أبو عمرو، وروى عبد الباقي عن هشام أنه فصل بين الهمزتين بـألفٍ مع التحقيق.

وأما قوله عزَّوجلَّ ﴿إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا﴾ [١١٣] فقرأه على الخبرِ بهمزة واحدةٍ مكسورةٍ الحرميَّان وحفص. وحقق الهمزتين في ذلك الكوفيون إلا حفصاً وابن عامر، ولم يبق إلا أبو عمرو، وافق من حقق الأولى وخالفهم في الثانية، فسَهَّلها وفصل بـألفٍ بين الهمزتين. وروى عبد الباقي عن هشام الفصل بين الهمزتين بـألفٍ مع التحقيق.

١٧- قرأ الحرميَّان وابن عامر ﴿أَوْ أَمِنْ﴾ [٩٨] بإسكانِ الواو، غير أنَّ ورشاً

يحذف الهمزة ويلقي حركتها على الواو، وَفَتَحَ الواو مِنْ بَقِيَ.

١٨- قرأ نافع^(١) ﴿حَقِيقٌ عَلَى﴾ [١٠٥] بفتح الباء^(٢) وتشديدها^(٣)، وقرأ بـألفٍ

بعد اللام من غيرِ إضافةٍ مِنْ بَقِيَ.

١٩- قرأ ابن كثير وهشام ﴿أَرْجِهْ﴾ [١١١] بالهمزِ ووصل الهاء بواوٍ في اللفظ، وقرأ كذلك أبو عمرو إلا أنَّه لم يصل بواو، وأسكن الهاء حمزة وحفص والعلمي عن أبي بكر. واختلس الكسرة الهاء قالون وابن ذكوان إلا أنَّ ابن ذكوان همز همزة ساكنة قبل الهاء. ووصل الهاء^(٤) بياءٍ من غير همزٍ الكسائي وورش. واختلف عن يحيى فروى عنه الفارسيّ مثل قراءة أبي عمرو، وروى عنه عبد الباقي مثل قراءة حفص. ولا خلاف بينهم في الوقف أنَّهم يقفون على الهاء من غير حركة.

٢٠- قرأ حمزة والكسائي ﴿بِكُلِّ سَكْحٍ﴾ [١١٢] بتشديدِ الحاءِ وفتحها وألف بعدها، ومثله في يونس [٧٩]، وأمال الألف الدوريُّ عن الكسائي. وقرأ بتقديم الألف على الحاءِ مع كسر الحاءِ وتخفيفها في الحرفين مِنْ بَقِيَ.

٢١- قرأ حفص عن عاصم ﴿تَلَقَّفْ﴾ [١١٧] بسكونِ اللامِ وتخفيفِ القاف، ومثله في سورة طه [٦٩] والشعراء [٤٥]، وقرأ بفتحِ اللامِ وتشديدِ القافِ فيهنَّ مَنْ بَقِيَ.

١- م: وابن عامر، وهو خطأ. ينظر السبعة ٢٨٧، التيسير ١١١، الإقناع ٦٤٨/٢.

٢- م: الباء، وهو تصحيف.

٣- أي أنه قرأ: عَلَيَّ.

٤- الهاء: ساقطة م، ز.

- ٢٢- قرأ الحرميَّان «سَنُقِيلُ» [١٢٧] بفتح النون وإسكان القاف وتخفيف التاء مع ضمِّها، وقرأ بضمُّ النون وفتح القاف ، تشديد التاء مع كسرِها مَنْ بَقِيَ.
- ٢٣- قرأ ابن عامر وأبو بكر «يَعْرِشُونَ» [١٣٧] بضمِّ الراء، ومثله في سورة النحل [٦٨]، وَكَسَرَهَا مَنْ بَقِيَ.
- ٢٤- قرأ حمزة والكسائيَّ «يَعْكُفُونَ» [١٣٨] بكسرِ الكاف، وَضَمَّهَا مَنْ بَقِيَ.
- ٢٥- قرأ ابن عامر «وَإِذْ أُنْجِئْنَاكُمْ» [١٤١] من غيرِ ياءٍ ولا نون بعد الجيم على لفظ الواحد الغائب، وقرأ بالياء والنون على لفظ الجمع في ذلك مَنْ بَقِيَ.
- ٢٦- قرأ نافع «يُقْنِلُونَ أَبْنَاءَكُمْ» [١٤١] بفتح الياء وإسكانِ القاف وضمِّ التاء مع تخفيفها، وقرأ بضمِّ الياء وفتح القاف وكسرِ التاء مع تشديدها مَنْ بَقِيَ.
- ٢٧- قرأ حمزة والكسائيَّ «دَكَّ» [١٤٣] بالهمزِ والمدِّ من غيرِ تنوين، وقرأ بالتنوين من غيرِ مدٍّ ولا همزٍ مَنْ بَقِيَ.
- ٢٨- قرأ الحرميَّان «بِرِسْلَتِي» [١٤٤] على التوحيد، وقرأ بالالفِ على الجمع مَنْ بَقِيَ.
- ٢٩- قرأ حمزة والكسائيَّ «الرُّشْدِ» [١٤٦] بفتحِ الراء والشين، وقرأ بضمِّ الراء وسكون الشين مَنْ بَقِيَ.
- ٣٠- قرأ حمزة والكسائيَّ «مِنْ حُلِيِّهِمْ» [١٤٨] بكسرِ الحاء، وضمِّ الحاء مَنْ بَقِيَ.
- ٣١- قرأ حمزة والكسائيَّ «وَلَمَّا سَقَطَ فِي أَيْدِيهِمْ وَرَأَوْا أَنَّهُمْ قَدْ ضَلُّوا قَالُوا لَيْنَ لَمْ / ٣٦ و/ يَرْحَمْنَا رَبُّنَا وَيَغْفِرْ لَنَا» [١٤٩] بالتاء المعجمة الأعلى في الفعلين، وَنَصَبَ الباءَ من «رَبُّنَا»، وقرأ بالياء ورفع الباءَ من «رَبُّنَا» مَنْ بَقِيَ.
- ٣٢- قرأ ابن عامر وحمزة والكسائيَّ وأبو بكر «قَالَ ابْنُ أُمٍّ» [١٥٠] بكسرِ الميم، ومثله في سورة طه [٩٤]، وَنَصَبَ الميمَ فيهما مَنْ بَقِيَ.
- ٣٣- قرأ ابن عامر «وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ» [١٥٧] بفتحِ الهمزة والصَّادِ وألفٍ بعد الصَّادِ على الجمع ، وقرأ بكسرِ الهمزة وسكون الصَّادِ من غيرِ ألفٍ على التوحيد مَنْ بَقِيَ.

٣٤- قرأ نافع وابن عامر «تَغْفِرَ لَكُمْ» [١٦١] بتاءٍ معجمة الأعلى مع ضمِّها وفتح الفاء، وقرأ بنون مفتوحة وكسر الفاء مَنْ بَقِيَ.

٣٥- قرأ نافع «خَطِيئَتِكُمْ» [١٦١] بالْفِ بعد الهمزة مع ضمِّ التاء على لفظ الجمع، وقرأ ابن عامر مثله إلاَّ أنَّه حذف الألف على التوحيد. وقرأ أبو عمرو «خَطِيئَتِكُمْ» بغيرِ همزٍ مثل «قضاياكم» وقرأ بالهمزِ وألف مع كسر التاء مَنْ بَقِيَ.

٣٦- وروى حفص، عن عاصم «مَعْدِرَةٌ» [١٦٤] بنصبِ التاء، وَرَفَعَهَا مَنْ بَقِيَ.

٣٧- قرأ «ءَامَنْتُمْ بِهِ» [١٢٣] بهمزينِ محققينِ حمزة والكسائيّ وأبو بكر، وقرأه

على الخبرِ الأصفهاني وحفص، وروى ابن مجاهد^(١) عن قنبل «قَالَ فِرْعَوْنُ ءَامَنْتُمْ بِهِ»

[١٢٣] يلفظ بعد ضمه نون «فِرْعَوْنُ» بواوٍ مفتوحةٍ بعدها ألف بين الواو والميم، وكذلك

اختلافهم في سورة طه [٧١] والشعراء [٤٩] غير أنَّ قنبلًا وافق الأصفهاني وحفصاً في

طه [٧١]، ولم يختلف عن ابن كثير في الشعراء [٤٩] أنَّه يحقق الهمزة الأولى ويلين

الثانية، إلاَّ ما رواه عبد الباقي عن ابن مجاهد عن قنبل. وروى عبد الباقي في روايته عن

ابن الصَّبَّاح.

عن قنبل أنَّه هَمَزَ بعد فتحه الواو همزة ساكنة. ولم يذكر الفارسيّ في روايته

سوى قلب الهمزة الأولى واوًا، فاعرف ذلك.

ولا خلاف بين القراء في إثبات الألف بعد همزة «أَفْعَلْ» هي منقلبة عن همزة

فاء الفعل، ولذلك لم يفصل أحد من القراء بين همزة الاستفهام وهمزة «أَفْعَلْ» بالْفِ

لئلا يخرج عن كلام العرب بالطول^(٢) فافهم ذلك.

وذكر عبد الباقي عن ابن مجاهد^(٣) في الشعراء بهمزةٍ ليس بعدها مدَّةٌ على الخبر،

وهذا خلاف الجماعة فاعرفه .

٣٨- قرأ نافع «بِعَذَابٍ بَئِيسٍ» [١٦٥] بكسرِ الباءِ، وبعدها ياء ساكنة، واختلف

عن ابن عامر، فروى عبد الباقي في روايته عنه كسر الباء مثل نافع، إلاَّ أنَّه هَمَزَ بعد

١- ينظر السبعة ٢٩٠ .

٢- والطَّوْلُ: السعة. لسان العرب ٧/ ٤١٠ - ٤١٤ .

٣- ينظر السبعة ٢٩٠ - ٢٩١ .

الباء همزة ساكنة، وروى الفارسي عن ابن ذكوان.^(١) كرواية عبد الباقي عن ابن عامر، وروى عن هشام^(٢) كقراءة نافع، واختلف أيضاً عن أبي بكر، فروى عن يحيى بن آدم فتح الباء وبعدها ياء ساكنة بعدها همزة مفتوحة. وروى العليمي عنه فتح الباء وبعدها همزة مكسورة بعدها ياء ساكنة، ومثل قراءة العليمي قرأ مَنْ بَقِيَ.

٣٩- قرأ أبو بكر ﴿وَالَّذِينَ يُمَسِّكُونَ﴾ [١٧٠] بسكون الميم وتخفيف السين، وقرأ بفتح الميم وتشديد السين مَنْ بَقِيَ.

٤٠- قرأ ابن كثير وأهل الكوفة ﴿مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ [١٧٢] بغير ألف/ ٣٦ ظ/ مع فتح التاء على التوحيد، وقرأ بألف وكسر التاء على الجمع مَنْ بَقِيَ.

٤١- قرأ أبو عمرو ﴿أَنْ تَقُولُوا﴾ [١٧٢، ١٧٣] بياء معجمة الأسفل، وقرأ بتاء معجمة الأعلى مَنْ بَقِيَ.

٤٢- قرأ حمزة ﴿يَلْحِذُونَ﴾ [١٨٠] بفتح الياء^(٣) والحاء، ومثله في سورة النحل [١٠٣] وحم السجدة [٤٠]، ووافقه الكسائي في النحل، وقرأ بضم الياء وكسر الحاء فيهن مَنْ بَقِيَ.

٤٣- قرأ الحرميان وابن عامر ﴿وَيَذَرُهُمْ﴾ [١٨٦] بالنون، وقرأ بالياء المعجمة الأسفل مَنْ بَقِيَ، وَجَزَمَ الرء حمزة والكسائي، وَرَفَعَهَا مَنْ بَقِيَ.

٤٤- قرأ نافع وأبو بكر ﴿شُرَكَاءَ﴾ [١٩٠] بكسر الشين وسكون الرء منوناً غير مهموز ولا ممدود، وقرأ بضم الشين وفتح الرء ممدوداً مهموزاً جَمَعَ شريك مَنْ بَقِيَ.

٤٥- قرأ نافع ﴿لَا يَتَّبِعُكُمْ﴾ [١٩٣] بسكون التاء وتخفيفها^(٤) وفتح الباء، ومثله في الشعراء ﴿يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ﴾ [٢٢٤] وقرأ بتشديد التاء فيهما وفتحها وكسر الباء^(٥) في الحرفين مَنْ بَقِيَ.

١- م: هشام.

٢- م: ابن ذكوان، وهو وهم. ينظر النشر ٢/ ٢٧٢.

٣- م: الباء، وهو تصحيف.

٤- بياض في أصل المخطوطة (م) من (وتخفيفها) وينتهي في رقم (٨) في سورة الأنفال عند قوله (وحفص).

٥- ينظر الإقناع ٢/ ٦٥٢، غاية الإختصار ٢/ ٥٠١.

- ٤٦- قرأ ابن كثير وأبو عمرو والكسائي ﴿طَلَيْفٌ﴾ [٢٠١] بياءٍ من غير ألفٍ ولا همزٍ، وقرأ بألفٍ بعدها همزة مكسورة في ذلك مَنْ بَقِيَ.
- ٤٧- قرأ نافع ﴿يَمْدُونَهُمْ﴾ [٢٠٢] يضمُّ الياء وكسر الميم، وقرأ بفتح الياء وضمَّ الميم مَنْ بَقِيَ.

وفيها سبع ياءاتٍ إضافةً ومحذوفة

- قرأ الحرميان وأبو عمرو ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ [٥٩] ﴿مِنْ بَعْدِيٍّ أَعَجَلْتُهُ﴾ [١٥٠] بفتح الياء فيهما.
- قرأ حمزة ﴿حَرَّمَ رَبِّي الْفَوَاحِشَ﴾ [٣٣] ﴿عَنْ ءَايَتِي الَّذِينَ﴾ [١٤٦] ساكنة الياء فيهما، ووافقه ابن عامر على إسكان ﴿ءَايَتِي الَّذِينَ﴾.
- قرأ ابن كثير وأبو عمرو ﴿إِنِّي أَصْطَفَيْتُكَ﴾ [١٤٤] بفتح الياء.
- وروى حفص عن عاصم ﴿مَعِيَ بَنِي إِسْرَءِيلَ﴾ [١٠٥] بفتح الياء. قرأ نافع ﴿عَذَابِي أُصِيبُ﴾ [١٥٦] بفتح الياء.

والمحذوفة

- قوله ﴿ثُمَّ يَكِيدُونَ فَلَا تُنْظَرُونَ﴾ [١٩٥] أثبتها أبو عمرو في الوصل، وروى الفارسي عن هشام طريق الحلواني عنه إثباتها في الحالين، وحذفها الباقر في الحالين.

ذكر اختلافهم في سورة الأنفال^(١)

بسم الله الرحمن الرحيم

- ١- قرأ نافع ﴿مُرْدِفِينَ﴾ [٩] بفتح الدال، وكسرها مَنْ بَقِيَ.
- ٢- قرأ ابن كثير وأبو عمرو ﴿إِذْ يُغَشِّيكُمُ النُّعَاسُ﴾ [١١] بفتح الياء وسكون الغين وتخفيف الشين وألف بعدها ﴿النُّعَاسُ﴾ رفع، وقرأ نافع بضمَّ الياء وسكون الغين

١- ينظر السبعة ٣٠٤-٣١٠، المبسوط ١٨٩-١٩٢، التبصرة ٢١١-٢١٣، التيسير ١١٦-١١٧، إرشاد المبتيدي ٢٤٥-٢٤٩، الإقناع ٢/٦٥٤-٦٥٦، غاية الاختصار ٢/٥٠٣-٥٠٦، إبراز المعاني ٣٣٢-٣٣٧، النشر ٢/٢٧٥-١٧٧.

وتخفيف الشين مع كسرها «الْغَاس» نصب. وقرأ مَنْ بَقِيَ مثله، إِلَّا أَنَّهُمْ شَدُّوا الشين وفتحوا الغين.

٣- قرأ الحرمیان وأبو عمرو «مُوهِنٌ» [١٨] بفتح الواو وتشديد الهاء منوناً. «كَيْدِ الْكَافِرِينَ» نصب، وروى حفص عن عاصم بسكون الواو وتخفيف الهاء من غير تنوين «كَيْدٍ» مخفوض بالإضافة. وقرأ مَنْ بَقِيَ مثله إِلَّا أَنَّهُمْ نُوتُوا ونصبوا «كَيْدِ الْكَافِرِينَ».

٤- قرأ نافع وابن عامر وحفص «وَأَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ» [١٩] بفتح الهمزة، وكسرها مَنْ بَقِيَ.

٥- قرأ ابن كثير وأبو عمرو «إِذْ أَنْتُمْ بِالْعُدْوَةِ الدُّنْيَا وَهُمْ بِالْعُدْوَةِ الْقُصْوَى» [٤٢] بكسر العين فيهما، وقرأ بضمها مَنْ بَقِيَ.

٦- قرأ نافع والبيزي وأبو بكر «مَنْ حَيَّ» [٤٢] بيائين ظاهرتين، الأولى مكسورة، والثانية مفتوحة، وقرأ بياءً واحدةً مشددةً مفتوحةً مَنْ بَقِيَ.

٧- قرأ ابن عامر «إِذْ يَتَوَفَّى» [٥٠] بتاءين، وقرأ بياءً وتاءً مَنْ بَقِيَ.

٨- قرأ ابن عامر وحمزة وحفص/ ٣٧ ظ/ «وَلَا يَحْسَبَنَّ» [٥٩] بياءً معجمة الأسفل، وقرأ بالتاء مَنْ بَقِيَ.

٩- قرأ ابن عامر «سَبَقُوا إِنْهُمْ» [٥٩] بفتح الهمزة، وكسرها مَنْ بَقِيَ.

١٠- وتفرد أبو بكر بكسر السين من قوله تعالى ﴿وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلَامِ﴾ [٦١] هاهنا، وافقه حمزة في سورة محمد [٣٥]، وفتح السين مَنْ بَقِيَ.^(١)

١١- قرأ أهل العراق «وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ يَغْلِبُوا»^(٢) [٦٥] بياءً معجمة الأسفل.

قرأ أهل الكوفة «إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ صَابِرَةٌ» [٦٦] بياءً معجمة الأسفل أيضاً، ولا خلاف بينهم في قوله: «إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ»^(٣) [٦٥] و «وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَلْفٌ» [٦٦] أُلَّهُمَا بياءً معجمة الأسفل.

١- (وفتح ... بقي) في م فقط.

٢- م، ك، ب: صابرة يغلبوا، وهو تحريف. (مائة يغلبوا): ساقطة من و.

٣- صابرون: في م فقط.

١٢- قرأ حمزة وعاصم ﴿ضَعْفًا﴾ [٦٦] بفتح الضاد، وَضَمَهَا مَنْ بَقِيَ.

١٣- قرأ أبو عمرو ﴿أَنْ يَكُونَ لَهُ﴾ [٦٧] بتاءٍ معجمة الأعلى، وقرأ بياءٍ مَنْ بَقِيَ.^(١)

١٤- قرأ أبو عمرو ﴿مَنْ الْأَسْرَى﴾ [٧٠] بضمِّ الهمزة وألف بعد السين، وقرأ بفتح الهمزة وسكون السين من غير ألفٍ مَنْ بَقِيَ.

١٥- قرأ حمزة ﴿مَنْ وَلِيَّتِهِمْ﴾ [٧٢] بكسر الواو، وَفَتْحَهَا مَنْ بَقِيَ.^(٢)

وفيها مضافتان

قرأ الحرميان وأبو عمرو ﴿إِنِّي أَرَى﴾ [٤٨] ﴿إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ﴾ [٤٨] بفتح الياء

فيهما



ذكر اختلافهم في سورة التوبة^(٣)

بسم الله الرحمن الرحيم^(٤)

١- قرأ ﴿أَيُّمَّةَ الْكُفْرِ﴾ [١٢] بهمزيْن محققتين ابن عامر والكوفيون، وحقق الأولى وليّن الثانية مَنْ بَقِيَ، ولم يفصل أحدٌ من القراء بين الهمزيْن بألفٍ إلا في رواية عبد الباقي عن هشام أنّه فصل بألفٍ مع التحقيق فيهما.

٢- قرأ ابن عامر ﴿لَا أَيْمَنَ لَهُمْ﴾ [١٢] بكسر الهمزة، وَفَتْحَهَا مَنْ بَقِيَ.

١- (وقرأ بياءٍ مَنْ بَقِيَ) في م.

٢- (وفتحها مَنْ بَقِيَ) في م فقط.

٣- ينظر السبعة ٣١٢-٣٢٠، المبسوط ١٩٣-١٩٧، التبصرة ٢١٤-٢١٧، التيسير ١١٧-١٢٠، إرشاد المبتدي ٣٥٠-٣٥٨، الإقناع ٢/٦٥٧-٦٥٩، غاية الاختصار ٢/٥٠٧، ٥١٢، إبراز المعاني ٣٣٧-٣٤٠، النسر ٢٧٨-٢٨١.

٤- ليس في التوبة تسمية. قال البيضاوي: وانما تركت التسمية فيها لأنها نُزِلَتْ لرفع الأمان بسم الله أمان. أنوار التنزيل ٣/٥٨، وقال القرطبي: والصحيح أن التسمية لم تكتب، لأن جبريل عليه السلام ما نزل بها في هذه السورة. الجامع لأحكام القرآن ٨/٦٣. ولعل ذكر البسملة هنا ورد سهواً من النساخ.

٣- قرأ ابن كثير وأبو عمرو ﴿أَنْ يَّعْمُرُوا مَسْجِدَ اللَّهِ﴾ [١٧] بغير ألفٍ على التوحيد، وقرأ بألفٍ على الجمع مَنْ بَقِيَ، ولا خلاف في قوله سبحانه ﴿إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسْجِدَ اللَّهِ﴾ [١٨] أَنَّهُ بِأَلْفٍ.

٤- وروى أبو بكر ﴿وَعَشِيرَتُكَ﴾ [٢٤] بألفٍ بعد الراء على الجمع، وقرأ بغير ألفٍ على التوحيد مَنْ بَقِيَ.

٥- قرأ عاصم والكسائي ﴿عُزِّرَ ابْنُ اللَّهِ﴾ [٣٠] بالتنوين مع كسره لالتقاء الساكنين، وقرأه بغير تنوين مَنْ بَقِيَ.

٦- قرأ عاصم ﴿يُضَكَّهُنَّ﴾ [٣٠] بكسر الهاء وبعدها همزة مضمومة. وقرأ بضمّ الهاء من غير همز مَنْ بَقِيَ. واتفقت الجماعة على قراءة قوله عز وجل: ﴿إِنَّمَا النَّسِيءُ﴾ [٣٧] مهموزاً إلا من طريق يونس عن ورش و الأزرق في رواية عبد الباقي وأبي العباس، فإنهما من قرآه بضمّ الياء مشدداً، وحزمة إذا وقف قلب الهمزة ياءً وأدغم الياء التي قبلها فيها فيصير في الوقف كالأزرق في الوصل.

٧- قرأ حمزة والكسائي وحفص ﴿يُضَلُّ بِهِ الَّذِينَ﴾ [٣٧] بضمّ الياء وفتح الضاد، وقرأ بفتح الياء وكسر الضاد مَنْ بَقِيَ.

٨- قرأ حمزة والكسائي ﴿طَوْعاً أَوْ كَرْهاً﴾ [٥٣] بضمّ الكاف وقد ذكر في النساء [١٩].

٩- قرأ حمزة والكسائي ﴿أَنْ تُقْبَلَ﴾ [٥٤] بياءٍ معجمة الأسفل، وقرأ بتاءٍ مَنْ بَقِيَ.

١٠- قرأ نظيف عن قنبل ﴿يَلْمِزُكَ﴾ [٥٨] بضمّ الميم في هذا الحرف وحده، وقرأ الباقر بكسرهما. / ٣٨ و/.

١١- قرأ حمزة ﴿وَرَحْمَةً﴾ [٦١] بخفض التاء، وقرأ الباقر برفعها.

١٢- قرأ عاصم ﴿إِنْ نَعَفْ﴾ [٦٦] بنونٍ مفتوحةٍ مع ضمّ الفاء ﴿نُعَذِّبُ﴾ [٦٦] بنونٍ مضمومةٍ مع كسر الذال ﴿طَائِفَةً﴾ [٦٦] نصباً، وقرأ بياءٍ معجمة الأسفل مضمومة وفتح الفاء ﴿نُعَذِّبُ﴾ بتاءٍ مضمومة معجمة الأعلى مع فتح الذال ﴿طَائِفَةً﴾ رفعاً مَنْ بَقِيَ.

١٣- وقد ذكرت «وَالْمُؤَنَّفَكَةُ»^(١) [النجم ٥٣] و «وَالْمُؤَنَّفَكَتِ» [التوبة ٧٠] في باب الهمز.

١٤- قرأ ابن كثير وأبو عمرو «دَايِرَةُ السَّوْءِ» [٩٨] هنا وفي الفتح [٦] بضم السين والمد، وقرأ بفتح السين من غير مدٍّ مَنْ بَقِيَ، إِلَّا في رواية الأزرق ويونس عن ورش فإنهما مدّا ذلك على أصله.

١٥- قرأ ورش «أَلَا إِنَّهَا قُرْبَةٌ» [٩٩] بضم الرائ، وأسكنها مَنْ بَقِيَ.

١٦- قرأ ابن كثير «تَحْتَهَا» [١٠٠] بزيادة «مَنْ» وكسر التاء الثانية، وقرأ بفتحها من غير «مَنْ» الباقون.^(٢)

١٧- قرأ حفص وحمة والكسائي «إِنَّ صَلَوَاتَكَ» [١٠٣] بفتح التاء على التوحيد، وقرأ بكسر التاء إثبات واو بين الألف واللام على الجمع مَنْ بَقِيَ، ومثله في سورة هود [٨٧] غير أنهم لا خلاف بينهم في ضم التاء في هود.

١٨- قرأ نافع وحمة والكسائي وحفص «مُرْجُونَ لِأَمْرِ اللَّهِ» [١٠٦] بغير همز،

ومثله «تُرْجَى مَنْ نَشَاءُ» [٥١] في الأحزاب، وقرأ بالهمز فيهما مَنْ بَقِيَ.

١٩- قرأ نافع وابن عامر «وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا» [١٠٧] بغير واو قبل «وَالَّذِينَ»،

وقرأ بواو قبل «وَالَّذِينَ»^(٣) مَنْ بَقِيَ.

٢٠- قرأ نافع وابن عامر «أَفَمَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ» [١٠٩] بضم الهمزة وكسر

السين «بُنْيَانَهُ» رفعاً فيهما، وقرأ بفتح الهمزة والسين و «بُنْيَانَهُ» نصباً في ذلك مَنْ بَقِيَ.

٢١- قرأ حمزة وأبو بكر وابن ذكوان «عَلَى شَفَا جُرْفٍ» [١٠٩] بإسكان الرائ،

وروى عبد الباقي في روايته عن هشام كذلك، وقرأ بضم الرائ مَنْ بَقِيَ.

١- ينظر ص ١٠٨-١٠٩، التلخيص ١٦١، الإقناع ١/ ٤١٢

٢- قال ابن مجاهد: كلهم قرأ عند رأس المائة (تَجْرِي تَحْتَهَا الْأَنْهَارُ) غير ابن كثير وأهل مكة فأكله فإنهم قرأوا: (تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا) بزيادة (من) وكذلك هي في مصاحف أهل مكة خاصة.

السبعة ٣١٧، ينظر التلخيص ٢٧٩، غاية الاختصار ٢/ ٥١٠، المقنع ١١٠، الجامع ٩٧.

٣- المقنع ١١٠، ١١١، الجامع ٩٧.

٢٢- قرأ ابن عامر وحفص وحمة ﴿إِلَّا أَنْ تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ﴾ [١١٠] بفتح التاء، وقرأ بضمها مَنْ بَقِيَ.

٢٣- قرأ حمزة والكسائي ﴿فَيَقْنُلُونَ وَيَقْنُلُونَ﴾ [١١١] بضم الياء وفتح التاء في الفعل الأول، وفتح الياء وضم التاء في الفعل الثاني، يبدآن بالمفعولين بهم قبل الفاعلين، وقرأ بتقدمة الفاعلين على المفعولين مَنْ بَقِيَ.

٢٤- قرأ حمزة وحفص ﴿كَأَذْيَبِ﴾ [١١٧] بياء معجمة الأسفل، وقرأ بتاء مَنْ بَقِيَ.

٢٥- قرأ حمزة ﴿أَوَّلَا يَرَوْنَ﴾ [١٢٦] بتاء معجمة الأعلى، وقرأ بياء مَنْ بَقِيَ.

وفيها ياء إضافة

قرأ ﴿مَعِيَ أَبَدًا﴾ [٨٣] بإسكان الياء حمزة والكسائي وأبو بكر. وفتح ياء ﴿مَعِيَ عَدُوًّا﴾ [٨٣] حفص، وليس فيها محذوفة.



ذكر اختلافهم في سورة يونس (عليه السلام)

بسم الله الرحمن الرحيم

١- قرأ ابن كثير وأهل الكوفة ﴿لَسَجَرٌ مُّينٌ﴾ [٢] بالفتح قبل الحاء مع كسرهما، وقرأ بسكون الحاء وحذف الألف مع كسر السين مَنْ بَقِيَ.

٢- وروى قبل عن ابن كثير ﴿ضِيَاءٌ﴾ [٥] بهزتين، همزة قبل الألف، وهمز بعدها، وقرأ بياء مفتوحة قبل الألف وهمزة واحدة بعد الألف مَنْ بَقِيَ، غير أنَّ حمزة إذا وقف خفف الهمزة على أصله، وكذلك اختلافهم في الأنبياء [٤٨] والقصص [٧].

٣- قرأ ابن كثير وأبو عمرو وحفص / ٣٨ ظ / ﴿يَفْصَلُ الْآيَاتِ﴾ [٥] بياء معجمة الأسفل، وقرأ بنون مَنْ بَقِيَ.

١- ينظر السبعة ٣٢٢-٣٣٠، المبسوط ١٩٨-٢٠٢، التبصرة ١٢٨-٢٢١، التيسير ١٢٠-١٢٤، إرشاد المبتدي ٣٥٩-٣٦٧، الإقناع ٢/ ٦٦٠-٦٦٣، غاية الاختصار ٢/ ٥١٣-٥١٨، إبراز المعاني ٣٤٠-٣٤٦، النشر ٢/ ٢٨٢-٢٨٨.

٤- قرأ ابن عامر «لَقَضَى إِلَيْهِمْ» [١١] مفتوحة القاف والضاد، «أَجْلُهُمْ» [١١] مفتوحة اللام، وقرأ بضم القاف وكسر الضاد وفتح الياء «أَجْلُهُمْ» رفعاً مَنْ بَقِيَ.

٥- وروى الفارسي عن قنبل في رواية ابن مجاهد^(١) «وَلَا أَدْرَبَكُمْ» [١٦] بغير ألف بين اللام والهمزة يجعلها لاماً دخلت على «أَدْرَبَكُمْ» وقرأ بألف بينهما مَنْ بَقِيَ.

٦- قرأ حمزة والكسائي «عَمَّا يُشْرِكُونَ» [١٨] بالتاء المعجمة الأعلى هاهنا وفي النحل موضعان [١، ٣] وفي الروم رأس الأربعين [٤٠] فيها، وقرأ بياء فيهن مَنْ بَقِيَ.

٧- قرأ ابن عامر «هُوَ الَّذِي يُسِيرُكُمْ» [٢٢] بياء مفتوحة وبعدها نون ساكنة وبعد النون شين مضمومة من النشر، وقرأ بياء مضمومة بعدها سين مفتوحة، بعدها ياء مشددة مكسورة من التسيير مَنْ بَقِيَ.

٨- وروى حفص «مَتَعَ الْحَيَوَةَ الدُّنْيَا» [٢٣] بنصب العين، وقرأ برفعها مَنْ بَقِيَ.

٩- قرأ ابن كثير والكسائي^(٢) «قَطَعَا» [٢٧] بسكون الطاء، وقرأ بفتحها مَنْ بَقِيَ.

١٠- قرأ حمزة والكسائي «هَذَا لَكَ تَبْلَوًا» [٣٠] بتاءين معجمتي الأعلى، وقرأ بتاء وباء مَنْ بَقِيَ من البلوى.

١١- قرأ نافع وابن عامر «حَقَّتْ كَلِمَتُ» [٣٣] جماعاً هاهنا وفي آخرها [٩٦] وفي الطول^(٣) [٦]، وقرأ بغير ألف على التوحيد فيهن مَنْ بَقِيَ.

١٢- مسألة: «أَمَّنْ لَا يَهْدِي» [٣٥] تفرّد أبو بكر بكسر الياء، وتفرّد عاصم بكسر الهاء، وأسكن الهاء حمزة والكسائي وقالون وَفَتَحَهَا مَنْ بَقِيَ. وَخَفَّفَ الدَّالَّ حمزة والكسائي، وشدّدها مَنْ بَقِيَ، وروى عبد الباقي عن الزبيدي اختلاس حركة الهاء وهو إضعاف الصوت بها.

١- ينظر السبعة: ٣٢٤

٢- ينظر غاية الاختصار ٥١٥/٢ .

٣- أي في سورة المؤمن (غافر).

- ١٣- قرأ حمزة والكسائي «وَلَكِنَّ النَّاسَ» [٤٤] بتخفيف النون من «وَلَكِنَّ» وكسرها ورفع «النَّاسَ»، وقرأ بفتح النون مع تشديدها، ونَصَبَ «النَّاسَ» مَنْ بَقِيَ.
- ١٤- وروى ورش «ءَالَتْنِ وَقَدْ كُنْتُمْ» [٥١] «ءَالَتْنِ وَقَدْ عَصَيْتَ» [٩١] بالقاء حركة الهمزة على اللام على أصله، ووافقه أبو نشيط عن قالون في الموضعين، ورواه عبد الباقي عن الحلواني طريق أبي عون كذلك هاهنا حسب، وقرأ بهمزة من غير إلقاء حركتها مَنْ بَقِيَ.
- ١٥- قرأ ابن عامر «خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ» [٥٨] بتاء معجمة الأعلى، وقرأ بياء مَنْ بَقِيَ، ولا خلاف في قوله «فَإِذْكَ فَلْيَفْرَحُوا» [٥٨] أنه بياء معجمة الأسفل.
- ١٦- قرأ الكسائي «وَمَا يَعَزُبُ عَنْ رَبِّكَ» [٦١] بكسر الزاي، ومثله في سورة سبأ [٣]، وقرأ بضم الزاي في الحرفين مَنْ بَقِيَ.
- ١٧- قرأ حمزة «وَلَا أَصْغَرَ»، «وَلَا أَكْبَرَ» [٦١] برفع الراء فيهما، وقرأ بالنصب فيهما في الحرفين مَنْ بَقِيَ.
- ١٨- قرأ العليمي عن أبي بكر «وَتَكُونُ لَكُمْ» [٧٨] بياء معجمة الأسفل، وقرأ بتاء مَنْ بَقِيَ.
- ١٩- قرأ أبو عمرو «مَا جِئْتُمْ بِهِ السَّحَرُ» [٨١] بالمد والهمز على الاستفهام، وقرأ بغير مد ولاهمز مَنْ بَقِيَ.
- ٢٠- وروى عبد الباقي بن فارس عن أبي أحمد السَّامَرِيُّ عن حفص «وَتَكُونُ لَكُمْ» [٨٧] بياء مفتوحة من غير همز، وتفرَّد بذلك، وكذلك قرأ أبو العباس بن نفيس تلاوة في روايته عن أبي / ٣٩ و/ أحمد كرواية عبد الباقي نصاً سواء.
- ٢١- قرأ ابن عامر «أَنْ تَبَوَّءَ» [٨٩] بتخفيف النون، وروى الفارسي وجهين، وشدَّ النون مَنْ بَقِيَ وجهاً واحداً.
- ٢٢- قرأ حمزة والكسائي «ءَامَنْتُ أَنَّهُ» [٩٠] بكسر الهمزة، وفتحها مَنْ بَقِيَ.
- ٢٣- وروى أبوبكر «وَيَجْعَلُ الرِّجْسَ» [١٠٠] بالنون، وقرأ بياء معجمة الأسفل مَنْ بَقِيَ.

٢٤- قرأ الكسائي وحفص ﴿نُجِ الْمُؤْمِنِينَ﴾^(١) [١٠٣] بسكونِ النونِ الثانية وتخفيف الجيم، وقرأ بفتح النون وتشديد الجيم مَنْ بَقِيَ.

وفيها خمس ياءات إضافة

قرأ الحرميّان وأبو عمرو ﴿مَا يَكُونُ لِحَ أَنْ أَبَدِّلُ﴾ [١٥] ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ [١٥] بفتح الياء فيهما.

قرأ نافع وأبو عمرو ﴿نَفْسِي إِنْ﴾ [١٥] ﴿وَرَيْتَ إِنَّهُ﴾ [٥٣] بفتح الياء فيهما.
قرأ ابن كثير وأبو بكر وحمة والكسائي ﴿إِنْ أَجْرِي إِلَّا﴾ [٧٢] ساكنة الياء، وليس فيها محذوفة.

* * *

ذكر اختلافهم في سورة هود (٣) ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

- ١- قرأ ابن كثير وأبو عمرو والكسائي ﴿إِنِّي لَكُمْ﴾ [٢٥] بفتح الهمزة، وقرأ بكسر الهمزة مَنْ بَقِيَ^(٣). وقد ذكر ﴿إِلَّا سِحْرٌ﴾ [٧] في المائة^(٤) [١١٠].
- ٢- قرأ أبو عمرو ﴿بَادِي﴾^(٥) [٢٧] بهمزة مفتوحة بعد الدال، وقرأ بياء مفتوحة بعدها من غير همزٍ مَنْ بَقِيَ. وروى الأصفهاني عن ورش والسوسي ﴿الرَّأْيِ﴾^(٦) [٢٧] بغير همزٍ، وكذلك حمزة إذا وقف.

١- وكذلك في سورة التحريم [٧٢].

٢- ينظر السبعة ٣٣٢-٣٤٢، المبسوط ٢٠٣-٢٠٧، التبصرة ٢٢٢-٢٢٦، التيسير ١٢٤-١٢٧، إرشاد المبتدي ٣٦٨-٣٧٦، الإقناع ٢/ ٦٦٤-٦٦٨، غاية الاختصار ٢/ ٥١٩-٥٢٥، إبراز المعاني ٣٤٧-٣٥٧، النشر ٢/ ٢٨٨-٢٩٣.

٣- (وقرأ بكسر الهمزة مَنْ بَقِيَ) ساقطة من ك، ب. ت: وقرأ بالكسر مَنْ بَقِيَ.

٤- (وقد ... المائة) ساقطة من ك، ب، ت. (وقرأ بكسر ... المائة) ساقطة من ز، و.

٥- ك، ب، ت، ز: (بادي الرأي).

٦- (بهمزة ... الرأي) ساقطة من و.

- ٣- قرأ حمزة والكسائي وحفص ﴿فُعِمَّتْ﴾ [٢٨] بضم العين وتشديد الميم^(١)،
وقرأ بفتح العين وتخفيف الميم من بقي. ولاخلاف في القصص [٦٦] أنه مخفف.
- ٤- روى حفص ﴿مَنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ﴾^(٢) [٤٠] بالتونين في ﴿كُلِّ﴾، ومثله^(٣)
في سورة ﴿الرَّأْيِ﴾^(٤) [٢٧]، وقرأ بغير تنوين في الحرفين من بقي^(٥).
- ٥- قرأ حفص وحمزة والكسائي ﴿مَجْرِبَهَا﴾ [٤١] بفتح الميم وإمالة فتحة^(٦)
الراء، وقرأ بضم الميم^(٧) وفتح الراء من بقي. غير أن أبا عمرو أمال فتحة الراء
والألف على أصله، وقد تقدم ذكر الإمالة في بابها.
- ٦- قرأ عاصم ﴿يَبْنَى أَرْكَبَ مَعَنَا﴾ [٤٢] بفتح الياء، وفتح حفص
الياء من ﴿يَبْنَى﴾ في كل القرآن، وقرأ بكسر الياء من بقي. وخلاف سورة
لقمان [١٣، ١٦، ١٧] يذكر في موضعه إن شاء الله تعالى.
- ٧- قرأ الكسائي ﴿إِنَّكُمْ عَمَلٌ غَيْرُ﴾ [٤٦] بكسر الميم وفتح اللام من غير تنوين
﴿غَيْرُ﴾ [٤٦] بنصب الراء، وقرأ بنصب الميم ورفع اللام مع التونين ﴿غَيْرُ﴾ برفع الراء
من بقي.
- ٨- قرأ ابن كثير وهشام من طريق الداجوني ﴿فَلَا تَسْلَنْ﴾ [٤٦] بفتح اللام
وتشديد النون مع فتحها، وقرأ نافع وابن ذكوان بفتح اللام وتشديد النون وكسرها،
وكذلك روى عبد الباقي عن هشام كرواية ابن ذكوان، وقرأ بسكون اللام وتخفيف
النون وكسرها من غير تشديد من بقي.
- ٩- قرأ نافع والكسائي ﴿وَمِنْ خِزْيِ يَوْمِذٍ﴾ [٦٦] بفتح الميم ومثله في المعارج
[١١]، وقرأ بكسر الميم فيهما من بقي.

١- الميم: ساقطة من ز.

٢- ك: (من كل زوجين اثنين).

٣- ب: مثله.

٤- ت، ز: (قد أفلح المؤمنون). و: سورة المؤمنون.

٥- (وقرأ ... بقي) ساقطة من ك، ب، ز، و. ت: وقرأ بغير تنوين من بقي.

٦- فتحه: ساقطة من ب، ت، و.

٧- (إمالة ... الميم) ساقطة من ز.

١٠- قرأ حمزة وحفص ﴿أَلَا إِنَّ ثَمُودًا كَفَرُوا رَبَّهُمْ﴾ [٦٨] بغير

تنوين هنا، وفي الفرقان [٣٨] والعنكبوت [٣٨] والنجم [٥١]،
ووافقهما أبو بكر في النجم، وقرأ بالتنوين في أربعتهنَّ مَنْ بَقِيَ.

١١- قرأ الكسائي ﴿أَلَا بُعْدًا لِثَمُودَ﴾ [٦٨] بخفض الدال/ ٣٩ ظ/ مع تنوينها،

وقرأ بنصب الدال من غير تنوين مَنْ بَقِيَ.

١٢- قرأ حمزة والكسائي ﴿قَالَ سَلَمٌ﴾ [٦٩] بكسر السين وسكون اللام من غير

ألفٍ ومثله في سورة والذاريات [٢٥]، وقرأ بفتح السين وألفٍ بعدها في السورتين مَنْ بَقِيَ.

١٣- قرأ ابن عامر وحمزة وحفص ﴿يَعْقُوبَ﴾ [٧١] بفتح الباء، ورَفَعَهَا مَنْ بَقِيَ.

١٤- قرأ الحرميان ﴿فَأَسْرَى﴾ [٨١] و ﴿أَنَ اسْرَى﴾^(١) بوصل الألفٍ فيهما حيث

وقعا. وقرأ بقطع الألفٍ فيهما مَنْ بَقِيَ.

١٥- قرأ ابن كثير وأبو عمرو ﴿إِلَّا أَمْرًا نَكَ﴾ [٨١] برفع التاء، وكَصَبَهَا مَنْ بَقِيَ.

١٦- قرأ حمزة والكسائي وحفص ﴿سُعْدُو﴾ [١٠٨] بضم السين،

وَنَصَبَ السين مَنْ بَقِيَ.

١٧- قرأ الحرميان وأبو بكر ﴿وَإِنَّ كَلًّا﴾ [١١١] بسكون النون مع تخفيفها، وقرأ

بتشديد النون وفتحها مَنْ بَقِيَ.

١٨- قرأ ابن عامر وعاصم وحمزة ﴿لَمَّا﴾ [١١١] بتشديد الميم هاهنا وفي يس

[٣٢] والزخرف [٦٣] والطارق [٤] وخرج^(٢) ابن ذكوان في الزخرف، وقرأ بتخفيف

الميم في أربعتهنَّ مَنْ بَقِيَ.

١٩- قرأ نافع وحفص ﴿وَالَيْهِ يُرْجَعُ الْأَمْرُ﴾ [١٢٣] بضم الياء وفتح الجيم، وقرأ

بفتح الياء وكسر الجيم مَنْ بَقِيَ.

٢٠- قرأ نافع وابن عامر وحفص ﴿عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ [١٢٣] بتاءٍ معجمة الأعلى،

ومثله في آخر سورة النمل [٩٣]، وقرأ بالياء مَنْ بَقِيَ.

١- في الحجر [٦٥] وطه [٧٧] والشعراء [٥٢].

٢- لعل معنى (خرج) أي أنه ترك التشديد في حرف الزخرف.

وفيها تسع عشرة ياءٍ إضافةٍ وثلاث محذوفات

قرأ نافع وأبو عمرو ﴿عَتَّىٰ إِنَّهُ﴾ [١٠] ﴿إِنِّي إِذًا﴾ [٣١] ﴿نُصَحِيَ إِنَّ﴾ [٣٤] ﴿ضَيَّفَتِ أَلَيْسَ﴾ [٧٨] بفتح الياء في أربعتهن.

قرأ الحرميان وأبو عمرو ﴿وَأِنِّي أَخَافُ﴾ [٨٤] ثلاثة مواضع، في هذه السورة [٨٤، ٣، ٢٦] ﴿إِنِّي أَعْظَمُكَ﴾ [٤٦] ﴿إِنِّي أَعُوذُ﴾ [٤٧] ﴿شَقَاقِ أَنْ﴾ [٨٩] بفتح الياء في ستتهن.

قرأ نافع وأبو عمرو والبيزي ﴿وَلَكِنِّي أَرْكَبُ﴾ [٢٩] ﴿إِنِّي أَرْسَلْتُكُمْ﴾ [٨٤] بفتح الياء فيهما.

قرأ ابن كثير والكوفيون ﴿وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ﴾ [٨٨] بإسكان الياء.

قرأ أهل الكوفة ﴿أَرْهَطِي أَعَزُّ﴾ [٩٢] بسكون الياء، ورواه عبد الباقي عن هشام وعن البيزي كذلك.

قرأ ابن كثير وأهل الكوفة إلّا حفصاً ﴿إِنْ أَجْرِي إِلَّا﴾ [٢٩، ٥١] في موضعين من هذه السورة بإسكان الياء فيهما.

قرأ نافع والبيزي ﴿فَطَرَنِي أَفَلَا﴾ [٥١] بفتح الياء.

قرأ نافع ﴿إِنِّي أَشْهَدُ اللَّهَ﴾ [٥٤] بفتح الياء.

وأما المحذوفات

فقرأ أبو عمرو وورش ﴿فَلَا تَسْلَيْنِ﴾ [٤٦] بإثبات الياء في الوصل.

قرأ ابن كثير ﴿يَوْمَ يَأْتِ﴾ [١٠٥] بإثبات الياء في الحالين، ووافقه في الوصل نافع وأبو عمرو والكسائي.

قرأ أبو عمرو ﴿وَلَا تُخْزُونِ﴾ [٧٨] بإثبات الياء في الوصل، وقد ذكرت ﴿يَبْنِي﴾ في موضعها^(١).

١- ينظر ع ٢٣٩، الحرف السادس من السورة.

ذكر اختلافهم في سورة يوسف (عليه السلام)

بسم الله الرحمن الرحيم

- ١- قرأ ابن عامر ﴿يَتَابَت﴾ [٤] بفتح التاء حيث وقع، وقرأ بكسرهما مَنْ بَقِيَ. ووقف عليها بالهاء ابن كثير^(٢) وابن عامر.
- ٢- وقرأ ابن كثير ﴿ءَايَتٌ لِّلسَّالِينَ﴾ [٧] على التوحيد، وقرأه على الجمع مَنْ بَقِيَ.
- ٣- قرأ نافع ﴿غَيْبَتِ الْجَبِّ﴾ [١٥، ١٠] بآلفٍ على لفظ الجمع في الحرفين، وقرأ بغير ألفٍ فيهما مَنْ بَقِيَ.
- ٤- قرأ نافع وأهل الكوفة ﴿يَرْتَع وَيَلْعَب﴾ [١٢] بياءٍ معجمة الأسفل فيهما، وقرأهما بنون مَنْ بَقِيَ، / ٤٠ و/ وكسر العين من ﴿يَرْتَع﴾ من غير بلوغ ياءٍ الحرمين إلا نظيفاً عن قبل في رواية ابن عمير عنه فإنه أشبع الكسرة. وروى عبد الباقي في روايته عن ابن الصَّبَّاح وأبي ربيعة عن قبل مثل رواية نظيف طريق ابن عمير، وأسكنها مَنْ بَقِيَ.
- ٥- قرأ أهل الكوفة ﴿يَنْبُشِرَى هَذَا عَلَمٌ﴾^(٣) [١٩] بآلفٍ لا ياء بعدها، وأماله حمزة والكسائي والعليمي عن أبي بكر، وقرأ بياءٍ مفتوحة بعد الألف على الإضافة مَنْ بَقِيَ.
- ٦- قرأ نافع وابن ذكوان ﴿هَيْتَ لَكَ﴾ [٢٣] بكسر الهاء، واختلف عن هشام فروى الفارسي عن طريق الداجوني ضمَّ التاء إلا عن الحلواني عنه، وتفرَّد هشام بهمزة ساكنة بعد الهاء، وفتح التاء والهاء مَنْ بَقِيَ، إلا ابن كثير فإنه ضمَّ التاء.
- ٧- قرأ نافع وأهل الكوفة ﴿الْمُخْلِصِينَ﴾ [٢٤] بفتح اللام حيث وقع، وتفرَّد

١- ينظر السبعة ٣٤٤-٣٥٤، المبسوط ٢٠٨-٢١٢، التبصرة ٢٢٧-٢٣١، التيسير ١٢٧-١٣١، إرشاد المبتدي ٣٧٧-٣٨٧، الإقناع ٦٦٩/٢-٦٧٤، غاية الاختصار ٥٢٦/٢-٥٣١، إبراز المعاني ٣٥٧-٣٦٣، النشر ٢/٢٩٣-٢٩٧.

٢- وهو سهو من الناسخ ينظر التيسير ١٢٧.

٣- (هذا غلام): في م فقط.

أهل الكوفة في قوله عزوجل في سورة مريم ﴿إِنَّهُ كَانَ مُخْلَصًا﴾ [٥١] ففتحوا اللام، وقرأ بكسر اللام في ذلك أجمع مَنْ بَقِيَ.

ولا خلاف في كسر اللام في قوله ﴿مُخْلِصِينَ لَهُ الَّذِينَ﴾ [الأعراف ٢٩] و ﴿مُخْلَصًا لَهُ دِينِي﴾ [الزمر ١٤] إِذَا كَانَ مَعَهُ ﴿الَّذِينَ﴾ حيث وقع.

٨- قرأ أبو عمرو ﴿حَشَّ لِلَّهِ﴾ [٥١، ٣١] بإثبات الألف في الوصل في الحرفين، وقرأ بحذف الألف منهما مَنْ بَقِيَ، ولا خلاف في الوقف أنه بغير ألف.

٩- وروى الفارسي عن قالون ﴿تُرْزَقَانِهِ إِلَّا﴾ [٣٧] باختلاس حركة الهاء.

١٠- وروى حفص ﴿دَابًّا﴾ [٤٧] بفتح الهمزة، وقرأ بإسكانها مَنْ بَقِيَ، وخففها الأصفهاني عن ورش والسوسي وحمزة إذا وقف.

١١- قرأ حمزة والكسائي ﴿يَعْصِرُونَ﴾ [٤٩] بتاء معجمة الأعلى، وقرأ بياء معجمة الأسفل مَنْ بَقِيَ.

١٢- قرأ ابن كثير ﴿حَيْثُ يَشَاءُ﴾ [٥٦] بنون، وقرأ بياء مَنْ بَقِيَ.

١٣- قرأ حمزة والكسائي وحفص ﴿لِفَنِينِهِ﴾ [٦٢] بنون مكسورة وألف قبلها، وقرأ بتاء معجمة الأعلى من غير ألف ولا نون مَنْ بَقِيَ.

١٤- قرأ حمزة والكسائي ﴿الْكَيْلُ﴾ [٦٣] بياء معجمة الأسفل، وقرأ بنون مَنْ بَقِيَ.

١٥- قرأ حمزة والكسائي وحفص ﴿حَفِظًا﴾ [٦٤] بفتح الحاء وكسر الفاء وألف بينهما، وقرأ بكسر الحاء وسكون الفاء من غير ألف مَنْ بَقِيَ.

١٦- قرأ البزِّي ﴿فَلَمَّا أَسْتَيْسَسُوا﴾ [٨٠] و ﴿وَلَا تَأْتِسُوا﴾ [٨٧] ﴿إِنَّهُ لَا يَأْتِسُ﴾ [٨٧] وفي الرعد ﴿أَفَلَمْ يَأْتِسْ﴾ [٣١] بألف بعد حرف المضارعة وياء مفتوحة بعد الألف من غير همز. وقرأ بياء ساكنة مكان الألف، وبعد الياء همزة مفتوحة في جميع ما ذكرت مَنْ بَقِيَ.

١٧- قرأ ابن كثير ﴿إِنَّكَ لَأَنْتَ يُوسُفُ﴾ [٩٠] بهمزة مكسورة على الخبر، وقرأ ابن عامر والكوفيون بتحقيق الهمزتين، وسهل الثانية مَنْ بَقِيَ. وفصل بألف

بين الهمزتين أبو عمرو وقالون^(١) وهشام. ورواية عبد الباقي عن ورش قلب الهمزة الثانية ياء عليها حركة الهمزة.

١٨- قرأ حفص ﴿إِلَّا رَجَالًا تُوحِي إِلَيْهِمْ﴾ [١٠٩] بنون مضمومة وكسر الحاء هاهنا وفي النحل [٤٣] وموضعين في الأنبياء [٧، ٢٥] وافقه حمزة والكسائي.

في الثاني من سورة الأنبياء قوله ﴿مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوْحِيَ إِلَيْهِ﴾ [٢٥] وقرأ بياء مضمومة وفتح الحاء وقلب / ٤٠ ظ/ الياء ألفاً مَنْ بَقِيَ، غير أنَّ حمزة والكسائي أملا فتحة الحاء والألف على أصلهما.

١٩- قرأ أهل الكوفة ﴿قَدْ كُذِبُوا﴾ [١١٠] بالتخفيف، وشدد الذال مَنْ بَقِيَ.

٢٠- قرأ ابن عامر وعاصم ﴿فَنُجِّي﴾ [١١٠] بنون واحدة مضمومة وتشديد الجيم وفتح الياء، وقرأ بنونين الأولى مضمومة، والثانية ساكنة، وتخفيف الجيم وسكون الياء فيها مَنْ بَقِيَ.

وفيها ثلاث وعشرون ياء إضافة ومحدوفتان

قرأ حفص ﴿يَنْبَى﴾ [٥] بفتح الياء.

قرأ الحرميان ﴿لِيَحْزُنُنِي أَنْ﴾ [١٣] بفتح الياء.

قرأ الحرميان وأبو عمرو ﴿رَبِّي أَحْسَنَ﴾ [٢٣] ﴿أَرِنِي أَعْصِرُ﴾ [٣٦] ﴿أَرِنِي

أَحْمِلُ﴾ [٣٦] ﴿إِنِّي أَرَى سَبْعَ﴾ [٤٣] ﴿إِنِّي أَنَا أَخُوكَ﴾ [٦٩] ﴿إِنِّي أَعْلَمُ﴾ [٩٦] ﴿إِنِّي أَوْ يَحْكُمُ﴾ [٨٠] بفتح الياء في سبعتهن.

قرأ نافع وأبو بكر ﴿إِنِّي﴾ [٣٦] ﴿إِنِّي﴾ [٣٦] اللتين^(٢) بعدهما ﴿أَرِنِي﴾ [٣٦]

﴿رَبِّي إِنِّي تَرَكْتُ﴾ [٣٧] ﴿نَفْسِي إِنْ﴾ [٥٣] ﴿إِلَّا مَا رَجِمَ رَبِّي﴾ [٥٣] ﴿حَتَّى﴾^(٣)

يَأْذَنُ لِي أَبِي﴾ [٨٠] ﴿سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي إِنَّهُمْ﴾ [٩٨] ﴿أَحْسَنَ يَوْمَ إِذْ أَخْرَجَنِي﴾ [١٠٠] بفتح الياء في ثمانيتهن.

قرأ أهل الكوفة ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ [٣٨] ﴿لَعَلَّ﴾ [٤٦] بإسكان الياء فيهما.

١- م: عن قالون، وهو خطأ.

٢- م: اللذين.

٣- جميع المخطوطات: (ان يأذن لي أبي أو) وهو تحريف.

قرأ نافع ﴿أَنِّي أُوْفِي الْكَئَلِ﴾ [٥٩] ﴿سَبِيلِ أَدْعُو﴾ [١٠٨] بفتح الياء فيهما.
 قرأ الأزرق ويونس عن ورش ﴿وَبَيْنَ إِخْوَتِي﴾ [١٠٠] بفتح الياء.
 قرأ ابن كثير وأهل الكوفة ﴿وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ﴾ [٨٦] ساكنة الياء.

والمحذوفتان

قوله عز وجل ﴿إِنَّهُ مَن يَتَّقْ وَيَصْبِرْ﴾ [٩٠] أثبتها في الحالين قبل.
 وقرأ أبو عمرو ﴿حَتَّى تُؤْتُونَ مَوْتًا﴾ [٦٦] بآثبات الياء في الوصل، وابن كثير
 بآثباتها في الحالين^(٢). واتفقوا على فتح ياء ﴿مُتَوَاتٍ﴾ [٢٣].

ذكر اختلافهم في سورة الرعد^(٣)

بسم الله الرحمن الرحيم

- ١- قرأ ابن كثير وأبو عمرو وحفص ﴿وَزَرَعٌ وَنَحِيلٌ صَنَوَانٌ وَغَيْرُ﴾ [٤] بالرفع في أربعتهن، وقرأ بالخفض فيهن من بقي.
- ٢- قرأ ابن عامر وعاصم ﴿يُسْقَى﴾ [٤] بياء معجمة الأسفل، وقرأ بالتاء من بقي.
- ٣- وقرأ حمزة والكسائي ﴿وَنَفْضُلٌ﴾ [٤] بياء معجمة الأسفل، وقرأ بالنون من بقي.

- ٤- قرأ ابن عامر الأول من الاستفهامين بهمزة مكسورة على الخبر في سبعة مواضع: أولهن هاهنا قوله تعالى ﴿أَإِذَا كُنَّا تُرَابًا أَعْنَا﴾ [٥] وفي بني إسرائيل أولها^(٤) قوله ﴿أَإِذَا كُنَّا..... أَأَنَا لَمَبْعُوثُونَ﴾ [٤٩] وفي آخرها ﴿أَإِذَا كُنَّا عِظَامًا وَرَفْنَا أَعْنَا﴾ [٩٨]

١- بين: في م فقط.

٢- (وابن كثير ... الحالين) في م فقط.

٣- ينظر السبعة ٣٥٦-٣٦٠ ، الميسوط ٢١٣-٢١٦ ، التبصرة ٢٣٢-٢٣٥ ، التيسير ١٣١-١٣٤ ، إرشاد المبتدي ٣٨٨-٣٩١ ، الإقناع ٢/ ٦٧٥-٦٧٦ ، غاية الاختصار ٢/ ٥٣٢-٥٣٣ ، إبراز المعاني

٣٦٣-٣٧٨ ، النشر ٢/ ٢٩٧-١٩٨

٤- ك، ب، م، و: و آخرها. ز: وفي سورة بني إسرائيل في أولها.

وفي قد أفلح ﴿أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْمًا أَأِنَّا لَمَبْعُوثُونَ﴾^(١) [٨٢] وفي سجدة^(٢) لقمان ﴿أَءِذَا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ أَأَنَّا﴾ [١٠].

وفي الصّافات موضوعان في أولها موضع قوله: ﴿أَءِذَا مِتْنَا..... أَأَنَّا لَمَبْعُوثُونَ﴾ [١٦] والثانية في^(٣) رأس السّتين منها قوله ﴿أَءِذَا مِتْنَا..... أَأَنَّا لَمَدِينُونَ﴾ [٥٣] وقرأ بهمزتين محققين الكوفيون، وسهّل الثانية مَنْ بَقِيَّ، وأدخل ألفاً بين الهمزتين أبو عمرو وقالون.

فصل

وأخبر بالثاني منهما بهمزة مكسورة نافع والكسائيّ، وقرأ بهمزتين محققين ابن عامر وحمزة وعاصم، وسهّل الثانية مَنْ بَقِيَّ، وفصل بالالف بين الهمزتين^(٤) مع التحقيق هشام ومع التسهيل في الثانية أبو عمرو.

فصل

وبَقِيَّ من الاستفهامين أربعة مواضع لم تطرد على/ ٤١ و/ أصل هذه السبعة فأفردتها منها لهذه العلة، أمّا الذي في سورة النمل [٦٧] فأخبر بالأول منهما^(٥) بهمزة مكسورة نافع، وقرأ بهمزتين محققين^(٦) ابن عامر وأهل الكوفة، وسهّل الثانية مَنْ بَقِيَّ. وفصل بالالف بين الهمزتين مع التحقيق هشام، وفصل بالالف^(٧) مع التسهيل للثانية أبو عمرو، وأخبر بالثاني منهما بهمزة مكسورة وبنونين ابن عامر والكسائيّ. وقرأ بهمزتين محققين^(٨) حمزة وعاصم، وسهّل الثانية مَنْ بَقِيَّ. وفصل بالالف بين الهمزتين أبو عمرو وقالون. وأمّا الذي في العنكبوت [٢٩] فأخبر بالأول منهما بهمزة مكسورة الحرميّان وابن عامر وحفص، وقرأ بهمزتين محققين^(٩) فيهما حمزة والكسائيّ وأبو بكر، لم يبق إلاّ

١ - (لمبعوثون): ساقطة من ك، ب، ز، و.

٢ - في سورة السجدة.

٣ - وقد وهم ابن الفحام في قوله رأس السّتين في الصافات والصواب أنّها الآية الثالثة والخمسين.

٤ - م: أبو عمرو وفصل بالالف بين الهمزتين.

٥ - م: منها.

٦ - م: مخففتين، وهو تصحيف.

٧ - بالف: في م فقط.

٨ - م: مخففتين.

٩ - م: مخففتين.

أبو عمرو ووافقهم على تحقيق^(١) الهمزة الأولى وخالفهم في الثانية. فسَهَّلها على أصله وأدخل بين الهمزتين ألفاً.

وأما الثاني من الاستفهامين هاهنا فلم يخبر به أحد من القراء، وحقق الهمزتين منه ابن عامر وأهل الكوفة إلا أنَّ هشاماً فصل بآلفٍ على أصله وحقق^(٢) الأولى من الهمزتين، وسَهَّل الثانية مَنْ بَقِيَ. إلا أنَّ أبا عمرو وقالون يفصلان بين الهمزتين بآلف، وكذلك الأول من سورة الواقعة [٤٧] والأول^(٣) من سورة التَّازعات [١٠-١١] لم يخبر بهما أحدٌ والخلاف فيهما كالخلاف في الثاني من سورة العنكبوت [٢٩].

فصل

وأخبر بالثاني من سورة الواقعة [٤٧] بهمزة مكسورة نافع والكسائي، وقرأ بهمزتين محقتين^(٤) ابن عامر وعاصم وحمزة، وسَهَّل الثانية مَنْ بَقِيَ. وفصل بآلفٍ مع التحقيق^(٥) هشام، وفصل أبو عمرو بآلفٍ مع تسهيل الثانية.

فصل

وأخبر بالثاني من والتَّازعات [١٠، ١١] نافع وابن عامر والكسائي. وقرأ بهمزتين محقتين^(٦) عاصم وحمزة، وسَهَّل الثانية مَنْ بَقِيَ. وفصل بآلفٍ بين الهمزتين^(٧) أبو عمرو.

فصل

٥- قرأ حمزة والكسائي وأبو بكر ﴿أَمْ هَلْ تَسَوَّى الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ﴾ [١٦]. بياء

١- م: تخفيف.

٢- م: وخفف.

٣- م: والأولى.

٤- م: مخففتين. و: محقتين ابن عامر وحفص وحمزة.

٥- م: التخفيف.

٦- م: مخففتين حمزة وعاصم.

٧- بين الهمزتين: ساقطة من ك، ب. (فصل ... الهمزتين أبو عمرو) ساقطة من و. ك، ب: مع التحقيق هشام وفصل بآلف مع تسهيل الثانية. قال ابن مجاهد: وذكر بعض من روى عن ابن ذكوان، عن يحيى ابن الحارث (أعذا) بهمزتين لا ألف بينهما مثل قراءة حمزة. والمعروف عن ابن عامر بهمزتين من غير ألف. السبعة ٣٥٨. وينظر ص .

معجمة الأسفل، وقرأ بتاءٍ مَنْ بَقِيَ.

٦- قرأ حمزة والكسائي وحفص ﴿وَمِمَّا يُوقِدُونَ﴾ [١٧] بياءٍ معجمةٍ الأسفل، وقرأ بتاءٍ مَنْ بَقِيَ.

٧- قرأ الكوفيون ﴿وَصُدُّوا عَنِ السَّبِيلِ﴾ [٣٣] بضمِّ الصَّادِ هنا، وفي المؤمن [٣٧]، وقرأ بفتح الصَّادِ مَنْ بَقِيَ.

٨- قرأ ابن كثير وعاصم وأبو عمرو ﴿وَيُثَبِّطُ﴾ [٣٩] بسكونِ الثَّاءِ وتخفيفِ الباءِ، وقرأ بفتح الثَّاءِ وتشديد الباءِ مَنْ بَقِيَ.

٩- قرأ ابن عامر والكوفيون ﴿وَسَيَعْلَمُ الْكَفُورُ﴾ [٤٢] بتقديمِ الفاءِ على الألفِ وتشديدِ الفاءِ، وقرأ بتقديمِ الألفِ على الفاءِ، وكسَرَ الفاءِ مع تخفيفها مَنْ بَقِيَ.

وفيها محذوفة وخمس منونات^(١)

قرأ ابن كثير ﴿الْمَتَعَالِ﴾ [٩] بياءٍ في الحالين، ووقف ابن كثير بياءٍ على قوله سبحانه ﴿هَادٍ﴾ [٧] و ﴿هَادٍ﴾ [٣٣] و ﴿وَاقٍ﴾ [٣٤] و ﴿وَاقٍ﴾ [١١] في أربعة مواضع من هذه السورة.

وروى الفارسيُّ عن ابن كثير أنه وقف على ﴿وَاقٍ﴾ بياءٍ.

ورواه عبد الباقي في رواية ابن مجاهد^(٢) عن قبل كذلك، وقرأ بحذفهن/ ٤١ ظ/

في الحالين مَنْ بَقِيَ.

ذكر اختلافهم في سورة إبراهيم^(٣) ﷺ

بسم الله الرحمن الرحيم

١- قرأ نافع وابن عامر ﴿الْحَمِيدُ﴾ ﷻ ﴿اللَّهُ﴾ [١، ٢] برفعِ الهاءِ من اسمه تعالى،

١- يريد بها الكلمات التي آخرها ياء محذوفة لألتقاء الساكنين نحوها د، وواق، ووال.

٢- ينظر السبعة ٣٦٠.

٣- ينظر السبعة ٣٦٢-٢٦٤، المبسوط ٢١٧-٢١٩، التبصرة ٢٣٦-٢٣٧، التيسير ١٣٤-١٣٥

ارشاد المبتدي ٣٩٢-٣٩٥، الإقناع ٢/٦٧٧-٦٧٨، غاية الاختصار ٢/٥٣٤-٥٣٥، إبراز

المعاني ٣٦٨-٣٧٢، النشر ٢/٢٩٨-٣٠١.

وقرأ بخفضها مَنْ بَقِيَ.

٢- قرأ حمزة والكسائي ﴿خَلَقَ السَّمَوَاتِ﴾ [١٩] بـألفٍ بعد الحاءِ والقافِ مضمومة على زنة فاعل ﴿السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ بالخفض، وقرأ بغير ألفٍ وفتح القافِ زنة فَعَلَ مَنْ بَقِيَ.

ولا خلاف بينهم في كسر التاء من ﴿السَّمَوَاتِ﴾ وهي في قراءة حمزة والكسائي علامة الخفض، وفي رواية غيرهما علامة النصب.

٣- قرأ حمزة^(١) ﴿وَمَا أَنْتُمْ بِمُصْرِخِينَ﴾ [٢٢] بكسر الياءِ، وفتحها مَنْ بَقِيَ.

٤- قرأ ابن كثير وأبو عمرو ﴿أَنْدَادًا^(٢) لِيُضِلُّوا عَنْ﴾ [٣٠] وفي الحج ﴿لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ﴾ [٩] وفي لقمان [٦] مثله وفي الزمر [٨] بفتح الياءِ في أربعتهن، وضمَّ الياءِ فيهنَّ مَنْ بَقِيَ.

٥- قرأ الكسائي ﴿لَنْزُولٍ﴾ [٤٦] بفتح اللامِ الأولى، ورفع الثانية ﴿الْجِبَالُ﴾ [٤٦] رفعاً، وقرأ بكسر اللامِ الأولى ونصب الثانية، ﴿الْجِبَالُ﴾ رفعاً مَنْ بَقِيَ.

وفيهما أربع بياءات إضافة وثلاث محذوفات.

قرأ حفص ﴿وَمَا كَانَ لِيَ عَلَيْكُمْ﴾ [٢٢] بفتح الياءِ.

قرأ ابن عامر وحمزة والكسائي ﴿قُلْ لِعِبَادِيَ الَّذِينَ﴾ [٣١] بإسكان الياءِ.

قرأ الحرميان وأبو عمرو ﴿إِنِّي أَسْكَنْتُ﴾ [٣٧] بفتح الياءِ، وَقَدْ ذَكَرْتُ من كسر ياء ﴿بِمُصْرِخِينَ﴾ في موضعها.

وأما المحذوفات

فقرأ ورش ﴿وَخَافَ وَعِيدِ﴾ [١٤] بياءٍ في الوصل.

قرأ أبو عمرو ﴿بِمَا أَشْرَكْتُمُونِ﴾ [٢٢] بياءٍ في الوصل ايضاً.

قرأ البزِّي ﴿وَتَقَبَّلْ دُعَاءَ﴾ [٤٠] بياءٍ في الحالين. وزاد عبد الباقي الياء^(٣) في

١- م: حمزة والكسائي: وهو وهم من الناسخ.

٢- أنداداً: في م فقط.

٣- الياء: ساقطة من م.

روايته عن ابن الصَّبَّاح عن قنبل، كذلك وافق^(١) البزِّي في الوصل ورش وأبو عمرو وحمة وابن الصَّبَّاح عن قنبل في رواية عبد الباقي، قال عبد الباقي: قرأت لحمزة في رواية أبي عمر الدوري عن سليم بياء في الوقف مثل البزي.

* * *

ذكر اختلافهم في سورة الحجر^(٣)

بسم الله الرحمن الرحيم

- ١- قرأ نافع وعاصم^(٣) ﴿رُبَّمَا﴾ [٢] مخففة الباء، وشددها مَنْ بَقِيَ.
- ٢- قرأ حمزة والكسائي وحفص ﴿مَا نُنَزِّلُ﴾ [٨] بنونِ الأولى مضمومة، والثانية مفتوحة، وكسر الزاي، ﴿الْمَلَكِ﴾ [٨] نصباً. وقرأ بتاء^(٤) معجمة الأعلى مكان النون الأولى^(٥) وفتح الزاي، ﴿الْمَلَكِ﴾ رفعاً مَنْ بَقِيَ، غير أن أبا بكرٍ ضم التاء.
- ٣- قرأ ابن كثير ﴿سُكِّرَتْ﴾ [١٥] بالتخفيف، وقرأ بالتشديد مَنْ بَقِيَ.
- ٤- قرأ نافع وهشام ﴿وَعِثُونَ﴾ ﴿أَدْخُلُوهَا﴾ [٤٥، ٤٦] بضمّ العين والتنوين، وقرأ حمزة وابن ذكوان وأبو بكر بكسرهما، وقرأ ابن كثير والكسائي بكسر العين، وضمّ التنوين، وقرأ أبو عمرو وحفص بعكس ذلك.
- ٥- قرأ الحرميان ﴿فَمَ تَبَشِّرُونَ﴾ [٥٤] بكسر النون، وفتحها مَنْ بَقِيَ، وشددها ابن كثير، وخففها مَنْ بَقِيَ.
- ٦- قرأ أبو عمرو والكسائي ﴿وَمَنْ يَقْنُطُ﴾ [٥٦] و ﴿يَقْنُطُونَ﴾^(٦) بكسر النون

١- م: ووافق.

٢- ينظر السبعة: ٣٦٦-٣٦٨، المبسوط ٢٢٠-٢٢٢ التبصرة ٢٣٨-٢٣٩، التيسير ١٣٥-١٣٦، إرشاد المبتيدي ٣٩٦-٣٩٩، الإقناع ٢/٦٧٩-٦٨٠، غاية الاختصار ٢/٥٣٦-٥٣٨، إبراز المعاني ٣٧٢-٣٧٣، النشر ٢/٣٠١-٣٠٢.

٣- م: وابن عامر، وهو تحريف.

٤- م: بياء، وهو تصحيف.

٥- الأولى: ساقطة من م.

٦- الروم [٣٦] والزممر [٥٣].

في جميع القرآن إذا كان مستقبلاً، وفتح النون في ذلك مَنْ بَقِيَ.

٧- قرأ حمزة والكسائي ﴿لَمَنْجُوهُمْ أَجْمَعِينَ﴾^(١) [٥٩] بسكونٍ / ٤٢ و / النون وتخفيف الجيم، وقرأ بفتح النون وتشديد الجيم مَنْ بَقِيَ.

٨- وروى أبو بكر عن عاصم ﴿قَدَرْنَا إِنَّهَا﴾ [٦٠] مخففة الدال، ومثله في سورة النمل [٥٧]، وقرأ بتشديد الدال في الحرفين مَنْ بَقِيَ.

وفيهما أربع باءات إضافة.

قرأ الحرميان وأبو عمرو ﴿نَبِيَّ عَبْدِي أَفَّ أَنَا﴾ [٤٩] ﴿وَقُلْ إِنِّي أَنَا﴾ [٨٩] بفتح الياء في ثلاثتهن.
قرأ نافع ﴿هَؤُلَاءِ بَنَاتٍ﴾ [٧١] بفتح الياء، وليس فيها محذوفة.

ذكر اختلافهم في سورة النحل^(٢)

بسم الله الرحمن الرحيم

- ١- قرأ أبو بكر ﴿يُنَبِّئُ لَكُمْ﴾ [١١] بالنون، وقرأ بالياء مَنْ بَقِيَ.
- ٢- قرأ ابن عامر ﴿وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ﴾ [١٢] بالرفع في أربعتهن، ووافقه حفص في الاخيرين من قوله ﴿وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ﴾، وقرأ بالنصب فيهن مَنْ بَقِيَ. وكسرة التاء من ﴿مُسَخَّرَاتٌ﴾ علامة النصب.
- ٣- قرأ عاصم ﴿وَالَّذِينَ يَدْعُونَ﴾ [٢٠] بياءٍ معجمة الاسفل، وقرأ بتاءٍ مَنْ بَقِيَ.
- ٤- قرأ البزي ﴿شُرَكَاءِى﴾ [٢٧] بفتح الياء بعد الالف من غير همز، والباقون بهمزة مكسورة.
- ٥- قرأ نافع ﴿تَشَقُّوتُ فِيهِمْ﴾ [٢٧] بكسر النون، وفتحها مَنْ بَقِيَ.

١- م: أجمعون: وهو تحريف. ت: إنا لمنجوههم أجمعين.

٢- ينظر السبعة ٣٧٠-٣٧٦، المبسوط ٢٢٣-٢٢٦، التبصرة ٢٤٠-٢٤٢، التيسير ١٣٧-١٣٩، إرشاد المبتدي ٤٠٠-٤٠٥، الإقناع ٦٨١/٢-٦٨٤، غاية الاختصار ٥٣٩/٢-٥٤٣، إبراز المعاني ٣٧٤-٣٧٧، النشر ٣٠٢/٢-٣٠٦.

- ٦- قرأ حمزة «الَّذِينَ تَوَفَّيْتُمُ» [٢٨، ٣٢] بياءٍ وتاء في الحرفين، وقرأ بتاءين معجمتي^(١) الأعلى فيهما مَنْ بَقِيَ. وأمال الألف فيهما حمزة والكسائي وفتحها مَنْ بَقِيَ. وقد ذكرت «إِلَّا أَنْ تَأْنِيَهُمْ» [٣٣] في سورة الانعام^(٢) [١٥٨].
- ٧- قرأ اهل الكوفة «فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي» [٣٧] بفتح الياء وكسر الدال، وقرأ بضم الياء وفتح الدال مَنْ بَقِيَ.
- ٨- قرأ حمزة والكسائي «أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى مَا خَلَقَ اللَّهُ» [٤٨] بتاءٍ معجمة الأعلى، وقرأ بياءٍ مَنْ بَقِيَ.
- ٩- قرأ أبو عمرو «يَنْفَيْتُوا» [٤٨] بتاءين معجمتي^(٣) الأعلى، وقرأ بياءٍ وتاءٍ مَنْ بَقِيَ.
- ١٠- قرأ نافع «وَأَنَّهُمْ مُّفْرَطُونَ» [٦٢] بكسر الراء، وفتحها مَنْ بَقِيَ.
- ١١- قرأ نافع وابن عامر وأبو بكر «تُسْقِيكُمْ» [٦٦] بفتح النون ومثله في المؤمنين [٢١]، وقرأ بضم النون فيهما مَنْ بَقِيَ.
- ١٢- وروى أبو بكر عن عاصم «يُحْمَدُونَ» [٧١] بتاءٍ معجمة الاعلى، وقرأ بياءٍ مَنْ بَقِيَ.
- ١٣- قرأ ابن عامر وحمزة «أَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ» [٧٩] بتاءٍ معجمة الأعلى، وقرأ بياءٍ مَنْ بَقِيَ.
- ١٤- قرأ الكوفيون وابن عامر «يَوْمَ طَعْنَكُمْ» [٨٠] بسكون العين، وفتحها مَنْ بَقِيَ.
- ١٥- قرأ ابن كثير وعاصم «وَلَنَجْزِيَنَ الَّذِينَ صَبَرُوا» [٩٦] بالنون، وروى ذلك الفارسي عن ابن ذكوان، وقرأ بالياء مَنْ بَقِيَ.
- ١٦- قرأ ابن عامر «مَنْ بَعْدَ مَا فُتِنُوا» [١١٠] بفتح الفاء والتاء، وقرأ بضم الفاء وكسر التاء مَنْ بَقِيَ.

١- م: معجمتين. ب: معجمة. ك، ز، و: معجمتي، وهو الصواب. وعبرة (معجمتي الأعلى فيهما) ساقطة من ت.

٢- (وقد ... الأنعام) في م فقط.

٣- م: معجمتين، وهو خطأ من الناسخ.

١٧- قرأ ابن كثير ﴿فِي صَيِّقٍ﴾ [١٢٧] بكسر الضَّادِ، ومثله في النمل [٧٠]، وقرأ بفتح الضَّادِ فيهما مَنْ بَقِيَ.

وفيها منونة

روى الفارسيّ والمالكيّ عن ابن كثير في الوقف على ﴿وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ﴾ [٩٦] بياءٍ، فاعرفه.

ذكر اختلافهم في سورة بني اسرائيل^(١)

بسم الله الرحمن الرحيم

- ١- قرأ أبو عمرو ﴿أَلَّا تَخَذُوا﴾ [٢] بياءٍ معجمة الأسفل، وقرأ بالتاء مَنْ بَقِيَ.
- ٢- قرأ الكسائي ﴿لِيَسْتَوُوا﴾ [٧] بالنونِ وفتح الهمزة، وكذلك قرأ ابن عامر وحمة وأبو بكر، غير أنهم أبدلوا / ٤٢ ظ/ النون بياءٍ معجمة الأسفل، وقرأ بالياء أيضاً وضمّ الهمزة وبعدها واو ساكنة هي واو الجمع مَنْ بَقِيَ.
- ٣- قرأ ابن عامر ﴿يَلْقَنَهُ﴾ [١٣] بضمّ الياء وفتح اللّام وتشديد القاف، وقرأ بفتح الياء وسكون اللّام وتخفيف القاف مَنْ بَقِيَ.
- ٤- قرأ حمزة والكسائي ﴿إِنَّمَا يَبْلُغَنَّ﴾ [٢٣] بكسرِ النونِ وألف قبلها على لفظ الثنية، وقرأ بفتح النون من غير الألف مَنْ بَقِيَ، ولا خلاف في تشديد النون.
- ٥- قرأ ابن كثير وابن عامر ﴿أَفِي﴾ [٢٣] بفتح الفاء من غير تنوين، وقرأ نافع وحفص بكسرِ الفاء مع تنوينها، وقرأ مَنْ بَقِيَ مثلها غير أنهم حذفوا التنوين، وكذلك اختلافهم فيه حيث وقع.^(٢)
- ٦- قرأ ابن عامر ﴿خِطَّكَ﴾ [٣١] بفتح الخاء والطاء من غير مدٍّ، وقرأ ابن كثير بكسر الخاء وفتح الطاء والمدّ، وقرأ بكسر الخاء وسكون الطاء من غير مدٍّ مَنْ بَقِيَ.

١- و: الأحزاب، وهو خطأ. وتسمى سورة الاسراء أيضاً. ينظر السبعة ٣٧٨-٣٨٦، المبسوط ٢٢٧-٢٣٢، التبصرة ٢٤٣-٢٤٦، التيسير ١٣٩-١٤٢، إرشاد المبتدي ٤٠٦-٤١٤، الإقناع ٢/٦٨٥-٦٨٧، غاية الاختصار ٢/٥٤٤-٥٥١، إبراز المعاني ٣٧٧-٣٨٠، النشر ٢/٣٠٦-٣٠٩.

٢- في الانبياء [٦٧] والاحقاف [١٧].

وروى عبد الباقي كذلك إلا في روايته عن هشام، فإنه روى عنه كسر الخاء وسكون الطاء مثل قراءة مَنْ بَقِيَ.

٧- قرأ حمزة والكسائي ﴿فَلَا يُسْرِفُ﴾ [٣٣] بالتاء المعجمة^(١) الأعلى، وقرأ بياء مَنْ بَقِيَ.

٨- قرأ حمزة والكسائي وحفص ﴿يَالْقَسْطَاسِ﴾ [٣٥] بكسر القاف، وقرأ بضمها من بَقِيَ، ومثله في الشعراء [١٨٢].

٩- قرأ الكوفيون وابن عامر ﴿كَانَ سَيِّئُهُ﴾ [٣٨] بضمّ الهمزة والهاء من غير تنوين على الإضافة، وقرأ بفتح الهمزة وتنوين الهاء وهي للتأنيث مَنْ بَقِيَ.

١٠- قرأ حمزة والكسائي ﴿لِيَذْكُرُوا﴾ [٤١] بسكون الدال وضمّ الكاف وتخفيفها، وقرأ بفتحهما^(٢) وتشديدهما مَنْ بَقِيَ، ومثله في سورة الفرقان [٥٠].

١١- قرأ ابن كثير وحفص ﴿إِلَهَةٌ كَمَا يَقُولُونَ﴾ [٤٢] بياءٍ معجمة الأسفل، وقرأ بتاءٍ مَنْ بَقِيَ.

١٢- قرأ حمزة والكسائي ﴿عَمَّا يَقُولُونَ﴾ [٤٣] بتاءٍ معجمة الأعلى، وقرأ بياءٍ مَنْ بَقِيَ.

١٣- قرأ الحرميّان وابن عامر وأبو بكر ﴿تُسَبِّحُ لَهُ﴾ [٤٤] بالياء المعجمة^(٣) الأسفل، وقرأ بتاءٍ مَنْ بَقِيَ.

١٤- قرأ الكوفيون وابن ذكوان ﴿أَسْجُدُ﴾ [٦١] بتحقيق الهمزتين، وسهّل الثانية مَنْ بَقِيَ وفصل بالالف بين الهمزتين أبو عمرو وقالون وهشام.

١٥- وروى حفص ﴿وَرَجُلًا﴾ [٦٤] بكسر الجيم، وقرأ بسكونها مَنْ بَقِيَ.

١٦- قرأ ابن كثير وأبو عمرو ﴿أَنْ يَخْسِفَ﴾ [٦٨]، ﴿أَوْ يُرْسِلَ﴾ [٦٨] ﴿أَنْ

يُعِيدَكُمْ﴾ [٦٩] ﴿فَيُرْسِلَ﴾ [٦٩] ﴿فَيَغْرِقَكُمْ﴾ [٦٩] بالنون في خستهنّ. وقرأ مَنْ بَقِيَ بياءٍ معجمة الأسفل فيهنّ.

١- م: معجمة.

٢- م، ب: بفتحها و: وتشديدها.

٣- م: معجمة.

١٧- قرأ ابن عامر وحفص وحمزة والكسائي ﴿خَلَفَكَ﴾ [٧٦] بكسر الخاء وألف بعد اللام، وقرأ بفتح الخاء وسكون اللام من غير ألف مَنْ بَقِيَ.
 ١٨- وروى ابن ذكوان عن ابن عامر ﴿وَنَا بِحَانِيَةٍ﴾ [٨٣] بتقدمة الألف على الهمزة وزن (نَاع) وقرأ بتقديم الهمزة على الألف وزن (نَعَا) مَنْ بَقِيَ، وكذلك اختلافهم في حم السجدة [٥١].

١٩- قرأ الكوفيون ﴿حَتَّى تَفْجُرُ﴾ [٩٠] بفتح التاء وسكون ألفاء وضم الجيم مع تخفيفها، وقرأ بضم التاء وفتح ألفاء وتشديد الجيم مع كسرها مَنْ بَقِيَ.
 ٢٠- قرأ نافع وابن/٤٣و/ عامر وعاصم ﴿كِسْفًا﴾ [٩٢] بفتح السين، وأسكنها الباقون.

٢١- قرأ ابن كثير وابن عامر ﴿قُلْ سُبْحَانَ﴾ [٩٣] بألف^(١)، وقرأ بغير ألف مَنْ بَقِيَ.

٢٢- قرأ الكسائي ﴿لَقَدْ عَلِمْتْ﴾ [١٠٢] بضمّ التاء، وفتحها مَنْ بَقِيَ.

١ - يعني: (قال). ينظر التيسير ١٤١.

بسم الله الرحمن الرحيم

- ١- قرأ أبو بكر عن عاصم ﴿مَنْ لَدُنْهُ﴾ بإشمام الدالّ الضم إشماماً خفيفاً، وكسر النون ووصل الهاء بياءٍ في الوصل، وكذلك قرأ في الموضع الثاني في قوله قَدْ بَلَغْتَ ﴿مَنْ لَدُنِّي﴾ [٧٦] بإشمام الدالّ الضم إشماماً خفيفاً وترك التشديد في النون، وضم الدالّ فيهما مَنْ بَقِيَ. ووافق أبا بكر نافع في الثاني على تخفيف النون وشددها مَنْ بَقِيَ.
- ٢- وروى عمرو بن الصَّبَّاح عن حفص قال: كان عاصم يسكت على ﴿عَوْجًا﴾ [١] سكتة خفيفة في الوصل والقطع، تفرد بهذه الرواية عنه، وروى عُبيدٌ عنه كقراءة الباقيين.

وقد ذكرت مذهب ابن كثير في هاء الكناية ووصلها بواوٍ في اللفظ وصفة ذلك فيما تقدم.

- ٣- قرأ نافع وابن عامر ﴿مَرْفَقًا﴾ [١٦] بفتح الميم وكسر الفاء، وقرأ بكسر الميم وفتح الفاء مَنْ بَقِيَ.

- ٤- قرأ ابن عامر ﴿تَزَوُّرٌ﴾ بسكون الزاي من غير ألف وزن تَحْمُرٌ، وقرأ أهل الكوفة ﴿تَزَوُّرٌ﴾ بفتح الزاي وتخفيف الراء وألف بينهما، وقرأ مثل ذلك مَنْ بَقِيَ، إلا أنهم شددوا الزاي.

- ٥- وقرأ الحرميَّان ﴿وَلَمَّلِيتَ﴾ [١٨] بالتشديد، وقرأ بالتخفيف مَنْ بَقِيَ.
- ٦- قرأ حمزة وأبو بكر وأبو عمرو ﴿بِوَرِقِكُمْ﴾ [١٩] بسكون الراء، وكسرها مَنْ بَقِيَ.

- ٧- قرأ حمزة والكسائي ﴿ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ﴾ [٢٥] من غير تنوين ﴿مِائَةٍ﴾^(٢) على الإضافة، وقرأ بالتنوين مَنْ بَقِيَ.

١ - ينظر السبعة ٣٨٨-٤٠٣، المبسوط ٢٣٣-٢٤١، التبصرة ٢٤٧-٢٥٤، التيسير ١٤٢-١٤٧، إرشاد المبتدي ٤١٥-٤٢٥، الإقناع ٦٨٨/٢-٦٩٤، غاية الاختصار ٥٥٢/٢-٥٦١، إبراز المعاني ٣٨٠-٣٩٠، النشر ٣١٠/٢-٣١٦.

٢ - (مائة) ساقطة من ز، و.

- ٨- قرأ ابن عامر ﴿وَلَا يُشْرِكْ﴾ [٢٦] بناءً معجمة الأعلى مضمومة^(١) وسكون الكاف، وقرأ بياءٍ معجمة الأسفل مضمومة وضم الكاف^(٢) مَنْ بَقِيَ.
- ٩- قرأ عاصم ﴿وَكَاثَ لَمْ تُثْمِرْ﴾ [٣٤] ﴿وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِ﴾ [٤٢] بفتح الثاء والميم في الحرفين، وأسكن الميم وضم الثاء في الموضعين أبو عمرو، وضمهما مَنْ بَقِيَ.
- ١٠- قرأ الحرميان وابن عامر ﴿خَيْرًا مِّنْهَا﴾ [٣٦] بزيادة ميم على التثنية^(٣)، وقرأ بغير ميم على التوحيد مَنْ بَقِيَ.
- ١١- قرأ ابن عامر ﴿لَيْكِنَّا﴾ [٣٨] بآلف في الوصل، ورواه عبد الباقي في روايته عن ابن كثير، وقرأ بغير ألف في الوصل مَنْ بَقِيَ. وهم مجمعون على الوقف بالآلف.
- ١٢- قرأ حمزة والكسائي ﴿وَلَمْ تَكُنْ﴾ [٤٣] بياءٍ معجمة الأسفل، وقرأ بتاءٍ مَنْ بَقِيَ.^(٤)
- ١٣- قرأ حمزة والكسائي ﴿هَٰذَاكَ الْوَلِيَّةُ﴾ [٤٤] بكسر الواو، وفتحها مَنْ بَقِيَ.
- ١٤- قرأ أبو عمرو والكسائي ﴿لِلَّهِ الْحَقُّ﴾ [٤٤] بضم القاف، وكسرها مَنْ بَقِيَ.
- ١٥- قرأ عاصم وحمزة ﴿وَحَيْرٌ عُقْبًا﴾ [٤٤] ساكنة القاف، وضمها مَنْ بَقِيَ.
- ١٦- قرأ نافع وأهل الكوفة ﴿وَيَوْمَ نُسِرُّ الْجِبَالَ﴾ [٤٧] بنون مضمومة / ٤٣ ظ / وكسر الياء، ﴿الْجِبَالَ﴾ بالنصب، وقرأ بتاءٍ معجمة الأعلى مضمومة، وفتح الياء ﴿الْجِبَالَ﴾ بالرفع مَنْ بَقِيَ.
- ١٧- قرأ حمزة ﴿وَيَوْمَ يَقُولُ﴾ [٥٢] بالنون، وقرأ بالياء المعجمة الأسفل مَنْ بَقِيَ.
- ١٨- قرأ أهل الكوفة ﴿الْعَذَابُ قُبُلًا﴾ [٥٥] بضم القاف والياء، وقرأ بكسر القاف وفتح الباء مَنْ بَقِيَ.

١ - مضمومة: قي م فقط.

٢ - (وقرأ ... الكاف) ساقطة من ك، ب.

٣ - في مصاحف أهل المدينة ومكة والشام (خير منهما) بزيادة ميم بعد الهاء على التثنية، وفي سائر

مصاحف أهل العراق (منها) بغير ميم على التوحيد. المنع ٤٠١، التخليص ٧١٣ الجامع ١٠٥.

٤ - (وقرأ ... بَقِيَ) في م.

- ١٩- قرأ عاصم ﴿لِمَهْلِكِهِمْ﴾ [٥٩] بفتح الميم، وضمها من بقي، وكسر اللام الثانية حفص، وفتحها من بقي. وكذلك اختلافهم في سورة النمل [٤٩].
- ٢٠- وروى حفص عن عاصم ﴿وَمَا أُنْسِيَهُ إِلَّا﴾ [٦٣] بضم الهاء من غير صلة بواو، وكسرها من بقي، غير أن ابن كثير وصلها بياء على أصله.
- ٢١- قرأ أبو عمرو ﴿مِمَّا عَلِمْتَ رُشْدًا﴾ [٦٦] بفتح الراء والشين، وقرأ بضم الراء وسكون الشين من بقي.
- ٢٢- قرأ نافع وابن عامر ﴿فَلَا تَسْخَنِي﴾ [٧٠] بفتح اللام وتشديد النون، وقرأ بسكون اللام وتخفيف النون من بقي، ولا خلاف في كسرها.
- ٢٣- قرأ حمزة والكسائي ﴿لِنُغْرِقَ أَهْلَهَا﴾ [٧١] بياء مفتوحة مع فتح الراء ﴿أَهْلَهَا﴾ بالرفع، وقرأ بتاء معجمة الأعلى مضمومة وكسر الراء ﴿أَهْلَهَا﴾ بالنصب من بقي.
- ٢٤- قرأ ابن عامر والكوفيون ﴿زَكَاةً﴾ [٧٤] بتشديد الياء من غير ألف وقرأ بتخفيف الياء وألف بعد الزاي من بقي.
- ٢٥- قرأ نافع وابن ذكوان وأبو بكر ﴿تُكْرَأُ﴾ [٧٤، ٨٧] بضم الكاف في الموضعين هنا، وفي سورة الطلاق [٨]، وقرأ بسكون الكاف في ثلاثين من بقي.
- وأما الحرف الذي في سورة القمر [٦] فقرأ بسكون الكاف فيه ابن كثير، وضمها من بقي.
- ٢٦- قرأ ابن كثير وأبو عمرو ﴿لِنُخَذَّتْ﴾ [٧٧] بغير ألف والحاء مكسورة، وقرأ بآلف والحاء مفتوحة من بقي.^(١)
- ٢٧- قرأ نافع وأبو عمرو ﴿أَنْ يُبَدِّلَهُمَا﴾ [٨١] وفي التحريم ﴿أَنْ يُبَدِّلَهُ﴾ [٥] وفي النون والقلم ﴿أَنْ يُبَدِّلَنَا﴾ [٣٢] بفتح الباء وتشديد الدال، وقرأ بسكون الباء وتخفيف الدال من بقي في جميعهن.
- ٢٨- قرأ ابن عامر ﴿رُحْمًا﴾ [٨١] بضم الحاء، وأسكنها من بقي.

١- معنى بغير ألف وصل من تخذ بتخفيف التاء وكسر الخاء، والباقون بهمزة وصل وتشديد التاء وفتح الخاء وألف وصل من أئخذ. ينظر الحجة في القراءات السبع ٢٠٣، الموضح ٧٩٣/٢، النشر ٢ / ٣١٤.

- ٢٩- قرأ ابن عامر والكوفيون ﴿فَأَنْعَ سَبَبًا﴾ [٨٥] ﴿ثُمَّ أَنْعَ سَبَبًا﴾^(١) [٨٩] ﴿ثُمَّ أَنْعَ سَبَبًا﴾ [٩٢] بقطع الهمزة وفتحها وسكون التاء مع تخفيفها في ثلاثتهن، وقرأ بوصل الألف وتشديد التاء مع فتحها فيهن مَنْ بَقِيَ.
- ٣٠- قرأ ابن عامر وحزمة والكسائي وأبو بكر ﴿حِمَّةٍ﴾ [٨٦] بألف من غير همز، وقرأ بالهمز من غير ألفٍ مَنْ بَقِيَ.
- ٣١- قرأ حفص وحزمة والكسائي ﴿فَلَهُ جَزَاءُ الْحَسَنَى﴾ [٨٨] بنصب الهمزة وتنوينها وكسر التنوين في الوصل، وقرأ برفع الهمزة من غير تنوين على الإضافة مَنْ بَقِيَ.
- ٣٢- قرأ ابن كثير وأبو عمرو وحفص ﴿بَيْنَ السَّدَيْنِ﴾ [٩٣] بفتح السين، وضمها مَنْ بَقِيَ.
- ٣٣- قرأ حمزة والكسائي ﴿يَقْقَهُونَ﴾ [٩٣] بضم الياء وكسر القاف، وفتحها مَنْ بَقِيَ.
- ٣٤- قرأ عاصم ﴿يَا جُوجَ وَمَأْجُوجَ﴾ [٩٤] بالهمز فيهما، ومثله في سورة الأنبياء [٩٦]، وقرأ بغير همز في جميع ذلك مَنْ بَقِيَ.
- ٣٥- قرأ حمزة والكسائي ﴿حَرْجًا﴾ [٩٤] بألف بعد الراء، وقرأ بسكون الراء من غير ألفٍ مَنْ بَقِيَ.
- ٣٦- قرأ نافع وابن عامر وأبو بكر ﴿سَدًّا﴾ [٩٤] بضم السين، وفتحها مَنْ بَقِيَ.
- ٣٧- قرأ ابن كثير ﴿قَالَ مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي﴾ [٩٥] بنونين / ٤٤٤ و/ ظاهرتين الأولى مفتوحة والثانية مكسورة، وقرأ بنون واحدة^(٢) مكسورة مشددة مَنْ بَقِيَ.
- ٣٨- قرأ أبو بكر ﴿رَدْمًا﴾ ﴿ثَوْنِي﴾ [٩٥، ٩٦] بسكون^(٣) الهمزة غير ممدودة بمضى المجيء، وكسر التنوين لالتقاء الساكنين، وقرأ ممدوداً بمعنى^(٤) الإعطاء مَنْ بَقِيَ.

١- (ثم أبيع سبباً) في م فقط

٢- واحدة: ساقطة من ك، ب، في مصاحف أهل مكة (ما مكنني فيه ربي) بتنوين، وفي سائر المصاحف (مكثني) بنون واحدة. المقنع ١٠٤، الجامع ١٠٥.

٣- بسكون الهمزة: في م فقط.

٤- م: على معنى.

٣٩- قرأ حمزة وأبو بكر ﴿قَالَ ءَاتُونِي﴾ [٩٦] بهمزة ساكنة غير محدودٍ بمعنى الجيء وقرأ بالمد فيها بمعنى الإعطاء مَنْ بَقِيَ.

٤٠- قرأ نافع وحفص وحمزة والكسائي ﴿بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ﴾^(١) [٩٦] بفتح الصَّاد والدَّال، وروى أبو بكر بضمَّ الصَّاد وسكون الدَّال، وقرأ مَنْ بَقِيَ مثله غير أنهم ضَمُّوا الدَّال.

٤١- قرأ حمزة ﴿فَمَا أَطْلَعُوا﴾ [٩٧] بالتشديد^(٢)، وقرأ بالتخفيف مَنْ بَقِيَ.

٤٢- قرأ الكوفيون ﴿دَكَأٌ﴾ [٩٨] بالمد والهمز وقرأ بالتونين من غير همزٍ مَنْ

بَقِيَ.

٤٣- قرأ حمزة والكسائي ﴿قَبْلَ أَنْ تَفْدَ﴾ [١٠٩] بياءٍ معجمة الأسفل، وقرأ بتاءٍ

مَنْ بَقِيَ.

وفيها تسع ياءات إضافة وسبع محذوفات

قرأ الحرميان وأبو عمرو ﴿رَبِّيَ أَعْلَمَ﴾ [٢٢] ﴿رَبِّيَ أَحَدًا﴾ [٣٨]. ﴿رَبِّيَ أَنْ يُؤْتِيَنِي﴾ [٤٠] ﴿رَبِّيَ أَحَدًا﴾ [٤٢] بفتح الياء في أربعتهن.

قرأ نافع ﴿سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ﴾ [٦٩] بفتح الياء.

قرأ حفص ﴿مَعِيَ صَبْرًا﴾ في ثلاثة أمكنة^(٣) من هذه السورة بفتح الياء.

قرأ نافع وأبو عمرو ﴿مِنْ دُونِ أَوْلِيَاءٍ﴾ [١٠٢] بفتح الياء.

وأما المحذوفات

فقوله ﴿الْمُهَيَّذِ﴾ [١٧] أثبت الياء في الوصل نافع وأبو عمرو.

وقرأ ابن كثير ﴿أَنْ يَهْدِيَ رَبِّي﴾^(٤) [٢٤] ﴿إِنْ تَرَنِ﴾ [٣٩] ﴿عَلَى أَنْ تُعَلِّمَنِ﴾

١- الصدفان: بضم الدَّال، ناحيتا الشعب أو الوادي كالصَّدَيْن. ويقال لجاني الجبل إذا تحاذيا ...
والصدفان والصَّدْفان: جبلان متلاقيان بيننا وبين يأجوج. لسان العرب ١٨٨/٩ مادة (صدف).

٢- أي بتشديد الطاء.

٣- في الآيات: [٦٧، ٧٢، ٧٥].

٤- ربي: في م فقط.

[٦٦] «مَا كُنَّا نَبِغُ» [٦٤] بياءٍ في الحالين وافقه^(١) في قوله^(٢) «عَسَى أَنْ يَهْدِيَنَا رَبُّنَا»^(٣) [٢٤] و «أَنْ يُؤْتِيَنَا» [٤٠] و «أَنْ تَعْلَمِينَ» [٦٦] نافع وأبو عمرو، ووافقه أيضاً في قوله «إِنْ تَرَنِ» [٣٩] في رواية الفارسي في الوصل نافع وأبو عمرو، وفي رواية عبد الباقي قالون وأبو عمرو، ووافقه على قوله «مَا كُنَّا نَبِغُ» [٦٤] في الوصل أيضاً نافع وأبو عمرو والكسائي.

وروى الفارسي عن الداجوني عن هشام بحذف الياء في قوله: «فَلَا تَسْأَلْنِي» [٧٠] في الحالين، والباقون إثباتها في الحالين.

ذكر اختلافهم في سورة مريم (٤) عليها السلام

بسم الله الرحمن الرحيم

- ١- قرأ الكسائي وأبو عمرو «يَرْتُنِي وَيَرِثُ» [٦] بالجزم في الفعلين، وقرأ بالرفع فيهما مَنْ بَقِيَ.
- ٢- قرأ حمزة والكسائي «عَتِيًّا» [٨] و «صَلِيًّا» [٧٠] و «جَنِيًّا» [٧٢] و «وَبِكِيًّا» [٥٨] بكسر أوائل هذه الأسماء، وافقهما حفص إلا في «وَبِكِيًّا»، وقرأ بضم أوائلهن مَنْ بَقِيَ.
- ٣- قرأ حمزة والكسائي «وَقَدْ خَلَقْتُكَ» [٩] بنون وألف بين القاف والكاف على لفظ الجمع، وقرأ بتاء مضمومة مكان النون من غير ألفٍ على لفظ التوحيد مَنْ بَقِيَ.

١- و: ووافقه.

٢- م، ت، و: في الوصل، والصواب من ك، ب، ز.

٣- م، ت: على، وهو تحريف.

٤- ينظر السبعة ٤٠٦-٤١٤، المبسوط ٢٤٢-٢٤٥، التبصرة ٢٥٥-٢٥٧، التيسير ١٤٧-١٥٠، إرشاد المبتدئ ٤٢٦-٤٣١، الاقناع ٦٩٥/٢-٦٩٧، غاية الاختصار ٥٦٢/٢-٥٦٦، إبراز المعاني ٣٩٠-٣٩٤، التيسر ٣١٧/٢-٢١٩.

- ٤- قرأ ورش وأبو عمرو والخلواني عن قالون ﴿لَأَهْبَبَ لَكَ﴾ [١٩] بياء مفتوحة بين اللام والهاء، وقرأ بهمزة مفتوحة مكان الياء مَنْ بَقِيَ.
- ٥- قرأ حمزة وحفص ﴿نَسِيًا﴾ [٢٣] بفتح النون، وكسرها مَنْ بَقِيَ.
- ٦- قرأ نافع وحفص وحمزة والكسائي ﴿مِنْ نَحْيَهَا﴾ [٢٤] بكسر الميم مِنْ ﴿مِنْ﴾ والتاء الثانية من ﴿نَحْيَهَا﴾ / ٤٤ ظ/ وقرأ بفتح الميم والتاء مَنْ بَقِيَ.
- ٧- قرأ حفص ﴿شَقِطَ﴾ [٢٥] بتاء معجمة الأعلى مضمومة وكسر القاف وتخفيف السين، وقرأ حمزة ﴿شَقِطَ﴾ بفتح التاء والقاف وتخفيف السين. وقرأ مَنْ بَقِيَ مثل قراءة حمزة إلا أنهم شددوا السين غير أن العليمي عن أبي بكر أبدل التاء بياء معجمة الأسفل.^(١)
- ٨- قرأ ابن عامر وعاصم ﴿قَوْلَكَ الْحَقِّ﴾ [٣٤] بنصب اللام، ورفعها مَنْ بَقِيَ.

- ٩- قرأ ابن عامر والكوفيون ﴿وَإِنَّ اللَّهَ﴾ [٣٦] بكسر الهمزة، وفتحها مَنْ بَقِيَ.
- ١٠- قرأ ﴿أَيُّذَا مَا مِثَّ﴾ [٦٦] بهمزتين محقتين ابن عامر والكوفيون إلا أن هشاماً فصل بين الهمزتين بالالف مع التحقيق، وسهل الهمزة الثانية مَنْ بَقِيَ.
- وفصل بين الهمزتين بالالف^(٢) أبو عمرو وقالون، وكذلك اختلافهم في والصفات، قوله ﴿أَيُّذَا لَنَارِكُوا﴾ [٣٦] وفي ق ﴿أَيُّذَا مِثَّنَا﴾ [٣].
- ١١- قرأ نافع وابن عامر وعاصم ﴿أَوَّلَا يَذْكُرُ﴾ [٦٧] بسكون الدال وضم الكاف مع تخفيفهما، وقرأ بفتح الدال والكاف مع تشديدهما مَنْ بَقِيَ.
- ١٢- قرأ الكسائي ﴿ثُمَّ نَجِيَّ الَّذِينَ﴾ [٧٢] بسكون النون الثانية وتخفيف الجيم، وقرأ بفتحها مع تشديد الجيم مَنْ بَقِيَ.
- ١٣- قرأ ابن كثير ﴿خَيْرٌ مَقَامًا﴾ [٧٣] بضم الميم الأولى، وفتحها مَنْ بَقِيَ.
- ١٤- قرأ قالون وابن ذكوان ﴿وَرِيًّا﴾ [٧٤] مشددة من غير همز، وروى عبد الباقي ترك الهمز للسوسي مثل حمزة إذا وقف في رواية عبد الباقي، وقرأ مَنْ بَقِيَ بالهمز.

١ - معجمة الأسفل: في م فقط.

٢ - بالالف: ساقطة من م.

١٥- قرأ حمزة والكسائي ﴿مَالًا وَّوَلَدًا﴾ [٧٧] جميع ما في هذه السورة من بعد السجدة^(١) التي فيها بضم الواو الثانية وسكون اللام، ومثله في الزخرف ﴿قُلْ إِنْ كَانَ لِلرَّحْمَنِ وَلَدٌ﴾ [٨١] وفي سورة نوح عليه السلام ﴿مَالُهُ وَوْلَدُهُ﴾ [٢١]، ووافقهما ابن كثير وأبو عمرو في سورة نوح، وقرأ بفتح الواو واللام في جميع ما ذكرت من بقي. سورة عسق [٥]^(٢)، وقرأ بتاء من بقي.

١٧- قرأ الحرميان والكسائي وحفص ﴿يَنْفَطَرْنَ﴾ [٩٠] بتاء معجمة الأعلى قبلها ياء معجمة الأسفل، والطاء مفتوحة مشددة، وقرأ بنون ساكنة بعد الياء المعجمة الأسفل، والطاء مكسورة مخففة من بقي. فأما الذي في سورة عسق [٥] فقرأه أبو عمرو وأبو بكر ﴿يَنْفَطَرْنَ﴾ بالترجمة الثانية، وقرأه بالترجمة الأولى من بقي.

وفيها سنياءات إضافة

قرأ ابن كثير ﴿مِنْ وَرَاءِ﴾ [٥] بفتح الياء.
قرأ نافع وأبو عمرو ﴿أَجْعَلْ لِّي آيَةً﴾ [١٠] ﴿رَبِّيَ إِنَّهُ﴾ [٤٧] بفتح الياء فيهما.
قرأ الحرميان وأبو عمرو ﴿إِنِّي أَعُوذُ﴾ [١٨] ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ [٤٥] بفتح الياء فيهما.
قرأ حمزة ﴿ءَاتَلْنِي الْكِتَابَ﴾ [٣٠] ساكنة الياء. وليس فيها محذوفة.

١ - في الآيات [٨٨، ٩١، ٩٢]، والسجدة في الآية ٥٨ من السورة.

٢ - ب: حم عسق. وهي سورة الشورى.

ذكر اختلافهم في سورة طه^(١)

بسم الله الرحمن الرحيم

- ١- قرأ حمزة ﴿لَاهِلِهِ أَمْكُؤًا﴾ [١٠] بضمّ الهاء ومثله في القصص [٢٩]، وقرأ بكسر الهاء فيهما مَنْ بَقِيَ.
- ٢- قرأ ابن كثير وأبو عمرو ﴿إِنِّي أَنَا رَبُّكَ﴾ [١٢] بفتح الهمزة، وقرأ بكسرها مَنْ بَقِيَ.
- قرأ ابن / ٤٤ظ / عامر والكوفيون ﴿طَوَى﴾ [١٢] بالتثنية، ومثله في النازعات [١٦]، وقرأ بغير تنوين فيهما مَنْ بَقِيَ.
- ٤- قرأ حمزة ﴿وَأَنَا﴾ [١٣] بتشديد النون ﴿أَخَرْتُكَ﴾ بنون وألف بين النون والكاف على لفظ الجمع، وقرأ بتخفيف النون ﴿أَخَرْتُكَ﴾ بتاء مضمومة من غير نون ولا ألف على التوحيد مَنْ بَقِيَ.
- ٥- قرأ ابن عامر ﴿أَخَى﴾  أَشَدُّ [٣٠، ٣١] بقطع الهمزة، وفتحها في الوصل وفي الابتداء ﴿وَأَشْرِكُهُ﴾ [٣٢] بهمزة مضمومة، وقرأ بوصل الألف من ﴿أَخَى﴾  أَشَدُّ وبفتح الهمزة من ﴿وَأَشْرِكُهُ﴾ مَنْ بَقِيَ.
- ٦- قرأ الكوفيون ﴿مَهْدًا﴾ [٥٣] بفتح الميم وسكون الهاء من غير ألف، ومثله في الزخرف [١٠]، وقرأ بكسر الميم وألف بعد الهاء في الحرفين مَنْ بَقِيَ.
- ٧- قرأ ابن عامر وعاصم وحمزة ﴿سَوَى﴾ [٥٨] بضمّ السين، وقرأ بكسرها مَنْ بَقِيَ.
- ٨- قرأ حفص وحمزة والكسائي ﴿فَيَسْحَكُمُ﴾ [٦١] بضمّ الياء وكسر الحاء، وقرأ بفتحهما مَنْ بَقِيَ.

١- و: طه صلى الله عليه وسلم. ينظر السبعة ٤١٦-٤٢٦، المبسوط ٢٤٦-٢٥٢، التبصرة ٢٥٨-٢٦٢، التيسير ١٥٠-١٥٤، إرشاد المبتدي ٤٣٢-٤٤١، الإقناع ٦٩٨/٢-٧٠٢، غاية الاختصار ٥٦٧/٢-٥٧٣، إبراز المعاني ٣٩٤-٤٠١، النشر ٢٤٢/٢-٢٦٠.

٩- قرأ ابن كثير وحفص ﴿إِنْ﴾ [٦٣] بسكون النون مع تخفيفها، وقرأ بفتحها وتشديدها مَنْ بَقِيَ.

١٠- قرأ أبو عمرو ﴿هَٰذَا﴾ [٦٣] بياء بين الدال والنون، وقرأ بألف مكان الياء مَنْ بَقِيَ.

١١- قرأ أبو عمرو ﴿فَاجْمَعُوا﴾ [٦٤] بوصل الألف وفتح الميم، وقرأ بقطع الألف وكسر الميم مَنْ بَقِيَ.

١٢- وروى ابن ذكوان عن ابن عامر ﴿يُحَيِّلُ إِلَيْهِ﴾ [٦٦] بتاء معجمة الأعلى، وقرأ بياء معجمة الأسفل مَنْ بَقِيَ.

١٣- وقرأ ابن ذكوان أيضاً ﴿نَلَفَّ﴾ [٦٩] بضم الفاء، وقرأ بجزمها مَنْ بَقِيَ. وقد ذكرت من أسكن اللام في الأعراف [١١٧].

١٤- قرأ حمزة والكسائي ﴿كَيْدُ سَاحِرٍ﴾ [٦٩] بكسر السين وسكون الحاء من غير ألف، وقرأ بفتح السين وكسر الحاء وألف بينهما مَنْ بَقِيَ.

١٥- واتفقت الجماعة على قراءة ﴿وَمَنْ يَأْتِهِ مُؤْمِنًا﴾ [٧٥] بكسر الهاء ووصلها بياء في اللفظ، غير أن قالون يختلس كسرة الهاء على أصله.

١٦- قرأ حمزة ﴿لَا تَخَفْ دَرَكًا﴾ [٧٧] بجزم الفاء من غير ألف، وقرأ برفع الفاء وألف قبلها مَنْ بَقِيَ.

١٧- قرأ حمزة والكسائي ﴿قَدْ أَنْجَيْنَاكُمْ﴾ [٨٠] ﴿وَوَعَدْنَاكُمْ﴾ [٨٠] ﴿مَا رَزَقْنَاكُمْ﴾ [٨١] بتاء مضمومة من غير نون ولا ألف في ثلاثتهن، وقرأ بنون وألف من غير تاء في جميع ما ذكرت من بَقِيَ. فأما الألف التي بين الواو والعين فقد ذكرت من حذفها في سورة البقرة [٥١].

١٨- قرأ الكسائي ﴿فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ﴾ [٨١] بضم الحاء ﴿وَمَنْ يَحِلُّ﴾ [٨١] بضم اللام الأولى، وقرأ بكسر الحاء من الحرف الأول، واللام الأولى من الحرفين الثاني مَنْ بَقِيَ.

١٩- قرأ نافع وعاصم ﴿بِمَلِكِنَا﴾ [٨٧] بفتح الميم، وضمها حمزة والكسائي،

وكسرها مَنْ بَقِيَ.

٢٠- قرأ أبو عمرو وحمة والكسائي وأبو بكر ﴿حُمَلْنَا﴾ [٨٧] بفتح الحاء والميم

مع تخفيف الميم، وقرأ بضم الحاء وكسر الميم مع تشديدها مَنْ بَقِيَ.

٢١- قرأ حمزة والكسائي ﴿بِمَا لَمْ يَصُرُوا بِهِ﴾ [٩٦] بتاءٍ معجمة^(١) الأعلى،

وقرأ بياءٍ مَنْ بَقِيَ.

٢٢- قرأ ابن كثير وأبو عمرو ﴿لَنْ تُخْلَفَهُ﴾ [٩٧] بكسر اللام، وفتحها مَنْ

بَقِيَ.

٢٣- قرأ أبو عمرو ﴿يُفْخِ﴾ [١٠٢] بنون مفتوحة ورفع الفاء، وقرأ بياءٍ معجمة

الأسفل مضمومة وفتح الفاء مَنْ بَقِيَ/ ٤٥ ظ/.

٢٤- قرأ ابن كثير ﴿فَلَا يَخَافُ ظُلْمًا﴾ [١١٢] بجزم الفاء من غير ألف، وقرأ

برفع الفاء وألف قبلها مَنْ بَقِيَ.

٢٥- قرأ نافع وأبو بكر ﴿وَأَنَّكَ لَا تَظْمَأُ﴾ [١١٩] بكسر الهمزة، وفتحها مَنْ

بَقِيَ.

٢٦- قرأ الكسائي وأبو بكر ﴿لَعَلَّكَ تَرْضَى﴾ [١٣٠] بضمّ التاء، وفتحها مَنْ بَقِيَ.

٢٧- قرأ نافع وأبو بكر وحفص ﴿أَوَلَمْ نَأْتِهِمْ﴾ [١٣٣] بتاءٍ معجمة الأعلى، وقرأ

بياءٍ مَنْ بَقِيَ.

وفيها ثلاث عشرة بياءٍ إضافةً ومحدوفةً واحدة

قرأ الحرميان وأبو عمرو ﴿إِنِّي ءَأَسْتُ﴾ [١٠] ﴿إِنِّي أَنَا رَبُّكَ﴾ [١٢] ﴿إِنِّي أَنَا

اللَّهُ﴾ [١٤] ﴿لِنَفْسِي﴾ ﴿أَذْهَبَ﴾ [٤١، ٤٢] ﴿فِي ذِكْرِي﴾ ﴿أَذْهَبَا﴾ [٤٢، ٤٣] بفتح

الياء في خمستهنّ.

قرأ نافع وأبو عمرو ﴿لِذِكْرِي﴾ ﴿إِنَّ السَّاعَةَ﴾ [١٤، ١٥] ﴿وَيَسِّرَ لِي أَمْرِي﴾

[٢٦] ﴿عَلَى عَيْنِي﴾ ﴿إِن﴾ [٣٩، ٤٠] ﴿وَلَا بِرَأْسِي﴾ [٩٤] بفتح الياء في أربعتهنّ.

١- م: المعجمة.

قرأ الكوفيون ﴿لَعَلَّيْءَإِيكُمْ﴾ [١٠] ساكنة الياء.

وروى حفص عن عاصم وورش إلا الأصفهاني ﴿وَلِيَّ فِيهَا﴾ [١٨] بفتح الياء.

قرأ ابن كثير وأبو عمرو ﴿أَخِي﴾  أَشَدُّ [٣٠، ٣١] بفتح الياء.

قرأ الحرميان ﴿لَمْ حَشَرْتَنِي﴾ [١٢٥] بفتح الياء.

وأما المحذوفة

فقوله تعالى ﴿أَلَا تَتَّبِعُنَّ﴾ [٩٣].

قرأ ابن كثير بإثبات الياء في الحالين، ووافقه في الوصل نافع وأبو عمرو.

ذكر اختلافهم في سورة الأنبياء^(١) عليهم السلام

بسم الله الرحمن الرحيم

١- قرأ حمزة والكسائي وحفص ﴿قَالَ رَبِّي﴾ [٤] بآلف، وقرأ بغير ألف مَنْ بَقِيَ.

٢- قرأ ابن كثير ﴿أَوَلَمْ يَرِ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ [٣٠] بغير واوٍ بين الهمزة

واللام، وقرأ بواوٍ بينهما مَنْ بَقِيَ.^(٢)

٣- قرأ ابن عامر ﴿وَلَا يَسْمَعُ﴾ [٤٥] بتاءٍ معجمة الأعلى مضمومة، وكسر

الميم، ﴿الْضُّرُّ﴾ [٤٥] نصباً، وقرأ بياءٍ معجمة الأسفل مفتوحة ونصب الميم،

﴿الْضُّرُّ﴾، رفعاً مَنْ بَقِيَ.

١- ينظر السبعة ٤٢٨-٤٣٢، المبسوط ٢٥٣-٢٥٥، التبصرة ٢٦٣-٢٦٤، التيسير ١٥٤-١٥٦

إرشاد المبتدئ ٤٤٢-٤٤٦، الإقناع ٢/ ٧٠٣-٧٠٤، غاية الاختصار ٢/ ٥٧٤-٥٧٦ إبراز

المعاني ٤٠١-٤٠٥، النشر ٢/ ٣٢٢-٣٢٥.

٢- في مصاحف أهل مكة (أَلَمْ يَرِ الَّذِينَ كَفَرُوا) بغير واوٍ بين الهمزة واللام وفي سائر المصاحف

(أَوَلَمْ يَرِ الَّذِينَ) بالواو.

٤- قرأ نافع ﴿وَإِنْ كَانَتْ مِشْقَالٌ حَبَّةٌ﴾ [٤٧] برفع اللّام، ونصبها مَنْ بَقِيَ.^(١)

ومثله في سورة لقمان [١٦].

٥- قرأ الكسائي ﴿جَذَذًا﴾ [٥٨] بكسر الجيم، وضمها مَنْ بَقِيَ.

٦- قرأ ابن عامر وحفص ﴿لِنُحْصِنَكُمْ﴾ [٨٠] بناءً معجمة الأعلى، وقرأ أبو بكر بالنون، وقرأ بالياء المعجمة الأسفل مَنْ بَقِيَ.

٧- قرأ ابن عامر وأبو بكر ﴿نُحِىَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [٨٨] بنون واحدة مضمومة وتشديد الجيم، وقرأ بنونين الأولى مضمومة والثانية ساكنة، والجيم مخففة مَنْ بَقِيَ.

٨- قرأ أبو بكر وحزمة والكسائي ﴿وَحَرَّمٌ عَلَى قَرِيَةٍ﴾ [٩٥] بكسر الحاء وسكون الراء من غير ألف، وقرأ بفتح الحاء والراء وألف بعدها مَنْ بَقِيَ.

٩- قرأ حفص وحزمة والكسائي ﴿لِلْكُتُبِ﴾ [١٠٤] على لفظ الجمع، وقرأ بالتوحيد مَنْ بَقِيَ.

١٠- روى حفص عن عاصم ﴿قُلْ رَبِّ أَحْكُم بِالْحَقِّ﴾ [١١٢] بألف، وقرأ بغير ألف، مَنْ بَقِيَ، ولا خلاف في القراءة ﴿تَصِفُونَ﴾ [١١٢] بالياء المعجمة الأعلى.

وفيها اربع ياءات إضافية.

قرأ نافع وأبو عمرو ﴿إِذْ إِلَهُ﴾ [٢٩] بفتح الياء.

قرأ حفص ﴿ذِكْرٌ مِنْ مَعِيَ﴾ [٢٤] بفتح الياء.

قرأ حمزة ﴿مَسْنَى الصُّرِّ﴾ [شي ٨٣] و ﴿الصَّكْحُوتِ﴾ [١٠٥] بإسكان الياء.

فيهما.

١- ونصبها مَنْ بَقِيَ: ساقطة من ك، ب، م. المقنع ١٠٤.

ذكر اختلافهم في سورة الحج^(١) / ٤٦ و /

بسم الله الرحمن الرحيم

- ١- قرأ حمزة والكسائي ﴿سُكَّرِى وَمَا هُمْ بِسُكَّرِى﴾ [٢] بفتح السين وسكون الكاف من غير ألف ، وقرأ بضم السين وفتح الكاف وألف بعدها في الحرفين مَنْ بَقِيَ.
- ٢- قرأ ابن عامر وأبو عمرو وورش ﴿ثُمَّ لَيَقَطَّعْ﴾ [١٥] ﴿ثُمَّ لَيَقْضُوا﴾ [٢٩] بكسر اللام فيهما، وافقهم قبل على ﴿لَيَقْضُوا﴾ وأسكن اللام فيهما مَنْ بَقِيَ.
- ٣- وروى أبو بكر عن عاصم ﴿وَلَيُوفُوا﴾ [٢٩] بفتح الواو وتشديد الفاء، وقرأ بسكون الواو وتخفيف الفاء من بَقِيَ، وتفرد ابن ذكوان بكسر اللام من قوله ﴿وَلَيُوفُوا﴾ ﴿وَلَيُطَوَّفُوا﴾ [٢٩] وأسكنهما مَنْ بَقِيَ.
- ٤- قرأ نافع وعاصم ﴿وَلَوْلُوا﴾ [٢٣] بنصب^(٢) الهمزة ها هنا، وفي سورة فاطر [٢٣٣]، وقرأ بخفض الهمزة فيهما مَنْ بَقِيَ، غير أن أبا بكر والسوسي خففا الهمزة الأولى منهما، وكذلك حمزة إذا وقف.
- ٥- وروى حفص عن عاصم ﴿سَوَاءٌ﴾ [٢٥] بنصب الهمزة، ورفعها مَنْ بَقِيَ.
- ٦- قرأ نافع ﴿فَتَخَطَّفُهُ﴾ [٣١] بفتح الخاء وتشديد الطاء، وقرأ بسكون الخاء وتخفيف الطاء مَنْ بَقِيَ.
- ٧- قرأ حمزة والكسائي ﴿مَنْسَكًا﴾ [٣٤، ٦٧] بكسر السين في الموضعين، وفتحها فيهما مَنْ بَقِيَ.
- ٨- قرأ ابن كثير وأبو عمرو ﴿إِنَّ اللَّهَ يُدْفِعُ﴾ [٣٨] بفتح الياء والفاء وسكون الدال من غير ألف، وقرأ بضم الياء وألف بعد الدال وكسر الفاء مَنْ بَقِيَ.
- ٩- قرأ نافع وعاصم وأبو عمرو ﴿أُذِنَ﴾ [٣٩] بضم الهمزة، ونصبها مَنْ بَقِيَ.
- ١٠- قرأ نافع وابن عامر وحفص ﴿يُقْتَلُونَ﴾ [٣٩] بنصب التاء، وكسرها مَنْ

١- ينظر السبعة ٤٣٤-٤٤١، المبسوط ٢٥٦-٢٥٩، التبصرة ٢٦٥-٢٦٨، التيسير ١٥٦-١٥٨
إرشاد المبتدي ٤٤٧-٤٥٢، الإقناع ٧٠٥-٧٠٧، غاية الاختصار ٥٧٧-٥٨١ إبراز
المعاني ٤٠٥-٤٠٨، النشر ٣٢٥-٣٢٧.

٢- م: بفتح.

١٠- قرأ نافع وابن عامر وحفص «يَقْتُلُونَ» [٣٩] بنصب التاء، وكسرها مَنْ بَقِيَ.

١١- قرأ الحرميان «لَهْمَتَ» [٤٠] بالتخفيف، وقرأ بالتشديد مَنْ بَقِيَ.

١٢- قرأ أبو عمرو «وَيَبْرُ» [٤٥] بتاء مضمومة على لفظ التوحيد، وقرأ بنون وألف مكان التاء على لفظ الجمع مَنْ بَقِيَ.

١٣- وروى ورش والسوسي وحمة إذا اختار الوقوف «وَيَبْرُ» [٤٥] بغير همز، وقرأ بالهمز مَنْ بَقِيَ.

١٤- قرأ ابن كثير وحمة والكسائي «مِمَّا تَعْدُونَ» [٤٧] بالياء المعجمة الأسفل، وقرأ بتاء معجمة الأعلى مَنْ بَقِيَ.

١٥- قرأ ابن كثير وأبو عمرو «مُعْجِزِينَ» [٥١] بالتشديد من غير ألف، وقرأ بالتخفيف وإثبات الألف مَنْ بَقِيَ حيث وقع.^(١)

١٦- قرأ ابن عامر «ثُمَّ قُتِلُوا» [٥٨] بالتشديد، وخَفَفَهَا مَنْ بَقِيَ.

١٧- قرأ الحرميان وابن عامر وأبو بكر «وَأَنْتَ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ»

[٦٢] بتاء معجمة الأعلى، ومثله في سورة لقمان [٣٠]، وقرأ بياء مَنْ بَقِيَ فيهما.

فيما ياء إضافة ومحذوفتان

قرأ نافع وحفص وهشام «يَتَيَّ» [٢٦] بفتح الياء، وسكنها مَنْ بَقِيَ.

وأما المحذوفتان

فقرأ ابن كثير «وَالْبَادِ» [٢٥] بياء في الحالين، وافقه في الوصل أبو عمرو وورش.

قرأ ورش «نَكِيرِ» [٤٤] بياء في الوصل.

١- أي في سورة سبأ [٥، ٣٨]

ذكر اختلافهم في سورة المؤمنين^(١)

بسم الله الرحمن الرحيم

- ١- قرأ ابن كثير ﴿لَا مَنَنْتِهِمْ﴾ [٨] على التوحيد، ومثله في ﴿سَأَلَ سَائِلٌ﴾ [٣٢]، وقرأ بآلف في الحرفين من بقي.
- ٢- قرأ حمزة والكسائي ﴿عَلَى صَلَوَاتِهِمْ﴾ على التوحيد، وقرأ ﴿صَلَوَاتِهِمْ﴾ على الجمع من بقي.
- ٣- قرأ ٤٦/ظ أبو بكر وابن عامر ﴿عِظَمًا فَكَسَوْنَا الْوُطَمَ لَحْمًا﴾ [١٤] بالتوحيد في الحرفين، وقرأ بالجمع فيهما من بقي.
- ٤- قرأ الحرميان وأبو عمرو ﴿سَيْنَاءَ﴾ [٢٠] بكسر السين، وفتحها من بقي.
- ٥- قرأ ابن كثير وأبو عمرو ﴿تَبَّتْ﴾ [٢٠] بضم التاء وكسر الباء، وقرأ بفتح التاء وضم الباء من بقي.
- ٦- قرأ أبو بكر عن عاصم ﴿مُزَلًّا﴾ [٢٩] بفتح الميم وكسر الزاي، وقرأ بضم الميم وفتح الزاي من بقي.
- ٧- واختلفوا في الوقف على ﴿هِيَآتَ﴾ [٣٦] فوقف عليها بالهاء ابن كثير والكسائي، ومن بقي يقف على التاء.
- ٨- قرأ ابن كثير وأبو عمرو ﴿تَرًّا﴾ [٤٤] بالتثنية في الوصل، ووقفاً^(٢) بآلف عوضاً منه، وقرأ بآلف في الوصل والوقف من بقي، وأماها حمزة والكسائي، وفتحها من بقي.
- ٩- قرأ أهل الكوفة ﴿وَإِنْ هَذِهِ﴾ [٥٢] بكسر الهمزة، وفتحها من بقي. وأسكن النون من ﴿وَإِنْ﴾ [٥٢] وخففها ابن عامر، وفتحها وشددها من بقي.
- ١٠- قرأ نافع ﴿تَهْجُرُونَ﴾ [٦٧] بضم حرف المضارعة وكسر الجيم، وقرأ بفتح

١- ينظر السبعة ٤٤٠-٤٥٠، المبسوط ٢٦٠-٢٦٤، التبصرة ٢٦٩-٢٧١، التيسير ٥٨١-١٦٠
إرشاد المبتدي ٤٥٣-٤٥٨، الإقناع ٧٠٨-٧١٠، غاية الاختصار ٥٨٢-٥٨٦ إبراز
المعاني ٤٠٨-٤١١، النشر ٢٨١-٢٩٠.

٢- م: ووقف.

التاء وضم الجيم مَنْ بَقِيَ.

١١- قرأ حمزة والكسائي ﴿أَمَرْتَهُمْ خُرجًا فَخَرَّجُ رَبَّكَ﴾ [٧٢] بألف فيهما، وقرأهما ابن عامر بجذف الألف منهما، وقرأ بجذف الألف من الأول وإثباته في الثاني مَنْ بَقِيَ.

١٢- قرأ أبو عمرو ﴿سَيَقُولُونَ لِلَّهِ﴾ [٨٧، ٨٩] بإثبات الألف قبل اللام الأولى ورفع الهاء من اسم الله عز وجل في الحرف الثاني والثالث، وقرأ بخفض الهاء وحذف الألف في الحرفين مَنْ بَقِيَ.

ولا خلاف في الحرف الأول أنه بغير ألف، وخفض الهاء من اسم الله تعالى.

١٣- قرأ نافع وأبو بكر وحمزة والكسائي ﴿عَلِيمُ الْغَيْبِ﴾ [٩٢] برفع الميم، وكسرها مَنْ بَقِيَ.

١٤- قرأ حمزة والكسائي ﴿شَقَوْنَا﴾ [١٠٦] بفتح الشين والقاف، وإثبات الألف قبل الواو، وقرأ بجذف الألف وكسر الشين وسكون القاف مَنْ بَقِيَ.

١٥- قرأ حمزة والكسائي ونافع ﴿سِخْرِيًّا﴾ [١١٠] بضم السين ومثله في سورة ص [٦٣]، وقرأ بكسر السين فيهما مَنْ بَقِيَ. ولا خلاف في ضم السين من قوله ﴿سِخْرِيًّا﴾ في الزخرف [٣٢].

١٦- قرأ حمزة والكسائي ﴿أَنَّهُمْ هُمُ الْفَآذُونَ﴾ [١١١] بكسر الهمزة، وفتحها مَنْ بَقِيَ.

١٧- قرأ حمزة والكسائي ﴿قُلْ كَمْ لِيَشْتَرِ﴾ [١١٢] ﴿قُلْ إِنْ لِيَشْتَرِ﴾ [١١٤] بجذف الألف فيهما، وقرأ ابن كثير بجذف الألف من الأول موافقاً لحمزة والكسائي وإثبات الألف في الثاني، وقرأ بإثبات الألف فيهما مَنْ بَقِيَ.

١٨- قرأ حمزة والكسائي ﴿وَأَنكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ﴾ [١١٥] بفتح التاء وهو حرف المضارعة وكسر الجيم، وقرأ بضم التاء، وفتح الجيم مَنْ بَقِيَ.

وفيها مضافة واحدة^(١)

قرأ أهل الكوفة ﴿لَعَلِّي أَعْمَلُ﴾ [١٠٠] بسكون الياء، وليس فيها محذوفة.

١- واحدة: ساقطة من م.

ذكر اختلافهم في سورة النور (١) بسم الله الرحمن الرحيم

- ١- قرأ ابن كثير وأبو عمرو «وَفَرَضْنَهَا» [١] بتشديد الراء، وخففها مَنْ بَقِيَ.
- ٢- قرأ ابن كثير «رَافَةً» [٢] بهمزة مفتوحة، وقرأ بهمزة / ٤٧ و/ ساكنة مَنْ بَقِيَ، غير أن السوسي والأصفهاني عن صاحبيهما^(٢) حمزة إذا وقف، خففوها على أصولهم.
- ٣- قرأ حفص وحمزة والكسائي «أَرْبَعُ شَهَدَاتٍ بِاللَّهِ» [٦] برفع العين، وقرأ بفتح العيْن مَنْ بَقِيَ. ولا خلاف في نصب العين من قوله «أَنْ تَشْهَدَ أَرْبَعَ شَهَدَاتٍ»^(٣) [٨].
- ٤- قرأ نافع «أَنْ» [٧] بسكون النون مع التخفيف «لَعَنَتَ اللَّهُ» [٧] برفع التاء، وقرأ بتشديد النون مع فتحها «لَعَنَتَ اللَّهُ» بالنصب مَنْ بَقِيَ.
- ٥- وروى حفص عن عاصم «وَالْخَمْسَةَ» [٩] بنصب التاء، ورفعها مَنْ بَقِيَ، وهو الحرف الثاني، ولا خلاف في رفع التاء من الحرف الأول [٧].
- ٦- وقرأ نافع «أَنْ» [٩] بسكون النون مع تخفيفها «غَضَبَ اللَّهُ» [٩] بكسر الضاد ورفع الهاء من اسم الله تعالى، وقرأ بتشديد النون وفتحها مع فتح الضاد من «غَضَبَ»، وخفض الهاء من اسم الله تعالى مَنْ بَقِيَ.
- ٧- قرأ حمزة والكسائي «يَوْمَ تَشْهَدُ» [٢٤] بياء معجمة الأسفل، وقرأ بتاء مَنْ بَقِيَ.
- ٨- قرأ ابن عامر وأبو بكر «غَيْرِ أُولِي الْأَرْبَةِ» [٣١] بنصب الراء من «غَيْرِ» وقرأ بخفضها مَنْ بَقِيَ.

١- ينظر السبعة ٤٥٢- ٤٦٠، المبسوط ٢٦٥- ٢٦٩، التبصرة ٢٧٢- ٢٧٤، التيسير ١٦١- ١٦٣
إرشاد المبتدي ٤٥٩- ٤٦٤، الإقناع ٧١١- ٧١٣، غاية الإختصار ٥٨٧- ٥٩١ إبراز المعاني ٤١١- ٤١٥، النشر ٣٣٠- ٣٣٣.

٢- و: صاحبهما، وهو تحريف. لأن السوسي يروي عن أبي محمد اليزيدي، والأصفهاني يروي عن ورش.

٣- شهادات: في م فقط.

٩- قرأ ابن عامر ﴿أَيُّهُ الْمُؤْمِنُونَ﴾ [٣١] و ﴿يَتَأْتِيهِ السَّاحِرُ﴾ [الزخرف ٤٩] و ﴿الْفَلَّانِ آيَةُ﴾ [الرحمن ٣١] بضمّ الهاء في ثلاثهنّ، وقرأ بفتحها مَنْ بَقِيَ. واختلفوا في الوقف على هذه الأحرف فوقف عليهنّ بالألف أبو عمرو والكسائي قياساً على غيرهنّ، وقرأ بغير ألف على ما في الكتاب^(١) مَنْ بَقِيَ.

١٠- قرأ ﴿دُرِّيَّ﴾ [٣٥] بكسر الدّال أبو عمرو والكسائي، وضمها مَنْ بَقِيَ. وقرأ ﴿دُرِّيَّ﴾ بالمد والهمز أبو عمرو وحمة والكسائي وأبو بكر، وقرأ^(٢) بغير مد ولا همز مَنْ بَقِيَ.

١١- قرأ أبو عمرو وابن كثير ﴿يُوقَفُ﴾ [٣٥] بفتح التاء والواو والدّال مع تشديد القاف، وقرأ نافع وابن عامر وحفص بياء معجمة الأسفل مضمومة وسكون الواو وضم الدّال والقاف مخففة، وكذلك قرأ مَنْ بَقِيَ، غير أنّهم أبدلوا الياء بتاء.

١٢- قرأ ابن عامر وأبو بكر ﴿يُسَيِّحُ﴾ [٣٦] بفتح الباء، وقرأ بكسرها مَنْ بَقِيَ. ومن فتح الباء وقف على ﴿وَالْأَصَالِ﴾ [٣٦]، ومن كسرها وقف على ﴿رِجَالٍ﴾ [٣٧].

١٣- قرأ البزي ﴿سَحَابٌ﴾ [٤٠] بغير تنوين، وقرأ بالتنوين مَنْ بَقِيَ.

١٤- وكسر التاء من ﴿ظَلُمْتُ﴾ [٤٠] ابن كثير، وضمها مَنْ بَقِيَ.

١٥- قرأ حمزة والكسائي ﴿خَلَقَ﴾ [٤٥] برفع القاف وكسر اللّام وألف قبلها ﴿كُلَّ دَابَّةٍ﴾ [٤٥] بخفض اللّام، وقرأ بنصب اللّام والقاف من غير ألف ﴿كُلَّ﴾ بنصب اللّام مَنْ بَقِيَ.

١٦- روى حفص عن عاصم ﴿وَيَتَفَقَّهُ﴾ [٥٢] بسكون القاف واختلاس كسرة الهاء، وروى قالون مثله، غير انه كسر القاف، وأسكن الهاء وأبو عمرو وأبو بكر وخلاد في رواية الفارسيّ عن الحماميّ.

ورواه عبد الباقي في روايته عن خلاد والدا جوني عن هشام في رواية الفارسيّ، وقرأ بكسر الهاء ووصلها بياء في اللفظ مَنْ بَقِيَ.

١- يعني رسم المصحف، حيث جاءت الألف محذوفة من (أيها) في المواضع الثلاثة.

ينظر: المقنع ٢٠، الجامع ٤١، ٤٢.

٢- م: وقرأ بضم الدّال والهمز حمزة وأبو بكر.

- ١٧- روى أبو بكر عن عاصم «كَمَا أَسْتَخْلَفَ» [٥٥] بضمّ التاء / ٤٧ظ/ وكسر اللّام، وفتحهما مَنْ بَقِيَ.
- ١٨- قرأ ابن كثير وأبو بكر «وَلْيَسْبِدْ لَهُمْ» [٥٥] ساكنة الباء مخففة الدّال، وقرأ بفتح الباء وتشديد الدّال مَنْ بَقِيَ.
- ١٩- قرأ ابن عامر وحمة «لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ» [٥٧] بالياء المعجمة الأسفل، وقرأ بالتاء مَنْ بَقِيَ.
- ٢٠- قرأ حمزة والكسائي وأبو بكر «ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ» [٥٨] مفتوحة الثاء، وقرأ بضمّها مَنْ بَقِيَ.
- وليس فيها مضافة مختلف فيها ولا محذوفة، فاعرفه.^(١)

* * *

ذكر اختلافهم في سورة الفرقان^(٢) بسم الله الرحمن الرحيم

- ١- قرأ حمزة والكسائي «جَنَّةٌ يَأْكُلُ مِنْهَا» [٨] بالنون، وقرأ بياءٍ معجمة الأسفل مَنْ بَقِيَ.
- ٢- قرأ ابن كثير وابن عامر و أبو بكر «وَيَجْعَلُ لَكَ» [١٠] برفع اللّام، وقرأ بسكونها مَنْ بَقِيَ.
- ٣- روى حفص عن عاصم^(٣) «فَمَا تَسْتَطِيعُونَ» [١٩] بتاءٍ معجمة الأعلى، وقرأ بياءٍ مَنْ بَقِيَ.
- ٤- قرأ ابن عامر «فَيَقُولُ»^(٤) [١٧] بالنون، وقرأ بياءٍ معجمة الأسفل مَنْ بَقِيَ.

١- فاعرفه: في م فقط.

٢- ينظر السبعة ٤٦٢-٤٦٨، المبسوط ٢٧٠-٢٧٣، التبصرة ٢٧٥-٢٧٧، التيسير ١٦٣-١٦٥، إرشاد المبتدي ٤٦٥-٤٦٨، الإقناع ٧١٤/٢-٧١٥، غاية الاختصار ٥٩٢/٢-٢٩٥، إبراز المعاني ٤١٥-٤١٨، النشر ٣٣٣/٢-٣٣٥.

٣- ك، ب، م، ز، و: قرأ حفص.

٤- (وقرأ ... بَقِيَ) ساقطة من ك، ب، م، ز، و.

- ٥- قرأ الحرميَّان وابن عامر ﴿تَشَقَّقُ السَّمَاءُ﴾ [٢٥] بتشديد الشين، ومثله في سورة ق [٤٤]، وبتخفيف الشين فيهما مَنْ بَقِيَ.
- ٦- قرأ ابن كثير ﴿وَنَزَلَ﴾ [٢٥] بنون الأولى مضمونة، والثانية ساكنة، وتخفيف الزاي مع كسرهما ورفع اللام ﴿الْمَلَكِكَةُ﴾ [٢٥] نصباً، وقرأ بنون واحدة مضمومة وتشديد الزاي ونصب اللام ﴿الْمَلَكِكَةُ﴾ رفعاً مَنْ بَقِيَ.
- ٧- قرأ حمزة والكسائي ﴿لِيَذْكُرُوا﴾ [٥٠] بسكون الدال وضم الكاف وتخفيفهما^(١)، وقرأ بفتحهما، وتشديدهما مَنْ بَقِيَ.
- ٨- قرأ حمزة والكسائي ﴿لِمَا تَأْمُرُنَا﴾ [٦٠] بياء معجمة الأسفل، وقرأ بالتاء مَنْ بَقِيَ.
- ٩- قرأ حمزة والكسائي ﴿سَرَجًا﴾ [٦١] بضمّ الراء والسين من غير ألف على لفظ الجمع. وقرأ بكسر السين وفتح الراء وألف بعدها على التوحيد^(٢) مَنْ بَقِيَ.
- ١٠- قرأ حمزة ﴿أَنْ يَلْكَرَ﴾ [٦٢] بسكون الدال وضم الكاف وتخفيفها، وقرأ بفتحهما وتشديدهما مَنْ بَقِيَ.
- ١١- قرأ ابن كثير وأبو عمرو ﴿وَلَمْ يَقْرَأُوا﴾ [٦٧] بفتح الياء وكسر التاء، وقرأ نافع وابن عامر بضمّ الياء وكسر التاء، وقرأ بفتح الياء وضم التاء مَنْ بَقِيَ.
- ١٢- قرأ ابن عامر وأبو بكر ﴿يُضْعَفُ﴾ [٦٩] ﴿وَيَحْلَدُ﴾ [٦٩] برفع الفاء والدال، وجزمهما مَنْ بَقِيَ.
- ١٣- قرأ الحرميَّان وابن عامر وحفص ﴿وَذَرَيْنَا﴾ [٧٤] على لفظ الجمع، وقرأ على لفظ التوحيد مَنْ بَقِيَ.
- ١٤- قرأ حمزة والكسائي وأبو بكر ﴿وَيُلْقَوْنَ فِيهَا﴾ [٥٧] بفتح الياء وهو حرف المضارعة وسكون اللام وتخفيف القاف، وقرأ بضمّ الياء وفتح اللام وتشديد القاف مَنْ بَقِيَ.

وفيها مضافتان

قرأ أبو عمرو ﴿يَلَيِّنِي أَخَذْتُ﴾ [٢٧] بفتح الياء.

١ - ك، ب، م، ز، و: وتخفيفها.

٢ - على التوحيد: في م فقط.

قرأ نافع وأبو عمرو والبرقي «إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا»^(١) [٣٠] بفتح الياء. وليس فيها محذوفة.

ذكر اختلافهم في سورة الشعراء^(٢)

بسم الله الرحمن الرحيم

- ١- قرأ ابن عامر والكوفيون «حَذِرُونَ» [٥٦] في رواية الفارسي والمالكي بآلف، وأخرج عبد الباقي هشاماً، وقرأ بغير ألف مَنْ بَقِيَ.
- ٢- قرأ ابن عامر / ٤٨ و/ والكوفيون «فَرِهِينَ» [١٤٩] بآلف، وقرأ بغير ألف مَنْ بَقِيَ.
- وأما «أَيْنَ لَنَا لَأَجْرًا» [٤١] هاهنا و «أَيْفَا» [الصفات ٨٦] و «أَأَنْتَ لِمَنْ الْمَصْدِقِينَ» [الصفات ٥٢] في الزينة^(٣) و «أَيْنَكُمْ لَتَكْفُرُونَ» [فصلت ٩] وغيرهنَّ من الهمزات فليس لك فيهنَّ خلاف سوى ردَّ جميعهنَّ للمفتوحة والمكسورة، فاعرفه.
- ٣- قرأ ابن كثير وأبو عمرو والكسائي «إِلَّا خُلِقَ الْأَوَّلِينَ» [١٣٧] بفتح الخاء وسكون اللام، وقرأ بضمَّهما مَنْ بَقِيَ.
- ٤- قرأ الحرميان وابن عامر «لَيْكَةً» [١٧٦] بلامٍ واحدةٍ مفتوحةٍ وكُصِبِ التاء، ومثله في سورة ص [١٣]، وقرأ «الْأَيْكَةِ» بلامٍ ساكنةٍ هي لام التعريف بعدها همزة مفتوحة والهاء^(٤) مخفوضة في الحرفين مَنْ بَقِيَ.
- ٥- قرأ حفص «كِسَفًا» [١٨٧] بفتح السين، ومثله في سورة سبأ [٩]، وقرأ بسكون السين فيهما مَنْ بَقِيَ.

١ - (اتخذوا) في م فقط.

٢ - ينظر السبعة ٤٧٠-٤٧٥، المبسوط ٢٧٤-٢٧٧، التبصرة ٢٧٨-٢٨٠، التيسير ٢٦٥-١٦٧ إرشاد المبتدي ٤٦٩-٤٧٣، الإقناع ٧١٦/٢-٧١٨، غاية الاختصار ٥٩٦/٢-٥٥٩، إبراز المعاني ٤١٨-٤٢١، النشر ٣٣٥/٢-٣٣٦.

٣ - لم تشتهر تسمية الصفات بسورة الزينة، ولعل المؤلف اخذ هذه التسمية من قوله تعالى فيها [٦]: (إِنَّا رَئَيْنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِزِينَةِ الْكَوَاكِبِ).

٤ - ويريد بالهاء تاء كلمة (الأيكة) التي للتأنيث.

٦- قرأ ابن عامر و حمزة والكسائي وأبو بكر ﴿نَزَلَ﴾ [١٩٣] بتشديد الزاي ﴿الرُّوحُ الْأَمِينُ﴾ [١٩٣] بالنصب في الاسمين اللذين بعده، وقرأ ﴿نَزَلَ﴾ بتخفيف الزاي ورفع الاسمين اللذين بعده ^(١) مَنْ بَقِيَ.

٧- قرأ ابن عامر ﴿أَوْ لَمْ يَكُنْ﴾ [١٩٧] بتاء معجمة الأعلى، ﴿آيَةً﴾ [١٩٧] بالرفع، وقرأ ﴿يَكُنْ﴾ بالياء المعجمة الأسفل ﴿آيَةً﴾ بالنصب مَنْ بَقِيَ.

٨- قرأ نافع وابن عامر ﴿وَتَوَكَّلْ﴾ [٢١٧] بالفاء، وقرأ بالواو ^(٢) مَنْ بَقِيَ.

وفيها ثلاث عشرة ياء إضافة

قرأ الحرميان وأبو عمر ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ [١٢، ١٣٥] في الموضعين ^(٣) من هذه السورة، و ﴿رَبِّيَ أَعْلَمُ﴾ [١٨٨] بفتح الياء في ثلاثهن.

قرأ حفص ﴿مَعْنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ﴾ [١٧] ﴿إِنَّ مَعِيَ رَبِّي﴾ [٦٢] بفتح الياء. قرأ نافع وأبو عمرو ﴿فَاتَّهَمَ عَدُوِّي لِي﴾ [٧٧]، ﴿وَأَغْفِرْ لَأَيَّتِي﴾ [٨٦] بفتح الياء فيهما.

قرأ نافع ﴿بِعِبَادِي إِنَّكَرُ﴾ [٥٢] بفتح الياء. وروى ورش وحفص عن صاحبيهما ﴿وَمَنْ مَعِيَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [١١٨] بفتح الياء.

وفيها خمسة أمكنة ﴿إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا﴾ أسكن الياء فيهن ^(٤) ابن كثير وحمزة والكسائي وأبو بكر. وليس فيها محذوفة.

١ - ك، ب، ز، و: بعد.

٢ - ت، ز، و: بواو. وفي مصاحف أهل المدينة والشام (فتوكل) بالفاء، وفي سائر المصاحف (وتوكل) بالواو. المقنع ١٠٩، الجامع ١١٤.

٣ - قال ابن مجاهد: في هذه السورة خمس وأربعون ياء إضافة، اختلفوا فيها في ثلاث عشرة ياء.

٤ - في الآيات [١٠٩، ١٢٧، ١٤٥، ١٦٤، ١٨٠]

ذكر اختلافهم في سورة النمل^(١)

بسم الله الرحمن الرحيم

- ١- قرأ الكوفيون ﴿شِهَابٍ قَبَسٍ﴾ [٧] بتنوين الباء. وقرأ بغير تنوين مَنْ بَقِيَ.
- ٢- قرأ ابن كثير ﴿أَوْ لِيَأْتِيَنَّ﴾ [٢١] بنونين^(٢) الأولى مفتوحة، والثانية مكسورة، وقرأ بنون واحدة مكسورة مشددة^(٣) مَنْ بَقِيَ.
- ٣- قرأ عاصم ﴿فَمَكَثَ﴾ [٢٢] بفتح الكاف، وضمَّها مَنْ بَقِيَ.
- ٤- قرأ أبو عمرو والبيزي ﴿مِنْ سَيِّئٍ﴾ [٢٢] بفتح الهمزة، ومثله في سورة سبأ [١٥]، وقرأ قبل بهمزة ساكنة، وكذلك في سورة سبأ [١٥]، وقرأ بهمزة مكسورة مع التنوين مَنْ بَقِيَ في السورتين.
- ٥- قرأ الكسائي ﴿أَلَّا يَسْجُدُوا لِلَّهِ﴾ [٢٥] بتخفيف اللام، ولا يجعل فيها أن، فإذا وقف، وقف ﴿الْأَيَّا﴾ ويتبدىء ﴿أَسْجُدُوا﴾ [٢٥] بهمزة مضمومة، وقرأ مَنْ بَقِيَ بتشديد اللام، ويبدءون بياءٍ معجمة الأسفل في أول الفعل، وكذلك يَصْلُونَ/ ٤٨ ظ/.
- ٦- قرأ الكسائي وحفص ﴿وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ﴾ [٢٥] بتاءٍ معجمة الأعلى، وقرأ بياءٍ فيهما مَنْ بَقِيَ.
- ٧- قرأ حمزة ﴿أَتُمِدُّونَنِي﴾ [٣٦] بنون واحدة مكسورة مشددة، وقرأ بنونين الأولى مفتوحة والثانية مكسورة مَنْ بَقِيَ.
- ٨- قرأ قبل ﴿عَنْ سَاقِيهَا﴾ [٤٤] ﴿فَاسْتَوَى عَلَى سُوْقِهِ﴾ [الفتح ٢٩] بهمزة ساكنة في الحرفين، وقرأ بغير همز فيهما مَنْ بَقِيَ.
- وأما قوله في ص ﴿بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ﴾ [٣٣] فرواه عبد الباقي عن قبل بهمزة

١ - ينظر السبعة ٤٧٨-٤٨٩، المبسوط ٢٧٨-٢٨٤، التبصرة ٢٨١-٢٨٥، التيسير ١٦٧-١٧٠
إرشاد المبتدي ٤٧٤-٤٨٢، الإقناع ٧١٩/٢-٧٢٢، غاية الاختصار ٦٠٠/٢-٦٠٥، إبراز
المعاني ٤٢١-٤٢٧، النشر ٣٣٧/٢-٣٤٠.

٢ - يريد نون التوكيد ونون الوقاية أي (ليأتيني) وهو مرسوم في مصاحف أهل مكة بنونين.

المقنع: ١٠٦، الجامع ١١٥.

٣ - م: مشددة، وهو تحريف.

ساكنة، ورواه الفارسي عن ابن مجاهد^(١) من طريق بكار عن قنبل أيضاً بهمزة مضمومة. ورواه الفارسي عن نظيف عن قنبل بهمزة ساكنة مثل رواية عبد الباقي، وقرأ بغير همز في ذلك مَنْ بَقِيَ.

٩- قرأ حمزة والكسائي ﴿لُبَّيَّتَنَّهُ وَأَهْلَهُ ثُمَّ لَنَقُولَنَّ﴾ [٤٩] بتاء معجمة الأعلى فيهما، وقرأ بالنون فيهما مَنْ بَقِيَ، ومن قرأ بالتاء المعجمة الأعلى ضم التاء الثانية من الفعل الأول واللام الثانية من الفعل الثاني، ومن قرأ بالنون فتح التاء واللام.

١٠- قرأ الكوفيون ﴿أَنَادَ مَرَنَّهُمْ﴾ [٥١] بفتح الهمزة، وكسرها مَنْ بَقِيَ.

١١- قرأ أبو عمرو وعاصم ﴿خَيْرٌ أَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ [٥٩] بياء معجمة الأسفل، وقرأ بتاء مَنْ بَقِيَ.

١٢- قرأ أبو عمرو وهشام ﴿قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ﴾ [٦٢] بياء معجمة الأسفل، وقرأ الباقون بتاء معجمة الأعلى.

١٣- قرأ أبو عمرو وابن كثير ﴿بَلِ أَدْرَاكَ﴾ [٦٦] بقطع الهمزة وسكون اللام^(٢) والدال من غير ألف بعد الدال، وقرأ بكسر اللام في الوصل ووصل الألف وتشديد الدال وألف بعدها مَنْ بَقِيَ.

١٤- قرأ ابن كثير ﴿لَا تَسْمِعُ﴾ [٨٠] بياء معجمة الأسفل مفتوحة وفتح الميم، ﴿الضَّمَّ﴾ [٨٠] رفعاً في الحرفين هاهنا وفي سورة الروم [٥٢]، وقرأ بضم التاء وكسر الميم، ﴿الضَّمَّ﴾ بالنصب فيهما مَنْ بَقِيَ.

١٥- قرأ حمزة ﴿بِهَدْيٍ﴾ [٨١] بتاء معجمة الأعلى ﴿الْعُمَى﴾ بنصب الياء فيها هاهنا وفي الروم [٥٣]، وقرأ بكسر الباء والياء من ﴿الْعُمَى﴾ فيهما مع فتح الهاء، والألف ثابتة بعدها في الحرفين^(٣)، مَنْ بَقِيَ.

١٦- قرأ الكوفيون ﴿أَنَّ النَّاسَ﴾ [٨٢] بفتح الهمزة، وقرأ بكسرها مَنْ بَقِيَ.

١٧- قرأ حمزة وحفص ﴿وَكُلُّ أَنفُسٍ﴾ [٨٧] بفتح التاء من غير مدٍّ، وقرأ بضم التاء والمدَّ مَنْ بَقِيَ.

١ - ينظر السبعة ٤٨٣.

٢ - يريد اللام من (بل).

٣ - م: السورتين.

١٨- قرأ نافع والكوفيون ﴿خَيْرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ﴾ [٨٨] بالتاء المعجمة الأعلى، واختلف عن ابن عامر وعن أبي بكر، فروى الفارسي عن العليمي^(١) بياء معجمة الأسفل، وروى عن هشام مثل الكوفيين، وروى عبد الباقي عن هشام مثل الفارسي عن العليمي، ومن بقي من أصحاب ابن عامر مثل نافع، وقرأ من بقي بياء.

١٩- قرأ الكوفيون ﴿مَنْ فَرَعَ﴾ [٨٩] منوناً، ﴿يَوْمَئِذٍ﴾ [٨٩] بفتح الميم، وقرأ نافع ﴿مَنْ فَرَعَ﴾ بغير تنوين ﴿يَوْمَئِذٍ﴾ بفتح الميم، وقرأ بكسر الميم وحذف التنوين^(٢) مَنْ ٤٩ / و/ بقي.

وفيها خمس مضافات وثلاث محذوفات

قرأ الحرميان و أبو عمرو ﴿إِنَّ عَاسَتْ نَارًا﴾ [٧] بفتح الياء، وروى^(٣) البزي وورش^(٤) إلا الأصفهاني ﴿أَوْزَعَيْ﴾ [١٩] بفتح الياء، ومثله في الأحفاف [١٥].

قرأ ابن كثير وعاصم والكسائي ﴿مَا لَكَ لَا أَرَى الْهَدُودَ﴾ [٢٠] بفتح الياء، وروى عن الباقي في روايته عن هشام مثل الكسائي.

قرأ نافع ﴿إِنَّ أَلْفَى إِلَك﴾ [٢٩] ﴿لِبَلَوْنٍ أَشْكُرُ﴾ [٤٠] بفتح الياء فيهما.

المحذوفات

قرأ ابن كثير وحزمة ﴿أَتَمِدُونَنِي﴾ [٣٦] بأثبات الياء في الحالين، ووافقهما في الوصل نافع وأبو عمرو.

ووقف الكسائي على قوله ﴿وَادِ النَّمَلِ﴾ [١٨] بياء في رواية الفارسي. وذكر عن الكسائي أنه يقف على ﴿بِهْدَى﴾ [٨١] بغير ياء، والبزي يقف عليه بياء^(٥)، والذي يُعَوَّل عليه في الوقف بياء^(٦) اتباعاً للمصحف.

قرأ نافع وأبو عمر وحفص ﴿فَمَا ءَاتَيْنَا اللَّهَ﴾ [٣٦] بأثبات الياء وفتحها في

١ - أي عن أبي بكر. وقال ابن الجزري (النثر ٢ / ٣٤٠): (وروى عنه يحيى بن آدم بالخطاب...).

٢ - م: وحذف التنوين فيهما.

٣ - ت: روى.

٤ - م: وروى البزي وروى وورش .

٥ - (والبزي ... بياء) في م فقط.

٦ - وكل ياء سقطت من اللفظ لساكن قبلها في كلمة أخرى فهي ثابتة. ينظر المقنع ٤٦، الجامع ١١٥، جال القراء: ٢ / ٦٢٧.

الوصل، والوقف عن الجماعة بغير ياءٍ إلا ما رواه الفارسي. أنَّ أبا طاهر روى عن حفص أنَّه وقف عليها بياءٍ، وذكر عبد الباقي ان أباه أخبره حين قرأته عليه أن من فتح الياء وقف عليها بياءٍ، فافهم ذلك. ^(١)

* * *

ذكر اختلافهم في سورة القصص ^(٢)

بسم الله الرحمن الرحيم

١- قرأ حمزة والكسائي ﴿وَرَىٰ فَرْعَوْنَ﴾ [٦] بياءٍ معجمة الأسفل مفتوحة مع فتح الراء وألف بعدها. ^(٣) ﴿فَرْعَوْنَ وَهَمَنْ وَجُنُودَهُمَا﴾ [٦] بالرفع في ثلاثين غير أنهما أما لا فتحة الراء والألف على أصلهما، وقد ذكرت مذهب أبي عمرو في باب الإمالة، وقرأ بنون مضمومة وكسر الراء وياء مفتوحة، ونصب الاسماء التي بعدها مَنْ بَقِيَّ.

٢- قرأ حمزة والكسائي ﴿عَذُوًّا وَحَزْنًا﴾ [٨] بضمَّ الحاء وسكون الزَّاي، وقرأ بفتحهما مَنْ بَقِيَّ.

٣- قرأ ابن عامر وأبو عمرو ﴿حَتَّىٰ يُصْدِرَ﴾ [٢٣] بفتح الياء وضم الدَّال، وقرأ بضمَّ الياء وكسر الدَّال مَنْ بَقِيَّ.

٤- قرأ عاصم ﴿أَوْ جَذَوْقٍ﴾ [٢٩] بفتح الجيم وضمها حمزة، وكسرها مَنْ بَقِيَّ.

٥- قرأ الحرميان وأبو عمرو ﴿مِنَ الرَّهْبِ﴾ [٣٢] بفتح الراء والهاء، وقرأ حفص عن عاصم بسكون الهاء وفتح الراء، وقرأ بضمَّ الراء وسكون الهاء مَنْ بَقِيَّ، ولم يقرأ أحد من القراء بضمَّها.

٦- قرأ نافع ﴿رَدَّاءٍ﴾ [٣٤] بحذف ^(٤) الهمزة وإلقاء حركتها على السَّاكن، وقرأ

١ - ذلك: في م فقط. و: فافهم موقفاً إن شاء الله تعالى.

٢ - ينظر: السبعة ٤٩٢-٤٩٦، المبسوط ٢٨٥-٢٨٨، التبصرة ٢٨٦-٢٨٨، التيسير ١٧٠-١٧٢ إرشاد المبتدي ٤٨٣-٤٨٧، الإقناع ٧٢٣/٢-٧٢٥، غاية الاختصار ٦٠٦/٢-٦٠٩ إبراز المعاني ٤٢٧-٤٢٩، النشر ٣٤١/٢-٣٤٢.

٣ - بعدها ساقطة من م.

٤ - م: بفتح.

بَبَقِيَّةِ الهمزة من غير إلقاء حركتها مَنْ بَقِيَ.

٧- قرأ عاصم وحمة ﴿يُصَدِّقُنِي﴾ [٣٤] بضمّ القاف، وأسكنها مَنْ بَقِيَ.

٨- قرأ ابن كثير ﴿وَقَالَ مُوسَى﴾ [٣٧] يغير واوٍ قبل القاف، وقرأ بواوٍ قبلها مَنْ بَقِيَ.^(١)

٩- قرأ حمزة والكسائي ﴿وَمَنْ تَكُونُ لَهُ﴾ [٣٧] بياءٍ معجمة الأسفل، وقرأ بتاءٍ معجمة الأعلى مَنْ بَقِيَ.

١٠- قرأ نافع وحمة والكسائي ﴿إِلَيْنَا لَا يُرْجَعُونَ﴾ [٣٩] بفتح حرف المضارعة وكسر الجيم، / ٤٩ظ/ وقرأ بضمّ الياء وفتح الجيم مَنْ بَقِيَ.

١١- قرأ الأصفهاني عن ورش قوله ﴿وَجَعَلْنَاهُمْ أَيْمَةً﴾ [٤١] فصل بين الهمزتين بآلف.

١٢- قرأ الكوفيون ﴿قَالُوا سِحْرَانِ﴾ [٤٨] بسكون الحاء وكسر السين من غير ألف، وقرأ بفتح السين وكسر الحاء وآلف قبلها مَنْ بَقِيَ.

١٣- قرأ نافع ﴿يُجَبِّحْ﴾ [٥٧] بتاءٍ معجمة الأعلى، وقرأ بياءٍ مَنْ بَقِيَ.

١٤- قرأ أبو عمرو ﴿أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ [٦٠] بالتخيير في التاء والياء. وذكر الفارسي أنّ الدوري قرأ بياءٍ معجمة الأسفل، وقرأ السوسي وَمَنْ بَقِيَ بتاءٍ.

١٥- قرأ حفص ﴿لَخَسَفَ بَنَاءٌ﴾ [٨٢] بفتح الحاء والسين، وقرأ بضمّ الحاء، وكسر السين مَنْ بَقِيَ.

وفيهما اثنتا عشرة بياءً إضافية ومحدوفةً واحدةً

قرأ الحرميان وأبو عمرو ﴿عَسَى رَبِّتْ أَنْ﴾ [٢٢]، ﴿إِنِّيْ ءَأَسْتُ نَارًا﴾ [٢٩] ﴿إِنِّيْ أَنَا اللَّهُ﴾ [٣٠] ﴿إِنِّيْ أَخَافُ﴾ [٣٤] ﴿رَبِّيْ عَلَّمَ﴾ [٣٧]، [٨٥] فيهما بفتح الياء في ستتهنّ.

وقرأ نافع ﴿إِنِّيْ أُرِيدُ﴾ [٢٧] ﴿سَتَجِدُنِيْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ﴾ [٢٧] بفتح الياء فيهما.

قرأ أهل الكوفة ﴿لَعَلَّيْ﴾ [٢٩، ٣٨] موضعين في هذه السورة بسكون الياء فيهما.

١ - في مصاحف أهل مكة (قال موسى ربي أعلم) بغير واو قبل (قال) وفي سائر المصاحف (وقال) بالواو. المقنع ١٠٦، الجامع، ١١٦، رسم المصحف ٦٩٩.

قرأ حفص ﴿مَعِيَ﴾ [٣٤] بفتح الياء.

قرأ نافع وأبو عمرو وقنبل ﴿عِنْدِي أَوْلَمَ﴾ [٧٨] بفتح الياء.

وروى عبد الباقي عن البزّيّ فتح الياء مثل قنبل.

أما المحذوفة

فروى ورش عن نافع ﴿يُكَذِّبُونَ﴾ [٣٤] بإثبات الياء في الوصل.

ذكر اختلافهم في سورة العنكبوت^(١)

بسم الله الرحمن الرحيم

١- قرأ حمزة والكسائي ﴿أَوْلَمَ يَرَوْنَ﴾ [١٩] بتاءٍ معجمة الأعلى، واختلف عن أبي بكر، فروى العُلَيْمِيُّ بياءٍ معجمةٍ الأسفل، وقرأ يحيى مثل حمزة، وقرأ مَنْ بَقِيَ مثل العُلَيْمِيِّ.

٢- قرأ ابن كثير وأبو عمرو ﴿الْشَّاةُ﴾ [٢٠] بفتح الشين وألف بعدها حيث وقع، وأسكن الشين من غير ألف مَنْ بَقِيَ.

٣- قرأ نافع وابن عامر وأبو بكر ﴿مَوَدَّةَ﴾ [٢٥] بالنصب والتنوين في التاء، ﴿بَيْنَكُمْ﴾ [٢٥] بنصب النون، وقرأ حمزة وحفص ﴿مَوَدَّةَ﴾ بالنصب من غير تنوين ﴿بَيْنَكُمْ﴾ خفض على الإضافة، وقرأ مثلهما مَنْ بَقِيَ إلّا أنهم رفعوا التاء.

٤- قرأ حمزة والكسائي ﴿لَنُنَجِّيَنَّهُ﴾ [٣٢] بسكون النون الثانية وتخفيف الجيم، وقرأ بفتح النون وتشديد الجيم مَنْ بَقِيَ.

٥- قرأ ابن كثير وحمزة والكسائي وأبو بكر ﴿إِنَّا مُنْجُوكَ﴾ [٣٣] بسكون النون وتخفيف الجيم، وقرأ بفتح النون وتشديد الجيم مَنْ بَقِيَ.

٦- قرأ أبو عمرو وعاصم ﴿يَعْلَمُ مَا يَدْعُونَ﴾ [٤٢] بالياء المعجمة الأسفل، وقرأ بتاءٍ مَنْ بَقِيَ.

١ - ينظر: السبعة ٤٩٨-٥٠٣، المبسوط ٢٨٩-٢٩٢، التبصرة ٢٨٩-٢٩١، التيسير ١٧٣-١٧٤، إرشاد المتبدي ٤٨٨-٤٩١، الإقناع ٧٢٦/٢-٧٢٨، غاية الاختصار ٦١٠-٦١٢، إبراز المعاني ٤٢٩-٤٣١، النشر ٣٤٣-٣٤٤.

- ٧- قرأ ابن كثير وحمة والكسائي وأبو بكر ﴿عَلَيْهِ ءَايَتٌ مِّن رَّبِّهِ﴾ [٥٠] بغير ألف على التوحيد، وقرأ بالألف على الجمع مَنْ بَقِيَ.
- ٨- قرأ نافع وأهل الكوفة ﴿وَيَقُولُ دُوقُوا﴾ [٥٥] بياءٍ معجمة الأسفل، / ٥٠ و/ وقرأ بنون مكان الياء مَنْ بَقِيَ.
- ٩- قرأ أبو بكر ﴿ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ﴾ [٥٧] بياءٍ معجمة الأسفل، وقرأ بتاءٍ مَنْ بَقِيَ.
- ١٠- قرأ حمزة والكسائي ﴿لَبِئْسَ ثَوْنَهُمْ﴾ [٥٨] بسكون الثاء وفتح الياء من غير همزٍ من الثواء، وهو المقام في الموضع، وقرأ بالباء من بَوَاتٌ^(١) مَنْ بَقِيَ.
- ١١- قرأ ابن كثير وحمة والكسائي وقالون ﴿وَلِيَتَمَنَّوْاْ﴾ [٦٦] ساكنة اللام، وقرأ بكسرها مَنْ بَقِيَ.

وفيها ثلاث مضافات

- قرأ نافع وأبو عمرو ﴿إِلَىٰ رَبِّيْٓ إِنَّمَا﴾ [٢٦] بفتح الياء.
- قرأ أبو عمرو حمزة والكسائي ﴿يَعْبَادِي الَّذِينَ﴾ [٥٦] بسكون الياء.
- قرأ ابن عامر ﴿أَرْضِيْ وَاسْعَةً﴾ [٥٦] بفتح الياء. وليس فيها محذوفة.

ذكر اختلافهم في سورة الروم^(٢)

بسم الله الرحمن الرحيم

- ١- قرأ ابن عامر والكوفيون ﴿ثُمَّ كَانَ عَقِبَةَ الَّذِينَ﴾ [١٠] بالنصب، وقرأ بالرفع مَنْ بَقِيَ.
- ٢- قرأ حمزة والكسائي ﴿السُّوَّى﴾ [١٠] بالإمالة، وقرأ بالفتح مَنْ بَقِيَ.

١ - قال الطبري: لبئس ثونهم من بواته منزلاً أي أنزلته، وكذلك لثوينهم إنما هو من أثويته مسكناً إذا أنزلته منزلاً من الثواء وهو المقام. جامع البيان ٨/٢١، وينظر أعراب القراءات ٢/ ١٩٠-١٩١.

٢ - ينظر: السبعة ٥٠٦-٥٠٩، المبسوط ٢٩٣-٢٩٥، التبصرة ٢٩٢-٢٩٣، التيسير ١٧٤-١٧٦، إرشاد المبتدي ٤٩٢-٤٩٤، الإقناع ٧٢٩/٢-٧٣٠، غاية الاختصار ٦١٣-٦١٤، إبراز المعاني ٤٣٢-٤٤٠، النشر ٣٤٤-٣٤٦.

٣- قرأ أبو عمرو وأبو بكر ﴿ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ [١١] بياءٍ معجمة الأسفل،
وقرأ بتاءٍ مَنْ بَقِيَ.

٤- قرأ حفص ﴿لَا يَنْتِ لِلْعَلَمِينَ﴾ [٢٢] بكسر اللام التي قبل الميم، وفتحها مَنْ
بَقِيَ.

٥- قرأ نافع ﴿لِيَرْبُوا﴾ [٣٩] بتاءٍ معجمة الأعلى مضمومة وسكون الواو وهي
للجمع، وقرأ بياءٍ معجمة الأسفل مفتوحة مع فتح الواو على التوحيد^(١) مَنْ بَقِيَ.

٦- قرأ قبل ﴿لِيُذِيقَهُمْ﴾ [٤١] بالنون، ورواه عبد الباقي من طريق ابن مجاهد^(٢)
بالنون أيضاً، وقرا بياءٍ معجمة الأسفل مَنْ بَقِيَ.

٧- قرأ ابن ذكوان ﴿كِسْفًا﴾ [٤٨] بسكون السين، وقرأ بفتحها مَنْ بَقِيَ، وروى
عبد الباقي عن هشام مثل ذلك.

٨- قرأ ابن عامر وحزمة والكسائي وحفص ﴿ءَاثَرِ رَحْمَتِ اللَّهِ﴾ [٥٠] بألف على
لفظ الجمع، وقرأ بغير ألف على لفظ التوحيد مَنْ بَقِيَ.

٩- قرأ حمزة وعاصم في غير رواية زُرْعَان عن حفص ﴿مَنْ ضَعُفٍ﴾ [٥٤] بفتح
الضاد في الثلاثة^(٣) المواضع، وقرأ بضم الضاد فيهنَّ مَنْ بَقِيَ.

قال الفارسي: وهذا^(٤) الحرف إنما اختاره حفص لنفسه في رواية زُرْعَان لأنه لم
يخالف عاصماً في شيء من القرآن إلا في هذا الحرف وحده.

وقال عبد الباقي: قرأت بالفتح فيهنَّ لعاصم، وكان حفص يختار لنفسه الضمَّ في
هذه السورة حسب.

١٠- قرأ الكوفيون ﴿لَا يَنْفَعُ﴾ [٥٧] بياءٍ معجمة الأسفل، وقرأ بتاءٍ مَنْ بَقِيَ.

وليس فيها مضافة ولا محذوفة مختلف فيها.

وقال الفارسي: فيها ياء^(٥) محذوفة قوله ﴿بِهَدْيِ الْعُمَيِّ﴾ [٥٣] ووقف

١ - ت: لفظ التوحيد.

٢ - ينظر السبعة ٥٠٧.

٣ - في الآية [٥٤].

٤ - م: وهل وهو تحريف.

٥ - ياء: ساقطة مَنْ م.

الجماعة عليها محذف الياء اتباعاً للسَّواد^(١)، وعلى قراءة حمزة تثبت الياء في الحالين فاعرفه.

ذكر اختلافهم في سورة لقمان^(٢)

بسم الله الرحمن الرحيم

- ١- قرأ حمزة ﴿هُدًى وَرَحْمَةً﴾ [٣] بالرفع، وقرأ بالنصب مَنْ بَقِيَ.
- ٢- قرأ حمزة والكسائي وحفص ﴿وَيَتَّخِذَهَا﴾ [٦] بفتح الدال، وضمَّها مَنْ بَقِيَ.
- ٣- قرأ ابن كثير وابن عامر وعاصم ﴿وَلَا تُصَغِّرْ﴾ [١٨] بالتشديد من غير ألف، وقرأ بإثبات بين الصاد والعين مع التخفيف للعين مَنْ بَقِيَ.
- ٤- قرأ نافع وأبو عمرو وحفص ﴿نِعْمَةً﴾ [٢٠] على لفظ الجمع، وقرأ بتنوين التاء، ونصبها على لفظ التوحيد مَنْ بَقِيَ.
- ٥- قرأ أبو عمرو ﴿وَالْبَحْرُ﴾ [٢٧] بالنصب، ورفع الراء مَنْ بَقِيَ.

وفيها^(٣) ثلاث مضافات

- قرأ ابن كثير ﴿يَبْنِي لَا تَشْرِكْ﴾ [١٣] بسكون الياء مع تخفيفها، وقرأ بفتحها^(٤) وتشديدها حفص، وكسرها مَنْ بَقِيَ مع تشديدها.
- قرأ حفص ﴿يَبْنِي إِنَّهَا﴾ [١٦] بفتح الياء، وكسرها مَنْ بَقِيَ. ولم يُسكَّنْها أحد من القراء.

قرأ قنبل ﴿يَبْنِي أَقِمِ الصَّلَاةَ﴾ [١٧] بسكون الياء، وفتحها البزِّي وحفص، وكسرها مَنْ بَقِيَ. ولا يَعْرِفُ عبد الباقي عن البزِّي في قوله: ﴿يَبْنِي لَا تَشْرِكْ﴾ [١٣]

١ - أي رسم المصحف العثماني.

٢ - و: عليه السلام. ينظر: السبعة ٥١٢-٥١٤، المبسوط ٢٩٦-٢٩٧، التبصرة ٢٩٤-٢٩٥،

التيسير ١٧٦، إرشاد المبتدي ٤٩٥-٤٩٧، الإقناع ٧٣١/٢-٧٣٢، غاية الإختصار ٢/٤٣٢،

إبراز المعاني ٤٤٠، النشر ٢/٣٤٦-٣٤٧.

٣ - م: فيها. أي وفيها ثلاث ياءات اضافة.

٤ - م: بتخفيفها.

ذكر اختلافهم في سورة السجدة^(٢)

بسم الله الرحمن الرحيم

- ١- قرأ نافع وأهل الكوفة ﴿كُلُّ شَيْءٍ خَلَقَهُ﴾ [٧] بفتح اللام^(٣)، وأسكنها مَنْ بَقِيَ.
- ٢- قرأ حمزة ﴿مَّا أَخْفَى لَهُمْ﴾ [١٧] بسكون الياء، وفتحها مَنْ بَقِيَ.
- ٣- وروى الأصفهاني عن ورش قوله: ﴿وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَيْمَةً﴾ [٢٤] بتحقيق الأولى، وتسهيل الثانية، وفصل بين الهمزتين بالالف.
- ٤- قرأ حمزة والكسائي ﴿لَمَّا صَبَرُوا﴾ [٢٤] بكسر اللام وتخفيف الميم، وقرأ بفتح اللام وتشديد الميم مَنْ بَقِيَ، فاعرف ذلك.

ذكر اختلافهم في سورة الاحزاب^(٤)

بسم الله الرحمن الرحيم

- ١- قرأ أبو عمرو ﴿يَمَّا تَعْمَلُونَ خَيْرًا﴾ [٢] و﴿يَمَّا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا﴾ [٩] بياء معجمة الأسفل فيهما، وقرأ بالتاء المعجمة الأعلى فيهما مَنْ بَقِيَ.

١ - م: والتسد، وهو تحريف.

٢ - ينظر: السبعة ٥١٦، المبسوط ٢٩٨، التبصرة ٢٩٦، التيسير ١٧٧، إرشاد المبتدي ٤٩٨، الإقناع ٢ / ٧٣٣، غاية الإختصار ٢ / ٦١٦، إبراز المعاني ٤٣٣، النشر ٢ / ٣٤٧.

٣ - يريد اللام من (خَلَقَهُ).

٤ - ينظر: السبعة ٥١٨ - ٥٢٤ المبسوط ٢٩٩ - ٣٠٢، التبصرة ٢٩٧ - ٢٩٩، التيسير ١٧٧ - ١٧٩، إرشاد المبتدي ٢٩٩ - ٥٠٤، الإقناع ٢ / ٧٣٤ - ٧٣٧، غاية الإختصار ٢ / ٦١٧ - ٦٢١، إبراز المعاني ٤٣٤ - ٤٣٩، النشر ٢ / ٣٤٧ - ٣٤٩.

٢- قرأ ابن عامر والكوفيون ﴿الَّتِي﴾ [٤] هنا، وفي المجادلة [٢] والطلاق [٤] بياء ساكنة بعد الهمزة، وقرأ بغير ياء بعدها مَنْ بَقِيَ، وسهّل الهمزة أبو عمرو البزّي وورش.

٣- قرأ عاصم ﴿تُظْهِرُونَ﴾ [٤] بضمّ التاء المعجمة الأعلى وتخفيف الظاء وألف بعدها وكسر الهاء، وكذلك قرأ حمزة والكسائي غير أنّهما فتحها التاء والهاء، وقرأ ابن عامر مثلهما، إلاّ أنّه شدّد الظاء، وقرأ مثله مَنْ بَقِيَ إلاّ أنّهم حذفوا الألف وشدّدوا الهاء / ٥١ و.

٤- قرأ نافع وابن عامر وأبو بكر ﴿الْظُّنُونُ﴾ [١٠] و ﴿الرَّسُولُ﴾ [٦٦] و ﴿فَأَضَلُّنَا السَّبِيلَ﴾^(١) [٦٧] بإثبات الألف في الوصل والوقف. وقرأ أبو عمرو وحمزة بحذف الألف في الحالين، وقرأ بإثبات الألف في الوقف وحذفها في الوصل مَنْ بَقِيَ. ولم يقرأ أحدٌ من القراء بإثبات الألف في الوصل، وحذفها في الوقف.

٥- وروى حفص عن عاصم ﴿لَا مَقَامَ لَكُمْ﴾ [١٣] بضمّ الميم الأولى، وفتحها مَنْ بَقِيَ.

٦- قرأ الحرميّان ﴿لَا نُوْهَا﴾ [١٤] مقصورة من غير مدٍّ، وقرأ بالمدٍّ من غير قصر مَنْ بَقِيَ.

٧- قرأ عاصم ﴿أُسْوَةٌ﴾ [٢١] بضمّ الهمزة هنا، وفي سورة^(٢) الامتحان [٤، ٦]، وقرأ بكسر الهمزة في السورتين مَنْ بَقِيَ.

٨- قرأ ابن كثير وابن عامر ﴿يُضْعَفُ﴾ [٣٠] بنون مضمومة وتشديد العين مع كسرها من غير ألفٍ ﴿الْعَذَابُ﴾ [٣٠] نصباً، وقرأ أبو عمرو وبياء مضمومة وتشديد العين وفتحها من غير ألفٍ ﴿الْعَذَابُ﴾ رفعا، وقرأ كقراءة أبي عمرو، غير أنهم خففوا العين وأثبتوا ألفاً مَنْ بَقِيَ.

٩- قرأ حمزة والكسائي ﴿وَتَعْمَلْ صَالِحًا نُؤْتِيهَا﴾ [٣١] بياءٍ معجمة الأسفل في الحرفين، وقرأ ﴿وَتَعْمَلْ﴾ بتاءٍ معجمة الأعلى و ﴿نُؤْتِيهَا﴾ بنونٍ مَنْ بَقِيَ، واتفقت الجماعة على قراءة ﴿وَمَنْ يَقْنُتْ﴾ [٣١] بياءٍ معجمة الأسفل.

١ - م: فاضلون، وهو تحريف. وجاء ترتيب هذا الحرف في م قبل (الرسولا).

٢ - سورة: في م فقط.

١٠- قرأ نافع وعاصم ﴿وَقَرْنَ﴾ [٣٣] بفتح الكاف، وكسرها مَنْ بَقِيَ.

١١- قرأ هشام والكوفيون ﴿أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْحِيرَةُ﴾ [٣٦] بياءٍ معجمة الأسفل،

وقرأ بتاءٍ مَنْ بَقِيَ.

١٢- قرأ عاصم ﴿وَحَاتَمَ التِّيْنِ﴾ [٤٠] بفتح التاء وتفرّد بذلك، وكسرها مَنْ

بَقِيَ.

١٣- قرأ أبو عمرو ﴿لَا يَحِلُّ لَكَ الْنِسَاءُ﴾ [٥٢] بتاءٍ معجمة الأعلى، وقرأ بياءٍ

مَنْ بَقِيَ.

١٤- قرأ حمزة والكسائي والحلواني عن هشام ﴿إِنَّهُ﴾ [٥٣] بالإمالة.

١٥- قرأ ابن عامر ﴿سَادَتَنَا﴾ بالفتح بين الدال والتاء مع كسرها، وقرأ بفتح التاء

وحذف الألف مَنْ بَقِيَ.

١٦- قرأ عاصم ﴿لَعَنَّا كَيْبَرًا﴾ [٦٨] بالباء، وكذلك رواه الفارسي عن هشام من

طريق الداجوني، وقرأ بالتاء في ذلك مَنْ بَقِيَ.

وليس في هذه السورة ياءٍ إضافة ولا محذوفة فاعرفه.^(١)

ذكر اختلافهم في سورة سبأ^(٢)

بسم الله الرحمن الرحيم

١- قرأ حمزة والكسائي ﴿عَلِمَ الْغَيْبُ﴾ [٣] على وزن فعال بتشديد اللام مع

فتحها وكسر الميم، وقرأ نافع وابن عامر ﴿عَلِمَ﴾ على وزن فاعل مع ضمّ الميم، وقرأ مثلهما مَنْ بَقِيَ، إلا أنهم كسروا الميم.

٢- قرأ ابن كثير وحفص ﴿مَنْ رَجَزَ أَلِيمٌ﴾ [٥] بالرفع، ومثله في الجاثية [١١]،

وقرأ بخفض الميم في الحرفين مَنْ بَقِيَ.

١ - فاعرفه: في م فقط.

٢ - ينظر: السبعة ٥٢٦-٥٣١، المبسوط، ٣٠٣-٣٠٧، التبصرة ٣٠٠-٣٠٣، التيسير ١٧٩-١٨٢

إرشاد المبتدي ٥٠٥-٥١٠، الإقناع ٧٣٨/٢-٧٤٠، غاية الاختصار، ٦٢٢-٦٢٥، إبراز المعاني

٤٤٠، النشر ٣٤٩/٢-٣٥١.

- ٣- قرأ حمزة والكسائي ﴿إِنْ نَشَأْ نُخِيفَ بِهِمُ الْأَرْضَ أَوْ نُسْقِطَ﴾ [٩] بياءٍ معجمة الأسفل في ثلاثهنّ، وقرأ بنون فيهنّ مَنْ بَقِيَ. / ٥١ظ/
- ٤- وروى أبو بكر عن عاصم ﴿وَلَسَلَيَمَنَّ الرِّيحَ﴾ [١٢] بالرفع، وقرأ بالنصب مَنْ بَقِيَ.
- ٥- قرأ نافع وأبو عمرو ﴿مِنْسَاتِمُ﴾ [١٤] بآلفٍ ساكنةٍ من غيرِ همزةٍ، وقرأ ابن ذكوان بهمزة ساكنة، واختلف عن هشام، فروى الداجوني مثل ابن ذكوان، وقرأ بهمزة مفتوحة مَنْ بَقِيَ.
- ٦- قرأ حمزة والكسائي وحفص ﴿مَسْكَنِهِمْ﴾ [١٥] بسكون السين من غير ألفٍ، وقرأ بفتح السين وإثبات الألفبعدها مَنْ بَقِيَ، وكلهم كسروا الكاف إلا حمزة وحفصاً فإنهما فتحاها.
- ٧- قرأ أبو عمرو ﴿أَكُلِ خَمَطٍ﴾ [١٦] بحذف التنوين على الإضافة، وقرأ بالتنوين من غير إضافة مَنْ بَقِيَ.
- ٨- قرأ حمزة والكسائي وحفص ﴿وَهَلْ تُجْزَى﴾ [١٧] بالنون وكسر الزاي ﴿إِلَّا الْكَفُورَ﴾ [١٧] بالنصب، غير أنَّ الكسائي أدغم اللام في النون على أصله، وقرأ بياءٍ معجمة الأسفل مضمومة وفتح الزاي، ﴿إِلَّا الْكَفُورَ﴾ بالرفع مَنْ بَقِيَ.
- ٩- قرأ ابن كثير وأبو عمرو وهشام ﴿رَبَّنَا بَعْدَ بَيْنٍ﴾ [١٩] بغير ألفٍ والعين مشددة، وقرأ بإثبات ألفٍ مع التخفيف مَنْ بَقِيَ.
- ١٠- قرأ الكوفيون ﴿وَلَقَدْ صَدَقَ﴾ [٢٠] بالتشديد، وقرأ بالتخفيف مَنْ بَقِيَ.
- ١١- قرأ أبو عمرو وحمزة والكسائي ﴿لِمَنْ أَدْرَكَ لَمًّا﴾ ^(١) [٢٣] بضمّ الهمزة، وقرأ بفتحها مَنْ بَقِيَ.
- ١٢- قرأ ابن عامر ﴿فُرْعَ﴾ [٢٣] بفتح الفاء والزاي، وقرأ بضمّ الفاء وكسر الزاي مَنْ بَقِيَ.
- ١٣- قرأ حمزة ﴿وَهُمْ فِي الْغُرَفَاتِ ءَامِنُونَ﴾ [٣٧] على التوحيد، وقرأ على الجمع

١ - له: في م فقط. و: أذن.

٢ - كسر: ساقطة من م.

مَنْ بَقِيَ. ومن وَحَدَ أسكن الراء، ومن^(١) جمع ضم الراء وأتى بالفاء بعد الفاء.
 ١٤- قرأ الحرميان وابن عامر وحفص «التَّائُوْشُ» [٥٢] بغير مدٍّ ولا همز،
 وقرأ بالمدِّ والهمز مَنْ بَقِيَ.

وفيها ثلاث مضافات ومحذوفتان

قرأ ابن كثير وحمة والكسائي وأبو بكر «إِنْ أَجْرِي إِلَّا» [٤٧] ساكنة الياء.
 قرأ نافع وأبو عمرو «إِلَى رَيْتَ إِنَّهُ»^(٢) [٥٠] بفتح الياء.
 قرأ حمزة «عِبَادِي الشُّكُورُ» [١٣] ساكنة الياء.

وأما المحذوفتان

فقرأ ابن كثير «كَلْجَوَابٍ» [١٣] بياءٍ في الحالين، وافقه في الوصل أبو عمرو
 وورش.

قرأ ورش عن نافع «نَكِيرٍ» [٤٥] بياءٍ في الوصل.

ذكر اختلافهم في سورة فاطر^(٣)

بسم الله الرحمن الرحيم

- ١- قرأ حمزة والكسائي «غَيْرُ اللَّهِ» [٣] بخفض الراء، ورفعها مَنْ بَقِيَ.
- ٢- قرأ أبو عمرو «كَذَلِكَ نَجْزِي» [٣٦] بضم الياء وفتح الزاي «كُلَّ
 كَفُورٍ» [٣٦] رفع، وقرأ بنون مفتوحة وكسر الزاي «كُلَّ» بالنصب مَنْ بَقِيَ.
- ٣- قرأ نافع وابن عامر وأبو بكر والكسائي «عَلَى يَنْتِ مِنْهُ» [٤٠] بالفاء على
 الجمع، وقرأ بالتوحيد من غير ألفٍ مَنْ بَقِيَ.

١ - م: فمن وَحَدَ سَكن.

٢ - م: إِلَى رَيْي.

٣ - و: سورة الملائكة. ينظر: السبعة ٥٣٤-٥٣٦، المبسوط، ٣٠٨-٣٠٩، التبصرة ٣٠٤-٣٠٥،
 التيسير ١٨٢-١٨٣ إرشاد المبتدي ٥١١-٥١٣، الإقناع ٧٤١/٢، غاية الاختصار، ٦٢٦/٢-٦٢٧،
 إبراز المعاني ٤٤٠-٤٤٤، النشر ٣٥١-٣٥٢.

- ٤- قرأ حمزة^(١) ﴿الْمَكْرُ السَّيِّءُ﴾ [٤٣] بهمزة ساكنة، وقرأ بكسر الهمزة مَنْ بَقِيَ.
- ٥- قرأ الحرميَّان إلا الأصفهاني وأبو عمرو ﴿وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ / ٥٢ و/ أَلَسَّيْتُ إِلَّا﴾ [٤٣] بهمز الأولى وقلب الثانية واواً مكسورة^(٢)، وهذا اختيار ابن مجاهد^(٣)، وقال الفارسيّ وعبد الباقي: بهمز الأولى وتسهيل الثانية كما قدمت في فصل الهمز^(٤)، فاعرف ذلك.

ولم يختلف في هذه السورة في ياءٍ إضافة.

وفيها محذوفة

قرأ ورش ﴿نَكِيرٍ﴾ [٢٦] بياءٍ في الوصل فيها، فاعرفه موفقاً إِنْ شَاءَ اللهُ تعالى.

ذكر اختلافهم في سورة يس^(٥)

بسم الله الرحمن الرحيم

- ١- قرأ ابن عامر وحمزة والكسائي وحفص ﴿تَنَزَّلَ الْغَرِيْبُ﴾ [٥] بنصب اللام، ورفعها مَنْ بَقِيَ.
- ٢- قرأ حمزة والكسائي وحفص ﴿سَدًّا﴾، و ﴿سَدًّا﴾ [٩] بفتح السين فيهما، وضمهما مَنْ بَقِيَ.
- ٣- وروى أبو بكر عن عاصم ﴿فَعَزَّزْنَا﴾ [١٤] بالتخفيف في الزاي، وشدد الزاي مَنْ بَقِيَ، وهي الأولى.
- ٤- قرأ حمزة والكسائي وأبو بكر ﴿وَمَا عَمَلَتْهُ أَيْدِيهِمْ﴾ [٣٥] بحذف الهاء، وأثبتها

١- ك، ب: حمزة والكسائي، وهو خطأ، ينظر التيسير ١٨٢، الإقناع ٧٤١/٢.

٢- م: مكسوراً.

٣- لم ينص ابن مجاهد في كتابة السبعة الى اختياره ولعل ابن الفحاح يروي عن شيوخه سماعاً.

ينظر السبعة ٥٣٥، النشر ٣٨٨/١.

٤- م: الهمزة، ينظر ص

٥- ينظر: السبعة ٥٣٨-٥٤٤، المبسوط، ٣١٠-٣١٤، التبصرة ٣٠٦-٣٠٨، التيسير ١٨٣-١٨٥

إرشاد المبتدي ٥١٤-٥١٩، الإقناع ٧٤٢/٢-٧٤٤، غاية الاختصار، ٦٢٨/٢-٦٣٣، إبراز

المعاني ٤٤٤-٤٤٧، النشر ٣٥٣/٢-٣٥٦.

- ٥- قرأ ابن عامر والكوفيون ﴿وَالْقَمَرَ﴾ [٣٩] بنصب الراء، ورفعها مَنْ بَقِيَ.
- ٦- قرأ نافع وابن عامر ﴿حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ [٤١] بكسر التاء وألف قبلها، وقرأ بفتح التاء من غير ألفٍ مَنْ بَقِيَ.
- ٧- قرأ ابن كثير وورش ﴿يَخِصِّمُونَ﴾ [٤٩] بفتح الياء والحاء والصاد مشددة، واختلف عن أبي عمرو وابن عامر، وروى الفارسي عن أبي عمرو فتح الحاء، مثل ورش.
- وروى عبد الباقي اختلاس فتحة الحاء عن أبي عمرو إلا شجاعاً، وروى الفارسي عن ابن عامر كسر الحاء، وروى عبد الباقي كذلك عن ابن ذكوان.
- وروى عن هشام مثل ورش، واسكن الحاء حمزة، وخفف الصاد، ووافقه على سكون الحاء قالون وشجاع عن أبي عمرو غير أنَّهما شدَّدا الصاد، وقرأ مَنْ بَقِيَ بكسر الحاء وتشديد الصاد، ولا خلاف في فتح حرف المضارعة إلا في رواية الفارسي عن يحيى، فإنه روى عنه كسر الياء والحاء وتشديد الصاد، فاعلم ذلك.
- ٨- قرأ الحرميَّان وأبو عمرو ﴿فِي شُعْلٍ﴾ [٥٥] بسكون العين، وضمها مَنْ بَقِيَ.
- ٩- وروى الفارسي في روايته عن عمرو بن الصَّبَّاح أنَّ حفصاً كان يستحب الوقف على ﴿مَرْقَدِنَا﴾ [٥٢] ويبتدىء ﴿هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ﴾ [٥٢] قال: وصل أو قطع، ولم يذكر ذلك عبد الباقي في روايته.
- ١٠- قرأ حمزة والكسائي ﴿فِي ظَلَلٍ﴾ [٥٦] بضم الظاء من غير ألفٍ، وقرأ بكسر الظاء وألفٍ بين اللامين مَنْ بَقِيَ.
- ١١- قرأ نافع وعاصم ﴿جِيلاً﴾ [٦٢] بكسر الجيم والباء وتشديد اللام، وقرأ ابن عامر وأبو عمرو ﴿جِيلاً﴾ بضم الجيم وسكون الباء واللام مخففة، وقرأ مثلهما مَنْ بَقِيَ، غير أنَّهم ضَمُّوا الباء.
- ١٢- قرأ عاصم وحمزة ﴿نُنَكِّسُهُ﴾ [٦٨] مضمومة النون الأولى، مفتوحة النون الثانية مكسورة الكاف مع تشديدها، وقرأ بفتح النون الأولى وسكون الثانية وضم

١ - في بعض المصاحف (وما عملت أيديهم) بالتاء من غير هاء. وفي بعضها (وما عملته) بالهاء. المقنع ٩٧، الجامع ١٢٠.

الكاف / ٥٢ ظ/ مع تخفيفها مَنْ بَقِيَ.

- ١٣ - قرأ نافع وابن ذكوان ﴿أَفَلَا يَعْلَمُونَ﴾ [٦٨] بتاء معجمة الأعلى، وكذلك رواه الفارسي عن الداجوني عن هشام، وقرأ بالياء مَنْ بَقِيَ.
- ١٤ - قرأ نافع وابن عامر ﴿لِيُنْذِرَ مَنْ كَانَ﴾ [٧٠] بتاء معجمة الأعلى، وقرأ بالياء مَنْ بَقِيَ.

وفيها ثلاث مضافات ومحدوفة

- قرأ حمزة ﴿وَمَا لِي لَا أَعْبُدُ﴾ [٢٢] بسكون الياء، وروى الفارسي عن الداجوني عن هشام كذلك.
- قرأ نافع وأبو عمرو ﴿إِنِّي إِذَا﴾ [٢٤] بفتح الياء.
- قرأ الحرميان وأبو عمرو ﴿إِنِّي أَمْسْتُ﴾ [٢٥] بفتح الياء.

وأما المحدوفة

- فقرأ ورش قوله ﴿يُنْقَدُونَ﴾ [٢٣] بإثبات الياء في الوصل، فاعرف ذلك موقفاً إن شاء الله تعالى.

ذكر اختلافهم في سورة الصافات^(١)

بسم الله الرحمن الرحيم

- ١ - قرأ عاصم وحمزة ﴿بِرِّينَةٍ﴾ [٦] بالتنوين، وقرأ بغير تنوين مَنْ بَقِيَ.
- ٢ - قرأ أبو بكر ﴿الْكَاكِبِ﴾ [٦] بنصب الباء، وكسرها مَنْ بَقِيَ.
- ٣ - قرأ حفص وحمزة والكسائي ﴿لَا يَسْمَعُونَ﴾ [٨] مشددة السين والميم، وقرأ بالتخفيف فيهما مَنْ بَقِيَ.

١ - ينظر: السبعة ٥٤٦ - ٥٥٠ ، المبسوط ٣١٥ - ٣١٨ ، التبصرة ٣٠٩ - ٣١٠ ، التيسير ١٨٥ - ١٨٧ ، إرشاد المبتدي ٥٢٠ - ٥٢٦ ، الإقناع ٧٤٥/٢ - ٧٤٧ ، غاية الاختصار ٦٣٤/٢ - ٦٣٦ ، إبراز المعاني ٤٤٧ - ٤٥١ ، النشر ٣٥٦/٢ - ٣٦١.

٤- قرأ حمزة والكسائي ﴿بَلْ عَجِبْتَ﴾ [١٢] بضمّ التاء، وفتحها من بقي.

٥- قرأ نافع في رواية قالون والأصفهاني عن ورش وابن عامر ﴿أَوْ أَبَاؤُنَا﴾ [١٧] ها هنا وفي الواقعة [٤٨] بإسكان الواو فيهما غير أنّ الأصفهاني نقل حركة الهمزة الى الواو في الموضعين، وفتح الواو وحقق الهمزة بعدها من بقي في الحرفين.

٦- قرأ حمزة والكسائي ﴿يُزْفُونَ﴾ [٤٧] بكسر الزاي، وفتحها من بقي.

٧- قرأ حمزة ﴿يَرْفُونَ﴾ [٩٤] بضمّ الياء، وفتحها من بقي.

٨- قرأ حمزة والكسائي ﴿مَاذَا تَرَى﴾ [١٠٢] بضمّ التاء وكسر الراء، وقرأ بفتح

التاء والراء من بقي، غير أنّ أبا عمرو أمال فتحة الراء والألف على أصله.

٩- وروى الفارسي عن ابن عامر ﴿وَلَنْ يَأْسَ﴾ [١٢٣] بوصل الألف، وإذا


ابتدأت على هذه القراءة بدأت بالفتح كقوله ﴿السَّبَبِ﴾ [البقرة ٦٥] و ﴿يُعْلَمِ﴾ [١٠١] وقرأ بقطع الألف وكسرها في الوصل والابتداء من بقي.

١٠- قرأ حفص وحمزة والكسائي ﴿اللَّهُ رَبُّكُمْ وَرَبَّ﴾ [١٢٦] بالنصب بقي في

ثلاثتهن. وقرأ بالرفع فيهن من بقي، ولاخلاف في خفض الهمزة من ﴿ءَابَايَكُمْ﴾ [١٢٦] بالإضافة.

١١- قرأ نافع وابن عامر ﴿عَلَىٰ آلِ يَاسِينَ﴾ [١٣٠] بفتح الهمزة وبعدها مدّة،

وكسر اللام وقطعها من ﴿يَاسِينَ﴾ جعلها كلمتين. وقرأ بكسر الهمزة من غير مدّ وسكون اللام ووصلها بالياء من ﴿يَاسِينَ﴾ من بقي، جعلوها كلمة واحدة.

١٢- روى الأصفهاني عن ورش قوله عز وجل ﴿لَكَذِبُونَ﴾  أَصْطَفَى

[١٥٣، ١٥٢] بوصل الألف، ويُبتدأ على هذه القراءة بكسر الهمزة، وقرأ بقطع الهمزة وفتحها في الوصل والابتداء من بقي.

وفيها أربع مضافات ومحدوفة

قرأ حفص عن عاصم ﴿يَبْنِي﴾ [١٠٢] بفتح الياء، وكسرها من بقي.

قرأ الحرميان وأبو عمرو ﴿إِنِّي أَرَىٰ﴾ [١٠٢] ﴿إِنِّي أَذْبَحُكَ﴾ [١٠٢] / ٥٣ و /

بفتح الياء فيهما.

قرأ نافع ﴿سَتَجِدُنِي﴾ [١٠٢] بفتح الياء.

أَمَّا المحذوفة^(١):

﴿لَتَرْدِينَ﴾ [٥٦] أثبتها ورش في الوصل.

ذكر اختلافهم في سورة ص (٢)

بسم الله الرحمن الرحيم

- ١- قرأ حمزة والكسائي ﴿مِنْ فَوَاقٍ﴾ [١٥] بضمّ الفاء، وفتحها مَنْ بَقِيَ.
- ٢- قرأ ابن كثير ﴿وَأَذْكُرْ عَبْدَنَا إِبْرَاهِيمَ﴾ [٤٥] على لفظِ التوحيد، وقرأ بلفظ الجمع مَنْ بَقِيَ.
- ٣- قرأ نافع ﴿بِمَخَالِصَةٍ ذِكْرَى الدَّارِ﴾ [٤٦] من غير تنوين على الإضافة، وقرأ بالتنوين من غير إضافة مَنْ بَقِيَ، وروى عبد الباقي عن هشام مثل نافع في ذلك.
- ٤- قرأ ابن كثير وأبو عمرو ﴿هَذَا مَا تُوْعَدُونَ﴾ [٥٣] بياءٍ معجمة الأسفل، وقرأ بناءً مَنْ بَقِيَ.
- ٥- قرأ حفص وحمزة والكسائي ﴿وَعَسَاقُ﴾ [٥٧] بالتشديد، ومثله في التساؤل [٢٥]، وقرأ بالتخفيف في الحرفين مَنْ بَقِيَ.
- ٦- قرأ أبو عمرو ﴿وَأَخْرَجَ مِنْ شَكْلِهِ﴾ [٥٨] بضمّ الهمزة من غير مدٍّ على لفظِ الجمع، وقرأ بفتح الهمزة وبعدها ألف على لفظِ التوحيد مَنْ بَقِيَ.
- ٧- قرأ أبو عمرو وحمزة والكسائي ﴿مِنْ الْأَشْرَارِ﴾  أَخَذَتْهُمْ﴾ [٦٢، ٦٣] بوصل الألف، وإذا ابتدأت على هذه القراءة فبالكسر، وقرأ بقطع الألف وفتحها في الوصل والأبتداء مَنْ بَقِيَ.
- ٨- قرأ عاصم وحمزة ﴿قَالَ فَالْحَقُّ﴾ [٨٤] بالرفع، ونصبها مَنْ بَقِيَ، ولا خلاف في نصب الثاني.

١- ز ، و: المحذوفة. ك ، ب: وأما. وغفل المؤلف عن الباء الرابعة والجواب (أما).

٢- ينظر: السبعة ٥٢٢ - ٥٥٨ ، المبسوط ٣١٩ - ٣٢١ ، التبصرة ٣١٣ - ٣١٢ ، التيسير ١٨٧ -

١٨٨ ، إرشاد المبتدي ٥٢٦ - ٥٢٩ ، الإقناع ٧٤٨/٢ - ٧٤٩ ، غاية الاختصار ٦٣٧/٢ - ٦٣٩ ،

إبراز المعاني ٤٥١ - ٤٥٢ ، النشر ٣٦١/٢ - ٣٦٢.

وفيها ستة ياءات إضافة

روى حفص عن عاصم «وَلَيْ نَجَّةٌ» [٢٣] «مَا كَانَ لِي مِنْ عِلْمٍ» [٦٩] بفتح الياء فيهما.

وقرأ نافع وأبو عمرو «مَنْ بَعْدِي إِنَّكَ» [٣٥] بفتح الياء.
قرأ الحرميان وأبو عمرو «إِنِّي أَحْبَبْتُ» [٣٢] بفتح الياء.
وقرأ حمزة «مَسْنَى الشَّيْطَانِ» [٤١] بسكون الياء.
قرأ نافع «لَعْنَتِي إِلَيَّ» [٧٨] بفتح الياء.

ذكر اختلافهم في سورة الزمر^(١)

بسم الله الرحمن الرحيم

١- قرأ ابن كثير والكسائي وابن ذكوان وعبيد الله عن صاحبيه^(٢) عن اليزيدي «يَرْضَهُ لَكُمْ» [٧] بضمّ الهاء ووصلها بواو في اللفظ، وروى عبد الباقي عن السوسي إسكان الهاء وتابعه على ذلك الفارسي، وزاد إسكان الهاء عن الدوري عن اليزيدي، وقرأ بضمّ الهاء من غير صلة بواو من بقي، إلا أنه ذكر الفارسي أن أبا بكر اختلّف عنه، فروى عنه يحيى إسكان الهاء مثل الدوري، وروى العليمي اختلاس ضمة الهاء مثل مَنْ بَقِيَ، بضمّ^(٣) الهاء من غير صلة.
٢- قرأ الحرميان وحمزة «أَمَّنْ هُوَ قَنِيتٌ»^(٤) [٩] بتخفيف الميم، وشددها مَنْ بَقِيَ.

٣- قرأ ابن كثير وأبو عمرو «سَلَمًا» [٢٩] بآلف بعد السين وكسر اللام بعد

١- ينظر: السبعة ٥٦٠ - ٥٦٤، المبسوط ٣٢٢ - ٣٢٥، التبصرة ٣١٣ - ٣١٥، التيسير ١٨٩ - ١٩١، إرشاد المبتدي ٥٣٠ - ٥٣٤، الإقناع ٧٥٠/٢ - ٧٥٢، غاية الإختصار ٦٤٠/٢ - ٦٤٢، إبراز المعاني ٤٥٢ - ٤٥٤، النشر ٣٦٢/٢ - ٣٦٤.

٢- وهما أخوه أحمد وعمه إبراهيم بن محمد.

٣- م: يضم، وهو تصحيف.

٤- (وهو قانت) في م فقط.

الألف، وقرأ بفتح اللام من غير ألف قبلها من بقي.

٤- قرأ حمزة والكسائي ﴿يَكْفِي عَبْدُهُ﴾ [٣٦] بألف على الجمع / ٥٣ ظ، وقرأ بغير ألف على التوحيد من بقي، ومن وحّد فتح العين وأسكن الباء، ومن جمع كسر العين وفتح الباء^(١).

٥- قرأ أبو عمرو ﴿كَشَفْتُ ضُرَّوْءَ..... رَحْمَتِهِ﴾ [٣٨] بتنوين ﴿كَشَفْتُ﴾ و ﴿مُمْسِكْتُ﴾ ونصب ﴿ضُرَّوْءَ﴾ و ﴿بِرَحْمَتِهِ﴾. وقرأ بحذف التنوين من ﴿كَشَفْتُ﴾ و ﴿مُمْسِكْتُ﴾ وخفض ﴿ضُرَّوْءَ﴾ و ﴿رَحْمَتِهِ﴾ على الإضافة من بقي.

٦- قرأ حمزة والكسائي ﴿الَّتِي قَضَىٰ عَلَيْهَا الْمَوْتَ﴾ [٤٢] بضمّ القاف وكسر الضاد وياء مفتوحة، ﴿الْمَوْتَ﴾ رفعاً، وقرأ بفتح القاف والضاد وقلب الياء ألفاً ونصب ﴿الْمَوْتَ﴾ من بقي.

٧- قرأ أبو بكر وحمزة والكسائي ﴿يَمْقَارَتَهُمْ﴾ [٦١] بإثبات ألف بين الزاي والتاء على لفظ الجمع، وقرأ بحذف الألف على التوحيد من بقي.

٨- قرأ ابن عامر ﴿تَأْمُرُونِي﴾ [٦٤] بتنوين ظاهرين الأولى مفتوحة، والثانية مكسورة، وقرأ بنون واحدة مكسورة من بقي، وخففها نافع وشدّها من بقي^(٢).

وفيهما خمس ياءات إضافة ومنونتان ومحدوفة

قرأ نافع ﴿إِنِّي أَمَرْتُ﴾ [١١] بفتح الياء.

وقرأ الحرميّان وأبو عمرو ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ [١٣] بفتح الياء.

قرأ حمزة ﴿إِنْ أَرَادَنِي اللَّهُ﴾ [٣٨] ساكنة الياء.

قرأ أبو عمرو وحمزة والكسائي ﴿قُلْ يَكْفِيكَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا﴾ [٥٣] ساكنة

الياء.

قرأ الحرميّان ﴿تَأْمُرُونِي أَعْبُدُ﴾ [٦٤] بفتح الياء.

وَأَمَّا الْمُنُونَتَانِ

قوله: ﴿هَكَادٍ﴾ [٢٣] و ﴿هَكَادٍ﴾ [٣٦] وقف عليهما قبل في رواية بكارٍ بياءٍ.

١- أي زاد ألفاً بعد الباء ليكون جمعاً.

٢- في مصاحف أهل الشام (تأمروني أعبد) بنونين، وفي سائر المصاحف (تأمروني أعبد) بنون واحدة

المقنع ١٠٦، الجامع ١٢٣

وَأَمَّا المحذوفة

فقلوبه: ﴿فَبَشِّرْ عِبَادَ﴾ [١٧] فروى السُّوسِي في رواية ابن حبش وشجاع عن أبي عمرو إثبات الياء وفتحها، وحذفها مِنْ بَقِي. ولا خلاف في الوقف أنه بغير ياء.

ذكر اختلافهم في سورة المؤمن^(١)

بسم الله الرحمن الرحيم

- ١- قرأ نافع وهشام ﴿وَالَّذِينَ يَدْعُونَ﴾ [٢٠] بتاء معجمة الأعلى، وقرأ بياض مَنْ بَقِي.
- ٢- قرأ ابن عامر ﴿كَانُوا هُمْ أَشَدَّ مِنْهُمْ﴾ [٢١] بكاف قبل الميم، وبكاف مكان الهاء، وقرأ بالهاء مَنْ بَقِي.^(٢)
- ٣- قرأ الكوفيون ﴿أَوْ أَنْ﴾ [٢٦] بسكون الواو وقبلها همزة مفتوحة، وقرأ بجذف الهمزة التي قبل الواو، وفتح الواو مَنْ بَقِي.^(٣)
- ٤- قرأ نافع وأبو عمرو وحفص ﴿يُظْهِرُ﴾ [٢٦] بضم الياء وكسر الهاء، ﴿الْفَسَادُ﴾ [٢٦] بالنصب، وقرأ بفتح الياء والهاء، ﴿الْفَسَادُ﴾ بالرفع مَنْ بَقِي.
- ٥- قرأ أبو عمرو وابن ذكوان ﴿عَلَى كُلِّ قَلْبٍ﴾ [٣٥] بتنوين الباء، ورواه كذلك الفارسي عن هشام في رواية الداجوني، وقرأ بجذف التنوين مَنْ بَقِي.
- ٦- روى حفص عن عاصم ﴿فَاطَّلَعَ﴾ [٣٧] مفتوحة العين، وضمها مَنْ بَقِي.
- ٧- قرأ نافع والكوفيون إلا أبا بكر ﴿السَّاعَةُ أَذْخَلُوا﴾ [٤٦] بقطع الألف وفتحها

١- وتسمى أيضاً سورة غافر وسورة الطول، ينظر: السبعة ٥٦٦ - ٥٧٤، المبسوط ٣٢٦ - ٣٢٩، التبصرة ٣١٦ - ٣١٨، التيسير ١٩١ - ١٩٢، إرشاد المبتدي ٥٣٥ - ٥٣٩، الإقناع ٧٥٣/٢ - ٧٥٥، غاية الاختصار ٦٤٣/٢ - ٦٤٦، إبراز المعاني ٤٥٤ - ٤٥٦، النشر ٣٦٤/٢ - ٣٦٦.

٢- في مصاحف أهل الشام (كانوا هم أشد منكم) بالكاف، وفي سائر المصاحف (أشد منهم) بالهاء. المقنع ١٠٦، الجامع ١٢٤.

٣- وفي مصاحف أهل الكوفة (أو أن يظهر) بزيادة الف قبل الواو. وفي مصاحف (وأن) بغير الف. المقنع ١٠٦، الجامع ١٢٤.

في الوصل والابتداء وكسر الخاء، وقرأ بوصل الألف وضمّ الخاء وألف مضمومة في الابتداء مَنْ بَقِيَ.

٨- قرأ نافع وأهل الكوفة ﴿لَا يَنْفَعُ﴾ [٥٢] بياءٍ / ٥٤ و / معجمة الأسفل، وقرأ بتاءٍ مَنْ بَقِيَ.

قرأ الكوفيون ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ [٥٨] بتائين، وقرأ ياءٍ معجمة الأسفل بعدها تاء معجمة الأعلى مَنْ بَقِيَ.

فيها ثمان باءات إضافة وخمس محذوفات

قرأ ابن كثير والأصفهاني عن ورش ﴿ذُرُوبٍ أَقْتُلُ﴾ [٢٦] بفتح الياء.
قرأ الحرميان وأبو عمرو ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ [٢٦، ٣٠، ٣٢] في ثلاثة أمكنة من هذه السورة بفتح الياء.

وقرأ الكوفيون ﴿لَعَلِّي أَبْلُغُ﴾ [٣٦] باسكان الياء.

قرأ ابن ذكوان وأهل الكوفة ﴿مَا لِي أَدْعُوكُمْ﴾ [٤١] بسكون الياء.

قرأ نافع وأبو عمرو ﴿أَمَرْتُ إِلَى اللَّهِ﴾ [٤٤] بفتح الياء.

قرأ ابن كثير ﴿أَدْعُونِي أَسْتَجِبْ﴾ [٦٠] بفتح الياء.

وأما المحذوفات

فقلوبه: ﴿الْتَّلَاقِ﴾ [١٥] و ﴿الْتَّنَادِ﴾ [٣٢] قرأ بياءٍ في الحالين فيهما ابن كثير، ووافقه في الوصل ورش.

قرأ ابن كثير ﴿أَتَتَّبِعُونَ أَهْدِيكُمْ﴾ [٣٨] بإثبات الياء في الحالين، وافقه في الوصل أبو عمرو وقالون والأصفهاني عن ورش، ووقف ابن كثير في رواية الفارسيّ على ﴿هَادٍ﴾ [٣٣] و ﴿وَاقٍ﴾ [٢١] بياءٍ فيهما.

ذكر اختلافهم في سورة هم السجدة^(١)

بسم الله الرحمن الرحيم

- ١- قرأ ابن عامر والكوفيون ﴿تَحْسَاتٍ﴾ [١٦] بكسر الحاء، وأسكنها مَنْ بَقِيَ.
- ٢- قرأ نافع ﴿وَيَوْمَ يُحْشَرُ﴾ [١٩] بنون مفتوحة، وضمّ الشين ﴿أَعْدَاءُ اللَّهِ﴾ [١٩] بالنصب، وقرأ بياض مضمومة وفتح الشين ﴿أَعْدَاءُ﴾ بالرفع مَنْ بَقِيَ.
- ٣- قرأ ﴿ءَأْتَجَمِي﴾ بهمزيّتين محقتين^(٢) حمزة والكسائي وأبو بكر، وحقّق^(٣) الأولى وسهّل الثانية مَنْ بَقِيَ^(٤)، وفصل بألف أبو عمرو وقالون.
- وروى عبد الباقي أنّ هشاماً فصل بألف مثل أبي عمرو وقالون، وروى الفارسي عن الحلواني عن هشام ﴿ءَأْتَجَمِي﴾ على الخبر.
- ٤- قرأ نافع وابن عامر وحفص ﴿مِنْ ثَمَرَاتٍ﴾ [٤٧] بألف على لفظ الجمع، وقرأ بجذف الألف على لفظ التوحيد مَنْ بَقِيَ.

وفيها مضافتان

- قرأ ابن كثير ﴿شُرَكَاءِ﴾ [٤٧] بفتح الياء.
- قرأ نافع وأبو عمرو ﴿إِلَى رَبِّيَّ إِنَّ﴾ [٥٠] بفتح الياء، فاعرف ذلك موقفاً إن شاء الله تعالى.

١ - (حم) ساقطة من ز. و: سورة المصابيح. وتسمى أيضاً سورة فصلت. ينظر: السبعة ٥٧٦ - ٥٧٨ ، المبسوط ٣٣٠ - ٣٣١ ، التبصرة ٣١٩ - ٣٢٠ ، التيسير ١٩٣ - ١٩٤ ، إرشاد المبتدي ٥٤٠ - ٥٤١ ، الإقناع ٧٥٦/٢ - ٧٥٧ ، غاية الاختصار ٦٤٧/٢ - ٦٤٨ ، إبراز المعاني ٤٥٦ ، النشر ٢/٣٦٦ - ٣٦٧.

٢ - م: مخففتين، وهو تصحيف. و: بهمز مخففتين.

٣ - م: خفف، وهو تصحيف.

٤ - من بَقِيَ: في م فقط.

ذكر اختلافهم في سورة الشورى^(١)

بسم الله الرحمن الرحيم

- ١- قرأ ابن كثير ﴿يُوحَىٰ﴾ [٣] بفتح الحاء وقلب الياء ألفاً، وقرأ بكسر الحاء وياء ساكنة بعدها مَنْ بَقِيَ.
- ٢- قرأ نافع وابن عامر وعاصم ﴿ذَٰلِكَ الَّذِي يُبَشِّرُ﴾ [٢٣] بضم الياء المعجمة الأسفل وفتح الباء وتشديد الشين مع كسرهما، وقرأ بفتح الياء وسكون الباء وضمّ الشين مع تخفيفها مَنْ بَقِيَ.
- ٣- قرأ حفص وحمة والكسائي ﴿مَا تَفْعَلُونَ﴾ [٢٥] بتاء معجمة الأعلى، وقرأ بياء مَنْ بَقِيَ.
- ٤- قرأ نافع وابن عامر ﴿فِيمَا كَسَبَتْ﴾ [٣٠] من غير فاء قبل الباء، وقرأ بإثبات فاء قَبْلَ الباء مَنْ بَقِيَ.^(٢) / ٥٤ ظ
- ٥- قرأ نافع وابن عامر ﴿وَيَعْلَمَ الَّذِينَ﴾ [٣٥] بضم الميم، ونصبها مَنْ بَقِيَ.
- ٦- قرأ حمزة والكسائي ﴿كَبِيرَ الْأَثَمِ﴾ [٣٧] وزن فاعل على لفظ التوحيد. وقرأ بوزن فعائل على لفظ الجمع مَنْ بَقِيَ، وكذلك اختلافهم في سورة والنجم [٣٢].
- ٧- قرأ نافع ﴿أَوْ يُرْسِلَ﴾ [٥١] برفع اللام، ﴿فَيُوحَىٰ﴾ [٥١] ساكنة الياء، وروى الفارسي عن هشام طريق الداجوني مثل نافع، وقرأ بفتح اللام والياء مَنْ بَقِيَ.

وفيها محذوفة

قرأ ابن كثير ﴿الْجَوَارِ﴾ بياء في الحالين، وافقه في الوصل نافع وأبو عمرو.

-
- ١ - ينظر: السبعة ٥٨٠ - ٥٨٢ ، المبسوط ٣٣٢ - ٣٣٣ ، التبصرة ٣٢١ - ٣٢٢ ، التيسير ١٩٤ - ١٩٥ ، إرشاد المبتدي ٥٤٢ - ٥٤٤ ، الإقناع ٧٥٨/٢ - ٧٥٩ ، غاية الاختصار ٦٤٩/٢ - ٦٥٠ ، إبراز المعاني ٤٥٧ - ٤٦٣ ، النشر ٣٦٧/٢ - ٣٦٨.
 - ٢ - قال أبو عمرو وروي لنا عن ابن القاسم وأشهب وابن وهب أنهم رأوا في مصحف جدّ مالك بن أنس كتبه حين كتب عثمان بن عفان رضي الله عنه المصاحف أخرجه اليهم مالك في حم عسق (فيما كسبت) بالفاء. وفيها في مصاحف أهل المدينة والشام (بما كسبت) بغير فاء، وفي سائر المصاحف (فيما) بالفاء. المقنع ١١٢، الجامع ١٢٥.

ذكر اختلافهم في سورة الزخرف^(١)

بسم الله الرحمن الرحيم

- ١- قرأ نافع وحمة والكسائي ﴿صَفْحًا أَن كُنْتُمْ﴾ [٥] بكسر الهمزة، وفتحها مَنْ بَقِيَ.
- ٢- قرأ حفص وحمة والكسائي ﴿أَوَمَن يُنَشِّئُ﴾ [١٨] بضم الياء وفتح النون وتشديد الشين، وقرأ بفتح الياء وسكون النون وتخفيف الشين مَنْ بَقِيَ.
- ٣- قرأ الحرميان وابن عامر ﴿الَّذِينَ هُمْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ﴾ [١٩] بفتح الدال، ونون بينها وبين العين على لفظ التوحيد، وقرأ بياء وألف بين العين والدال مع رفعها على لفظ الجمع مَنْ بَقِيَ.
- ٤- قرأ نافع ﴿أَشْهَدُوا خَلَقَهُمْ﴾^(٢) [١٩] بهمزتين الأولى مفتوحة والثانية مضمومة مسهلة والشين ساكنة، وقرأ بهمزة واحدة مفتوحة على الخبر والشين مفتوحة^(٣) مَنْ بَقِيَ.
- ٥- قرأ ابن عامر وحفص ﴿قُلْ أُولَٰئِكَ﴾ [٢٤] بإثبات ألف بعد القاف، وقرأ بحذفها مَنْ بَقِيَ.
- ٦- قرأ ابن كثير وأبو عمرو ﴿سُقُقًا﴾ [٣٣] بفتح السين وسكون القاف، وقرأ بضمهما مَنْ بَقِيَ.
- ٧- وروى الفارسي عن العليمي عن أبي بكر ﴿نُقِضَ﴾ [٣٦] بياء معجمة الأسفل، وقرأ بنون مَنْ بَقِيَ.

١ - ينظر: السبعة ٥٨٤ - ٥٩٠ ، المبسوط ٣٣٤ - ٣٣٦ ، التبصرة ٣٢٣ - ٣٢٥ ، التيسير ١٩٥ - ١٩٧ ، إرشاد المبتدي ٥٤٥ - ٥٥٠ ، الإقناع ٧٦٠/٢ - ٧٦٢ ، غاية الإختصار ٦٥١/٢ - ٦٥٤ ، إبراز المعاني ٤٥٧ - ٤٦٣ ، النشر ٣٦٨/٢ - ٣٧٠ .

٢ - خلقهم: في م فقط.

٣ - (على الخير والشين مفتوحة) ساقطة من ك ، ب. الثابت في القرآن على قراءة الخبر وفي الأصل (أو أشهدوا) وهو خطأ، (أو شهدوا) على قراءة الاستفهام مع تخفيف الثانية. وحجة من قرأ بهمزة واحدة أنه حمله على أنه فعل ثلاثي، دخلت عليه همزة الاستفهام الذي معناه التوبيخ والتقرير. ينظر الكشف ٢/٢٥٧ ، التذكرة ٢/٦٦٦ ، شرح طيبة النشر ٥/٢١٨ ، باب الهمز ص ١٠٣ .

- ٨- قرأ الحرميان وابن عامر وأبو بكر ﴿جَاءَنَا﴾ [٣٨] بالّف على لفظ التنثية، وقرأ بجذف الألف على لفظ التوحيد مَنْ بَقِيَ.
- ٩- وروى حفص عن عاصم ﴿أَسْوَرَةً﴾ [٥٣] بسكون السين من غير ألفٍ، وقرأ بفتح السين وألف بينها وبين الواو مَنْ بَقِيَ.
- ١٠- قرأ حمزة والكسائي ﴿سَلَفًا﴾ [٥٦] بضمّ السين واللام، وفتحها مَنْ بَقِيَ.
- ١١- قرأ نافع وابن عامر والكسائي ﴿يَصِيدُونَ﴾ [٥٧] بضمّ الصاد، وكسرها مَنْ بَقِيَ.
- ١٢- قرأ نافع وابن عامر وحفص ﴿مَا تَشْتَهِيهِ الْأَنفُسُ﴾ [٧١] بزيادة هاءٍ بعد الياء، وقرأ بجذفها مَنْ بَقِيَ.^(١)
- ١٣- قرأ الكوفيون ﴿إِلَهْتَنَا﴾ [٥٨] بهمزيّتين محقتين، وقرأ بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية مَنْ بَقِيَ. ولم يفصل أحدٌ بين الهمزتين بالّف مثل ﴿ءَأْمَنُكُمْ﴾ [الملك ١٦]، فاعرفه.
- ١٤- قرأ ابن كثير وحمزة والكسائي ﴿وَالَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ [٨٥] بياءٍ معجمة الأسفل، وقرأ بتاءٍ / ٥٥ / مَنْ بَقِيَ.
- ١٥- قرأ حمزة وعاصم ﴿وَقِيلِهِ﴾ [٨٨] بكسر اللام وخفض الهاء وصلتها بياءٍ في اللفظ، وقرأ بفتح اللام ورفع الهاء ووصلها^(٢) بواو في اللفظ مَنْ بَقِيَ.
- ١٦- قرأ نافع وابن عامر ﴿فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ﴾ [٨٩] بتاءٍ معجمة الأعلى، وقرأ بياءٍ مَنْ بَقِيَ.

وفيها مضافة ومحذوفتان

قرأ نافع وأبو عامر والبخاري ﴿مَنْ تَحْتَ أَفْلَا﴾ [٥١] بفتح الياء.

وأما المحذوفتان

فقوله ﴿وَأَتَّبِعُونَ هَذَا﴾ [٦١] فأثبتها في الوصل أبو عمرو.

وقرأ ابن كثير وحفص وحمزة والكسائي ﴿يَعْبَادُ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ﴾ [٦٨] بجذف

١ - قال الداني: وفي الزخرف (ما تشتهي الأنفس). عن مصاحف أهل المدينة والشام. المقنع ١١٢، الجامع ١٢٦.

٢ - م: وصلها.

الياء في الحالين، وأثبتها في الحالين مَنْ بَقِيَ، غير أَنَّ أبا بكر فتحها في الوصل، فاعرف ذلك.

ذكر اختلافهم في سورة الدخان^(١)

بسم الله الرحمن الرحيم

- ١- قرأ الكوفيون ﴿رَبِّ السَّمَوَاتِ﴾ [٧] بكسر الباء، وَرَفَعَهَا مَنْ بَقِيَ.
- ٢- قرأ ابن كثير وحفص ﴿يَعْلَى فِي الْبُطُونِ﴾ [٤٥] بياءٍ معجمة الأسفل، وقرأ بتاءٍ مَنْ بَقِيَ.
- ٣- قرأ الحرميّان وابن عامر ﴿فَاعْتَلَوْهُ﴾ [٤٧] بضمّ التاء، وكسرها مَنْ بَقِيَ.
- ٤- قرأ الكسائي ﴿ذُقْ إِنَّكَ﴾ [٤٩] مفتوحة الهمزة، وكسرها مَنْ بَقِيَ.
- ٥- قرأ نافع وابن عامر ﴿مَقَامٍ﴾ [٥١] بضمّ الميم، وفتحها مَنْ بَقِيَ.

وفيها مضافتان ومحذوفتان

- قرأ الحرميّان وأبو عمرو ﴿إِنِّي آتِيكُمْ﴾ [١٩] بفتح الياء.
- قرأ ورش ﴿تُؤْمِنُوا لِي﴾ [٢١] بفتح الياء.

وأما المحذوفتان

- [ف-] ^(٢) قوله ﴿تَرَجُمُون﴾ [٢٠] ﴿فَاعْتَرِلُون﴾ [٢١] أثبتهما في الوصل ورش، فاعرفه.

١ - ينظر: السبعة ٥٩٢ - ٥٩٣ ، المسبوط ٣٣٧ - ٣٣٨ ، التبصرة ٣٢٦ ، التيسير ١٩٨ ، إرشاد المبتدي ٥٥١ - ٥٥٢ ، الإقناع ٧٦٣/٢ ، غاية الاختصار ٦٥٥/٢ ، إبراز المعاني ٤٥٧ - ٤٦٣ ، النشر ٣٧١/٢ .

٢ - غفل المؤلف عن الفاء الرابطة لجواب (أما).

ذكر اختلافهم في سورة الجاثية^(١)

بسم الله الرحمن الرحيم

- ١- قرأ حمزة والكسائي ﴿ءَايَتُ لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ﴾ [٤]، ﴿وَتَصْرِيفِ الرِّيحِ ءَايَتٌ﴾ [٥] بكسر التاء فيهما، ورفعها مَنْ بَقِيَ. وأجمعوا على كسر التاء في قوله ﴿لَّا يَأْتِ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ [الجاثية ٣].
- ٢- قرأ ابن عامر وأبو بكر وحمزة والكسائي ﴿وَأَيُّنَ يُؤْمِنُونَ﴾ [٦] بتاء معجمة الأعلى، وقرأ بياء مَنْ بَقِيَ.
- ٣- قرأ ابن كثير وحفص ﴿عَذَابٌ مِّن رَّجْزٍ أَلِيمٌ﴾ [١١] برفع الميم، وكسرها^(٢) مَنْ بَقِيَ. وقد دُكِّرَتْ^(٣) في سبأ [٥].
- ٤- قرأ ابن عامر وحمزة والكسائي ﴿لِيَجْزِيَ قَوْمًا﴾ بالنون، وقرأ بياء معجمة الأسفل مَنْ بَقِيَ.
- ٥- قرأ حمزة والكسائي وحفص ﴿سَوَاءٌ مَّحْيَهُمُ﴾ [٢١] بفتح الهمزة، وضمها مَنْ بَقِيَ.
- ٦- قرأ حمزة والكسائي ﴿غَشَوَةٌ﴾ [٢٣] مفتوحة الغين ساكنة الشين، وقرأ بكسر الغين وفتح الشين وبعدها أَلْفَمَنْ بَقِيَ.
- ٧- قرأ حمزة ﴿وَالسَّاعَةُ لَا رَيْبَ فِيهَا﴾ [٣٢] بفتح التاء، وضمها مَنْ بَقِيَ.

* * *

١ - ينظر: السبعة ٥٩٤ - ٥٩٥ ، الميسوط ٣٣٩ - ٣٤٠ ، التبصرة ٣٢٧ ، التيسير ١٩٨ - ١٩٩ ، إرشاد المبتدي ٥٥٣ - ٥٥٥ ، الإقناع ٧٦٤/٢ ، غاية الاختصار ٦٥٦/٢ - ٦٥٧ ، إبراز المعاني ٤٦٣ ، النشر ٣٧١/٢ - ٣٧٢.

٢ - م: ونصبها، وهو تحريف.

٣ - ينظر ص ٢٩٠.

ذكر اختلافهم في سورة الأحقاف^(١)

بسم الله الرحمن الرحيم

- ١- قرأ نافع وابن عامر والبيزي ﴿لِئْسَدَرٌ﴾ [١٢] بتاءٍ معجمة الأعلى، وروى عبد الباقي عن ابن الصباح عن قنبل كذلك، وقرأ بالياء مَنْ بَقِيَ.
- ٢- قرأ الكوفيون / ٥٥٥ ظ / ﴿إِحْسَنًا﴾ [١٥] بهمزة مكسورة قبل الحاء، والحاء ساكنة والسين مفتوحة وألف بعدها^(٢)، وقرأ بضم الحاء من غير همزة قبلها وسكون السين من غير ألف بعدها مَنْ بَقِيَ.^(٣)
- ٣- قرأ الكوفيون وابن ذكوان ﴿كُرْهَا وَوَضَعَتْهُ كُرْهَا﴾ [١٥] بضم الكاف فيهما. وروى الفارسي عن الداجوني عن هشام كذلك، وفتح الكاف في الحرفين^(٤) مَنْ بَقِيَ.
- ٤- قرأ حفص وحمة والكسائي ﴿الَّذِينَ نَقَبَلُ عَنْهُمْ﴾ [١٦] بنون مفتوحة ﴿أَحْسَنَ﴾ [١٦] مفتوحة النون، ﴿وَنَنْجَاوُزُ﴾ [١٦] بنون مفتوحة أيضاً، وقرأ ﴿نَقَبَلُ﴾ و ﴿وَنَنْجَاوُزُ﴾ بياءٍ معجمة الأسفل مضمومة فيهما ﴿أَحْسَنَ﴾ بضم النون مَنْ بَقِيَ.
- ٥- قرأ هشام ﴿أَتَعْدَانِي﴾ [١٧] بنون واحدة مشددة، وروى الفارسي عن ابن ذكوان كذلك، وقرأ بنونين مكسورتين مَنْ بَقِيَ.
- ٦- قرأ^(٥) ابن كثير وأبو عمرو وعاصم وهشام من طريق الحلواني عنه ﴿وَلِيُؤْفِقَهُمْ﴾ [١٩] بياءٍ معجمة الأسفل، وقرأ بنونٍ مَنْ بَقِيَ.

١ - ينظر السبعة ٥٩٦ - ٥٩٩، المبسوط ٣٤١ - ٣٤٣، التبصرة ٣٢٨ - ٣٢٩، التيسير ١٩٩ - ٢٠٠، إرشاد المبتدي ٥٥٦ - ٥٥٨ الإقناع ٢ / ٧٦٥ - ٧٦٦، غاية الاختصار، / ٦٥٨ - ٦٥٩، إبراز المعاني ٤٦٥، النشر ٢ / ٣٧٢ - ٣٧٣.

٢ - م: بينهما.

٣ - وفي مصاحف أهل الكوفة. (بوالديه إحساناً) بألف قبل الحاء، وأخرى بعد السين، (بوالديه حسناً) بغير ألف في سائر المصاحف. المقنع ١١٢، الجامع ١٢٨.

٤ - م: الحاليين.

٥ - ت: قرأ ابن كثير وأبو عمرو والحلواني عن هشام وعاصم.

- ٧- روى^(١) ابن ذكوان «أَذْهَبْتُمْ» [٢٠] بهمزتين محقتين، وقرأ ابن كثير وهشام بهمزة مطولة على الاستفهام، وقرأ بهمزة واحدة لامدة بعدها على الخبر مَنْ بَقِيَ.
- ٨- قرأ عاصم وحمة «لَا يُرَى» [٢٥] بياءٍ معجمة الأسفل مضمومة، وقرأ بتاءٍ معجمة الأعلى مفتوحة مَنْ بَقِيَ، وأمال فتحة الراء أبو عمرو وحمة والكسائي، ومن ضمّ الياء رفع «مَسَكْنُهُمْ» [٢٥] ومن فتح التاء نصب «مَسَكْنُهُمْ».

وفيها أربع ياءات إضافة

- روى البزي عن ابن كثير وورش^(٢) إِلَّا الْأَصْفَهَانِي فتح الياء من «أَوْزَعْنِي» [١٥] وقد ذكرتها.^(٣)

- قرأ الحرميان «أَتَعَدَانِي» [١٧] بفتح الياء.
- قرأ نافع وأبو عمرو والبزي «وَلَكِنِّي أَرْنُكُم» [٢٣] بفتح الياء.
- قرأ الحرميان وأبو عمرو «إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ»^(٤) [٢١] بفتح الياء فاعرفه.

ذكر اختلافهم في سورة محمد ﷺ^(٥)

بسم الله الرحمن الرحيم

- ١- قرأ أبو عمرو وحفص «وَالَّذِينَ قُلُوا» [٤] بضمّ القاف وكسر التاء من غير ألفٍ، وقرأ بفتح القاف والتاء وألفٍ بينهما مَنْ بَقِيَ.
- ٢- قرأ ابن كثير «عَبْرَ آسِنٍ» [١٥] بالقصر من غير مدٍّ، وقرأ بالمد فيه مَنْ بَقِيَ.^(٦)

١ - م، ك، ب، ز، و: قرأ.

٢ - م: إِلَّا أبا بكر إلّا: وهو وهم.

٣ - انظر: سورة النمل ص: ٣٢٧.

٤ - م: (أني أخاف الله) وهو سهو من الناسخ. عليكم: ساقطة من ز، و.

٥ - ينظر السبعة ٦٠٠-٦٠٢، المبسوط ٣٤٤-٣٤٥، التبصرة ٣٣٠-٣٣١، التيسير ٢٠٠-٢٠١،

إرشاد المبتدي ٥٥٩-٥٦٠ الإقناع ٧٦٧/٢-٧٦٨، غاية الاختصار، / ٦٦٠-٦٦١، إبراز المعاني

٤٦٦، النشر ٣٧٤-٣٧٥.

٦ - (وقرأ ... بقي) ساقطة من ك، ب.

٣- قرأ أبو عمرو ﴿وَأَمَلَىٰ لَهُمَ﴾ [٢٥] بضمّ الهمزة وياء مفتوحة مع كسر اللام، وقرأ بفتح الهمزة واللام وقلب الياء ألفاً مَنْ بَقِيَ، غير أن حمزة والكسائي أمالا فتحة اللام والألف على أصلهما.

٤- قرأ حفص وحمزة والكسائي ﴿إِسْرَارُهُمْ﴾ [٢٦] بكسر الهمزة، وفتحها مَنْ بَقِيَ.

٥- روى أبو بكر عن عاصم ﴿وَلَنَبَلُوْكُمْ حَتَّىٰ نَعْلَمَ﴾ [٣١] ﴿وَنَبَلُوا أَخْبَارَكُمْ﴾ [٣١] بياء معجمة الأسفل في ثلاثهنّ، وقرأ بالنون في جميعهنّ مَنْ بَقِيَ.

وليس ياء فيها إضافة مختلف /٥٦/ وفيها

ذكر اختلافهم في سورة الفتح^(١)

بسم الله الرحمن الرحيم

١- قرأ ابن كثير وأبو عمرو ﴿لَتَوَمَّنَّوْا بِاللَّهِ وَرَسُوْلِهِ وَتُعَزِّرُوْهُ وَنُوْقِرُوْهُ وَسَيَّجُوْهُ﴾ [٩] بياء معجمة الأسفل في أربعتهنّ، وقرأ بقاء مَنْ بَقِيَ.

٢- قرأ أبو عمرو والكوفيون وإن شئت أهل العراق فهو أخصر ﴿فَسَيُوْثِيْهِ﴾ [١٠] بياء معجمة الأسفل، وقرأ بنون مكان الياء مَنْ بَقِيَ. وقد ذكرت ﴿دَائِرَةُ السَّوْءِ﴾ [٩٨] في براءة.^(٢)

٣- قرأ حمزة والكسائي ﴿يَكُمُ ضَرًّا﴾ [١١] بضمّ الضاد، وفتحها مَنْ بَقِيَ.

٤- قرأ حمزة والكسائي ﴿كَلَّمَ اللّٰهُ﴾ [١٥] بكسر اللام من غير ألف، وقرأ بفتح

وجاء في نسختي ك و ب ما يأتي:-

(وحدثنا محمد ابن أحمد بن علي البغدادي قال: حدثنا ابن مجاهد قال: حدثنا مضر بن محمد عن البرقي بإسناده عن ابن كثير قال "أنفاً" بالقصر وبذلك قرأت في رواية أبي ربيعة عنه على أبي الفتح، وقرأت على الفارسي في رواية بالمد وكذلك قرأت في رواية الخزازي وغيره عنه وبه أخذ، وقرأ بالمد فيه من بقي). وهو نص منقول من كتاب التيسير الداني، بنظر التيسير ٢٠٠.

١ - ينظر السبعة ٦٠٣-٦٠٥، المبسوط ٣٤٦، التبصرة ٣٣٢، التيسير ٢٠١-٢٠٢، إرشاد المبتدي ٥٦١-٥٦٢، الإقناع ٧٦٩/٢، غاية الاختصار ٦٦٢/٢، إبراز المعاني ٤٦٧، النشر ٣/٣٧٥.

٢ - (وقد ... براءة) في م فقط. ينظر سورة التوبة [٩٨].

اللام وألف بعدها مَنْ بَقِيَ.

٥- قرأ أبو عمرو ﴿يَمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا﴾ [٢٤] بياءٍ معجمة الأسفل، وقرأ بتاءٍ مَنْ بَقِيَ.

٦- قرأ قنبل وابن ذكوان ﴿سَطَّاءُ﴾ [٢٩] بفتح الطاء، وروى الفارسي عن البري والداجوني عن هشام مثل قنبل، وقرأ بسكون الطاء مَنْ بَقِيَ.

٧- قرأ ابن ذكوان ﴿فَازَرُوهُ﴾ [٢٩] بهمزة مقصورة، ورواه الفارسي عن الداجوني مثل قراءة ابن ذكوان، وقرأ بالمد فيهمَنْ بَقِيَ.

وليس فيها ياء مختلف فيها فاعرف ذلك

ذكر اختلافهم في سورة الحجرات^(١)

بسم الله الرحمن الرحيم

١- قرأ أبو عمرو ﴿لَا يَلْتَكُرُ﴾ [١٤] بهمزة ساكنة، وقرأ بغير همزٍ بين الياء واللام مَنْ بَقِيَ.

٢- قرأ ابن كثير ﴿بَصِيرٌ يَمَا تَعْمَلُونَ﴾ [١٨] بياءٍ معجمة الأسفل، وقرأ بتاءٍ مَنْ بَقِيَ.

وليس فيها ياء إضافة مختلف فيها.

١ - ينظر السبعة ٦٠٦، المبسوط ٣٤٧، التبصرة ٣٣٣، التيسير ٢٠٢، إرشاد المبتدي ٥٦٣ - ٥٦٤ الإقناع ٧٧٠/٢، غاية الإختصار ٦٦٣ / ٢، إبراز المعاني ٤٦٨، النشر ٣٧٥ - ٣٧٦.

ذكر اختلافهم في سورة ق^(١)

بسم الله الرحمن الرحيم

- ١- قرأ نافع وأبو بكر ﴿يَوْمَ نَقُولُ﴾ [٣٠] بياءٍ معجمة الأسفل، وقرأ بنون مكان الياء مَنْ بَقِيَ.
- ٢- قرأ ابن كثير ﴿هَذَا مَا تُوعَدُونَ﴾ [٣٢] بياءٍ معجمة الأسفل، وقرأ بتاءٍ مَنْ بَقِيَ.
- ٣- قرأ الحرميان وحمة ﴿وَأَذْبَرَ الشُّجُورَ﴾ [٤٠] بكسرة الهمزة، وفتحها مَنْ بَقِيَ.

وفيها أربع محذوفات

- قرأ ورش ﴿وَعِيدٍ﴾ [٤٥] بإثبات الياء في الوصل في موضعين. فيها [١٤، ٤٥] ووقفابن كثير على ﴿يُنَادٍ﴾ [٤١] بياءٍ.
- قرأ ابن كثير ﴿الْمُنَادِ﴾ [٤١] بياءٍ في الحالين، وافقه في الوصل نافع وأبو عمرو. وليس فيها ياء إضافة مختلف فيها ولا محذوفة^(٢) فيها الى سورة القمر فاعرف ذلك.

ذكر اختلافهم في سورة الذاريات^(٣)

بسم الله الرحمن الرحيم

- ١- قرأ أبو بكر وحمة والكسائي ﴿لَحَقُّ مَثَلٍ﴾
- ٢- قرأ الكسائي ﴿الصَّعِقَةُ﴾ [٤٤] بسكون العين من غير ألف، وقرأ بكسر العين وألف قبلها من بقي.

١ - ينظر السبعة ٦٠٧-٦٠٨، المبسوط ٣٤٩، التبصرة ٣٣٤، التيسير ٢٠٢، إرشاد المبتدي ٥٦٥-٥٦٦ الإقناع ٧٦١/٢، غاية الاختصار، ٦٦٤/٢، إبراز المعاني ٤٦٨، النشر ٣٧٦/٢.

٢ - ويريد ابن الفحام ليس في السور الانية ياء إضافة مختلف فيها ولا ياء محذوفة حتى سورة القمر.

٣- نظر السبعة ٦٠٩، المبسوط ٣٥٠، التبصرة ٣٣٥، التيسير ٢٠٣، إرشاد المبتدي، ٥٦٧-٦٥٨ الإقناع ٢٧٧/٢، غاية الاختصار، ٦٦٥/٢، إبراز المعاني ٤٦٩، النشر ٣٧٧/٢.

قرأ أبو عمرو وحمزة والكسائي ﴿وَقَوْمٌ نُوحٍ﴾ [٤٦] بكسر الميم، وفتحها من بقي.

ذكر اختلافهم في سورة والطور^(١) / ٥٦ ظ /

بسم الله الرحمن الرحيم

- ١ - قرأ أبو عمرو ﴿وَأَنْبَعَثَهُمْ﴾ [٢١] بقطع الهمزة وسكون العين وبعدها نون وألف على لفظ الجمع، وقرأ بوصل الألف وفتح العين وبعدها تاء ساكنة من غير نون ولا ألف، من بقي.
- ٢ - قرأ أبو عمرو وابن عامر ﴿ذُرِّيَّتُهُمْ﴾ [٢١] بألف، وقرأ بغير ألف من بقي، وكسر التاء أبو عمرو، وضمها من بقي.
- ٣ - قرأ ابن كثير والكوفيون ﴿الْحَقْنَآ بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ [٢١] بفتح التاء من غير ألف، وقرأ بكسر التاء وألف من بقي.
- ٤ - قرأ ابن كثير ﴿وَمَا أَلَنَّهُمْ﴾ [٢١] بكسر اللام، وفتحها من بقي.
- ٥ - قرأ نافع والكسائي ﴿نَدْعُوهُ إِنَّهُ﴾ [٢٨] بفتح الهمزة، وكسرها من بقي.
- ٦ - وأما قوله تعالى ﴿أَمْ هُمُ الْمُضَيَّطُونَ﴾ [٣٧] فرواه الفارسي عن ابن عامر وحفص، وابن مجاهد عن قنبل بالسّين، ورواه عبد الباقي عن القواس وهشام، وقال: قرأت عن طريق الخراساني في رواية الأشناني عن حفص بالسّين أيضاً. قال: وقرأت من طريق أبي أحمد عن الأشناني بالصّاد. وقرأ بالصّاد الخالصة في ذلك من بقي. إلا أنّ حمزة يشمّ الصّاد الزاي على أصله.
- ٧ - قرأ ابن عامر وعاصم ﴿يُصْعَقُونَ﴾ [٤٥] بضمّ حرف المضارعة، وفتحها^(٢) من بقي.

١- ينظر السبعة ٦١٢-٦١٣، المبسوط ٣٥٢-٣٥١، التيسير ٢٠٢-٢٠٤، إرشاد المبتدي ٥٦٩ - ٥٧١ الإقناع ٢/٦٦٦-٦٦٧، إبراز المعاني ٤٦٩، النشر ٢/٣٧٧-٣٧٩.

٢ - م: ونصبها.

ذكر اختلافهم في سورة والنجم^(١)

بسم الله الرحمن الرحيم

- ١- قرأ هشام ﴿مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ﴾ [١١] مشددة الدال، وخففها مَنْ بَقِيَ.
- ٢- قرأ حمزة والكسائي ﴿أَفْتَرُونَهُ﴾ [١٢] بغير ألفٍ بعد الميم والتاء مفتوحة والميم ساكنة، وقرأ بألفٍ بعد الميم والتاء مضمومةٌ والميم مفتوحة مَنْ بَقِيَ.
- ٣- ذكر الفارسي أنَّ الكسائي وقف على ﴿أَلَلَّتْ﴾ [١٩] بالهاء، وذكر الحمامي^(٢) أنَّ أبا طاهر ذكر عن أبي علي قُطْرَبُ^(٣) أنَّه قال: وقفت الجماعة على التاء لثلاث يشبه اسم الله تعالى، قال: وقول الجماعة أولى من قوله^(٤) لموافقة الخط في المصحف.
- ٤- قرأ ابن كثير ﴿وَمَوْنَةٌ﴾ [٢٠] بالمدِّ والهمز، وقرأ بألفٍ من غير مدٍّ ولا همز مَنْ بَقِيَ.
- وكلهم وقفوا عليه بالتاء إلا الكسائي فإنه رُوِيَ عنه الوقف عليها بالهاء.^(٥)
- ٥- قرأ ابن كثير ﴿ضَيْرَى﴾ [٢٢] بهمزة ساكنة من طريق الفارسي. وأمَّا عبد الباقي فروى عن الخراساني^(٦) عن البزِّي وابن فليح^(٧) بغير همز، ورواه مَنْ بَقِيَ بياء ساكنة بعد الضاد.
- فاعرف ذلك موقفاً ان شاء الله تعالى.

١ - ز، و: النجم، ينظر: السبعة ٦١٤ - ٦١٦، المبسوط ٣٥٣ - ٣٥٥، التبصرة ٣٣٨ - ٣٣٩، التيسير ٢٠٤ - ٢٠٥، إرشاد المبتدي ٥٧٢ - ٥٧٤، الإقناع ٧٧٥/٢ - ٧٧٦، غاية الاختصار ٢ / ٦٦٨ - ٦٦٩، إبراز المعاني ٤٧٠، النشر ٣٧٩.

٢ - م: ابن الحمامي.
٣ - هو محمد بن المستنير أبو علي، أحد العلماء باللغة والنحو، أخذ عن سيبويه (ت ٢٠٦ هـ). قال قطرب: هي بمنزلة (مرضاة ومرماة) فجعلها هاء تأنيث، وإن لم يكن لها مذكر. الكشف ١ / ١٣٢. نزهة الأولياء ٩١، بغية الوعاة ١ / ٢٤١، تاريخ الادب العربي ١٣٩/٢.

٤ - الضمير يعود الى الكسائي.

٥ - عليها: في م فقط.

٦ - م: روى عن الخزاعي.

٧ - هو عبد الوهاب بن فليح بن رباح (ت حدود ٢٥٠ هـ). ينظر غاية النهاية ١ / ٤٨١، ٤٨٠، غاية الاختصار ٢ / ٦٦٩.

٦- قرأ نافع وأبو عمرو ﴿عَادَا الْأُولَى﴾ [٥٠] بسكون التنوين ودخوله في اللّام مع تشديدها وضم اللّام والقاء حركة الهمزة عليها، وقرأ بكسر التنوين وسكون اللّام وبعدها همزة مضمومة وبعدها الهمزة واو ساكنة مَنْ بَقِيَ.

فأمّا الوقف على ﴿عَادَا﴾ فبالف بدلاً من التنوين للجميع.

فأمّا الابتداء بعده فإن نافعاً وأبا عمرو يبتدئان ﴿الْأُولَى﴾ بهمزة مفتوحة بعدها لام مضمومة وبعدها اللّام / ٥٧ و/ واو ساكنة، وقد روي عن أبي عمرو وجه آخر وهو أن يَبْتَدِئَ بهمزة مفتوحة بعدها لام ساكنة وبعدها اللّام همزة مضمومة بعدها واو ساكنة، وكذلك روى من بَقِيَ مثل الوجه الثاني عن أبي عمرو.

وقد قرأت لقالون طريق أبي نسيط من طريق أبي العباس وعبد الباقي بهمزة ساكنة بعد ضمة اللّام، فاعرفه.

ذكر اختلافهم في سورة القمر^(١)

بسم الله الرحمن الرحيم

١- قرأ ابن كثير ﴿إِلَى شَيْءٍ نُّكِّرٍ﴾ [٦] بإسكان الكاف، وضمّها مَنْ بَقِيَ.

٢- قرأ أبو عمرو وهمزة والكسائي ﴿خُشَّعًا﴾ [٧] بآلف بعد الخاء والشين مكسورة، وقرأ بضمّ الخاء وفتح الشين مشدداً مَنْ بَقِيَ.

٣- قرأ ابن عامر وهمزة ﴿سَيَعْلَمُونَ﴾ [٢٦] بتاء معجمة الأعلى، وقرأ بياء مَنْ

بَقِيَ.

١ - ينظر: السبعة ٦١٧ - ٦١٨ ، المبسوط ٣٥٦ - ٣٥٧ ، التبصرة ٣٤٠ ، التيسير ٢٠٥ - ٢٠٦ ، إرشاد المبتدي ٥٧٥ - ٥٧٦ ، الإقناع ٧٧٠/٢ ، غاية الاختصار ٦٧٠/٢ ، إبراز المعاني ٤٧١ ، النشر ٣٨٠/٢.

وفيها ثمان محذوفات

قرأ أبو عمرو وورش ﴿يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ﴾ [٦] بياءٍ في الوصل، ورواه الفارسيّ عن السبزيّ في الحالين، وقرأ ابن كثير ﴿إِلَى الدَّاعِ﴾ [٨] بياءٍ في الحالين، وافقه في الوصل نافع وأبو عمرو.

وروى ورش عن نافع ﴿وَنُذِرِ﴾ [١٦] في ستة أمكنة^(١) من هذه السورة بإثبات الياء في الوصل.

١ - في الآيات [١٦، ١٨، ٢١، ٣٠، ٣٧، ٣٩].

ذكر اختلافهم في سورة الرحمن (١) ﷻ

بسم الله الرحمن الرحيم

- ١- قرأ ابن عامر ﴿وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ﴾ [١٢] مفتوحة الباء والذال والنون وبعد الذال (٢) ألف، وقرأ بضم الباء والذال مَنْ بَقِيَ. وكسر النون وحزة والكسائي، وضمها مَنْ بَقِيَ.
- ٢- قرأ نافع وأبو عمرو ﴿يَخْرُجُ﴾ [٢٢] بضم الياء وفتح الراء، وفتح الياء وضم الراء مَنْ بَقِيَ.
- ٣- قرأ حمزة وأبو بكر ﴿النُّسَاءُ﴾ [٢٤] بكسر الشين، وفتحها مَنْ بَقِيَ.
- ٤- قرأ حمزة والكسائي ﴿سَنَفْرُغُ لَكُمْ﴾ [٣١] بياء معجمة الأسفل، وقرأ بنون مكان الياء مَنْ بَقِيَ.
- ٥- قرأ ابن كثير ﴿شَوَاطُءُ﴾ [٣٥] بكسر الشين، وضمها مَنْ بَقِيَ.
- ٦- قرأ ابن كثير وأبو عمرو ﴿وَنَحَاسٌ﴾ [٣٥] بالخفض، ورفع مَنْ بَقِيَ.
- ٧- قرأ الكسائي (٣) ﴿لَمْ يَطْمِئُنْ﴾ بضم الميم في الحرف الأول [٥٦] وكسرها في الثاني [٧٤] من غير تخيير، وقرأ بكسر الميم فيهما مَنْ بَقِيَ.
- ٨- قرأ ابن عامر ﴿ذِي الْجُلُلِ﴾ بالواو في آخرها [٧٨]، وقرأ بالياء مَنْ بَقِيَ.

١ - ينظر: السبعة ٦١٩ - ٦٢١ ، المبسوط ٣٥٨ - ٣٥٩ ، التبصرة ٣٤١ - ٣٤٢ ، التيسير ٢٠٦ - ٢٠٧ ، إرشاد المبتدي ٥٧٧ - ٥٧٩ ، الإقناع ٧٧٨/٢ - ٧٧٩ ، غاية الإختصار ٦٧١/٢ - ٦٧٢ ، إبراز المعاني ٤٧٢ ، النشر ٣٨٠ - ٣٨٢ .

٢ - والنون وبعد الذال: ساقطة من ت.

٣ - م: ابن كثير، وهو تحريف.

ذكر اختلافهم في سورة الواقعة^(١)

بسم الله الرحمن الرحيم

- ١ - قرأ الكوفيون ﴿يُزِفُونَ﴾ [١٩] بكسر الزاي، وفتحها مَنْ بَقِيَ.
- ٢ - قرأ حمزة والكسائي ﴿وَحُورٌ عَيْنٌ﴾ [٢٢] بالخفض فيهما، وقرأ بالرفع فيها مَنْ بَقِيَ.
- ٣ - قرأ حمزة وأبو بكر ﴿عُرْبًا أَتْرَابًا﴾ [٣٧] إسكان الراء، وضمها مَنْ بَقِيَ.
- ٤ - قرأ نافع / ٥٧ ظ/ وعاصم وحمزة ﴿شُرْبٌ أَلِيمٌ﴾ [٥٥] بضم الشين، وفتحها مَنْ بَقِيَ.
- ٥ - قرأ ابن كثير ﴿قَدَرْنَا﴾ [٦٠] بتخفيف الدال، وشدد الباقون.
- ٦ - وقرأ ﴿إِنَّا لَمُعْرِمُونَ﴾ [٦٦] بهمزتين محقتين^(٢) أبو بكر، وقرأ بهمزة مكسورة على الخبر مَنْ بَقِيَ.
- ٧ - قرأ حمزة والكسائي ﴿فَلَا أُقْسِمُ بِمَوْقِعِ النُّجُومِ﴾ [٧٥] بغير ألف، والواو ساكنة على التوحيد، وقرأ بألف بعد الواو^(٣)، والواو مفتوحة على الجمع مَنْ بَقِيَ فاعرفه.

١ - ينظر: السبعة ٦٢٢ - ٦٢٤ ، المبسوط ٣٦٠ - ٣٦١ ، التبصرة ٣٤٣ - ٣٤٤ ، التيسير ٢٠٧ ،
إرشاد المبتدي ٥٨٠ - ٥٨٢ ، الإقناع ٧٨٠ / ٢ ، غاية الاختصار ٦٧٣ / ٢ - ٦٧٤ ، إبراز المعاني
٤٧٣ - ٤٧٤ ، النشر ٣٨٣ / ٢ .

٢ - م: خففتين، وهو تصحيف.

٣ - بعد الواو: في م فقط.

ذكر اختلافهم في سورة الحديد^(١)

بسم الله الرحمن الرحيم

١- قرأ أبو عمرو ﴿وَقَدْ أَخَذَ مِيثَاقُكُمْ﴾ [٨] مضمومة الهمزة مكسورة الخاء، ﴿مِيثَاقُكُمْ﴾ مضمومة القاف، وقرأ بفتح الهمزة والخاء، ﴿مِيثَاقُكُمْ﴾ مفتوحة القاف مَنْ بَقِيَ.

٢- قرأ ابن عامر ﴿وَكَلَّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى﴾ [١٠] برفع اللام، ونصبها مَنْ بَقِيَ.

٣- قرأ حمزة ﴿لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْظُرُونَا﴾ [١٣] بقطع الهمزة وكسر الظاء، وقرأ بوصل الهمزة وضم الظاء مَنْ بَقِيَ.

٤- قرأ ابن عامر ﴿فَالْيَوْمَ لَا يُؤْخَذُ﴾ [١٥] بتاء معجمة الأعلى، وقرأ بياء مَنْ بَقِيَ.

٥- قرأ نافع وحفص ﴿وَمَا نَزَلَ﴾ [١٦] بتخفيف الزاي، وشددها مَنْ بَقِيَ.

٦- قرأ ابن كثير وأبو بكر ﴿إِنَّ الْمُصَدِّقِينَ وَالْمُصَدِّقَاتِ﴾ [١٨] بالتخفيف في الحرفين، وقرأ بالتشديد فيهما مَنْ بَقِيَ.

٧- قرأ أبو عمرو ﴿بِمَاءِ أَنْتَكُمُ﴾ [٢٣] بالقصر، وقرأ بالمد مَنْ بَقِيَ.

٨- قرأ نافع وابن عامر ﴿فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ﴾ [٢٤] من غير (هُوَ) بعد

أسم الله تعالى، وقرأ بإثبات (هُوَ)^(٢) بعد أسم الله تعالى مَنْ بَقِيَ، فاعرفه.

١ - ينظر: السبعة ٦٢٥-٦٢٧، المبسوط ٣٦٢-٣٦٣، التبصرة ٣٤٥-٣٤٦، التيسير ٢٠٨، إرشاد المبتدي ٥٨٣-٥٨٥، الإقناع ٧٨١/٢، غاية الإختصار ٦٧٥-٦٧٦، إبراز المعاني ٤٧٤-٤٧٥، النشر ٣٨٤/٢.

٢ - وفي مصاحف أهل المدينة والشام (فإن الله الغني) بغير (هو) وفي سائر المصاحف (فإن الله هو الغني) بزيادة (هو). المقنع ١١١، ١١٢ الجامع ١٣٤، إعراب القراءات ٣٥٢/٢، رسم المصحف ٧٠٣.

ذكر اختلافهم في سورة المجادلة^(١)

بسم الله الرحمن الرحيم

١- قرأ عاصم «يُظَاهِرُونَ» [٢] بضمَّ الياء وفتح الظاء وكسر الهاء وإثبات ألفٍ بينهما، وكذلك قرأ ابن عامر وحمزة والكسائي غير أنَّهم فتحوا الياء والهاء وشددوا الظاء، وكذلك قرأ مَنْ بَقِيَ غير أنَّهم حذفوا الألف وشددوا الهاء، والحرف الثاني [٣] مثله.

٢- قرأ حمزة «وَيَنْتَجِبُونَ» [٨] بنون ساكنة بعد الياء والجيم مضمومة، وقرأ بعد حرف المضارعة بتاء معجمة الأعلى بعدها نون وألف والجيم مفتوحة مَنْ بَقِيَ.

٣- قرأ عاصم «فِي الْمَجَالِسِ» [١١] بالالف على لفظ الجمع، وقرأ بسكون الجيم من غير ألفٍ على لفظ التوحيد مَنْ بَقِيَ.

٤- قرأ تافع وابن عامر وحفص «وَإِذَا قِيلَ أَنْشُرُوا فَأَنْشُرُوا» [١١] بضمَّ الشينَ فيهما، وقرأ بكسرها مَنْ بَقِيَ. وروى عبد الباقي عن يحيى^(٢) كسر الشين أيضاً قال: وبه قرأت.

وفيها ياء مضافة

قرأ نافع وابن / ٥٨ و/ عامر «وَرُسُلِي» [٢١] بفتح الياء، فاعرف ذلك موقفاً إن شاء الله.

١ - ينظر: السبعة ٦٢٨-٦٣٠، المبسوط ٣٦٤-٣٦٥، التبصرة ٣٤٧-٣٤٨، التيسير ٢٠٨-٢٠٩، إرشاد المتبدي ٥٨٦-٥٨٧، الإقناع ٧٨٢-٧٨٣، غاية الاختصار ٦٧٧-٦٧٨، إبراز المعاني ٤٧٥-٤٧٦، النشر ٣٨٥-٣٨٦.

٢ - هو يحيى بن آدم، وقد سبقت ترجمته.

ذكر اختلافهم في سورة الحشر^(١)

بسم الله الرحمن الرحيم

- ١- قرأ أبو عمرو «يُحْزِنُونَ» [٢] بفتح الحاء وتشديد الراء، وقرأ بتخفيف الراء وسكون الحاء مَنْ بَقِيَ.
- ٢- قرأ ابن كثير وأبو عمرو «جُدِرَ» [١٤] بآلفٍ على التوحيد، وقرأ على الجمع مَنْ بَقِيَ.
- وَمَنْ جَمَعَ ضَم الْجِيمِ وَالذَّالَ، وَمَنْ وَحَدَّ كَسَرَ الْجِيمِ وَأَتَى بآلفٍ بعد الدَّالِ، وَأَمَّا فَتحة الدَّالِ أَبُو عمرو.

وفيها مضافة

قرأ الحرميان وأبو عمرو «إِنِّي أَخَافُ» [١٦] بفتح الياء فاعرف ذلك.

ذكر اختلافهم في سورة الممتحنة^(٢)

بسم الله الرحمن الرحيم

- ١- قرأ عاصم «يَقْصِلُ بَيْنَكُمْ» [٣] بفتح الياء، وضمها من بَقِيَ، وأسكن الفاء الحرميان وعاصم وأبو عمرو، وفتحها مَنْ بَقِيَ، وكسر الصَّاد الكوفيون، وفتحها مَنْ بَقِيَ. وشدد الصَّاد ابن عامر وحمة والكسائي، وخففها من بَقِيَ، هكذا رواه عبد الباقي عن ابن عامر.
- وَأَمَّا الْفَارَسِيُّ فَرَوَى مِثْلَ ذَلِكَ عَنْ ابْنِ ذَكْوَانَ، وَرَوَى عَنْ هِشَامٍ مِثْلَ أَبِي عَمْرٍو.
- ٢- وقرأ أبو عمرو «وَلَا تُمْسِكُوا» [١٠] بفتح الميم وتشديد السين، وقرأ بسكون الميم وتخفيف السين مَنْ بَقِيَ. فاعرفه.

١ - ينظر: السبعة ٦٣٢، المبسوط ٣٦٦، التبصرة ٣٤٩، التيسير ٢٠٩-٢١٠، إرشاد المبتدي ٥٨٨-٥٨٩، الإقناع ٧٨٤/٢، غاية الاختصار ٦٧٩/٢، إبراز المعاني ٤٧٦، النشر ٣٨٦/٢.

٢ - ينظر: السبعة ٦٣٣-٦٣٤، المبسوط ٣٦٧، التبصرة ٣٥٠، التيسير ٢١٠، إرشاد المبتدي ٥٩٠-٥٩١، الإقناع ٧٨٥/٢، غاية الاختصار ٦٨٠/٢، إبراز المعاني ٤٧٧، النشر ٣٨٧/٢.

ذكر اختلافهم في سورة الصف^(١)

بسم الله الرحمن الرحيم

- ١- قرأ ابن كثير وحفص وحزمة والكسائي ﴿مُتِمُّ نُورِهِ﴾ [٨] بغير تنوين ﴿نُورِهِ﴾ بخفض الراء على الإضافة، وقرأ منوناً منصوب الراء مَنْ بَقِيَ.
- ٢- قرأ ابن عامر ﴿تُجِجُكُمْ﴾ [١٠] مفتوحة النون مشددة الجيم، وقرأ بسكون النون وتخفيف الجيم مَنْ بَقِيَ.
- ٣- قرأ الحرميان وأبو عمرو ﴿كُونُوا أَنْصَارَ اللَّهِ﴾ [١٤] بالتنوين ﴿اللَّهُ﴾ بحذف الألف من اسم الله تعالى، وقرأ ﴿أَنْصَارَ﴾ بغير تنوين على الإضافة، وإثبات ألف قبل اللام الأولى مِنْ اسم الله تعالى مَنْ بَقِيَ.

وفيها مضافتان

- قرأ الحرميان وأبو عمرو وأبو بكر ﴿مَنْ بَعْدَى أَسْمُهُ﴾ [٦] بفتح الياء.
وقرأ نافع ﴿مَنْ أَنْصَارِيَّ إِلَى اللَّهِ﴾ [١٤] بفتح الياء. فاعرفه.

* * *

ذكر اختلافهم في سورة الجمعة^(٢)

بسم الله الرحمن الرحيم

- ١ - ليس فيها خلاف إلا ما تقدم ذكره. ^(٣)

* * *

١ - ينظر: السبعة ٦٣٥، المسوط ٣٦٨-٣٦٩، التبصرة ٣٥١، التيسير ٢١٠-٢١١، إرشاد المبتدي ٥٩٢-٥٩٣، الإقناع ٧٨٦/٢، غاية الاختصار ٦٨١/٢، إبراز المعاني ٤٧٧-٤٧٨، النشر ٣٨٧/٢.

٢ - ينظر: السبعة ٦٣٦، المسوط ٣٧٠، التبصرة ٣٥١، التيسير ٢١١، إرشاد المبتدي ٥٩٤، الإقناع ٧٨٧/، غاية الاختصار ٦٨٢/٢، إبراز المعاني ٤٧٨.

٣ - ينظر ص ١٣٤، ١٤٨، ١٥٣، ١٦٩، ١٧٠، ١٨١.

ذكر اختلافهم في^(١) سورة المنافقين^(٢)

بسم الله الرحمن الرحيم

- ١- قرأ أبو عمرو والكسائي «حُشْبٌ» [٤] بإسكان الشين، واختُلفَ عن قنبل ، فقال عبد الباقي: إنَّ ابن مجاهد^(٣) روى عن قنبل مثل أبي عمرو، وقال الفارسي: ٥٨ / ظ / روايتي عن قنبل من جميع طرقه «حُشْبٌ» ساكنة الشين ، وضمَّها مَنْ بَقِيَ.
- ٢- قرأ نافع «لَوْوَأُ رُؤُوسَهُمْ» [٥] بتخفيف الواو، وشدَّد الواو مَنْ بَقِيَ.
- ٣- قرأ أبو عمرو «فَأَصَدَّقَ وَأَكُنْ» [١٠] مفتوحة النون، وأسكن النون مَنْ بَقِيَ.

وَمَنْ فَتَحَ النُّونَ أَثْبَتَ قَبْلَهَا وَاوًا سَاكِنَةً، وَمَنْ أَسْكَنَ النُّونَ حَذَفَ الْوَاوَ.

٤- قرأ أبو بكر عن عاصم «خَيْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ» [١١] بياءٍ معجمة الأسفل.

وليس في سورة^(٤) التغابن^(٥) خلاف إلا ما تقدم ذكره^(٦) في الأصول فاعرف ذلك.

وقد ذكرت «يُكَفِّرُ عَنْهُ ... وَيُدْخِلُهُ»^(٧) التغابن [٩] في سورة النساء.^(٨)

١ - (ذكر اختلافهم في) ساقطة من م من هذه السورة الى سورة الناس.

٢ - ينظر: السبعة ٦٣٦-٦٣٧، المبسوط ٣٧١، التبصرة ٣٥٢، التيسير ٢١١، إرشاد المبتدي ٥٩٤-٥٩٥، الإقناع ٧٨٧/٢، غاية الاختصار ٦٨٣/٢، إبراز المعاني ٤٧٨ النشر ٣٨٧/٢-٣٨٨.

٣ - ينظر: السبعة ٦٣٦.

٤ - سورة: ساقطة من ك، ب، م.

٥ - ينظر: السبعة ٦٣٨، المبسوط ٣٧٢، التبصرة ٣٥٢، التيسير ٢١١، إرشاد المبتدي ٥٩٦، الإقناع ٧٨٧/٢، غاية الاختصار ٦٨٤/٢، إبراز المعاني ٤٧٨ النشر ٣٨٧/٢-٣٨٨.

٦ - ذكره: في م فقط.

٧ - م: (يغفر ويدخله) في النساء، وهو تحريف.

٨ - ينظر سورة النساء [١٣، ١٤، ٣١].

ذكر اختلافهم في سورة الطلاق^(١)

بسم الله الرحمن الرحيم

- ١ - قرأ حفص ﴿بَلِّغْ﴾ [٣] بغير تنوين، ﴿أَمْرِهِ﴾ [٣] بكسر الراء على الإضافة، وقرأ منوناً وفتح الراء مَنْ بَقِيَ، فاعرفه.

* * *

ذكر اختلافهم في سورة التحريم^(٢)

بسم الله الرحمن الرحيم

- ١ - قرأ الكسائي ﴿عَرَفَ بَعْضُهُ﴾ [٣] مخففة الراء، وشددها مَنْ بَقِيَ.
٢ - روى أبو بكر عن عاصم ﴿تَوْبَةً نَّصُوحًا﴾ [٨] بضمّ النون، وفتحها مَنْ بَقِيَ.
٣ - قرأ أبو عمرو وحفص ﴿وَكُتِّبِهِ﴾ [١٢] على الجمع، وقرأ على التوحيد مَنْ بَقِيَ، وَمَنْ جَمَعَ ضَمَّ الكاف والتاء، وَمَنْ وَحَدَّ كَسَرَ الكاف^(٣) وفتح التاء.

* * *

ذكر اختلافهم في سورة الملك^(٤)

بسم الله الرحمن الرحيم

- ١ - قرأ حمزة والكسائي ﴿مِنْ تَفَوُّتٍ﴾ [٣] بتشديد الواو من غير ألفٍ، وقرأ بتخفيف الواو وإثبات ألف قبلها مَنْ بَقِيَ.

-
- ١ - ينظر: السبعة ٦٣٩، المبسوط ٣٧٣-٣٧٤، التبصرة ٣٥٣، التيسير ٢١١، إرشاد المبتدي ٥٩٧، الإقناع ٧٨٨/٢، غاية الاختصار ٦٨٥/٢، إبراز المعاني ٤٧٨ النشر ٣٨٨/٢.
٢ - ينظر: السبعة ٦٤٠-٦٤١، المبسوط ٣٧٥، التبصرة ٣٥٤، التيسير ٢١٢، إرشاد المبتدي ٥٩٨، الإقناع ٧٨٨/٢، غاية الاختصار ٦٨٦/٢، إبراز المعاني ٤٧٩ النشر ٣٨٨/٢.
٣ - الكاف: ساقطة من ب.
٤ - ينظر: السبعة ٦٤٤-٦٤٥، المبسوط ٣٧٦-٣٧٧، التبصرة ٣٥٥-٣٥٦، التيسير ٢١٢، إرشاد المبتدي ٥٩٩-٥٦٠، غاية الاختصار ٦٨٧/٢-٦٨٨، إبراز المعاني ٤٧٩ النشر ٣٨٩/٢.

٢- قرأ الدوري عن الكسائي ﴿فَسَحَقًا﴾ [١١] بضمّ الحاء، وروى أبو لحارث عنه إسكان الحاء، وقال عبد الباقي: خير الكسائي بين سكون الحاء وضمها، وقرأ بإسكان الحاء مَنْ بَقِيَ.

٣- قرأ ﴿الشُّورُ﴾ ١٥٠ ﴿أَمْنُكُمْ﴾ [١٥، ١٦] بهمزتين محقتين أهل الكوفة، واختلف عن ابن عامر، فروى عنه الفارسيّ مثل الكوفيين، وروى عبد الباقي عن ابن ذكوان بتحقيق الهمزتين، وعن هشام بتسهيل الثانية على أصل روايته عنه، وروى عبد الباقي عن هشام أن فصل بالالف بين الهمزتين. وذكر الفارسيّ في روايته عن ابن مجاهد عن قنبل أنه قلب همزة الاستفهام واواً إذا اتصلت بما قبلها.

وإن شئت أن تقول روى قنبل من طريق ابن مجاهد ﴿الشُّورُ﴾ ١٥٠ ﴿أَمْنُكُمْ﴾. يلفظ بعد ضمة الراء من ﴿الشُّورُ﴾ بواو مفتوحة بعدها ألف بين الواو والميم. وذكر عبد الباقي في روايته عن قنبل انه قلب الهمزة الاولى واواً مفتوحة. قال: وترك الهمزة بعد الواو المفتوحة ابن مجاهد عن قنبل. قال: وهمز ابن الصباح بعد الواو المنقلبة من الهمزة همزة ساكنة.

٤- قرأ الكسائي ﴿فَسَتَعْلَمُونَ﴾ [٢٩] بياءٍ معجمة الأسفل، وقرأ بالتاء من بَقِيَ.

وفيها مضافتان ومحذوفتان

قرأ أبو بكر وحمزة والكسائي ﴿وَمَنْ مَعِيَ / ٥٩ و/ أَوْ رَحِمَنَا﴾ [٢٨] بسكون الياء. قرأ حمزة ﴿إِنْ أَهْلَكْنِي اللَّهُ﴾ [٢٨] ساكنة الياء.

والمحذوفتان

قوله ﴿تَكْبِيرٍ﴾ [١٨] و ﴿نَذِيرٍ﴾ [١٧] فأثبتهما في الوصل ورش.

ذكر اختلافهم في سورة ن والقلم^(١)

بسم الله الرحمن الرحيم

- ١- قرأ أبو بكر وحمة ﴿أَنْ كَانَ ذَا مَالٍ﴾ [١٤] بهمزيين محقتين، وقرأ ابن عامر بهمزة بعدها مدة، ومدة ابن ذكوان دون هشام في المد^(٢)، وقرأ بهمزة واحدة^(٣) مفتوحة على الخبر مَنْ بَقِيَ.
- ٢- ﴿أَنْ يُبَدِّلَنَا﴾ [٣٢] قد ذكر في الكهف^(٤) [٨١].
- ٣- قرأ نافع ﴿لَيَزِلُّونَكَ﴾ [٥١] بفتح الياء، وضمَّهَا مَنْ بَقِيَ، فاعرفه.

* * *

ذكر اختلافهم في سورة الحاقة^(٥)

بسم الله الرحمن الرحيم

- ١- قرأ أبو عمرو والكسائي ﴿وَمَنْ قَبْلَهُ﴾ [٩] بكسر القاف وفتح الباء، وقرأ بفتح القاف وسكون الباء مَنْ بَقِيَ.
- ٢- قرأ حمزة والكسائي ﴿لَا تَخَفَنَّ﴾ [١٨] بياءٍ معجمة الأسفل والإمالة، وقرأ بتاءٍ معجمة الأعلى مَنْ بَقِيَ.
- ٣- وذكر عبد الباقي عن قنبل من طريق ابن الصَّبَّاح ﴿وَتَعِيَهَا أُذُنٌ﴾ [١٢] ساكنة العين، وكسرهما مَنْ بَقِيَ.
- ٤- قرأ حمزة ﴿مَا أَغْنَىٰ عَنِّي مَالِيهِ﴾ هَلَاكَ عَنِّي سُلْطَانِيَّةٍ [٢٨، ٢٩] بحذف الهاء

-
- ١ - ينظر السبعة ٦٤٦ - ٦٤٧، المبسوط ٣٧٨، التبصرة ٣٥٧، التيسير ٢١٣، إرشاد المبتدي ٦٠١، الإقناع ٧٩٠/٢، غاية الإختصار ٦٨٩/٢، إبراز المعاني ٤٨٠، النشر ٣٨٩/٢.
 - ٢ - (ومدة ابن في المد) ساقطة من م.
 - ٣ - واحدة: ساقطة من م.
 - ٤ - (ان يبدلنا ... الكهف) في م فقط.
 - ٥ - ينظر السبعة ٦٤٨ - ٦٤٩، المبسوط ٣٧٨، التبصرة ٣٥٨، التيسير ٢١٣ - ٢١٤، إرشاد المبتدي ٦٠٢، الإقناع ٧٩١/٢، غاية الإختصار ٦٩٠/٢، إبراز المعاني ٤٨٠، النشر ٣٨٩/٢ - ٣٩٠.

فيهما، ولا خلاف في الوقف انه بالهاء.

- ٥- قرأ ابن كثير وابن عامر ﴿فَلْيَلَا مَا تُؤْمِنُونَ﴾ [٤١] و ﴿فَلْيَلَا مَا نَذْكُرُونَ﴾ [٤٢] بياءٍ معجمة الأسفل فيهما، وقرأ بالتاء مَنْ بَقِيَ.

ذكر اختلافهم في سورة الماعارج^(١) بسم الله الرحمن الرحيم

- ١- قرأ نافع وابن عامر ﴿سَأَلَ سَائِلٌ﴾ [١] من غير همز^(٢)، ولا خلاف في همز ﴿سَائِلٌ﴾ وهمز مَنْ بَقِيَ.
- ٢- قرأ الكسائي ﴿تَعْرِجُ﴾ [٤] بياءٍ معجمة الأسفل، وقرأ بتاءٍ مَنْ بَقِيَ.
- ٣- روى الفارسي عن البزي عن ابن كثير ﴿وَلَا يَسْتَلُ حَمِيمٌ حَمِيمًا﴾ [١٠] بضم الياء، وقرأ بفتحها مَنْ بَقِيَ، ولا خلاف في ﴿حَمِيمٌ حَمِيمًا﴾^(٣) [١٠].
- ٤- قرأ حفص ﴿نَزَّاعَةً﴾ [١٦] نصباً، ورفعها مَنْ بَقِيَ.
- ٥- قرأ حفص ﴿بِشَهَادَتِهِمْ﴾ [٣٣] بألف على لفظ الجمع، وقرأ بجذف الألف على لفظ التوحيد مَنْ بَقِيَ.
- ٦- قرأ ابن عامر وحفص ﴿إِلَى نُصْبٍ﴾ [٤٣] بضم النون والصاد، وقرأ بنصب النون وسكون الصاد مَنْ بَقِيَ.

١ - ينظر السبعة ٦٥٠- ٦٥١ المبسوط ٣٨١- ٣٨٢، التبصرة ٣٥٩ التيسير ٢١٤، إرشاد المبتدي ٦٠٣- ٦٠٤ الإقناع ٧٩٢/٢- ٧٩٣، غاية الإختصار ٦٩١/٢- ٦٩٢ إبراز المعاني ٤٨١، النشر ٣٩٠/٢- ٣٩١.

٢ - كلمة (سأل).

٣ - ك، ب، ت: (ولا يستل حميم حميماً).

ذكر اختلافهم في سورة نوح^(١) ﷺ

بسم الله الرحمن الرحيم

- ١- قرأ نافع وابن عامر وعاصم ﴿مَالَهُ وَلَدَهُ﴾ [٢١] يفتح الواو الثانية واللام، وقرأ بضم الواو وسكون اللام مَنْ بَقِيَ.
- ٢- قرأ نافع ﴿وَدَا﴾ [٢٣] بضم الواو، وفتحها مَنْ بَقِيَ.
- ٣- قرأ أبو عمرو ﴿مِمَّا خَطِيئَتُهُمْ﴾ [٢٥] على وزن قضايهم، وقرأ بكسر الطاء وياء^(٢) بعدها ساكنة^(٣) وبعد الياء همزة^(٤) مفتوحة بعدها ألف وتاء مكسورة مَنْ بَقِيَ.

وفيها ثلاث مضافات

- قرأ الكوفيون ﴿دُعَاءِىَ إِلَّا﴾ [٦] ساكنة الياء.
- قرأ الحرميّان وأبو عمرو ﴿إِنِّىْ أَعْلَنْتُ﴾ [٩] بفتح الياء.
- قرأ^(٥) هشام وحفص ﴿بَتِّىْ مُؤْمِنًا﴾ [٢٨] بفتح الياء.^(٦)

١ - ينظر: السبعة ٦٥٢-٦٥٤، المبسوط ٣٨٥، التبصرة ٣٦٠، التيسير ٢١٥، إرشاد المبتدي ٦٠٥-٦٠٦، الإقناع ٧٩٤/٢، غاية الاختصار ٦٩٣/٢، إبراز المعاني ٤٨٢، النشر ٣٩١/٢.

٢ - وياء: ساقطة من م.

٣ - ساكنة: ساقطة من م.

٤ - م: وقرأ بهمزة مفتوحة.

٥ - ب: وقرأ. ت: روى. (هشام) بياض في م.

٦ - م: يسكون الياء وهو تحريف. ينظر التيسير ٢١٥، الإقناع ٧٩٤/٢.

ذكر اختلافهم في سورة الوحي^(١)

بسم الله الرحمن الرحيم

- ١- قرأ ابن عامر وحفص وحمة/ ٥٩ ظ/ والكسائي ﴿وَأَنَّهُ﴾ [٤] بفتح الهمزة في جميع السورة، إلا ما كان بعد القول أو بعد فاء الجزاء، إلا قوله سبحانه وتعالى ﴿وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ﴾ [١٩] فإن نافعا وأبا بكر كسر الهمزة، وفتحها مَنْ بَقِيَ، ولا خلاف في فتح الهمزة في قوله ﴿أَنَّهُ أَسْتَمَعَ نَفَرٌ﴾ [١] ﴿وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ﴾ [١٨].
- ٢- قرأ الكوفيون ﴿يَسْلُكُهُ﴾ [١٧] بياءٍ معجمة الأسفل، وقرأ بنون مَنْ بَقِيَ.
- ٣- قرأ حمزة وعاصم ﴿قُلْ إِنَّمَا أَدْعُوا﴾ [٢٠] بسكون اللام من غير ألف^(٢)، وقرأ بفتح اللام وألف قبلها مَنْ بَقِيَ.
- ٤- وروى الفارسي عن هشام ﴿لَبَدًا﴾ [١٩] بضم اللام، وكسرها مَنْ بَقِيَ.

وفيها مضافة

قرأ الحرميان وأبو عمرو ﴿رَبِّي أَمَدًا﴾ [٢٥] بفتح الياء.

١ - وهي سورة الجن، ينظر: السبعة ٦٥٦-٦٥٧، المبسوط ٣٨٣-٣٨٤، التبصرة ٣٦١-٣٦٢، التيسير ٢١٥، إرشاد المبتدي ٦٠٧-٦٠٨، الإقتاع ٧٩٥/٢، غاية الإختصار ٦٩٤/٢-٦٩٥، إبراز المعاني ٤٨٢، النشر ٣٩١/٢-٣٩٢.

٢ - يريد (قل) و (قال).

ذكر اختلافهم في سورة المزمل^(١)

بسم الله الرحمن الرحيم

- ١- قرأ ابن عامر وأبو عمرو ﴿أَشَدُّ وَطْأً﴾ [٦] بكسر الواو وفتح الطاء والمد، وقرأ بفتح الواو وسكون الطاء من غير مدٍ مَنْ بَقِيَ.
- ٢- قرأ ابن عامر وأبو بكر وحمة والكسائي ﴿رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ﴾ [٩] مكسورة الباء، ورفعها مَنْ بَقِيَ.
- ٣- روى الفارسي عن هشام من طريق الداجوني ﴿ثُلْثِي اللَّيْلِ﴾ [٢٠] ساكنة اللام، وضَمَّ اللام مَنْ بَقِيَ.
- ٤- قرأ ابن كثير والكوفيون ﴿وَنُصَفِّمُ وَلُثْمُهُ﴾ [٢٠] بفتح الفاء والثاء ورفع الهاء ووصلها بواوٍ في اللفظ، وقرأ بكسر الفاء والثاء والهاء^(٢) ووصلها بياءٍ في اللفظ مَنْ بَقِيَ. فاعرفه.

* * *

ذكر اختلافهم في سورة المدثر^(٣)

بسم الله الرحمن الرحيم

- ١- قرأ حفص ﴿وَالرَّحْمَ﴾ [٥] بضمِّ الراء، وكسرها مَنْ بَقِيَ.
- ٢- قرأ نافع وحمة وحفص ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ﴾^(٤) [٣٣] ساكنة الدال، ﴿أَدْبَرَ﴾ بهمزة مفتوحة وسكون الدال بعدها، غير أن ورشاً نقل حركة الهمزة الى الدال على أصله، وقرأ بفتح الدال وألف بعدها ﴿دَبَرَ﴾ بفتح الدال من غير همزٍ مَنْ بَقِيَ.

١ - ينظر: السبعة ٦٥٨، المبسوط ٣٨٦، التبصرة ٣٦٣، التيسير ٢١٦، إرشاد المبتدي ٦٠٩، الإقناع ٢ / ٧٩٦، غاية الإختصار ٦٩٦/٢ - ٦٩٥، إبراز المعاني ٤٨٤، النشر ٣٩٢/٢ - ٣٩٣.

٢ - واهاء: ساقطة من م.

٣ - ينظر: السبعة ٦٥٩-٦٦٠، المبسوط ٣٨٧، التبصرة ٣٦٤، التيسير ٢١٦، إرشاد المبتدي ٦١٠، الإقناع ٢ / ٧٩٧، غاية الإختصار ٦٩٧/٢، إبراز المعاني ٤٨٥، النشر ٣٩٢/٢ - ٣٩٣.

٤ - أدبر: في م فقط.

- ٣- قرأ نافع وابن عامر ﴿مُسْتَنْفَرَةً﴾ [٥٠] بفتح الفاء، وكسرها مَنْ بَقِيَ.
- ٤- قرأ نافع ﴿وَمَا يَذْكُرُونَ﴾ [٥٦] بالتاء المعجمة الأعلى، وقرأ بالياء مَنْ بَقِيَ.

ذكر اختلافهم في سورة القيامة^(١)

بسم الله الرحمن الرحيم

- ١- قرأ ابن كثير ﴿لَا أَقِيمُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ﴾ [١] بغير ألف بين اللام والهمزة^(٢).
وروى عبد الباقي عن القواس مثل رواية الفارسي، وقرأ بألف بين الهمزة واللام مَنْ بَقِيَ. ولا خلاف بينهم في قراءة ﴿وَلَا أَقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَامَةِ﴾ [٢] أنه بألف بين اللام والهمزة.
- ٢- قرأ نافع ﴿رَبِّكَ أَبْصَرُ﴾ [٧] بفتح الراء، وكسرها مَنْ بَقِيَ.
- ٣- قرأ نافع والكوفيون ﴿كَلَّا بَلْ تُحِبُّونَ﴾ [٢٠] ﴿وَتَذْكُرُونَ الْآخِرَةَ﴾ [٢١] بتاءٍ معجمة الأعلى، وروى الفارسي عن ابن ذكوان مثل نافع، وقرأ بالياء مَنْ بَقِيَ.
- ٤- وروى الفارسي وعبد الباقي إضهار النون من ﴿مَنْ﴾ [٢٧] عند الراء من قوله ﴿رَاقٍ﴾^(٣) [٢٧] ووقف / ٦٠ و/ عليه الفارسي لعمر بن الصباح، ووقف عليه^(٤) عبد الباقي لحفص [على]^(٥) النون من ﴿مَنْ﴾، ويبتدىء ﴿رَاقٍ﴾، وقرأ بإدغام النون في الراء مَنْ بَقِيَ.
- ٥- قرأ حفص ﴿مِنْ مَنِيٍّ يُنْعَى﴾ [٣٧] بياءٍ معجمة الأسفل، وقرأ بتاءٍ مَنْ بَقِيَ.

١ - ينظر: السبعة ٦٦١-٦٦٢، المبسوط ٣٨٨، التبصرة ٣٦٥، التيسير ٢١٦-٢١٧، إرشاد المبتدي ٦١١-٦١٢، الإقناع ٧٩٨/٢، غاية الإختصار ٦٩٨/٢، إبراز المعاني ٤٨٦، النشر ٣٩٣/٢-٣٩٤

٢ - م: من غير ألف بين الهمزة واللام.

٣ - (عند الراء من قوله راق) بياض في م.

٤ - عليه بياض في م.

٥ - على: ساقطة من ك، ب، م، ز. في و: بالنون.

ذكر اختلافهم في سورة الإنسان^(١)

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - قرأ ﴿سَلَسِلًا﴾ [٤] بالتونين في الوصل نافع وأبو بكر والكسائي، وقرأ بغير تنوين من بَقِيَّ. ووقف عليه بغير ألف في رواية الفارسي حمزة وحفص وقنبل وابن ذكوان، وروى عبد الباقي عن هشام التونين في الوصل مثل نافع، قال: ووقف بغير ألف حفص وحمزة والقواس.

٢ - قرأ الحرميَّان والكسائي وأبو بكر ﴿قَوَارِبًا﴾ [١٥-١٦] الأول^(٢) بالتونين، ووقف عليه بغير ألف حمزة، وروى الفارسي عن ابن عامر مثل حمزة في الوقف، وقرأ بغير تنوين ووقف^(٣) بألف من بَقِيَّ.

قرأ نافع والكسائي وأبو بكر ﴿قَوَارِبًا﴾ الثاني بالتونين، وقرأ بغير تنوين من بَقِيَّ. ومن تَوَّن وقف عليه بألف، ومن لم يُتَوَّن وقف عليه بغير ألف، هذه رواية الفارسي. وأما عبد الباقي فقال: وقف عليه بغير ألف ابن كثير وحمزة وحفص.

٣ - قرأ نافع وحمزة ﴿عَلَيْهِمْ﴾ [٢١] ساكنة الياء، وفتحها من بَقِيَّ.

٤ - قرأ ابن كثير وأبو بكر وحمزة والكسائي ﴿خُضِرَ﴾ [٢١] بكسر الراء، ورفعها من بَقِيَّ.

٥ - قرأ الحرميَّان وعاصم^(٤) ﴿وَإِسْتَبْرَقَ﴾ [٢١] بضم القاف، وكسرها من بَقِيَّ. وهذه المسألة تتفرع الى أربعة أوجه فتقول: قرأ نافع وحفص بضم الراء والقاف^(٥)، وقرأ حمزة والكسائي بعكس ذلك.

وقرأ ابن كثير وأبو بكر بكسر الراء وضم القاف، وقرأ ابن عامر وأبو عمرو

١ - تسمى سورة الدهر، ينظر: السبعة ٦٦٣-٦٦٥، المبسوط ٣٨٩-٣٩٠ التبصرة ٣٦٦-٣٦٧، التيسير ٢١٧-٢١٨، إرشاد المبتدي ٦١٣-٦١٤، الإقتاع ٧٩٩/٢-٨٠٠، غاية الاختصار ٢/ ٦٩٩-٧٠١، إبراز المعاني ٤٨٧، النشر ٣٩٤-٣٩٦. البسملة: ساقطة من ز.

٢ - م: الأولى، وهو تحريف من الناسخ.

٣ - م: ووقفوا بغير ألف من بَقِيَّ.

٤ - الحرميان وعاصم: بياض في م.

٥ - يعني الراء من كلمة (خضر) والقاف من (إستبرق).

بعكس ذلك.

٦- قرأ^(١) نافع والكوفيون ﴿وَمَا تَشَاءُونَ﴾ [٣٠] بتاء معجمة الأعلى، وروى الفارسي عن الداجوني عن هشام مثل ذلك، وقرأ بالياء من بقي^(٢).

ذكر اختلافهم في سور المرسلات^(٣)

بسم الله الرحمن الرحيم

- ١- قرأ الحرميان وابن عامر وأبو بكر ﴿نُذِرًا﴾ [٦] بضم الدال، وأسكنها من بقي.
- ٢- قرأ أبو عمرو ﴿أُفْنِتَ﴾ [١١] بواو مضمومة مكان الهمزة، وقرأ بهمزة مضمومة من بقي.
- ٣- قرأ نافع والكسائي ﴿فَقَدَرْنَا﴾ [٢٣] بتشديد الدال، وخففها من بقي.
- ٤- قرأ حفص وحمزة والكسائي ﴿جَمَلْتُ﴾^(٤) ﴿صُفْرُ﴾ [٣٣] بغير ألف على التوحيد، وقرأ بألف على الجمع من بقي.

١ - (قرأ نافع ... بقي) ساقطة من م.

٢ - (وقرأ بالياء من بقي) ساقطة من ك، ب، م، ز.

٣ - ينظر: السبعة ٦٦٦، المبسوط ٣٩١-٣٩٢، التبصرة ٣٦٨، التيسير - ٢١٨، إرشاد المبتدي ٦١٥-٦١٦، الإقناع ٨٠١/٢، غاية الاختصار ٧٠٢-٧٠٣، إبراز المعاني ٤٨٩، النشر ٣٩٦/٢-٣٩٨.

٤ - جمالة: جمع جمل، مثل جمال، أما جمالات فجمع للجمع. وجمالت: على وزن "فعالة". ينظر الكشف ٣٥٨/٢.

ذكر اختلافهم في سورة النبأ^(١)

بسم الله الرحمن الرحيم

- ١ - قرأ حمزة ﴿لَيْثِينَ﴾ [٢٣] بغير ألفٍ، وقرأ بألفٍ بعد اللام مَنْ بَقِيَ.
- ٢ - قرأ الكسائي^(٢) ﴿لَعَوْا وَلَا كَذَبًا﴾ [٣٥] بتخفيف الدال، وشَدَّدَهَا مَنْ بَقِيَ.^(٣)
- ٣ - قرأ الحرميان وأبو عمرو ﴿رَبِّ السَّمَوَاتِ﴾ [٣٧] بضمِّ الباء، وكَسَرَهَا مَنْ بَقِيَ.
- ٤ - قرأ ابن عامر وعاصم ﴿الرَّحْمَنِ﴾ [٣٧] بكسرِ النون، وضمَّ / ٦٠ ظ/ النون مَنْ بَقِيَ.

ذكر اختلافهم في سورة الحافرة^(٤)

بسم الله الرحمن الرحيم

- ١ - قرأ أبو بكر وحمزة والكسائي ﴿نَخْرَةً﴾ [١١] بألفٍ، وخَيَّرَ الدَّوْرِي بين إثبات الألف وحذفها، وقال الفارسي: بإثبات الألف قرأت له، وقرأ بحذف الألف مَنْ بَقِيَ.
- ٢ - قرأ الحرميان ﴿أَنْ تَرَكَ﴾ [١٨] بتشديد الزاي، وخَفَّفَ الزاي مَنْ بَقِيَ.

١ - من سورة النبأ الى سورة الإخلاص ينظر: السبعة ٦٦٨-٧٠٢، المسبوط ٣٩٣-٤٢١، التبصرة ٣٦٩-٣٩٢، التيسير - ٢١٩-٢٢٦، إرشاد المبتدي ٦١٧-٦٥١، الإقناع ٨٠٢/٢-٨٥١، غاية الاختصار ٧٠٤-٧٢٩، إبراز المعاني ٤٩٠-٤٩٩، النشر ٣٩٧/٢-٤٠٤.

٢ - ب: قرأ حمزة والكسائي، وهو تحريف، ينظر التيسير ٢١٩، الإقناع ٨٠٢/٢.

٣ - ولا خلاف في الآية الأولى [٢٨].

٤ - وهي سورة والنازعات.

ذكر اختلافهم في سورة عبس

بسم الله الرحمن الرحيم

- ١- قرأ عاصم ﴿فَنَنْفَعُهُ الذِّكْرَى﴾ [٤] بنصب العين، ورفعها من بقي.
- ٢- قرأ الحرميان ﴿تَصَدَّى﴾ [٦] بتشديد الصاد، وخففها من بقي.
- ٣- قرأ الكوفيون ﴿أَنَا صَبَبْنَا﴾ [٢٥] بفتح الهمزة، وكسرها^(١) من بقي. ولم يل فتحة النون ها هنا أحد.

ذكر اختلافهم في سورة التكوير

بسم الله الرحمن الرحيم

- ١- قرأ ابن كثير وأبو عمرو ﴿سُجِّرَتْ﴾ [٦] مخففاً، وقرأ مشدداً من بقي.
- ٢- قرأ نافع وابن عامر وعاصم ﴿ثُرَتْ﴾ [١٠] مخففاً، وشدده من بقي.
- ٣- قرأ نافع وابن عامر إلا الداجوني عن هشام^(٢) والحلواني عن هشام، وحفص والعلمي عن أبي بكر ﴿سُعِّرَتْ﴾ [١٢] مشدداً، وقرأ بالتخفيف فيه^(٣) من بقي.
- ٤- قرأ ابن كثير وأبو عمرو والكسائي ﴿يُضْنِينَ﴾ [٢٤] بالطاء، ومعناه غير متهم، وقرأ بالضاد من بقي، ومعناه ليس ببخل.^(٤)

١ - م: وفتحها، وهو تحريف.

٢ - والحلواني عن هشام: في م فقط.

٣ - فيه في م فقط.

٤ - قال الطبري: فراء المدينة والكوفة بضنن بالضاد بمعنى أنه غير بخيل عليهم بتعليمهم ما علمه الله وأنزل اليه من كتابه. وقرأ ذلك بعض المكين وبعض البصريين وبعض الكوفيين بظنين الظاء بمعنى أنه غير متهم فيما يخبرهم عن الله من الأنبياء.

جامع البيان في تفسير القرآن ١٢/ج ٣٠ ص ٥٢، ينظر روح المعاني ٦١/٣٠، رسم المصحف ٦٧٣ الموضح ٣/١٣٤٤، ١٣٤٥، إعراب القراءات السبع وعليها ٤٤٦/٢، معاني القرآن ٣/٢٤٢، ٢٤٣، المقنع ٩٢.

ذكر اختلافهم في سورة الانفطار

بسم الله الرحمن الرحيم

- ١- قرأ الكوفيون ﴿فَعَدَلَكَ﴾ [٧] بتخفيف الدَّالِ، وَشَدَّدَهَا مَنْ بَقِيَ.
- ٢- قرأ ابن كثير وأبو عمرو ﴿يَوْمَ لَا تَمْلِكُ﴾ [١٩] بضم الميم، وَنُصِبَهَا مَنْ بَقِيَ.

ذكر اختلافهم في سورة المطففين

بسم الله الرحمن الرحيم

- ١- روى حفص عن عاصم ﴿بَلَّ رَانَ﴾ [١٤] بإظهار اللّام عند الراء في الوصل والوقف. وَآخِثِلَفَ عن حفص في الوقف على اللّام، فروى الفارسي عن عمرو ابن الصَّبَّاح الوقف على اللّام يسيراً، والابتداء بـ (رَانَ)، وروى عبد الباقي عن عبيد مثل ذلك، وقرأ بإدغام اللّام في الراء مَنْ بَقِيَ.
- ٢- قرأ الكسائي ﴿خِثْمُهُ مِسْكٌ﴾ [٢٦] بتقديم الألف على التاء، وقرأ بتقديم التاء على الألف وكسر الخاء مَنْ بَقِيَ، ولاخلاف بينهم في فتح التاء ورفع الميم.
- ٣- قرأ حفص ﴿فَكِهَيْنَ﴾ [٣١] بغير ألف بعد الفاء، وقرأ بألف بعدها مَنْ بَقِيَ.

ذكر اختلافهم في سورة الانشقاق

بسم الله الرحمن الرحيم

- ١- قرأ الحرميّان وابن عامر والكسائي ﴿وَيَصَلَّى﴾ [١٢] بضم الياء وفتح الصّاد وتشديد اللّام، وقرأ بفتح الياء وسكون الصّاد وتخفيف اللّام مَنْ بَقِيَ.
- ٢- قرأ ابن كثير وحمة و/ ٦٢ و/ الكسائي ﴿لَتَرْكَبُنَّ﴾ [١٩] بفتح الباء على لفظ

التوحيد، وقرأ بضمّ الباءِ على لفظِ الجمعِ مَنْ بَقِيَ، فاعرف ذلك.^(١)

ذكر اختلافهم في سورة البروج بسم الله الرحمن الرحيم

- ١- قرأ حمزة والكسائي ﴿الْمَجِيدُ﴾ [١٥] بالخفض، ورفع الدَّالِ مَنْ بَقِيَ.
- ٢- قرأ نافع ﴿تَحْفُوطٍ﴾ [٢٢] برفع الظاء، وكسرها مَنْ بَقِيَ.

ذكر اختلافهم في سورة الطارق^(٢) بسم الله الرحمن الرحيم

- ١- ﴿لَنَّا﴾ [٤] ذكرتها في سورة هود [١١١] ليس فيها إلا ما مضى ذكره من الأصول.

ذكر اختلافهم في سورة الأعلى بسم الله الرحمن الرحيم

- ١- قرأ الكسائي ﴿وَالَّذِي قَدَّرَ﴾ [٣] بتخفيف الدَّالِ، وشَدَّدَهَا مَنْ بَقِيَ.
- ٢- قرأ أبو عمرو ﴿بَلْ تُؤْثِرُونَ﴾ [١٦] بياءٍ معجمة الأسفل، وقرأ الباقون بالتاء المعجمة الأعلى.

١ - فاعرف ذلك: في م فقط.

٢ - ترك ناسخ م ما ورد في سورة الطارق والأعلى بياضاً من غير كتابة.

ذكر اختلافهم في سورة الغاشية

بسم الله الرحمن الرحيم

- ١- قرأ أبو بكر وأبو عمرو ﴿تَصَلَّى﴾ [٤] بضمّ التاء، وفتحها مَنْ بَقِيَ.
- ٢- قرأ نافع ﴿لَا تَسْمَعُ﴾ [١١] بتاء معجمة الأعلى مضمومة، وقرأ ابن كثير وأبو عمرو بياء معجمة الأسفل مضمومة^(١)، وقرأ مثل نافع مَنْ بَقِيَ، إِلَّا أَنَّهُمْ فَتَحُوا التَّاء.
- ٣- قرأ الحرميان وأبو عمرو ﴿لَغِيَّةٌ﴾ [١١] برفع التاء، وقرأ بنصبها مَنْ بَقِيَ.
- ٤- وذكر عبد الباقي أن هشاماً قرأ ﴿بِمُصَيِّطٍ﴾ [٢٢] هاهنا بالسّين وحده، وذكر الفارسيّ أن ابن عامر وزرعان عن حفص ونظيفاً عن قبل يقرؤون ﴿بِمُصَيِّطٍ﴾ بالسّين، وحمزة يشم الصّاد الزاي على أصله^(٢)، وقرأ بالصاد الخالصة مَنْ بَقِيَ.

ذكر اختلافهم في سورة الفجر

بسم الله الرحمن الرحيم

- ١- قرأ حمزة والكسائي ﴿وَالْوَرَّ﴾ [٣] بكسر الواو، وفتحها مَنْ بَقِيَ.
- ٢- قرأ ابن عامر ﴿فَقَدَّرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ﴾ [١٦] بتشديد الدال، وخففها مَنْ بَقِيَ.
- ٣- قرأ أبو عمرو ﴿تَكْرُمُونَ﴾ [١٧] و﴿تَخَضُّونَ﴾ [١٨] و﴿وَتَأْكُلُونَ﴾ [١٩] و﴿وَتُحِبُّونَ﴾ [٢٠] بياء معجمة الأسفل فيهن، وقرأ بتاء معجمة الأعلى في أربعتهن مَنْ بَقِيَ.
- قرأ الكوفيون ﴿تَخَضُّونَ﴾ [١٨] بالالف، وقرأ بغير ألف مَنْ بَقِيَ، ولا خلاف بينهم في فتح التاء.

١ - (وقرأ ... مضمومة) بياض في م. مضمومة: ساقطة من و.

٢ - على أصله: في م فقط.

٤- قرأ الكسائي^(١) ﴿لَا يُعَذِّبُ﴾ [٢٥] ﴿وَلَا يُؤْتِقُ﴾ [٢٦] بفتح الدال والشاء، وقرأ بالكسر فيهما مَنْ بَقِيَ.

وفيها مضافتان

قرأ الحرميان وأبو عمرو ﴿رَبَّتْ أَكْرَمَ﴾ [١٥] ﴿رَبَّتْ أَهْنَنَ﴾ [١٦] بفتح الياء فيهما.

وفيها أربع محذوفات

قرأ ابن كثير ﴿يَسِّرَ﴾ [٤] بياء في الحالين، وافقه في الوصل نافع وأبو عمرو، وذكر الفارسي أن ابن كثير وقف على قوله ﴿بِالْوَادِ﴾ [٩] بياء، وكذلك يصل، وافقه في الوصل ورش، وذكر عبد الباقي أن القواس عن ابن كثير قرأ ﴿بِالْوَادِ﴾ بياء وكذلك ورش. ولم يسم وقفاً ولا وصلاً، والذي قرأت عليه للقواس بياء في الحالين، وعن ورش بياء في الوصل.

قرأ البزي في رواية الفارسي ﴿أَكْرَمَ﴾ [١٥] و ﴿أَهْنَنَ﴾ [١٦] بياء في الحالين، وقال: وافقه في الوصل نافع والدوري عن البزي.

وذكر عبد الباقي أن ابن الصباح عن قنبل قرأ فيهما بياء / ٦١ ظ/ في الحالين. وأن نافعاً تابعه في الوصل، وأن أبا عمرو خير بين إثبات الياء وحذفها، وكذلك خيرني لما قرأت عليه في الطرق المذكورة عن أبي عمرو المثبتة في كتابي عن عبد الباقي فاعلم ذلك^(٢).

ذكر اختلافهم في سورة البلد

بسم الله الرحمن الرحيم

١- قرأ ابن كثير وأبو عمرو والكسائي ﴿فَكُّ﴾ [١٣] بفتح الكاف ﴿رَقَبَةٍ﴾ [١٣] بالنصب، ﴿أَوْ إِطْعَمْتُ﴾ [١٤] بفتح الهمزة والميم من غير ألف ولا تنوين، وقرأ برفع الكاف^(٣) وخفض ﴿رَقَبَةٍ﴾ ﴿أَوْ إِطْعَمْتُ﴾ [١٤] بكسر الهمزة وإثبات الألف بعد

١ - الكسائي: بياض في م.

٢ - عبد الباقي فاعلم ذلك: ساقطة من م.

٣ - م: الألف.

العين ورفع الميم مع تنوينها مَنْ بَقِيَ.

٢- قرأ الداجوني ﴿لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ﴾ [٧] ساكنة الهاء، وضمَّها مَنْ بَقِيَ، ووصلها بواوٍ في اللفظ.

٣- قرأ أبو عمرو وحمة وحفص ﴿مُؤَصَّدَةٌ﴾ [٢٠] بالهمزة، ومثله في الهمزة [٨] غير أن حمزة إذا وقف لم يهمز.

ذكر اختلافهم في سورة الشمس

بسم الله الرحمن الرحيم

١- قرأ نافع وابن عامر ﴿وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا﴾ [١٥] بفاءٍ، وقرأ بواوٍ مكان الفاء مَنْ بَقِيَ.^(١)

ولا خلاف الى سورة العلق^(٢) إلا ما مضى ذكره في الأصول.

ذكر اختلافهم في سورة العلق

بسم الله الرحمن الرحيم

١- قرأ قنبل في رواية الفارسيّ ﴿أَنْ رَأَاهُ﴾ [٧] وزن رَعَهُ، ليس بعد الهمزة ألف، وبإثبات الألف بعد الهمزة قرأ مَنْ بَقِيَ.^(٣)

ذكر اختلافهم في سورة القدر

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - وفيها في مصاحف أهل المدينة والشام (فلا يخاف) بالفاء، وفي سائر المصاحف (ولا يخاف) بالواو. المقنع ١١١، ١١٢، الجامع ١٤٥.

٢ - السور التي لم يرد فيها خلاف الليل والضحى والشرح والتين.

٣ - ك ب ، ت ، ز ، و: قرأ قنبل (أن رءاه) وزن رعه، وليس بعد الهمزة الف في رواية الفارسيّ، وقرأ بإثبات الألف بعد الهمزة من بَقِيَ.

١- قرأ الكسائي ﴿مَطْلَعُ الْفَجْرِ﴾ [٥] بكسر اللام، وفتحها مَنْ بَقِيَ.

ذكر اختلافهم في سورة البرية بسم الله الرحمن الرحيم

١- قرأ نافع وابن ذكوان ﴿خَيْرُ الْبَرِيَّةِ﴾ [٧] و﴿شَرُّ الْبَرِيَّةِ﴾ [٦] بالمد والهمز فيهما، وقرأ بتشديد الياء من غير همز ولا مد في الحرفين مَنْ بَقِيَ، وروى الفارسي عن قالون اختلاس ضمة الهاء في الوصل^(١) من قوله ﴿لِمَنْ حَشَى رَبَّهُ﴾ [٨] . وقرأ^(٢) بإشباع الضمة في الوصل مَنْ بَقِيَ.

ذكر اختلافهم في سورة الزلزلة بسم الله الرحمن الرحيم

١- روى هشام^(٣) عن ابن عامر ﴿خَيْرًا يَرُهُ﴾ [٧] و﴿شَرًّا يَرُهُ﴾ [٨] بسكون الهاء فيهما، ووصلها^(٤) بواو في اللفظ مَنْ بَقِيَ. ليس في سورة والعاديات^(٥) خلاف.

ذكر اختلافهم في سورة القارعة بسم الله الرحمن الرحيم

١- قرأ حمزة ﴿مَا هِيَ﴾ [١٠] بحذف الهاء في الوصل. ولاخلاف بينهم في الوقف أنه بالهاء.

١ - (ولا مد ... الوصل) بياض في م.

٢ - وقرأ: ساقطة من م.

٣ - هشام: بياض في م.

٤ - م ، ز: ووصلهما.

٥ - م: ليس في العاديات خلاف.

ذكر اختلافهم في سورة التكاثر

بسم الله الرحمن الرحيم

- ١ - قرأ ابن عامر والكسائي ﴿لَتَرَوُنَّ الْجَحِيمَ﴾ [٦] بضمّ التاء، وقرأ بفتح التاء مَنْ بَقِيَ. ولا خلاف في فتح التاء من الحرف الثاني [٧].

ذكر اختلافهم في سورة الهمزة

بسم الله الرحمن الرحيم

- ١ - قرأ ابن عامر وحمة والكسائي ﴿جَمَعَ﴾ [٢] بتشديد الميم، وقرأ بتخفيف الميم مَنْ بَقِيَ.
- ٢ - قرأ أبو بكر وحمة والكسائي ﴿فِي عَمَلٍ﴾ [٩] بضمّ العين والميم، وقرأ بفتحهما مَنْ بَقِيَ.

ذكر اختلافهم في سورة قريش /١٦٣ و/

بسم الله الرحمن الرحيم

- ١ - قرأ ابن عامر ﴿لَا يَلْفِ﴾ [١] بغير ياء بعد الهمزة. ولو قلت: بهمزة مكسورة لا ياء بعدها لكان أبين. ولا خلاف في إثبات الألف التي^(١) بعد اللام، ولا خلاف في إثبات الياء في قوله ﴿إِلَيْهِمْ﴾ [٢].
- سورة الدين**^(٢) قد ذكرت ﴿أَرَأَيْتَ﴾ [١] في باب الهمز^(٣)، فاعرفه.

١ - (التي بعد ... الى سورة الكافرين) بياض في م.

٢ - ز: بسم الله الرحمن الرحيم، وهي سورة الماعون.

٣ - ينظر ص ١٢٩.

ذكر اختلافهم في سورة تبت^(١)

بسم الله الرحمن الرحيم

- ١ - قرأ ابن كثير ﴿أَيُّ لَهَبٍ﴾ ساكنة الهاء، وفتحها مَنْ بَقِيَ.
ولا خلاف في فتح الهاء من قوله تعالى ﴿ذَاتَ هَبٍ﴾ [٣].
٢ - قرأ عاصم ﴿حَمَّالَةَ الْحَطَبِ﴾ [٤] بفتح التاء، ورفعها مَنْ بَقِيَ.

ذكر اختلافهم في سورة الإخلاص

بسم الله الرحمن الرحيم

- قد ذكرت اختلافهم في ﴿كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ﴾ [٤] في سورة البقرة [٦٧]، فاعرف ذلك موقفاً، إِنَّ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

١ - وتسمى سورة (المسد).

باب ذكر^(١) اختلافهم في التكبير وصفته^(٢)

روى البزيُّ من طريق الفارسيِّ والمالكي التكبير من أول سورة والضحي إلى خاتمة النَّاس. ولفظه: الله أكبر، وروى التهليل والتكبير من أول سورة «أَلَمْ نَشْرَحْ» إلى خاتمة النَّاس ولفظه: لا إله إلاَّ اللهُ واللهُ أكبرُ. ويكبر عند خاتمة النَّاس ويقرأ فاتحة الكتاب، وخمس^(٣) آيات من سورة البقرة إلى قوله تعالى «أَوَّلَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ» [البقرة ٥]، وهذا يسمى الحالُّ المرتحلُ، وفي ذلك حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم: أأنه سئل أي الأعمال أفضل؟ فقال: الحالُّ المرتحلُ^(٤) وهو الذي يحل في ختمَةٍ ويرتحل من أخرى.

وذكر الفارسيُّ في روايته أنَّه يقف في آخر كل سورة ويتبدىء بالتكبير منفصلاً من التسمية.

وأما عبد الباقي فروى لنا في ذلك أحاديث، وأنا أثبتها لك هاهنا إن شاء الله تعالى.

بسم الله الرحمن الرحيم^(٥)

حدثني الشيخ أبو الحسن عبد الباقي قال: حدثني أبو أحمد عبد الله بن الحسين ابن حسنون المقرئ السَّامَرِيُّ، قال: حدثني أبو الحسن بن الرقي وأبي، رحمهما الله تعالى. قالوا: حدثنا أبو يحيى عبد الله بن زكريا بن الحارث بن أبي ميسرة، قال: أخبرني

١ - ذكر: في م: فقط.

٢ - ينظر: التذكرة في القراءات ٧٧٩/٢ - ٨٨٤، التيسير ٢٢٦/٢ - ٢٢٨، التبصرة ٣٩٣ - ٣٩٥، الإقناع ٨١٦/٢ - ٨٢٣، النشر ٤٠٥/٢ - ٤٢٤، لطائف الأشارات ٣١٧، إتحاف فضلاء البشر ٦٤٠/٢ - ٦٤٩، الإقناع في علوم القرآن ١١٠ - ١١١، شرح طيبة النشر ١٥٠/٦ - ١٧٤.

٣ - م: وأربع. وكلاهما صحيح، لأن (المفلحون) رأس الآية الخامسة في عدد أهل الكوفة، ورأس الآية الرابعة في عدد غيرهم.

٤ - ينظر سنن الترمذي ٥/ ١٨١، قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب لانعرفه من حديث ابن عباس إلاَّ من هذا الوجه وإسناده ليس بالقوي. ينظر المستدرك ١/ ٥٦٨، تلخيص المستدرك ١/ ٥٦٨ - ٥٦٩، تحفة الأشراف للمزي ٣٨٨/٤.

٥ - م: جاء بعد البسملة: صلى على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.

أبي والحميدي^(١)، قالوا: حدثنا إبراهيم بن يحيى بن أبي حية، قال: قرأت على حميد الأعرج، فلما بلغت إلى والضحى قال: كَبُرَ إذا ختمت كل سورة حتى تحتّم، فإني قرأت على مجاهد بن جبر فأمرني بذلك، قال مجاهد: وقرأت على عبد الله/ ٦٢ ظ/ ابن العباس فأمرني بذلك.

وحدثنا عبد الباقي، قال: حدثنا أبو أحمد، قال: حدثنا أبو الحسن علي بن الرقي، قال: حدثني قنبل بن عبد الرحمن بن قنبل، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عون القواس، قال: حدثني عبد الحميد بن جريج عن مجاهد^(٢) أنّه كان يكبر من والضحى إلى الحمد.

قال ابن جريج: فأرى أن يفعله الرجل إماماً كان أو غير إمام.
قال أبو الحسن: وأخبرني قنبل قال: أخبرني ابن المقرئ^(٣)، قال: سمعت ابن الشهيد^(٤) الحجيّ يُكَبِّرُ خلف المقام في شهر رمضان.
قال: ثمّ لقيني قنبل فقال لي ابن الشهيد الحجيّ أو بعض الحجيّة، أو ابن بقيّة^(٥)، شك في أحدهما.

قال: وأخبرني قنبل قال: أخبرني أحمد بن محمد بن عون القواس، قال: سمعت ابن الشهيد الحجيّ يُكَبِّرُ خلف المقام في شهر رمضان، قال: وأخبرني ركين بن الحصيب^(٦) مولى الحسن، قال: سمعت ابن الشهيد الحجيّ يُكَبِّرُ خلف المقام في شهر رمضان حين ختم والضحى.

قال أبو الحسن: وأخبرني ابن شاذان بن سلمة، قال: أخبرني الوليد بن عطاء، قال: حدثني الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي، قال: حدثني حنظلة بن أبي

١ - هو عبد الله بن الزبير بن عيسى أبو بكر الحميدي. ينظر تقريب التهذيب ٣٠٣.

٢ - (الحميد بن جريج عن) بياض في م. ولم أقف على ترجمته. بل ذكره ابن الجزري حميد الأعرج. ينظر غاية النهاية ١/ ٢٦٥، ٢/ ٤٢.

٣ - لم أقف على ترجمته.

٤ - لم أقف على ترجمته.

٥ - هو بكر بن محمد ابن بقيّة، وقيل ابن عدي بن حبيب الإمام أو عثمان المازني. بغية الوعاة ٢٠٢، غاية الاختصار ١/ ٤٩.

٦ - ولم أقف على ترجمة ركين بن الحصيب. ينظر: النشر ١/ ٤٢٦.

سفيان^(١) قال: قرأت على عكرمة بن خالد المخزومي فلما بلغتُ إلى والضُّحى^(٢) قال: هيهات ! قلت: وما تريد بهيهات ؟ قال: كَبُرَ فإني رأيت مشايخنا من قرأ على ابن عباس ، يأمرهم بالتكبير إذا بلغوا سورة والضُّحى.

قال أبو الحسن: وأخبرني ابن شاذان، قال: أخبرني عبد الحميد، قال: حدثني إبراهيم بن أبي حَيَّة، قال: أخبرني حَمِيدُ الأعرج، عن مجاهد قال: ختمت على ابن عباس تسع عشرة ختمة، فكان يأمرني فيها من ﴿أَلَمْ نُشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ﴾.

قال: أبو الحسن: وأخبرني ابن شاذان قال: حدثني الوليد بن عطاء، عن الحسن ابن محمد بن عبد الله بن أبي^(٣) يزيد، قال: رأيت محمد^(٤) بن محيصة وعبد الله بن كثير القاريء إذا بلغا ﴿أَلَمْ نُشْرَحْ﴾ كَبُرًا حتى يَخْتَمَا، ويقولان: رأينا مجاهدًا يفعل ذلك. وذكر مجاهد أنَّ ابن عباس كان يأمر بذلك.

فهذه الأحاديث رويت عن ابن عباس ومجاهد بن جبر وليس نقول: إِنَّ هذا سَنَةٌ لا بد لمن ختم أن يفعله، فمن فعل فحسن، ومن ترك فلا حرج.

ثم اختلفوا عن ابن كثير في اللفظ بالتكبير، فحدثني عبد الباقي - رحمه الله - عن أبيه عن عبد الباقي بن الحسن الخراساني، قال حدثنا أحمد بن صالح البغدادي، عن الحسن بن الحباب قال: سألت البزِّيَّ كيف التكبير ؟ فقال/ ٦٣ و/ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، واللهُ أكبر، هذه عند خاتمة كل سورة من خاتمة والضُّحى إلى خاتمة القرآن.

وكان قبل عن القواس عن أصحابه عن ابن كثير يكبر من غير تهليل، ويكسر آخر السورة إذا كان ساكنًا لالتقاء الساكنين، فيقول [الضحى ١١]: ﴿فَحَدَّثِ اللَّهُ أَكْبَرَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ قال: وأنت مخير، إن شئت وقفت على آخر السورة، وإن شئت وصلت بالتكبير وتقف على التكبير، وإن شئت وصلت التكبير بالتسمية ولا تقف على آخر التسمية بعد التكبير ثم تبتدىء بالسورة، لأن التسمية إنما جعلت في

١ - هو حنظلة بن أبي سفيان بن صفوان بن أمية المكي الحافظ (ت حوالي ١٥١ هـ). تذكرة الحفاظ ١/ ١٧٦.

٢ - ينظر التذكرة ٢/ ٧٧٩-٧٨٤، النشر ٢/ ٤٢٦، شرح طيبة النشر ٦/ ١٥٠-١٥٢.

٣ - وهو الحسن بن محمد بن عبيد الله بن أبي يزيد أبو محمد المكي، مقرئ، متصدر. غاية النهاية ١/ ٢٣٢.

٤ - م: عبد الله، وهو وهم. وهو محمد بن عبد الرحمن بن محيصة السهمي المكي مقرئ أهل مكة (ت ١٢٣ هـ). غاية النهاية ٢/ ١٦٧.

أوائل السور، ومثل ذلك [الانشراح ٨] «فَارْغَبِ اللَّهُ أَكْبَرُ»، ويكسر التنوين في قوله [العاديات ١١] «لَحْخِيرُ اللَّهِ أَكْبَرُ»، [القارعة ١١] «حَامِيَةُ اللَّهِ أَكْبَرُ»، ويضمّ الهاء في قوله [الزلزلة ٨] «بِرُّهُ اللَّهُ أَكْبَرُ» ويفتح النون في قوله: [التين ٨] «الْحَكِيمِينَ اللَّهُ أَكْبَرُ»، [الماعون ٧] «الْمَاعُونَ اللَّهُ أَكْبَرُ»، ويضمّ الراء في قوله: [الكوثر ٣] «الْأَبْتَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ»، ويفتح^(١) الدال من قوله: [الفلق ٥] «إِذَا حَسَدَ اللَّهُ أَكْبَرُ» وَأَمَّا مَنْ بَقِيَ من القراء فإنهم يصلون بغير تكبير إلا مارواه أبو علي بن حبش، فإنه روى عن السوسي التكبير من أول سورة «أَلَمْ نُشْرَحْ» إلى خاتمة «النَّاسِ» ولفظه «اللَّهُ أَكْبَرُ»^(٢).

فهذه جملة كافية في معرفة التكبير وصحته، نفعك الله وأعانك وجعل ذلك لوجهه الكريم، وأعاذنا وإياك من الشيطان الرجيم. وقد نجزت القراءات السبع على ما رسمت لك والله سبحانه يجزل الإثابة على ذلك في العقبي ويدخلنا وإياك جنات النعيم برحمته آمين^(٣)، بمنّهِ وكرمه إنّه على كل شي قدير، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه، وسلم تسليماً كثيراً دائماً إلى يوم الدين، والحمد لله رب العالمين.

١ - م: وتفتح.

٢ - ينظر إرشاد المبتدي ٦٣٩، النشر ٢ / ٤٢٢.

٣ - (ويدخلنا ... آمين) ساقطة من م.

ك: يارب العالمين.

ز: تم كتاب التجريد بعون الله الملك الوهاب في وقت العشاء في صفر ٢١ / سنة ١١٤٧.

ب: يارب وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم الى يوم الدين آمين ثم كتاب المبارك بحمد الله تعالى وعونه وحسن توفيقه وذلك في ٣ يوم شهر صفر الخير المبارك من شهور سنة ألف ومائة من الهجرة النبوية وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.

ت: ووافق الفراغ من كتابتها يوم الاثنين الخامس عشر من شهر ربيع الاول سنة أربع وأربعين ومائة ألف.

و: على ما رسمت والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين وآله وصحبه أجمعين صلاة دائمة الى يوم الدين وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً آمين والحمد لله رب العالمين، تحريراً في أول شهر رجب المبارك فرغ من كتابته العبد الفقير الحقير المقر بالذنب والتقصر إبراهيم عبد الله بن الشيخ محمد العبدلي (سنة ١٢٩٠) غفر الله لوالديه ولجميع إخوانه في الله ولجميع المسلمين أجمعين في آخر شعبان من السنة المذكورة آمين.

الخاتمة ونتائج البحث

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات والصلاة والسلام الأتمان الأكملان على سيدنا محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم ما بقيت الأرض والسموات.

أما بعد:

فبعد تطواف طويل في رحاب كتب القراءات وما يتصل بها، وتَجوال بعيد الشقة ما بين تركيا إلى القاهرة أصل في أطروحتي هذه إلى مسك الختام وأسجل أبرز النتائج التي تمخضت عنها دراستي لهذا المخطوط الأصيل.

كانت نتائج الدراسة ذات شقين:

الأول: يتصل بشخصية ابن الفحام رحمه الله تعالى.

والثاني: يتصل بالمخطوط المحقق.

(أ) النتائج التي تتصل بشخصية ابن الفحام رحمه الله تعالى.

١- كان ابن الفحام علماً بارزاً في علم القراءات ومكيناً في علوم العربية يأخذ ما يَقْنَعُ به ويترك ما لا يترجح لديه أخذ عالم راسخ كأن القراءات والعربية بين يديه على بساط.

٢- إن ابن الفحام على تمكنه من علم القراءات والعربية لم يؤثر عنه تميز في اللغة والحديث والأدب والشعر وإنما كانت اهتماماته منصرفة إلى خدمة كتاب الله تعالى في القراءات على وجه الخصوص.

وما ذكره الذهبي من أن ابن الفحام قد شرح مقدمة ابن بابشاذ غير صحيح والصحيح أن ابن بابشاذ أملى على ابن الفحام شرحاً على مقدمته في النحو كما أوضحت ذلك عند حديثي على مؤلفات ابن الفحام.

وما ذكره الدكتور تقي الدين الدوري في كتابه «صقلية وعلاقتها بدول البحر المتوسط» من أن ابن الفحام تتلمذ على ابن رشيقي القيرواني وأخذ عنه الفقه والحديث وغير ذلك من الأنشطة التي أوردتها في مبحث نشأة ابن الفحام ورحلته، غير صحيح

أيضاً لأن هذه الأوصاف تخص سميّه الشاعر عبد الرحمن بن أبي بكر السرقوسي.

٣- مهما عظم الانسان وعلا كعبه في العلم فلا بد أن يعتريه النقص ويرد عليه الخطأ في بعض اجتهاداته أو تقاريره.

وقد أشرت إلى توهيم ابن الجزري له في بعض أسماء شيوخه وبعض أسانيده وذكرت جميع المواضع التي كانت مؤاخذات على كتابه. والله أعلم.

ب- النتائج التي تخص الكتاب المحقق.

كان كتاب ابن الفحام وجيزاً جداً يكاد يكون مشكلاً في بعض مباحثه كما ذكر ذلك ابن الجزري الذي حاول حل إشكالاته فشرحه، وقد تقدم ذكر ذلك في مبحث (توثيق نسبة الكتاب).

أمّا المؤاخذات على كتاب ابن الفحام فإنها متعددة الجوانب منها ما يتعلق بالأسانيد ومنها ما يتعلق بالقراءات، وقد تكفل الحافظ ابن الجزري بمناقشة ذلك كله كما أشرت إليه سابقاً.

لكن هذا لا يعني غمطاً لقدر كتاب ابن الفحام وإنما مزية تحسب له أن عناية المتأخرين به وتتبع خوافيه وغوامضه دليل على أهميته ومكانته العلمية البارزة، ولا أدل على ذلك من جعل ابن الجزري إياه أحد الكتب الأصول التي بنى عليها كتابيه النشر والغاية.

وقد قمت بتحقيق نصه وضبطه والتعليق عليه باختصار يوضح مقاصده ويتم فوائده قدر طاقتي ووسعي في هذا العلم فما أصبت فيه فمن توفيق الله تعالى وتسديده، ثم توجيه أستاذي المشرف وعنايته الفائقة.

وما أخطأت فيه فمن قصوري وقلة زادي ﴿وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلاً﴾^(١) وإني أنتظر من أساتذتي الكرام أعضاء اللجنة المناقشة التسديد والتصويب والتقويم، إن شاء الله تعالى.

ويطيب لي أن اتقدم بهذه المقترحات عسى أن تجد طريقها في يوم ما إلى

التطبيق:-

١- أقترح أن تخصص في كلية العلوم الإسلامية - الأقسام الشرعية واللغوية مادة لدراسة القراءات القرآنية وتاريخها والتعريف العام بها وأن لا يكون التجويد العام هو غاية ما يدرس في الكلية.

٢- أقترح افتتاح قسم خاص بالقراءات في كلية العلوم الإسلامية تُدرّس فيه العلوم العربية ذات الصلة بالقراءات كعلم الصوتيات وفقه اللغة والاشتقاق إلى جانب المواد المقررة الأخرى وتدرس فيه القراءات دراسة علمية عملية ويستعان بالقراء المختصين المشافهين على ذلك تمهيداً لإنشاء كلية خاصة للقرآن الكريم وعلومه كما هو الشأن في دول عديدة ليست إمكاناتها أفضل من إمكانات العراق أو هكذا يفترض أن يكون، لأن كبار أئمة القراء نشأوا في العراق ونشروا قراءاتهم فيه والله أعلم. وصلى الله على سيدنا وحبيبنا محمد بن عبد الله مكرىء الأئمة وإمام القراء نبع الهداية الربانية ونور العناية المبعوث رحمة للعالمين وعلى آله وصحبه وسلم تسليمًا إلى يوم الدين والحمد لله رب العالمين.

مصادر الدراسة والتحقيق

- ❖ الإتيقان في علوم القرآن - جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، عالم الكتب - بيروت.
- ❖ الإدغام الكبير في القرآن - لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني (ت ٤٤٤ هـ) تحقيق زهير غازي زاهد، عالم الكتب - بيروت ط ١، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م.
- ❖ الأصوات اللغوية - د. إبراهيم انيس، ط ٣، ١٩٦١ م - دار النهضة العربية - القاهرة.
- ❖ الأعلام قاموس التراجم - خير الدين الزركلي - ط ٢.
- ❖ الإقناع في القراءات السبع - لأبي جعفر أحمد بن علي بن خلف الأنصاري ابن الباذش، (ت ٥٤٠ هـ) تحقيق د. عبد المجيد قطامش ط ١، ١٤٠٣ هـ - دار الفكر - دمشق.
- ❖ الانساب - للامام أبي سعيد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني (ت ٥٦٢ هـ)، تقديم وتعليق عبد الله عمر البارودي ط ١، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م دار الجنان - بيروت.
- ❖ إيجاز المعاني من حرز الأماني - لأبي شامة عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم الدمشقي (ت ٦٦٥ هـ)، مطبعة البابي الحلبي واولاده - مصر ١٣٤٩ هـ.
- ❖ إتحاف فضلاء البشر بالقراءات الأربعة عشر - أحمد بن محمد البنا - تحقيق د. شعبان محمد إسماعيل، ط ١، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م - عالم الكتب - بيروت.
- ❖ إرشاد الأريب - لياقوت ط دار المأمون.
- ❖ إرشاد المبتدي وتذكرة المنتهي في القراءات العشر - للامام الحافظ أبي العز محمد بن الحسين بن بُندار الواسطي القلاسي (ت ٥٢١ هـ) - تحقيق عمر حمدان الكيسي - جامعة أم القرى - مكة المكرمة، ط ١، ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م.
- ❖ إعراب القراءات السبع وعللها - لأبي عبد الله الحسين بن أحمد بن خالويه الهمداني النحوي الشافعي (ت ٣٧٠ هـ) - تحقيق د. عبد الرحمن الضيمي، ط ١، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م، مطبعة المدني.
- ❖ إنباه الرواة على أئباه النحاة - للوزير جمال الدين أبي الحسن علي بن يوسف القفطي محمد أبو الفصل إبراهيم - دار الكتب المصرية، ١٣٧١ هـ - ١٧٥٢ م.

- ❖ البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة من طريقي الشاطبية والدرة - لعبد الفتاح بن عبد الغني القاضي ١٤٠٣ هـ، مكتبة الدار.
- ❖ بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة - للحافظ جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، ط١، ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٤ م.
- ❖ تاريخ الأدب العربي - لكارل بروكلمان - ط٣، دار المعارف - مصر.
- ❖ تاريخ الاسلام وطبقات المشاهير والأعلام - للحافظ شمس الدين الذهبي (ت ٧٤٨ هـ) مكتبة القدس، ١٣٦٧ هـ.
- ❖ تاريخ الأندلس - لابن الكردبوس
- ❖ تاريخ صقلية الاسلامية - عزيز أحمد - الدار العربية للكتاب ١٣٨٩ هـ - ١٩٨٠ م.
- ❖ التبصرة في القراءات - لأبي محمد مكّي بن أبي طالب القيسي - تحقيق د. محيي الدين رمضان - منشورات معهد المخطوطات العربية - ط١ الكويت ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م.
- ❖ تحبير النشر في قراءات الأئمة العشر - للامام محمد بن محمد بن علي الجزري - تحقيق عبدالفتاح القاضي ومحمد صادق قمحاوي - ط١ (١٣٩٢ هـ - ١٩٧٢ م) دار الوعي بحلب.
- ❖ التحديد في الإتقان والتجويد - لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني الاندلسي - تحقيق د. غانم قدوري الحمد، ط. دار عمار الاردن.
- ❖ تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف - للامام الحافظ جمال الدين أبي الحجاج - نشرته الدار القيمة، الهند ١٣٩٢ هـ - ١٩٧٢ م.
- ❖ التذكرة في القراءات - لأبي الحسن طاهر بن عبد المنعم بن غلبون (ت ٣٩٩ هـ)، تحقيق د. عبدالفتاح بحيري إبراهيم، ط٢، (١٤١١ هـ - ١٩٩١ م).
- ❖ تذكرة الحفاظ - للحافظ شمس الدين الذهبي - دار احياء التراث العربي - بيروت.
- ❖ التعريف في اختلاف الرواة من نافع - لأبي عمرو الداني - تحقيق التهامي الراجي الهاشمي - احياء التراث الاسلامي ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٢ م.
- ❖ تقريب النشر في القراءات العشر - للمؤلف الحافظ أبي الخير محمد بن محمد الدمشقي ابن الجزري، تحقيق إبراهيم عطوه عوض ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م، دار الحديث، القاهرة.
- ❖ التلخيص المستدرک - لشمس الدين الذهبي - دار الفكر- بيروت ١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨ م.

- ❖ التلخيص في القراءات الثمان - لأبي معشر عبد الكريم بن عبد الصمد الطبري ت ٤٧٨ هـ ، تحقيق محمد حسن عقيل موسى ، ط ١ ، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م ، جدة .
- ❖ التمهيد في علم التجويد - شمس الدين بن الجزري - تحقيق د. غانم قدوري الحمد ، ط ١ ، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م ، مؤسسة الرسالة .
- ❖ التيسير في القراءات السبع - للامام أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني - مكتبة المثنى - بغداد .
- ❖ جامع الأصول في أحاديث الرسول - ابن الاثير الجزري - مطبعة الملاح ، ١٣٩٢ هـ - ١٩٧٢ م .
- ❖ جامع البيان في تفسير القرآن - أبي جعفر محمد بن جرير الطبري - دار الجليل - بيروت ، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م .
- ❖ الجامع الصحيح وهو سنن الترمذي - لأبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة (ت ٢٩٧ هـ) ، تحقيق وشرح أحمد محمد شاكر ، دار الكتب العلمية - بيروت ، ط ١ ، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٧ م .
- ❖ الجامع لما يحتاج اليه من رسم المصحف - ابن وثيق الاندلسي ، تحقيق د. غانم قدوري الحمد ، ط ١ ، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م ، دار الانبار .
- ❖ المبهج في القراءات السبع - للشيخ عبدالله بن علي بن أحمد البغدادي سبط الخياط ، مخطوطة مصورة للدكتور حاتم الضامن عن مخطوطة مكتبة روضة خيري بمصر تحت رقم (٢٥٤) .
- ❖ جمال القراء وكمال الإقراء - لعلم الدين السخاوي علي بن محمد - تحقيق علي حسين البواب ، ط ١ ، مطبعة المدني ، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٧ م .
- ❖ حجة القراءات - للامام أبي زرعة عبد الرحمن بن محمد بن زنجلة - تحقيق سعيد الافغاني ، مؤسسة الرسالة ، ط ٢ .
- ❖ الحجة في القراءات السبع - للامام ابن خالويه - تحقيق د. عبد العال سالم مكرم ، دار الشروق ، بيروت ، ١٩٧١ م .
- ❖ حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة - للسيوطي - تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم ، القاهرة ، ١٩٦٧ م .
- ❖ دول الاسلام - الحافظ شمس الدين الذهبي (ت ٧٤٨ هـ) ، تحقيق فهم محمد شلتوت ومحمد مصطفى ابراهيم ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٧٤ م .

- ❖ الدراسات الصوتية عند علماء التجويد - د. غانم قدوري الحمد، ط ١ ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦ م، مطبعة الخلود، بغداد.
- ❖ الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق لفظ التلاوة - لأبي محمد مكّي بن أبي طالب القيسي - تحقيق د. أحمد حسن فرحات، ط ٢، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م، دار عمار، الأردن.
- ❖ رسم المصحف - دراسة لغوية تاريخية - د. غانم قدوري الحمد، ط ١، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢ م، مؤسسة المطبوعات العربية، الأردن ط ٢ دار عمار - الأردن.
- ❖ زبدة العرفان في وجوه القرآن - محمد أفندي - مطبعة سنده، ١٢٩٠هـ.
- ❖ السبعة في القراءات - لابن مجاهد - تحقيق د. شوقي ضيف، ط ٣، دار المعارف.
- ❖ سراج القارئ المبتديء وتذكار المقرئ المنتهي - للامام أبو القاسم علي بن عثمان بن محمد ابن أحمد ابن الحسن القاصح العذري البغدادي - المكتبة الثقافية - بيروت.
- ❖ شذرات الذهب في أخبار من ذهب، لأبي الفلاح عبد الحي بن العماد الحنبلي، مكتبة القدس، ١٠٨٩هـ.
- ❖ شرح ابن عقيل - قاضي القضاة بهاء الدين عبد الله بن عقيل العقيلي الهمداني المصري - دار الفكر، مطبعة منير - بغداد.
- ❖ شرح الشافية - رضا الدين محمد بن الحسن الاستربادي - تحقيق محمد الزفران - مطبعة حجازي - القاهرة.
- ❖ شرح طيبة النشر في القراءات العشر - لأبي القاسم النوري - تحقيق عبد الفتاح السيد أبو سنة، مجمع البحوث الإسلامية، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦، القاهرة.
- ❖ شرح المقدمة المحسبة - لظاهر أحمد بن بابشاذ - تحقيق خالد عبد الكريم، ط ١، الكويت ١٩٧٦.
- ❖ صقلية وعلاقتها بدول البحر المتوسط الإسلامية من الفتح العربي حتى الغزو النورماني - د. تقي الدين عارف الدوري - دار الرشيد للنشر ١٩٨٠م.
- ❖ طبقات النحاة واللغويين - ابن قاضي شهبة لأبي بكر بن أحمد (ت ٨٥١) مخطوطة مصورة للدكتور حاتم الضامن عن مخطوطة الظاهرية بدمشق والمرقمة (٤٣٨) تاريخ.
- ❖ العبر في خبر من غبر - للامام شمس الدين أبي عبد الله الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق د. صلاح الدين المنجد - دائرة المطبوعات والنشر - الكويت ١٩٦٠.
- ❖ علم اللغة - الدكتور حاتم الضامن - جامعة بغداد - بيت الحكمة ١٩٨٩.

- ✻ كتاب العين - الخليل بن احمد الفراهيدي - تحقيق د. المخزومي وإبراهيم السامرائي - وزارة الاعلام العراقية ١٩٨٠.
- ✻ عيون التواريخ - لمحمد بن شاکر الکتبی - تحقيق د. فيصل السامر ونبيلة عبد المنعم - الجمهورية العراقية - وزارة الثقافة والاعلام - سلسلة كتب التراث ، دار الرشيد للنشر ١٩٨٠.
- ✻ العنوان في القراءات السبع - لأبي ظاهر اسماعيل بن خلف المقرئ الأنصاري الاندلسي - تحقيق زاهد نادر - د. خليل العطية - عالم الكتب، ط٢، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.
- ✻ غاية الاختصار في قراءات العشرة أئمة الأمصار - لأبي العلاء الحسن بن أحمد بن الحسن الهمداني العطار (ت٥٦٩هـ)، تحقيق د. أشرف محمد فؤاد طلعت - ط١، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م، جدة.
- ✻ الغاية في القراءات العشر - للحافظ أبي بكر أحمد بن الحسين بن مهران الاصبهاني (ت٣٨١هـ)، تحقيق محمد غياث الجنباز - ط٢، ١٤١١هـ - ١٩٩٠م، دار الشواف للنشر والتوزيع.
- ✻ غاية النهاية في طبقات القراء - لشمس الدين محمد بن الجزري (ت٨٣٣هـ) - الناشر برجستراسر - ط١، ١٣٥١هـ - ١٩٣٢م، مكتبة الخانجي ، مصر.
- ✻ الفهرس الشامل للتراث العربي الاسلامي المخطوط - المجمع الملكي - ط٢، ١٩٩٤م ، عمان ، الاردن.
- ✻ القاموس المحيط - العلامة اللغوي مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزابادي - مؤسسة الرسالة، ط٢، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.
- ✻ القراءات القرآنية في ضوء علم اللغة الحديث - د. عبد الصبور شاهين - دار القلم ١٩٦٦.
- ✻ الكتاب - سيويه أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر - تحقيق وشرح عبد السلام هارون - عالم الكتب - ط٣، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م ، بيروت.
- ✻ الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها - لأبي محمد مكي بن ابي طالب القيسي (ت٤٣٧هـ) تحقيق د. محيي الدين رمضان ، ط٢، ١٤٠١هـ - ١٩٨١م، مؤسسة الرسالة.
- ✻ كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون - حاجي خليفة - المطبعة الاسلامية بطهران ١٩٦٧ الطبعة الثانية.

- ❖ اللباب في تهذيب الأنساب - تأليف عز الدين ابن الاثير الجزري - مكتبة المثنى ، بغداد.
- ❖ لسان العرب المحيط لابن منظور - يوسف خياط وندتم مرعشلي - دار لسان العرب - بيروت.
- ❖ لطائف الإشارات لفنون القراءات - للامام شهاب الدين القسطلاني ٨٥١ - ٩٢٣هـ ، تحقيق الشيخ عامر السيد عثمان و د.عبد الصبور شاهين - القاهرة ١٣٩٢هـ - ١٩٧٢م ، لجنة إحياء التراث الاسلامي.
- ❖ اللهجات العربية في التراث - للدكتور أحمد علم الدين الجندي - كلية دار العلوم - جامعة القاهرة ١٩٦٥م.
- ❖ المبسوط في القراءات العشر - لأبي بكر أحمد بن الحسين بن مهران الاصفهاني - تحقيق سبيع حمزة حاكمي ، ط ٢ ، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م ، دار القبلة للثقافة الاسلامية ، جدة.
- ❖ مخطوطات القراءات - المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية - مؤسسة آل البيت - عمان ، الطبعة الثانية.
- ❖ مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان - أبو محمد عبد الله بن علي بن سليمان اليافعي اليمني الملي (ت ٧٦٨هـ) ، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات بيروت ، ١٣٩٠هـ - ١٩٧٠م.
- ❖ مرشد القارئ إلى تحقيق معالم المقارئ - لأبي الاصبغ السُّمَّاتي (ت ٥٦١) ، تحقيق د. حاتم الضامن - مجلة مجمع اللغة العربية الاردني - العدد (٤٨) ، ١٩٩٥م.
- ❖ المستدرك على الصحيحين - للامام الحافظ أبي عبد الله الحاكم النيسابوري - دار الفكر ، بيروت ، ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م.
- ❖ مصطلح الأداء القرآني عند علماء التجويد - رسالة ماجستير - ضاري ابراهيم العاصي - جامعة بغداد كلية العلوم الاسلامية ١٩٩٣.
- ❖ المصطلح الصوتي في الدراسات العربية - عبد العزيز سعيد أحمد الصيغ - رسالة ماجستير - كلية الآداب - جامعة بغداد ، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.
- ❖ معاني القرآن - لأبي زكريا يحيى بن زياد الفراء (ت ٢٠٧هـ) - تحقيق الدكتور عبد الفتاح إسماعيل شبلي - الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٧٣م.
- ❖ معجم البلدان - للشيخ الامام شهاب الدين أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي الروحي البغدادي - صادر دار الكتب ، بيروت ، ١٣٧٦هـ - ١٩٥٧م.

- ✻ معجم السفر - لابي طاهر أحمد بن محمد السلقى - تحقيق د. شير محمد زمان - مطبعة مجمع البحوث الاسلامية - إسلام آباد - باكستان، ط ١، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.
- ✻ معجم القراءات القرآنية - د. عبد العال سالم مكرم ، د. أحمد مختار عمر ، ط ١، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م، مطبوعات جامعة الكويت.
- ✻ معجم المؤلفين تراجم مصنفى الكتب العربية - عمر رضا كحالة - مطبعة الترقى - دمشق ، ١٣٨٠هـ - ١٩٦٠م.
- ✻ معرفة القراء الكبار على الطبقات و الاعصار - للامام شمس الدين أبى عبد الله الذهبي (ت ٧٤٨هـ) - تحقيق محمد سعيد جاد الحق ، ط ١، دار الكتب الحديثة.
- ✻ مفردة ابن يعقوب - لابن الفحام الصقلي - مخطوطة مصورة لضاري ابراهيم العاصي - عن مخطوطة مكتبة السليمانية- اسطنبول.
- ✻ المقتضب - لأبى العباس محمد بن زيد المبرد (ت ٢٨٥) - عالم الكتب - بيروت - تحقيق محمد عبد الخالق عضيمة.
- ✻ المقنع - الامام أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني - تحقيق محمد أحمد دهمان - مطبعة الترقى بدمشق ، ١٣٥٩هـ - ١٩٤٠م.
- ✻ المكتبة العربية الصقلية ، نصوص في التاريخ والبلدان والتراجم والمراجع - اماري ميخائيل - مكتبة المثنى - بغداد.
- ✻ منجد المقرئين ومرشد الطالبين - للامام شمس الدين أبى الخير محمد بن الجزري - دار الكتب العلمية - بيروت، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م.
- ✻ المنجد في اللغة والاعلام - اصدار دار المشرق - بيروت، الطبعة ٣٠ (١٩٨٨م).
- ✻ الموسوعة العربية الميسرة - محمد شفيق غربال - القاهرة - ١٩٦٥م.
- ✻ الموضح في وجوه القراءات وعللها - الامام نصر بن علي بن محمد ابى عبد الله الشيرازي الفارسي - تحقيق د. عمر حمدان الكبسي - ط ١، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م، مكة المكرمة.
- ✻ ميزان الاعتدال في نقد الرجال - الذهبي - تحقيق علي محمد البجاوي - مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه.
- ✻ النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة - جمال الدين ابى المحاسن يوسف بن تغرى بردى الاتابكي (ت ٨٧٤هـ) - المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر.
- ✻ نحو القراء الكوفيين - خديجة أحمد مفتي - الطبعة الاولى، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٥م، بيروت.

- ❖ النشر في القراءات العشر - للحافظ أبي الخير محمد بن محمد الدمشقي ابن الجزري (ت ٨٣٣هـ)، دار الكتب العلمية - بيروت.
- ❖ هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين - إسماعيل باشا البغدادي ١٩٥١م، منشورات مكتبة المثنى - بغداد.
- ❖ الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع - عبد الفتاح عبد الغني القاضي (ت ١٤٠٣هـ)، ط ٥، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م، مكتبة الدار، المدينة المنورة.

* * *

فهرس الأعلام

المقرئ والمعلم الأول:

(محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم) ٩٢، ٩١، ٩٩، ١١٤، ١١١، ١١٦، ٣٤٨،

(١)

✽ إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم: ٩٠

✽ إبراهيم بن أحمد بن إسحاق الطبري: ١٠٦

✽ إبراهيم بن إسماعيل المعروف بابن الخياط المالكي: ٨٨، ٨٩، ٩٠، ٩٥، ٩٧، ٩٨، ٩٩،

١٠٥، ١٠٧، ١٠٨، ١١٠، ١١٢، ١١٣، ١١٥، ١١٦، ١١٧، ١١٨، ١٢١، ١٢٢، ١٢٦،

١٢٨، ١٣٧، ١٧٤، ٢٢٢، ٢٥٣، ٢٧٧، ٣٤٤.

✽ إبراهيم بن أبي حية: ٣٤٥، ٣٤٧

✽ إبراهيم بن زياد القنطري: ١١٧

✽ إبراهيم بن عيسى بن قالون: ٩٧، ٩٩

✽ إبراهيم بن محمد اليزيدي: ١٠٥، ١٠٦، ١١٠، ١١١، ١٤٩، ١٥٠، ١٧٣، ٢٣٦.

✽ أبي البزّي = أبو الحسن أحمد بن محمد

✽ ابن أبي بزة = محمد بن عبد الله بن القاسم المكي

✽ أبي بن كعب أبو المنذر الصحابي: ٩٢، ٩٦، ١١١، ١١٦.

✽ أبو أحمد البصري = عبد السلام بن الحسين

✽ أحمد بن إبراهيم بن مروان بن مردويه القصباني: ١١٠

✽ أحمد بن حرب بن غيلان المعدّل: ١٠٩، ١٢٣

✽ أحمد بن الحسن أبو الحسن البطي: ١١٨

✽ أحمد بن سعيد بن أحمد المعروف بابن نفيس أبو العباس: ٩٢، ٩٣، ٩٦، ٩٧، ٩٨، ١٠٦،

١٠٨، ١١٢، ١١٤، ١١٥، ١٢١، ١٢٢، ١٢٧، ١٣٧، ١٣٨، ١٥٨، ١٦٥، ١٦٩، ١٧٠،

١٧٤، ١٨٢، ١٨٦، ١٨٩، ٢٣٣، ٢٣٧، ٣١٥.

✽ أحمد بن سهل بن الفيروزان أبو العباس الأشناني: ١١٣، ١٣٨، ٣١٣.

✽ لم أدرج أرقام الصفحات التي ورد فيها ذكر أسماء القراء السبعة ورواتهم في الكتاب لكثرتها

- ✽ أحمد بن صالح أبو بكر البغدادي : ١١٠، ٣٤٧.
- ✽ أحمد بن العباس أبو بكر ابن الإمام : ٩٥، ١٠٦.
- ✽ أحمد بن عبد الرحمن أبو بكر الدَّقَّاق المعروف بالوَلِيِّ : ١٠٧، ١٨٩.
- ✽ أبو أحمد = عبد الله بن الحسين
- ✽ أبو أحمد = عبد الله بن الحسين السَّامَرِيّ
- ✽ أبو أحمد السَّامَرِيّ = عبد الله بن الحسين
- ✽ أحمد بن عبد الله بن الخضر أبو الحسن السُّوسَنَجَرْدِيُّ : ١١٢، ١١٧، ١١٨.
- ✽ أحمد بن هلال أبو جعفر : ٩٤، ١٦٦، ١٦٩، ١٧٢، ٢٢٣.
- ✽ أحمد بن عبد الوهاب الخفاف : ١١٧
- ✽ أحمد بن عبيد الله بن حمدان بن صالح أبو علي : ١١٦
- ✽ أحمد بن عثمان بن محمد بن جعفر المعروف بابن بويان الحربي : ٩٧، ١١٥.
- ✽ أحمد بن فرج بن جبريل المفسّر العسكري : ١٠٦، ١٠٧، ١١٨، ١٧٠، ١٧٣، ١٨٩.
- ✽ أحمد بن محمد أبو الفرج الدِّيَنَوْرِيُّ الصَّايغ : ١١٧
- ✽ أحمد بن محمد بن أبي بَزَّة أبو الحسن البَزِّي المَكِّي ٨٨.
- ✽ أحمد بن محمد بن عون أبو الحسن المكي القَوَّاس : ٩٢، ٣١٣، ٣٣٩، ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٤٧.
- ✽ أحمد بن محمد بن مامويه أبو الحسن : ٩٩.
- ✽ أحمد بن محمد اليزيدي : ١٠٥، ١١٠، ١٣١، ١٣٣، ٣١٣.
- ✽ أحمد بن محمد بن الأشعث القاضي : ٩٦، ٩٧.
- ✽ أحمد بن موسى بن مجاهد أبو بكر : ٩٢، ٩٨، ١٠٢، ١٠٦، ١٥٥، ١٩١، ١٩٣، ١٩٤،
- ١٩٥، ١٩٦، ١٩٨، ٢٠٠، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٧، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٥، ٢٢٠،
- ٢٢٢، ٢٢٤، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣١، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٣٨،
- ٢٤٠، ٢٤٢، ٢٤٤، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٤، ٢٥٦، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٠،
- ٢٦٣، ٢٦٦، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٨، ٢٨١، ٢٨٤،
- ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٨٩، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٨، ٣٠٠، ٣٠٢، ٣٠٤، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣١٠،
- ٣١٢، ٣١٨، ٣١٩، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٢٦، ٣٢٠، ٣٣٢، ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٤٢.
- ✽ أحمد بن يزيد الحلواني : ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠٠، ١٢٢، ١٣٧، ١٣٨، ١٥٥، ١٥٦، ١٥٧،
- ١٥٩، ١٦٦، ١٦٨، ١٧٠، ١٨٦، ١٩١، ٢٠١، ٢١٨، ٢٣٠، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٤٢، ٢٦٢،

٢٩٠، ٣٠٨، ٣١٤، ٣٣٥.

✽ الأخفش = هارون بن موسى

✽ إدريس بن عبد الكريم الحداد: ١١٦

✽ الأزرق = يوسف بن عمرو

= الحسين بن علي

✽ إسحاق بن أحمد بن إسحاق: ٩٠

✽ أبو إسحاق المالكي = إبراهيم بن إسماعيل

✽ إسماعيل بن إسحاق بن درهم أبو إسحاق القاضي: ٩٧، ٩٨.

✽ إسماعيل بن الحويرس:

✽ وإسماعيل بن عبد الله أبو إسحاق المخزومي المكي ٩٢.

✽ إسماعيل بن عبد الله أبو الحسن النحاس: ٩٤

✽ إسماعيل الحداد: ٩٥

✽ أبو الأشعث = عامر بن سعيد

✽ الأشناني = أحمد بن سهل

✽ الأصفهاني = محمد بن عبد الرحيم

✽ الأصمعي = عبد الملك بن قريب الباهلي

✽ الأهناسي = محمد بن إبراهيم

✽ أيوب بن تميم: ١٠٠، ١٠٢.

✽ أبو أيوب = سليمان بن أيوب

(ب)

✽ البزّي = أحمد بن محمد بن أبي بزة

✽ البصري = عبد السلام بن الحسين

✽ بكار بن أحمد بن بكار: ٩٠، ١٠٩، ١١٠، ١١٢، ١١٦، ١٦٩، ١٨٤، ٢٩٠، ٣١٤.

✽ أبو بكر الأصفهاني = محمد بن عبد الرحيم

✽ أبو بكر بن الإمام = أحمد بن العباس

✽ أبو بكر الجلندي = محمد بن علي بن الحسن

✽ بكر بن الحُصيب

- ✽ أبو بكر الدينوري = محمد بن المظفر
- ✽ أبو بكر بن سيف = عبد الله بن مالك
- ✽ بكر بن شاذان المقرئ أبو القاسم : ٩٠ ، ٣٤٧ ،
- ✽ أبو بكر بن شاذان الجوهريُّ = محمد بن شاذان
- ✽ أبو بكر بن عيَّاش = شُعبة بن عيَّاش
- ✽ ابن بقية = بكر بن محمد أبو عثمان المازنيُّ
- ✽ أبو بكر بن مجاهد = أحمد بن موسى
- ✽ بكر بن محمد ابو عثمان المازنيُّ : ٣٤٥
- ✽ أبو بكر النقَّاش محمد بن الحسن
- ✽ ابن بويان = أحمد بن عثمان

(ج)

- ✽ الجرشي = عامر بن سعيد
- ✽ جَعَوْنَة بن شُعُوب الليثيُّ : ٩٣
- ✽ ابن الجلندی = محمد بن علي

(د)

- ✽ الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة المخزوميُّ : ٣٤٦
- ✽ ابو الحارث = محمد بن أحمد الرقيُّ
- ✽ ابن الحباب = الحسن بن الحباب
- ✽ ابن حبش = الحسين بن محمد
- ✽ الحجَّاج بن ارطاة : ١١٨
- ✽ أبو حسان القاضيُّ = أحمد بن محمد بن الأشعث القاضيُّ
- ✽ الحسن بن الحباب بن مخلد الدقاق : ١٠٥ ، ١١٠ ، ٣٤٧ ،
- ✽ الحسن بن الحسين بن جعفر أبو علي الصواف : ١١٠ ، ١١٢ ، ١١٦ .
- ✽ أبو الحسن بن خلع القلانسيُّ = علي بن محمد بن جعفر
- ✽ أبو الحسن الرقيُّ = علي بن الحسين
- ✽ الحسن بن سعيد بن جعفر بن شاذان أبو العباس المطوعيُّ : ١١٢ ، ١١٣ ، ٣٤٧ .
- ✽ أبو الحسن السُّوسَنَجِرديُّ = أحمد بن عبد الله

✽ الحسن بن العباس بن أبي مهران الجمال أبو علي الرازي : ٨٢٩٧، ٩٩.

✽ أبو الحسن العلاف = علي بن محمد بن يوسف

✽ الحسن بن محمد بن إبراهيم المالكي : ٩٠، ٩١، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠١، ١٠٥، ١٠٧، ١١٢، ١١٣، ١١٥، ١١٦، ١١٧، ١١٨.

✽ الحسن بن محمد بن عبيد الله المكي : ٣٤٧

✽ الحسن بن محمد بن يحيى أبو محمد بن الفحام المقرئ : ١٠٤، ١٠٥، ١٠٩، ١١٠.

✽ أبو الحسن النقاش = محمد بن عبد الله

✽ الحسين بن إبراهيم بن عبد الله الصايغ البصري : ١٠٩، ١١٠.

✽ الحسين بن علي بن حماد بن مهران أبو عبد الله الأزرق الرازي : ٩٧

✽ الحسين بن محمد بن حبش بن حمدان : ١٠٤، ١٠٨، ١٢٢، ١٢٦، ١٢٨، ١٦٢، ١٧٠، ٣٠٠، ٣٤٨.

✽ حفص بن سلمان البزاز

✽ حفص بن عمر بن عبد العزيز الدوري

✽ الحلواني = أحمد بن يزيد

✽ حماد بن أبي زياد : ١١١

✽ الحمّامي = علي بن أحمد بن عمر

✽ حمدان بن عون بن حكيم الخولاني : ٩٤

✽ أبو حمدون = الطيب بن إسماعيل

✽ حمزة بن حبيب

✽ حمزة بن عبد المطلب : ٩٣

✽ حميد بن قيس الأعرج المكي : ٨٩، ٣٤٥، ٣٤٧.

✽ الحميدي = عبد الله بن الزبير

✽ حنظلة بن أبي سفيان : ٣٤٦

(خ)

✽ الخراساني = عبد الباقي بن الحسين

✽ خلف بن هشام

✽ خلاد بن خالد الصيرفي

✽ ابن خليع = علي بن محمد بن جعفر القلانسي

✽ ابن الخياط = إبراهيم بن إسماعيل

(د)

✽ الداجوني = محمد بن أحمد بن عمر

✽ الدوري = حفص بن عمر

✽ الدينوري = أحمد بن محمد بن الحسين

الحسين بن محمد بن حبش

محمد بن المظفر بن علي

(ذ)

✽ ابن ذكوان = عبد الله بن أحمد

(د)

✽ الرازي = الحسين بن علي

علي بن جعفر

✽ ركين بن الحصيب : ٣٤٦

✽ أبو ربيعة = محمد بن إسحاق الربيعي

✽ ابن الرقي = علي بن الحسين

محمد بن أحمد

موسى بن جرير

(ز)

✽ الأزرق = يوسف بن عمرو

✽ زبّان بن علاء بن عمّار العريان

✽ زرّ بن حُبَيْش الأسدي : ١١٤

✽ زَرْعَان بن أحمد أبو الحسن الدقاق : ٢٨٦، ١١٣، ٣٣٨ .

✽ الزعفراني = عبد الله بن محمد بن هاشم أبو محمد

✽ زيد بن عليّ بن أحمد بن محمد بن عمران المقرئ بن أبي بلال أبو القاسم العجلي : ٩٢،

٩٨، ٩٩، ١٠٦، ١٠٧، ١١٠، ١١٨، ١٧٠ .

✽ زيد بن أبي بلال الكوفي = زيد بن عليّ بن أحمد

❁ زيد بن مقسم الزيدي : ١٣٧

(س)

❁ سعيد بن جبير التابعي : ١١٦

❁ سعيد بن عبد الرحيم أبو عثمان الضرير : ١١٨، ١٦٠، ١٦٥، ١٧٢.

❁ السعيد = علي بن جعفر

❁ ابن سلام = محمد بن سلام اللغوي

❁ سلامة بن هارون البصري : ١٠١

❁ سليم بن عيسى بن سليم أبو عيسى الكوفي : ١١٤، ١١٥، ١٦٧، ١٧٠.

❁ سليمان بن أيوب : ١٠٤، ١٠٩.

❁ سليمان بن داود بن حماد أبو ربيع الرُّشْدِيّ : ٩٥

❁ سويد بن عبد العزيز : ١٠٠

❁ السُّوسَنَجَرْدِيّ = أحمد بن عبيد الله

❁ السُّوسيّ = صالح بن زياد

محمد بن صالح

(ش)

❁ شَيْبَل بن عَبَّاد أبو داود المَكِّيّ : ٨٩، ٩٠، ٩٢.

❁ شجاع بن أبي نصر

❁ شعبة بن عيَّاش

❁ ابن شنبوذ = محمد بن أحمد بن أيوب

❁ شعيب بن أيوب بن رزيق الصَّرِّيفِيّ : ١١٢

❁ ابن الشهيد الحجِّيّ : ٣٤٦

❁ شَيْبَة بن نصاح : ٩٦

(ص)

❁ صالح بن إدريس أبو سهل الوَرَّاق : ٩٦

❁ صالح بن زياد أبو شعيب السُّوسيّ الرَّقِيّ

❁ ابن صالح = أحمد بن صالح

❁ الصايغ = الحسين بن إبراهيم

- ✻ ابن الصَّبَّاح = عمرو بن الصَّبَّاح
- ✻ الصدُّفِيُّ = يونس بن عبد الاعلى
- ✻ الصَّرِيْفِيُّ = شعيب بن أيوب
- ✻ الصيدلانيُّ = عبيد الله بن أحمد بن علي
- ✻ الصَّوَّاف = الحسن بن الحسين

(ط)

- ✻ أبو طاهر بن أبي هاشم = عبد الواحد بن عمر
- ✻ الطَّبْرِيُّ = إبراهيم بن أحمد
- ✻ الطَّيِّب بن إسماعيل أبو حمدون النقاش : ١٠٤، ١٠٩، ١١٢، ١٢٨، ١٧٣، ١٩٢.
- ✻ أبو الطَّيِّب بن غليون = عبد المنعم بن عبيد الله

(ع)

- ✻ عامر بن سعيد أبو سعيد الجرشي : ٩٤، ٩٥.
- ✻ ابن عامر = عبد الله اليحصبي
- ✻ ابن عباس = عبد الله بن عباس
- ✻ أبو العباس الأشنانيُّ = أحمد بن سهل
- ✻ أبو العباس بن نفيس = أحمد بن سعيد بن نفيس
- ✻ عبد الباقي بن الحسن الخراسانيُّ : ٩٠، ٩١، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠٠، ١٠١، ١٠٢، ١٠٥، ١١٢، ١٠٥، ١١٢، ١١٥، ١١٦، ١١٨، ١٢١، ١٢٢، ١٢٧، ١٣٤، ١٤٨، ١٥٠، ١٥٨، ١٦٦، ١٦٨، ١٧٣، ١٧٤، ١٩٣، ٣١٣، ٣١٤، ٣٤٧.
- ✻ عبد الباقي بن فارس بن أبي الفتح : ٩، ٩١، ٩٣، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠١، ١٠٦، ١٠٨، ١١٠، ١١٢، ١١٣، ١١٥، ١١٦، ١١٨، ١٢١، ١٢٢، ١٢٧، ١٣٤، ١٣٧، ١٣٨، ١٣٩، ١٥٠، ١٥٥، ١٥٦، ١٥٧، ١٥٨، ١٥٩، ١٦١، ١٦٢، ١٦٥، ١٦٦، ١٦٧، ١٦٨، ١٦٩، ١٧٠، ١٧١، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٨، ١٧٩، ١٨٠، ١٨١، ١٨٣، ١٨٥، ١٩٣، ١٩٥، ٢٠٤، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٢٠، ٢٢٣، ٢٢٦، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٣٩، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٤، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥٤، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٧٤، ٢٧٧، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٤، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٧، ٣٠٢، ٣١٣، ٣١٤، ٣١٥، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٦، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٤٥، ٣٤٧.

- ✽ عبد الحميد بن جريج : ٣٤٦
- ✽ عبد الرحمن أبو هريرة: ٩٦
- ✽ عبد الرحمن السُّلَمِيُّ = عبد الله بن حبيب
- ✽ عبد الرحمن بن عَبدوس أبو الزعراء: ١٠٦
- ✽ عبد الرحمن بن هرمز الأعرج: ٩٦
- ✽ عبد السلام بن الحسين: ١٠٤، ١٠٩، ١١٠
- ✽ عبد العزيز بن علي بن الفرّج ابن الإمام: ٩٣
- ✽ عبد الله بن أحمد بن ذكوان
- ✽ عبد الله بن حبيب بن ربيعة أبو عبد الرحمن السُّلَمِيُّ: ١١٤
- ✽ عبد الله بن الحسين بن حسنون أبو أحمد السامري: ٩٢، ٩٨، ١٠١، ١٠٣، ١٠٦، ١٠٨
- ١٠٩، ١١٤، ١٢٧، ١٣٩، ١٥٨، ١٦٢، ١٦٨، ١٧٤، ٢٣٧، ٣٤٥.
- ✽ عبد الله بن الزبير بن عيسى أبو بكر الحُمَيْدِيُّ: ٣٨٦
- ✽ عبد الله بن زكريا بن الحارث بن أبي مسرة : ٣٤٥
- ✽ عبد الله بن عامر بن عمران اليحصبيّ
- ✽ عبد الله بن عباس بن عبد المطلب: ٩٢، ٩٦، ١١١، ١١٦، ٣٤٥، ٣٤٧.
- ✽ عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد الظهروايّ الحوفيّ: ٩٣
- ✽ عبد الله بن علي بن عبد الله اللهيّ المكيّ: ٨٩
- ✽ أبو عبد الله الكارزنيّ = محمد بن الحسين ٩٨
- ✽ عبد الله بن كثير الداري المكيّ ٨٨
- ✽ عبد الله بن مالك بن سيف أبو بكر التجيبيّ: ٩٣
- ✽ عبد الله بن محمد بن هاشم أبو محمد الزعفرانيّ: ١٨٢
- ✽ عبد الله بن مسعود: ١١٤
- ✽ عبد الملك بن بكران بن عبد الله بن العلاء أبو الفرّج النهروانيّ: ٩٩، ١٠١
- ✽ عبد الملك بن قريب الباهليّ: ١٠٣
- ✽ عبد المنعم بن غلبون: ٩٦، ٩٨، ١٧٤، ١٨٣.
- ✽ عبد الواحد بن عمر بن أبي هاشم أبو طاهر البزاز: ١١٣، ١٧٣، ٢٨٢، ٣١٤.
- ✽ عبيد الله بن أحمد بن علي أبو القاسم الصيدلانيّ: ١٠٥، ١١٠.

- ✽ عُبيد الله بن عمر المصاحفي: ١١٦
- ✽ عُبيد الله بن محمد بن أحمد بن مهران بن أبي مسلم المقرئ الفرضي: ٩٧
- ✽ عُبيد الله بن محمد بن أبي محمد يحيى بن المبارك أبو القاسم اليزيدي: ١٠٩، ١٤٩، ١٥٠، ١٨٣، ١٨٩، ٢٣٦، ٢٩٨.
- ✽ عُبيد الله بن محمد أبو مسلم: ١٠٠
- ✽ عُبيد بن الصباح أبو محمد النهشلي الكوفي: ١١٣، ١٣٩، ١٥٩، ٢٥٦، ٣٣٦.
- ✽ عثمان بن سعيد ورش
- ✽ عثمان بن عفان (رضي الله عنه): ١٠٢
- ✽ أبو عثمان الضرير = سعيد بن عبد الرحيم
- ✽ أبو عثمان النحوي: ١٠٤، ١٠٨.
- ✽ أبو عثمان النحوي = أبو عثمان النحوي الرقي
- ✽ عكرمة بن خالد أبو خالد المخزومي المكيّ التابعي: ٣٤٦
- ✽ عكرمة بن سليمان: ٨٩، ٩٠
- ✽ ابن العلاف = علي بن محمد بن يوسف
- ✽ علي بن أحمد بن عمر بن حفص أبو الحسن الحمّامي: ٨٨، ٨٩، ٩٤، ١٠١، ١٠٣، ١٠٥، ١٠٦، ١١٢، ١١٠، ١١٣، ١١٥، ١١٦، ١٧٣، ١٨٩، ٢٧٤، ٣١٤.
- ✽ علي بن جعفر بن سعيد أبو الحسن السعدي الرازي: ٨٨، ٩٥، ٩٧، ١٠٩، ١١٢، ١١٣، ١١٥، ١١٧، ١٢١، ١٥٨.
- ✽ أبو علي بن حبش = الحسين بن محمد
- ✽ أبو علي الحسن بن إبراهيم = الحسن بن محمد بن إبراهيم
- ✽ علي بن الحسين بن الرقيّ أبو الحسن الوزان: ١٠٤، ١٠٨، ١٦٢، ٣٤٥.
- ✽ علي بن حمزة بن عبد الله الكسائي الكبير
- ✽ علي بن سعيد أبو الحسن القزاز: ٩٦
- ✽ أبو علي الصواف = الحسن بن الحسين بن جعفر
- ✽ علي بن أبي طالب (رضي الله عنه): ١١٤
- ✽ أبو علي قطرب = محمد بن المستنير
- ✽ علي بن محمد بن إسماعيل بن عمير: ٩١، ٢٤٢.

✽ علي بن محمد بن جعفر أبو الحسن الخياط القلانسيّ المقرئ: ١٠٠، ١١، ١١٢.

✽ علي بن محمد بن عبد الله المكّي: ٩١

✽ علي بن محمد بن زيد بن مقسم أبو القاسم الزيديّ الحرانيّ: ١٠٠

✽ علي بن محمد بن يوسف أبو الحسن ابن العلاف: ١٠٣، ١٠٧، ١٠٨.

✽ ابن علي الواسطيّ = محمد بن علي بن أحمد

✽ العليميّ = يحيى بن محمد

✽ أبو عمر الدوريّ = حفص بن عمر

✽ عمر بن محمد بن عراق: ٩٣

✽ أبو عمر النقاش = محمد بن عبد الله

✽ ابن أبي عمر النقاش = محمد بن عبد الله

✽ أبو عمرو = زبّان بن العلاء

✽ عمرو بن الصّبّاح بن صبيح الضرير: ١١٣، ١٥٩، ١٦١، ٢٩٤، ٣٠٨، ٣٢٥، ٣٢٦،

٣٣١، ٣٣٦، ٣٣٩.

✽ عمرو بن علقمة: ٨٨

✽ ابن عُمير = علي بن محمد بن إسماعيل

✽ أبو عون = محمد بن عمرو السُلَميّ

✽ عيسى بن مينا قالون: ٩٩

(غ)

✽ ابن غالب = محمد بن غالب

✽ غزوان بن القاسم بن علي بن غزوان أبو عمرو المازنيّ: ٩٥

(ف)

✽ فارس بن أحمد أبو الفتح الضرير: ٩٠، ٩١، ٩٣، ٩٧، ١٠٠، ١٠١، ١٠٦، ١٠٨، ١١٠،

١١٢، ١١٥، ١١٦، ١١٨، ١٢١، ١٣٩، ١٥٨، ١٦٥، ١٩٦.

✽ الفارسيّ = نصر بن عبد العزيز

✽ أبو الفرج الديّنوريّ = أحمد بن محمد بن الحسن

✽ أبو الفرج النهروانيّ = عبد الملك بن بكران

- ✽ ابن فرح = أحمد بن فرح بن جبريل المفسر
- ✽ ابن فليح = عبد الوهاب بن فليح بن رباح: ٣١٤

(ق)

- ✽ القاسم بن يزيد الوزان: ١١٦
- ✽ قالون = عيسى بن مينا
- ✽ ابن قالون = إبراهيم بن عيسى
- ✽ القرشي = محمد بن إسماعيل
- ✽ قسيم بن مطير الظهراوي: ٩٣
- ✽ قنبل = محمد بن عبد الرحمن
- ✽ القواس = أحمد بن محمد

(ك)

- ✽ ابن كثير = عبد الله الداري
- ✽ الكسائي = علي بن حمزة بن عبد الرحمن

(ل)

- ✽ اللّهيّ = عبد الله بن علي
- محمد بن محمد
- ✽ الليث بن خالد أبو خالد: ١٧٠
- ✽ ابن أبي ليلى = محمد بن عبد الرحمن

(م)

- ✽ المالكيّ = إبراهيم بن أحمد
- إبراهيم بن إسماعيل
- الحسن بن محمد
- ✽ مجاهد بن جبر: ٨٩، ٩٢، ١١١، ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٤٧.
- ✽ ابن مجاهد = أحمد بن موسى
- ✽ محمد بن إبراهيم أبو عبد الله الاهناسي: ٩٥
- ✽ محمد بن أحمد بن شَبَّوْذ أبو الحسن: ٩٨، ١٠١، ١١٦.
- ✽ محمد بن أحمد الرملي أبو بكر الداجوتي: ٩٩، ١٢٢، ١٥٦، ١٥٧، ١٥٨، ١٧٠، ١٧١.

١٨٨، ٢٠٤، ٢٢٢، ٢٣٩، ٢٤٢، ٢٦١، ٢٧٤، ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٥، ٣٠٠، ٣٠٣، ٣٠٨،

٣١١، ٣٣٠، ٣٣٣، ٣٣٥، ٣٤٠.

✽ محمد بن أحمد أبو الحارث بن الرقي: ١٠٧، ١٥٥، ١٦٤، ٣٤٦.

✽ محمد بن إسحاق الربيعي: ٨٩، ٢٤٢.

✽ محمد بن إسماعيل أبو بكر القرشي: ١٠٤، ١٠٨.

✽ محمد بن جعفر بن المستفاض أبو الحسن: ٩٨

✽ محمد بن الحسن بن زياد أبو بكر النقاش: ٨٩، ٩٧، ١٠٠، ١٠١، ١٢١، ١٩١، ١٩٣،

٢٠٢، ٢٠٥.

✽ محمد بن الحسن بن مقسم أبو بكر العطار: ١١٥

✽ محمد بن الحسين بن محمد أبو عبد الله الكارزيني: ٩٨

✽ محمد بن حمدون أبو الحسن الحذاء: ٩٩

✽ محمد بن زريق المقرئ البلدي: ٩١

✽ محمد بن سلام اللغوي: ١٠٢

✽ محمد بن سلمة العثماني أبو عبد الله الأنصاري: ٩٥

✽ محمد بن شاذان أبو بكر الجوهري: ١١٦

✽ محمد بن صالح بن زياد بن أبي شعيب السوسي المقرئ

✽ محمد بن عبد الرحمن الظهراوي = عبد الله بن عبد الرحمن الظهراوي

✽ محمد بن عبد الرحمن ابن أبي ليلى أبو عبد الرحمن: ١١٦، ١١٨.

✽ محمد بن عبد الرحمن قنبل: ٨٨

✽ محمد بن عبد الرحمن بن مُحَيِّصِ السهمي: ٣٨٧

✽ محمد بن عبد الرحيم أبو بكر الأصفهاني الأسدي: ٩٤، ١٢١، ١٢٥، ١٢٩، ١٦٩، ١٣٧،

٢٢٨، ٢٣٨، ٢٤٥، ٢٧٣، ٢٨١، ٢٨٣، ٢٩٣، ٢٩٦، ٣٠١.

✽ محمد بن عبد العزيز بن عبد الله الصَّبَّاح أبو عبد الله المكي الضرير: ٩١، ٢٢٥،

٢٤٢، ٢٢٨، ٢٥٠.

✽ محمد بن عبد الله بن القاسم بن أبي بزة المكي: ٨٩

✽ محمد بن عبد الله بن محمد أبو الحسن ابن أبي عمر النقاش: ١٠٧، ١١٦، ١١٧، ١٩٢،

١٩٣.

- ✽ محمد بن علي بن يعقوب أبو العلاء الواسطي : ١٠٧
- ✽ محمد بن علي بن الجلندي أبو بكر الموصلي : ١٠٤، ١٠٦، ١٠٨، ١١٤.
- ✽ محمد بن عمرو بن عون أبو عون السلمي الواسطي : ٩٩، ١٢١، ١٥٧، ١٧٣، ٢٣٧.
- ✽ محمد بن غالب أبو جعفر : ١٠٥
- ✽ محمد بن محيصن = محمد بن عبد الرحمن بن محيصن السمي : ٣٤٧
- ✽ محمد بن المستنير قطرب : ٣٤٧
- ✽ محمد بن المظفر بن علي بن حرب أبو بكر الديئوري : ١٠٣، ١٠٧، ١٠٨، ١٢٦.
- ✽ محمد بن هارون أبو جعفر المروزي أبو نسيط : ٩٦، ٩٧، ٩٩، ١٣٧، ١٨٦، ٢٣٧، ٣١٥.
- ✽ محمد بن يحيى الكسائي الصغير : ١١٨
- ✽ أبو محمد اليزيدي = إبراهيم بن يحيى بن المبارك
- ✽ مدين بن شعيب أبو عبد الرحمن الجمال ابن مردويه : ١٠٩، ١١٠، ١٢٧، ١٢٨، ١٤١، ١٥٠، ١٩٣.

- ✽ مسلم بن جندب : ٩٦
- ✽ مسلم بن عبيد الله بن محمد بن عبيد الله أبو القاسم : ١٠٠
- ✽ المطوعي = الحسن بن سعيد
- ✽ المظفر بن أحمد أبو غانم : ٩٣
- ✽ المعدل = أحمد بن حرب
- ✽ المغيرة بن أبي شهاب عبد الله بن ربيعة : ١٠٢
- ✽ ابن المقرئ : ٣٨٦
- ✽ منصور بن محمد بن منصور أبو الحسن : ١٠٣، ١٠٥، ١٨٩.
- ✽ المنهال بن عمرو : ١١٦
- ✽ ابن أبي مهران = الحسن بن العباس
- ✽ موسى بن جرير أبو عمران الرقي : ١٠٤، ١٠٧، ١٠٨.
- ✽ موسى بن عبد الرحمن أبو عمران المقرئ : ١٠٢

(ن)

- ✽ نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم أبو رويم
- ✽ النحاس = إسماعيل بن عبد الله

✽ أبو نشيط = محمد بن هارون

✽ نصر بن عبد العزيز أبو الحسين الفارسي الشيرازي : ٨٨ ، ٩٠ ، ٩١ ، ٩٤ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١١٣ ، ١١٥ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٣٧ ، ١٣٩ ، ١٤١ ، ١٥٠ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ، ١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦١ ، ١٦٢ ، ١٦٥ ، ١٦٧ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٧٣ ، ١٧٤ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ، ١٨٥ ، ١٩١ ، ١٩٣ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ، ٢٠٤ ، ٢٠٦ ، ٢٢٢ ، ٢٢٤ ، ٢٢٦ ، ٢٢٨ ، ٢٣٠ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٤٣ ، ٢٤٨ ، ٢٥٣ ، ٢٦١ ، ٢٧٤ ، ٢٧٧ ، ٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٢٨٣ ، ٢٨٦ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٢٩٦ ، ٢٩٨ ، ٣٠٠ ، ٣٠١ ، ٣٠٤ ، ٣٠٨ ، ٣١١ ، ٣١٣ ، ٣١٤ ، ٣١٥ ، ٣١٦ ، ٣٢١ ، ٣٢٣ ، ٣٢٥ ، ٣٢٧ ، ٣٢٩ ، ٣٣١ ، ٣٣٢ ، ٣٣٣ ، ٣٣٤ ، ٣٣٦ ، ٣٣٨ ، ٣٣٩ ، ٣٤٠ ، ٣٤١ ، ٣٤٤ ، ٣٤٥ .

✽ نظيف بن عبد الله : ٩١ ، ١٥٥ ، ٢٣٣ ، ٢٤٢ ، ٢٨٠ ، ٣٣٨ .

✽ النقاش = محمد بن عبد الله

محمد بن الحسن

✽ النهرواني = عبد الملك بن بكران

(ـ)

✽ هارون بن موسى بن شريك الأخفش : ١٠١ ، ١٠٢ ، ١٦٨ .

✽ هبة الله أبو جعفر : ٨٩ ، ٩٤ ، ١٠١ .

✽ أبو هريرة = عبد الرحمن بن صخر

✽ هشام بن عمار أبو الوليد

✽ ابن هلال = أحمد بن هلال

(و)

✽ والد عبد الباقي = فارس بن أحمد

✽ ورش = عثمان بن سعيد

✽ الوزان = القاسم بن يزيد

✽ الولي = أحمد بن عبد الرحمن

✽ الوليد بن عطاء : ٣٤٦ ، ٣٤٧ .

✽ وهب بن واضح أبو الأخریط : ٩٢

(هـ)

- ❁ يحيى بن آدم: ١١٢، ١٦٦، ١٦٧، ١٩١، ٢٢٩، ٢٨٤، ٣٢٠.
- ❁ يحيى بن الحارث الذماري: ١٠٠، ١٠٢.
- ❁ يحيى بن المبارك أبو محمد اليزيدي
- ❁ يحيى بن محمد العلّيمي الأنصاري الكوفي: ١١١، ١٥٥، ١٦١، ١٦٦، ١٦٧، ١٩١، ١٩٦، ٢١٦، ٢٢٠، ٢٢٦، ٢٢٩، ٢٣٧، ٢٤٢، ٢٨١، ٢٨٤، ٢٩٨، ٣٠٤، ٣٣٥.
- ❁ يزيد بن رومان: ٩٦
- ❁ يزيد بن القعقاع: ٩٥
- ❁ اليزيدي = إبراهيم بن محمد
- أحمد بن محمد
- يحيى بن مبارك
- ❁ أبو يعقوب الأزرق = يوسف بن عمرو بن يسار
- ❁ يوسف بن عمرو بن يسار أبو يعقوب الأزرق: ٩٣، ٩٥، ١٢١، ١٢٤، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٧، ١٥٦، ١٥٧، ١٦١، ١٧٥، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٤٥.
- ❁ يوسف بن يعقوب الواسطي أبو بكر: ١١١، ١٩٣.
- ❁ يونس بن عبد الأعلى الصدفي: ٩٥، ١٢١، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٧، ١٥٧، ١٦١، ١٧٥، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٤٥.

* * *

فهرس الموضوعات

٥	المقدمة
٩	الباب الاول:
١١	الفصل الاول: المؤلف: حياته وثقافته
١١	اسمه ونسبه
١٢	مولده
١٣	نشأته ورحلته
١٤	وفاته
١٤	شيوخه:
١٤	شيوخه في القراءات
١٦	شيوخه في العربية
١٧	تلامذته
١٩	مؤلفاته
٢١	ثناء العلماء عليه
٢٥	الفصل الثاني: كتاب التجريد ومنهج التحقيق
٢٥	أولاً: دراسة حول الكتاب.
٢٥	(١) موضوعات الكتاب.
٣١	(٢) منهج المؤلف فيه.
٣٥	(٣) مكانة الكتاب.
٣٧	ثانياً: منهج التحقيق.
٣٧	(١) نسخ الكتاب الخطية.
٤٣	(٢) منهج التحقيق.
٤٦	(٣) اسم الكتاب.
٤٨	(٤) توثيق نسبة الكتاب.

٤٩ (٥) صور من نسخ الكتاب.

٦١ (٦) شجرة جداول أسانيد الكتاب.

٨٣ **الباب الثاني - تحقيق الكتاب**

فهرس موضوعات التجريد

٨٥ ١ - مقدمة المؤلف.

٨٨ ٢ - باب السند.

إسناد قراءة ابن كثير من رواية البزي وقبل.

٨٨ إسناد رواية البزي

٩٠ إسناد رواية قبل.

٩٣ إسناد قراءة نافع من رواية ورش وقالون.

٩٣ إسناد رواية ورش.

٩٦ إسناد رواية قالون

٩٩ إسناد قراءة عبدالله بن عامر اليحصبي من رواية هشام وابن ذكوان.

٩٩ إسناد رواية هشام.

١٠١ إسناد رواية ابن ذكوان.

١٠٢ إسناد قراءة أبي عمرو بن العلاء من رواية اليزيدي والسوسي.

١٠٣ إسناد رواية اليزيدي

١٠٧ إسناد رواية السوسي.

١١١ إسناد قراءة أهل الكوفة

١١١ إسناد قراءة عاصم من رواية أبي بكر بن عياش وحفص بن سليمان.

١١١ إسناد رواية أبي بكر بن عياش.

١١٢ إسناد رواية حفص بن سليمان.

١١٤ إسناد قراءة أبي عمار حمزة من رواية خلف وخلاد.

١١٥ إسناد رواية خلف بن هشام.

١١٦ إسناد رواية خلاد بن خالد.

- ١١٧ إسناد قراءة علي بن حمزة الكسائي من رواية الليث بن خالد والدوري.
- ١١٧ إسناد رواية الليث بن خالد.
- ١١٨ إسناد رواية الدوري.
- ١٢٠ باب الهمز وضروبه
- ١٢٢ فصل: الفصل بن الهمزتين بآلفٍ من المتفتحتين والمختلفتين.
- ١٢٢ فصل: المختلفتان بالفتح والضم من كلمة.
- ١٢٤ باب ذكر الهمز الساكن.
- ١٢٤ مذهب ورش في رواية الأزرق ويونس عنه.
- ١٢٥ فصل: رواية أبي بكر الاصفهاني عن ورش.
- ١٢٥ فصل: الأسماء التي همزها.
- ١٢٥ فصل: الأفعال التي همزها.
- ١٢٥ فصل: ما ترك همزه من السواكن.
- ١٢٦ فصل: مذهب السوسي في ترك الهمز الساكن.
- ١٢٧ فصل: رواية عبد الباقي عن السوسي.
- ١٢٨ فصل: مذهب ورش في الهمز المتحرك.
- ١٢٩ فصل: ترك الهمز من (فؤادك) و(الفؤاد) عند أبي بكر الاصفهاني.
- ١٢٩ فصل: مذهب الأصفهاني إذا انفتحت الهمزة وانفتح ما قبلها.
- ١٣٠ باب مذهب حمزة في تخفيف الهمز في الوقف فيما يصله بالهمز.
- ١٣٠ فصل: حكم الهمزة إذا تحركت .
- ١٣١ فصل: حكم الهمزة إذا تحركت وما قبلها حرف صحيح ساكن أو حرف علة.
- ١٣٠ فصل: حكم الهمزة إذا تحركت وما قبلها ألف أو واو أو ياء زائدتان للمد.
- ١٣١ فصل: حكم الهمزة المتحرك وما قبلها واو أو ياء أصليتان.
- ١٣١ فصل: أمثلة الهمزة تكون متحركة وقبلها متحرك وهي طرف في الوقف.
- ١٣٢ فصل: أمثلة الهمزة تكون متوسطة وهي مضمومة وقبلها كسرة.
- ١٣٢ فصل: أمثلة الهمزة تكون متحركة وقبلها حرف علة ومنه ما يكون وسطاً.

- ١٣٣ فصل: أمثلة متنوعة للوقف على الهمز.
- ١٣٤ الوقف على لام المعرفة.
- ١٣٦ باب المــــدّ.
- ١٣٦ فصل: أقسام المد المتفق عليه.
- فصل: المد المتصل.
- فصل: المد المنفصل.
- المد في البدل
- ١٣٧ استثناء المد عند عبد الباقي لورش في (المؤودة) و(سوءاتهما).
- ١٣٨ باب نقل الحركة لورش.
- ١٣٩ باب الوقف على الساكن
- ١٤٠ باب الوقف على الحروف المرفوعة والمجرورة بروم الحركة والإشمام واختلاف القراء في ذلك.
- ١٤٠ فصل: الإشمام عند قوله تعالى { لا تأمّنّا }.
- ١٤٠ فصل: إشمام أوائل الأفعال نحو: (قيلُ) و(غِيضُ) و(سِيءٌ)...
- ١٤٠ باب ذكر الإدغام
- ١٤٠ الإدغام الكبير في حروف الفم واللسان ويقل في حروف الشفة والحلق.
- ١٤١ تعريف الإدغام.
- ١٤١ صفّة الإدغام.
- ١٤٢ فصل: إدغام الحرفين المتحركين المثلين أو المتقاربين أو المشتركين بشرط أن لا يكون منهما تاء الخطاب.
- ١٤٤ باب ذكر مخارج الحروف
- ١٤٦ فصل أصناف الحروف
- ١٤٦ باب ذكر المثلين على حروف المعجم
- ١٤٨ فصل: لم يأت في القرآن همزة ساكنة بعدها همزة متحركة.
- باب المشترك والمتقارب.

- ١٤٨ القسم الأول: الحروف التي لا تدغم في غيرها.
- ١٤٩ القسم الثاني: سبعة أحرف يدغم كل حرف منها في حرف غيره.
- ١٥١ القسم الثالث: ثلاثة أحرف أدغم كل حرفٍ منها في حرفين غيره.
- ١٥٢ القسم الرابع: حرف يدغمه في خمسة أحرف.
- ١٥٢ القسم الخامس: حرفان كان يدغم كل حرف واحد منهما في عشرة أحرف.
- ١٥٥ فصل: إظهار الباء عند الجيم لورش.
- ١٥٦ فصل: ذكر اختلافهم فيما لا حركة فيه من الحروف دال قد.
- ١٥٦ فصل: إذا سكنت الدال للشرط..
- ١٥٦ باب: اختلافهم في تاء التانيث.
- ١٥٧ فصل: عاصم يظهر التاء إذا كانت لاماً من الفعل.
- ١٥٧ باب اختلافهم في ذال إذ.
- ١٥٨ باب اختلافهم في لام هل وبل.
- ١٥٩ أحكام النون الساكنة والتنوين.
- ١٥٩ فصل: حكم الإدغام.
- ١٦٠ فصل: حكم الإظهار وحكم الإقلاب وحكم الإخفاء.
- ١٦١ فصل: إدغام حروف التهجي في أوائل السور.
- ١٦١ فصل: ذكر التاءات التي روى تشديدها البزي.
- ١٦٣ باب: اختلافهم في الإمالة.
- ١٦٣ فصل: الأسماء الزائدة على الثلاثية.
- ١٦٤ فصل: إمالة (خطاياكم) و(خطيانا) وبابه، وإمالة الأسماء ما كان على وزن فُعْلَى وفَعْلَى.
- ١٦٥ فصل: إمالة الأفعال.
- ١٦٦ فصل: إمالة الأفعال من ذوات الياء.
- ١٦٦ فصل: فإن لقي الراء ساكن وذلك في ستة مواضع.
- ١٦٧ فصل: فإن لقي الراء مَكْنِيٌّ.

- ١٦٧ فصل: تفرد الكسائي بإمالة (وقد هداني)، (ومن عصاني).
- ١٦٨ فصل: إمالة الأفعال الزائدة على الثلاثية.
- ١٦٨ فصل: تفرد بإمالة (أَحْيَا) و(فَأَحْيَاكُمْ) وبابه.
- ١٦٨ فصل: إمالة الأسماء والأفعال التي أواخرها ألف قبلها الراء.
- ١٦٩ فصل: إمالة (أَذْرَاكُمْ) و(مَجْرَاهَا) و(تَرَاءَا الْجَمْعَان).
- ١٦٩ فصل: اختلاف القراء في إمالة الألف المجهولة التي تكون بين عين الفعل ولامه.
- ١٦٩ فصل: إمالة (حِمَارِك) و(الْحِمَارِ) و(الغار).
- ١٧٠ فصل: تكرر الراء ومحلها الخفض.
- ١٧١ فصل: إمالة الألف عند حمزة.
- ١٧١ فصل: إمالة (الكافرين).
- ١٧١ فصل: إمالة (ضِعَفَا) و(أَنَاءَاتِيكَ).
- ١٧١ فصل: إمالة (جَبَّارِينَ) و(بَارِئُكُمْ).
- ١٧٢ فصل: إمالة (مشارب) و(عَيْنَ آيَةٍ) عند هشام.
- ١٧٢ فصل: إمالة الحروف.
- ١٧٣ فصل: إمالة الهاء من (طه).
- ١٧٣ فصل: إمالة الطاء من (طسم) والحاء من (حم).
- ١٧٤ فصل: مذهب الكسائي في الوقوف على هاء التأنيث.
- ١٧٥ فصل: راءات ورش رحمه الله.
- ١٧٥ فصل: مذهب القراء في الراء.
- ١٧٥ فصل: مذهب القراء يفخمون الراء المفتوحة والمضمومة في الوصل والوقف إذا كانت متوسطة.
- ١٧٦ فصل: أهل الروم يقفون بالتفخيم.
- ١٧٦ فصل: الراء المكسورة فهي رقيقة في الوصل.
- ١٧٦ فصل: حكم الراء الساكنة.
- ١٧٧ فصل: راءات ورش.

- ١٧٧ فصل: حكم الراء المتوسطة والمتطرفة.
- ١٧٨ فصل: حكم الراء بعد ألف منقلبة عن ياء أو ألف تأنيث مقصورة أو ألف فعلى وفعلى.
- ١٧٨ فصل: حكم الراء المنونة.
- ١٧٩ فصل: حكم الراء المضمومة بغير ما قبلها.
- ١٧٩ فصل: الراء المكسورة على ضربين: لازمة وعارضة.
- ١٨٠ فصل: حكم الراء الساكنة بما قبلها.
- ١٨٠ فصل: لا مات ورش.
- ١٨١ فصل: حكم اللام المضمومة وقبلها أحد حروف الإطباق مفتوحاً.
- ١٨١ فصل: حكم اللام المفخمة.
- ١٨١ فصل: وقوع الألف بين الصاد واللام المفتوحة فعند عبد الباقي الترقيق وعند الجماعة التفخيم.
- ١٨٣ الباب الثاني: باب الاستعاذة والبسملة.
- ١٨٥ فرش الحروف.
- ١٨٥ فاتحة الكتاب
- ١٨٥ فصل: عصر الصاد.
- ١٨٦ فصل: ابن كثير يضم الميم التي للجمع، ويصلها بواو في اللفظ .
- ١٨٧ سورة البقرة
- ٢٠١ ياءات الإضافة والمحذوفات في سورة البقرة
- ٢٠١ سورة آل عمران
- ٢٠٨ المضافات والمحذوفات في آل عمران
- ٢٠٨ سورة النساء
- ٢١٣ سورة المائدة
- ٢١٦ ياءات الإضافة والمحذوفات في سورة المائدة
- ٢١٦ سورة الأنعام

٢٢٣	ياءات الإضافة والمحذوفات في الأنعام
٢٢٤	سورة الأعراف
٢٣٠	ياءات الإضافة والمحذوفات في الأعراف
٢٣٠	سورة الأنفال
٢٣٢	ياءات الإضافة في الأنفال
٢٣٢	سورة التوبة
٢٣٥	ياءات الإضافة في التوبة
٢٣٥	سورة يونس عليه السلام
٢٣٨	ياءات الإضافة في سورة يونس عليه السلام
٢٣٨	سورة هود عليه السلام
٢٤١	ياءات الإضافة والمحذوفات في سورة هود
٢٤٢	سورة يوسف عليه السلام
٢٤٤	ياءات الإضافة والمحذوفات في سورة يوسف
٢٤٥	سورة الرعد
٢٤٨	المحذوفات والمنونات في الرعد
٢٤٨	سورة إبراهيم عليه السلام
٢٤٩	ياءات الإضافة والمحذوفات في سورة إبراهيم
٢٥٠	سورة الحجر
٢٥١	ياءات الإضافة في الحجر
٢٥١	سورة النحل
٢٥٣	المنونة في سورة النحل
٢٥٣	سورة بني إسرائيل
٢٥٦	سورة الكهف
٢٦٠	ياءات الإضافة والمحذوفات الكهف
٢٦١	سورة مريم عليها السلام

٢٦٣	يآءات الإضافة في سورة مريم
٢٦٤	سورة طه ﷻ
٢٦٦	يآءات الإضافة والمحذوفات في سورة طه
٢٦٧	سورة الأنبياء عليهم السلام
٢٦٨	يآءات الإضافة في سورة الأنبياء
٢٦٩	سورة الحج
٢٧٠	يآءات الإضافة والمحذوفات في الحج
٢٧١	سورة المؤمنین
٢٧٢	يآءات الإضافة في المؤمنین
٢٧٣	سورة النور
٢٧٥	سورة الفرقان
٢٧٦	يآءات الإضافة في الفرقان
٢٧٧	سورة الشعراء
٢٧٨	يآءات الإضافة في الشعراء
٢٧٩	سورة النمل
٢٨١	يآءات الإضافة والمحذوفات في النمل
٢٣٨	سورة القصص
٢٨٣	يآءات الإضافة والمحذوفات في القصص
٢٨٤	سورة العنكبوت
٢٨٥	يآءات الإضافة في العنكبوت
٢٨٥	سورة الروم
٢٨٦	ليس فيها مضافة ولا محذوفة مختلف فيها
٢٨٧	سورة لقمان عليه السلام
٢٨٧	يآءات الإضافة في سورة لقمان
٢٨٨	سورة السجدة

٢٨٨	سورة الأحزاب
٢٩٠	سورة سبأ
٢٩٢	ياءات الإضافة والمحذوفات في سبأ
٢٩٢	سورة فاطر
٢٩٣	المحذوفة في فاطر
٢٩٣	سورة يس
٢٩٥	ياءات الإضافة والمحذوفات في يس
٢٩٥	سورة الصافات
٢٩٦	ياءات الإضافة والمحذوفات في الصافات
٢٩٧	سورة ص
٢٩٨	ياءات الإضافة في ص
٢٩٨	سورة الزمر
٢٩٩	المنونات والمحذوفات في الزمر
٣٠٠	سورة المؤمن
٣٠١	ياءات الإضافة والمحذوفات في المؤمن
٣٠٢	سورة السجدة
٣٠٢	ياءات الإضافة في السجدة
٣٠٣	سورة الشورى
٣٠٣	المحذوفة في الشورى
٣٠٤	سورة الزخرف
٣٠٥	ياءات الإضافة والمحذوفات في الزخرف
٣٠٦	سورة الدخان
٣٠٦	ياءات الإضافة والمحذوفات في الزخرف
٣٠٧	سورة الجاثية
٣٠٨	سورة الأحقاف

٣٠٩	يآءات الإضافة في الأحقاف
٣٠٩	سورة محمد ﷺ
٣١٠	سورة الفتح
٣١١	سورة الحجرات
٣١٢	سورة ق
٣١٢	المحذوفات في سورة ق
٣١٢	سورة الذاريات
٣١٣	سورة الطور
٣١٤	سورة النجم
٣١٥	سورة القمر
٣١٥	المحذوفات في سورة القمر
٣١٧	سورة الرحمن
٣١٨	سورة الواقعة
٣١٩	سورة الحديد
٣٢٠	سورة المجادلة
٣٢٠	يآء الإضافة في المجادلة
٣٢١	سورة الحشر
٣٢١	يآء الإضافة في الحشر
٣٢١	سورة الممتحنة
٣٢٢	سورة الصف
٣٢٢	يآءات الإضافة في الصف
٣٢٢	سورة الجمعة
٣٢٣	سورة المنافقين
٣٢٤	سورة الطلاق
٣٢٤	سورة التحريم

٣٢٤	سورة الملك
٣٢٥	ياءات الإضافة والمحذوفات في الملك
٣٢٦	سورة ن
٣٢٦	سورة القلم
٣٢٦	سورة الحاقة
٣٢٧	سورة المعارج
٣٢٨	سورة نوح عليه السلام
٣٤٨	ياءات الإضافة في سورة نوح
٣٢٩	سورة الوحي (الجن)
٣٢٩	باء الإضافة في الجن
٣٣٠	سورة المزمل
٣٣٠	سورة المدثر
٣٣١	سورة القيامة
٣٣٢	سورة الإنسان
٣٣٣	سورة المرسلات
٣٣٤	سورة النبأ
٣٣٤	سورة الحاقة (النازعات)
٣٣٥	سورة عبس
٣٣٥	سورة التكويد
٣٣٦	سورة الانفطار
٣٣٦	سورة المطففين
٣٣٦	سورة الانشقاق
٣٣٧	سورة البروج
٣٣٧	سورة الطارق
٣٣٧	سورة الأعلى

٣٣٨	سورة الغاشية
٣٣٨	سورة الفجر
٣٣٩	يآءات الإضافة والمحذوفات في الفجر
٣٣٩	سورة البلد
٣٤٠	سورة الشمس
٣٤٠	سورة العلق
٣٤٠	سورة القدر
٣٤١	سورة البرية (البينة)
٣٤١	سورة الزلزلة
٣٤١	سورة القارعة
٣٤٢	سورة التكاثر
٣٤٢	سورة الهمزة
٣٤٢	سورة قريش
٣٤٣	سورة تبت (المسد)
٣٤٣	سورة الإخلاص
٣٤٤	باب اختلافهم في التكبير وصفته
٣٤٤	رواية البزي
٣٤٤	معنى الحال والمرتحل.
٣٤٤	الوقف والوصل بالتكبير.
٣٤٥	حكم التكبير.
٣٤٥	اختلافهم عن ابن كثير في اللفظ بالتكبير
٣٤٧	الخاتمة
٣٥١	مصادر الدراسة والتحقيق
٣٥٩	فهرس الأعلام
٣٧٥	فهرس الموضوعات

* * *

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

www.moswarat.com

www.moswarat.com